

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

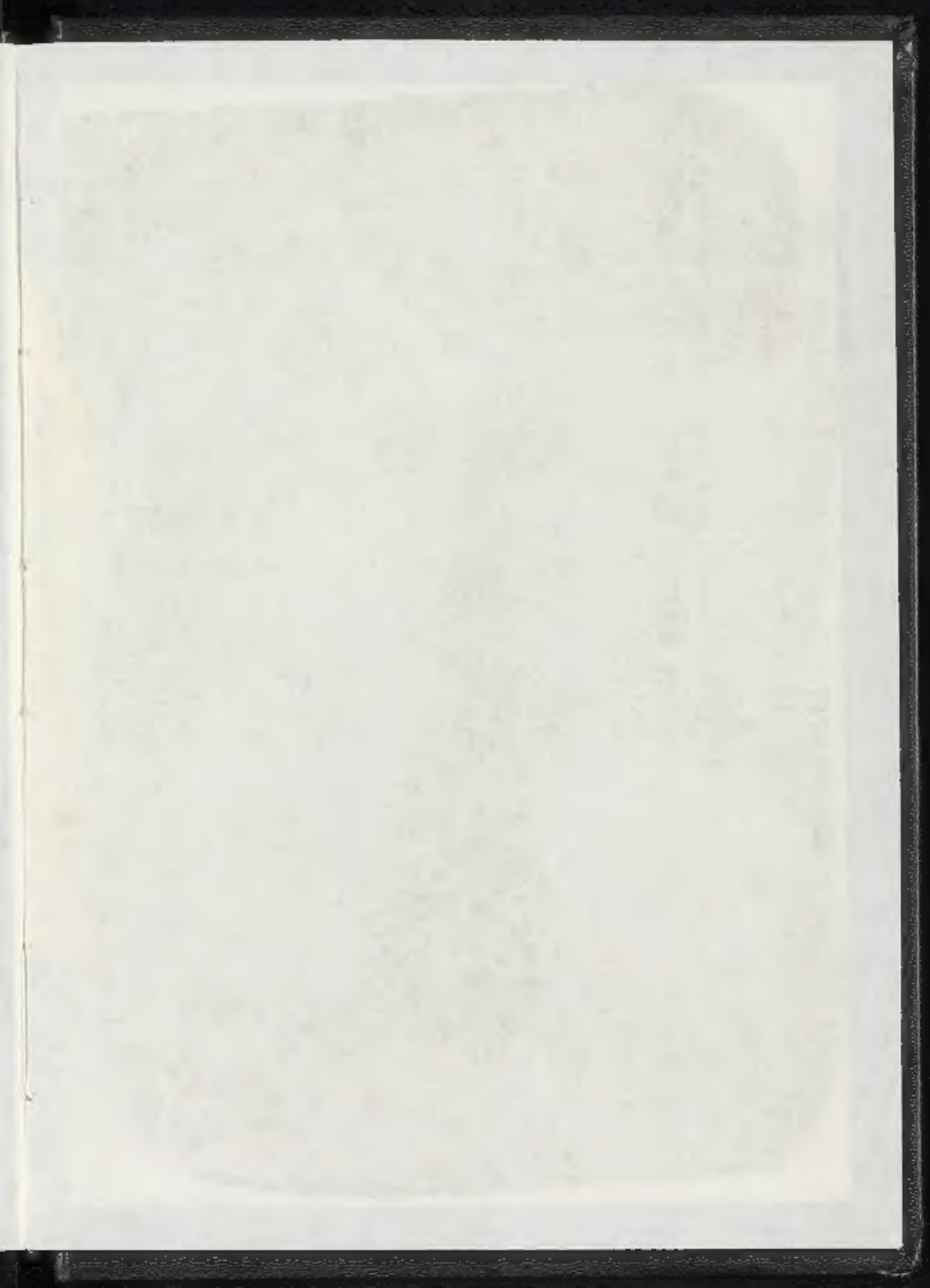
الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب





32101 025233733

Princeton University Library

This book is due on the latest date
stamped below. Please return or re-
new by this date.

--	--

1875

1875

المجدول في

إعراب القرآن وحرفه وبيان

مع فوائده نحوية هامة

تصنيف

محمد روضاني

(Arab)
PJ6696
.Z5I5475
1990
mujallad 6
juz' 11-12

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى
١٤١١ هـ - ١٩٩١ م



عنوان الكتاب

الجدول في اعراب القرآن وصرفه وبيانه

محمود صافي

انتشارات مدين

٣٠٠٠ نسخة

مطبعة النهضة - قم

١٣١٢ هـ - ق

قم - خيابان ارم پاساژ قدس كتابفروشي قدس پلاك ٩٧

اسم الكتاب:

المؤلف:

الناشر:

العدد المطبوع:

المطبعة:

تاريخ الطبع:

مركز التوزيع:



32101 025233733

الفهرس

الصفحة

•	سورة التوبة الآية ٩ - ١٢٩
٧٠	سورة يونس الآية ١ - ١٠٩
٢١٣	سورة هود الآية ١ - ٥
•• .. •• .. ••	
٢٢١	الجزء الثاني عشر
٢٢١	سورة هود الآية ٦ - ١٢٣
٣٧٥	سورة يوسف الآية ١ - ٥٢



الجزء الحادي عشر

سُورَةُ التَّوْبَةِ

مِنَ الْآيَةِ ٩٣ - إِلَى الْآيَةِ ١٢٩

سُورَةُ يُنُسٍ

مِنَ الْآيَةِ ١ - إِلَى الْآيَةِ ١٠٩

وَسُورَةُ هُودٍ

مِنَ الْآيَةِ ١ - إِلَى الْآيَةِ ٥

٩٠ - ﴿ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾

الإعراب: (الواو) استئنافية (جاء) فعل ماضٍ (المُعَذِّرُونَ) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الواو (من الإعراب) جاز ومجرور متعلق بمحذوف

حال من (المعذرون)، (اللام) لام التعليل (يؤذن) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل، وهو مبني للمجهول (اللام) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ وهو نائب فاعل في محلّ رفع.

والمصدر المؤوّل (أن يؤذن...) في محلّ جرّ باللام متعلّق به (جاء).

(الواو) عاطفة (قعد) مثل جاء (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع فاعل (كذبوا) مثل رضوا^(١)، (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (رسول) معطوفة على لفظ الجلالة منصوب و(الهاء) مضاف إليه^(٢)، (السين) حرف استقبال (يصيب) مضارع مرفوع (الذين) موصول مفعول به (كفروا) مثل رضوا^(٣) (منهم) مثل لهم متعلّق بمحذوف حال من فاعل كفروا (عذاب) فاعل مرفوع (أليم) نعت لعذاب مرفوع.

جملة: «جاء المعذرون...» لا محلّ لها استئنافية.

وجملة: «يؤذن لهم» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) المضمر.

وجملة: «قعد الذين...» لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة: «كذبوا...» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة: «يصيب... عذاب» لا محلّ لها استئنافية.

وجملة: «كفروا...» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) الثاني.

الصرف: (المعذرون)، جمع المعذر اسم فاعل إمّا من عذر أي

(١) في الآية (٨٧) من هذه السورة.

(٢) أي قعدوا عن المحيىء قلم يعتدوا.

تَكَلَّفَ الْاِعْتِدَارَ مَحْيَاً اِنْتَضَعَفَ، أَوْ مِنْ فِعْلِ اِعْتَدَرَ لِحِمَاسِي ثُمَّ قَسَبَ
اِتَاءَ دَالَاً بَعْدَ تَسْكِينِهَا وَنَقَلَ حَرَكَتَهَا إِلَى اَعْيُنِ قَسَبِهَا وَفِي كُلِّ حَالٍ وَرَبِّهِ
مَعْتَمِلٌ بِضَمِّ الْمِيمِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ

(الأعراب)، اسم جمع حسبي وهم أهل أسدي، الواحد أعربني،
وورن أعراب أعراب

٩١ - ﴿ تَبَسَّ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمُرْصِينَ وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَحْدُونَ
مُبْتَغِفُونَ حَرْحَ إِذَا تَصَحَّحُوا بِتِلْكَ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ
وَأَنَّهُ عَمُورٌ رَحِيمٌ ﴾

الإعراب (س) فعل ماض ناقص جامد - ناسخ - (على الضعفاء)
حاز ومحروور حر ليس مقدم (لواو) عاطفه (لا) رنده تأكيد الهي (على
المرضى) حاز ومحروور معنن بما يتعلق به الحار الأول فهو معطوف عليه،
وعلامة الحر لكسرة مقدرة على ألف (لواو) عاطفة (لا) مثل الأولى
(على) حرف حرّ (الدين) موصول في محلّ حرّ متعلّق بما معنن به الحاز
لأو هو معطوف عليه (لا) نافية (يحدون) مضارع مرفوع ولواو فاعل
(ما) مكررة موصوفة في محلّ نصب مفعول به (يبتغون) مثل يحدون
(حرح) اسم ليس مؤخر مرفوع (إذا) ظرف للمستقبل متضمّن معنى
الشرط متى في محلّ نصب متعلّق بمضمون الجواب المقتر (تصحوا)
فعل ماض وفعله (لله) حاز ومحروور متعلّق - (تصحوا) (لواو) عاطفة

(رسول) معطوف على لفظ حاله محذوف (والهاء) ضمير مضاف إليه
 (ما) نافية (على المحسبين) حارّ وحزور حيز مقدم وعلامة الحزب نداء
 (من سبيل) حارّ رثد ومحذوف محض مرفوع محلاً مستأداً (الو) استباقية
 (الله) لفظ لحالة مستأداً مرفوع (عفور) حيز مرفوع (رحم) حيز ثان
 مرفوع

وحمة ليس على تصدق ، خرج لا محل لها استباقية

وحمة ولا محذور ، لا محل لها صلة الموصول (الدين)

وحمة وبفقور ، في محل نصب نعت بـ (ما)، والمائد

محذوف

وحمة وتصحو ، في محل خبر ناصفة (د) بها وجوب

لشروط محذوف ذكر عنه ما فيه في د تصحو نفس عليها خرج

وحمة ما على المحذوف من سبيل لا محل لها مستأداً مقرر

لموصول ما فيه

وحمة الله عفورا لا محل لها مستباقية

البلاغة

فن التلميع أو التمليح في قوله تعالى : ما على المحسن من سبيل ، وهو
 أن يشار في محوى الكلام إلى مثل سائر أو شعر نادر أو قصة مشهورة أو
 ما يحري حري المثل ، وهذه الحمله من الاله سبب مقرر لموصول ماسبق
 على أبلغ وجه والطب سبب ، وهو من بليغ الكلام ، لأن معناه لا سبيل نعت

(١) أو اسم موصول في محل نصب ، والجملة بعده صلة ، والمائد محذوف

عليهم، أي لا يمر بهم العائب ولا يحور في أرضهم، في أبعاد لعنات عنهم وهو
حار يحرق المثل

٩٢ - ﴿وَلَا عَلَىٰ أَيْدِيهِمْ إِذَا مَنَّ اللَّهُ مَّا أَتَوَكَ إِنِحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مِمَّا أَخْلُكُ
عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَاعْيَبُهُمْ بِنَبِيضٍ مِّنَ الدَّمْعِ حَرْبًا لَا يَحْسَبُونَ مَّا يُثَقُّونَ ۝﴾

الإعراب: (النور) عاصمة (على الأيدي) مثل ناس^(١)، (د) مر
اعربه^(٢) معنى بالجواب قلت (ما) زائدة (أتوا) فعل ماضٍ مبني على
انصبٍ لمقتدر على الألف المحذوفة لاستثناء الساكنين والنور فاعل

و(الكف) ضمير مفعول به (للام) لام للعليل (نحمن) مصدر مفعول
بأن مصحرة بعد للام و(هم) ضمير مفعول به، ولفاعل ضمير مستتر
تقديره أنت (قنت) فعل ماضٍ وفاعله (لا) نافية (أخذ) مصدر مرفوع

والفاعل ضمير مبني تقديره أنت (ما) نكرة موصوفة^(٣) في محل نصب
مفعول به (أحمل) مثل أحد و(كم) ضمير مفعول به (على) حرف جر
و(إليه) ضمير في محل جر متعلق بـ (أحملكم)

والمصدر منزول (أن تحملهم) في محل جر باللام متعلق بـ
(أتوك)

(نور) مثل أتو (النور) حاله (اعين) مبتدأ مرفوع و(هم) ضمير
مضاف إليه (تبص) مصدر مرفوع، والفاعل هي (من الدمع) جار

(١) في الآية السابقة (٩١)

(٢) أو سم موصول في محل نصب، والحمله بعد صلة، وتعاذ محذوف

ومحرور بميمير ^(١)، (حرّ) مفعول لأجله منصوب ^(٢)، (ـ) حرف مصدرية
ونصب (لا) نافية (يحدوا) مضارع منصوب وعلامة نصب حذف
الواو والواو فاعل (ما) نكرة موصوفة ^(٣) في محل نصب مفعول به
(يسقون) مضارع مرفوع وانواو فاعل

والمصدر المؤزّون (لّا يحدوا) في محل نصب مفعول لأجله
عامه حرّ أو عامه تقيض ^(٤)

حمنة اشترط وقوعه وحوا لا محلّ بها صه لموصول
(السين)

وحمنة أنوث في محلّ حرّ مصاف به

وحمله أحملهم لا محلّ بها صه الموصول الحرفي (أن)
المضمر

وحمله وفدت لا محلّ بها حوا شرط غير حارم ^(٥)

وحملة لا أحد في محلّ نصب مفعول انقول

وحمنة أحملكم عليه في محلّ نصب نصب به (ما)

وحمله وتولّوا لا محلّ بها مشتاف بياني

(١) وهو مأخوذ من الفاعل أي ميمير ومعها وقد يكون (من) لأنه العية فيعلق
المحرور به - (تفصّل)

(٢) أو مصدر في موضع الحال و مفعول مطلق بفعل محذوف

(٣) أو اسم موصول في محلّ نصب وأحمله صه والعائد محذوف أي ما
يسقونه

(٤) يجوز أن يكون المصدر المؤزّون في محلّ حرّ تلام محذوفة أو من معلق به
(تقيض)

(٥) يجوز أن تكون حمنة (توتّر) هي الحوا وحمله قلب في محلّ نصب حال
بتقدير (قد)

وجملة: «أعيبهم تقيص...» في محل نصب حال

وجملة: «تقيص...» في محل رفع خبر المبتدأ (أعيب)

وجملة: «يجدوا...» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن)

وجملة: «ينفقون» في محل نصب نعت لـ (ما)

الفوائد

خروج (إذا) عن الاستقبال:

لأعلت في إذا بعد مع فعلها معنى الاستقبال، ولكنها مخرج أحياناً عن هذا المعنى كما ورد في هذه الآية لكرامة، وقد بين ذلك بن هشام في المعنى فقال نخرج إذا عن الاستقبال، وذلك في وجهين:

١ - أن تعجب بماضي، وذلك كقوله تعالى ﴿ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع﴾ وقوله تعالى ﴿ورد رأو تجارة أو نحو﴾ انصوا إليها

٢ - أن تعجب ب الحال وذلك بعد القسم نحو قوله تعالى ﴿والذيل يد بعشي﴾ والنجم إذا هوى، فقد دلت هنا على الحال

٩٣ - ﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَنتَهِونَ عَنْ عِبَائِهِمْ رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾

الإعراب (إنما) كافه ومكسوفة (السبل) مبدأ مرفوع (على) حرف جر (الذين) موصول في محل جر متعلق بحرف المبتدأ (يسأدون) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت لكون والواو فاعل (الكاف) ضمير في محل

نصب مفعول به (نوء) حائِه (هم) صير مفعول مَي في محل رفع
 سد (غيبه) خبر مرفوع ومع من التنوين لأنه ملحق بألف التثنية
 الممبودة فهو على وزن أفعلاء (رضوا) فعل ماضٍ مبني على الضمة
 والواو فعل (ساء) حرف جرّ (ن) حرف ناصب ومصدرِي (يكوموا)
 مضارع ناقص - ناسخ - منصوب وعلامة النصب حذف النون... والواو
 اسمها (مع) ظرف منصوب متعلق بحرف يكومو (بحوالف) مضاف إليه
 محذوف

ولمصدر المؤنّ (أن يكوموا) في محل جرّ بالناء متعلق بـ (رضوا)
 (نواو) عطية (طبع) فعل ماضٍ (الله) لفظ التحلية وعن مرفوع
 (على قلوب) جار ومجرور متعلق بـ (صنع)، و(هم) ضمير متصل في
 محلّ جرّ مضاف إليه (عاء) عطية تُربط مكب ناصب (هم) مفعول
 مستند (لا) نافية (يعلمون) مثل يستأذنون

جملة : «السبيل على الدين...» لا محلّ لها استئنافية

وجملة : «يستأذنونك...» لا محلّ لها صلة الموصول (الدين)

وجملة : «هم أعياء» في محلّ نصب حال

وجملة : «رصد» لا محلّ لها استئناف في معرض التعليل أو
 هي استئناف بياني

وجملة : «يكوموا» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي (أن)

وجملة : «طع الله» لا محلّ لها معطوفة على جملة رصدوا

وجملة : «هم لا يعلمون» لا محلّ لها معطوفة على جملة صنع الله

وجملة : «لا يعلمون» في محلّ رفع خبر المستند (هم)

٩٤ - ﴿يَعْتَدِرُونَ يُبَيِّنُكُمْ بِذَرْحَتِهِ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَدِرُوا لِمَنْ نُؤْمِنُ
لَكُمْ قَدْ نَبَأَ اللَّهُ مِنْ خُصْرِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ يُنْفِذُ فِتْنَتَكُمْ
عَلَيْكُمْ أَنْتَ بَيْنَ يَدَيْهِمْ فَاصْبِرْ إِنَّكَ بِبَصَرِ الْكَافِرِينَ﴾

الإعراب (يعتدرون) مثل سادس، (إلى) حرف جر و(كم) ضمير في محل جر متعلق بـ (يعتدرون)، (د) طرف للمفعل مجزئ من الشرط في محل نصب متعلق بـ (يعتدرون)، (رحمتهم) فعل ماضٍ مسي على اسكتوب و(هم) ضمير فاعل (إيهم) مثل إليكم متعلق بـ (رحمتهم)، (قل) فعل أمر، والفاعل أنت (لا) نافية جازمة (تعتدروا) مضارع مجزئ وعلامة الجزم حذف النون، (لو) فاعل (ن) حرف نهي ونصب (نؤمن) مصدر منصوب، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن (لكم) مثل إليكم متعلق بـ (نؤمن)، (قد) حرف تحقيق (نبأ) فعل ماضٍ و(نا) ضمير مفعول به، والفاعل لفظ الجلالة (الله) مرفوع (من أخصركم) حار ومجزئ متعلق بمحذوف نعت للمفعول لثاني المقتر أي طرفاً من أخصركم و(كم) ضمير مصدق إليه، (الواو) عاطفة (السين) حرف استقبال (يسرى) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقتره على لاف (الله) مثل الأخصر (عمل) مفعول به منصوب و(كم) مثل الأخصر (واو) عاطفة (رسول) معطوف على لفظ الجلالة مرفوع و(الهاء) مضاف إليه (ثم) حرف عطف (تردّون) مضارع مسي للمجهول مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون والواو ضمير مسي في محل رفع نائب الفاعل (إلى عالم) حار ومجزئ متعلق بـ

(١) في الآية (٩٣) من هذه السورة

(٢) قيل (للام) حرف جر رند و(كم) ضمير مفعول به عامته يؤمن بمعنى يصدق

(٣) وإذا كان العمل متعدياً بثلاثة مفعولات كان المفعول الثالث محذوف تقديره مثله

(ترقون) (العيب) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (الشهادة) معطوف على العيب مجرور مثله (الفاء) عاطفة (يسىء) مضارع مرفوع و(كم) ضمير مفعول به (الاء) حرف جرّ (ما) حرف مصدري^(١)، (كنتم) فعل ماضٍ ناقص - ناسخ - مسي على السكون و(سم) ضمير في محل رفع اسم كان وتعلمون مثل يتعبدون

وحمده «يعتدرون إليكم» لا محل لها استئنافية

وجملة: «رجعتم إليهم» في محلّ جرّ مضاف إليه

وجملة: «قل...» لا محل لها استئناف بيانيّ

وجملة: «لا تعتزّوا...» في محلّ نصب مقول القول

وجملة: «لن تؤمن لكم» لا محل لها تعليلية

وحمده «قد بيّنا الله» لا محل لها تعليلية لانتفاء الإسماء

والتصديق

وجملة «سيرى الله» لا محل لها معطوفة على جملة بيّنا

وجملة «ترقون» لا محل لها معطوفة على جملة سيرى الله

وجملة «يسئكم» لا محل لها معطوفة على جملة ترقون

وجملة «كنتم تعملون» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (م)

وجملة «تعملون» في محلّ نصب خبر كنتم

والمصدر المؤوّل (ما كنتم) في محلّ جرّ بالباء متعلّق بـ

(يسئكم)

(١) أو اسم موصول في محلّ جرّ، والجملة صلة (م)، والعائد محذوف أي تعملوه

٩٥ - ﴿سَخَطُونَ بِاللهِ لَكُمْ إِذَا أَنتَقَسْتُمْ إِلَيْهِمْ لِنَعْرِضُوا عَنْهُمْ
فَنَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَاؤَنَهُمْ جَهَنَّمُ خِرَاءَ يَمَّا كَانُوا
يَكْسِبُونَ﴾

الإعراب (ليس) حرف استعجاب (يخلفون) مثل يسألون (١)،
(بالله) جازر ومجرور متعلق - (يخلفون)، (اللام) حرف جرّ و(كم) ضمير
في محلّ حرّ متعلق - (يخلفون)، (إد) انقسم إليهم) مثل إذا رجعت
إليهم (٢)، (لام) لام استعجاب (نعرضوا) مصدر منصوب بأن منصوبة بعد
اللام وعلامة النصب حذف الواو والواو فاعل (عن) حرف جرّ و(هم)
ضمير في محلّ جرّ متعلق بـ (نعرضوا)

والمصدر المنزّول (أن تعرضوا) في محلّ حرّ بلام متعلق -
(يخلفون)

(الفاء) رابطة الجواب شرط مقدر (أعرضوا) فعل أمر مبني على حذف
النون والواو فعل (عنهم) مثل الأول متعلق - (أعرضوا)، (إن) حرف
مثنى بالفعل - ناسخ - و(هم) ضمير في محلّ نصب اسم إنّ (رجس) خبر
إنّ مرفوع (الو) عاصفة (ماوى) متدّ مرفوع و(هم) ضمير مصدّر إليه
(جهنّم) خبر المتدّ مرفوع، ومع من التثنية للتعنّية ولتأنيث (جرء)
مفعول لأجله منصوب (٣)، (بما كانوا يكسبون) مثل بما كنتم تعملون (٤)

(١) في الآية (٩٣) من هذه السورة

(٢) في الآية السابقة (٩٤)

(٣) لأن في قوله ﴿وماؤنهم جهنم﴾ معنى الاستمرار أو هو مفعول مطلق لفعل
محذوف

(٤) في الآية السابقة

والمصدر المؤول (ما كانوا) في محلّ حرّ نائب متعلّق به (جاء)

جملة: «سيحلّمون...» لا محلّ لها استئناف بياني^(١)

وحمته «نقسم» في محلّ حر مضاف إليه

وحمته «أعرضو عنهم» لا محلّ لها صلة الموصول لحرفي

(أن) المصدر

وحمله «أعرضو عنهم» في محلّ حرم جواب شرط مقدر أي

إن حلفوا لكم... فأعرضوا

وحمته «إنهم رخص» لا محلّ لها فعل الأمر الإعراس

وحمته «والواوهم جهنم» لا محلّ لها معطوفة على جملة رخص

رخص

وحمته «كانوا يكسبون» لا محلّ لها صلة الموصول لحرفي

(ما)

وجملة: «يكسبون» في محلّ نصب خبر كانوا

٩٦ - ﴿يَحْتَمِلُونَ لَكُمْ تِرْصُوعَهُمْ فِي رِزْقِهِمْ وَمِنْ أَفْئِدَةِ رَبِّهِمْ غَيْرُ فَاعِلٍ﴾

لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْفَقِيرِ

الإعراب (يحملون لكم) مثل سحتمون لكم ، (ترصوا عنهم)

مثل لعرضوا عنهم

(لواء) استئنافيّة (إن) حرف شرط حرم (ترصوا) مصارع مجزوم فعل

الشرط وعلامة الحرم حذف الواو فاعل (عنهم) مثل السابق^(٢)

متعلّق بـ (ترصوا) ، (لواء) واسطة لجواب بشرط (إن) مثل السابق ،

(١) يجوز أن تكون بدلا من جملة يحتملون في الآية السابقة

(٢) في الآية السابقة

(الله) لفظ الحلالة اسم إن منصوب (لا) نافية (يرضى) مضارع مرفوع
وعلامه لرفع لصيغة للمفردة على لأنت، وأدعى هو (عن عموم) حار
ومحذوف متعلق بـ (يرضى)، (بماضين) نعت للثوب محذوف وعلامه لحر
الهاء

حمله ومحذوف ، لا محل له من جهة من حمته سحلقون في
الآية لسبقه

وحمله ويرضى ، لا محل له منه موصوف الحرفي (ان)
لمضمر

وحمله وإن يرضوا ، لا محل له استيفاء وحرف شرط
محدوف أي لا سمعهم رضاكم

وجمته وإن الله لا يرضى ، لا محل له تعبير بحرف مقدر

وحمله ولا يرضى ، في محل رفع حار إن

٩٧- ﴿الْأَعْرَابُ شَذَّ كُفْرًا وَيَقْدِرُ وَحْدًا لَا يَعْلَمُونَ حُدُودَ
مَا رَزَقَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ، وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

الإعراب (الأعراب) مبتدأ مرفوع (شذَّ) حار مرفوع (كفر) تعبير منصوب
(الو) عاطفة (يقدر) معطوف على تعبير منصوب (الو) عاطفة (حذر)
معطوف على أشد مرفوع (أن) حرف مصدري (لا) حرف نفي (يعلمون)
مضارع منصوب وعلامه انصب حذف الون ولو وادع (حدود)
مفعول به منصوب (ما) اسم موصول مبني في محل حار مضاف إليه
(أبرل) فعل ماض (الله) نعت الحلالة فاعل مرفوع (عن رسول) حار
ومحذوف متعلق بـ (أنزل)، (والهاء) مضاف إليه

والمصدر المؤنن (لا يعلم) في محل خبر اسم محدود معناه (أحدر) أي أحذر ، لا يعلم

(الوو) شفاعته (لله) لفظ جلالة من مرفوع (عليه) خبر مرفوع (حكيم) خبر ثان مرفوع

جملة « لأعرب أشد كبر » لا محل لها شفاعته

وحملة « يعلم » لا محل لها منه موصول خبري (و)

وحملة « أمر الله » لا محل لها منه الموصول (و)

وحملة « الله عليم » لا محل لها شفاعته

الصرف (أحذر) ، اسم تفعليل من فعل حذر ، حذر باب مضارع ، وهو أفعول وهو بمعنى أخطأ وأولى وقد به أربع على صي شفاعته وبه من الحذر أي الحائط ، ويكنى بحمل فهو وأيدي تظهر ب شفاعته من الحذر أي أصل الشجرة فكانه ذات كثوث الحذر

٩٨ - ﴿ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَوَاقِفُ مَعْرُوفٍ وَيَتَرْتَضٍ بِكُمْ الدُّوَايِرَ عَلَيْهِمْ دَرَّةٌ لَّنُوْهُ وَلَنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾

الأعراب (الوو) عاطفة (من الأعرب) خبر ومحرور مع لحر مقدم محدود أي بعض من الأعرب (من) اسم موصول مبني في محل رفع متدا مؤخر (يتخذ) مصدر مرفوع ، والداع هو وهو معاند (ما) موصول مبني في محل نصب مفعول به (يترنص) مثل يتخذ ، والتعاند محدود أي ينفقه (معرما) مفعول به ثان منصوب (الوو) عاطفة (يترنص) مثل يتخذ (ابء) حرف حذر (كم) ضمير في محل خبر متعلق و (يترنص) ، (الدوائر) مفعول به منصوب (عليهم) مثل بكم متعلق بحذر

مقدم (دائرة) مبتدأ مؤخر مرفوع (السوء) مضاف إليه مجرور (والله سميع عليم) مثل الله عليم حكيم^(١).

جملة: «من الأعراب من» لا محل لها معطوفة على جملة الأعراب أشد^(٢)

وجملة: «يتخذ...» لا محل لها صلة الموصول (من)

وجملة «يقف» لا محل لها صلة الموصول (ما)

وجملة «يتربص» لا محل لها معطوفة على جملة يتخذ

وجملة «عليهم دائرة» لا محل لها عراضية دعائية

وجملة: «الله سميع...» لا محل لها استئنافية

الصرف: (مغرماً)، مصدر ميمي من غرم يفرم باب فرح ورنه معن

يفتح الجيم والعين لأن عيه في لمصارع مصوحة

(الدوائر)، جمع الدائرة انظر الآية (٥٢) من سورة المائدة

(السوء)، الفساد أو مصدر معنى للمساءفة، ورنه فعل مفتوح المعن

٩٩- ﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيتَّخِذُ مَا يُفِيقُ قُرْبَتِ عَدِ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْآنٌ لَهُمْ سُبْحَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

الإعراب: (الواو) عاطفة (من الأعراب من يؤمن) مثل نظيرها^(٣)،

(بالله) جار ومجرور متعلق بـ (يؤمن)، (الواو) عاطفة (اليوم) معطوف

على لفظ لجلاله محروور (الأخر) نعت لليوم مجرور (ويتخذ) قرأت

(١) في الآية السابقة (٩٧)

(٢) في الآية السابقة (٩٨).

مثل نظيرها^١ . وعلاوة نصب قرأت تكسر (عند) حرف مقصور معقل
 (يتحد)^٢ ، (الله) لغة بحالاب مصدق به محذور (ب) عاقبة
 (صنوت) معطوف على قرأت مصدق . وعلاوة نصب شبه^٣ ، (موت)
 مصدق به محذور (لا) ذه سبعة (ن) حرف مبه بالفعول
 - ساح و (ها) ضمير في محل نصب مفعول به . وفيه خبر مرفوع
 (اللام) حرف جر . (هم) ضمير في محل جر معقل مع ند (سرس)
 حرف متعلق (ب) محل (مضارع مرفوع) (هم) ضمير معقول به (له) لغة بحالاب
 فعل مرفوع (في رحمته) حرف محذور معقل - (لا محل) . وفيه مصدق
 إليه (ان) مثل (لو) (له) لغة بحالاب سبعة مصدق (عند) خبر به
 مرفوع (رحمة) حرف جر مرفوع

جملة من لأعرب من يومين لا محل بها معطوفة على جملة من
 الأعرب من^١

جملة من يومين لا محل بها فائدة محذورة من
 وجملة ويتحد لا محل بها معطوفة على جملة من
 وجملة استعمل لا محل بها فائدة محذورة من
 وجملة قرأت قرأ لا محل بها مستأنفة
 وجملة استدحيهم لله لا محل بها مستأنفة سابقة وبعدها
 وجملة أن الله عفو لا محل بها بعينه
 لصف (قرأت) جمع و . مع ما يتبادر إلى الذهن
 وره فعده مصم فكأنه و تضمين . وقرأت قرأت فعلاات تضمين فحسب

(١) في الآية سبعة ٩٨

(٢) أو معقل يقرأ وهو بعد إعراب

(٣) يجوز أن يكون معطوفا على (ما يعقل) أي ويحد صوت . موزون

الموائد

(عدد) وأحرف

ورد في هذه الآية قوله تعالى ﴿وَتَجِدُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ﴾ و (عدد) في هذه الآية. طرف مكرر متعبر بصيغة محذوفة لـ (قربان) تقديرها (قربان) كائنه عدد لله). وموضح في بل أشبه، جديدة كثيراً ما معنى على لـ رس، وقد أورد ذلك ابن هشام في المعنى فقال

١ - هي سم للحضور الحسي. كقوله تعالى ﴿فَمَا رَأَوْهُ مُسْتَقَرًّا عِنْدَهُ﴾ والخصور بصوي كقوله تعالى ﴿قَالَ إِنِّي عِنْدَهُ عَدَمٌ مِنَ الْكِتَابِ﴾. وتفيد الصرب كقوله تعالى ﴿عَدِيدَةً عِنْدَهَا حَتَّى تَأْتِي﴾

٢ - ولا تقع إلا طرفاً أو محروزة مصر، وقول العامة ذهبت إلى عده، لكن (أي خطأ) ونائب طرف مكرر كما ورد في الآية الكريمة، ونائب برمان مثل (الصبر عند الصدمة الأولى) و (حنت عند طلوع الفجر)

٣ - هناك كلمتان تأتد بمعنى (عدد) وهما
لدى: مطلقاً، كقوله تعالى ﴿إِذَا انصوبت يدى الصالحين﴾ و (عيا سيدها لدى لبا). و (وما كنت لديهم) يختصم.

ب - لُذُنْ: ونائب إذا كان المحل ابتداء عاية مثل حنت من يده وقد حتمت عد ودد في قوله تعالى ﴿اتَّبِعْهُ رَحِمَهُ مِنَ عَدُوٍّ وَعَلِمَهُ مِنَ بَدَا عَلَيْهِ﴾. وعد، ولدن تخران أما (لدى) فلا محور حرها

١٠٠ - ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ وَالَّذِينَ تَبِعُواهُمْ بِإِحْسَنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ حَتَّى تَخْرُجَ تَحْتَهَا لَآتُهُمْ حَبِيدِينَ فِيهَا أُنْزِلَتْ قُلُوبُ الْعَظِيمِ﴾

الاهراب: (الواو) استثنائية (السابقون) مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع

الواو (الأولون) بعد المبدأ مرفوع وعلامة الرفع الواو^(١)، (من المهاجرين) حَرَّ ومحرور حَرَّ من المبتدأ^(٢) وعلامة الجر الياء (الواو) عاطفة (الأَنْصَار) معطوف على المهاجرين محرور (و) عاطفة (بدين) موصوب في محلِّ حَرَّ معطوف على المهاجرين (تَعْمَرُوا) فعل ماضٍ مبني على الضمِّ والواو فاعل و(هم) ضمير مفعول به وهو عائذ على المهاجرين والأنصار (بِحِصْنٍ) حَرَّ ومحرور حَرَّ من فاعل اتَّعَوْهُمْ (رَضِيَ) فعل ماضٍ (الله) لفظ التحلية فاعل مرفوع (عَنْ) حرف جرٍّ و(هم) ضمير في محلِّ حَرَّ معنًى - (رَضِيَ)، (واو) عطفه (رَضُوا) مثل اتَّعَوْا (عَنْ) مثل عنهم معنًى - (رَضُوا)، (واو) عاطفة (أَعَدَّ) مثل رَضِيَ وتفاعل هو (لَهُمْ) مثل عنهم معنًى - (عَدَّ)، (حَبَّ) مفعول به منصوب وعلامة نصب كسره (نَحْرِي) مضارع مرفوع وعلامة رفع اصفته المقدره على إياه (نَحْبُ) ظرف مكان منصوب معنًى - (نَحْرِي) و(هـ) ضمير مضاف إليه (الأنهار) فاعل نحري مرفوع (جالسين) غور العظيم) مَرَّ إعرابها^(٣)

وحمله : الساعون لأولون ، لا محل لها من الإعراب^(٤)

وحمله : اتَّعَوْهُمْ ، لا محل لها صلة موصوب (نَدِي)

وحمله : رَضِيَ لَهُ عَلَيْهِمْ في محلِّ رفع خبر مبتدأ (سَاعُونَ)

وحمله : رَضُوا عَنْهُ في محلِّ رفع معطوفة على جملة رَضِيَ اللَّهُ

(١) أو هو خبر مبتدأ أي الساعون هم الأولون من أهل الجنة، وحمله رضي الله استئناف

(٢) أو هو خبر المبدأ

(٣) في الآية (٨٩) من هذه السورة

(٤) أو معطوفة بالواو على استئناف عطفهم

وحمة «اعتد» ، لا محلّ رفع معطوفه على حمته رضي الله
 وحمته «نحري» الأنهار في محلّ نصب نعت لجئات
 وحمة «ذلك المور» لا محلّ لها في حكم التعليل
 الصرف (يسمونه) جمع لساق، اسم فاعل من صو اشلائي،
 وربه فاعل

(لمهاجرين) جمع امهاجر، اسم فاعل من هاجر ابراهيمي، وربه
 مصدر من صمّ المسم وكسر العين

الفوائد

يسمونه لأقرباء

خلف لعلي في السنين لأولئك المحدثين معبد بن النسيب، وقواده ومن
 سرب وحمده هم الذين صنعوا إلى المسلمين، وفاء عصاء بن أبي رباح، هم أهل
 بدر، وقال الشعبي: هم أهل بيعة الرضوان بالحديبية، وقال محمد بن كعب
 القرظي هم جميع أصحابه لأنهم حفظوا عن رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم، واختلف لعلي في أول إسلامه بعد اتفاقهم على أن حديثه
 أول الحق إسلاماً وأول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 بعد حديثه علي بن أبي طالب، وهذا قول جابر بن عبد الله، وقيل به أسلم بن
 سبر، وقيل أقل من ذلك، وقال بعضهم أول من أسلم بعد حديثه أبو بكر
 الصديق رضي الله عنه، وهذا مروي عن علي، وهذا قول ابن عباس والحسين
 والشعبي، وقال الزهري وعروة بن الزبير

أول من أسلم بعد حديثه زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم،
 وكان اسحق بن إبراهيم الحنظلي يجمع بين هذه الروايات ويقول أول من
 أسلم من الرجال أبو بكر، ومن النساء حديثه، ومن الصبيان علي بن أبي طالب، ومن
 العبيد زيد بن حارثة رضي الله تعالى عنهم

١٠١-١٠٢ ﴿وَمِمَّنْ حَقَّنْكَ مِنَ الْأَعْرَابِ مَنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ
 الْأَنْدَلُسِ مَرَدُونَ عَلَى بَيِّنَاتٍ لَا تَعْلَمُهُمْ خَلَرْنَاهُمْ فَجَنَّبَكُم عَنْهُم بِصَافٍ
 ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ وَهُوَ عَذَابٌ يُدْرِكُهُمُ فَجُتُوا بِأَذْوَابِهِمْ فَاصْطَبَقُوا عَنْهَا
 صَلَاحًا وَهُوَ خَرَسٌ عَسَى اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ وَأَن يَهْدِيَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

الإعراب (الو) عاصفه (من) حرف جر (من) سم موصول مسي في
 محل جر متعلق بحر مقدم (حور) حرف مك موصوف معن محذوف
 صلة من (وكم) ضمير مضاف إليه (من الأعرب) جار ومجرور متعلق
 بحال من الموصوف (منافقون) مسد مؤخر مرفوع وعلامة رفع الواو
 (لواو) عاطفة (من أهل) جار ومجرور متعلق بما يقو به من، فهو جر
 معطوف على الأول، (الاندس) مضاف إليه محذوف (مردو) فعل ماض
 مسي على الضم والواو فعل (على بينات) جار ومجرور متعلق بـ
 (مردوا)، (لا) نافية (نعلم) مضارع مرفوع و(هم) ضمير مفعول به،
 وانفعل ضمير مسر تقديره أنت (نحن) ضمير متصل في محل رفع
 مبتدأ (نعلمهم) مثل نعلمهم وانفعل نحن، والجمع شبي مصدر ي
 نعلمهم ماضين (نحن) حرف استعاب (نعلمهم) مثل نعلمهم والفاعل
 نحن (مرتئين) مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب وعلامة نصب
 الياء (ثم) حرف عطف (يردون) مضارع مسي لتجبهون مرفوع والواو
 نائب الفاعل (إلى عذاب) جار ومجرور متعلق بـ (يردون)، (عظيم) معن
 لعذاب محذوف

جمعه ومن مفعول لا محل لها معطوفة على الاستفظة في
 الآية السابقة

(١) وهو جر مقدم لمبتدأ مؤخر تقديره قوم مردو

وجملة «مردوا» لا محل لها استئناف مؤكد لعصمون م
منق^(١)

وجملة «لا تعلمهم» في محل نصب خبر من وعن مردوا^(٢)

وجملة «بحر تعلمهم» لا محل لها استئناف بياني

وجملة «تعلمهم» في محل رفع خبر بحر

وجملة «سعدتهم» لا محل لها استئناف بياني

وجملة «يردّون» لا محل لها معطوفة على جملة منعذبهم

(الو) عاطفة (حرون) معطوفة على (ماضون) مرفوع^(٣) وعلامة الرفع

لواو (عترفوا) مثل مردو (مدبّون) حارّ ومحرور متعلّق - (عترفوا)،

و(هم) مضاف إليه (حلطوا) مثل مردوا (عملا) معطوف به منصوب

(صالحا) نعت منصوب (الو) عاطفة (حر) معطوف على (عملا) منصوب

ومنع من التنوين لأنه صفة على وزن أفعل (سبح) نعت لأخر منصوب

(عسى) فعل ماضٍ حامد ناقص سح (الله) لفظ الجلالة اسم عسى

مرفوع (أن) حرف مصدرّي (توب) مضارع منصوب بأن، والفاعل هو

(على) حرف حرّ و(هم) ضمير في محلّ حرّ متعلّق - (توب)

والمصدر المؤوّل (أن يتوب) في محلّ نصب خبر عسى

(إن) حرف مثبّته بالفعل - سح - (الله) لفظ الجلالة اسم إن

منصوب (عمور) حرف إن مرفوع (وحيم) خبر ثانٍ مرفوع

(١) بحر أو تكون في محلّ رفع نعت - (ماضون) أو هي نعت لبدأ محدوف

تقديره قوم ولجبر هو الحارّ والمحرور فله (من أهل المدينة)، ويصحّ يحلف

حيث من عطف الحمل

(٢) أو في محلّ رفع نعت ثانٍ لـ (ماضون)

(٣) في الآية السابقة (١٠١) وبحر أو يكون متداً موصوف بحمته (عرفو) خبره

جملة حلطوا

وجملة: «اعترفوا...» في محل رفع نعت لـ (آخرون)

وحمله «حفظوا» في محل رفع نعت ثان لـ (حرو) ^(١)

وحمله «عسى الله» لا محل لها استثنائية

وحمله «ينوب» لا محل لها صلة الموصول لحرفي

وحمله «إن الله عموره لا محل لها تعليلية

الصرف (مث)، صفة مشتقة من ساء سوء، وره فعل، وفيه
علال بالعلل أصله سبوى سكون لياء وبحرث الواو بالكسر، فلما
جمعت الياء والواو والأولى ساكنة فلتت الواو ياء وأدغمت مع الأولى
فأصبح سبأ

١٠٣ - ﴿حُذِّمْنَ أَمْوَالُهُمْ صَدَقَةٌ تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلَّ
عَلَيْهِمْ إِنْ صَوْتُكَ سَكَرَ لَهُمْ وَآلَهُ تُصِيعُ عَلَيْهِمْ﴾

الإهراء (حذ) فعل أمر، ولفاعل أنت (من أموال) حذر ومحذور
متعلق بـ (حذ)، و(هم) ضمير مضاف إليه (صدقة) مفعول به منصوب
(تطهر) مضارع مرفوع و(هم) ضمير مفعول به، والفاعل هي ^(٢)، (لواو)
عاطفة (تركيبهم) مثل تطهرهم والفاعل أنت (لواء) حرف جر و(ها) ضمير
في محل جر متعلق بـ (تركبي)، (لواو) عاطفة (صن) فعل أمر مسي على
حذف حرف لبعته (عنى) حرف جر و(هم) ضمير في محل جر متعلق بـ
(صن)، (أن) مثل السبى، (صلاة) سم إن منصوب و(الكاف) ضمير
مضاف إليه (سكن) خبر مرفوع (لهم) مثل بها متعلق بـ (سكن)، (لواو)
استثنائية (لله) لمعط لحالة مبدأ مرفوع (سميع) خبر مرفوع (عليهم) خبر

(١) أو هي غير للمبتدأ آخرون

(٢) أو أنت أي تطهرهم أنت (والجملة حال من فاعل حذ)

ثان مرفوع

جملة: «خذ...» لا محل لها استئنافية

وجملة: «تظهرهم» في محل نصب نعت لصدقة^(١)

وجملة: «تركهم بها» في محل نصب معطوفة على جملة
تظهرهم^(٢)

وجملة: «صل» لا محل لها معطوفة على جملة حد

وجملة: «إن صلاتك سكن» لا محل لها تعليلية

وجملة: «الله سميع» لا محل لها استئنافية

الصرف (صل)، فيه إغلال بالحذف بحسب المساء، مصارعه
يصلّي، وزنه فَعَّ

(سكن)، انظر الآية (٩٦) من سورة الأعمام، وسكن فعل مفتحتين
بمعنى مفعول أي مسكونة، وهو هنا كناية عن الاطمئنان والرحمة

١٠٤ - ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَاخُذُ

الْصَّدَقَاتُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ أَتَوْابُ الرَّحِيمِ ﴾.

الإعراب. (الهمزة) للاستفهام التقريري (لم) حرف نهي وحرم
(يعلموا) مصارع مجزوم وعلامة الحزم حذف النون والواو فاعل (أن)
حرف مشبه بالفعل - ناسخ - (الله) لفظ الحلالة اسم أن منصوب (هو)

(١) والربط مقدر إذا كان الفعل أب أي يظهرهم بها ويحور أن تكون حالا من
صمير حد

(٢) سواء أكانت جملة تظهرهم نعتا أم حالا

١٠٥- ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فِيمَا يَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرُسُلَهُ وَالْمُؤْمِنُونَ
وَسَارِعُونَ إِلَىٰ عَذَابِنَا أُنَيبٌ وَأَشْهَدُ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾

الإعراب (توب) استغفيرة (ن) مثل حد ، (عمو) فعل أمر
مسي على حذف (ن) و (و) فعل (ن) معينه (سرى لله
كنتم يعملون) من إعراب بغيره مفرد وجملا ، (أو حذرون) معطوف
بأو و على لفظ الجلالة مرفوع وعلامة الرفع نون

حمله (ن) لا محل لها استغفيرة

وحمله (عمو) في محل نصب متبوع بـ

وحمله (سرى لله) لا محل لها معينه

السلافة

المجار في قوة تعالى وفسنكم بـ كنتم يعملون ، وإليه مجاز عن انحرافه
أو كسبه أي مجازكم حسب ذلك إن حذر فحذر وإن شر فشر وهي لاية وعد
ووعده

١٠٦- ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ لِلَّهِ إِذَا عٰهَدْتُمْ وَإِن تَابُوا
عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾

الإعراب (الو) عاطفة (حرون) مبتدا مرفوع، وعلامة الرفع الواو
(مرحون) نعت مرفوع وعلامة الرفع الواو (لأمر) حار ومحروور معنق -
(مرحون)، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه محروور (أو) حرف بهام - أو
شك - (يعتد) مضارع مرفوع و(هم) ضمير معنوع به (الو) عاطفة (أو)

(١) في الآية (١٠٣) من هذه السورة

(٢) في الآية (٩٤) من هذه السورة

يتوب) مثل الأول ومعطوف عليه، وقد عمل لفعلين صير هو (عنى) حرف
حرّ و(هم) ضمير في محلّ حرّ معنوا به (يتوب)، (والله أعلم حكمه) مثل
والله سميع عليم^(١)

جملة وأحرون إما بعدّتهم لا محلّ بها معطوفة على جملة
قل^(٢)

وجملة «بعدّتهم» في محلّ رفع حرّ لتبدأ (أحرون)
وجملة «توب عليهم» في محلّ رفع معطوفة على جملة بعدّتهم
وجملة «الله عليم» لا محلّ لها سندقة

الصرف (مرحون)، جمع مرح، وهو محض عن مرحا، سم
مفعول من الرباعي أرحى، وره مفعول بصم الميم وفتح العين ومرحون
فيه إعلان بالحدف لسانه الجمع، وأصله مرحون، حيث نفت صفة
لباء إلى تحيم فلفى سكان، حذف الياء لانقضاء الساكنين

١٠٧ - ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ
الْمُؤْمِنِينَ وَإِصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَادَ
إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾

الإعراب (لواو) عاطفة (الذين) اسم موصوف في محلّ رفع
مبتداً مزحّر لحبر مقدّم أي منهم الذين اتخذوا مسجد^(٣)، (تحدو) فعل

(١) في الآية (١٠٣) من هذه السورة.

(٢) في الآية السابقة، لو هي استأنفية أصلاً، ويجوز في جملة بعدّتهم أن تكون خبراً ثانياً

إذا كان (مرحون) خبراً أول

(٣) أو حبره في من وصف الدين والرمحشري جعل الموصوف في محلّ نصب

على الاختصاص

ماضٍ ماضي على نصم . واء فعل (مضارع) مفعول به منصوب
(صبراً) مفعول لأجله منصوب^(١) ، (بور) عاصمة في المواضع الثلاثة
(كفرًا، قفرًا، إرصادًا) أسماء معصوفة على (بـ) منصوبة (بين) ظرف
منصوب معلق بـ (تقرئها) ، (المومنين) مضاف إليه محذوف وعلامة تحرك
الياء (اللام) حرف حر (من) سم موصوف ماضي في محل حر معلق بـ
(إرصادًا) ، (خارب) فعل ماضٍ ، واعدل هو وهد العائد^(٢) (الله) لفظ
بجملته مفعول به منصوب (بور) عاصمة (بور) معصوف على لفظ
لجملته منصوب و(لهاء) صم مضاف إليه (من) حرف حر (قل) سم
مضي على النصم في محل حر متعلق بـ (خارب) ، (بور) عاطفة (اللام)
لام انضمام قسم مصدر (يختمون) مضارع مرفوع وعلامة رفع ثبوت
النون ، وقد حذفت نون التثنية ، واء محذوفة لانضمام الساكنين
فاعل . و(النون) نون التوكيد (ان) نافية (اردنا) فعل ماضٍ ماضي على
السكر (و) حرف (لا) أداة حصر (الحسن) مفعول به
منصوب ، وهو بعد منصوب محذوف أي إلا بحصة الحسن (انوار)
استثنائية (الله) لفظ بجملته مسند مرفوع (يشهد) مضارع مرفوع ، والفاعل
هو (إن) حرف مشبه بالفعل - سح - و(هم) ضمير في محل نصب سم إن
(اللام) لمرحلة (كادون) حر إن مرفوع وعلامة رفع انوار

حمته و(مهم) اندس . لا محل لها معطوفة على جملة

اخروا^(٣)

(١) أو مصدر في موضع الحال ، و مفعول به ثان يفعل اتحدوا وأخبار بعضهم
غير أبي حنبل - أن يكون مفعولاً مقصداً بفعل محذوف أي يصبرون المومنين

صبراً
(٢) وهو أبو عامر الراهب ندي خارب الرسر (ص)

(٣) في الآية السابقة (١٠٦)

وحمة ، اتحدوا ، لا محلّ لها صلة الموصول (الذين)
 وحمة ، حرب ، لا محلّ لها صلة الموصول (من)
 وحمة ، يحلفن ، لا محلّ لها جواب قسم مقتر
 وحمة ، إن أردنا ، لا محلّ لها جواب قسم معبر عنه بقوله
 يحلفن^(١)

وحمة ، والله يشهد ، لا محلّ لها استئنافية
 وحمة : «يشهد...» في محلّ رفع خير المبتدأ (الله)
 وحمة ، «نهم يكادون» في محلّ نصب مفعول به عمله يشهد ، وقد
 كسرت همزة (ن) بحرف اللام في خبرها
 الصرف (يعريف) ، مصدر قياسي لفعل فرق لرباعي ، وربه تعمل
 (إ. صاد) ، مصدر قياسي لفعل أرصد لرباعي ، وربه إفعال

الفوائد

قصة مسجد الضرار

برئت هذه الآية في حادثة من المدعى نوا مسجداً يضارون به مسجد قباء،
 وكانوا اثني عشر رجلاً من أهل لحيان، سو هذا مسجد ضرار أي لإيقاع الضرر
 من المسلمين) وكفراً (أي ليكفروا فيه بالله ورسوله)، ولتعريض الكلمة، وكان يصلي
 بهم فيه مجمع من حجارة وكان شامراً القرآن، لكنه لم يعلم بأمرهم وحشهم، فلما
 فرغوا من بنائه أتوا رسول الله ﷺ وهو يتنحدر إلى بؤكه فقالوا: يا رسول الله إذا قد
 بنا مسجداً في العلة والحاجة والمصلحة لمعبره، وإذا نحن أن نأتيه، ويصلي فيه،
 ويدعو بالبركة، فقال له ﷺ: أي على جناح سفر، ولو قدم إن شاء الله تعالى أتيت،

(١) أو هي جواب قسم مقتر حر، وحمة القسم تشبيه مقول انقول بقول مقتر - وهو
 حال من فعل يحلفن - أي يحلفن قائلين والله إن أردنا إلا نحسن

فصل فيه، ولا يصرف رسول الله ﷺ راجعاً من تبوك بل يدي أوب، وهو موضع قريب من المدينة، فأتته المنافقون وسألوه أن يأتي مسجدهم، فدعا بقميصه ليلبسه ويأينهم، فأنزل الله هذه الآية، فدعا رسول الله ﷺ مالكاً من الدحشم ومحن بن عدي وعامر بن السكر ووحشاً، فقال لهم انظروا إلى هذه المسجدة لهذه أهله فاهدموه وأحرقوه، فخرجوا مراعين، حتى دخلوا المسجدة، فحرقوه وأحرقوه وجمعوه أنصاباً، وتمرق عه أهله ففي هذه القصة عبرة عظيمة كيف أن أعداء الدين يجاربون الدين من خلال الدين ومن خلال سوء المساجد، فسجدوا مستسلمين ولا يسجدوا بظاهر

١٠٨ - ﴿لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ﴾

الإعراب (لا) ناهية حارمة (تقوم) مضارع محروم، والفاعل أنت (في) حرف جر (ولهذه) ضمير في محل جر متعلق بـ (تقوم)، (أبد) ظرف زمان منصوب متعلق بـ (تقوم)، (اللام) لام الابتداء (مسجد) مبتدأ مرفوع (أسس) فعل ماضٍ مبني للمجهول، و نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو (على التقوى) جاز ومجرور متعلق بـ (أسس)، وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف (من أول) جاز ومجرور متعلق بـ (أسس)، (يوم) مضاف إليه مجرور (أحق) خبر مرفوع (أن) حرف مصدرية ونصب (تقوم) مضارع منصوب، والفاعل أنت (فيه) مثل الأول، متعلق بـ (تقوم) ومصدر مؤول (أن تقوم) في محل جر بـ (يهيأ) محذوفة متعلق بـ (أحق)

أي بأن تقوم (فيه) مثل الأول متعلق بـ (يحيي) مقدم (رحان) مبتدأ مؤخر مرفوع (يحبون) مضارع مرفوع ولو أو فعل (أن) مثل لا أو (يتطهروا) مضارع

مصبوب وعلامة نصب حذف الياء واو وعل

والمصدر الموقن (أن يظهر) في محل نصب مفعول به عمله
يخبرون

(واو) سبقة (هـ) عط حلا من مد مرفوع (نحت) مرفوع
مرفوع، والفاعل هو (نصبين) متعدي مصبوب وعلامة نصب هـ

حملة ولا يسم ، لا محل لها سبقة

وحملة وحسد من لا محل لها بعبئة

وحملة انش في محل رفع بعد محذوف

وحملة وقوم ، لا محل لها صلة موصولة بحرفي (ا)

وحملة دفع راح ، لا محل لها بعبئة

وحملة يخبرون في محل رفع بعد راح

وحملة وتظهر ، لا محل لها صلة موصولة بحرفي (ا)

لثاني

وحملة والله نحت ، لا محل لها مشبوه

وحملة ويحت ، في محل رفع خبر بعد (الله)

الصرف (المظهرين)، جمع مظهر، سم فعل من فعل يظهر
الحماسي، فيه ينادى به الشغل صاء لاقرت مخرجين، وربه متعقل
نصم المم وكسر العين مشددة، وجمع حقيقين

البلاغة

فن الترويد في قوله تعالى: حق أن تقوم فيه جهاداً ورسالة به هو

(١) يجوز أن يكون الجملة حلاً من نصب ياء في (له) الأولى، ومن مسند لانه
وصف كذا يجوز أن يكون بعد مسند

أن يعلق المكتم لفظه من الكلام بمعنى، ثم يردّها بعينها، ويلحقها بمعنى حر، كقوله تعالى «ولكن أكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهراً من الحياة» فيعموم لأولى معية، والثانية مشه، ونكر من المعين صيغة اقتصب ذلك المعنى، وقوله الذي نحن بصدده، فإن فيه الأولى صيغة تقوم، وفيه الثانية حر مقدم ولكل منهما معنى

١٠٩ - ﴿الَّذِينَ آمَنُوا بِبَيِّنَاتٍ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِن اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٍ أَمْ مَن آمَنَ بِبَيِّنَاتٍ عَلَىٰ شَهَادَةٍ هِيَ فَاهِارٌ يَدِي بَارِحَتَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾

الإعراب (الهمزة) للاستفهام التقريري (الهاء) استئناف (من) اسم موصوف مسي في محل رفع مدا (أس) فعل ماضٍ، والفاعل هو وهو العائد (نينا) معمول به منصوب و (لهاء) صير في محل حر مصاف إليه (على تقوى) جازر ومحرور متعلق بـ (أس)، وعلامة الحر الكسرة المقدرة على الألف (من الله) جازر ومحرور متعلق بتقوى تنصبه معنى محافة (الوار) عاطفة (رضوان) معطوف على عوى محرور (حين) خبر المبتدأ من (أم) حرف عطف (من) مثل الأول ومعطوف عليه (أس) بانه على شه) مثل الأولى بظرفها، و (بارح) متعلق بالفعل الثاني (حرف) مصاف إليه محرور (هـ) بعد لحرف محرور وعلامة الحر الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة فهو مقوص - أو لكسرة لظاهرة فهو صحيح - (الهاء) عاطفة (إيهار)، مثل أس، والفاعل هو أي لسان أو الحرف الهار (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل حر متعلق بـ (إيهار) (في نار)

(١) هي عاطفة على مقدّر عند جماعة المعربين. أي: أيّد ما علم حالهم فمن

أسس... ولكن ليس من ضرورة لذلك

(٢) هذا إذا كانت له للتعدية أو متعلق بمحذوف حال إذا كانت الاء بالمصاحفة

جَارَ ومَجْرُورٌ متعلّق بـ (أنهار)، (جهنّم) مضاف إليه مجرور، وعلامة لجرّ الفتحة (وَأَنْهَارٌ) استباقية (لأنّه لا يهبط في قوم) مثل بحث المظهرين ،
 و(لَا) نافية (الطامسين) تعب بنفوس منصوب وعلامة نصب الياء
 حمله امر مسي لا محلّ لها صلة فيه

وحمله مسي ، لا محلّ لها صلة جازية (أَمْ)

وحمله مسي (أَمْ) لا محلّ لها صلة جازية (أَمْ)

وحمله ه يهوي ، لا محلّ لها مقصودة على حملة مسي ثابته

وحمله ه لا يهوي لا محلّ لها استباقية

وحمله ه لا يهوي ، في محلّ رفع خبر مسي (أَمْ)

الضرف (أَمْ)، مفعول من فاعل حصيد لكل ما يسي ، وانه
 فعلاّن بضمّ الهمزة، وفعل هو جمع ، حده يسي ، وفعل يسي يسي باب
 ضرب

(حرف)، مفعول يهوي ، ما حرفه سبل من لأولية، وانه فعل
 بصيغتين ، وقد بنى بضمّ فسكه ، في د ، ه مسعه

(هـ)، قبل صبه هـ ، هـو (أَمْ) من فعل هـ يهوي ، هـو يهوي ،
 ثمّ قلب حرف الهمزة هـو ، كـي فعل مفعول حروف، ثمّ حذف هـو
 عساق - أي لا يسي معين - وحرفه لإعراب هي حركة طاهرة وانه
 قال وفعل هو مستند على حسب فاعل ملام على فعل فوريه وإع
 قبل حذف حرف عه وفعل عد حذف وفعل أصبه هـ ، هـو
 فتحرّك حرف هـه ونفتح له فسه فصب هـه ، فحكه هي حركة صاهود
 وورنه فعل بفتح فسكون وهـ معناه ساقط من ع مهاب

الملاحة

١ - الاستعارة التصريحية التحقيقية في قوله تعالى : أقم صلبه على

بقوى من الله ورضوان حمير * من سبب سببه على شفا حرق بهار به *

حقیقت شنبه استعدادهای و استعدادی استعدادهای حرفه‌ای را می‌تواند شناسایی کند

و نظرية هي خمسة من حروف في خمسة حادي

وَقُوَّةَ تَعَالَى ۝ اَلْهَادِي ۝ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ۝ ذُكِّرَ

٢- الاستعارة المكنية في قوله تعالى: «أفليس من يديه على تقوى من الله»

وَصَلَاةٌ : حيثُ شُهِدَ فِيهِ الْعَبْدُ بِتَوَاعُدِ ابْتِغَاءِ مَصْمُومٍ فِي الْفَصْلِ

وہابی علیہ السلام سے، اور دوسرے دوسرے سے، اور اس سے

المصادر

تکلیف و تکلیف

قد بلغ انصراف الكرم شيئا بعد ان يحجز كلامه ويخسده بعض وفي هذه

آية دس: عن ذلك، وإيها، وسكون مفهومات معنوية، ولكن من لا يحسها

محمدی پنهانی، نویسنده و گردآورنده اخبار حیدرآباد، گنجینه و کتابخانه محمدی، حیدرآباد

پس ساءس، فيسوس، رعدى * قصص ميسر، ميمانه، شكي، شمرى، من لطفه ! قصص ب حبه قس

أسمي بيانه على شفا جرف هار في دار جهه في دار محمد لإسمه محمد

أسامه انصوى ورحموا لله فقبوله بيبه من سجدته موصولا بعدد الله من

للكافرين) فيسببهم على حافة هوية مهيبة وهاب يسمي 'مقصود' شي مجله في الإبداع

والتحيين والتمجيد، اللهم نحن معك يا نكته، وهو عليّ يا وهبه، محمد بن موسى بن

يهدى و خاتمة على حساب هدية سحيقة فهو ماء كحل خضر و عوس و دنا بالعماء

مهر بصرحه فی بار چشم، قدم ما بعبین و عسیر، خپین صوره انکسر افسانده.

المدة المسبقة اني لا يسعدني دعائه ولا تنموه على أساس إلا أساس من

اتحاد الصداقه ولاهترافههاوى في حقيقه، هه يهر في التعبير والتصوير

تحسينه معاني ضمن إطار من تصور وإفترسات، المحسوسات، بصورة متكاملة

مباهية، وذلك إمعان كلام الله عز وجل وسدوعه بسببها، ولكن

١١٠ ﴿لَا يَرَالُ بَيْنَهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾

الإعراب (لا يزال) مضارع ناقص - ناسخ - مرفوع، و(لا) نافية (بين) اسم الفعل الناقص مرفوع و(هم) ضمير مضاف إليه (الذي) موصول مبني في محل رفع نعت لأن (بنا) فعل ماضٍ مبني على الصم المقدر على الألف المحذوفة لانهاء الساكنين ولو أو فاعل (ريبة) خبر الناقص منصوب على حذف مضاف أي سبب ريبة (في قلوب) حرف ومحرور متعلق بمحذوف نعت لريبة و(هم) مثل لأخبر (لأن) حرف للاستثناء (أن) حرف مصدرية ونصب (تقطع) مضارع منصوب - حذف منه إحدى التاءين - (قلوب) فاعل مرفوع و(هم) مثل لأخبر

والمصدر المؤول (أن تقطع) في محل نصب على الاستثناء بحذف مضاف أي إلا حال تقطع قلوبهم أو وقت تقطع قلوبهم^(١)

(والله عليم حكيم) مرّ عرابها^(٢)

جملة: «لا يزال بينهم...» لا محل لها استثنائية

وجملة «هو...» لا محل لها صلة الموصول (الذي)

وجملة «تقطع قلوبهم» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن)

وحمله «الله عليم» لا محل لها استثنائية

الصرف (بنا)، فيه إعلال بالحذف، أصله بناوا، انتهى ساكن،

(١) الشيء منه محذوف وهو من عموم الأحوال أو عموم الأوقات أي لا يزال ريبة

في كل حال أو في كل وقت إلا

(٢) هي الآية (١٠٦) من هذه السورة

الألف والواو، فحذفت الألف وتركت الفتحة على ما قبل الواو دلالة عليها، ورنه فهو

(رسة)، أي رياء صعه ومعنى، وهي لك وفور لفس وطرانها، ورنه فعلة بكسر الفاء وسكون العين

١١١ ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْهُمْ
الْجَنَّةُ يَقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي
الْتَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا
بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ الْغَوْرُ الْعَظِيمُ

الإعراب: (إن) حرف مشبه بالفعل - ناسخ (الله) اسم إن منصوب
(اشترى) فعل ماضٍ مبني على الفتح اسم فعل على الألف، ونادى ضمير
مستتر تقديره هو (من المؤمنين) جاز ومجرور متعلق بـ (اشترى)، وعلامة
الجر الـ، (أنفس) معمول به منصوب و(هم) ضمير مضاف إليه (أموال)
عاطفة (أموالهم) مثل أنفسهم ومعطوف عليه (لأن) حرف جر (أن) حرف
مشبه بالفعل - ناسخ - (اللام) حرف جر و(هم) ضمير في محل جر متعلق
بمحذوف خبر مقدم (الجنة) اسم أن منصوب

والمصدر المؤول (أن لهم الجنة) في محل جر بالباء متعلق بـ
(اشترى) بتضمينه معنى استبدل^(١)،

(يقاتلون) مصارع مرفوع والواو فاعل (في سبيل) حار ومجرور
متعلق بـ (يقاتلون)، (الله) لفظ الحلالة مضاف إليه (الفاء) عاطفة
(يقتلون) مثل يقاتلون (أموال) عاطفة (يقتلون) مصارع مبني للمجهول

(١) سماها أبو لواء العكري بـء المقابلة أي باستحقاقهم الجنة

مرفوع و هو نائب عن (عند) معنونه مطلق بفعل محذوف في
 وعدهم وعد وهو موكد لمضمون في (عني) حرف جر، (نهاء) ضمير
 في محل جر مفعول به (وعند)، (حذف) مفعول مطلق بفعل محذوف موكد
 لمضمون ما قبله في قوله (عند حق)، (في سورة) حرف ومحرور
 مفعول بمحذوف بعد (وعند)، (أو) عطية في خصوص
 (الأنجيل) ظرف، (فصل) مفعول بحرفي (عطف على) سورة ومحرور
 (و هو) ضمير (من) ضمير مستتر في محل رفع (أو) حرف
 مرفوع وعلامة الرفع خمسة مقدرة على (أو) (بعد) حرف ومحرور
 متعلق، (أو) (في)، (أو) (أو) مضاف إلى (من) (أو) (أو) مفعول
 (أو) (أو)، (أو) (أو) (أو) (أو) مفعول (أو) (أو) (أو) (أو) مفعول
 على حذف (أو) (أو) (أو) (أو) (أو) (أو) (أو) (أو) مفعول
 (أو) (أو) (أو) (أو) (أو) (أو) (أو) (أو) مفعول
 بعد (أو) (أو) (أو) (أو) (أو) (أو) (أو) (أو) مفعول
 متعلق (أو) (أو) (أو) (أو) (أو) (أو) (أو) (أو) مفعول
 رفع متد (أو) (أو) (أو) (أو) (أو) (أو) (أو) (أو) مفعول
 خبر مرفوع (أو) (أو) (أو) (أو) (أو) (أو) (أو) (أو) مفعول

خمسة (أو) (أو) (أو) (أو) (أو) (أو) (أو) (أو) مفعول

وخمسة (أو) (أو) (أو) (أو) (أو) (أو) (أو) (أو) مفعول

(أو) (أو) (أو) (أو) (أو) (أو) (أو) (أو) مفعول

(أو) (أو) (أو) (أو) (أو) (أو) (أو) (أو) مفعول
 مع (أو) (أو) (أو) (أو) (أو) (أو) (أو) (أو) مفعول
 (أو) (أو) (أو) (أو) (أو) (أو) (أو) (أو) مفعول

(أو) (أو) (أو) (أو) (أو) (أو) (أو) (أو) مفعول

وحمله «يقاتلون» لا محل لها استثنائية سلبية^(١)

وحمله «يقتلون» لا محل لها معطوفة على جملة يقاتلون

وحمله «يقتلون» لا محل لها معطوفة على جملة يقاتلون

وحمله «من أوفى» لا محل لها عراضية

وجملة «استشروا» في محل حرم جواب شرط مقدر أي إن نايعتم الله على الجنة فاستشروا ببيعكم..

وحمله «يبيعهم به» لا محل لها صفة لموصوف (بشيء)

وحمله: ذلك.. الفور لا محل لها استثنائية تعليلية

البلاغة

- ١ - الاستعارة المكنية والتبعية في قوله تعالى «إن الله يشتري من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن هم أحية» حيث عبر عن فور أنه يعنى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم التي بدلوها في سبيله تعالى، وإنه يابهم بمقادير الجنة بالشراء، على طريقة الاستعارة استعبدته ثم جعل لمح الذي هو العمد والمقصود في لعقد أنفسهم المؤمنين وأموالهم بموالمس الذي هو الوسيلة في انصفه-أحبه
- ٢ - الالتفات في قوله تعالى «فاستشروا» القاب إلى الخطاب، تشريراً لهم عن شريف، وزيادة لروهم على سرور والاستشارة ظهر السرور، واستن فيه لب للظن كسوءه وأوقده واناء لترك الاستشارة أو الأمر به عن ما قبله أي فإذا كان كذلك فسرور، وأخرجوا غابة لفرح، ما فرتم به من لحة

- ٣ - التذييل - وهو أن بدليل المتكلم كلامه بعد تمام معناه بحملة تحقق ما قبلها وتلك الزيادة على صريين .

(١) ولا يصح أن نعرب حالا لأن الجملة حرم في اللفظ شبه في معنى لأنها أمر، وما كان أمراً لا يكون حالا.

صرت لا تريد على المعنى الأول، وربما يؤكد وعققة
 بـ - وصرت بحرجه حكمه بحرج مثل السائر، شهر المعنى، بكثرة
 دورته على الأسس، وقد جاء في هذه الآية تكرمه الصريان
 - قوله تعالى: وعد عيسى حساً، فإن للكلام قد سمى وكمل قبل ذلك ثم
 بـ حمة بدل يحق مذهبها يؤكد
 بـ - قوله: ومن أوفى بعهده من الله، بحرجاً ذلك بحرج مثل
 فسحب حكمه بمنى هذا الكلام

١١٢ - ﴿اتَّبِعُوا أَعْيِدُونَ الْحَمْدُوتَ السَّيْحُونَ أَرْكَعُونَ
 السَّيْحُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَمْدُوتُونَ
 الْحَمْدُوتُونَ اللَّهُ، سَيِّرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾

الإعراب (سائون) حذو مستند محذوف وجوب تقديره هم فهو صفة
 مقطوعة بفتح '، وعلامة الرفع نوو (سائون) (الأمرون) كل لفظ
 من هذه الألفاء حذر بفتح المحذوف مرفوع وعلامة الرفع الواو
 (المعروف) حذر ومحذوف معنق بـ (لأمرون)، (الواو) عاطفة (الناهون)
 معطوف على (الأمرون) مرفوع وعلامة الرفع الواو (عن المنكر) حذر
 ومحذوف معنق بـ (سائون)، (نوو) عاطفة (الحفظون) معطوف على
 (الأمرون أو السائون) مرفوع وعلامة الرفع نوو (سائون) حذر ومحذوف
 معنق بـ (الحفظون)، (الله) لفظ الحلاء مضاف إليه محذوف (نوو)
 سائفة (شئ) فعل أمر وإفعل أنب (المؤمنين) مفعول به منصوب
 وعلامة النصب ساء

(١) يجوز أن يكون مبني وما بعده حذر متعذر أو مبدأ موصوف بما بعده حذر
 لأمرون أو محذوف حذر تقديره من أهل نجه وبين يجوز أن يكون
 سائون بدلاً من نصير في سائون في الآية السابعة

حملة «هم» يتأثرون ، لا محل لها استثاقية

وحمله «بشر» ، لا محل لها استثاقية

الصرف (التثنية)، جمع تائب اسم فاعل من تائب، ووجه فاعل،
وقد قست عليه همزة لمحبته بعد الف فاعل، وأصده ناوب، وكذا شأن
اسم الفاعل نكن فعل مفعول بحرف حيث يعلل بحرف انعنة إلى همزة
(الحامدون)، جمع الحمد، اسم فاعل من حمد لثلاثي، ووجه
فاعل

(سائحون)، جمع السائح اسم فاعل من ساءح الثلاثي، ووجه فاعل
وقد عوض بمعدلة اثنت في القلب، وأصله سايح

(لامرون)، جمع الأمر، اسم فاعل من أمر اثلاثي ووجه فاعل، وقد
أدغمت لهزة بي هي وه لتكلمه بألف وعن وفوقها مدّة، ولأصل أمر
(الدهون)، جمع الدهي، اسم فاعل من بهي لثلاثي ووجه فاعل،
والدهي وه، عادة لباء إلى أصلها لانكسر ما قبلها، وفي (الدهون) إعلال
بالحذف لأنه منقوص وأصله الناهيون، استعملت لصيغة على الباء فسكت
ومضت الصيغة إلى لهاء - وهو إعلال بالسكر - ثم حدثت الياء لالتقاء
الساكنين - إعلال بالحذف - .

(الحافظون)، جمع الحافظ، اسم فاعل من حفظ الثلاثي ووجه

فاعل

١١٣ - ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ

كَانُوا أُولَىٰ قُرْبَىٰ مِنْ نَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أُصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴾

الإعراب (ما) دافعة (كان) فعل ماضٍ ناقص - ناسخ (النبي) جر

ومحذوف حر كان مقدم (الواو) عاصمه (الذس) موصول مهي في محلّ حرّ معطوف على سى (مو) فعل ماضٍ مهي على نصبه وانوو فاعل (أن) حرف مصدري ونصبه (يتعمروا) مضارع منصوب وعلامة نصب حذف نون وسو فاعل (للمشركين) حرف محذوف معنق به (يتعمروا)، وعلامة لحرّ الياء.

والمصدر موزون (ما سى) في محلّ رفع اسم كان مؤخر

(نور) حاله (نو) حرف شرط غير حارم (كانوا) ماضٍ ناقص

وسمه (أولي) حر كانوا منصوب وعلامة نصب اية محلّ يجمع بمدّكر (قرى) مصاف إليه مجرور وعلامة الحر انكسرة المستدرة على الألف (من بعد) حرّ ومحذوف معنق بالاسعير لمتى (ما) حرف مصدريّ (سَي) فعل ماضٍ (اللام) حرف جرّ (هم) ضمير في محلّ حرّ معنق به (سَي)، (أَنْ) حرف مشبه بالفعل (هم) ضمير في محلّ نصب سم أن (أصحاب) حر مرفوع (الحجيم) مضاف إليه محذوف

والمصدر الموزون (ما سى) في محلّ حرّ مصاف إليه

والمصدر المؤول (بهم أصحاب) في محلّ رفع فاعل سَي

جملة: «ما كان للبيّ» لا محلّ لها استئنافية

وجملة «اموا» لا محلّ لها صلة الموصول (الدين)

جملة «يتعمروا» لا محلّ لها صلة الموصول (حرى) (و)

وجملة «كانوا أولي قرى» في محلّ نصب حال من المشركين

وحواب لو محذوف دتّ عليه بكلام المتقدم أي لو كانوا فما كان لهم أن يتعمروا

(١) أو اسم موصول في محلّ حرّ، والجملة بعده صلة، والعائد محذوف أي الذي سَي بهم به، ولكن مدير العائد مع لحرّ فعل

وجملة: وتبين... لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ع)

الفوائد

بصارت أقول المفسر في أسباب نزول هذه الآية، فقال قوم، برئت في شأن أبي طالب عم لي ﷺ، وذلك أن لي ﷺ أرد أن يستعمر له بعد موته فبه الله عن ذلك، وبذلك عن ذلك ما روي عن سعد بن مسعود عن النبي ﷺ قال لما حضرت أبا طالب أخوه جاء رسول الله ﷺ فوجد عبده أبا جهل وعبد الله ابن أبي أمية من المعيرة فقال لي عمي لا يله إلا الله كلمة أحاج لك بها عبد الله، فقال أبو جهل وعبد الله من أبي أمية أترعب عن مدي عبد المطلب، فم يرس رسول الله ﷺ) يعرضها عليه ويعودا لتلك العقدة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم به: أما على ملة عبد المطلب ولم يقل الشهادة، فقال الرسول ﷺ) لاستعمر لك مام به عك، فأمر الله تعالى هذه الآية وقد فاده قد سبي ﷺ) لاستعمر لأبي كي استعمر إبراهيم لأنه، فأمر الله هذه الآية وروى لصدى بسنده قال ذكر ب أن رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ) قالوا يا نبي الله رب من أنت من كان يحسن الجوار، ويصل الأرحام، ويعك العاني ويوفي الدمام، فلا يستعمر هم؟ فقال نبي ﷺ) من الله لاستعمر لأبي كي استعمر إبراهيم لأنه، فأمر الله عز وجل هذه الآية

١١٤ - ﴿وَمَا كَانَ آمْتَعْمَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾

الإعراب: (الواو) استشفائية (ما كان) من استعمره^(١)، (استعمر) اسم كان مرفوع (إبراهيم) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر نعتحه (لأبيه) جار ومجرور متعلق باستعمار وعلامة الجر الياء (و) (نهاء) ضمير مضاف إليه

(١) في الآية السابقة (١١٣)

(إلا) أداة حصر (عن موعدة) جاز ومجرور متعلق بمحذوف حر كان^(١)،
 (وعد) فعل ماضٍ و(ها) ضمير مفعول به أول (إياه) ضمير مفعول ماضي
 في محل نصب مفعول به ثانٍ، والفاعل هو أي إبراهيم (انه) عاطفة
 (لها) ظرف معنى حين منصوب بشرط متعلق بـ (تيراً)، (بين) به أنه
 عدو) مثل بين بهم أنهم أصحاب^(٢)، (لله) جاز ومجرور متعلق بـ
 (عدو)، (تيراً) مثل وعد (به) مثل به متعلق بـ (تيراً)، (إن) حرف مشبه
 بالفعل - ناسخ - (إبراهيم) اسم إن منصوب ومع من السور للعلمية
 والعلمية (اللام) المرحمة بسوكيد (وآه) خبر إن مرفوع (حليم) خبر ثان
 مرفوع

والمصدر المؤول (أنه عدو) في محل رفع فاعل تيسر
 حملة وما كان استعصار : لا محل لها استثنائية لتقرير ما
 سبق

وجملة : «وعدها إياه» في محل جر نعت لموعدة
 وحملة «بين أنه عدو» في محل جر مضاف إليه
 وحملة «تيراً» لا محل لها جواب شرط غير جزم
 وحملة «إن إبراهيم لأواه» لا محل لها تعليلة
 المصدر (استعصار)، مصدر فاسي لفعل استعصر السدسي، وربه
 استعمال - على وزن ماضيه بكسر ثالثة ورواء ألف قبل الآخر
 (موعدة)، مصدر ميمي لفعل وعد الثلاثي، وثناء ريدت للمبالغة.

(١) أي لا يثبت عن موعده

(٢) في الآية (١١٣) من هذه السورة

(٣) قيل هي استئناف بياني على الرغم من دخول الواو

وربه مفعلة بفتح حميم وكسـ يعين لأن فعله معتل مثـ محذوف عنه في
المصارع

(أؤوه)، متابعه من ساوؤه على عـ قياس، وربه فعلن، وقد حكى
قطرب وحده أن ثمة فعلا ثلاثيا هو : يؤوه كقدم بقوم، ولكن محبوس
الكرهوا عليه ذلك والأؤوه لها معان كبد شهرها من أن عبده أو
الساوؤه شفعه وفروا، والمصارع بقـ وروا وصاعه

١١٥ - وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُصَلِّ قَوْمًا نَعِدَ وَهُدَاهُمْ حَتَّى يَسْأَلَ هُمْ
مَائَتُونَ إِنَّ اللَّهَ يَكْفِي شَيْءًا عَظِيمًا ۝

الإعراب (أبو) عطفه : شفعه - (ما كان) من جملته ،
(الله) ضم كان مرفوع (سلام) لام محذوف أو
الإيثار - (يصل) مصارع منصوب بـ مضمرة بعد لام، وحذف هـ
(قوما) مفعول به منصوب (بعد) حرف منصوب مفعول به ، (سأله) حرف
طرف مسي في محل جر مضاف إليه (هدى) فعل ماضٍ مسي على فتح
لحذف على لأف و(هم) ضم مفعول به وحذف هو (حتى) حرف جاز
و(يُسأل) مصارع منصوب بـ مضمرة بعد حتى ، (سلام) حرف جر
و(هم) ضمير في محل جر مفعول به (سأل) (ما) ضم موصولة مسي في
محل نصب مفعول به ، (يُسأل) مصارع مرفوع ، (وأنزل) فعل (إن الله
عليم) مثل إن برهم لأؤوه ، (يكل) حرف محذوف معنق بغيره ، (شيء)
مضاف إليه محذوف

جملة : ما كان يصلح ، لا محل لها معطوفة على جملة ما كان

سبع (١) ، هي شفعه

(١) في لانه السبعة ١١٣

(٢) في الآية السابقة (١١٤)

وحمنة «يصل...» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) لمصدر
والمصدر المؤن (أن يصل) في محل جر باللام متعلق بمحذوف
حر كان

وجملة: «هداهم» في محل جر مضاف إليه
وحمله «يبيّن لهم» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن)
لمصدر
والمصدر المؤن (أن سّر) في محل جر (حتى) متعلق بـ
(يصل)

وحمنة «يتقون» لا محل لها صلة الموصول (ما)
وحمنة «إن الله» اسم لا محل لها في حكم تعين
١١٦. ﴿إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ
وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾

الإعراب (إن الله) مثل إن إبراهيم^(١)، (اللام) حرف جر و«الهاء»
صمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم (ملك) مدأ مؤخر مرفوع
(لسموات) مصاب إسه محرور (الأرض) معطوف على لسموات بحرف
العطف محرور (يحيي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع نصبه لمصدره على
النداء والفاعل صمير مستتر تقديره هو (الو) عاطفة (يميت) مضارع مرفوع
(الواو) عاطفة (ما) نافية (لكم) مثل له (من دون) جاز ومحرور متعلق
بحال من ولي نعمت تقدم على السموات^(٢) - (الله) لفظ الحلاله مصاب

(١) في الآية (١١٤) من هذه السورة

(٢) يجوز أن يعنى مايعبر الذي يتعلق به (لكم)

بسمه محترم و من به 3 ح 2 باب 1 فی نیک حقیقت توفیق به محضاً محمد
مؤخر (له و) عاصمه (لا) 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031

حسبه ان الله لا يهدي السوء

وحيث ان هذه الامور قد اصبحت من المتعارفين على انفسها فليس من الغريب ان يكون

١. خورده ٢. پخته ٣. معده ٤. خورده

والله اعلم بالصواب

و محمد بن ابي بكر بن محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب بن عبد المنعم بن كنانة

المصادر

2000

خبر مسودہ کی رقم () کے لئے یہ رقم ہے۔ سوچ 3

۱- مقدار این سر حمده + (۲ سر حمده) مساوی یک سر حمده خواهد بود

٢ - بحمدہ قلندہ مدد فرمادے گا۔

مدافع فی مجلس رفہ حقہ

۴ خمره سیمیه کوه دخی دره و آب سنگین

[illegible]

محل، رقم حجر بنفید و شماره لایحه به حاکم قیامه فی مابین بی محذور علی حسب

الأول: وهو شرط أن كان عليه حصة فعليه في سبعة، وفي حصة لمعه يقول:

لصومهم فيه كما في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ۚ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَانُوا يُصَوِّمُونَ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كُفْرُهُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾

(٩) أو في محلّ وقع يدي من حصيد به صفت لم يرد في كتاب

الجماعة، في الحجة النحوية الخادعون صميم متصل يعود على (الاسم) (حاشيتي)، و
في الحجة لاسميه فيكون صميم متصلاً كما مر

٤ شبه حمله (أي حرف أو جار أو نحو) ومما يظن موعداً من سبب،
ومثال الحار والمحروور حار في وسامي ومعنى ذلك لا يعلق الطرف أو حار
والمحروور بحرف محذوف تقديره كاش، فقول يوم مقعول قد طرف زمان معني بحرف
محذوف تقديره كاش، أو التقدير (موقداً كاش يوم سبب،

١١٧ - ﴿قَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَأَمُوهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ
اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَرِيحُ قُلُوبُ فَرِيضٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ
تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ يَرْيَهُمْ مُّخَوِّفٌ رَّحِيمٌ﴾

الإعراب (يلازم) لا اسم لاسم معذر (قد) حرف محقق (تاب)
فعل ماضٍ (الله) لفظ استعلاء فعل مرفوع (على) حرف (سي) حار ومحروور
متعلق بـ (تاب)، (انوار) عاصمه في موضعين (المهاجرين، الأنصار)
اسمان معطوفين على النبي محروور - وعلاوة حار لأول بيانه (الذين) اسم
موصول مبني في محل حار بعد للمهاجرين - لأنصب (تبعوا) فعل ماضٍ
مبني على التثنية - وانوار على (و) (بهاء) صميم مقعول به (في ساعة) حار
ومحروور متعلق بـ (تبعوا)، (العسرة) مضاف إليه محروور (من بعد) حار
ومحروور متعلق بـ (تاب)، (ما) حرف مصدرية (كاد) فعل ماضٍ ناقص -
ناصب - (إن) واسمه صميم لسان محذوف - (سريع) مضارع مرفوع

(١) بعد كلام طويل حول ما وجدته من حار غير ريد - كد برد كد في
بعض الأحيان فيقول: (الجنس من هذه الاستعدادات عند كد كاد الله
ومعها مرد ولا عمل في كد - في كد لا حار فكما من كد لا ريد
يراد معناه ولا عمل بها

(٢) يجوز أن يكون الاسم صميم تقديره هو يعود على الله حقيقة من كد في كد
مهم أو صميم يعود على القلوب

(قبوب) فعل مرفوع^(١)، (فريق) مضاف إليه محرور (من) حرف جرّ
(وهم) ضمير في محلّ حرّ متعلق بعت لفریق (ثمّ) حرف عطف (تاب)
مثل الأول (عليهم) مثل منهم متعلق بـ (تاب)، (أب) حرف مثله بالفعل
للتوكيد و(الهاء) ضمير في محلّ نصب اسم إنّ (بهم) مثل منهم متعلق
بـ(رؤوف) وهو خبر إنّ مرفوع (رحيم) خبر تاب مرفوع

والمصدر الموزون (ما كاد...) في محلّ جرّ مضاف إليه

جملة: وتاب الله... لا محلّ لها جواب قسم مقدّر

وجملة وتبعوه لا محلّ لها صلة الموصول (لذين)

وجملة وكاد يبيع لا محلّ لها صلة الموصول الخبري (و)

وجملة ويرجع قبوب لا محلّ نصب خبر كاد

وجملة تاب عليهم لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب القسم

وهي مؤكدة لها

وجملة وإنّ بهم رؤوف لا محلّ لها تعليلية

١١٨ - ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَوْا حَتَّى إِذَا صَافَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ

بِمَا رَحِبتْ وَصَافَتْ عَلَيْهِمُ أَنْفُسُهُمْ وَظَلُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ

تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾

الإعراب (لواو) عاطفة (على الثلاثة) جرّ ومحرور متعلق بـ

(تاب)^(٢)، (اندين) اسم موصول مبنيّ في محلّ حرّ بعت للثلاثة (خلفوا)

فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ على الصمّ والواو نائب الفاعل (حتى)

(١) جار في فعل أن يكون مدكّر مفرد لأنّ الماعل جمع تكسیر

(٢) في الآية السابقة (١١٧)، وهذا الجار والمجرور معطوف على (عليهم). أي

تاب عليهم وعلى الثلاثة

والمصدر المؤول (أن لا محجاً) في محل نصب سد مسد معنوي
طنوا

المصدر المؤول (أن يبروا) في محل خبر باللام متعنى به
(ثاب)

وحمة «حقوا» لا محج بها صبه بموصول (بش)
وحمة «الشرط وفعله» حو به حقد لا محج بها مشبهة
وحمة «صاف» لأرضه في محل خبر مضاف به
وحمة «رحب» لا محج بها صبه بموصول بحرفي (م)
وحمة «صاف» نفسها في محل خبر معطوفه على حمة
صاقت الأولى

وحمة «صوا» في محل خبر معطوفه على حمة صاف لأوى
وحمة: «لا ملجأ...» في محل رفع خبر أن المنعقدة
وحمة «تاب عليهم» لا محج بها معطوفه على حو به شرط
المقدر أي لحزوا إليه ثم تاب الله

وحمة «بروا» لا محج بها صبه بموصول بحرفي (ن) المصدر
وحمة: «إن الله هو التواب» لا محج لها تعليلية
البلاغة

المجاز في قوله تعالى «وصاف عنهم أنفسهم» أي قلوبهم، وعبر عن
بذلك مجازاً لأن قيام الذات بها، ومعنى صيقها عنها وحرها كأن لا تسع

(١) جواب رد مصدر يعصف عنه فونه تاب عنهم أي رد صاف عليهم حو به
إليه، أو تابوا ثم تاب الله. وقد يكرر (د) محذوف من شرط فلا يحتاج إلى
جواب، والمعنى: تاب على الذين حلفوا على هذا نوب

هل (حول) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف صفة من (هم) صمير مضاف إليه (من الأعراب) جاز ومحرور حار من محذوف من (أن يتحلقوا) مثل أن ينصرف^(١)، (عن سون) حار ومحرور متعلق بـ (تحلقوا)، (الله) فقط لحالته معصود عنه محرور (أبوء) عاطفه (لا) نافية (يرعوا) معطوف على (سحقه) منصوب وعلامة نصب حذف النون^(٢) والوو فاعل (نفس) حار ومحرور متعلق بـ (يرعوا)، و(هم) مثل الأخير (عن نفس) جاز ومحرور متعلق بـ (يرعوا)، و(الله) مثل هم (ذلك) اسم إشارة مبني في محل رفع مسند و(لا) مسند و(لكف) (للحطاب) (الباء) حرف جر (أن) حرف مشبه بالفعل ساسجـ و(هم) صمير في محل نصب سم نـ (لا) نافية (يصب) مضارع مرفوع و(هم) مفعول به (طما) فاعل مرفوع (الو) عاطفه في المواضع الأربعة (لا) رائدة تؤكد اسمي في الموضعين (نصب، محمصة) معطوفان على طما مرفوعان (في سبيل) جاز ومحرور متعلق بمحذوف نعت لمحمصة^(٣)، (الله) مثل الأخير (لا) نافية (بطؤون) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثوب ثوب ولوو فاعل (موطن) مفعول به منصوب^(٤)، (يعبط) مثل يصب، والفاعل هو أي الموضي^(٥)، (الكفر) مفعول به منصوب (لا بالون) مثل لا بطؤون (من عدو) حار ومحرور متعلق بـ (يبالون)، (ببالا) مفعول متعلق منصوب^(٦)، (لا) أداة حصر (كتب) فعل

(١) في الآية ١١٣ من هذه السورة.

(٢) يجوز أن يكون محذوف (لا) عن أي نافية.

(٣) أو نعت بظما والنصب والمحمصة.

(٤) أو مفعول مطلق منصوب أي مفسدون دواب.

(٥) اسم مكان أو مصدر.

(٦) أو هو مفعول به منصوب أي شئ يبدن.

عاص ممي للمجهول (اللام) حرف جر و(هم) ضمير في محل جر متعلق
 ر (كتب)، (الباء) حرف جر و(انهاء) ضمير في محل جر معص -
 (كتب) والباء للشيئية^(١)، (عمل) نائب الفاعل مرفوع (صالح) نعت له عمل
 مرفوع (إن الله) مر أعزها^(٢)، (لا يصنع) مثل لا يصيب، ولفاعل هو
 أي الله (أجر) مفعول به منصوب (المحسين) مضاف إليه محرور وعلامة
 الجر الباء.

جملة: وما كان لأهل... لا محل لها استئنافية

وحمة «سحقوا» لا محل لها صلة بموصول الحرفي (أ)

والمصدر المؤذن (ن يتخلفوا...) في محل رفع اسم كان مؤخر

وحمة «يرغبوا» لا محل لها معطوفة على حمته يتخلفوا

وحمة «دلت بأنهم» لا محل لها معنة

وحمة «لا يصيبهم ضياء» في محل رفع خبر ن

والمصدر المؤذن (أنهم لا يصيبهم) في محل جر بباء متعلق

بمحدوف جر المستأ (دلت)

وحمة «لا يفتنون» في محل رفع معطوفة على حملة لا

بصيبهم

وحمة «يعيظ...» في محل نصب نعت لـ (موطأ)

وحمة «لا يبالون» في محل رفع معطوفة على حملة لا

بصيبهم

(١) أي بسبب كل واحد من الأمور الخمسة

(٢) في الآية (١١٨) من هذه السورة

١١٩- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَقَوُّا لَكُمْ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾

الإعراب (ن) أذنه بدء (أَيُّ) ماضى مكره مقصوده مَنِّي على انصاف
 في محل نصب و(هـ) حرف نية (نَدَس) اسم موصوف عَمِّي في محل
 نصب نَدَس من أَيُّ أو عطف من (آمَنُوا) مثل صوت^(١) ، (تَقَوُّ) فعل م
 مَنِّي على حذف الواو و(وَدَو) فعل (الله) لفظ بحالته معقوب به
 منصوب (الواو) عاطفة (كُونُوا) امر ناقص و(وَدَو) اسم كُن (مع) حرف
 منصوب متعلق بمحذوف خبر كُونُوا (الصَّادِقِينَ) مضاف إليه محذوف
 وعلامة أحد ابناء

جملة و(نَدَس) بابتها مَنِّي لا محل لها منجمله

و(حَمَنَة) و(آمَنُوا) لا محل لها منه لمصنوع (نَدَس)

و(جَمَلَة) و(تَقَوُّ) لا محل لها خبر ابناء

و(جَمَلَة) و(كُونُوا) لا محل لها مقصوده مَنِّي خبر ابناء

١٢٠- ﴿مَا كَانَ لِأُولِي الْأَلْبَابِ أَنْ يُتَخَفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يُرْغُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا يَخَمَصُهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يُطْغَوْنَ مَوْطِنًا يُعْطِ الْكُفْرَ وَلَا يَكُونُ مِنْ عَدُوٍّ تِلْكَ إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَمْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾

يَتَخَفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يُرْغُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا يَخَمَصُهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يُطْغَوْنَ مَوْطِنًا يُعْطِ الْكُفْرَ وَلَا يَكُونُ مِنْ عَدُوٍّ تِلْكَ إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَمْرَ الْمُحْسِنِينَ

الإعراب (ما كان لأهل) مثل ما كان للبي^(٢)، (المدينة) مضاف إليه
 محذوف (الواو) عاطفة (من) اسم موصول مَنِّي في محل خبر معطوف على

(١) في الآية السابقة (١١٨)

(٢) في الآية ١١٣ من هذه السورة

وحسنه «كتب» عمل في محل نصب حال من التوأمين
مضارع

«حسنة» إن لم لا تصح ، لا محل لها تعديله

«حسنة» لا تصح ، في محل رفع خبر إن

نصرف (ظما). مصدر سمعي عمل صمي، يظما باب فرح، ووجه
فعل نحيس، وثمة مصادر أخرى هي: ظم، يفتح فكون، وظماء يفتح
نماء، وظماء يفتح نماء

(نصب)، مصدر سمعي لفعل نصب بنفس باب فرح ووجه فعل
نحيس

(موش)، اسم مكان من وطئ، الثلاثي باب فرح، ووجه مفعول يفتح
مسم وكسر نحيس لأن الفعل معتل مثال محذوف الفاء في المضارع
وهو أيضا مصدر مضي يفعل بنفسه وعلى الورد نفسه

(يلا)، مصدر نال نال، ووجه فعل نحيس فكون وقد بقصد به
الشيء المثال فيستعمل اسما

الفوائد

في هذه الآية دليل على أن من قصد طاعة الله كان قيامه وفعوده ومشيه
وحرركه وسكونه كلها حسنة مكتوبة عند الله، واختلف العلماء في حكم هذه
الآية

فقال قتادة هذا حكم خاص برسول الله ﷺ إذ عزا نفسه لم يكن لأحد أن
يخلف عنه، وقال البعيد من مسلم سمعت الأوراعي وابن المبارك وابن جابر
وسعد بن قولون في هذه الآية إنها لأول هذه الأمة وآخرها، فعل هذا تكون هذه
لأية محكمه لم نسخ، وقال ابن زيد هذا حين كان أهل لإسلام قليلا فعلموا كثروا

سحبها لله عز وجل، وراح ليحلف من شاء بقوته، وبكأن المؤمنين ينفروا كافة،
ويكن يقول السديد في هذا المقام ما يفهمه الواحد من عن عطية به من ما كان هم
أن ينجسوا عن رسول الله (ﷺ) إذا دعاهم وأمرهم لأنه لا نرجح طعنه إلا إذا
مره وكذا غيره من لأئمة والولاة إذ مدبوا أو عيوا وحب الطاعة

١٢١ - ﴿وَلَا يُسْقُونَ تَنْعَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا

إِلَّا كُنِبَتْ لَهُمْ يَحْرِيحُهُمْ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

الإعراب (لوا) عطف (لا) بـ (يشترون تانعه) مثل
بطؤون موطئا^(١)، (صغيرة) تحت لقمه مصوب، (أو) عطية (لا) ردة
بأكيد اسمي (كسره) معطوف على صغيرة مصوب (أو) عطية (لا
يقطعون واديا) مثل لا بطؤون موطئا^(٢)، (لا) أنه حصر (كتب لهم) مثل
لمتقدمة^(٣)، ويقدر بأن الفاعل العمل الدال على لقمه وقطع الوادي
(اللام) لام لتعيل (بحري) مضارع مصوب بأن مضمره بعد اللام و(هم)
صغير متصل معصوم به (الله) لفظ بحالته فاعل مرفوع (أحسن) معصوم به
ثان مصوب (م) حرف مصدر^(٤)، (كانوا) فعل ماضٍ ناقص - ناسخ -
مسي على لضم ولو واسم كان (معصوم) مثل بطؤون^(٥)
والمصدر بمؤن (أن يحريهم) في محل جر بسلام متعلق بـ
(كتب)

والمصدر بمؤن (م كانوا) في محل جر مضاف إليه

الصرف (وادي)، سم حامد للمحققين بن حنين، وره دعى،

(١) في الآية السابقة (١٢٠)

(٢) في الآية السابقة (١٢٠)

(٣) أو اسم موصول في محل جر مضاف إليه، والجملة صلة والعائد محذوف

واشتق الوادي من فعل بدي بدي ودد الشيء بمعنى سأل لأن الماء يدي
فيه أي يسيل وافتعل من باب صرغ

١٢٢ - ﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَعْمُرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَصْرُ اللَّهِ لَكُنَّا فَتْرَةً
مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ
لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾

الإعراب (الوو) عاصمة (ما كان) من إعرابها^(١)، (المؤمنون) اسم
كان مرفوع وعلامة الرفع الواو (اللام) لام لنحو (يعمرون) مضارع
مضروب بال مضمرة بعد اللام (كافة) حال من لفاعل مضوية
ولمصدر المؤن (أن يعمرو) في محل جر باللام معنن محذوف
خبر كان

(انباء) استئناف (لولا) أداة تخصيص بمعنى هلا (نصر) فعل ماض
(من كل) حار ومجرور متعلق محذوف حال من طائفة - بعد تقدم على
المعنن - (فرقة) مصاب إليه محرور (من) حرف جر و(هم) ضمير في
محل جر متعلق بعد (طائفة) فاعل نصر مرفوع (اللام) متعلل
(يتفقهوا) مضارع مثل يتفقهوا (في الدين) حار ومجرور متعلق بـ
(يتفقهوا)، (الوو) عاطفة (اليدروا) مثل (ليتفقهوا)، (قوم) معنن به
مضروب و(هم) مصاب إليه

والمصدر المؤن (أن يتفقهوا) في محل جر باللام معنن بـ (نصر)
والمصدر المؤن (أن يدروا) في محل جر معنن على المصدر
المؤن لأول وملتق به معنن به

(١) في الآية السبعة (١٢٠)

(إذا) ظرف للزمن المستقبل مجرد من لشرط مبي في محل نصب متعلق - (سدروا)، (رحعوا) فعل ماضٍ مبني على الضم - (واودو) فعل (إليهم) مثل مهم متعلق - (رحعوا)، (بعن) حرف مشبه بالفعل لمرحلي - (ساح) وهم صمير في محل نصب اسم لعل (يحدروا) مثل يطؤون^(١)

حمنة وما كان المؤمنون ليمروا ، لا محل لها معطوفة على جملة ما كان لأهل^(١)

وحمنة وسدروا ، لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المصمر

وجملة: «نفر» طائفة لا محل لها استئنافية

وحمنة «ينفقهو» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المصمر

وحمنة «سدروا» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المصمر

وحمنة «رحعوا» في محل حر مصد إليه

وجملة «لعلهم يحدروا» لا محل لها تعلية

وحمله «يحدروا» في محل رفع خبر لعل

١٢٣ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾

(١) في الآية السابقة (١٢٠) من هذه السورة

الإعراب (بأنها تدل على أنها متعلقة) مثل تأتي (تاء) ، (مدن)
اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (يكون) مضارع مرفوع
والوعد فاعل و(كم) ضمير مفعول به (من تكلف) حرف مجرور معنوي
محمول على من فعل بئسكم (هو) عطفه (لام) لام (أمر) (يحدو)
مضارع مجرور ، علامة مجرور حذف الهمزة (في) حرف جز
و(كم) ضمير في محل جز معنوي (يحدو) ، (عطفه) مفعول به منصوب
(الو) عطفه (عنصر) مثل شو^٢ ، (أن الله) مثل إن الله^٣ ، (مع
تفسير) مثل مع التفسير^٤

وحمله (لأنه) تدل على لا محل به مثله

وحمله (أو) لا محل به مثله موصولة (مدن)

وحمله (أو) لا محل به جواب مد

وحمله (بئسكم) لا محل به مثله موصولة (مدن) شاي

وحمله (يحدو) لا محل به موصولة على جواب مد

وحمله (عنصر) لا محل به موصولة على جواب مد^٥

والمتصدر يجوز أن الله مع ضمير في محل نصب مد مسند
مفعولي اعلموا

الصرف (بئسكم) فيه إعلان بالنكس والإعلان بالحذف، صبه
يلبئسكم بضم الباء شابه، استغثت صبه على ساء فسكت ونصب

(١) في الآية (١١٩) من هذه السورة

(٢) أو متعلق بمحذوف مفعول به ثان لفعل يحدو

(٣) في الآية (١١٩) من هذه السورة

(٤) في الآية (١١٨) من هذه السورة

(٥) يجوز أن يكون منصوبه بالاستشف لا محار به

الحركة إلى اللام.. ولَمَّا التقى ساكنان الياء وانوار حذف لاء فُصِح
يلونكم، وفيه إعلال بالحذف أيضا لأن ما فيه ليعف معروى تحذف فؤه في
بمصارغ وهي الوو دلورن يعونكم

(علطة)، مصدر سماعي لفعل عبط يعبط من أبواب نصر وصرب
وكرم وره فعلة بكسر الهمزة، وثمة مصادر أخرى بصم انداء وفتحها،
وغلط بكسر الفين وعلطة بكسر الفين

١٢٤ - ١٢٥ ﴿وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ
رَأَدْتَهُ هَدِيتْهُ إِمَّا بِنِعْمَةٍ مِنْ رَبِّهِمْ أَوْ هُوَ لَبِئْسَ مَا كَفَرُوهٗ
وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ
كَافِرُونَ ۝﴾

الإعراب (الو) استئناف (د) حرف جر من لفعل نصن من
الشرط معتل بمصوب الخوب (ما) راند (رب) فعل ماضى بفتح
والياء لتأنيث (سورة) نائب الفاعل مرفوع (نداء) ربطه بحوب بشرط
(من) حرف جر (هم) ضمير في محل جر معتل محذوف جر مقدم (١)
(من) اسم موصول مبني في محل رفع متدا مؤخر (يقول) مصدر مرفوع،
والفاعل هو وهو العائد (أي) اسم سفعهم متدا مرفوع (كم) ضمير مضاف
ليه (رادت) فعل ماضى و(التاء) لتأنيث و(لها) ضمير مفعول به أنون (هـ)
حرف به (ده) اسم شاره مبني في محل رفع فاعل (يبدان) مفعول به ثان
مضروب (الهاء) استئنافية (أما) حرف شرط وبفصل (الذين) موصول مبني
في محل رفع متدا (موا) مثل رجوعا (٢)، (الهاء) واقعة في جواب أما

(١) يجوز أن يكون الحذف محذوف بقاء حرف محذوف مقدم أي قريب منهم، أو محض منه
(٢) في الآية (١٢٢) من هذه سورة

(دهم إيماناً) مثل : دته يمان (أنور) حانه (هم) ضمير مفصل مسي في
 محل رفع مسداً (يسشرون) مضارع مرفوع وسور فع
 حملة : أنرت سورة ، في محل جر مضاف إليه
 وحملة : منهم من يقول ، لا محل لها جواب شرط غير جازم
 وحملة : يقول ، لا محل لها صلة بموصوف (من)
 وحملة : نكبه دته هذه ، في محل نصب مفعول ثان
 وحملة : دته هذه ، في محل رفع خبر مسد (نكم)
 وحملة : نكس مب ، لا محل لها صلة
 وحملة : مو ، لا محل لها صلة بموصوف (ن) (ن)
 وحملة : دهم يمان ، في محل رفع خبر مسد (ن)
 وحملة : هم يسشرون ، في محل نصب خبر خبر : يمان في (دهم)
 وحملة : يسشرون ، في محل رفع خبر مسد (هم)
 (لور) عاطفه (ما دين) مثل (أوس) (في ديوت) حان ، محذوف معن
 محذوف خبر مقدم (هم) ضمير مضاف به مرض (مسد مؤخر مرفوع
 (فردتهم رحا) مثل فردتهم يمان (أى حمر) حان ، محذوف معن له
 (رحا) ، و (هم) مثل لأخير (أوى) عاصنه (ما) من جمع (وهم) ضمير
 مبتدأ (كافرون) خبر المبتدأ هم مرفوع وعلامة رفع أنور
 وحملة : الدين في قلوبهم مرض ، لا محل لها معطوفه على
 حملة الدين مو

(١) كانت هذه النسخة في صدر حملة لأسببه لأن أصل تفسير مهم يكن من شيء
 فالدين ، فلهذا جئت أم محذوف مهم بته . مسد من الخبر

وحملة « في قلوبهم مرض » لا محل لها، صلة الموصوب (الذين)
 وحملة « رددهم رحب » في محل رفع خبر لمتدا (الذين)
 وحملة « مانو » في محل رفع معطوفة على جملة ردهم
 وحمله « هم كافرين » في محل نصب خبر من وعن مانوا

الفوائد

أي وأحوالها.

ورد في هذه الآية قوله تعالى ﴿ فممن من يقول أأنكم رددته هذه بيانا ﴾
 ونحن نصد (أي) امتدده الباء وهي في الآية للكرامة سم ستمهم متدا مرفوع
 وسوضح فيما يلي أحوالها من العائدة لعظمه

أي هي سم وبأي على حمه وجه

١ - سم شرط مثل قوله تعالى أأيًا ماتدعو فله لاسماء الحسى

٢ - اسم استمهم مثل قوله تعالى ﴿ أنكم رددته هذه بيانا ﴾

٣ - اسم موصول كقوله تعالى ﴿ ثم لسنعن من كل شيعة أنهم أشد على لرحم
 عنيًا ﴾ وللقدير سرنع بني هو أشد. وهناك خلاف حول هذه الآية، فقد قال
 ذلك سوية، وحلفه الكوفون وجماعه من الصريين، ورغموها في الآية ستمهمية
 وأنها متدا و أشد حر

٤ - نأي دلة على معنى النكال، فتع صفة مكره نحو رذرحل أي رحى،
 أي كامل في صفات رحا، وبأي حالاً بعد المعرفة وتدل أيضاً على النكال مثل
 مررت بعد الله أي رحل

٥ - يتوصل بها إلى بناء مفعلة نحو ﴿ نأيا لبي حسك الله ﴾

١٢٦ - ﴿ أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْعَلُونَ فِي كُلِّ مَرَّةٍ أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ
 لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ ﴾

الإعراب (الهمزة) للاستفهام استويحي (لا) نافية (والواو) عاطفة (يرون) مضارع مرفوع والواو دال (أن) حرف مشبه بالفعل (وهم) ضمير في محل نصب اسم أن (يغشون) مضارع مرفوع والواو دال (في كل) حار ومجرور معنق - (يغشون)، (عام) مصاب إليه مجرور (مرة) مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب أي فنة واحدة (أو) حرف عطف (مرتبين) معطوف على مرة منصوب وعلامة النصب الياء (ثم) حرف عطف (لا يتوبون) مثل لا يظنون^(١)، (الواو) عاطفة (لا) رائدة لتأكيد النفي (هم يذكرون) مثل هم يستشيرون^(٢)

والصبر المؤنة (أنهم يغشون) في محل نصب متصلة مععولي يرون^(٣)

حمه يرون ، لا محل لها معطوفة على استفاء مقدم^(١)

وحمه يغشون في محل رفع حار أن

وحمه لا يغشون في محل رفع معطوفة على جملة يغشون

وحمه هم يذكرون في محل رفع معطوفة على جملة يغشون

وحمه يذكرون في محل رفع حار المسدأ (هم)

١٢٧ ﴿وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَوْكُمْ
مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾

(١) في الآية (١٢٠) من هذه السورة

(٢) في الآية (١٢٤) من هذه السورة

(٣) هذا إذا كان الفعل قلباً أو سدت مسد المععول إذا كان بصرياً

(٤) وهي جملة الشرط وفعله وجوه في قوله (أنه) (١٢٤) من هذه السورة

الإعراب (وإذا ما أنزلت سورة) مَرَّ إِذَاهَا^١ ، (نظر) فعل ماضٍ
 (بعض) فاعل مرفوع و(هم) ضمير مضاف إليه ، (بعض) حرف ومحرور
 متعلق بـ (نظر) ، (هل) حرف استهزاء (بعض) مضارع مرفوع وعلامة لرفع
 الضمة المقددة على الألف و(كم) ضمير مفعول به (من) حرف جرّ (أند
 (أحد) محرور لفظ مرفوع محلاً فاعل يرى (تة) حرف عطف (نصروا)
 فعل ماضٍ مبني على ضمة و(أند) فاعل (صرف) مثل نظر (الله) لفظ
 لحالة فاعل مرفوع (فتوب) مفعول به منصوب و(هم) مضاف إليه (النساء)
 حرف جرّ (أنهم) مثل سائر^٢ ، (فأند) خبر أن مرفوع (لا يفقهون) مثل لا
 يفقهون^٣

والمصدر المؤول (بهم يوم) في محلّ خبرٍ ساء بمعنى (صرف) ،
 وساء بمعنى

حملة (أنزلت سورة) في محلّ خبرٍ مضاف إليه

وحملة (نظر بعضهم) لا محلّ لها جواب شرط غير جازم

وحملة (هل يركم من أحد) في محلّ نصب مقولّ جواب محول
 مقدّر وهذا القول مصدر في محلّ نصب جواب من فاعل نظر أي يقولون
 هل يركم

وحملة (نصروا) لا محلّ لها معطوفة على حملة نظر بعضهم

وحملة (صرف الله) لا محلّ لها مسندة فعليه أو مستوف
 لمحذوف لإيجاز

وحملة (لا يفقهون) في محلّ رفع بعد يوم

(١) في (أند) (١٢٤) من هذه السورة

(٢) في (أند) (١٢٦) من هذه السورة

(٣) في (أند) (١٢٠) من هذه السورة

١٢٨ - ١٢٩ ﴿لَقَدْ خَلَقْنَاكَ رَجُلًا مِّنْ أُنثَىٰ ۖ ثُمَّ عَلَّمْنَاهُ رِغْرِي ۖ وَلَهُ عَلِيمُ مَعْتَمٍ ۚ
حَرِيصٌ عَلَيْكَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۚ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۚ﴾

الإعراب (اللام) لام غم لغزم مقدار (قد) حرف تحقيق (خاء كم) فعل ماضٍ والصمير مفعول به (رسول) فعل مرفوع (من نفس) جارٍ ومجرور نعت لرسول^(١)، و(كم) صمير مضاف إليه (عزير) نعت برسول مرفوع^(٢)، (على) حرف جر (لهاء) صمير في محل جر معلق بعزير (ما) حرف مصدري^(٣)، (عتم) فعل ماضٍ مبني على السكون (ثم) صمير فاعل

والمصدر المؤؤر (ما عتم) في محل رفع فعل الصفه المشبهة بعزير (حريص) نعت آخر برسول مرفوع (عسكه) مثل عنه معتن بحريص (بالمؤمنين) جارٍ ومجرور متعلق ب(رؤوف) وهو نعت لرسول مرفوع وكذلك (رحيم)

جملة (خاء كم رسول) لا محل لها جواب القسم المقدر
وجمله القسم لا محل لها استنفادة
وجمله (عتم) لا محل لها صلة موصولة نحرفني (ما) أو
الاسمي

(الفاء) عاصفة (ها) حرف سرور جار (نؤو) مضاف محذوم فعل الشرط، وعلامة الحزم حذف حوا و(نؤو) فعل، وقد حذف من الفعل إحدى الهاءين بحذف (الفاء) ربطه لجواب شرط (قل) فعل أمر، و(عادل) (١) أو معلق، (خاء كم) في مك

(٢) أو خبر مقدم، والمصدر حوا (ما عتم) عند مؤخر، وجملة نعت برسول

(٣) أو اسم موصوف في محل رفع عند مؤخر، وجملة بعده صلة، وتعد محذوف

أي عتم به أي نسه، أو هو فعل نفعه العشه عزير

أنت (حسي) متدا مرفوع وعلامة الرفع الصفة المقترنة على ما قبل
 له (والاء) ضمير مضاف إليه (الله) لفظ التحللة حرم مرفوع (لا) نافية
 للجنس (به) سم لا مضي على الجمع في محل نصب، واحتر محدود
 تقديره موحود (إلا) أدء شيء (هو) ضمير مفصل مضي في محل رفع بدل
 من ضمير استكن في بحر - ومن محل لا مع سمها - (عليه) مثل
 الأول معلق - (توكلت) وهو فعل ماض مضي على لسكون (واتاء) فعل
 (ابو) عاطفة (هو) مسد في محل رفع (رت) حرم مرفوع (العرش) مضاف
 إليه محرور (العظيم) نعت للعرش محرور

حملة (ب) موزون - لا محل لها معطوفة على جملة القسم المقتر

وحملة (فل) في محل حرم جواب لشرط مقترنه بالفاء

وحمله (حي لله) في محل نصب مقول لقول

وحملة (لا إله إلا هو) في محل نصب جاز^(١)

وحملة (توكلت) لا محل لها سندية مؤكدة بحقول نقول - أو

اعتراضه

وحمله (هو رت) في محل نصب معطوفة على جملة نحن

الصرف (حريص)، صفة مشبهة بفعل حرص يحرس باب صرب

وباب فرح، وربه فعليل، مؤنثة حريصة والجمع حريصاء بصم الحاء

وحرص بكسر الحاء ويحصب الرء، وحريص بصم الحاء وتشديد الرء،

وجمع حريصة حراص بكسر الحاء وحريص

نهت سورة البقرة وبنيها سورة يوسف

(١) يصح محيء الحال من بحر ومن المدء كما يصح محبث من فاعل والمعقول

والمحور بالحرف ومن المضاف إليه إذا كان المضاف حرم من المضاف إليه

سُورَةُ يُوسُفَ

مِنَ الْآيَةِ ١ - إِلَى الْآيَةِ ١٠٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ - ﴿أَنزَلَ بِكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾

الإعراب (الر)، أحرف منقضة لا محل لها من الإعراب - نظر و
 سورة انفرد - (بكت) سم إشارة مبني على سكتان صاهر على إيلاء
 المحذوفة لانتفاء الساكن في محل رفع مسند و (اللام) مسند و (كاف)
 للحطاب ، والإشارة إلى اسم نقر - (ب) خبر مسند مرفوع
 (الكتاب) مضاف إليه محذوف (الحكم) بعد سكتان محذوف

حملة وثبت باب لا محل لها من الإعراب

الصرف (الحكم) صفة مشتقة، وربها فعل بمعنى مفعول أي

المحكم يفتح بكاف أي المصنع من الفساد، وقد يكون بمعنى فاعل أي
لحاكم أو بمعنى ذي الحكم

الموائد

قوله تعالى (ار) 'ورد أبو اسقاء بعكري في غراب عنه وجه سورده
توجها للمائدة وحس الاطلاع

١ - هذه الحروف المقطعة كل واحد منها اسم، لأن كل واحد منها يدل على
معنى في نفسه، وهي مبية. وفي موضع (ال) ثلاثة أوجه
- الجر بحرف قسم محذوف، كما قالوا: الله ليعلم (في لغة من جر).

ب - موضعها نصب وفيه وجهان أحدهما عن تقدير حذف القسم كما تقول
الله لأفعلن، والناصب فعل محذوف تقديره شربت لله أي اسقيني به وشرب هي
مفعول به تقديره: اتل: الر

ج - الرفع، على أنها مبتدأ وما بعدها الخبر

معاني هذه الحروف

جمهور أهل العلم وتفسير على أن هذه الحروف لا معنى لها، إلا الله عز وجل،
وهي مما احتص به الله دون سواه، وهي سر من أسرار لقول الكرمي بذلك يقال في
تفسيرها، الله أعلم بمراده وأسرار كتابه، وقد وأورد المعنى فالتين من ورود هذه
الحروف في بدايات السور

١ - هي بشر إلى أن هذا القرآن عربي، تزل مدعه لعرب الذين حاضهم، وكان
الله عز وجل يقول هم بعد أولنا إسكم قرآن بلغنكم وحروفكم، ومع هذا فأنتم
عاجرون عن الإتيان بمثله

٢ - من عادة العرب في شعرها ونثرها أن تستمع بها يسترعي لانشاء ويشد
السامع، لذا فقد افتتح الله عز وجل بعض سورته شيء غير مألوف بالنسبة للعرب
ابداك، فكأنوا إذا سمعوا ذلك أصحابا تسمع، فهجم عليهم لقول بده
لساخر

مأورد الخارون في تفسيره حول (ان)

قال ابن عباس والصحابة معاه أن الله أرى، وقال ابن عباس في رواية أخرى عنه (ان) و (حم) و (ن) هي حروف ابراهيم مقطعة، وبه قال سعيد بن جبير وسالم بن عبد الله، وقال قتادة (ال) اسم من أسماء القرآن وقيل هي سم بسورة والله أعلم

٢ - ﴿أَكَاَنَ لِلنَّاسِ عِجْبًا أَنْ أَوْحِيََا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ يَدِيرَ
أَنْشَأَسَ وَيُشِيرَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ هُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ قَالَ
الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ﴾

الإعراب (الهمزة) للاستفهام الإنكاري (كان) فعل ماضٍ ناقص -
ناسخ - (الناس) جاز ومجرور حال من (عجباً) - بعد تقدم على
المعوت - (عجباً) خبر كان مقدم منصوب (ن) حرف مصدري (أوحيا)
فعل ماضٍ مبني على السكون و(نا) ضمير فاعل (ن) رجل) حال ومجرور
متعلق - (أوحيا)، (من) حرف جر و(هم) ضمير في محل جر متعلق
سعت لرجل (أن) حرف نصب (أندر) فعل أمر، والفاعل أنت (الناس)
مفعول به منصوب

والمصدر المؤول (أن أوحيا...) في محل رفع اسم كان مؤخر

(انور) عاطفة (يشير) مثل أنذر (لذين) سم موصوف مبني في محل
نصب مفعول به (امور) فعل ماضٍ مبني على نصب ولو فاعل (أن)

(١) يجوز أن يكون (ن) حرف مصدري بوجه مع ف بعده مصدر وهو محذوف
محدوفه أي أوحيا بآندرا، وهو اخبار مبني حيال في سحر كما يجوز أن
يكون محققاً من ثقله واسمه ضمير ساكن محذوف، والمصدر بضم و ن محذوف
باله للمحدوفه نص

حرف مشبه بالفعل - ناسخ - لنوكيد (لام) حرف جرّ (هم) ضمير في محلّ حرّ متعلّق بحرف مقدم (قدم) سه أن مؤخر منصوب (صدق) مضاف إليه مجرور (عند) حرف منصوب متعلّق بعت لقدم صدق (رت) مضاف إليه مجرور (هم) ضمير متصل مضاف إليه في محلّ جرّ
و مصدر المؤنّ (أن بهم قدم) في محلّ حرّ سه محدوفة متعلّق
بـ (بشر)، أي بشرهم بأن لهم

(قال) فعل ماضٍ (نكفرون) فعل مرفوع وعلامة الرفع الواو (أن) مثل ن (هـ) حرف سه (د) اسم شارد متّى في محلّ نصب سم أن (لام) المرحلفة لنوكيد (ساحر) حرف أن مرفوع (میں) بعت ساحر مرفوع

وحمله «كان للناس عجا» ، لا محلّ لها متعلّقة

وحمله «أوحي» ، لا محلّ لها صلة الموصوب بحرفي (أن)

وحمله «بشر الناس» ، لا محلّ لها بتفسيره

وحمله «بشر» ، لا محلّ لها معطوفة على جملة بشر

وحمله «موا» ، لا محلّ لها صلة الموصوب (الدين)

وحمله «قال نكفرون» ، لا محلّ لها متعلّقة

وحمله «إن هذا لساحر» ، في محلّ نصب مقول بمول

الصرف (عجا)، مصدر سماعى فعل عجب يعجب بأن فرح،

وربه فعل متعجّس وهل هو بمعنى معجب سم المتعجب أو تعال

(قدم)، بقط بدّ عن المعصية المعروف، وهو في مستعار لكلّ صدق

(١) وبهذا المعنى يصحّ تعليق (لناس) به، لأن مصدره يقع مرفوع سم فعل أو

لمعول خارج عن مقدّم معموله عليه

في حبر، قال أبو عسدة: كل ساق في حبر أو شر هو عند العرب قدم
وقال ثلث القدم السابعة، أي سق لهم عند الله حبر، ونسب في
إطلاق لفظ القدم على هذه المعنى أن السعي والسوق لا يكتب إلا
بالقدم، ففيه استنبط اسم الساق على سبيل المحار المرسل، كما
منيت النعمه يد

البلاغة

المحار المرسل في قوله يعني ر هم قدم صدق أي ساقه ومعه رفعه
عند ربهم، وإنما عبر عنها بها إظهارها بمحصل السبق والوصول إلى المنازل الرفيعة، كما
يعبر عن النعمة بالنداء لأن عطء يكون بها فاعلاؤه هو السبب، ويريد
هو أن المحار لا يكون مطرداً، فلا يصح أن يقال قدم سوء، وهذه خاصة
عجيبة من خصائص المحار تكاد يحكم فيها أن يكون مرده إلى الدوق

٣ - ﴿إِنْ رَزَقَكُمُ اللَّهُ الْآبِدَىٰ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ بِذِي الْأَمْرِ مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ
ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾

الإعراب (إن) حرف منه بالفعل - نسخ - (رب) اسم إن منصوب
(وكم) ضمير مصدق ليه (الله) خبر إن مرفوع (بذي) اسم موصول مضاف
في محل رفع بعد نعت لفظ الحلاله (خلق) فعل ماضٍ، ولفاعل هو
(السموات) مفعول به منصوب وعلامة نصب الكسرة (بواو) عاطفه
(الأرض) معطوف على السموات منصوب (في ستة) جار ومجرور متعلق
ب- (خلق)، (أيام) مضاف إليه مجرور (ثم) حرف عطف (استوى) ماضٍ
مبني على الفتح المقدر على الألف، والفاعل هو (على العرش) جار
ومجرور متعلق ب- (استوى)، (بذو) مصدر مرفوع، ولفاعل هو (الأمر)

مفعول به منصوب (ما) حرف نهي (من) حرف جر راند (شقيع) محرور
 لفظاً مرفوع محلاً عند (إلا) حرف تنقيص (من بعد) حرف ومحرور جر
 استدا (يد) مضاف إليه محرور (ولها) ضمير مضاف إليه (دلكم) سم
 اشاره مهي في محل رفع مد، والإسراء إلى لعلل بعدتر (واللام)
 للعدو (كم) حرف خطب (له) عط حلا جر مرفوع (ركم) بدل من
 لفظ لعلل، ومضاف به (لها) ترفع نصبت بالـ، (عدوا)
 فعل أمر مهي على حذف انوب وانو وعل (ولها) مفعول به
 (الهمزة) بالاستفهام (لها) عطفه (لا) نافية (تذكرون) مضارع مرفوع
 محذوف من حسن ما بين محقق و... وعن

حملة : إن ركم له : لا محل لها سنادية

وحملة : حق : لا محل لها صلة الموصول (من)

وحملة : سوي : لا محل لها معطوفة على حملة صلة

وحملة : مدتر : في محل رفع جر ثا (إن)

وحملة : ما من شقيع : في محل رفع جر ثالث - (إن)

وحملة : دلكم الله : لا محل لها سنادية

وحملة : اعدوه : لا محل لها معطوفة على مشاف معتر اي

نهي واعدوه^٣

وحملة : اذكروا : لا محل لها معطوفة على معتر اي عطفه فلا

تذكرون

(١) و رانطه حوب شرط مد

(٢) : في محل نصب حان : لا محل لها سنادية

(٣) وهي حوب شرط معتر اي لا قرينه بالهوية لاعدوه

٤ ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ سَيَنْدُؤُا أَنْخَلِقَ ثُمَّ
يَعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِأَنفُسِهِمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
هُنَّ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ يَكُونُونَ فِيهِ لَا يَخْلُفُونَ ۝﴾

الإعراب (إلى) حرف جر، (نهاء) صير في محل جر متعلق بحرف
مقدم (مرجع) متدا مؤخر مرفوع، (كم) صير مصدوف إليه (جميعاً) حال
مصدوفه من صير لخطاب (وعد) مفعول مطلق لدفع محذوف مصدوف
(الله) لفظ التحاللة مصدوف به محذوف (حقاً) مفعول مطلق لدفع محذوف
(ب) حرف مشبه بالفعل يتوكله (نهاء) صير في محل نصب اسم إن
(ند) مصدغ مرفوع، والمفعول هو (الجن) مفعول به مصدوف (ثم)
حرف عطف (يعيد) مثل بدأ (نهاء) صير مفعول به (اللام) لتعليل
(بحري) مصدغ مصدوف بأن مضمره بعد اللام (الذين) موصول في محل
نصب مفعول به (أمو) فعل ماضٍ وفعله مثله (عملوا)، (الصالحات)
مفعول به مصدوف وعلامه نصب كسرة (بالقسط) جاز ومجرور متعلق
بـ (بحري) ١

والمصدر الموزون (ل بحري) في محل جر بلام متعلق بـ (يعيده)
(جاء) مشتاقية (الذين) موصول في محل رفع مسدود (كفرو) مثل
أمو (لهم شراب) مثل إنه مرجع (من حميم) جر ومجرور بعد شراب
(الواو) عاطفة (عذاب) معطوف على شراب مرفوع (أليم) نعت لعذاب
مرفوع (الناء) حرف جر (ما) حرف مصدرية ٢، (كفرو) ماضٍ ناقص -
ناصح - مسي على انصم ولم وسم كان (يكفرون) مضارع مرفوع

(١) هـ بحث من فعل بحري أو من مفعوله

(٢) و سم موصول في محل جر، و بحمته بعد صله، وانعاده مقدر

و هو دافع

والمصدر المؤول (ما كنوا) في محل جر نداء متعلق باسم
 حملة «يه مرجعكم» لا محل لها من الإعراب
 وحملة «(وعد) وعد الله لا محل لها من الإعراب تأكيد مضمون م
 سى

وحملة «(حق) حياء لا محل لها من الإعراب تأكيد مضمون م سى
 وحملة «آية بدا» لا محل لها من الإعراب في حكم تعقل
 وحملة «سأ» في محل رفع خبر إن
 وحملة «يعيده» في محل رفع خبر معطوفة على حملة بدأ
 وحملة «يحري» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أى)
 المصمر

وحملة «أموأ» لا محل لها صلة الموصول (الدين)
 وحملة «عمو» لا محل لها معطوفة على حملة موأ
 وحملة «كفرو» لا محل لها صلة الموصول (الدين) الثاني
 وحملة «لهم شراب...» في محل رفع خبر المبتدأ (الدين)
 وحملة «كنوا مكفرون» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أى)
 وحملة «يكفرون» في محل نصب خبر كانوا

البلاغة

المساسبة اللفظية بين حليم وأليم والمساسبة صريحا مساسبة في المعاني
 ومساسبة في الألفاظ

(١) أو متعلق بفعل دلل عليه الكلام أى عذب، بما كانوا يكفرون

فما هب فندسه لفظية، وهي عازه عن الإتيان بلفظات متربات وغير
مقبيات، فهو سام ومفص. وقد وقعت لناقصه في الكلام لمفصح أكثر لأن اسميه
غير لازم فيها

٥ - ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ صَبَاءً وَتَقَمَّرُ نُورٌ وَقَدَرُهُ مَسِيرٌ
يَتَعَلَّوْا عَدَدَ آيَاتٍ وَالْحَبَابُ مَا حَقَّقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ
يُقِصِّلُ الْآيَاتِ يَتَقَرَّمُ يَتَعَلَّوْنَ ﴾

الإعراب (هو) ضمير مفصل مبني في محل رفع مبتدا
(الذي) ضم موصوف مبني في محل رفع خبر (جعل) فعل
ماض. وبتأعل هو وهو نعت (شمس) مفعول به منصوب (صباء) مفعول
مفعول به ثان منصوب على حذف مضاف في ذلك صباء (نور) مفعول
حاشيته (تقمر نور) مثل شمس صباء ومفعول عنه (نور) عاصفه (قدر) مفعول
مثل جعل، وبتأعل هو و(نهاد) مفعول به (مسير) ظرف مكان منصوب
مفعول به (قدرة) (نور) (اللام) لام التعيين (يقيم) مضارع منصوب بأن
مضمرة بعد اللام وعلامة نصب حذف حرف الواو (تقمر) مضارع
مفعول به منصوب (يتعبد) مضاف إليه محذوف وعلامة خبر به (نور) مفعول
عاطفه (الحساب) مفعول على عدد منصوب
والمصدر يقيمون (اليعبدون) في محل خبر باللام مفعول به (قدرة)

(ما) حرف نفي (جعل) مثل جعل (الله) عطف بحالته في محل مرفوع
(ذلك) اسم إشارة مبني في محل نصب مفعول به (واللام) لتعبد
(والكاف) للحساب (لا) حرف تنكير (ماحق) جار ومجرور مفعول به

(١) يجوز أن يكون صباء حلاً (٢) جعل جعل خبر

(٣) وهو جار في مبتدأ مفعول به ضمير محذوف في محل نصب على (٤)
حاشيته في قدره مفعول به مفعول به مفعول به مفعول به مفعول به مفعول به

من لفظ التحالاة (بفضل) مصارع مرفوع ولفاعل هو (لأنات) مفعول به منصوب وعلامة نصبه كسرة (نقوم) حار ومحرور معنق (بفضل) (معمول) مثل تكفرون^(١)

حملة وهو اندي لا محل لها منافية
 وحمله جعل الشمس لا محل لها منه الموصول (لدي)
 وحملة قدره لا محل لها معطوفة على حملة لضمه
 وحملة من جنس الله لا محل لها منافية
 وحمله بفضل في محل نصب حار من لفظ التحالاة
 وحمله معمول في محل جر بعد تقوم
 الصرف (لشمس) سم حامد ذب، وربه فعل مضارع فكون
 (صياء)، مصدر صاء بصوء، وربه فعل بكسر عاء، وقد يكون اسما
 لما تذكره العين لأشياء، وربه فعل مضارع عن وو لا تكسر ما قبلها،
 أصبه صوء بكسر الصاد، وربه فعل في حده صته
 (مضارع)، سم حامد ذب، وربه فعل مضارع
 (مضارع)، جمع مضارع، اسم مكان من يرب يرب باب صوب وربه
 فعل بكسر عين لأن مضاعفة مكسور عين
 (عدد)، الاسم من عدد بعد باب نصب وربه فعل مضارع، جمع
 أعداد ربه فعل

الموائد

بحر ثور

ورد في هذه الآية قوله تعالى فوهو الذي جعل الشمس صياء، عدد ثور

(١) في الآية السابقة (٤)

وقدره مدارل ليعلمو عدد نسمه وحسابه ﴿

بعد شتمب هذه الآية عن دفعه في التعبير، وسلامه في معنى مدار دلالة
فصحه على إعراب الكسرة كلام الله، وأنه صادر عن حال الكسرة في
ليس ونفسه، وقد ورد بمعنى لغوي من معنى نصبه وسورة، وذكروا أن
انقياء كمل وأعم من سورة وسقط وأقوى، وأنه لور قدومه ويرت عن ذلك أصل
ونهار وهو كذا سور، وحده في الشمس، وعمره ما حدث اسمير من الليل والنهار،
كم شتمب لانه عن سارت فكنه يقوله يعني ﴿وقدره مدارل سعنمو عدد
السنين والحساب﴾ فالقولي عز وجل قد جعل للمقرر مثال وموضع يرتب عنها
معرفة شهر، وعمره والسنين بعمره، وهذا حدث باصر مستظم دون حمل و
سبده، ودون ربع، بحرف وقد مضى عن ذلك سور لأخصيها، بعد ونحو مع
هذا مقدم شتمب السدي لاني لأخل به، في كان بشر أن تأتي بمثل هذا
كلام مهي وب من حكمه وفصل الخطب

٦ - ﴿إِنَّ فِي آخِثِيفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَسْمَانِ

وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾^(١)

الإعراب (إن) حرف مشبه بالفعل (في اختلاف) حارة ومحروور حرة
مقدم (الليل) مضاف إليه محروور (لور) عاطفة (النهار) معطوف على
الليل محروور (الوار) عاطفة (ما) اسم موصول مبني في محل جر
معطوف على اختلاف (حق) فعل ماض (الله) نعت اختلاف (عن مرفوع
(في السموات) حارة ومحروور متعلق به (خلق) (الوار) عاطفة (لأرض)
معطوف على لسمووت محروور (اللام) لام الابتداء للتوكيد (آيات) اسم
إن منصوب مؤخر وعلامة نصب لكسرة (لقوم يعقون) مثل لقوم

(١) وانظر الآية (١٩٠) من سورة آل عمران

يعلمون^(١) ، وانحرّ نعت لأب

حمزة «إن في اختلاف» لا محل لها ششافية

وحمله «حلى لله» لا محل لها صلة الموصول (ما)

وحمله «شعور» في محلّ خبر نعت لغو

٧ - ٨ ﴿إِنَّ الدِّينَ لَا يَرْجُوَ بَقَاءً وَرُصُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا

وَأَطِئُوهُمْ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَفْلُونَ^(٢) وَلَهُمْ أَسْرَابٌ

كَأَنَّهُمْ كِسَفٌ

الإعراب (١) مثل «سور»^(٣) (دين) موصول اسم إن (لا) نافية

(يرجى) مضارع مرفوع والواو فاعل (لقاء) مفعول به منصوب و(ما)

ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (رُصُوا) فعل ماضٍ وفاعله (بالحياة) جار

ومحذوف متعلق بـ (رُصُوا) (الدنيا) نعت للحياة مجرور وعلامة الجر

الكسرة المحذورة على ألف (واو) عاطفة (صمّوا) مثل رُصُوا (الاء)

حرف جر و(ها) ضمير في محلّ خبر معن بـ (أطعوا) (واو) عاطفة

(الدين) مثل الأول ومعطوف عنه (هم) ضمير متصل مبني في محلّ

رفع متبداً (عن) حرف جر ومحذوف متعلق بـ (عافوا) و(ما) ضمير

مضاف إليه (عافوا) خبر لمبدأ (هم) مرفوع وعلامة الرفع الواو

حمزة «إن الدين» لا محل لها ششافية

وحمله «لا يرجو» لا محل لها صلة الموصول (الدين)

وحمله «رُصُوا» لا محل لها معطوفة على حمزة اتصال

(١) في لاء شش

(٢) في الآية السابقة (٦)

وَحَمْدُهُ أَطْمَاسٌ ۝ لَا مَحْلَ فِي مَعْصُومِهِ عَلَى حَمْدِهِ أَتَمُّهُ^١
وَحَمْدُهُ هَمٌّ عَاقِلُونَ لَا مَحْلَ فِي صَبِّهِ لِمُصَوِّرٍ (بَدِيعِ)

(وثن) سم سم سم في محلي في سم (واكف) حرف
 خطاب (ماوى) سم سم سم وعلاوة ترفع قصبة حشره على لأف
 (هم) متصل مصاف به (سم) خبر اسم ماوى (سم) حرف جر (ما
 كيو يكسبون) مثل ما شاء الله

والمصدر هو (ما كذا) في محل حم -اء مفتوح بفعل
محدوف ون عنه كلام في حذف ما كذا

وَحَمَلَهُ ١٠ شَهْرًا مَبْرُورًا ١١ . فِي مَحَلٍّ قَرِيبٍ ١٢

وحملته دعاءهم في محفل مع حميد (وثنث)

وحملة «كانوا يَكُونُونَ» لا محل لها صلة بموصوف أسحرفي (ص)

و حمله دیگسور + فی محل مصب حیر کم

٩ - ١٠ ﴿إِنْ أَدْرِيءَ مُتَّوَعِّمُوا أَلَمْ يَصْلُحْ لَهُمْ رَيْبُ يَوْمِهِمْ
تُخْرِجُهُمْ مِنَ تَحْتِهِمْ أَلا تَعْلَمُونَ حَتَّىٰ أَنْعِيمَ دَعْوَتَهُمْ فِيهَا سَبْعُ مِائَةٍ
وَنَحْبُهُمْ فِيهَا سِتُّ مِائَةٍ وَجَزَاءُ دَعْوَتِهِمْ أَنْ تُحْمَدَ لَهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٩﴾

الإعراب (بني ندين) مرّ وعربها^٢، (عمو) مثل رصوا^٣ وكذبك (عمرو)، (الصالحات) مفعول به منصوب وعلامة نصب الكسرة (يهدى)

(١) يجوز أن يكون الواو حائيه، والحميه في محل نصب حال من فعل مضارع، كقوله:

(٧) في الآية (٤) من هذه السورة

(٣) في الآية (٧) من هذه السورة

مصرف مرفوع وعلامة الرفع انصافه لمقتدة على لياء (هم) صمير
مفعول به (رت) فعل مرفوع (هم) مصاف له (بايمان) حار ومحرور
متعلق به (يهدي)، والياء للسياة (هم) مثل الأحمر (تجري) مثل يهدي
(من تحت) حار ومحرور متعلق - (تجري) ^(١). (هم) مثل الأحمر
(الأنهار) فعل مرفوع (في حار) حار ومحرور متعلق بحال من
الأنهار ^(٢)، (الميم) مصاف إليه مجرور

جملة: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا...» لا محل لها استثنائية

وحمنة «آموا» لا محل لها صلة الموصول «الذين»

وحمنة «عملوا» لا محل لها معطوفة على جملة نصه

وجملة: «يهديم ربهم...» في محل رفع خبر إن

وجملة: «وتجري... الأنهار» لا محل لها استثنائية ^(٣)

(دعوى) متدا مرفوع وعلامة الرفع القصة المقتدة على الألف (هم)
صمير مصاف له (في) حرف حر، (ها) صمير في محل حر مفعول
دعوى (سحب) مفعول مطلق فعل محذوف بعده شح و«الكاف»
صمير مصاف به (انهم) لفظ حلاله مادي مدد عدم مي على لضم
في محل نصيب. (والميم) المشتدة عوض من (يا) المحذوفة (الواو)
عاطفة (تحشهم فيها) مثل دعوهم فيها ^(١). (سلام) حر امتدا بحية
مرفوع ^(٢)، (لواو) عاطفة (آخر) متدا مرفوع (دعوى) مصاف إليه محرور

(١) أو بحال من الأنهار - نعت تقم على المصوت -

(٢) أو متعلق به (تجري)، ويجوز أن يكون خبرا آخر (أو)،

(٣) أو في محل رفع خبر «لا» - (إن) - في محل نصب حال من مفعول يهديمهم

(٤) والمحرور ونحوه محو - يكون - حالا من صمير بعدت في تحشهم

(٥) أو امتدا حرة محذوف أي سلام عليكم، وجمعه خبر تحشهم

وعلامه الحرّ لكسرة لمضرة على الألف و(هم) مثل الأخير (أن) هي المحققة من التثنية^١، وأسمها ضمير الشأن واجب الحذف (الحمد) مسدأ مرفوع (لله) حرّ ومجزور حرر بسند الحمد (رب) نعت لفظ الجلالة مجزور (العالمين) مضاف إليه مجزور. وعلامه الحرّ الراء

وجملة. ودعواهم فيها : لا محذور لها شقاقه^٩

وَحَمْدُهُ (سُبْح) سَعَادَتُهُ فِي مَحَلِّ رَفْعِ حَرْفِ عَصَمَةٍ دَعَاؤُهُمْ^{١٣}

وَحَمْدُهُ لَهُ ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ عَمْرٍاً حَسَنَةً

بسمه و بحسب سلاسل محفل، معظومه علی حملة
دعواهم

وَحَمْدَهُ « خَيْرُ دَعْوَاهُمْ » لَا مَحَالَ بِهَا مَعْصُومَةٌ عَلَى حِمَاةِ دَعْوَاهُمْ

وَحَمْدُهُ ۝ بِحَمْدِ اللَّهِ ۝ فِي مَجْلَدٍ مِنْ حَسْرَتِ الْمُحْفَظَةِ

والمصدر لمرؤ من ل صحفه وسمه وحرره في محله مع حرر
المتدا (احر)

الضرائب (دعوى)، مصدر. مماشي فعل تدعو، وره فعل يشجع
الماء فكون للمع

(تحت)، مصر عباسي لعل حيا يحيى، وقد عوض من إحدى أبيات
ثلاث تـ، مربوط، صل الحقد حيه، جمع دال وأريد
ادعاهم حرك بحاء بكسر وسكون ياء لأولي، فـور شعبه،

(۱) هلم حمدا یو حمدا ؛ د م حمد م چلندې دد = د لیا م لیسو یو بدو علمي

بهره

$$\{ \varphi_i' \} = \{ \varphi_i \} \cup \{ \varphi \} \quad (V)$$

(۳) حبس حرمه در مقام پدر بر قتل و حمله^۱ کنیه نفسی عم حبس فی النفس

وأصبه تفعل ووصفه سخته أي صمير من من إصافه المصدر أي
الفاعل إذا كانوا هم الذين يحنون جلاتك ومن إصافه مصدر أي
لمفعول إذا كان الله يحييهم

الفوائد

ورد في هذه الآية قوله تعالى ﴿سخرت لهم﴾ ونحن هنا بخصوص
كلمته (سخرت لك) فإت بعرب مفعولا مضاف لفاعل محذوف، وهناك مصادر تحري
على هذا النوال وتعرب إعرابها، ولذا كـ ذلك من الأمور الهامة ويحصى على الكثير
رأب تحبب للفائدة أن يذكرها هناك مصدر مسموعة شاع سميها ولا أفعال
له، ولكن انقرش دله عليها مثل (سمعا وطاعة، عجب، هذا وشكرا لا كقراً
معاد الله)، ومن المصدات تعرضت طائفة من هذه المصادر المسموعة بدورها على
الآلية

١ - سمها مالا يعمل إلا مضافاً مثل سخرت الله، معاد الله
وقد ورد منها مثله المصادر الآية (سبك، لبك وسعدت، وحديك،
ودواليك، وحذاريك) والمتكلم يريد بذلك التكرير فكأنه يقول تديك بك بعد الله،
حدا بعد حد

٢ - ومنها ما استعمل غير مضاف كالأمانة لأولئك (حجر محجور) بمعنى
مع مجموعة

٣ - في تفصيل عمل أو ساد عاقبة مثل ﴿فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما
فدائ﴾

٤ - ورد مصادر لا أفعالها مثل (ويل، ويب) في الدعاء على الإنسان،
(ويح، ويس) في الدعاء له، و (ينها) يندرون ف عاملاً من معناه ولا يلفظونه،
ومنى أصبحت هذه المصادر وحب نصها، فقد لم تصف حذر الصب والابتداء بها
بقول (ويل نطام، وويلاً للطام) أما مثل (ويل لظام) فلم عبر الصب لأنها
أصب

١١ ﴿وَلَوْ يَعْلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَلَهُمْ بِأَخَيْرِ نَقْصٍ
إِلَيْهِمْ أَجَنَّهُمْ فَمَنْ دَرَأَ الَّذِينَ لَا يَرْحَمُونَ لِقَاءَ فِي طَعْنِهِمْ يَعْجَهُونَ﴾

الإعراب (واو) استثنائية (و) حرف شرط غير حارم (يعجل) مصدر مرفوع (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (ناس) حار ومحرور معتنق - (يعجل) - (شر) معقول به منصوب (استعجلهم) منصوب على برع الحافض^{١١} ي كسحلتهم (وهم) مضاف إليه (بأخير) حار ومحرور حار من المعقول استعجل المصدر للمصدر سجد ي استعجلهم الأمور بالخير^{١٢} (للام) واقعة في جواب (نقص) فعل ماضٍ مبني للمجهول (إلى) حرف جر (وهم) ضمير في محل جر معتنق - (نقص) - (أجل) نائب الفاعل مرفوع (وهم) مضاف إليه (القاء) عاطفة (ندر) مصارع مرفوع والفاعل ضمير مسر تقديره نحن لتعظيم (لدين) موصوب مبني في محل نصب معقول به (لا يرحمون لقاء) مر إعرابها^{١٣} في (طعن) حار ومحرور معتنق - (يعجونه) - (وهم) مثل الأخير (يعجونه) مضارع مرفوع . والواو فاعل

جملة: «ويعجل الله...» لا محل لها استثنائية

وحمله ونقصي اليه جهة، لا محل لها جواب شرط غير حارم

وحمنة وسر . لا محل لها معطوفة على جملة مقدره متأنية فيها استدراك لما سيأتي لو يعجل الله الشر للناس لأهلكهم ، لكنا بهم لهم فندر . في الكلام التمام

(١) أو هو معقول مطلق ولكن تقديره نفس مصدر الفعل عجل ، وبضعه الي هي

مضاف أي يعجل الله تعجلاً من سحلتهم بالخير

(٢) يجوز أن يكون متعلقاً بالمصدر استعجال

(٣) في الآية (٧) من هذه السورة

وحمله « لا يرحون » لا محل لها صلة لموصول (الذين)

وحمله « يعمهون » في محل نصب حال^(١)

الصرف (ستعجلان) مصدر قياسي لنداسي استعجل، وربه

ستمعدل

البلاغة

- التثنية في قوله تعالى « ولو يعجل الله للناس الشر » استعجالهم بالخير

أصله « ولو يعجل الله للناس الشر » تعجيله لهم الخير ، فوضع « استعجالهم

بالخير » موضع تعجيله لهم الخير اشعاراً بسرعة إحسانه لهم وإسعافه بطلبهم ،

حتى كأن استعجالهم بالخير تعجيل لهم وهو كلام رصير يدل على دقة

صاحبه ، لا يكاد يوضع مصدر مؤكد مقارناً لغير فعله في انكتاب التعبير بدون

مثل هذه الفائدة الخفية والسجاء يقربون في ذلك : أجرى المصدر على فعل

مصدر دل عليه المذكور ، ولا يريدون عنبه ، وإذا راجع الفطن فربحته وباحى

فكرته علم أنه إنما قرّن بغير فعله لفائدة وهي في قوله تعالى « والله أسكنكم من

الأرض سناً » أنسبه على يعود القدرة في المقدور وسرعه بمضاء حكمها حتى

كأن إسبات لله تعالى هم نفس سائهم ، أي إذا وحد لإسبات وحد السات حتى

حتى كأن أحدهما عين الآخر ففرد به

١٢ - ﴿ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَاَ لِحَبِيهِ أُوْقَعِدْ أَوْ قَاتِلْ

فَلَمَّا كَشَفَ عَنْهُ ضُرُّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُ إِلَىٰ ضُرِّ مَنْهُ كَذَلِكَ

رَيْنَ لِلصَّافِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿

(١) يجوز أن تكون الجملة معولاً نائب إذا ضمير الفعل (نذر) معنانياً بمعنويين

الإعراب (نونه) عاصفه (د) حرف مد من المستقل متصص
معنى الشرط في محل نصب متعلق بـ (دعانا)، (متر) فعل ماضٍ (لإسناد)
مفعول به مقدم منصوب (الض) فعل مرفوع (دع) فعل ماضٍ متي على
الفتح المنفرد على الألف و(نا) ضمير مفعول به (حب) حارٌ ومحرور حان من
فاعل دعا و(الهاء) مضاف إليه (او) حرف عطف (وعدة) معطوف على الحان
الأولى منصوب ومثله (فاني) الفاء عاطفة (لأ) حرف بمعنى حين متصص
معنى الشرط متعلق بـ (متر) كشف مثل متر و(و) ضمير في محل رفع وع
(عن) حرف جر و(الهاء) ضمير في محل جر متعلق بـ (كشف)، (متر) مفعول
به منصوب و(الهاء) مثل الآخر (متر) مثل متر، والفاعل هو (كان) حرف
تشبيه ونصب عطف من انشمله، واسمه محذوف أي كأنه (م) حرف هي
وجزم (يدع) مزارع محروم وعلامة حريم حذف حرف العلة و(و) مثل
الآخر (أي صر) حارٌ ومحرور متعلق بـ (دعنا) على حذف مصدق أي إلى
دفع صر و(متر) مثل الأول و(الهاء) مفعول به، والفاعل هو أي نصر

وحمله (متر) نصر ، في محل حذف مصدق

وحمله (دعنا) ، لا محل له جواب شرط غير حار

وحمله (كشف) ، في محل حذف مصدق

وحمله (متر) ، لا محل له جواب شرط (متر)

وحمله (كان) بـ (دعنا) ، في محل نصب حان من فعل مر

وحمله (لم يدعنا) ، في محل رفع خبر كان

وحمله (متر) ، في محل حرف نعت صر

(الكاف) حرف جر وتشبيه (ذلك) اسم إشارة مبني في محل جر
متعلق بمحذوف مفعول منصوب عامه ربي لا ي (اللام) لتسعد، و(الكاف)
للحظاظ (ربي) فعل ماضٍ متي للمجهول (بمسرعين) حارٌ ومحرور

متعق (رتين)، وعلامة حذائية (هـ) حرف مصدرية، (كـ) فعل
ماض ناقص - ناسخ - واو، (هـ) كـ (يعملون) مضارع مرفوع وواو
فاعل

ولمصدر المؤؤ (كـ) في محل رفع نائب الفاعل

وحمله رتب ضمير في لا محل في استا فيه

وحمله (كـ) لا محل في صلة الموصول الحرفي (هـ)

وحمله (يعملون) في محل نصب خبر كـ

البلاغة

- التقسيم أو صحة الأقسام : وهو عبارة عن سبب انكم مع أقسام
المعنى الذي هو أحد فيه بحيث لا يعاد منه شيء وقوله : دعاء عنه أ
قاعداً أو قائماً استوفى جميع أحوال التي تكون عليها الإنسان وقد تردد
التقسيم في آل عمران

الفوائد

- خلدات العوض ووضح ساس

هذه الآية كريمة تصور - بمودح شرب في أسس لا يخص برمال :
مكان، وإسما يكرر وينوي على مدر ارماد وانكد، وهو مودح شارب، ويشكل
العلية العظمى، إلا من رحم ربك، وفيل ما هم، فمح في هذه الآية مع الإنسان
حيث يصبه الصر أو تنور به مصيبة فربه يدعو الله في جميع حوائه مصطحف وفائه
أو قاعد، ولكن عندما يكشف الله عنه الصر فإنه يسي الله ويمر كال : يكن
بالأمر شيء ! فهذا وجه من وجوه إعجاز القرآن الكريم أنه يصور نفس البشرية
بكافة أبعادها، وجميع حالاتها، ويرى هذا التصوير بصدق على الحسن الشري في
كل زمان ومكان إلى قيام الساعة. ولا عجب لأن الله خالق الإنسان ويعلم ماهو
عليه، ولا يحصى عليه حافية في الأنفس والآفاق

١٣ ١٤ * وَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُوبَ مِنْ قَبْلِكَ لَمَّا ظَنُّوا وَجَاءَهُمْ
رُسُلُهُمْ بَاتِّبِيتَ وَكَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَحْزِي الْقَوْمَ الْمُحْرِمِينَ
ثُمَّ جَعَلْنَاكَ حَفِيفًا فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ *

الإعراب (الو) عاطفة (اللام) لام القسم لقسم مقدر (قد) حرف
محض (أهلك) فعل ماضٍ مني عن السكون و(ب) ضمير فاعل
(قرو) مفعول به منصوب (من قبل) جار ومجرور متعلق بـ (أهلك)،
و(كم) ضمير مضاف به (ما ظنوا) مثل لَمَّا كُتِبَ (الو) حالية
(جاءت) فعل ماضٍ و(الاء) ناسبت و(هم) ضمير مفعول به (رس) فاعل
مرفوع و(هم) ضمير مضاف إليه (بشيت) حَرَّ ومحرور متعلق بـ
(جاءتهم)، (يؤو) عاطفة (ب) دونه (كرو) مثل تساو ، (لام) لام
لحجود (يؤمنوا) مضارع منصوب بأن مضمره بعد لام

والمصدر المؤول (أن يؤموا) في محل جر باللام متعلق
بمحذوف خبر كانوا

(كذلك) مثل التساو ، واعمى فعل (بحري) وهو مضارع مرفوع
وعلامه الرفع الصمّة المقدرة على الياء، والفاعل ضمير مستتر تقديره
نحن لتعظم (محرمين) نعت للقوم منصوب وعلامه نصب الاء
و(القوم) مفعول به منصوب

حصة أهلك ، لا محل لها جواب قسم مقدر

وجملة: «وظلموا» في محل جر مضاف إليه وجواب اشترط
محذوف دلّ عليه ما قبله أي: لَمَّا ظَلَمُوا أَهْلَكْنَاهُمْ

(١) في الآية السابقة (١٢)

وحملة «جاءتهم رسلهم» في محل نصب حال تقدير (قد)

وحمله وما كبر «في محل جر معطوفة على حمته طعموا

وحمله «يؤموا» لا محل لها صلة الموصول لحرقي (أن) المضمر

وجملة «يجري...» لا محل لها شذوذه أو عرصة

(ثم) حرف عطف (حملاً) مثل أهلكم (كم) ضمير مفعول به

(خلائف) مفعول به ثان مصوب (في الأرض) جار ومجرور بعد خلائف

(من بعد) جار ومجرور متعلق بـ (جعلناكم)، (هم) ضمير مصدق إليه

(اللام) للتعبير (نظر) مصدر مصوب نـ مصدرة بعد اللام (كيف) اسم

استفهام مضي في محل نصب جار عامه (نعمون) وهو مصدع مرفوع

والواو فاعل

والمصدر المؤذن (أن ننظر) في محل جر باللام متعلق بـ

(جعلناكم)

وحمله «جعلناكم» لا محل لها معطوفة على حمته نعم

المصدره المستأنفة في الآية السابعة

وحمله «نظروا» لا محل لها صلة الموصول لحرقي (أن) ضمير

وحمله «نعملونه» في محل نصب مفعول به لفعل لنظر المعنى

بالاستفهام

١٥ - ﴿وَإِذْ أُنْتَبِهُتُمْ خَلْقَ النَّاسِ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالُوا الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا

أَنْتَ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا تَوَدُّعًا أَوْ بَدِّلَهُ قُلْ مَا كُودٌ لِي أَنْ أَبَدِّلَهُ مِنْ نَفْسِي

نَفْسِي إِنْ أَتَّبَعُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي

عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝

الإعراب (الو) عاطفة (د) مثل استوي^١ معنًى به (قال)،
 (تلى) مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة الرفع لقسمة بفتحة على
 الألف (على) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ معنًى به (تلى)،
 (آيات) نائب الفاعل مرفوع و(ن) ضمير مضاف إليه (بينات) جار ومضو
 وعلامة نصب الكسرة (فان) فعل ماضٍ (لذين) موصوب مبني في محلّ
 رفع فاعل (لا يرحون لضعف) مرّ أعزها^٢ . (است) فعل أمر، و(فعل) فاعل
 است (نهران) جار ومجرور معنًى به (نبت) (غير) معنًى بغير مجرور (ها)
 حرف نداء (دا) اسم إشارة مبني في محلّ جرّ مضاف إليه (أو) حرف
 عطف (بذل) مثل انت و(يها) ضمير مفعول به (قل) مثل نبت (ما) بادية
 (يكون) مضارع تام مرفوع^٣، (اللام) حرف جرّ و(الياء) ضمير في محلّ
 جرّ متعلّق به (يكون)، (أن) حرف مصدرّي (أنتن) مضارع منصوب وفاعل أنا
 و(أيهن) ضمير مفعول به (مر نساء) جار ومجرور معنًى به (أنتن)،
 (نفس) مضاف إليه مجرور و(الياء) ضمير مضاف إليه (إن) حرف نفي
 (أنتن) مثل أنت وهو مرفوع (بلا) أداة حصر (ما) اسم موصوب مبني في
 محلّ نصب مفعول به (يوحى) مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة
 الرفع الضمة المقدّرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو وهو العائد
 (نبي) مثل بي معنًى به (يوحى)

والمصدر المؤوّل (أن أبدله) في محلّ رفع فاعل يكون

(إن) حرف مشبّه بالفعل للتوكيد و(بهاء) ضمير في محلّ نصب سم
 و(أحرف) مثل أنت وهو مرفوع (إن) حرف شرط حاربه (عصيب) فعل

(١) في الآية (١٢) من هذه السورة

(٢) في الآية (٧) من هذه السورة

(٣) أي ما يوحى لي

ماضٍ مبنّي على السكون في محلّ جزم فعل الشرط (والثناء) صـ
 فاعل (رث) مفعول به منصوب وعلامة نصب الفتحة المقدّرة على ما
 قبل ياء (والاء) مثلها في نفسى (عدايت) مفعول به عامه أحاف،
 منصوب (يوم) منصوب إليه محرور (عظيم) معب يوم محرور

حملة «تلى» في محلّ حرّ مصاف إليه

وحملة «قال الدين» لا محلّ لها حوٲ شرط غير حرم

وحملة «لا يرحون» لا محلّ لها صلة بموصول (لدين)

وحملة «نت» في محلّ نصب مفعول القوٲ

وحملة «بذله» في محلّ نصب معطوفه على حملة نت

وحملة «قر» لا محلّ لها استئناف باي

وحملة «ما يكون» في محلّ نصب مفعول القوٲ

وحملة «أبذله» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي (أن)

وحملة «إن أتبع» لا محلّ بها تعييله

وحملة «يوحى إلي» لا محلّ بها صلة بموصول (ما)

وحملة «إني حاف» لا محلّ بها تعييل آخر

وحملة «حاف» في محلّ رفع حرّ إن

وحملة «إن عصت» لا محلّ بها اعترضه وحوٲ الشرط

محدوف دلّ عليه ما قبله أي «إني حاف عذاب الله

١٦ - ﴿قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُمْ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَأْتُكُمْ فِيهِ ۚ فَقَدْ

لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾

الإعراب (فل) مثل السور^(١)، (لن) حرف شرط غير حارم (شاء) فعل ماضٍ (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (ما) نافية (ثلوت) فعل ماضٍ مبني على السكون. و(التاء) فاعل و(الهاء) ضمير مفعول به (عليكم) مثل عليهم^(٢)، (الو) عاطفة (لا) نافية (أدرى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف و(كم) ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أبى الله (باء) حرف حرّ و(الهاء) ضمير في محلّ حرّ متعلق بـ (أدرى)، (باء) تعليليّة (قد) حرف تحقيق (لثت) مثل ثلوت (في) حرف حرّ و(كم) ضمير في محلّ حرّ متعلق بـ (لثت)، (عمر) مفعول في ظرف. ما منصوب متعلق بـ (لثت)، وهو على حذف مضاف أي مدة عمر أو أمد عمر (من) حرف حرّ ومحروور متعلق بـ (لثت)، و(لهاء) ضمير مضاف إليه (الهمزة) للاستفهام لتوبيخ (لا) نافية (تعقلون) مضارع مرفوع والو ودعل

حملة ، قل ، لا محلّ بها شذوذة

وحمله «لو شاء الله» ، في محلّ نصب مفعول ثانٍ

وحمنة «ما يدونه» ، لا محلّ بها حرف شرط غير حارم

وحمنة «لا أدراكم...» لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب الشرط

وحمنة «لثت» ، لا محلّ لها تعليليّة

وجملة «تعقلون» لا محلّ بها معطوفة على حمئة محذوفة مضافه أي أغاب عنكم ذلك فلا تعقلون

الصرف (أدرى)، فيه إغلاط بالقول أصبه أدرى دليلاً - جاءت

(١) في الآية السابقة (١٥)

(٢) انظر الآية (٢١) من سورة الأنعام والآية (٣٧) من سورة الأعراف

لأنه محركة بعد فتح فتحت ثانياً، ووجه فعل

(عمداً)، الاسم من عمر يعمر باب ضرب، وباب نصر بمعنى الحشد

أو ما صار منها، ووجه فعل يصمم

١٧ - ﴿ قَمِنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُفْصِحُ الْمُحْرِمُونَ ۚ ٥٠

الإعراب (قمن) متناقبة (من) ضم استهزاء ممي في محل رفع مبتدأ (أظلم) خبر مرفوع (من) حرف جر (من) ضم موصوف ممي في محل جر مفعول ثانٍ (افتري) فعل ماضٍ ممي على صيغة جهر على الألف، وتفاعل هو وهو عائد (على الله) جار ومجرور متعلق بـ (افتري)، (كذبا) مفعول به، (أو) حرف عطف (كذب) فعل ماضٍ، والتفاعل هو (بآيات) جار ومجرور متعلق بـ (كذب)، و(الهاء) ضمير مضاف إليه (إن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد، و(هاء) ضمير نشان في محل نصب ضمير (لا) نافية (يفصح) مضارع مرفوع (المحرمون) فاعل مرفوع وعلامة الرفع جواز

جملة (من أضمر) لا محل لها استنافية

وجملة (افتري) لا محل لها صلة الموصوف (من)

وجملة (كذب) لا محل لها مفعولة على جملة صلة

وجملة (إن) لا محل لها مفعول، لا محل لها استنافية

وجملة (لا يفصح) محرمون، في محل رفع خبر إن

(١) أو مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو مرادفه

السلاغة

خروج الاستفهام عن معناه الأصلي في قوله تعالى : فمن أظلم ممن
افترى على الله كذبا ، استفهام انكاري معناه انفي ، أي لا أحد أظلم من
حدث ، ومعنى الأظلمية كبر هو مشهور كونه عن نبي استواء والمراد أنه أضلم
من أي ظلم

١٨ - ﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْصُرُهُمْ وَلَا يَضَعُهُمْ وَيَقُولُونَ
هَؤُلَاءِ شُعَعَتُنَا عِنْدَ اللَّهِ فَلْيُرْسِلْ اللَّهُ لِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا
فِي الْأَرْضِ شَيْئًا مِمَّا نَشْكُرُ وَتَعَلَّى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾

الإعراب (الو) استأنف (معدود) مضارع مرفوع والو فاعل
(من دون) حارّ ومحروور حال من فاعل معدود أي محووس الله (الله)
لفظ الحلالة مضاف به (ما) اسم موصوف مضاف في محل نصب
مفعول به (لا ينصرون) مثل لا ينصرون (هم) ضمير مفعول به ، والفاعل
هو وهو عائد (سواء) عاطفة (بهم) مثل ينصرون (لو) عاطفة
(يقولون) مضارع مرفوع والو فاعل (ما) حرف به (أولاء) سم
إشارة مضاف في محل رفع مسند (شععه) حار مرفوع (و) ضمير مضاف
إليه (عند) ظرف موصوف متعلق بشععه ، (الله) لفظ حلاله مضاف إليه
محروور (قل) فعل أمر ، وانفعل به (الهمزة) للاستفهام الإنكاري
لتعني (تشتون) مثل يعدون (الله) لفظ الحلالة مفعول به (الباء) حرف
حار (ما) سم موصوف مضاف في محل حار (تشتون) (لا يعلم)
مثل لا ينصرون (في السموات) حار ومحروور متعلق بـ (يعلم) ، (الوار) عاطفة

(١) أو بكسر موصوفه والحمد لله بعد تحت

(٢) في الآية السابقة (١٧)

(٣) أو بكسر موصوفة .. والجملة بعده نعت

(لا) رائدة لتأكيد شئ (في ذا ص) حر ، محذوف معنو لما يتعلق به
 الحار لأول لأنه معصوف عليه (سجد) معن مصير معن محذوف
 (والهاء) مضاف إليه (الواو) عاطفة (تعالى) فعل ماضٍ سبي على يضح
 المقدر على الالف وساعد هو (عن) حرف جر (م) حرف مصدري
 (يشركون) مثل يعدون

و مصدر مؤن (ما يشركون) في محل جر مفعول (تعالى)

وحمله «يعدون» لا محل لها استنفاد

وحمله «لا يشركهم» لا محل لها صلة بموصول (م)

وحمله «لا يعفهم» لا محل لها معطوفة على جملة عيسى

وحمله «يقولون» لا محل لها معطوفة على جملة بعده

وحمله «هو لاء شفاعر» في محل نصب مقول يقول

وحمله «فمن» لا محل لها استنفاد سبي

وحمله «سئول لله» في محل نصب مقول يقول

وحمله «لا يعلم» لا محل لها صلة بموصول (م) نسبي

وحمله «(ينسخ) سبحانه» لا محل لها غير صلة وعنه

وحمله «تعالى» لا محل لها معطوفة على «لا عبر صلة

وحمله «يشركون» لا محل لها صلة بموصول بحرفي (م)

١٩ - ﴿وَمَا كَانَ أُنَاسُ الْآلَةِ وَاحِدَةً فَآخِضُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ

سَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فَيَأْتِيهِمْ يَخُونُونَ﴾

الإعراب (يؤا) عاطفة - أو استنفاد - (م) - (ك) فعل ماضٍ

ناقص - ناسج - (الباس) سم كان مرفوع (لأ) أداة حصر (أمة) خبر كان
 منصوب (واحدة) نعت لأمة منصوب (لقد) عاصمه (احسنوا) فعل ماض
 مبني على الضم وتوابعه (و) حرف عاطفة (لولا) حرف شرط غير
 حارم (كلمة) متدا مرفوع، واحذر محذوف تقديره موجوده (سفت) فعل
 ماض (والله) للأنثى، وانما فعل هي (من رب) حذر ومحذوف متعلق
 بمحذوف نعت بكلمه (الكاف) ضمير مضاف إليه (سلام) واقعة في
 جواب لولا (قصي) فعل ماض مبني للمجهول، وثالث لقاعل ضمير
 مستتر تقديره هو أي بعدد مفهوم من سياق الكلام (بين) ظرف
 منصوب متعلق بـ (قصي)، (في) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في
 محل جر متعلق بـ (قصي)، (في) مثل (أول) و (هـ) ضمير في محل جر
 متعلق بـ (يحملون) وهو مضارع مرفوع وتوابعه
 حملة وما كان الدرس لا محل لها ساقية أو معطوفة على
 حملة يعنون

وحملة «احسنوا» لا محل لها معطوفة على الاستئناف

وحملة «لولا كلمه» لا محل لها معطوفة على الاستئناف

وحملة «سفت» في محل رفع نعت بكلمه

وحملة «قصي سهم» لا محل لها جواب شرط غير حارم

وحملة «احسنوا» لا محل لها صبه حريصون (ما)

٢٠ - ﴿وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا أَنبِئُ

بِهِ فَاَسْطَرُّوْاْ إِلَيَّ مَعَكُمْ مِّنْ أَمْتٍ طَرِينٍ﴾

لإعراب (و) عاصمه (يقولون) مثل يحملون، (لولا) حرف

تختصص بمعنى هلا (نـ) فعل ماضٍ مبني للمجهول (على) حرف جر
 و(الله) ضمير في محل جر مفعول به (نـ) - (هـ) نائب مدخل مرفوع
 (من رت) حار ومحرور معتل - (نـ) - (هـ) مضاف به (الله)
 رابطته لحواب شرط مقدر (فل) فعل ماضٍ - (نـ) مضاف اليه (نـ) كاهه
 ومكروهه (العبث) مصدر مرفوع (نـ) حار ومحرور معتل بمحذوف حار
 نمد (نـ) رابطته لحواب شرط مقدر (نـ) (نـ) فعل ماضٍ مبني على
 حذف الهمزة و(او) فعل (نـ) حرف مشبه بالفعل - (نـ) و(نـ)
 ضمير في محل نصب اسم إلى (مع) حرف مقبوض معتل بمسطرس
 وركم) ضمير مضاف إليه (من مستقرين) حار ومحرور معتل بمحذوف
 حار إن، وعلامة الجر الياء

وحملة (نـ) لا محل لها معطوفة على جملة بعدون^١
 وحملة (نـ) في محل نصب مقول خبر
 وحملة (نـ) حارب منته مقدر في (نـ) مقول خبر (نـ) فعل
 وحملة (نـ) في محل نصب مقول خبر
 وحملة (نـ) في محل جر حارب شرط مقدر أي (نـ)
 لم تؤمنوا فسطرو

وحملة (نـ) من سطر لا محل لها في حكمة لعين
 ٢١ - ﴿وَدَفَعْنَا لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ رَحْمَةً مِنَّا يَعْلَمُ أَنَّكُمْ إِذَا كُنتُمْ
 فِي آيَاتِنَا قُلُوبًا تَتَذَكَّرُونَ﴾

(١) أو مفعول بمحذوف مع (نـ)

(٢) معني حار -

(٣) هي الآية (١٨) من هذه السورة

الإعراب (و) عطفه (ار) حرف جر من مستقل مبني على الشرط مبني في محل نصب معتبر منصوب بحواب (ادف) فعل ماض مبني على السكون . و(ما) فاعل (الناس) مفعول به منصوب (رحمة) مفعول به ثان منصوب (من بعد) جازر ومجرور متعلق بـ(ادفتا)، (صراة) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الفتحة لامتناعه من الصرف فهو مته باللف التثنية محذوفة (من) فعل ماض و(اء) نداء و(هم) ضمير مفعول به (دا) حرف فحائي (لام) حرف جر ، (هم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم (مكر) مسد مؤخر مرفوع (في اناء) جار ومجرور متعلق بمكر محذوف مضاف في في تأويل اناء و(ن) ضمير مضاف به (فل) فعل أمر وباعل اناء (الله) عطف التحلية مسد مرفوع (أسرع) خبر مرفوع (مكرر) مبني منصوب (ان) مثل الباء ، (رسن) اسم إن منصوب و(نا) مضاف إليه (يكتبون) مثل يكتبون ، (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (تمكرون) مثل يحلفون^(١)

وحمله واداء ، في محل جر مضاف إليه

وجملة: «مشتهم» في محل جر نعت لصراة

وجملة: «لهم مكر...» لا محل لها جواب شرط غير جازم

وحمله «فل» لا محل لها استتابة

وحمله «الله أسرع» في محل نصب مفعول اشوب

وحمله «رسن يكتون» لا محل لها تعيبيه

وحمله «يكتبون» في محل رفع خبر إن

(١) في الآية (٢٠) من هذه السورة

(٢) في الآية (١٩) من هذه السورة

وحمله «مكرونا» لا محل لها صلة الموصول (ما)، والعائد

محدوف

البلاغة

الإشارة وفي قوله «فل الله أسرع مكرًا» من الإشارة لأن أفعل استعصم
 دل على أن مكروهم كان سريعًا ولكن مكر الله أسرع منه ود الفعالية بسبب
 منها أسرع ولعلهم أنهم يحذرون مكره الله وقوه على حيله لفعاله ولسرعة

٢٢ - ٢٣ ﴿فَهُوَ أَعْلَىٰ سُلْبِكُمْ فَذُكِّرْتُمْ ۚ وَنَعَحُّهُنَّ أَلْفَ نِسَاءً تَاخُذُ
 فِي أَفْعَالِكُمْ ۚ وَحَرَّتْ فِي رِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفُرِحْنَ بِهَا ۚ فَأْتَتْهُنَّ رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُنَّ
 الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَارٍ وَظَنُّوا أَنَّهُنَّ مُحِيطٌ بِهِمْ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ
 أَرْبَابَهُنَّ ۚ أَخْبَتَ مِنْ هُدَاهُ ۚ لَسَوْفَ مِنْ شَاكِرِينَ فَلَمَّا أَخَذَتْهُنَّ إِذَا
 هُنَّ يُفْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ أَحْقَابٍ ۚ يَوْمَ لَا يَنْفَعُهُنَّ عَنْ أَفْعَالِكُمْ
 مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝

الإعراب (هو) ضمير مفعول مسمى في محل رفع مبتدأ (أندى) اسم
 موصول مسمى في محل رفع خبر مبتدأ (يسير) مضاف مرفوع و(كم)
 ضمير مفعول به، والفاعل هو (في) حرف جار ومجرور متعلق بـ (يسير)،
 (أبوا) عاطفة (البحر) مفعول على ضم محذوف (حتى) حرف ابتداء (إذا)
 مثل أساس متعلق بـ (أخبت)، (كس) فعل ماضٍ ناقص - ناسخ -
 مسمى على السكون و(ثم) اسم كان (في العلك) حرف ومجرور متعلق
 بحر كس (أبوا) عاطفة (جبرين) فعل ماضٍ مسمى على السكون و(لنن) (لنن)

(١) في الآية السابعة

نوب نسبة أبي عنت (باء) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق
بـ (حزين)، وفيه نصب من النصب إلى لغة (ريح) جار ومجرور
متعلق بـ (حزين)، (صّة) نعت ريح مجرور (نوب) عاصفه (مجرور)
فعل ماضٍ وداعية (ها) مثل ياء معنونة (مجرور)، (جاء) فعل
ماضٍ، و (باء) نداء و (هم) ضمير معنونة به (ريح) فاعل مرفوع
(عاصف) نعت ريح مرفوع (باء) عاصفه (جاءهم) مفعول مثل جاءها
ريح (من كل) جار ومجرور متعلق بـ (جاء)، (مكنا) مضاف إليه مجرور
(نوا) عاطفة (طوا) مثل فرحوا (بـ) حرف مشبه بالفعل (سبح) و (هم)
ضمير في محل نصب سمى (حبط) فعل ماضٍ مبني على الضم (هم)
مثل الأول في محل رفع الماعل (دعوا) فعل ماضٍ مبني على الضم
المقتدر على الألف المحذوفة لانهاء، **الكتاب** والواو فاعل (الله) لفظ
الاحالة معنونة به منصوب (مخلصين) حال منصوبة من فاعل دعوا،
وعلاوة النصب الياء (اللام) حرف جر و (ها) ضمير في محل جر متعلق
بمخلصين (يدين) معنونة به لاسم الماعل محذوف منصوب (اللام)
موطئة للقسم (إن) حرف شرط جارم (أجيت) فعل ماضٍ مبني على
السكون في محل جزم فعل الشرط و (الناء) فاعل و (ها) ضمير معنونة به
(من) حرف جر (ها) حرف تنبيه (ده) اسم إشارة مبني في محل جر
متعلق بـ (أجيت) (لام) لام القسم (نكون) مصدر مبني على الفتح في
محل رفع و (النون) نون التوكيد، وسم يكون ضمير مقرر تقديره نحن
(من الشاكرين) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر يكون، وعلاوة الجر

باء

و مصدر الموقول (نهم أحبط) في محل نصب سد مسد معنونة طنوا

(١) الباء في (نهم) متعدية، والناء في (ريح) لئنه وليد جار يعيقهما ماضٍ

و حد ويحور أن يكون باء انشائه للملاسة فالمحار والمجرور حال

وحملة «هو لذي» ، لا محل لها استثنائه
 وحملة «يتركه» ، لا محل لها صفة موصوب (لذي)
 وحملة «كسم» ، في محل خبر مضاف به
 وحملة «حرس» ، في محل خبر معطوفه على حملة كسم
 وحملة «فرحوا» ، في محل خبر معطوفه على حملة كسم
 وحملة «حدها ربح» ، لا محل لها حوب شرط غير حارم
 وحملة «حدها هم المرح» ، لا محل لها معطوفه على حملة لحوب
 وحملة «صوا» ، لا محل لها معطوفه على حملة لحوب
 وحملة : «أحيط بهم» في محل رفع خبر أن
 وحملة «ادعوا» ، لا محل لها استثناء بياني^(١)
 وحملة «إن أحشاه» لا محل لها تفسر لمعنى لعن دعوا^(٢)
 وحملة «يكون» ، لا محل لها حوب القسم وحوب الشرط
 محذوف دل عليه جواب القسم

(الهاء) عاطفه (نن) ظرف بمعنى حين متضمن معنى الشرط متعلق
 بمصموم لحواب (أنهى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على
 الألف، و(هم) ضمير مفعول به، والماعل هو (إذا) فجائية (هم) ضمير
 متفصل مبني في محل رفع مبتدأ (يبعون) مضارع مرفوع والواو فاعل

(١) أو حال من ضمير (بهم) بتقدير (قد)

(٢) أو بدل من حملة صوب بدل شمع

(٣) لأن دعوا بمعنى دبر ويحذف أن يكون انحصاره مفعول الموقر بقول مقدر أي

(في لأرض) حَارَ ومحرور متعلق بـ (يعبون)، (يعبر) حَارَ ومحرور حار من فعل يعبون أي محاسن بحق (الحق) مضاف إليه محرور. (يا) حرف بدء (أي) مبدئ نكرة مقصودة مبني على النصب في محل نصب و(ها) حرف تسيه (الناس) بدل من أي - أو عطف بيان - تبعه في الرفع لعطف (يَا معيكم على أنفسكم) مثل إنما أنعم الله و(كم) مضاف إليه في اللعطين (مذاع) مفعول مطلق لفعل محذوف^١، (نحبه) مضاف إليه محرور (لدا) بعد بالحياة محرور وعلامه انحر الكسرة المقدّرة على الألف (ثم) حرف عطف (ي) حرف حَرَّ و(نا) ضمير في محل حَرَّ متعلق بمحذوف حر مفعول (مرجع) متد مؤخر مرفوع و(كم) ضمير مضاف إليه (نعم) عاطفة (سواء) مضارع مرفوع، والفعل محل للتعظيم و(كم) ضمير مفعول به (نما كسم تعملون) مثل ما كنو يكفرون^٢

وحمله «أنعمهم» في محل حَرَّ بإصافه (نما) إليها

وحمله «هم يعبون» لا محل لها جواب شرط غير جازم

وحمله «يعبون» في محل فع حر بعداً هم

وحمله «بأنها الناس» لا محل لها استتفاه

وحمله «يَا معيكم على أنفسكم» لا محل لها جواب الداء

وحمله (تستعملون) مذاع لا محل لها استتفاه^٣

(١) أو مصدر في موضع الحال «هو طرف عند أي حار» ويحذف في الجار والظرف هو الاستقرار في البحر وليس مصدر معيكم «معهم أعزّه مفعولا لأجله على أن يتعلّق الجار (على أنفسكم) بالمصدر معيكم، ي معيكم على أنفسكم من أجل متاع الدنيا مفعول

(٢) في الآية (٤) من هذه السورة

(٣) أو حال من ضمير للحافظ

وحملة «إلى مرجعكم» لا محل لها معطوفة على الاستفظة الأخيرة

وحملة «سئلكم» لا محل لها معطوفة على جملة أيما مرجعكم

وحملة «كنتم معصوبين» لا محل لها صلة بالوصف (ما) الاسمى أو الحرفي

وحملة «معملون» في محل نصب خبر كنتم

الصرف (عاصف)، اسم فاعل من عصف يعصف باب صرف، وهو صفة تطلق على المدكر والمؤنث، ويقال نصب عاصفة، وربه فاعل

(الموج)، اسم على وزن المصدر ما ارتفع من الماء على سطحه، وزنه فعل بفتح فسكون، وأحدثه موجة، جمعه أمواج

(يقفون)، انظر الآية (٨٣) من سورة آل عمران انصرف واحد ولكن المعنى مختلف

البلاغة

١ - الالتفات : في قوله تعالى « حتى إذا كنتم في الفلك وحرث بينهم مريح طيبة » لفتات من الخطأ إلى العيبة، للإيذان بها هم من سوء الحال، الموحب للإعراض عنهم، كأنه يذكر لعبيرهم مساوي، أخوهم

٢ - الاستعارة التبعية : في قوله تعالى « وطأوا أهدم أحيط بهم » أي أهلكوا، هي الكلام استعاره سعية، وقيل إن الإحاطة استعارة لسد مسالك الخلاص، تشبيهاً له بإحاطة العدو بإساره، ثم كسى تلك الاستعارة عن الهلاك، لكونها من روادها ولوارمها

٣ - المجاز المرسل : في قوله تعالى « إني نعيكم عن أنفسكم » معناه إني

نعيكم ويدل على أنفسكم لأن المعنى لا يقع على الأفسس ، وإنما هو المودل. ولما كان المعنى هو سه ذكره على طريق إيجاز المرحل والعلاقة السية

الفوائد

الأمور التي تعدى بها الفعل الفاعل

ورد في هذه الآية قوة معنى ﴿هو الذي ستركم في البر والبحر﴾ والملاحظ أن الفعل ستر قد تعدى إلى مفعول به وأصل الفعل (ستر) هو لارم معناه صبح ستر على وزن فعل صار معدن. وعندما تستندة سورد الحالات التي يصح فيها الفعل اللارم معدن وهي

١ - دخول هرة تعديه على ربه، تقويه تعالى: ﴿أذهبتم طيناتهم﴾ و ﴿ربنا أمسك بينا وحبنا﴾

وقد يمثل تعدى رى واحد دهمره إلى التعدى لاثنتين: نحو ألسنت زيدا ثوبه ولم يمثل التعدى إلى اثنين رى ثلاثة دهمره، لا في رى وعدم مثل اعمم الحدي اعند الأمر خطرا

٢ - أفسد مدخله، يقول في جلس ريد ومشى وسار حاست ريد، ومشيه، وساربه

٣ - صوغه على وزن «فعل» لإفاده العند، يقول كومت ريدا أي عليه في بكرم

٤ - صوغه على وزن «فعل» ليعطى أو سه إلى شيء كـ «سحرت ماء» و «واسحست ريد» أي طغت سحراج الماء وسبب الحس إلى ريد

٥ - تضعف الفعل يقول في مرج ريد فرجه، ومه قوله تعالى انوار في هذه الآية «هو الذي ستركم»

٢٤ - ﴿يَمْثَلُ الْحَيَوةَ أَدْنَى كَمَا أَرْسَهُ مِنَ السَّمَاءِ فَخَنَطَ بِهِ بَبْ أَلْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَهَدَتْ

الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَأُزْيِنَتْ وَظُرْنَا نَهَا أَنَّهُمْ قَدِرُونَ عِيبَ آبِهَا
أَمْرًا لَّيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْرِبِ الْيَأْسُ كَذَلِكَ
نَقِصُّنُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤﴾

الإعراب (أبنا مثل حاء ادب كفاء) مثل يَمُ لَعِبَ لله (١)،
(الحياة) مضاف إليه محرور (بذبي) نعت للحياة محرور وعلامة الجر
الكسرة المقدرة على الألف (أرلنا) فعل ماضٍ مَنَى على السكون (و) (نا)
فعل (و) (لهاء) صمير معقول به (من السماء) حَزَّ ومحرور متعلق بـ
(أرلنا)، (عهاء) عاطفة (احنط) فعل ماضٍ (لها) حرف جر (و) (لهاء)
صمير في محل جر متعلق بـ (احنط)، (سب) فاعل مرفوع (الأرض)
مضاف إليه محرور (من) حرف جر (ه) سم موصوف مَنَى في محل جر
متعلق بمحذوف حار من سب لأرض (تأكل) فعل مضارع مرفوع
(الناس) فاعل مرفوع (الأنعام) معطوف على الناس بالواو مرفوع (حتى
إذا) مر إعرابها (٢)، (أخذت) فعل ماضٍ (واله) للأنبياء (الأرض) فاعل
مرفوع (رحف) معقول به منصوب (هه) صمير مضاف إليه (لواو) عاطفة
(أزيت) مثل أخذت، والفاعل هي (لواو) عاطفة (ظن) فعل ماضٍ (أهل)
فاعل مرفوع (هه) مضاف إليه (ان) حرف مشبه بالفعل - ناسج - (هم)
صمير في محل نصب اسم أن (قدروا) خبر ن مرفوع وعلامة الرفع
لواو (على) حرف جر (ها) صمير في محل جر متعلق بنجر (ها)
مثل أجههم (٣)، (أمر) فاعل مرفوع (و) (نا) صمير مضاف إليه (للا) حرف
زمان منصوب متعلق بـ (أتى)، (أر) حرف عطف (بهر) معطوف على

(١) في الآية (٤) من هذه السورة

(٢) في الآية (٢٢) من هذه السورة

(٣) في الآية (٢٣) من هذه السورة

(بلا) منصوب ومعنوه به معنوه به بمعنوه عليه (بهاء) عاصفه (جعب) مثل أربل و(ها) ضمير معنوه به و(أ) (حصيد) معنوه به ثار منصوب (كان) محقة من الثقلة، واسمها ضمير محذوف (لم) حرف نفي وجزم (نعم) مضارع محروم وعلامة جزم حذف حرف العنة، وتفاعل هي (بالألف) حذر ومجرور متعلق بـ (نعم)، (الكاف) حرف جر^(١)، (ذلك) سم إشارة مبني في محل جر معنوه بمحذوف معنول مطلق عامله مضارع (واللام) لتعدو (الكاف) لتخط (نقص) مضارع مرفوع، وتفاعل بحر للعظم (الآت) معنوه به منصوب، وعلامة نصب الكسرة (لقوم) حذر ومجرور متعلق بـ (نقص)، (يتكروا) مضارع مرفوع وواو فاعل

حملة «مثل الحياة» كما، لا محل لها استعانة
وحمله «أربله» في محل جر نصب
وحمله «خبط به باب» في محل جر معنوه على حمته
أربله

وحملة «أاكل الناس» لا محل لها صلة محضون (ما)
وحمله «أحدث لأرض» في محل جر مصاب إليه
وحمله «ارتت» في محل جر معطوفة على حمته أحد،
الأرض

وحمله «أناها أمرا» لا محل لها جواب شرط غير جازم
وحمله «وجعلها» لا محل لها معطوفة على جملة جواب
الشرط

(١) أو سم بمعنى مثل في محل نصب معنول مطلق نائب عن المصدر لأنه صفة

وحمله «كأن» يعنى في محل نصب حال من مفعول
جمعناه

وحمله «م» يعنى في محل رفع خبر كان
وحمله «مفضل» نائب، لا محل لها متبوعه
وحمله «مذكروا» في محل خبر بعد نداء
الصرف (رست)، فيه بدل من «يا» و«صلى» نائب فاعله
رب ثم سكت بالإدغام. ثم حي، هجره عوضا بحضرت من ساء
بالساكن، وربه مفعول

(حصد)، صفة مشتقة من حصد بحضد نائب فاعله، وربه فعل
معنى مفعول أي محصود بمعنى كالمحصود
(يعنى)، فيه إغلاط بالحذف بحذف الحاء، فبه ألف محدودة، وربه
يضع يفتح يعنى

(الأمس)، اسم ظرفي دار على الزمن الماضي العدد وربه فعل يفتح
فسكرن.. جمعه أمس بضم الميم وأموس بضم الهمزة والميم وأماس
والسه إليه إمسي بكسر الهمزة وسكون الميم على غير لقياس

البلاغة

١ - التشبيه المركب في الآية الكريمة وفي قوله تعالى «إنما مثل الجبال الدخان»
كجاء أربلاء من السحاب فاحتلط به سائر الأرض مما يأكل الناس والأنعام
شبهت الآية حال الدنيا في سرعه تغيرها وانقراض نعيمها بعد الإقبال،
بحال سائر الأرض في جفافه وذهابه خطافاً بعد ما انتف وتكاثف وريث
الأرض يحضرته ورفيقه

٢ - الاستعارة بالكناية : في قوله تعالى «حتى إذا أخذت الأرض زحزحتها»

وأُزيّت = ففي الكلام استعارة بالكناية حيث شبهت الأرض بالعروس، وحذف المشبه به، وأقيم المشبه مقامه، وإثبات أخذ الزحرف لها تخيّل، وما بعده ترشيع ٣ - الاستعارة - في قوله تعالى: فجعلناها حصداً = استعارة مصرحة والأصل جعلنا نباتها هكذا فنه هناك بالحصيد، وأقيم اسم المشبه به مقامه = ولا ينافيه تقدير المصاف، أي توهم، لأنه لم يشبه الزرع بالحصيد بل المالك به وذهب السكاكي إلى أن في الكلام استعارة بالكناية حيث شبهت الأرض بالزحرف ولم يره بأساً بالناصر لموق الذي ورد عليه ما يريد به ويعبه وجعل الحصيد تخيلاً

الفوائد

- التماسق في المعنى

لقد عبرت هذه الآية الكريمة عن سرعة زوال حياة الدنيا وفنائها، وأنها زحرف حادع، سرعان ما يهت ويضطئ، برفقه، وهناك لندب في التعبير توحى بهد المعنى إيحاء شديداً، فقد قال تعالى ﴿إِنَّمَا مِثْلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كِهَاءِ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ﴾ نحن هنا في التعبير على سرعة زوال الدنيا، لذلك جاء المعنى متسقاً مع هذه العبارة، ويرى كيف لا لندب هو الذي سرع لسفل ماء السماء، مع أن ماء السماء هو الذي يسقط على النبات، وفي هذه قوة في المعنى فحده بعداً عبقراً، وكذلك يفسر الرمز من حيث سرعته، وسرعان ما يحد الأرض زحرفها وتربس، وسرعان ما يظن أهلها أنهم مقيمون في نعمها، وسرعان ما تأتيها أمر الله بيلاً وسهراً فتصح حصيداً كأن لم يكن بالأمس، بأسس يدع وملاءمه بين المعنى والمعنى طبع فمه الكهان!

٢٥ - ﴿وَاللَّهُ يَدْعُوْنَ فِي دَارِ نَسَمٍ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى

صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾

الإعراب (الوو) استعارة (الله) لفظ لحنالة متداً مرفوع (يدعو)

مضارع مرفوع وعلامة الرفع الصيغة المعتدلة على الواو، والمعدل هو (إس) در) حارّ ومحروور متعلّق بـ (يدعو)، (لسلام) مصدوف إليه محروور (لواو) عاطفة (بهدي) مثل يدعو (س) سم موصول مسي في محل نصب مفعول به (يشاء) مضارع مرفوع، والمعدل هو أي الله والعائد محذوف أي من يشاء الله هدته (إلى صراط) حارّ ومحروور متعلّق بـ (بهدي)، (مستقيم) نصب صراط محروور.

حملة والله يدعو ، لا محلّ بها استشفة

وحملة يدعو ، في محلّ رفع خبر بسند الله

وحملة بهدي ، في محلّ رفع معطوفة على حملة يدعو

وحمله يشاء ، لا محلّ بها صلة الموصول (س)

٢٦ - ٢٧ ﴿لَيَذِينَ أَحْسَنَ الْحَسَنِ وَرِيَادَةً وَلَا يَرْهَقُ وَجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا دَلَّةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَيَذِينَ كَسُوا السَّيِّئَاتِ جَرَاءً سَيِّئَةٍ يَمْنُنَها وَرَهَقَهُمْ دَنَاءٌ مَخِمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمْ أَغْشِيَتْ وَجُوهَهُمْ قِطْعٌ مِنْ أَيْلٍ مُظْلِمًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ أَسْرٍ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾

الإعراب (اللام) حرف حرّ (س) سم موصول مسي في محلّ حرّ متعلّق بمحذوف خبر مقدّم (أحسن) فعل ماضٍ مسي على لضمّ والواو فعل (بحسن) مبدأ مؤخّر مرفوع وعلامة الرفع الصيغة المعتدلة على الألف (الواو) عاطفة (ريادة) معطوف على الحسن مرفوع (الواو) عاطفة (لا) نافية (يرهق) مضارع مرفوع (وحدوه) مفعول به مقدّم منصوب و(هم) ضمير مضاف إليه (قتن) فاعل مرفوع (الواو) عاطفة (لا) رائدة

لتأكيد اسمي (دنه) معصوف على فاعل مرفوع منه (وشئت) مفعول إشارة صبي
في محل رفع مبدأ (والكاف) حرف خطاب (أصحاب) خبر مرفوع
(الحنة) مضاف إليه مجرور (هم) ضمير مقصود في محل رفع مبدأ (في)
حرف جر (ها) ضمير في محل جر متعلق بـ (خالدون) وهو خبر لمبدأ
مرفوع وعلامة رفع فوقه

جملة: «للدنن أحسوا الحسنى» لا محل لها استئنافية
وجملة: «وأحسوا...» لا محل لها صلة الموصول (الدين)
وجملة: «لا يرهق...» قتره لا محل لها معطوفة على استئنافية^١
وجملة: «وأولئك أصحاب...» لا محل لها استئنافية
وجملة: «وهم فيها خالدون» في محل رفع خبر ثان للمبتدأ أولئك^٢

(الو) عاصمه (دين) مبتدأ مهي في محل رفع^٣، (كسبو) مثل
أحسوا (النائب) مفعول به منصوب وعلامة نصب لكسرة (جرء) مبتدأ
مرفوع (سيئة) مضاف إليه مجرور (بمثل) جاز ومجرور متعلق بمحذوف
خبر جزاء أي مستقر، أو مقدر^٤، (وها) ضمير مضاف إليه (بواو) عاصمه
(ترهق) مثل يرهق و(هم) ضمير مفعول به (دنة) فاعل مرفوع (ما) نافية
(اللام) حرف جر و(هم) ضمير في محل جر متعلق بخبر مقدم (من لله)

(١) يجوز أن يكون بواو جارية، وجملة جاز محذوف تقديره هم، والجملة
الاسمية جاز عاصمه لأسير دين بعدن به خبر

(٢) لا محل لها استئنافية

(٣) وفي محل جر معصوف على موصوفين مبتدئين (دين) وجرء هو مبتدأ
خبر الموصوفين مبتدئين عليه بوساطة جازي وفيه كسبو خبره سيئة
متعلقات بقسم، وخصص تصح من عطف جمل

(٤) يجوز أن يعربوا الجاء بجرء، وجملة جاز محذوف تقديره واقع وأنهم وقال
من كسبوا من جاء به في خبره سيئة مبدية كذا جاز في لأنه جازاء سيئة
منتهية

حَرَ ومحرور معتنى بعاصم (من) حرف حَرَّ رائد (عاصم) محرور عَطُ
 مرفوع محلاً مسدود مؤخر (كأنما) كَفَّة مكفوفة (أعشيب) فعل ماضٍ مسي
 بمجهول (واساء) بنائب (وحوه) نائب الداعل مرفوع و(هم) صغير
 مصروف إليه (قطعت) مفعول به منصوب بتصميم فعل أعشيب معنى الست
 (من ليل) حَرَ ومحرور معتنى (قطعت) (مطمناً)، حال من الليل
 منصوبة^(١) (أولئك) حال من (مطلوب) مثل الأولى
 وجملة (الذين كسبوا) لا محل لها معطوفة على جملة الذين
 أحسبوا بحسبي

وجملة: «كسبوا...» لا محل لها صلة الموصول (الذين)
 وجملة «حراء منه» في محل رفع خبر المبتدأ (الذين)
 وجملة «يرهبهم ذلّه» في محل رفع معطوفة على جملة حراء
 سيئه^(٢)

وجملة «ما لهم... من عاصم» لا محل لها استثنائية^(٣)
 وجملة «كأنما أعشيب وحوههم» لا محل لها استثنائية^(٤)
 وجملة «أولئك أصحاب» لا محل لها متبقة
 وجملة «هم فيها جاندو» في محل رفع خبر ثانٍ بمبتدأ أولئك^(٥)

-
- (١) والعاصم في سياق هو الأسير الذي معتنى به (من ليل)، أي قطعاً مستقراً
 وكأنه من الليل في حال سلامه
 (٢) يجوز أن يكون لحواء حاله وجملة خبراً مستنداً محذوف تقديره هم، ولا شبهة حال
 (٣) يجوز أن تكون جملة خبر المبتدأ (الذين) وجملة خبر المبتدأ والخبر
 معترضة
 (٤) يجوز أن يكون جملة خبر المبتدأ (الذين) وجملة ثلاث بين المبتدأ والخبر
 معترضة وهو احتمال مردود
 (٥) يجوز أن تكون جملة خبر المبتدأ (الذين) وجملة أربع بين المبتدأ والخبر
 معترضة وهو احتمال مردود بطل

الصرف (قر)، سم بمعنى بعد، ثدي فيه سود، أو هو سدحال،
وصه عبار لغز، وقد يرد به قول ذو الجاهلية، وربه فعل متحضر، وهو
ماحود من فعل قتر بفتح دال بصر دال صير دال شرح

(عاصم)، سم فاعل من عصم ثلاثي دال صير، وربه فاعل

(قطعه)، جمع قطعة، اسم لما ينقطع من الشيء، وربه فعلة بكسر
فكوب، وورن قطع فعل بكسر ففتح

(مطلب)، سم فاعل من عصم رباعي، وربه فعل ضم نعيم
وكسر العين

٢٨ ٢٩ ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ ثُمَّ
وَأَشْرِكُواؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَائُهُمْ مَا كُنْتُمْ يُعْبَدُونَ
فَكُنْ بِآلِهَتِهِمْ شُيُوعًا يَدْعُونَ إِلَهُكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ عَلَيْهِمْ لَافِئِينَ ۝

الإعراب (لواو) استئناف (يوم) متعوض به لفعل محذوف تقديره
ادكر (نحشر) مضارع مرفوع، والفاعل نحن المستعصم (هم) ضمير متعوض
به ويعود إلى الحق، (جمع) جار منصوبه من ضمير متعوض (ثم)
حرف عطف (نقول) مثل نحشر (اللام) حرف جر (الذين) موصول في
محل حر متعلق بـ (نقول)، (شركو) مثل حسرو^١، (مكذبكم) سم
فعل أمر بمعنى ثبوا مفعول عن الطرف، والفاعل ضمير مستتر وجوب
تقديره اسم^٢، (أسم) ضمير متصل مبني في محل رفع توكيد بضمير
المتر في اسم الفعل^٣، وواو عاطفة (شركاء) معطوف على الضمير

(١) في الآية (٢٦) من هذه سورة

(٢) و متعوض به فعل محذوف تقديره يرمو ولا يرمي وهو حرف فعل محذوف
تقديره فتو

(٣) أو يوكده بفتح لام فعل مستعارة بوزنه في إعراب حشر

المستتر نعه في الرفع و(كم) صمير مصاب إليه (انباء) استشفية (زَيْلَك)
فعل ماضٍ مبني على السكون.. و(نا) فاعل (بين) ظرف مكان منصوب
متعلق بـ(زَيْلَك)، و(هم) مثل كم الأخير (لواو) عاطفة (قل) فعل ماضٍ
(شركاء) فاعل مرفوع و(هم) مثل كم (نا) نافية (كنتم) فعل ماضٍ ناقص
- ناسخ - واسمه، (يَئَانَا) صمير مفصل مبني في محل نصب معقول به
مقدم (تعبدون) مضارع مرفوع ولواو فاعل

جملة: «وتحشرهم...» في محل جر مضاف إليه

وحملة «يقول» في محل جر معطوفة على جملة تحشرهم

وحمله «اشركو» لا محل لها صلة الموصول (اندين)

وحملة «مكذبكم» في محل نصب معقول يقول

وحمله «ربنا» لا محل لها استشفية

وحملة «قل شركاءهم» لا محل لها معطوفة على جملة

ربنا

وحملة «كنتم» تعبدون، في محل نصب معقول نقول

وجملة: «تعبدون» في محل نصب خبر كنتم

(انباء) عاطفة (كفى) فعل ماضٍ مبني على الفتح لمفرد على الألف
(الاء) حرف جر رائدة (الله) نعت لـ(الله) محذوف بعد مرفوع محلاً فاعل
كفى (شهيذا) تمييز منصوب^(١)، (بينا) مثل بينهم متعلق بشهيد (لواو)
عاطفة (سكم) مثل بينهم ومعطوف على بينا (إن) محققة من الثقة،
واسمه صمير محذوف أي أنا (كنا) مثل كنتم (عن عبادة) حارز ومحذوف
متعلق بـ(لواو) و(كم) صمير مصاب إليه (اللام) هي العارقة التي تميز إن

(١) أو حال منصوبة.. وانظر الآية (٦) من سورة النساء

المحقق من عره (عافيه) حـ قد مضى وعلامة نصبه

وحملة الكى ناله ، في محل نصب معطوف على حملة ما
كسب معدود

وحملة الـ كـ لا محل لها في حكم عبيه

وحملة الكـ عافيه في محل فـ حـ إن محققه

الصرف (نـ)، قبل فـ علف ناصب، محذوف نـ بـ، وحملة
ربوا فـ جمعا نـ، و كـ لاوى منهما ساكنه قبل جـ،
ياء ودعيت مع نـ ساكنه و نـ فعلا ، قبل نـ محذوف نـ بـ،
نفاذ رب اشياء عن مكانه نـ، وعلى ذلك فـس فيه علف، و نـ
فعل ناصب لتكسر لا بعده، وعد هو لأشهر

القوائد

١ - أسـ، الأفعال

و د في هذه الآية قوله نعر مـ مكانكم سمـ اسركم و (مكانكم) اسم
فعل امر بمعنى «موه» ولعله من المفيد أن نعرض أهم مايتعلق بأسماء الأفعال
١ - أسـ، الأفعال تدل على معنى الفعل وزمته لذلك نشبه الفعل كما أنها لا تنقل
لنواصب وخوارزميه سمـ الاسم، ومن هذا جاءت سمـها أسـ، الأفعال
٢ - أسماء الأفعال مية حسب حركه حـ

٣ - ونقسم إلى قسم

١ - مرتكبه وهي ما وضعت صلا في نفع هذا العرض دون غيره ونقسمه إلى
اسم فعل ماض مثل هبأب أنى بعد، واسم فعل مضارع مثل أقنأب أنصغر
واسم فعل أمر مثل من مسح

ب - مقولة وهي مقولة عن صرف مثل دوت كت حـ

ومقولة عن حـ بحره مثل إلت عى تعد، ومقولة عن مضارع مثل

(١) لأن بكلاء لا يرز أسركه الذين أنحدوا الله ناله للمجهول -

رويد أحبك أمهل به الشر أترك

ج - فيسبة وتؤخذ من الفعل الثلاثي لام لمصرف على وزن (فَعَالٍ) مثل
تَرَايَ وحَدَرَ ولَامَيَ من هذا الوزن (فَعَالٍ) إلا ما عيّد الأمر
ملاحظة اسم الفعل لمفعول الذي تنحصر كلف الخطأ، وبها تنصرف
بحسب المحاط، أفراد وثمة وجمعاً، وتذكر كثيراً وبشيء، وهي حرف لا عمل به من
الإعراب

٣٠ - هَٰذَا لَكَ تَبَوُّؤُ كُلِّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرَدُّوٓا۟ إِلَىٰ اللَّهِ مَوْتَهُمُ
الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَقْتِرُونَ ﴿٣٠﴾

الإعراب (هنا) سم إشارة مبني في محل نصب على إطفائه
المكسبة - أي في ذلك الموصوف (١) معن ب (نس)، و(اللام) بعد،
و(الكف) بحطاب (نس) مضارع مرفوع وعلامة الرفع لصنعه المنفردة على
الواو (كل) فاعل مرفوع (نفس) مضاف إليه محرور (م) اسم موصول
مبني في محل نصب مفعول به (أسلفت) فعل ماضٍ و(التاء) نبات،
والمفعول هي أي كل نفس (انوار) عاطفة (ردو) فعل ماضٍ مبني للمجهول
مبني على الضم ولو هو نائب الفاعل (إلى الله) حار ومحرور متعلق بـ
(ردو)، (مولي) بدل من لفظ لحناله محبور وعلامة آخر بكرة
المقدرة و(هم) ضمير مضاف إليه (الحق) بع بمولي محبور (نوار)
عاطفة (صل) فعل ماضٍ (عن) حرف جر و(هم) ضمير في محل جر
متعلق بـ (ضل) بتضعينه معنى غاب (م) اسم موصول (٢) في محل رفع
فاعل (كانوا) فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم والواو اسم كان
(يفترون) مضارع مرفوع - والواو فاعل

(١) أو هو مسند بربا، أي في ذلك اليوم

(٢) أو بكرة موصوفة، ويحتمل بعده بع لـ

حملة «سلو كل» ، لا محل لها استشفاء
 وحملة «أسلم» لا محل لها صلة الموصول (ما) الأول
 وحملة «ردوا» ، لا محل لها معطوفة على الاستشفاء
 وحملة «وصل عنهم ما» ، لا محل لها معطوفة على الاستشفاء
 وحملة «كسوا» ، لا محل لها صلة الموصول (ما) الثاني
 وحملة «يقترؤ» في محل نصب حر كبر

٣١ - ﴿ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْ يَمْلِكُ
 السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ
 وَمَنْ يَدِيرُ الْأَمْرَ فَيَسْئَلُونَ اللَّهَ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾

الإعراب (قل) فعل أمر، والداعل است (من) اسم استعهم مسي في
 محل رفع مبتدا (يرزق) فعل مضارع مرفوع و(كم) ضمير مفعول به (من)
 السماء) جار ومحرور متعلق - (يرزق)، (الأرض) معطوف على السماء
 بالواو محرور مثله (أم) حرف بمعنى بل وهي لسمطة للإصرار
 الانتقائي (من يملك) مثل من يرق (السمع) مفعول به منصوب (لواو)
 عاطفة (الأبصار) معطوف على السمع منصوب (لواو) عاطفة (من يخرج)
 الحي) مثل من يملك السمع (من الميِّت) جار ومحرور متعلق -
 (يخرج)، (لواو) عاطفة (يخرج لميِّت من الحي) مثل نظرها المتقدمة
 (لواو) عاطفة (من يدبر الأمر) مثل من يملك السمع (لواء) ربطة بحوب
 شرط مقتر (السين) حرف استفال (يعولون) مثل يعبرون^(١) ، (الله) يعط
 الجلالة متندا مرفوع، والحر محذوف أي لله يفعل كل ذلك^(٢) ، (لواء)

(١) في الآية السبعة (٣٠)

(٢) أو هو خير لمتدا محذوف تقديره الداعل ذلك الله

عاطفة (قل) مثل الأول (الهمزة) للاستفهام التوبيخي (أياء) عاطفة (لا) بانه (تَنقُوز) مثل يصرون^(١)

وحمله «هل» لا محل لها استنافية

وحمله «من يردكم» في محل نصب معول انقول

وحمله «يردكم» في محل رفع خبر المبتدأ (من)

وحمله «من سئل» لا محل لها استنافية في خبر انقول

المتقدم

وحمله «سئل» في محل رفع خبر المبتدأ (من) الثاني

وحمله «من يحرّج» لا محل لها معطوفة على الاستنافية

وحمله «يحرّج» في محل رفع خبر المبتدأ (من) الثالث

وحمله «يحرّج (الثاني)» في محل رفع معطوفة على جملة

يحرّج لأولى

وحمله «من يدّر» لا محل لها معطوفة على الاستنافية

وحمله «يدّر» في محل رفع خبر المبتدأ (من) الرابع

وحمله «يسؤلون» في محل حرم جواب شرط مقدر أي إن

سألتموهم ذلك يسؤلون

وحمله «الله (يفعل ذلك)» في محل نصب معول لقول

وحمله «هل» لا محل لها معطوفة على جملة هل (الأولى)

وحمله «أفلا تَنقُوز» في محل نصب معطوفة على جملة مقدرة هي

مقول نقول أي نصرون على اتصال فلا نقول

(١) في الآية السابقة (٣)

٣٢ ﴿ قَدْ يَكُرُّ اللَّهُ رُسُكُمُ أَحَقُّ قَدًا تَعَدَّ الْحَقُّ إِلَّا الْفَصْلُ ۚ
وَأَنِّي تَصَرُّو۞ۚ

الإعراب (ياء) استشفه (دكم) سم إشارة مسي في محل رفع مسد ، والإشارة إلى المعنى لهذه الألف (و) (السلام) سعد ، (و) (الكاف) للحطاب ، (و) (الميم) حرف لجمع نذكر (الله) لفظ لحلاله حر مرفوع (رت) بدل من لفظ الحلاله مرفوع و(كم) ضمير مضاف إليه (الحق) مع لوث مرفوع (الفاء) عاطفه (مدا) سم استفهم مسي في محل رفع متدا ، وفيه معنى انتهى^(١) ، (بعد) طرف زمان منصوب متعلق بمحذوف خبر المسدأ (لحق) مضاف إليه محذوف (إلا) أداء حصر (الصلاب) بدل من اسم الاستفهام تبعه في الرفع (الفاء) عاطفه (أني) اسم استفهم بمعنى كيف في محل نصب حار غامبه بصرفون^(٢) ، (بصرفون) مصارع مسي للمجهول مرفوع ولو وشت الفاعل

جملة: وذلكم الله لا محل لها استشفة

وجملة: وماذا بعد الحق لا محل لها معطوفة على الاستشفة^(٣)

وجملة: وأني بصرفون لا محل لها معطوفة على الاستشفة

٣٣ - ﴿ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۚ

الإعراب (الكاف) حرف حر (ذلك) إشارة في محل حر متعلق

(١) يجوز أن يكون (م) سم استفهم متدا ، وفيه معنى انهي (د) اسم موصوف حر (بعد) طرف متعلق بالصلة

(٢) أو في محل نصب حرف مكان متعلق بـ (بصرفون)

(٣) أو هي تعليلته لمعنى أي أمو فليس بعد بحق إلا

بمحدوف مفعول مطلق عاملة حَقَّتْ^(١)، (حَقَّبَ) فعل ماضٍ، (وَلْتَأْتِ) للتأنيث (كلمه) فاعل مرفوع (رَبِّ) مضاف إليه محرور و(الكاف) مضاف إليه (على) حرف جرّ (الدين) اسم موصول مبني في محلّ جرّ متعلّق - (حَقَّتْ)، (فسقوا) فعل ماضٍ وفاعله (أَنْ) حرف مشبه بالفعل - ناسخ - (وَهُمْ) ضمير في محلّ نصب اسم أَنْ (لَا) نافية (يُؤْمِنُونَ) مضارع مرفوع . والواو فاعل

والمصدر المؤوّل (أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ) في محلّ رفع خبر من (كلمة)^(٢)

جملة : وَحَقَّتْ كَلِمَةٌ . . . لَا مَحَلَّ لَهَا اسْتِثْنَاءً

وجملة : وَفَسَقُوا . . . لَا مَحَلَّ لَهَا صلة الموصول (الدين)

وجملة : وَلَا يُؤْمِنُونَ في محلّ رفع خبر أَنْ

٣٤ - قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَسُدُّ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلْ

اللَّهُ يَسُدُّ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنْتُمْ تُؤْفَكُونَ

الإعراب (قُلْ) فعل أمر، والفاعل أنت (هل) حرف استفهام (من) شركاء) حرّ ومحرور متعلّق بحرّ مقدّم و(كم) ضمير مضاف إليه (من) اسم موصول^(١) مبني في محلّ رفع مبتدأ مؤخر (يبدأ) مضارع مرفوع، والفاعل هو (الخلق) مفعول به منصوب (ثُمَّ) حرف عطف (يعيد) مثل

(١) أو الكاف اسم بمعنى مثل مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفة أي حَقَّتْ

كلمه رَبُّكَ حقاً مثل صرف أولئك عن الإيمان

(٢) أو في محلّ جرّ نلام لتعريف المجموعة أي لأنهم لَا يُؤْمِنُونَ : إذا دلت (كلمه

رَبُّكَ) على عذاب الله

(٣) أو نكرة موصوفة والجملة بعده نصب له

وباث الصاعل صمير مستر بقديره هو

والمصدر المؤول (أن يتبع) في محلّ حرّاء محدوفه ولحازر
ولمحرور متعقن بأحقّ أي أحقّ بأن يتبع، ويتصل عليه محدوف أي
ممن لا يهدي^(١)

(أم) حرف عطف معادل للهمزة (من لا يهدي) مثل من يهدي^(٢)
(لأ) أداة حصر (ان يهدي) مثل أن يتبع والمصدر المؤول (أن يهدي) في
محلّ حرّاء بحرف حرّاء محدوف هو باء متعقن - (يهدى)، ي لا يهدي
إلا بأن يهدي^(٣)

(القاء) استثنائية (ما) سم استعها بتوبيخ والناكر ستي في محلّ
رفع متدا (للام) حرف حرّاء (كم) صمير في محلّ حرّاء متعقن بحرف
المتدا ما (كيف) اسم استعها ستي في محلّ نصب حال من دعل
(تحكمون) وهو مصارع مرفوع والواو فاعل

جملة: قل لا محلّ لها استثنائية

وجملة: وهل من شركتكم من يهدي، في محلّ نصب مقول القول

وجملة: ويهدي... لا محلّ لها صلة الموصول (من)

وجملة: قل... لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: والله يهدي... في محلّ نصب مقول القول

(١) يحور ب يكون عطف (حق) صفة لا بدل على المصغر، وحيد لا حاجة لتفسير
لمعقل عليه المحدوف

(٢) وخير (من) محدوف تقديره أحقّ أن يتبع

(٣) بحال أن يكون (لأ) حرف استثناء ولا متدا إما متعقن فالأ بمعنى لكن وإما
متصل، وهو مشدّد من أعتم لأحوال أي من لا يهدي في كلّ حال إلا في حال
أن يهدي

وحمله «من يهدي» في محل نصب معطوفة على جملة هل من شركائكم

وحمله «يهدي (الثالث)» لا محل لها صلة الموصول (من) الثاني

وحمله «سبح» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن)

وحمله «من لا يهتي» في محل نصب معطوفة على جملة من يهدي

وحمله «لا يهدي» لا محل لها صلة الموصول (من) الثالث

وحمله «يهدي (المفعول)» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (-)

وحمله «ما لكم» لا محل لها متبوعه

وحمله «يحكمون» في محل نصب حال من ضمير الخطاب في (لكم)

لصرف (يهدي)، فيه قلب التاء دالا ولإدغامها مع الدال الثانية، أصله يهتدي، فلما أريد إدغام الدالين سكنت لأولى، وقد كانت الياء قبل ذلك ساكنة، فكسرت بحذف من تنوين الساكنين، ووجه يفهم

(يهدي)، تنوينه بمحذوف، فيه إعلال بالفتحة، صبه يهدي فصح الدال وصية الياء بالفتحة لثمة، ففتحة الياء قبل الياء المتحركة في الأصل فتحت الياء، ووجه يفهم صبه ياء وفتح ياء

البلاغة

مخالفة حروف الجر وهذا باب ينطوي على سر في مخالفة حروف الجر

(٦) مكرر حروف على (كم) ونحوه بعد لا محل لها متبوعه

وأكثر الناس يصنعون هذه الخرافات في غير موضعها، ويجهلون الدقائق النكسة في وضعها حيث وصفت . وهب عدي فعل هدى إلى الحق بلى مرتين، وفي الثالثة عداها باللام . والحجة يعقلون عن هذا السر ويقولون إن ما يصح حره بلى يجوز حره باللام لبي بعد الغاية مثلها، ولا عكسه، فعلا يقال في قلت له ، قنت إليه . ويقولون الماء في الكأس لأن في للطرفية، ويجيرون التعدي بالياء لأنها خلفها في الطرفية ولا يجوز أن يقال في مررت به : مررت فيه . إذا تقرر هذا بقول ، والله أعلم ، إن هناك سر وراء الصورة، فإهدية لما أسندت إليهم وحيث تعديها بلى انني تعيد العدد، كأنها صمما بعيدة عنهم، ويكتب ما أسندت إلى الله تعالى، وحيث تعديها باللام التي تعيد العرب، كأنها من حصائنه وحده، وملك يمينه، وهو المنفرد بها على وجه التسمية والكمال

القوائد

حل لإشكال

ورد في هذه الآية قوله تعالى ﴿ أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع آثر لا يهدي إلا أن يهدى ﴾ قد يقول قائل : لأصام حمادة لا تصور هديتها، ولا أن يهدي فكيف قال : إلا أن يهدى ؟ فقد ذكر العلوي في ذلك وجوه

- ١ - أن معنى إهدائه في حق الأصنام الانتقال من مكان إلى مكان، فيكون المعنى أنها لا تنتقل إلا بفعل فاعل، فيبين سبحانه ويعلي عجز الأصنام
- ٢ - أن ذكر إهدائه في حق الأصنام على وجه المحذور، وذلك أن المشركين لما اتخذوا الأصنام آهة، وأسرلوها مرلة من بسمع ويعقل، عبر عنها بما يعبر به عن بسمع ويعقل ويعلم، ووضعها بهذه الصفة وإن كان الأمر ليس كذلك
- ٣ - يحتمل أن يكون المراد من قوله هل من شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعده الأصنام، ومن قوله هل من شركائكم من يهدي إلى الحق رؤساء الكفر والصلابة، فالله سبحانه تعالى هدى الخلق إلى الدين بما أظهر من الدلائل أنه عن وحدانيته، وأما رؤساء الكفر والصلابة فإنهم لا يصدرون عن هداية غيره، لا يد

هداهم الله إلى الحق، فكان اتباع دين الله والتمسك بهدائه أولى من اتباع غيره

٣٦ - ﴿وَمَا يَنْبَغُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ضَلًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾

الإعراب (الواو) استفحة (ما) حرف نافية (يتبع) مضارع مرفوع (أكثر) فاعل مرفوع و(هم) ضمير مضاف إليه (إلا) أداة حصر (ظناً) مفعول مطلق منصوب نائب عن المصدر لأنه نوعه أي لا اتباع ظن، ومفعول يتبع محذوف أي يتبعون الأصنام أتباع الظن (له) حرف مشبه بالفعل - ناسخ - (ظن) اسم إن منصوب (لا) نافية (يفني) مضارع مرفوع وعلامة الرفع نصبه المقدره على الماء، وتفاعل هو (من الحق) جار ومحرور حال من (شيئاً) - تحت تقدم على المصوت - (شيئاً) مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفة أي لا يفني إعتناء ما لا قليلاً ولا كثيراً^(١)، (إن الله) مثل إن الظن (عليهم) حرف إن مرفوع (له) حرف جر (ما) حرف مصدري^(٢) (يفعلون) مضارع مرفوع وتوابعه فاعل

والمصدر استؤزل (ما يفعلون) هي محل جر بالناء متعلق بعليم

جملة يتبع أكثرهم... لا محل لها استئنافية

وجملة وإن الظن لا يغني... لا محل لها استئناف ماضي

وجملة: ولا يفني... في محل رفع خبر إن

وجملة: وإن الله عليم... لا محل لها استئنافية

(١) أو هو مفعول به إذا صير يعني معنى مدفع

(٢) أو هو اسم موصول - و خبره موصوفه - في محل جر - والعائد محذوف، وانجمه صلة أو تحت

٣٧ - وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ♦

الإعراب (يؤ) استأنفه (ما) دافعه (كان) فعل ماضٍ ناقص -
 ماسح - (ها) حرف تنبيه (دا) اسم إشارة مبني في محلّ مع اسم كان
 (انقرض) بدل من دا - أو عطف بيان به مرفوع (ن) حرف مصدري
 ويصب (يفتري) مضارع مبني للمجهول منصوب، وعلامة نصب لفحة
 المقذرة على الألف، وبأشب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو (من دُون)
 حرّ ومحرور حال من ضمير نائب الفاعل^(١)، (الله) لفظ الجلالة مضاف
 إليه محرور (يؤ) عاطفه (لكن) حرف استدراك (يصدق) معطوف على
 حرّ كان^(٢)، (بدي) اسم موصوف مبني في محلّ حرّ مضاف إليه (س)
 طرف منصوب معتنى بمحذوف عنه الموصوف (بدي) مضاف إليه محرور
 وعلامة احرّ الاء و(لهاء) ضمير مضاف إليه

والمصدر المؤوّل (أن يفترى) في محلّ نصب حرّ كان، وهذا
 المصدر على معنى اسم المفعول أي مفترى

(الواو) عاطفة (تفصيل) معطوف على تصديق منصوب وبأشبه كلّ
 حالات إعرابه (الكتاب) مضاف إليه محرور، (لا) نافية للجنس (ريبت)
 سم لا مبني على نفي في محلّ نصب (هي) حرف حرّ و(لهاء) ضمير
 في محلّ حرّ معتنى بحرّ لا (من ربّ) حرّ ومحرور معتنى بتصديق أو

(١) أو معتنى - (يفترى)

(٢) أو مفعول مطلق لعمل محذوف أو مفعول لأجله عامه مقدر أي أول
 للتصديق

تفصيل ويكون من باب تسارع^(١). (لغامين) مضاف إليه محرور وعلامة الجزاء.

جملة: «ما كان هذا القرآن..» لا محل لها استثنائية

وحمله «نرى» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن)

وحمله «لا رب فيه» في محل نصب حال من «كتاب»^(٢)

الصرف (نرى)، فيه إعلان بالنصب، صبه نرى بصم الياء الأولى والثانياء «خير»، ويعامل معاملة بهدي^(٣)

(نصدق)، مصدر قياسي لفعل صدق بربعي، وربه بعض

٣٨ - ﴿أَمْ يَقُولُونَ أَفَنَزَّلَهُ قُلٌّ وَأَتُونَا سُورَةً مِثْلَهُ، وَأَدْعُوا مَن

أَسْتَظْعَمُ مَن دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾

الإعراب (أَمْ) هي المستطعة بمعنى بل للإصرار لا لتدليل (يقولون)

مضارع مرفوع وواو فاعل (افتري) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر

على لآلف (والله) ضمير مفعول به، وانداعل هو (قل) فعل أمر،

والفاعل أنت (لنقاء) رنطه نحووت شرط مقدر (اتوا) فعل أمر مبني على

حذف النون.. والواو فاعل (سورة) جاز ومحرور متعلق بـ (اتوا) (مثل)

نعت لسورة محرور (والله) ضمير مضاف إليه (اتوا) عاصفة (دعوا) مثل

توا (من) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (استظعنم) فعل

ماضٍ مبني على لسكون ووقعه (من دون الله) مر إعرابها^(٤) متعلق بحال

(١) يجوز أن يكون الحار ومحرور حالا من كتاب

(٢) صح محيي، بحال من المضاف إليه لأن المضاف عامل في معنى في المضاف

إليه ويجوز أن تكون الجملة مستأنفة، كما يجوز أن تكون اعتراضية بين عامل

ومفعول إذا علق (من رب) تفصيل

(٣) في لآلف (٣٥) من هذه سورة

(٤) في الآية (٣٨) السابقة

من الموصول (اب) حرف شرط حرم (كنتم) فعل ماضٍ مبني على
لِسْكَوْنٍ في محلّ حرم فعل الشرط و(تم) ضمير سم كان (صادقين)
خبر كنتم منصوب وعلامة نصب لياء.

جملة: «يقولون...» لا محلّ لها استئنافية

وجملة: «افتراء» في محلّ نصب مقول القول

وجملة: «قل...» لا محلّ لها استئناف بيانيّ

وجملة: «اتوا...» في محلّ جزم جواب شرط مقتر أي إن كنتم
صادقين فأتوا.

وجملة: «ادعوا...» في محلّ جزم معطوفة على جملة اتوا

وجملة: «استطعتم...» لا محلّ لها صلة الموصول (من)

وجملة: «كنتم صادقين» لا محلّ لها صلة استئنافية (١) وجوب
الشرط محذوف دلّ عليه المذكور أي بـ كنتم صادقين في أنه افتراء فأتوا
بسورة مثله

الصرف (فأتوا)، حدثت همزة لوصل بدخول الفاء على الفعل،
أصده ثبو، فلمّا دخلت الفاء حدثت همزة لوصل وكسب بهمزة الكسرة
على الفاء (٢)

٣٩ - ﴿لَقَدْ كَذَّبُوا إِتْمَارًا يُحِيطُوا بِعَلِيهِ - وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَنْوِيلُهُ كَذَّابًا
كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ﴾

الإعراب (لقد) حرف إضراب (كذبوا) فعل ماضٍ مبني على
الصَمِّ و(لواو) فاعل (الناء) حرف جرّ (ما) اسم موصول مبني في محلّ

(١) أي تفسير بشرط سمعتم معتقدهم

(٢) انظر الآية (٢٣) من سورة يسمه

حرّ متعقّب - (كذبوا)، (لم) حرف نهي وحرم (يحبطوا) مصارع محروم
وعلاّمة الحرم حذف النون... والواو فاعل (معلم) جاز ومحرور متعقّب -
(يحبطوا)، و(يهاء) ضمير مضاف إليه (نور) حائيه (نمّ) مثل سه (ياب)
مصارع محروم وعلاّمة الحرم حذف حرف عبثه و(هم) ضمير مفعول به
(تأوين) فاعل مرفوع و(ياهاء) مثل لأحر (كف) حرف حـ (دلت) اسم
شبه مسي في محلّ حرّ متعقّب مسحوف مفعول عمده كذب (و) (لام)
للبعد، و(الكف) لمحطاب (كذب) فعل ماض (اندين) اسم موصول مسي
في محلّ رفع فاعل (من فعل) حرّ ومحرور مفعول مسحوف صفة
لموصول، و(هم) ضمير مضاف إليه (نماء) عاصفة (نظر) فعل مر،
والفعل أنت (كف) سه استفهام مسي في محلّ نصب حرّ كان (كان)
فعل ماض ناقص - ناسخ - عاقبة اسم كان مرفوع (الطالمين) مضاف
إليه مجرور وعلاّمة الجرّ لب،

جملة: «كذبوا...» لا محلّ لها استئنافية

وجملة «هم يحبطوا» لا محلّ لها صلة لموصول (ها)

وجمله «يأتهم تأوينه» في محلّ نصب حرّ عن فاعل يحبطوا^١

وجمله «كذب اندين» لا محلّ لها استئنافية

وجملة «انظر» لا محلّ لها معطوفة على جملة مستأنفة أي تشه

فاطر(٢)

«كان عاقبة» في محلّ نصب مفعول به عمده نظر متعقّب

«لاستفهام كيف

(١) أو لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلة

(٢) أو هي معطوفة على جملة كذب اندين لأنها إشاريّة تعطف خبريّة معنى،

ومعناها أهلكهم

البلاغة

لـ دـ دـ في قوله تعالى « بل كذبوا بها لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله » سر عجب، أفاد الكلام معنى، لم يكن ليأتني لولا دحوها، لأنها بعد التوقع بعد نفي الإحاطة بعلمه، فقد أفادت الأمر التالي ١ - أنهم كذبوا به على المدينة قبل التدبير ومعرفة التأويل ٢ - تقليداً للآباء ٣ - كان التكذيب قبل الإحاطة بعلمه رب يوهم عدواً ما لمكذب ، فحادث كلمة لما مشعرة بأنهم قد أحاطوا بعلمه حتى تحسب أعدوهم ويتحسب شقائهم

٤٠ - ٤١ « وَمِنْهُمْ مَّنْ يُؤْمِنُ بِهِ ۖ وَمِنْهُمْ مَّنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ ۚ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ۚ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ إِنِّي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيقُونَ مِمَّا تَعْمَلُونَ ۚ »

الإعراب (الو) استثنائية (من) حرف جر (هم) ضمير في محل جر متعلق بحرف محذوف (،) (من) اسم موصول مبني في محل رفع متدا مؤخر (يؤمن) مضارع مرفوع، وفاعل هو وهو المائد (اسم) حرف جر (والهاء) ضمير في محل جر متعلق بـ (يؤمن)، (انواو) عاطفة (مهم) من لا يؤمن به) مثل نظيرها المشبه (نواو) استثنائية (رب) مندا (الكاف) ضمير في محل جر مضاف إليه (أعلم) حذر مرفوع (بالمفسدين) حذر ومجرور متعلق بأعلم، وعلامة الجر الياء

جملة: «مهم من يؤمن...» لا محل لها استثنائية

وجملة «يؤمن به» لا محل لها صلة الموصول (من)

وجملة «مهم من لا يؤمن» لا محل لها معطوفة على

الاستثنائية

وجملة «لا يؤمن به» لا محل لها صلة الموصول (من) الثاني

(١) أو متعلق بعت لخبر محذوف أي بعض منهم

وحمته «رئت عمن» لا محل لها سكتة^(١)

(الواو) عاطفة (إن) حرف شرط جارم (كذبوا) فعل ماضٍ مبني على الضم في محلِّ حرم فعل شرط والواو فاعل و(الكاف) ضمير مفعول به (الهاء) رابطة لجواب الشرط (قل) فعل أمر، والفاعل أنت (اللام) حرف حرّ و(ياء) ضمير في محلِّ حرّ معنًى بحر مقدم (عمن) متدا مؤنّر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الممثلة على آخره و(الياء) ضمير في محلِّ حرّ مضاف إليه (أو) عاصفة (لكم عسكم) مثل لي عملي، (أنتم) ضمير متصل في محلِّ رفع متدا (ربيتون) خبر مرفوع وعلامة رفع الواو (من) حرف حرّ (ما) حرف مصدريّ " (أعمن) مضارع مرفوع، وفاعل ضمير متدرّج بعده أنا (الواو) عاصفة (ما يرون) مما يعميرون من نظيرها المتقدّمة و(يعملون) مضارع مرفوع وفعله

وحمته «كذبوك» لا محل لها معطوفة على جملة مهم من

يؤمن

وحمله «قل» في محلِّ حرم جواب لشرط مقترنه بالفاء

وحمته «لي عملي» في محلِّ نصب مفعول مقول

وحمله «لكم عسكم» في محلِّ نصب معطوفة على جملة مقول

القول

وحمله «أنتم بريئون» لا محل لها سكتة في خبر القول

وحمله «أعمن» لا محل لها صلة لموصول الحرقي (ما)

الأول

(١) بحر أن يكون إعرابه بين معطوفين

(٢) أو اسم موصول في محلِّ حرّ، ولعائد محذوف، والحمته بعده صلة

وحمة «أب بري» ، لا محل لها معطوفة على حمة أتم
بريتون

وحمة «تعملون» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما) الثاني
الصرف (أعم)، صفة جاءت على وزن انفصل ولم يقصد به
التفصيل بل قصد به الوصف أي عالم وزنه أفعل
(بريتون)، جمع بريء - انظر الآية (١١٢) من سورة نساء

٤٢ - ٤٣ «وَمِنْهُمْ مَّنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ
كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْأَعْمَى وَلَوْ
كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ»

الإعراب (لوا) عاطفة (مهم من) مَرَّ عَرَبِيًّا ، (يستمعون)
مصرع مرفوع والو فاعل (إلى) حرف جر (الكاف) ضمير في محل
جر معقوب - (يستمعون)، (الهمزة) للاستفهام الإنكاري (الهاء) استنافية
(أنت) ضمير متصل مبني في محل رفع مبتدأ (تسمع) مصارع مرفوع،
ولفاعل أنت ضمير متر (الصم) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (لو)
حرف شرط غير حارم (كانوا) ماضٍ ناقص مبني على لصم ولوا اسم
كان (لا) نافية (يعملون) مثل يستمعون

حمة «مهم من» ، لا محل لها معطوفة على استئناف سابق

وحمة «يستمعون» ، لا محل لها صلة لموصول (من)

وجملة: «أنت تسمع» ، لا محل لها استأناف

وحمة «تسمع الصم» في محل رفع خبر أنت

وحملة «كبر لا يعملون» لا محل لها معطوفة على جملة أت
سمع

وحملة «لا يعملون» في محل نصب خبر كبروا وحواش الشرط
محدوفة دل عليه ما قبله أي فأب لا تسمع الصم

(الو) عاطفة (مهم من ينظر إليث) مثل مهم من يؤمن به^(١)،
(أفأب تهدي لا يبصرون) مثل نصيرها تستدعه

وحملة «مهم من ينظر» لا محل لها معطوفة على جملة مهم
من يستمعون

وحملة «نظر إليك» لا محل لها صلة لموصول (من)

وحملة «أت تهدي» لا محل لها استئنافية

وحملة «تهدي العمي» في محل رفع خبر لتبدأ (أب)

وحملة «كانوا لا يبصرون» لا محل لها معطوفة على جملة أت
تهدي

وجملة: «لا يبصرون» في محل نصب خبر كانوا

البلاغة

الاستعارة التمثيلية في قوله تعالى «ومهم من يستمعون إليث» إلى آخر
الآية استعارة غشلة، فقد شبههم في عدم الاهتمام بالصم والعمي، بل هم
أعظم، فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور، ولأن الأصم
العاقل ربما استعان بالقراسه على الاستدلال، والأعمى الذي له في قلبه بصيرة
قد يجحدس ويتظن، وقد جاء المشبه به مركباً لأن المشبه مركب أيضاً

(١) في الآية (٤٠) من هذه السورة

٤٤ - ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ آبَاءَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾

الإعراب (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ لجلالة اسم
إن منصوب (لا) نافية (يظلم) مضارع مرفوع، والفاعل هو (الناس) معقول
به منصوب (شيئاً) معقول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته (الآباء)
عاطفة (لكن) مثل إن وللاستدراك (الناس) اسم لكن منصوب (أنفس)
معقول به مقدم (هم) منصوب و(هم) ضمير مضاف إليه (يظلمون) مضارع
مرفوع وأبو ذر

حمنة «إن الله لا يظلم» لا محل لها استشفة

وحمنة «لا يظلم» في محل رفع خبر إن

وحمله «لكن الناس يظلمون» لا محل لها معطوفة على

لا استشفة

وحملة «يظلمون» في محل رفع خبر لكن

٤٥ - ٤٨ ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّهُ بَلْبُؤٌ إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ

يَتَعَارَفُونَ فِيهِمْ فَذَٰلِكَ حَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَكَانُوا مُهْتَدِينَ وَإِنَّمَا

أُزِيدُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ تَوَقَّيْتُكَ فَإِنَّا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ

شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ

بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن

كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾

الإعراب (الواو) استشفة (يوم) ظرف زمان منصوب متعلق بـ

(١) أو تؤكد معوي للناس منصوب مثله

(يتعرفون) لأنني '، (بحر) مصارع مرفوع و(هم) ضمير مفعول به،
والفاعل هو أي الله (كأن) محقة من شبيهه، وسمي ضمير محذوف
تقديره هم (سم) حرف نهي وحرم (يشنوا) مصارع محروم وعلامة حرم
حذف النون ولو أو فعل (يذا) ذه حصر (ساعة) ظرف زمان منصوب
متعلق بـ (يشنوا)، (من سهر) جار ومحرور بعد ساعة (يتعرفون) مثل
يظلمون^(١)، (س) ظرف مكان منصوب متعلق بـ (يتعرفون)، و(هم)
ضمير مضاف إليه (قد) حرف تحقيق (حس) فعل ماض (س) سم
موصول مبني في محل رفع فاعل (كذبوا) فعل ماض وبعده (بهاء) جار
ومحرور متعلق بـ (كذبوا)، (الله) مضاف إليه محذوف (الواو) عاطفة (ما)
حرف نافي (كذبوا) فعل ماض ناقص مبني على نصب و(و) وسم كان
(معتدين) خبر كانوا منصوب وعلامة النصب الياء

حملة وبحشورهم في محل جر مضاف إليه

وحملة وكان سم يشنوا في محل نصب خبر من ضمير

الاعتاب

وحملة ألم يشنوا في محل رفع خبر كان لمحقة

وحملة ويتعرفون لا محل في شبهة^٢

وحملة بحر الدين لا محل في استيفائي

وحملة وكذبوا لا محل في صلة موصول (دين)

وحملة ما كانوا مهتدين لا محل في معطوفة على حملة حشر

الدين

(١) أو هو مفعول به لفعل محذوف تقديره ذكرهم أو أدرهم

(٢) في الآية (٤٤) من سورة

(٣) إذا تعلق (يوم) بالفعل المحذوف، وانحمله في حال معاربه أو معذرة

(الو) عاطفه (إد) حرف شرط جازم (ما) رتبة (ربيت) مضاف مهي
على الفتح في محلّ جزم فعل شرط واسون للتوكيد و(الكاف) ضمير
مفعول به (معص) مفعول به ثان منصوب (الذي) اسم موصول مهي في
محلّ حرّ مضاف إليه (بعد) مضاف مرفوع، ولفاعل بحر للمعظم و(هم)
ضمير مفعول به (أو) حرف عطف (تتوفيتك) مثل ربك (الهاء) رتبة
لجواب لشرط (هي) حرف حرّ و(ما) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بحر
مقدم (مرجع) متدا مؤخر و(هم) مضاف إليه (ثم) حرف عطف (الله)
لفظ التحاللة متدا مرفوع (شهيد) خبر مرفوع (على) حرف حرّ (ما) حرف
مصدرية^(١)، (يعملون) مثل يظلمون^(٢)

والمصدر المؤوّل (ما يعملون) في محلّ جرّ به (على) متعلّق بشهيد
وجملة «ربك» لا محلّ لها معطوفة على جملة يتعارفون^(٣)
وجملة «معدم» لا محلّ لها صلة الموصول (الذي)
وجملة «تتوفيتك» لا محلّ لها معطوفة على جملة ربك
وجملة «إلى مرجعهم» في محلّ حرم جواب لشرط مقترنه بالفاء
وجملة «الله شهيد» في محلّ حرم معطوفة على جملة جواب
الشرط.

وجملة «يعملون» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي (ما)

(نواو) عططفة (لكلّ) حاز ومجرور متعلّق بحر مقدم (أمة) مضاف
إليه محرور (رسول) متدا مؤخر مرفوع (الهاء) عططفة (إذا) ظرف للرّس

(١) أو هو اسم موصول، والجملة صلة، والعائد محذوف أي بعينه

(٢) في الآية (٤٤) من هذه السورة

(٣) أو على جملة «ادكر...» أو أنشئ المقطرة إذ كانت جملة يتعارفون حالاً

المستعمل منصرف معنى الشرط مَيَّ في محل نصب متعلق - (قصي)،
 (جاء) فعل ماضٍ (رسول) فاعل مرفوع و(هم) ضمير مضاف إليه (قصي)
 فعل ماضٍ مبني للمجهول، ونائب الفاعل محذوف تقديره القضاء (بين)
 ظرف مكان منصوب متعلق - (قصي)، و(هم) مثل الأخير (بالقط) جرّ
 ومجرور حال من نائب الفاعل^(١)، (الو) حالية (هم) ضمير مفصل
 مَيَّ في محل رفع متداً (لا) نافية (يظلمون) مضارع مَيَّ بمجهول
 مرفوع. والواو نائب الفاعل

جملة: «لكلّ أمة رسول» لا محل لها معطوفة على استئناف متقدم

وجملة: «جاء رسولهم...» في محل جرّ مضاف إليه

وجملة: «قصي بينهم» لا محل لها جواب شرط غير حرم

وجملة: «هم لا يظلمون» في محل نصب حال مؤكدة

وجملة: «لا يظلمون» في محل رفع حر استداً هم

(الو) عاطفة (يقولون) مضارع مرفوع والواو فاعل (مئى) اسم
 استفهام مَيَّ في محل نصب ظرف زمان متعلق بحرف محذوف (هـ)
 حرف تنبيه (د) اسم إشارة مَيَّ في محل رفع متداً مؤخر (الوعد) نس
 من دا - أو عطف من - مرفوع (هـ) حرف شرط حرم (كنتم) فعل ماضٍ
 ناقص - ناسخ - مَيَّ على السكون و(تم) اسم كان، والفعل في محل
 حرم فعل الشرط (صادقين) خبر كنتم منصوب وعلامة نصب ابء
 وجملة: «يقولون» لا محل لها معطوفة على جملة لكلّ أمة

رسول

وجملة: «مئى هذا الوعد» في محل نصب مقول القول

(١) أو متعلق بفعل قصي

وحملة. «كنتم صادقين» لا محل لها استئناف في جبر القوم
وجواب لشرط محذوف دل عليه ما قبله أي فعنى محل العذاب.

الفوائد

توكيد المصارع بالون

ورد في هذه الآية انكرامة توكيد الفعل لمصارع سون التوكيد الثقلي في قوله
تعالى ﴿وَأَمْرِيكَ﴾ وسوضح فيما يلي قاعدة توكيد الفعل المصارع
١ - يجب توكيد المصارع إذا وقع جواباً للقسم، دالاً على الاستقبال غير معي،
وعبر معصوم عن لام القسم بمحصل كقوله تعالى فوربك لحشرهم والشياطين
٢ - يجوز توكيد المصارع في الحالات التالية:

أ - بعد إن الشرطية المدعمة بما الرئدة كما مر في الآية

ب - بعد (لا) الناهية مثل: لاتصالحين الأشرا

ج - بعد الاستفهام مثل: هل تكرمن الصيف

ملاحظة

١ - إذا اتصل المصارع سون التوكيد بي على العنع

٢ - سون التوكيد نوعان ثقيلة وهي المشددة، وخفيفة وهي الساكنة، واجتمع

ذلك في قوله تعالى ﴿بِسَحَرٍ وَلِيَكُونَ مِنَ الصَّاعِرِينَ﴾

٤٩ - ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي صَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ
أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَعْجِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾

الإعراب. (قل) فعل أمر، والفاعل أنت (لا) حرف نافية (أملك) (أملك)
مصارع مرفوع، والفاعل أنا (لمس) حازر ومجرور متعلق بـ (أملك)،
وعلامة الجر الكسرة المقدرة على آخره لاشتغال المحل بالحركة المناسبة
و(الباء) ضمير مضاف إليه (صراً) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (لا)
رائدة لتأكيد النفي (نفعاً) معطوف على المفعول منصوب مثله، (إلا) أداة

استثناء (م) سه موصوف مسي في محل نصب على لاستثناء منقطع أو
المتصل ، (شاء) فعل ماضٍ (الله) نعت لـ (الله) نعت لـ (الله) (بكل أمة
أحل) مثل بكل أمة (سور^(١)) ، (دا جاء أحلهم) مثل دا جاء رسوبهم^(٢) ،
(القاء) رابطة لحواب الشرط (لا) نافية (ستحرون) مثل يقولون^(٣) ،
(ساعة) ظرف زمان موصوف معنوق ر (يسأحرون) ، (نور) عاطفة (لا
ستقدمون) مثل لا ستحرون

حمنة في : مستأنف مسي لا محل لها

وحمنة : لا ملك : في محل نصب مفعول بفوق

وحمنة : شاء الله لا محل لها صلة الموصوف (م)

وحمنة : نكر أمة أحل . : لا محل لها في حكم التعليل

وحمله : جاء أحلهم : في محل حر مصروف إنه

وحمنة : لا ستأحرون : لا محل لها حواب شرط غير حارم

وحمنة : لا ستقدمون : لا محل لها معطوفة على حمنة حواب

شروط

البلاغة

الكنائية في قوله تعالى : فلا يسأحرون ساعة ولا ستقدمون : كناية عن
كونه به حد معين وأحل مصروب لا يتعداه ، ينقطع النظر عن التقدم والتأخر
كقول الخماسي

(١) هو منقطع على رأي برمحشوي في بكر ما شاء الله من ذلك كاش فكيف أمك

نكم نصره وكل ما حل وهو متعل على رأي من حبان أي إلا ما شاء الله

أن أمك وأمر عليه

(٢) في الآية (٤٧) من هذه السورة

(٣) في الآية السابقة (٤٨)

وقف الهوى بي حيث أنت فليس لي متقدم عه ولا متأخر
 فإنه أراد حبسي الهوى في موضع نكسر فيه فالرمة ولا أفارقه وأنا
 معك مقيمة وطاعة لا أعدل عنك ولا أميل إلى سواك

٥٠ - ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْكُرَ عَذَابُهُ بَيِّنَاتٌ أَوْ تَهَارَا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴾

الإعراب (قل) مثل السور^(١)، (الهمزة) للاستفهام (أرأيتهم) فعل
 ماض وفاعله - بمعنى أخبروني^(٢) - (ن) حرف شرط حرم (نبي) فعل
 ماض مبني على فتح لمضارع على لأف في محل شرط فعل لشرط
 و(كم) صير معمول به (عذب) فعل مرفوع و(لهاء) صير مصدق إليه
 (بيئاتاً) ظرف زمان منصوب متعلق بـ (نكمه)، (و) حرف عطف (بها) ^(٣)
 معطوف على ظرف منصوب، متعلق بها بمعنى به لأف (مادا) اسم
 استفهام مبني في محل رفع متد^(٤)، (يسمح) مضارع مرفوع (من)
 حرف جر و(لهاء) صير في محل جر متعلق بحسن من للمفعول
 المحذوف أي: يستعجله منه (المجرمون) فاعل مرفوع وعلامة الرفع
 الواو

جملة: «قل» لا محل لها استنافية

وجملة: «أرأيتهم...» في محل نصب مقول القول

(١) في الآية السابقة (٤٩)

(٢) قال الحوفي الروية من رؤيه غيب سي بمعنى نعم لأنها دحجه على جملة
 لاستفهام التي بمعنى التقرير، فعل رؤيه على بي الحوفي ناع على معناه لا
 يقتضيه معنى أخبروني، وجملة لاستفهام سبقت مبدأً منصوباً
 (٣) أعرب (مادا) مبتدأ ولم يعرب معمولاً به لأن للمعرب صير يعود على
 العذاب أي يستعجله منه المجرمون هذا وقد أجاز أبو حنبل أن يكون (مادا)
 معمولاً به، كأنه قيل: أي سيء يستعجله من العذاب المجرمون، وهو خياره

وحمله «أنكم عدوه» لا محل لها عثرته وحواس الشرط
محدوف من عنه ما فيه أي «بأنكم عدو الله وأحزوبي عنه مد
يستعمله المحرمون»^١

وحمله «مد» مستعمل في محل نصب مفعول به ثانٍ لفعل
رأيه^٢

وحمله «يستعمل» في محل رفع خبر مبتدأ (مد)

٥١. * أَنْتُمْ إِذَا مَوْقَعٌ مَسْتَمِرَّةٌ أَفْشَى وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ
تَسْتَعْجِلُونَ

الإعراب (الهمزة) للاستفهام (ثم) حرف عطف (د) حرف مرسوم
المستقل فيه معنى شرط مبني في محل نصب متعلق بـ (مستم) (م)
رائدة (وقع) فعل ماضٍ، وما عدل هو أي تعدد (مستم) فعل ماضٍ مبني
على السكون وودعه (الهاء) حرف جزاء (بهاء) ضمير في محل جر متعلق
بـ (استستم)، والصغير يعود على الله (الهمزة) للاستفهام (الآن) ظرف مبني
على الفتح في محل نصب متعلق بفعل محدوف تقديره يؤمسون (نواو)

(١) انظر مريداً من الشرح والإعراب حول هذا التعبير في الآية (٤٠) من سورة
الأنعام ويحور أن يكون الحواب لمتدر دن عنه مضمون الاستفهام لا
أي. فماداً يستعمل المجرمون، أو استعجلتموه

(٢) أما المفعول الأول فمحدوف على رأي أبي حيان ولم يصح لأن الإصمارة محتمل
بالشعر أو قيل في الكلام، وهو ضمير مفسر وحواس يعود على كلمة (عدائه) على
رأي غير أبي حيان، والكلام من باب سارع بين الفعلين (رسم) و(أنكم)،
فاعمل لكائي إذ هو مختار على مذهب النحويين وهو لذي ورد به السماع أكثر
من إعمال الأول، فمما عمل الثاني حذف ولم يصح على رأي أبي حيان،
والمعنى من لهم بـ محمد أحزوبي عن عداب الله بـ أنكم أي شيء
تستعملون منه، أو أصغر على رأي آخر

حاجة (قد) حرف تحقيق (كتم) فعل ماض ناقص - ناسخ - مبي على السكون... و(تم) ضمير اسم كان (به) مثل الألف معن (استعملوا) تنصبيه معى يكذبون (استعملوا) مضارع مرفوع ولوه فاعل حملة الشرط وفعله وحواله ، في محل نصب معطوفة على حملة أرتب^(١)

وحمنة : وقع ، في محل خبر مضاف إليه
وحمنة : اسم به ، لا محل لها جواب شرط غير جازم
وحمنة : الألف (تؤمنون) ، لا محل لها استثنائية
وحمله : كتم به تستعملون في محل نصب حال من فاعل تؤمنون

وحمله : تستعملون في محل نصب خبر كتم
«الصرف (آلآن)» ادعت همزة الاستفهام مع همزة التوصل في (ال) التعريف بألف واحدة فوقها مدّة، وكذا شاد كل همزة وصل في (ل) التعريف بد سفت بهمزة قبل هـ الدعم واحب وقبل هو حائر بحذف همزة التوصل أصلا وبقاء همزة الاستفهام، وقد وقع من هذا نصيب سه مواضع في غفران أدغم فيها الألفان ثبات في الألفهم وهم (الذكريين)^(٢) مرتس، وثلاثة في هذه سورة هي (آلآن) هـ^(٣)، ولقط (الله)^(٤)، ولقط (الله) في سورة المل^(٥)

(١) في الآية تسعة (٥٠)

(٢) في الآية (١٤٣) و(١٤٤)

(٣) وفي الآية (٩١)

(٤) في الآية (٦٠) من هذه السورة

(٥) في الآية (٥٩)

٥٢ - ﴿ ثُمَّ قِيلَ يَذَرِيْنَ طَلَمُوا دُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُحَرَّوْنَ إِلَّا
بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴾

الإعراب (ثم) حرف عطف (قيل) فعل ماضٍ مبني للمجهول
(اللام) حرف جرّ (الذين) ضم موصول مبني في محلّ جرّ متعلّق بـ
(قيل)، (طلموا) فعل ماضٍ ودعنه (دوقوا) فعل أمر مبني على حذف
النون وبنو فعل (عذاب) مفعول به منصوب (بمحمّد) مضاف إليه
محذوف (هل) حرف استفهام في معنى لفي (تحروون) مضارع مبني
للمجهول مرفوع ولو لم يثبت الفاعل (إلا) أداة حصر (الباء) حرف جرّ
للمنه (ما) حرف مصدرية (كنتم) مثل منتم (١) (تكسبون) مثل
ستمحلون (٢)

وبمصدر المؤوّل (ما كنتم) في محلّ جرّ بالباء متعلّق بفعل
تحروون (٣)

حملة وقيل : لا محلّ لها معطوفة على حمته لاستشف الأ
(تؤمبون) (٤)

وحمله : طلموا لا محلّ لها صلة الموصول (الذين)

وجمله : دوقوا ، في محلّ رفع نائب فاعل

وحمله : تحروون ، لا محلّ لها في حكم التعليل

وحمله : كنتم تكسبون ، لا محلّ لها صلة الموصول المحرّف (ما)

وجملة : تكسبون ، في محلّ نصب خبر كنتم

(١) في الآية السابقة (٥١)

(٢) يجوز أن يكون (ما) ضم موصول ، والحملة منه ، وعائد محذوف

(٣) في الآية السابقة (٥١) .. أو في محلّ نصب معطوفة على الجملة ذاتها إذا كانت

معدل القول بغير محذوف

البلاغة

الاستعارة المكنية في قوله تعالى «دوقرا عذاب نخس» أي لمؤم على

الدوم

٥٣- ﴿وَيَسْتَنفِثُونَكَ أَهْلَ قُلُوبِهِمْ وَرَبِّكَ إِنَّهُ خَقٌّ وَمَا اسْتَمِ

مُحَرِّرِينَ ۝

لإعراب (الواو) استئنافية (يستنفثون) مضارع مرفوع وائو فاعل
و(الكاف) ضمير مفعول به (نهمرة) للاستفهام (حق) خبر مقدم
مرفوع^(١)، (هو) ضمير متصل مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر (هل) فعل
أمر، والفاعل أنت (أي) حرف جواب (واو) و (القسم) رث (مجرور
بالواو) وعلامة الجر الكسرة المقدرة على حرف مفعول بفعل القسم لمقتدر
و(باء) ضمير مضاف إليه (إن) حرف مشبه بالفعل (سبح - و(نعم))
ضمير في محل نصب اسم إن (اللام) لام القسم^(٢)، (حق) خبر إن
مرفوع (الواو) عاطفة (ما) نافية عاملة عمل ليس (أسم) ضمير متصل مبني
في محل رفع اسم ما (باء) حرف جر رث (محررين) محرور لفظاً
منصوب محلاً خبر ما، وعلامة الجر الباء

جملة: «يستنفثونك...» لا محل لها استئنافية

وحمده «حق» هو في محل نصب مفعول به ثان لفعل يستنفثون
المتعلق بالاستفهام

وجملة: «قل...» لا محل لها استئناف بياني

وجملة: «(أقسم) بربي...» في محل نصب مفعول لقول

(١) وابتداءً معتمد على استفهام، و(هو) فاعل للمصدر مضاف إليه الخبر

(٢) وهي اللام المرحلة في غير القسم

وجملة: فإنه لحقها لا محل لها جواب القسم

وحمله: و أنت معجزون لا محل لها معطوفة على جواب

القسم^(١٣)

الفوائد

- ي بالكسر والفتح

ورد في هذه الآية قوله تعالى ﴿قل ي و ي إنه حرف و (ي) هي حرف

جواب، يسين موزعه من هذه عنها

هي حرف جواب بمعنى (نعم) فكأن تصديق لمحمد، ولإعلام المستحضر،

وبعد نصيب، لفتح بعد ي و ي، وهل قد ي و ي، وأصرت ي و ي، ويحوق، كى

فتح نعم بعد ي، و عم من حاجب اليها فتح بعد لاستفهام كقوله تعالى

﴿وأنزل الحق هو قل ي و ي إنه حرف ولا يفتح عند الجمع لا قبل القسم

كما في الآية وأي و ي

٥٤ - ﴿وَوَنَزَّلْنَا نَفَسًا طَلَّتْ مَنَى الْأَرْضِ لَاقَدَتِ بِهِ

وَأَسْرَأُوا أَشَدَّ لَمَّا رَوَّاهُ الْعَذَابُ وَقَضَىٰ إِلَيْهِمْ يَنْقُصُ وَهُمْ

لَا يَصْبُرُونَ﴾

الإعراب: (الواو) استئنافية (ن) شرط عمر جزم (أ) حرف مشبه

بالفعل - ناسخ - (لكل) حاء ومحرور حمر مضم (نفس) مضاف إليه

محرور (طلت) فعل ماضى (والثاء) ثبات، ويقع في كل نفس

(ما) اسم موصول مني في محل نصب منه أن موخر (في الأرض) حاز

ومحرور معنق بمحذوف صلة

والمصدر مؤنث و ن كل م في (أرض) في محل رفع وعل

لفعل محذوف بقدره ثب ي ثب وجود

(اللام) واقع في حوب أو (فدب) مثل صلب (سا) حرف حرّ
 (والهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (فدب). (سا) عاصته (سرو)
 فعل ماضٍ وفاعله (البدانة) مفعول به منصوب (سا) حرف بمعنى حين
 فيه معنى شرط في محلّ نصب متعلّق بحوب (سرو) فعل ماضٍ
 مبنيّ على الضمّ المنفرد على لاف المحذوف (البداء) الساكن أو لو
 فاعل (العدب) مفعول به منصوب (سرو) عاصته (سرو) لا يظلمون
 من إعرابها^١

حملة (ثب) ثلاث م في لاف لا محلّ بـ استنفه

وحمله «صلب» في محلّ جرّ نصب

وحمله «فدب» لا محلّ لها حرف شرط غير حارة

وحمله «سرو» لا محلّ بـ معصوفة على الاستنفه^٢

وحمله «سرو» في محلّ جرّ نصب به وحوب شرط
 محذوف دلّ عليه ما قبله

وحمله «قصي بينهم» لا محلّ بـ معصوفة على الاستنفه

وحمله «هم لا يظلمون» في محلّ نصب حار

وحمله «لا يظلمون» في محلّ رفع حار المستدّ (هم)

٥٥ - ﴿الْآيَاتِ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ لَآ إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۚ وَعَدَ اللَّهُ

حَقًّا وَلَنُكْرِئَنَّ عَنْهُمْ كَثْرَتَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿

الإعراب (الا) أداة سببه (إن) حرف منه بالفعل (الله) جارّ ومجرور

(١) في الآية (٤٧) من هذه السورة

(٢) أو استثنائية إذا كان الإسرار في الآخرة

حجر مقدّم (مب) سم منصوب متى في محل نصب سم رب في
 سموت) حر ومجرور متعلق بمحذوف صلة ما (نور) عاصمه (لأرض)
 معطوف على اسموت مجرور (لا إن) مثل ذاك (وعد) سم إن
 منصوب (الله) لفظ الحلالة مضاف به مجرور (حق) حر إن مرفوع
 (الواو) عاطفة (لكن) مثل لا. أكثر سم كن منصوب وهم ضمير
 مضاف إليه (لا) نافية (منصوب) مضاف مرفوع (وعد) فعل

جملة "إن لله ما في سموت" لا محل لها استئنافية

وجملة "إن وعد لله حق" لا محل لها استئنافية

وجملة "كن أكثرهم" لا محل لها معطوفة على جملة "إن وعد
 الله حق"

وجملة "لا يعلمون" في محل رفع حر كن

٥٦ - ﴿ هُوَ يَحْيَىٰ - وَيُمِيتُ وَيَبْنِي بَيْنَهُ تُرْجَعُونَ ﴾

الإعراب (هو) ضمير متصل متى في محل رفع مبتدأ (يحيى)
 مضارع مرفوع وعلامة ارفع الضمة الممذرة على اياه وتضع هو (انور)
 عاطفة (يحب) مثل يحيى (نور) عاصمه (إلى) حرف حر و(الهاء) ضمير
 في محل حر متعلق بـ (ترجعون) وهو مضارع متى للمجهول مرفوع
 والواو نائب الفاعل

جملة "هو يحيى" لا محل لها استئنافية

وجملة "يحيى" في محل رفع حر لبتدأ هو

وجملة "يميت" في محل رفع معطوفة على جملة "يحيى"

وجملة: "ترجعون" لا محل لها معطوفة على الاستئنافية

٥٧. * تَابَ نَاسٌ قَدْ جَاءَهُمْ بَعْضُ مِمَّا كَانُوا يَعْتَكِفُونَ * وَتُفَتِّتُ

فِي قُلُوبِهِمُ الْهَيْسَةَ وَرَحْمَةُ رَبِّكَ خَفِيفَةٌ *
 (ي) مَدَنِي كَمَا مَقْصُودُهُ مَنِي عَلَى بَعْضِ

فِي مَحَلِّ نَقَطِ (هـ) حَرْفُ سِيَمَةٍ (ي) مَدَنِي كَمَا مَقْصُودُهُ مَنِي عَلَى بَعْضِ
 لِقَاءِ وَ عَطْفِ سَا. (قَدْ) حَرْفُ تَحْقِيقٍ (حَرْفِ) فَعْلٌ مَاضٍ وَ (الْتَأَهُ)
 لِلدَّائِمَةِ كَمَا حِينَئِذٍ مَقْعَدٌ (مُتَعَدٍّ) وَ عِلٌّ مَرْدُوحٌ (مَنْ) سَا حَرْفُ
 وَ مَحْذُورٌ مَعْلُومٌ بَعْدَ مَعْلُومَةٍ (هـ) حَرْفُ تَحْقِيقٍ مَقْصُودُهُ (ي) مَدَنِي كَمَا مَقْصُودُهُ
 (شَاءَ) مَعْلُومٌ عَلَى مَعْلُومَةٍ مَرْدُوحٌ (ي) حَرْفُ حَرْفِ (مَا) مَدَنِي مَوْضُوعٌ
 عَسَى أَنْ يَكُونَ حَرْفُ مَعْلُومٍ بَعْدَ شَاءَ (ي) مَدَنِي كَمَا مَقْصُودُهُ مَنِي عَلَى بَعْضِ
 مَعْلُومَةٍ مَحْذُورَةٍ (ي) مَدَنِي كَمَا مَقْصُودُهُ مَنِي عَلَى بَعْضِ (هـ) حَرْفُ تَحْقِيقٍ
 أَسْمَاءٌ مَعْلُومَةٌ. نَحْوُ فَعْلٍ عَطْفِ عَلَى مَعْلُومَةٍ مَرْدُوحَةٍ وَ عِلٌّ مَرْدُوحٌ (ي) مَدَنِي
 (هـ) حَرْفُ تَحْقِيقٍ مَقْصُودُهُ (ي) مَدَنِي كَمَا مَقْصُودُهُ مَنِي عَلَى بَعْضِ (هـ) حَرْفُ تَحْقِيقٍ
 وَ عِلٌّ مَرْدُوحٌ (ي) مَدَنِي كَمَا مَقْصُودُهُ مَنِي عَلَى بَعْضِ

حَمْدُهُ (ي) مَدَنِي كَمَا مَقْصُودُهُ مَنِي عَلَى بَعْضِ

حَمْدُهُ (ي) مَدَنِي كَمَا مَقْصُودُهُ مَنِي عَلَى بَعْضِ

لِصَرْفِ (شَاءَ). مَقْصُودُهُ مَقْصُودُهُ مَنِي عَلَى بَعْضِ (ي) مَدَنِي كَمَا مَقْصُودُهُ مَنِي عَلَى بَعْضِ
 حَرْفٌ عَطْفِ مَعْلُومَةٍ (ي) مَدَنِي كَمَا مَقْصُودُهُ مَنِي عَلَى بَعْضِ (ي) مَدَنِي كَمَا مَقْصُودُهُ مَنِي عَلَى بَعْضِ
 لِقَاءِ وَ عِلٌّ مَرْدُوحٌ (ي) مَدَنِي كَمَا مَقْصُودُهُ مَنِي عَلَى بَعْضِ (ي) مَدَنِي كَمَا مَقْصُودُهُ مَنِي عَلَى بَعْضِ
 تَقَرُّفٌ سَا بَعْدَ (ي) مَدَنِي كَمَا مَقْصُودُهُ مَنِي عَلَى بَعْضِ

(١) (ي) مَدَنِي كَمَا مَقْصُودُهُ مَنِي عَلَى بَعْضِ (ي) مَدَنِي كَمَا مَقْصُودُهُ مَنِي عَلَى بَعْضِ

(٢) (ي) مَدَنِي كَمَا مَقْصُودُهُ مَنِي عَلَى بَعْضِ (ي) مَدَنِي كَمَا مَقْصُودُهُ مَنِي عَلَى بَعْضِ

مَعْلُومَةٍ (ي) مَدَنِي كَمَا مَقْصُودُهُ مَنِي عَلَى بَعْضِ

الفوائد

ورد في هذه الآية قوله تعالى ﴿قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لمن﴾
 في لصفه وهن ورحمة مؤمنين﴾ نحن هنا بصلد الاسم (هذه) وهو معطوف
 على موعظة مرفوع منها بضمه انشده على لاف محدوفة لفتح لسوين ونكبه
 مشه خطاً. وقد يسمونه مؤمنين على لاف حركة (عرب) فهو ليس
 كذلك وليس هو ذلك على لاف محدوفة، وباد هذه ساحه بقول إذا نورد
 الاسم المفصّل من اعراب نأ. وحرد من لإصافه. فله يول في جميع حالات
 الإعراب، وتعد حركات على عه محدوفة بسبب سوين، ومعناه نأ هذه
 الألف محدوفة فقط ومشه كده نكبه و الأعراب بعينها محدوفة، أن يول
 الاسم المفصّل، وندث في حاله عنيّه مصافاً أو معروفاً (نأ) فربما معرّبه بحركات
 مقدّرة على الألف متع من ظهورها التعد

٥٨ - ﴿فَلْيُحْصِرْ بِهِ وَبِخَيْبَةٍ فَمَبْدُوحٌ﴾ هو حيّزٌ

يُحْمَلُ

لإعراب (فل) فعل مر. وبتعني بت (تفصيل) حاً (محذور متعق
 فعل محدوف د عليه نمدكور بعده في محسن شرح سحي، فصل
 الله، (الله) مقطّ خلالاً مصاف به محذور (الواو) عاطفة (رحمة)
 حارّ ومحذور متعق بما تعق به (تفصيل) فهو معطوف عليه و(ألف)
 مصاف به (هاء) رثده بربط بها فلهي (هـ) حرف جرّ (دلث) اسم
 وشارة مبني في محلّ جرّ مد من (فصل لله) بعباده نحارّ و(لام)
 بعد، و(كاف) بالخطاب (اناء) هي الفصححة لإفادة معنى حسنة^(١)،

(١) وفي الكلام حذف مصاف كما هو ظاهر و معنى فعل جاءكم موعظة مقدّر
 بعد فل
 (٢) من أوضح نأ اناء دا فادب معنى حسنة خرجت عن العطف الصريح، عهد
 يصح حذف الحرف على لإنشاء بها وبالعكس

(اللام) لام (يفرحو) مصراع محروم وعلامة حرره حذف انون
واو و فاعل (هو) ضمير متصل مسد (حر) حرف مرفوع^(١) (من) حرف
حر (ما) سم ماضون مسي في محل حرف، مفعول خبر^(٢)، (الجمعون)
مصراع مرفوع (و) و فاعل

جملة اقل لا محل في سببها

و جملة (بحسب مدح) متصل به في محل نصب مفعول انون
و جملة (يفرحو) في محل نصب مفعولة ماضون انون^(٣) او هي
جواب شرط مقدر في (لما) خبره ضمير (جملة من الله ثم يفرحوا) و
ان فرحوا مسي، ليفرحو سبب فصل به

و جملة (هو خبر) لا محل في سببها

و جملة (الجمعون) لا محل في سببها ماضون (ما)

٥٩ - قُلْ اِنَّكُمْ مَعَكُمْ رَبٌّ كَرِيمٌ ۝۱۰ فَخُذُوا زِينَتَكُمْ
وَاجْعَلُوا لِنَفْسِكُمْ ذِكْرًا ۝۱۱ عَلٰى كُلِّ نَفْسٍ مِّنْكُمْ

الإعراب (قُلْ) (ما) امر (ان) حرفي (ما) سم
موصول مسي في محل نصب مفعول به (ان) (ما) فعل ماض (الله)

(١) وتفسير مسد بعد خبر مدح مفعول به

(٢) و جملة محذوف (هو حرف مقدر) و جملة (ما) في محل خبر (ما)

(٣) في الكلام حذف مصاف كما في صاهر أو مفعول بعد مفعول مقدر

بعد فل

في الآية (٥) من هذه السورة

(٥) أعربها بحسب ما استفهم مفعول به محل خبر (ما) خبر مقدر حذف

الجمعون في الآية، و جملة سبب مسد مقعوي .

داعل مرفوع (اللام) حرف جرّ و(كم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق به (أمرل)، (من رزق) حارّ، ومحروود حال من العائد المحذوف (الفاء) عاطفة (جعلتم) فعل ماضٍ منيّ على السكون و(له) ضمير داعل (من) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق به (جعلتم) و(من) لتعويض (حراماً) مفعول به منصوب (حلالاً) معطوف به و(على) (حراماً) منصوب (من) فعل أمر، والتداعل بت (الهمزة) للاستفهام (الله) لفظ التحالة مبتدأ مرفوع (أذن) فعل ماضٍ، والتداعل هو (نكم) مثل الأول متعلّق به (أذن)، (أم) هي منقطعة بمعنى بل للإصرار الأنشائي (عسى الله) حارّ ومحروود متعلّق به (تفرون) وهو مصابح مرفوع وهو داعل

وحمله دقل : لا محلّ به استشفاه

وحمله : آية : في محلّ نصب مفعول ثانٍ

وجملة : «أمرل الله...» لا محلّ لها صلة الموصول (م)

وجملة : «جعلتم...» لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلة

وحمله دقل : لا محلّ به استشفاه مؤكّده بالأوّل

وحمله : الله أد : في محلّ نصب مفعول ثانٍ

وجملة : «أذن لكم» في محلّ رفع جرّ المبتدأ (الله)

وحمله : تفرون : لا محلّ بها استشفاه

الصرف (حراماً)، مصدر حرم بحرم باب فرج و باب كرم، سعمل

صفة للمبالغة وربه فعل مفتوح الما

(١) أو متعلّق بمحذوف مفعول به ثانٍ به (جعل)

(٢) والمفعول الثاني فعل أرايم محذوف دقّ عليه الكلام المذكور بعده، والتعدير

أرايم ما أمر الله لكم من أمركم بهذا التحريم والتحليل؟

البلاغة

المجاز في قوله تعالى « قل أرسم ما أريد لله لكم من رزق » فسمي أريد فيه ذكر محار من طلاق السب على السب ، وجوز أن يكون الأسناد محار ما أسد لإيوائ إلى الرزق لأنه منه كالمنظر مر

٦٠ - ﴿ مَا صَدَّقَ بَيْنَ يَدَيْهِ ﴾ على الله تكذب يوم القيمة
 الله تدو فصل على ناس ونكر كنههم لا يشكروا

الإعراب (واو) استشفية (ما) سه سهه متى في محل رفع مند (طن) خبر مرفوع (ناس) سه منصوب متى في محل خبر مصاف إليه (يقترون) مضارع مرفوع وواو فعل (على الله) خبر ومحذور متعلق بـ (يقترون) ، (لكن) معيوب به منصوب ، (يوم) ظرف زمان منصوب متعلق بطن (القيمة) مصاف به محذور (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) عطية لاجل اسم إن منصوب (اللام) هي المرحلة تعيد التوكيد (دو) خبر إن مرفوع وعلامة الرفع الواو (فصل) مصاف إليه محذور (على الناس) خبر ومحذور متعلق بفصل (الواو) عاطفة (لكن) مثل إن للاستدراك (أكثر) اسم نكر منصوب و(هم) ضمير مصاف إليه (لا) نافية (يشكرون) مثل يقترون

جملة وما طن لا محل لها استشفية

وجملة يقترون لا محل لها صلة الموصول (الدين)

وجملة وإن الله لدو لا محل لها استشفية

وجملة لكن أكثرهم لا يشكروا لا محل لها معطوفة على جملة

الاستشفاء الأخيرة

(١) أو هو معمول مطلق . . انظر الآية (٥٠) من سورة النساء

وحملة ولا يشكرون، في محل رفع خبر لكن

٦١ ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأٍ وَمَا تَتَوَكَّلُ مِنْ قُرَّةٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ
عَمَلٍ لَا كُنْتُمْ عَلَيْكُمْ شُهَدَاءَ إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ
مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا
أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۝

الإعراب (الو) استشفية (ما) نافية في المواضع الثلاثة (تكون) مضارع ناقص "مرفوع، واسمه ضمير مفعول مقدره أنت (في شأن) حرف محذوف معنى محذوف خبر (و) عاصمة (تفوض) مضارع مرفوع وعلامة الرفع لصحة إسناده على (و) وحاصل أنت (من) حرف جز (و) بهاء ضمير في محل جز معنى (تفوض) وتصغير يعود على الله، ومن ابتدائية^(١)، (من) حرف جز زائد (قرآن) محذوف لفظ منصوب محلاً معقول به (إلا) أده حصر (كنّا) فعل ناقص ناقص معنى على سيكون (و) اسم (على) حرف جز (و) ضمير في محل جز متعلق به (شهوداً) وهو خبر كنّا منصوب (إذ) ظرف للزمان الماضي معقول به (شهوداً)، (تفيضون) مضارع مرفوع ولو أو فعل (فيه) مثل منه معقول به (تفيضون)، (و) عاصمة (تفوض) مضارع مفعول (عن رب) حرف محذوف ومعقول معقول به (تفوض)، (و) كفاف ضمير في محل جز مضاف إليه (من) حرف جز زائد (مثقلاً) محذوف لفظ مرفوع محلاً على فعل (ذرة) مضاف إليه محذوف (في الأرض) حرف ومحذوف معقول معقول به (مثقلاً)

(١) و (و) وحاصل أنت وفي شأن معقول به

(٢) يجوز أن يعود الضمير على (و) (من) بمعنى أي بعد قوله من نحن الشأن

الذي مر به

درة)، (لواو) عاطفة (لا) رائدة لتأكيد النفي (في السماء) حارّ ومحروور
 معلق بما معنّى بـ (في الأرض) فهو معطوف عليه (الواو) عاطفة (لا)
 رائدة لتأكيد النفي^(١) (أصغر) معطوف على مثقال ذرة لفظاً محروور مثله،
 وعلامة الحرّ لصحة لامتناعه من التصرف للوصفية وورن أفع (من) حرف
 حرّ (ذلك) سم إشارة مبني في محلّ حرّ متعنى بأصغر (واللام) بعد،
 (الكاف) لمحطاب (لواو) عاطفة (لا أكبر) مثل لا أصغر (لّا) بمعنى لكن
 للاستثناء المقطع (في كتاب) حارّ ومحروور حرّ مسداً محذوف تقديره هو
 أي كلّ الأشياء (مبين) نعت لكتاب محروور

وحمة «ما تكون في شأن» لا محلّ لها استئناف
 وحمله «ما تنو» لا محلّ بها معطوفه على الاستئناف
 وحمله «لا تعملون» لا محلّ لها معطوفه على الاستئناف
 وحمة «كأ عليكم» في محلّ نصب حال
 وحمة «مقصود» في محلّ حرّ مضاف به
 وحمة «ما يعرف من مثقال» لا محلّ بها معطوفه على
 الاستئناف

وحملة (هو) في كتاب «لا محلّ لها استئناف
 الصرف (شأن)، مصدر سماعي لفعل شأت أشأن باب فتح، وهو
 بمعنى اسم المفعول، ودره فعل ففتح فسكون
 (شهودا)، جمع شاهد أو شهد، الأول اسم فاعل، والثاني صفة
 مشبهة

(١) هي عند الرمحي نافية للحسن اسمها أصغر وحرفها في كتاب (والّا) حيث
 أداه حصر وهو بوجه حبه لوجود قرء «أصغر» بالرفع على لاسد»

(أضمر)، اسم تفصيل من صغر الثلاثي، وربه أفعل

(كثر)، اسم تفصيل من كثر الثلاثي، وربه أفعل ونظر لانه (٢١٧)

من سورة البقرة

البلاغة

في قوله سبحانه ويعزى : وما يعزى عن ربك من مثقل ذره في الأرض ولا في السماء ، حيث قدم لأرض عن السماء - بخلاف قوله في سورة ساء : عذرا يعزى عما مثقل ذره في السموات ولا في الأرض ، وحق السماء أن تقدم على الأرض ، ولكنه ذكر شهادته على سائر أهل الأرض وحواسم وعظامه ، وأصل ذلك قوله : لا يعزى عنه ، لأنه ذات بقاء لأرض على سائر

٦٢ ٦٤ ٥ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ هُمُ الَّذِينَ اشْتَرُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ
لَا تَسْدِيلَ يَكَلِّمَتِ اللَّهُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

الإعراب (٥) ده سبه (إن) حرف شبه بالفعل - ناسخ - (أولياء)

اسم إن منصوب (لله) عطية لخلاله مصاف إليه محرور (لا) نافية

مهملة ، (خوف) مصدر مرفوع ، (على) حرف جرّ و(هم) ضمير في

محل جرّ متعلق بمحذوف حم حمند (الواو) عاصفة (لا) رتبة لتأكيد

الهي (هم) ضمير مفصل مسداً (يخربون) مضارع مرفوع والواو

فاعِل

(١) يخربون يكون عمة عمر - (خوف) اسم لا و(عليهم) خبرها

(٢) حم نكرة لأنه معطوف على هي

حمله وادان بیهوشه لا محراب میده

وَحَمْدُهُ لَا حَوَافَ حَسْبُهُ شَيْءٌ مَحْضٌ بِمِثْرِ حَسْبِ مَنْ

وحسنة ولا هم يحزنون، في محراب معنونه علمي خدام

الحبر

و حمله انچه را که فی شغل و کار بسیار است

(۱۰۰۰) مجموعہ میں شامل ہونے والے تمام ممبروں کی فہرست

العمل هاتين هيتي على مضمون ، و هو ان يكون

بالفلسفة - الفلسفة - الفقه - الفقه (الفقه) - الفقه

[illegible]

وحمده المدام : لا محال في معطوبة على حملة لصدده

و حمله به پیشوایان و محاربین و غیره که

(اللام) حرف جرّ (هـ) ضمير في محل جرّ مفعول به مبدع

(اشرى) مبدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمير مقدر على تأني

(في الحياة) جاز ومجروح معنوي شديداً . (أدب) بحث سحابة محروور

وعلامه الحزب لكسرة المقذوة على رأس (و) شاصته (في لاجره) مثل

في الحياه عراا وبعبقنا فهو معطوف عليه (لا) رافعة للحس (سدين) سم

لا مئة على الفتح في محل نص (كلمات) حار ومحور حر لا (نه)

لمط الحلافة مصاف إليه (ذلك) سم إشارة مني في محل رفع مبتدأ

و(اللام) للمعد، و(الكاف) للحظوظ (هي صغير فصل^(٣)، (المور) حبر اسم

(۱۱) أو حمر لمتدا محدودا مدبره هم أو مسد حره حملاه لهم بشري لایه

أبو حبيب ثقف (١١)

(۲) اور معنی محدود حال میں بشری، و عامی لا استغوار الہی یعنی ب (مہم)

(٣) أو صيغ منفصل مبتدأ خبره الفوق، والجملة الاسمية خبر ذلك

الإشارة مرفوع (العظيم) نعت للفقير مرفوع

وجملة: «لهم البشرى» لا محل لها استئناف بياني

وجملة: «لا تبدل لكلمات...» لا محل لها استئنافية

وجملة: «ذلك هو الفور...» لا محل لها استئنافية

المصرف: (تبدل)، مصدر قاسي بمعنى نذر لردعي، وربه تعجب

القوائد

- مفهوم النوني

حتم لعمري، فيمن يسحق هذا الاسم، فقال ابن عباس

هم الذين نذكر الله لرؤيتهم، وروى الطبري بسنده عن سعيد بن جبير

مرسلاً قال سئل رسول الله ﷺ عن أولياء الله فقال هم الذين يدرون ذكر الله

وقال ابن زيد هم الذين آمنوا وكافوا بقرب، ولن يتقبل الإيمان إلا بالتقوى، وقال

قوم هم المتحابون في الله، ويد عن ذلك ما روي عن عمر بن الخطاب قال قال

رسول الله ﷺ من عماد الله لأساس ما هم أنبياء ولا شهداء يغطهم الأنبياء

والشهداء يوم النجاة من الله فلو برسول الله من هم قال هم قوم

تحاطوا في الله عن غير أرحام بهم، ولا أمواج ينحاطون بها، والله إن وحوهم نور

وأهم لعل نور، لا يحافون إذا خاف الناس، ولا تحزنون إذا حزن الناس، وقرأ هذه

الآية: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

وقال أبو بكر الأصم أولياء الله هم الذين تولى الله هدايتهم، وتولوا القمام

حق لعودته لله والدعوة إليه

٦٥ ﴿وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ﴾

الإعراب (لواو) ستافئة (لا) ناهية حارمة (يحزنون) مضارع مجزوم

و(لكف) ضمير مفعول به (قولا) فعل مرفوع و(هم) ضمير مضاف إليه
(إن لعنة) مثل بآ وساء^١ (له) جار ومجرور متعلق بضمير محذوف (جميعها)
حال من لعنة^٢ منصوبة (هم) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ
(سمع) خبر مرفوع (علمه) خبر ثان مرفوع

حمله «لا يحدث» لا محل لها استغنية

وحمله «لا يقره الله» لا محل لها استغنية^٣ تعني

وحمله «هو السمع» لا محل لها استغنية بحسب

٦٦ - ﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا
يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ ۚ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ
وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ۚ﴾

الإعراب (ألا إن) من أفعالها^١ (له) جار ومجرور خبر إن مقدم
(من) اسم موصوف مسي في محل نصب اسم أن (في السموات) جار
ومجرور متعلق بمحذوف صلة من (الواو) عاطفة (من في الأرض) مثل
من في السموات ومعطوف عليه (الواو) عاطفة (ما) نافية^٢ (يتبع)
من

(١) في الآية (٦٦) من هذه السورة

(٢) جار الحمل في حاشية أن يكون يؤكد بغيره (له) نون لغة (حمله) لأنه

على وزن فعل نسوي في أمركم وإني

(٣) مفعول محذوف أي سمعوا وسملا وغيره

(٤) في الآية (٦٦) من هذه السورة

(٥) أي إن الذين جعلوهم الهة وشركوهم مع الله في الربوبية يسو شركاء حقيقه به

الشركاء في الأنوبة مستحيه^١ كذا «ظنوا» عليهم اسم شركاء ويحذف

بكون (ما) اسم مستفهم في محل نصب مفعول به عامه به وشركاء مفعول

يدعون في ذي شيء سمع وثبت الذين يدعون مع الله أي حرا بهم لا

تسعون ثبتا وحذر ومختلبي أن يكون (ما) اسم موصوف في محل نصب =

مصارع مرفوع (الذين) موصول في محل رفع فعل (يدعون) مصارع مرفوع. والواو فاعل (من دون) حذر ومحذور حذر من شركاء، أو من المفعول المحذوف - (يدعون) أي أصناماً أو الهه، (الله) لفظ الجلالة مصاف به محذور (شركاء) مفعول به - (يدعون)^(١) منصوب (إن) نافية (يشعرون) مثل يدعون (لا) داء حصر (الظن) متعول به منصوب (نواو) عطفه (إن) مثل الأولى (هم) ضمير متعصل مبني في محل رفع مبتدأ (إلا) مثل الأولى (يحرصون) مثل يدعون

حمنة وإن الله من في السموات لا محل لها استنفثة وحمله ما يشع سدين ، لا محل لها معطوفة على لاستنفثية^(٢) وحمله يدعون ، لا محل لها صلة موصولة (الذين) وحمنة إن تشعرون إلا الظن لا محل لها استنفث مبني وحمله إن هم إلا يحرصون لا محل لها معطوفة على حمنة تشعرون وجملة: «يحرصون» في محل رفع خبر المبتدأ (هم)

الفوائد

- إن النافية

وردت في هذه الآية إن النافية في قوله تعالى ﴿وإن هم لا يحرصون﴾ أي

= معطوف على اسم إن أي وهم شركاء الذين يتبعهم الذين يدعون من دون الله وأجار غيره أن يكون (ما) موصولا في محل رفع مبدأ والحر محذوف أي بني يشع هؤلاء باطن

(١) أو مفعول به فعل تشع، ومفعول يدعون محذوف تعذيره الله
(٢) أو هي استنفثية إن أعرب (ما) اسم استفهام وهي صلة (ما) إن أعرب اسم موصول

ومأثم إلا محضون وسوصح ما تعلق بـ (ي) اسمية مدحل على الحمنة
الاسمة كقوله تعالى ﴿يَا كَافِرُونَ لَا يَأْتِي عَرُوفٌ﴾ وإن من هن الكتب إلا
ليؤمنن به ﴿أي وما أحد من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به﴾ فحذف لمتدا ونصب
صفته

كما أنها مدحل على أحمله الفعلية كقوله تعالى ﴿إِنْ أَرَادَ إِلَّا خَسِيًّ﴾ ﴿يَنْدَعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا ابْنُ﴾

وقول بعضهم لا تأتي بـ اسمية إلا ومعدّها إلا كهذه الأيات، أو قد لشده
التي بمعناه كقوله تعالى ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَدَىٰ عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ أي ما كل نفس إلا
عبيها حافظ. هـ القول مردود بتدليل قوله تعالى ﴿يَرْعَاكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهِ﴾
﴿قُلْ إِنْ أَرَادِي أَقْرَبُ مَا تَعْبُدُونَ﴾ ولقد حتمت الشرطية والاسمية في قوله تعالى
﴿إِنَّ اللَّهَ يَمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَبِئْسَ ثَمَرًا لِمَنْ هَمَزَهُنَّ﴾
عده ﴿أي وبئس ثمرًا ما تمسكها من أحد من عبده وجمهور السجدة على أنها مهملة
وهذا قول سويه والقرء وحذر الكسائي ويرد بحذف عمل من، وسمع من هل
العالية إعطائها عمل ليس في قوله ﴿يَرْعَاكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهِ﴾ لا بالعده

٦٧ - ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لَتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصَرًا﴾
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُسْمَعُونَ ﴿

الإعراب (هو) ضمير متصل متدا (لدي) سم موصوف في محل
رفع خبر (جعل) فعل ماضٍ، والتفاعل هو وهو العائد (للام) حرف جر
(وكم) ضمير في محل جر متعلق بـ (جعل) ، و(اللام) للتعليل (الليل)
مفعول به منصوب (اللام) لام لتعليل (سكنوا) مضارع منصوب بأن
مضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصب حذف لئون ولو أو فعل
والمصدر المؤول (أن سكنوا) في محل جر باللام متعقوب (جعل) ^(١)

(١) جعل بمعنى خلق وبهذه كمنى بالمفعول الواحد (أن) مبصر (فهر حان، وقد
يكون مفعولا ثانياً إذا كان الفعل بمعنى صبر، والمفعول الثاني بـ (جعل) الأول
محذوف أي: جعل الليل مظلماً

(سواء) عاصفه (السيار) معصوم به فعل محذوف در عنه ما فيه أي
جعل النهار (مضمر) حال "معصومة (ب) حرف عشة بالفعل (في)
حرف جر (ذلك) اسم إشارة مبني في محل جر متعلق بحرف مقدم
(و) (لام) للبعد (و) (كاف) محذوف (لا) لام (لا) لبدء الجواب، وسم إن
مضوب وعلامة نصب كسرة (عالم) حرف ومحوور نعت لا
(يسمعون) مضارع مرفوع

جملة «هو لذي» لا محل لها ستندف

وحمة «جعل لكم عين» لا محل لها صلة بموصول (الذي)
وجملة «تسكن» لا محل لها صلة لموصول (الذي) المضمر
وحمة «(جعل) النهار» لا محل لها معصوفة عن حمة جعل

الأولى

وجملة: «إن في ذلك لآيات...» لا محل لها تعليلية

وجملة: «يسمعون» في محل جر نعت لقوم

الصرف (مضمر)، اسم فاعل من أضر لرباعي وروه فعل مصم
الميم وكسر العين

البلاغة

المجاز العقلي: في قوله تعالى «والنهار مبصر» اسناد الأنصار إلى النهار
بجازي كالذي في قول جرير
لقد لمتنا يأم عيلان في السرى وسمت وما ليل المطي سائم
وقولهم - بهر صائم -

(١) انظر الحاشية (١) في الصفحة السابقة

٦٨ - ﴿ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ هُوَ أَغْنَىٰ لَهُ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنِّ عِدَّتُمْ مِرَّ سُلْطٰنٍ يَهْدٰٓءُ أَتَقُولُونَ
عَلَىٰ آلِهِ مَا لَا تَعْمَلُونَ ۚ

الإعراب (قلو) فعل ماضٍ مبني على لَصَمَ وواو فعل (اتخذ)
فعل ماضٍ (الله) لفظ الحلالة فاعل مرفوع (ولد) مفعول به منصوب^(١) ،
(سبحان) مفعول مطلق لععل محذوف و(لهاء) ضمير مضاف إليه (هو)
ضمير مفصل مبني في محل رفع مبتدأ (لعي) خبر مرفوع (اللام) حرف
جر و(لهاء) ضمير في محل جر متعلق بخبر مقدم (ما) اسم موصول مبني
في محل رفع متد مؤخر (في السموات) جار ومجرور متعلق بمحذوف
صفة ما (الو) عاقبة (ما في الأرض) مثل ما في السموات ومعطوف
عنه (ان) حرف نافية (عد) حرف مصوب متعلق بمحذوف خبر مقدم
و(كم) ضمير مضاف إليه (من) حرف جر رتبة (سلطان) مجرور لفظاً
مرفوع محلاً مبتدأ مؤخر (الباء) حرف جر (ها) حرف تنبيه (دا) اسم
إشارة مبني في محل جر متعلق بعت لسلطان (لهمة) للاستفهام
التوبيخ (تقولون) مضارع مرفوع والواو فاعل (على الله) جار ومجرور
متعلق بـ (تقولون) بتضمينه معنى تفترون (ما) اسم موصول مبني في
محل نصب مفعول به ، والعائد محذوف^(٢) ، (لا) نافية (تعملون) مثل
تقولون

جملة: «قَالُوا...» لا محل لها استثابة

وجملة «اتَّخَذَ اللَّهُ...» في محل نصب مفعول القول

(١) تعليل الفعل بمفعول واحد لأنه مبني على معنى نسي

(٢) يجوز أن يكون (ما) نكرة موصوفة، والجملة صفة

وحملة (سج) سبحانه، لا محل لها عراضه دعائية
 وحملة: «هو العنق...» لا محل لها تعليلية
 وحملة «و ما في السموات» لا محل لها مشافه ساي أو
 تعيينية

وحملة «من عندكم من سلطان» لا محل لها مشافه
 وحملة «مقبول» لا محل لها مشافه
 وحملة «معلوم» لا محل لها صلة موصول (ما)

٦٩ ﴿ قُلْ إِنْ أَدْبَيْنَ بِقُتْرُونَ عَلَى اللَّهِ تَكْدِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴾

الإعراب: (قل) فعل م. و«عدين» (ب) حرف مشبه بالفعل
 (الدين) موصول في محل نصب اسم «ب» (بقرآن) من قبيل «(عني
 الله) حار ومجروح معتل» (بقرآن)، (الكذب) مفعول به منصوب «(لا
 يفلحون) مثل لا يفلحون»

حملة «قل» لا محل لها مشافه
 وحملة «ب» دين في محل نصب مفعول به
 وحملة «بقرآن» لا محل لها صلة لموصول (الدين)
 وحملة «لا يفلحون» في محل رفع خبر إن

٧٠ ﴿ مَنَعَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ يُدْفِنُهُمُ الْعَذَابُ

الشَّدِيدُ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴾

الإعراب: (منع) خبر لمبتدأ محذوف تقديره افتراؤهم (في الدنيا)
 جاز ومجروح متعلق بمحذوف نعت لمتاع، وعلامة الجزر انكسرة المقدره

(١) في الآية السابقة (٦٨)
 (٢) انظر الآيات (٥٠) من سورة البقرة و(١٠٣) من سورة البقرة و(٦٠) من هذه

عنى الألف (نم) حرف عطف (اي) حرف جرّ و(نا) ضمير في محلّ جرّ متعلق بحرف مقدم (مراجع) متدّ مؤخر مرفوع و(هم) ضمير مضاف إليه (ثم) مثل الأول (يدى) مضارع مرفوع و(هم) ضمير مفعول به، والفعل ضمير مسرّ تقديره نحن نستعطيهم (العدب) متعوب به ثل منصوب (الشديد) نع للعدب منصوب (اء) حرف جرّ (م) حرف مصدرى (كانو) فعل ماضٍ ، فاعل - ناسخ - واسمه (يكفرون) مضارع مرفوع و هو و فعل

ولمصدر المؤول (ما كانوا) في محلّ جرّ ناسخ متعلق به (يدى) أي سبب كفرهم

جملة (دث) متاع ، لا محلّ لها استهية
 وحملة (اب مرحمهم) لا محلّ لها معطوفة على الاستهية
 وحملة (دنفهم) لا محلّ لها معطوفة على الاستهية
 وجملة: «كانوا» .. لا محلّ لها صلة الموصول الحرفى (م)
 وحملة «يكفرون» في محلّ نصب خبر كانوا

٧١ - ٧٦ ﴿وَأَنزَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأًا نُّوحٍ إِذْ قَدْ لَقِئَهُمُ ، بِنَقُومٍ إِذْ كَانَ
 كَبِيرًا عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذَكِّرِي بِرَأْيِنَا إِلَهُ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا
 أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا
 تُنْطَرُوا فَمَنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَسْأَلُكُمْ مِنْ أَجْرِي إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ
 وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَكَذَّبُوهُ فَسُجِّتَهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي

أَفَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ حَسِيفٌ وَعَرَفَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِهِ فَاصْطُرْ كَيْفَ
 كَانَ عِقَابُ الْمُكَذِّبِينَ ثُمَّ تَعَسَّيْ مِنْ عَذَابِهِ رُسُلًا إِنَّ قَوْمَهُمْ بِجَاءٍ وَهُمْ
 لَا يَشْعُرُونَ قَدْ كَانُوا لِيَوْمِئِذٍ كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْعُ عَلَى
 قُلُوبِ الْمُتَعَدِّينَ ثُمَّ تَعَسَّيْ مِنْ تَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِنَّ فِرْعَوْنَ
 وَمَلَائِكَتَهُ بِكَيْدِهِمْ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ فَلَمَّا جَاءَهُمْ الْحَقُّ
 مِنْ عِندِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ ۝

الإعراب (أواو) استعارة (نن) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة،
 والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا (عسى) حرف جر و(هم) ضمير في محل
 جر متعلق بـ (انن)، (نأ) مفعول به منصوب (نوح) مضاف إليه محرور
 (د) ظرف للزمن الماضي مبني في محل نصب متعلق بـ (قال) فعل
 ماضٍ والفاعل هو (لقوم) جاز ومجرور متعلق بـ (قال)، و(الهاء) ضمير
 مضاف إليه (با) أده بده (قوم) ماضى مضاف منصوب وعلامة نصب
 الفتحة المقدرة على آخره، و(الهاء) المحدوفة بتخفيف مضاف إليه (ان)
 حرف شرط حرم (كان) فعل ماضٍ ناقص - ناسخ - في محل حرم فعل
 الشرط، واسمه ضمير الشأن، (كس) مثل فار (عسكم) مثل عليهم
 متعلق بـ (كس) (مضمي) فاعل كس مرفوع وعلامة الرفع الضمة لمقدرة
 على ما قبل الاء و(الباء) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (تذكيري) مثل
 مقامي ومعطوف عليه (نات) حار ومجرور متعلق بتذكيري (له) لفظ

(١) أو ضمير مستتر وجوبا تقديره هو يعود إلى (مضمي) لأن في الكلام سارعا بين
 فعلي (كان، كس) .. هذا وقد يكون الفعل (كان) رائدا للترتيب لا يقيد انصاف
 الاسم بالحر في الزمن الماضي، وعلى هذا فإن (كس) هو فعل الشرط

لخلافه مصروف به محرور (الهاء) رابطة جواب شرط (على الله) حار
ومحور معنًى - (توكلت) وهو فعل ماضٍ وفعله (لواء) عاطفة
(أجمعوا) فعل ماضي على حذف حرف لين وادّوا وعل (أمر) مفعول
به منصوب و(كم) ضمير مصاف إليه (انوا) عاطفة (شركاء) منصوب على
أمر منصوب مثله '، و(كم) مثل الأول (ثم) حرف عطف (لا) ناهية
حارمة (يكن) مضارع ناقص محروم (من) اسم يكن مرفوع و(كم) مثل
الأول (عليكم) مثل عليهم متعلق بـ (عنة) وهو حر كن منصوب (ثم) مثل
الأول (اقصوا) مثل أجمعوا (إلى) حرف جرّ و(الياء) ضمير في محلّ جرّ
متعلًى - (قصوا) (لوا) عطفه (لا) مثل الأول (نظروا) مضارع محروم
بلا وعلامة التحريم حذف لين وانوا وعل (لوا) بول يوديه و(الياء)

محدوفة بحذف ضمير مفعول به
حملة اس لا محل في ساقه

وحمله وفان في محلّ حرّ مصاف إليه

وحمله وب قوم في محلّ نصب منون بول

وحمله وب كان لا محلّ لها جواب لند

وحمله وكر عنكم معاصي في محلّ نصب حر كان

وحمله وعلى الله توكلت في محلّ رفع حر لمتداً محدوف تقديره

أما والحملة الاسمية في محلّ جزم جواب الشرط

وحمله وأجمعوا في محلّ جزم معطوفه على حملة حوب

الشرط

(١) وهو على حذف مصاف بي أمر شركتكم وأحرار بعضهم - أو على العارضي

وسعه أن هشام نصبه على به مفعول معه عامه أجمعوا أي أجمعوا أمركم مع
شركتكم

(٢) يجوز أن تكون بحمله عترة صبه بعم دخول لواء وجواب الشرط حممه أجمعوا

لأن توكل نوح لا يتوقف على الشرط

وحمله «لا يكن أمركم» في محلّ حرم معصوفه على حمته
أجمعو

وحمته «فصوا» في محلّ حرم معصوفه على حمته لا يكن
أمركم

وحمله «لا تطروا» في محلّ حرم معصوفه على حمته لا يكن
أمركم

(الهاء) عاطفة (وأنبياء) مثل إن كان (تم) فعل (عند) واسطة
لحوادث الشرط (ما) بديه (سألت) فعل ماضٍ وفاعله (كم) ضمير مفعول
به (من) حرف جزائ (أجر) محذوف. بفتح مصبوب محلاً مفعول به ثانٍ
(إن) حرف نافية (أخري) مسدأ مرفوع وعلامة الرفع نصبه استغنى عنه
ما قبل الياء (والهاء) مصدوف إليه (لا) أداة حصر (على الله) حارٌّ ومحذوف
جبر المبتدأ (الوار) عاطفة (أمرت) فعل ماضٍ ماضي متي بتمحذوف متي على
السكون. (والهاء) ضمير في محلّ رفع نائب الفاعل (إن) حرف مصدرِي
(أكون) مضارع بفتح مصبوب واسمه ضمير ماضي بضميره (إن) من
لملمس (حارٌّ ومحذوف معلق بمحذوف حارٌّ أكون. وعلامة الحارِّ ياء

ومصدر المؤول (إن أكون) في محلّ نصب مفعول به بفعل أمرت
أي «مر كوني معاً»^١

وحمله «بولتم» لا محلّ به معصوفه على حمته حواء الله
اسابق

وحمته «ما سألتكم» في محلّ حرم حواء اشترط مقترنة

بالحاء

(١) أو «ما في محلّ حرم حواء محذوف معلق» (أمرت) أي أمرت بأن
كون

وجملة: «إن أجري إلا على الله» لا محل لها تعديته

وجملة: «أمرت...» لا محل لها معطوفة على التعليلية

وجملة «أكون...» لا محل لها صلة لموصول الحرفي (أب)

(الفاء) عاطفة في لموصعير (كذبوا) فعل ماضٍ مبني على الضم والواو فاعل و(لهاء) ضمير مفعول به (نحت) فعل ماضٍ مبني على السكون و(نا) فاعل و(لهاء) مثل الأول (لواو) عاقبة (من) اسم موصول مبني في محل نصب معطوف على ضمير مفعول في (نحيه)، (مع) ظرف منصوب متعلق بمحذوف صلة من و(لهاء) ضمير مضاف إليه (في الفلث) جاز ومجرور معتنى بمحذوف صلة^(١)، (لواو) حاله (جعلناهم) مثل نجيتاه (خلائف) مفعول به ثان منصوب ومنع من النسيب لأنه على صيغة متتهى الجموع (الوار) عاطفة (أعرقنا) مثل نجيتنا (الذين) موصول في محل نصب مفعول به (كذبوا) مثل الأول (نايب) حار ومجرور متعلق بـ (كذبوا)، و(نا) ضمير مضاف إليه (الفاء) رابطة لحوب شرط مقدر (انظر) فعل أمر، وانما فعل است^(٢)، (كف) اسم استههم مبني في محل نصب خبر كان مقدم، (كان) فعل ماضٍ ناقص - ناسخ - عاقبة اسم كان مرفوع (المنذرين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء

وجملة «كذبوا...» في محل جر معطوفة على جملة قد في قوله؛
إذ قال..

وجملة «نحتاه» في محل جر معطوفة على جملة كذبوا

وجملة «جعلناهم...» في محل نصب حال من بموصول بتقديره قد.

وجملة «أعرقنا...» في محل جر معطوفة على جملة نحت

(١) بحور أن يعنى - (نحيه)، أي وقع الإجماع في هذا المكان

(٢) يجوز أن يكون الخطب يدرس أو يسمع

وحملة: «كذبوا...» لا محل لها صلة الموصول (الدين)

وحملة: «انظر» في محل جزم جواب شرط مقتر أي «ن وعيت
فصية قوم نوح بنظر

وحملة: «كان عاقبه» في محل نصب مفعول به لفعل النظر
المعلق بالاستفهام كيف

(ثم) حرف عطف (بعث) مثل بحيث (من بعد) حار ومجرور متعلق به
(بعث) و(الهاء) مضاف إليه (رسلا) مفعول به منصوب (ي) قومه
حار ومجرور متعلق به (بعث) و(هم) ضمير مضاف إليه (الهاء) عطوفة
(حاروا) مل كذبوا و(هم) ضمير مفعول به (باليينات) جار ومجرور متعلق
به (حارواهم) '، (الهاء) عاصمه (م) دابة (كذبوا) فعل ماضى ناقص -
باسم و هو اسم كان (اللام) لام التحذير - أو الإنكار - (يؤمنوا)
مضارع منصوب بأن مضمره بعد لام التحذير، وعلامة نصب حذف
نون وانو وعل (الهاء) حرف حار (م) اسم موصوف مسي في محل
حار متعلق به (يؤمنوا) (كذبوا) مثل الأول (س) حرف حار و(الهاء)
ضمير في محل حار متعلق به (كذبوا) (من) حرف حار (فل) اسم مسي
على الصفة في محل حار متعلق به (كذبوا) (٢)

والمصدر مؤقوف (أب يؤمنوا) في محل حار باللام متعلق بمحذوف
حار كانوا أي ما كذبوا مؤقوفين للإيمان

(الكاف) حرف حار (ذلك) اسم إشارة مسي في محل حار متعلق
بمحذوف مفعول مطلق عمنه نطع و(اللام) لعنه (الكاف) للخطاب
(نطع) مضارع مرفوع، ولفعل نحن للتعظيم (على قلوب) جار ومجرور

١ أو مفعول بمحذوف حار م فعل (حاروا) ب متشبهين بالناس

(٢) ي من فل بعث يمين أيهم. وبعد أب جاءهم برسول بالياء

متعلق به (نطمع)، (المعتدين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر لياء

وجملة: «بعثنا...» في محل جر معطوفة على جملة أغرقنا

وجمله «حازوهم» في محل جر معطوفة على جملة بعثنا

وجمله «ما كانوا ليؤمنوا...» في محل جر معطوفة على جملة

حازوهم

وجمله «يؤمنوا...» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن)

لمصمر

وجمله «كذبوا» لا محل لها صلة الموصول (ما)

وجمله «نطمع» لا محل لها متعاقبة

(ثم بعثنا من بعدهم موسى) مثل ثم بعثنا من بعده رسلاً . وعلامة

النصب في موسى الفصححة المنقولة على الألف (لوا) عاطفة (هارون)

معطوف على موسى منصوب (لوا فرعون) حاز ومحرور متعلق بـ (بعثنا)،

وعلامة لجر لفصححة (لوا) عاطفة (منته) معطوف على فرعون محرور

و(لها) مضاف إليه (ديانا) مثل لسانه متعلق بـ (بعثنا) (لها) عاطفة

(استكبروا) مثل كذبوا (لوا) عاطفة (كانوا) مثل الأوب (قوما) حر كان

منصوب (محرمين) نعمت لـ (قوما) منصوب وعلامة النصب الياء

وجمله «بعثنا» في محل جر معطوفة على جملة «كانوا

ليؤمنوا

وجمله «استكبروا» في محل جر معطوفة على جملة بعثنا

وجملة «كانوا قوماً» في محل جر معطوفة على جملة

استكبروا

(لها) عاطفة (لما) ظرف بمعنى حين فيه معنى الشرط مسي في

محل نصب متعق - (قالوا)، (جاء) فعل ماضٍ و(هم) ضمير مفعول به
(الحق) فاعل مرفوع (من عند) جار ومجرور متعق - (جاء)، و(ب)
ضمير مصدق إليه (فانو) مثل كذبوا، حرف مثبته بالفعل - ناسخ -
(ها) حرف به (دا) اسم إشارة مبني في محل نصب اسم إن (اللام)
المرحقة بعد التوكيد (محق) خبر إن مرفوع (مبين) نعت لسحر مرفوع

وحمنة : جاءهم الحق ، في محل خبر مصدق به

وجملة : «قالوا...» لا محل لها جواب شرط غير جازم

وجملة : «بهدسحر» في محل نصب مفعول بفعل

الصرف (تذكير)، مصدر قياسي لفعل ذكر الرباعي، وربه تفعيل
برباده ان، على ماضي وتحفيف بكاف ووصفه ياء قبل الآخر

(عمّة)، لاسم من عم عليه الأمر بالنسبة للمجهول بمعنى حمي
وستعجم، واستعمل تعجم الصفة المشتقة بمعنى حمي ومهم وربه
فعلة بضم فسكون

(المسدرين)، جمع المسدر - مفتوح الدال - سم مفعول من أندر
لرباعي المبني للمجهول، وربه معمل بضم الهمز وفتح العين

البلاغة

١ - الكناية الإيمائية في قوله تعالى «ما يوم إن كان كبر عليكم مقامي» أي
معي، أي أنه في الأصل اسم مكان وأريد منه نفس بطريق الكناية الإيمائية
كما يقال : المجلس السامي

٢ - الاستعارة المكنية في قوله تعالى «ثم اقضوا إلي ولا تنظروا»
أي أدوا إلي ذلك الأمر الذي يريدون ولا تمهلوني ، على أن القضاء من
قضى دمه إذا أداه ، وفيه استعارة مكنة والقضاء تحييل ، شبه الأمر المحذوف

بالسبب ثم حذف منه به وأحد شيئا من خصائصه وهو القضاء

الموائد

١ - ورد في هذه الآية قوة معاني ﴿يجمعون امرؤكم وشركاكم﴾ ورد خلاف بين نحويين في العرب (وشركاءكم) وسور وجه الإعراب كم 'وردها من هشام فقال وشركاءكم منصوب فحمل على ر بكر عطفه مقدر عن منزه بتقدير مصاف بي وشرركاءكم - وجملة على جملة بتقدير فعل بي وجملة من كركم باعتبار أن همزة الفعل مقدره همزة وصل

ومذهب بتقدير ما رجعت ر جمع يستعمل بمعنى كقوله جمعوا على قول كذا بخلاف جمع فيه مذهب من كذا وبمعاني بتدليل قوة معاني ﴿فجمع كيدهم﴾ الذي جمع مالا وعدده ﴿وهذا في ر وقع شركاء عطف على وو الخيرة في (أجمعوا)

ورد في ر راء بكسر الهمزة وفتح حاء راء راء وسبعة (سركاءكم)

مفعول معه

٢ - موقفة على المعنى

ورد في هذه الآية موقفة مع علة الصلاة وسلاوة من قومه وكذا يعلم أنه لست فيهم علة لا محض علة بدعوتهم في حارة علة وبكثرة علة معهم لا الصلوة ولا غيرها من ذلك حصة هي في هذه الآية بعكس موقفة بنسبي منهم بعد ر سباسب وعلة من يأمرون من قومه إلا من قد من ذلك كذا الآية نفسها ابتداء وحرف عطف من ر وجملة علة بعكس صيغة عليه الصلاة والسلام منهم راء راء في معنى راء راء بعكس الخ راء نفسه تابع علة وفروع راء

٧٧ - ﴿قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ أَنزَلَ الْحَقَّ عَلَىٰ خَدَّيْكَ سِحْرًا هَذَا وَلَا يَقْبَحُ سِحْرُكُمْ﴾

الإعراب (قَالَ موسى) فعل وقد عمل وعلامة رفع لضمه مقفلة

على الألف (الهمزة) للاستفهام الإنكاري نحو سحري (يقولون) مصرع مرفوع ولو لم يعل (لحق) حراً ومحروراً معقول - (يقولون) (١)، (لما جاءكم) مثل (لما جاءهم) (٢)، ومقول لقول محدود بغيره إنه لسحر الهمزة) مثل الأولى (سحر) حراً مقدّم مرفوع (هـ) حرف شبه (د) اسم إشارة مني في محلّ رفع مبتدأ مؤخر (الواو) حالية (لا) نافية (يصلح) مصرع مرفوع (ساحرون) فاعل مرفوع ونواو علامة الرفع

جملة وقف موسى ، لا محلّ لها استنفاه

وحمة يقولون ، في محلّ نصب مقول مقول ٣

وحمة: «جاءكم...» في محلّ جرّ بإضافة (لما) إليها (٤)

وحمة «أسحر هده» لا محلّ لها استنفائية داخلية في حيز القول لاو

وحمة «لا يصلح ساحرون» في محلّ نصب حال من ضمير المحاطين

والرابط نواو

الصرف (الساحرون)، جمع ساحر، اسم فاعل من سحر الثلاثي

ورنه فاعل

الفوائد

- حذف المفعول

ورد في هذه الآية قوله تعالى ﴿ يقولون الحق لا جاءكم أسحر هده ﴾ يقولون اسماء لعكس في مفعول (يقولون) بأنه محدود بأي يقولون له هو سحر فجملة هو سحر المقدرة في محلّ نصب مفعول به بفعل يقولون، هدا وقد عقد من

(١) أي في شأن سحر ولا حنة

(٢) في الآية السابعة (٧٦)

(٣) يقول موسى ما نرىهم محدودون من عنده جملة الإنكار، والتقدير هدا سحر أو

به سحر كما ذكر.

(٤) هذا الظرف مجرّد من الشرط فلا جواب له

هشام فصلاً لهذه الساجية وبها بقوله يكثّر حذف المفعول بعد لو شئت كقوله تعالى ﴿فلو شاء هداكم﴾ أي ولو شاء هدايتكم وبعد في العلم ونحوه، كقوله تعالى ﴿ألا إسمهم اسم السمهاء ولكن لا يعلمون﴾ أي لا يعلمون اسم سمهاء، وعادة على الاسم الموصوف كقوله تعالى ﴿أهدا الذي بعث الله رسولا﴾ أي بعثه وما يعود على الموصوف، كقول جرير

أسحت حمى هامة بعد نحيب واستدير وماشيء حمته

وكذلك ما يعود على المحر عنه دونه كقول امرئ القيس
فأقسدت رجف على السركين فثوبت بنت وثوبت أخر
والتقدير فثوبت نسبه وثوبت أخره

وورد في مواضع متفرقة كقوله تعالى ﴿من لم يجد فصيام شهرين﴾ أي من لم يجد الرقبة (أي عتق عبداً) وقوله تعالى ﴿من لم يستطع فإطعام ستين مسكياً﴾ أي من لم يستطع الصوم، ويكرر حذفه في المواضع كقوله تعالى ﴿وما قل﴾ أي وما فلاش، ويكرر حذف المفعول أعطى كقوله تعالى ﴿فأما من أعطى﴾ ونسبه في كقوله تعالى ﴿ولسوف يعطيك ربك﴾ وأوهمنا ففصل خلافاً لمنه كقوله تعالى ﴿حتى يعطوا الجزية﴾ أي يعطوك الجزية

٧٨ - ﴿قَالُوا أَجِئْتَ بِتِيقِنًا عَمَّ وَحَدَّثَ عَلَيْهِ نَارًا وَتَكُونُ لَكُمَا

أَكْبَرِيَّةً فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ بِمُؤْمِنِينَ﴾

الإعراب (قالوا) فعل ماضٍ وفاعله (الهمزة) بلا سمية (جئت) فعل ماضٍ ودفعه (وا) ضمير مفعول به (اللام) لام تعبير (تنبأ) مصدر ماضٍ منصوب بأن منصرفة بعد اللام، وشد على (وا) مثل (الأم) (عن) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر معن (تنبأ)، (وحدث) فعل ماضٍ ودفعه (على) حرف جر (والهاء) ضمير في محل جر معن (نار) من

أداء^(١)، (أداء) مفعول به منصوب و(ما) مضاف إليه (أبواب) عاطفة (تكون) مصدر ع
ناقص منصوب معطوف على (تلفت) (اللام) حرف جر و(كم) ضمير في
محلّ حرّ متعلّق بمحذوف خبر مقدم ناقص (تكون) اسم تكون مرفوع
في (أما) حرّ وتحرور حال من الكبر^(٢) (أبو) عطية (ما) رافيه
عدمه عمل لرس (نحن) ضمير متصل مبني في محلّ رفع اسم ما (نكم)
مثل الأول متعلّق بمؤمّن (أداء) حرف جر رث (مؤمن) تدوير لفظ
منصوب محلاً خبر ما، وعلامة آخر به

والمصدر ابواب (أما) (أما) في محلّ جر بلام متعلّق به (نحن)

حمه وقالوا لا نجعلها منسوباً

وحمله (نحن) في محلّ نصب مقدر خبر

وحمة ونفسه لا محلّ لها صلة منصوب خبري (ن) مصدر

وحمة (وحدنا) لا محلّ لها صلة منصوب (ما)

وحمله (نكون) لكننا الكبرياء لا محلّ لها معطوفة على حمه بنت

وحمة (ما) نحن مؤمّن وفي محلّ نصب معطوفة على حمه منصوب

(القول^(٣))

الصرف (الكبرياء)، مصدر سمعيّ عمل كبر بكر باب فرج وره
فعبه، بكسر لهما، وقصد بها الملك في الآية الكريمة لأنه أكبر ما يطلب في
الدينا

البلاغة

المحار المرسل في قوله تعالى وقالوا أجبنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آداء

(١) أو مفعول به ثان لفعل وجدنا المتعلّي إلى مفعول

(٢) أو متعلّق بالكبرياء أو بحال من ضمير العاطف في (لكننا)

(٣) يجوز أن تكون الجملة حالا من مصدر احتفظ في (نكم)

وتكون لكم اكبراء في الارض ،

أي ويكون لك نسو وحيث تلك ، فعشر اكبراء وارد لك ، لأنه

مسبغة وعلاقة له

٧٩ - وَقَالَ فِرْعَوْنُ تَتَوَكَّلُ بِكُلِّ مَلْجَأٍ عَلَيَّ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
قَالَ هُمْ مُوسَى أَتَقُولُ مَا لَمْ يُنْقَلْ فَلَمَّا لَقُوا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ
السَّحَرُ إِنَّ اللَّهَ سَابِقُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ وَيُحَقِّقُ
اللَّهُ الْحَقَّ يَكَلِّمُ مَن يَشَاءُ وَتُؤْتَاهُ الذِّكْرَ الْغَيْرَ الْمُنْكَرَ قَالُوا هُمُ الْيَاقِينُ
قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِّنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ لَا يَنْفَعُهُمْ وَعِشْرُونَ لِلْعَالِ
فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُم مِّنَ الْمُفْسِدِينَ وَقَالَ مُوسَى يَقُولُونَ كُنْتُمْ أَتَقُولُونَ
بِآيَاتِهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُّسْلِمِينَ فَقَدْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحَقَّ
تَحْمِلُهُ فَتَنَةُ الْفُلَيْنِ وَتَحَدُّ بِرَحْمَتِكَ مِّنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

الإعراب (قوا) استشفه (ق) فعل ماض (فرعون) فعل مرفوع ،
ومع من الشور للعلمية وعلمه (نور) فعل أمر مني عن حذف
نور والنور فعل (النور) يوقيه (نور) صير مفعول به (نور) حار
ومحور متعلق بـ (نور) ، (سحر) مضاف إليه محوور (علم) بعد سحر
محور

حملة «ق» فرعون ، لا يحل هذا مستند

وحدة «النور» في محل نصب مفعول ثان

(العلم) عاطفة (لما جاء السحرة) من «عرب بصيرها» ، (قال)

وحمة «ألقوا فان موسى» لا يحل هـ معطوفه على حمة لا جاء
بـسبحه

وحمة «ألقوا» في محل جر مضاف إليه

وحمة «ول موسى» لا يحل هـ جواب شرط غير حارم

وحمة «ما حشم به لسحر» في محل نصب مفعول لقول

وحمة وحتم «لا يحل هـ صممه الموصول (ما)»^(١)

وحمة «إن الله سميع» لا يحل هـ مضاف إليه

وحمة «سبطه» في محل رفع خبر ن

وحمة «إن الله» لا يحل هـ ما تعينه

وحمة «لا يصح عمل» في محل رفع خبر ن (نحو)

(الو) عاطفة (يحق) مضارع مرفوع (له) عطية حاله فعل مرفوع
(الحق) مفعول به منصوب بتصميمه معنى يظهر (يكنى) حارّ وبحرور
منعوق - (حق)، و (هـ) صممه مضاف إليه (لوا) حانة (لو) حرف شرط
غير حارم (كره) فعل ماض (لحرموا) فعل مرفوع، وعلامة الرفع نواو
وحمة «يحق الله الحق» لا يحل هـ معطوفه على حمة إن الله
سبطه

وحمة «كره محرمين» في محل نصب جواب من خلق ولربط انواو

(القاء) عاطفة (ما) نداء (من) فعل ماض (موسى) حارّ وبحرور منعوق
بـ (من) تصميمه معنى يمدد واستسلم وعلامة جر الفحة مقدرة على
الألف (لا) أداة حصر (درة) فعل مرفوع (من قوم) حارّ وبحرور نعت
لدرة و(الهاء) مضاف إليه ويعود إلى موسى أو إلى فرعون على خلاف في
(١) أو حر ل (ما) الاستهامية

ذلك^(١) ، (على خوف) حار ومحرور حار من درته أي حائض من فرعون
(من فرعون) حار ومحرور معنق بحوف، وعلامه لجر الصفة (أبو)
عاطفة (منهم) معطوف على فرعون ومضاف إليه^(٢) ، (أ) حرف
مصدرتي (نفس) مضارع منصوب و(هم) ضمير مفعول به، وفاعل هو أي
فرعون والمصدر الموقن (ب) بضمهم في محل خبر بدل من فرعون
بدل اشتمال^(٣)

(سواء) اعتريصة (أ) فرعون) مثل إن الله (سلام) مرحفنة (عاب) خبر
إن مرفوع وعلامه الرفع لصفته منزهة عن به، محذوفة لأنه اسم مفعول
مستوف (في الأرض) حار ومحرور معنق بعن (سواء) عطفة (به) من
المسرفين) مثل إن الله عاب لاسم صمير وأجر حار ومحرور وعلامه لجر
أب

وحمة **هـ** من **إلا** درته، لا تخيل **هـ** معطوفة على حمة **لما** بقوا **هـ**
وحمله **ديهم** ، لا تخيل **هـ** صيغة موصولة اجرائي (أ)

وحمة **إلا** فرعون **عاب**، لا تخيل **هـ** عند صبه

وحمة **إلا** من المسرفين، لا تخيل **هـ** معطوفة على **لا** عم صبه

(سواء) عطفة (قال موسى) مثل قال فرعون، وعلامه رفع صفة
المقدّرة على الأسماء ومع من سبوا لمعنيته وحجته (يا) حرف نه (عزم
(١) **هـ** من حيان **هـ** صفة في لامة عند عم موسى ولا يعود على فرعون لأن
موسى هو المتحدث عنه في هذه الآية **هـ** حرف مدحور ويؤكد عائد على فرعون
يكون مركب على خوف منه ومن منهم **هـ** ، ومن يائنين يعود نصير
على فرعون **أب** عطفة

(٢) **هـ** يعود على نصير **هـ** خلاف نص **هـ** نصير **هـ** يعود على معنى قوم فرعون،
وقال **هـ** يعود على **هـ** **هـ**

(٣) **هـ** في محل نصب مفعول به بنصير خوف

ب) مَرَّ اعْرَضَ^١ . (كسم) فعل ماضٍ ناقص - سَجَّ - في محلِّ حَرَمِ فعلٍ
 اشترط (و) اسم كان (مسم) فعل ماضٍ وداعية (الله) حَرَّ وحرور
 متعلق - (منهم) ، (القاء) بطة حوب اشترط (عل) حرف جرّ و (شاء)
 ضمير في محلِّ حَرَّ متعلق - (توكتو) وهو مرسي على حذف السون
 والو وعل (ب كسم) مثل لاو (مستمن) حرم كسم منصوب وعلامة
 النصب الاء

وحمله بدء اعرضه^٢

وحمله وعل موسى ، لا محلّ ها معصوفه على حمه وعل من

وحمله ارب كسم ، في محلّ نصب متو - بعد

وحمله ومنم بالله في محلّ نصب حرم كسم

وحمله وتوكتو ، في محلّ حرم حوب شرط متديه بء

وحمله اكسم مستمن ، لا محلّ ها سساف بكس شرط الاو

وحواب اشترط معصوف من عله حاب - لاو

(القاء) عاطفه (قالوا) فعل ماضٍ ، داعية (عل بء) مثل لاو متعلق

ب (توكتو) وهو فعل ماضٍ وفاعله (رب) ماضٍ منصوب معصوف - حذف

مه داء بدء و(ب) ضمير منصوب به (لا) بءه حرمه داعية (عل)

مضارع محروم و(ب) ضمير متعوز به ، وعل بء (فته) معقول به ثان

منصوب (سليم) حَرَّ وحرور متعلق بعت فيه (الصلوات) بعد يقوم

محروم وعلامة اخر الباء

وحمله وعلوا ، لا محلّ ها معصوفه على حمه وعل موسى

وحمله وتوكتو ، في محلّ نصب متو - نقول

(١) في الآية (٧١) من هذه السورة

(٢) أو هي مقول القول، وحمله ب كسم لا محلّ ها حوب الاء

وحمله النداء ورتاء لا محل لها سثوف في حيز بقول

وحمله ولا نجعلها ، لا محل لها جواب نداء

(أبو) عاصفه (نح) فعل امر دعائي، وتضاعف ألسه، وهو ممي عن حذف حرف العلة (ن) صم مفعول به (برحمة) حار ومحرور حال من مفعول نجبا و(الكاف) ضمير مضاف إليه (من القوم) حار ومحرور مفعول به (نح)، (الكافرين) نعت مفعول محرور وعلامة آخر ليه

وحمله ونح ، لا محل لها معطوفة عن حمه لا تجمع

الصرف (مفعول)، جمع الملقب، اسم فاعل من ألقى التردعي، وربه مفعول بضم الميم وكسر العين وفيه إعلال بالحذف بسببه الجمع فهو اسم متقوص، حدثت الياء لالتقاء الساكنين، أصله لمفعول، ستمت الصفة على الياء فسكنت ونصب حركتها إلى اعاد بعد تسكينها، وفي اجتماع ساكنان حدثت الياء فأصبح المفعول وربه المفعول

(عاب) اسم دع عن من علا بمو ثلاثي وربه داء، فيه إعلال بالقلب وإعلال بالحذف، لفظه مع (ال) اعاب، صبه العلو بكسر اللام، كسر ما قبل الواو الساكنة، للحركة المقذرة، فقدت الواو داء - إعلال بالقلب - ولما حذف (ال) التعريف وأريد تنوينه التقى سكون العلة مع سكون التنوين فحدثت الياء لالتقاء الساكنين، والتنوين المذكور هو تنوين العوض لا تنوين التمكن، أي عوض من الياء المحدودة

(نجبا)، فيه إعلال بالحذف لماسة الاء، مصرعه يسخي، وفيه انقل إلى الأمر بني على حذف حرف العلة، وزنه فعنا

البلاغة

المجار والاعتراض التديلي في قوله تعالى ورس مرعون لعالي في الأرض

وربه من المرفس ، استعمل المعنى بالعدو وانفهر بخار معروف ، والخمستان
 عراض نه يبيى مؤكّد بمضمون مناسب وفيها من تأكيد ملاحظ
 ٨٧ . ٨٨ * وَأَوْحَيْتَ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَجِيبْهُ أَنْ تَبْعَهُ لِقَوْمِكَ مِمَّنَّ
 يُؤْمِنُونَ وَأَحْضُوا يُوتِرُكُمْ قِلَّةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ مُوسَىٰ
 رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ رِبَیَّةً وَمَوْلَايَ الْحَيَاةَ الثَّانِيَةَ
 رَبَّنَا بِصَلَاتِنَا عَلَىٰ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اصْصِلْ عَلَيْنَا مَوَاطِنَ الْأَشْدِّ
 عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ *

الإعراب (٨٧) استدفيه (وحي) فعل ماضٍ مبني على سكون
 و (ما) ضمير فاعل للتعظيم (إلى موسى) جار ومجرور متعلق بـ (وحي) ،
 وعلامة آخر الصفحة منه على ذلك فهو مجموع من تصرف (يور) عاصفة
 (أحي) معصوف على موسى مجرور وعلامة آخر منه و (ما) ضمير مضاف
 إليه (ن) حرف نصب ، (سور) فعل ماضٍ مبني على حذف سون
 و (لآل) ضمير متصل في محل رفع دافع (يور) جار ومجرور متعلق بـ
 (سور) ، و (كم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه (مضر) جار ومجرور
 متعلق بـ (سور) ، وعلامة آخر الصفحة فهو مجموع من تصرف (يور)
 معصوف به منصوب (سور) عاصفة (جعير) فعل ماضٍ مبني على حذف
 السون و (سور) فعل (سور) معصوف به سور منصوب و (كم) ضمير مضاف
 إليه (قلة) معصوف به ثان منصوب (الوار) عاطفة (أقيموا الصلاة) مثل
 (١) أو حرف مقصود ، وهو فعل بعد مصدر موزن في بحر نصب معصوف به عامله
 وحي أي أوحى بها سور
 (٢) عور أن يكون حالاً من (سور) بعث الله على معصوف واحد من فاعل سور
 وقد ضعف عن أي في لغة معكروني

أجعلوا صوت (يوه) عاصفه (شور) فعل امر، وانما جعل أنت (المؤمنين)
مفعول به منصوب وعلامة نصب نداء

وحده «أوجب» ، لا يحل ها شاقية
وحده «سوّ» ، لا يحل ها تفسيرة

وحده «أجعلوا» ، لا يحل ها معطوفة على الجملة التفسيرية

وحده «أقيموا» ، لا يحل ها معطوفة على الجملة التفسيرية

وحده «شّر» ، لا يحل ها معطوفة على الجملة التفسيرية

(الو) عاصفه (فان موسى) مَرَّ إعراباً ، (رَبَّ) مثل سابقة^{٢٩}،

(إِنْ) حرف مشبهة بالفعل و(كاف) ضمير في محل نصب اسم إن (أثبتت)

فعل ماضٍ وفاعله (مفعول) متعرب به منصوب ومع من تسوين للصفة

والعجمة (يوه) عاطفة (ملا) معطوف على فرعون منصوب و(الهاء) ضمير

مضاف إليه (رَبَّه) مفعول به ثانٍ منصوب (مولا) معطوف ثانٍ على ربه

منصوب (في الخبء) حارٌّ ومحرور متعلق بـ (يَب) ، (بَدَا) بعد بحياه

محرور وعلامة آخر الكسرة لفتحة عن الألف (رَبَّ) مثل السابقة^{٣٠}،

(اللام) لام العاقبة (يصلوا) مضارع منصوب ثانٍ منصوبه بعد السلام،

وعلامة نصب حذف الون ويو فعل (عن سبل) حارٌّ ومحرور

متعلق بـ (يصلوا) و(الكاف) مضاف إليه (رَبَّ) مثل سابقة^{٣١}،

(طمس) فعل مَرَّ دعائي، وانما جعل أنت (عن أمون) حارٌّ ومحرور متعلق بـ

(طمس)، و(هم) ضمير مضاف إليه (الو) عاطفة (شدد عن قلوبهم)

مثل صمسن عن أموه (عداء) فاء السكتة^{٣٢}، (لا) نافية (يؤمنوا) مضارع

(١) في الآية (٨٤) من هذه السورة

(٢) في الآية (٨٥) من هذه السورة

(٣) يجوز أن يكون عاصفه عطية فعل (لا يؤمنوا) عن (يصلوا) وما بينهما دعاء

معرض ويجوز أن يكون (لا) حرف هي دعائي وانما محروم بحرف الهي

منصوب بأن مصمرة بعد الفاء، وعلامة نصب حذف النون ولو أو فاعل (حتى) حرف عابه وحز (يروا) مضارع منصوب بأن مصمرة بعد حتى وعلامة نصب حذف النون ولو فاعل (العداب) مفعول به منصوب (الآليم) نعت للعداب منصوب والمصدر المؤول (أن يصنّوا) في محل جرّ باللام متعلق بـ (آتيت)

والمصدر المؤول (أن يؤمنوا) معطوف على مصدر متصّد من الدعاء السابق أي ليكن مث شد على قلوبهم لعدم إيمانهم

والمصدر المؤول (أن يروا...) في محل جرّ (حتى) متعلق بـ (اشدد) وحلّة «فان موسى» لا محلّ لها معطوفة على جملة أوحيب إلى موسى

وجملّة: «التداء وجوابها» في محلّ نصب مفعول القول^(١)

وجملّة: «إنك آتيت...» لا محلّ لها جواب النداء

وجملّة: «ست فرعون» في محلّ رفع خبر إن

وجملّة: «التداء الثانية» لا محلّ لها اعتراضية

وجملّة: «يصنّوا» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمر

وجملّة: «ربّ» الثالثة لا محلّ لها استئنافية في حيز القول^(٢)

وجملّة: «اطمس...» لا محلّ لها جواب النداء الثالث.

وجملّة: «اشدد...» لا محلّ لها معطوفة على جملة اطمس.

وجملّة: «يؤمنوا...» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمر

الذي

(١) أو اعتراضية للاسترحام والدعاء

و حمله ۴۰۰ لا تجار و ۵۰۰ جمعه موجب حرق (۲) لشمر

1

۸۹ - * قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَانَا فَنُتَقِيمُ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ
تَدِينٍ لَا يَعْبُورُ *

الإعراب (ف) فعل ماضٍ، والفاعل هو أي الله (قد) حرف تحقيق
 حلت) فعل ماضٍ مبني على الضم (و) الواو (استد) مصدر ماضٍ لدفع
 مرفوع (و) الواو (مما) مضاف إليه (مما) مضاف إليه (مما) مضاف إليه
 (سنتي) فعل مبني على حرف ساء (و) الواو (ألف) مصدر مضارع في محل
 (فعل ماضٍ) (و) الواو (مما) مضاف إليه (مما) مضاف إليه (مما) مضاف إليه
 حرم حذف ياء فيه من لأفعل حمزة (و) الواو (ألف) مصدر ماضٍ (و) الواو
 (و) الواو (مما) مضاف إليه (مما) مضاف إليه (مما) مضاف إليه
 في محل حذف مضاف إليه (و) الواو (مما) مضاف إليه (مما) مضاف إليه
 مضارع في محل حذف

حكمة الله : لا تخش حشوف بيوت

وَحَمْدُهُ ۝ حَبِيبٌ ذُو عَرْشٍ كَبِيرٍ ۝ فِي كُلِّ نَفْسٍ مَّعْرُوبٍ

« حَمْدُهُ » « سَمِيحُهُ » « لَا يَحْزَنُ » « مَعْقُودُهُ » « عَلَى سَنَابِلِ مَعْدِنِ أَبِي

معرفه و آشنایی

وَحَمْدُهُ لَا تَعْلَمُ لَا يَخْلُقُ مَا يَعْصُوهُ عَلَى حَمْدِهِ سُبْحَانِي

وحمده لا ينسوا. لا يحزن فاحصه بوضوح (بدوي)

[illegible]

4th round

الصرف (دعوه)، مصدر سماعيّ فعل دعا يدعو بمعنى لدعاء، ورنه
فعلة بفتح فسكون

البلاغة

التنوع في الخطاب . فقد نوع سبحانه في خطبهم، فثنى أولاً، ثم جمع، ثم
وحد، أحراً والسري في ذلك أن موسى وهارون نوحطاً بأن يشبوا لقومها بيوتاً
ويختارهم للعبادة، ثم سى الخطاب عدماً لها، وبمومها سعاد استسجد بصلاة
فيها، لأن ذلك واجب على جمهورهم، ثم خص آخراً موسى بالبشارة التي هي
العرض الأسمى تعظيماً لها وللنبش بها

القوائد

١ - توكيد لفعل سكون

ورد في هذه الآية قوله تعالى ﴿وَلَا تَسْعَآنَ سَبِيلَ الدِّينِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ والفعل
(وَلَا تَسْعَآنَ) قد دخلت على حرفه بون توكيد انشبيه وإدخال هذه لكون يكون على
المصارع والأمر ولا تدخل على ماضي. وهالك قاعدة دقيقة في توكيد لفعل
سنوضحها فيما يلي

١ - إذا كان المصارع مسداً للأسم انظر 'و صمير الواحد فتح ما قبل لكون،
سوء كان الفعل صحيحاً أو ناقصاً، فنقول لُبَصْرَتِ عبي وليدعون، وليرمين،
وليسعين

٢ - وإن كان مسداً لألف لاثنين كسرت بون التوكيد بعد الألف، فنقول -
ليصبران، وليدعون، وليرمين، وليسعين

٣ - وإن كان مسداً لأوا الحية صم ما قبل البون وحذف من الناقص آخره
مطلقاً، وحذفت أيضاً أو الحية، إلا في لغت الألف فتبقى بحركة بحركة محذوفة
له فنقول

ليصبرن، وليدعن، وليرمن، وليسقون

٤. وإن كان مسدداً لياء المحاصة كسر ما قبل النون وحدثت من لنقص آخره مطعماً، وحدثت أيضاً ياء المحاطة إلا في المعتل بالألف فتضى بحركة محاسة ها فتقوم بصُورُنْ، وتُدْعُرْ، وتُغْمِرْ، ولَسَعِينَ

٥. وإن كان مسدداً لنون النسوة ريدت ألف بين النوين وكسرت نون التوكيد فتقوم لصُورَانْ، يدْعُوبَانْ، ليرْمِيَانْ، ليعِينَانْ. وكالمصارع في ذلك الأمر فتقول. امْهَرُونْ، ادْعُونْ، ارمِينْ، اسعِينْ وهلم جرا

٩٠ - ٩٢ ﴿ وَحَٰؤُرَآءِ بَنِي إِسْرَءِيلَ اٱلْحَرَفُ تَبِعُهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُودُهُ نَعِيًا وَعَدُّوْا حَتَّىٰ إِذَا أَذْرَكَهُ اٱلْفَرْقُ قَالْ ءَأَمْسَتْ اٱلْأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اٱلَّذِي ءَأَمْسَتْ بِهِ بَنُوْا إِسْرَءِيلَ وَأَنَا مِنَ اٱلسَّالِيْنَ ءَأَلْثَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قُلْ وَكُنْتَ مِنَ اٱلْمُفْسِدِيْنَ فَٱلْيَوْمَ نُحْيِيْكَ بِبَدْيِكَ لِيَتَكُوْنَ لِمَنْ خَلَقَكَ ءَايَةً وَإِن كَثِيْرًا مِّنَ اٱلنَّاسِ عَرِءٌ يَّتَّبِعُوْنَ اٱلْعَمَلُوْنَ ﴾

الإعراب (الو) استشفاف (حاورن) فعل ماضٍ مَنيّ عل السكون
(و) ضمير في محل رفع فاعل (سي) حارّ وحرور معنق - (حاورن) (١)،
وعلامة آخر الاء فهو ملحق بجمع المذكّر السالم (إسرائيل) مضاف إليه
محرور وعلامة آخر الفحة (البحر) معنق به منصوب (الفاء) عاطفة (أتم)
فعل ماضٍ (هم) ضمير معنق به (فرعون) فعل مرفوع ومع من النوين
تبعته وبعجمه (جود) معطوف على فرعون بالواو مرفوع و(الهاء) مضاف
إليه (نعيا) معنق لأحله منصوب (٢)، (عدوا) معطوف على (نعيا) بالواو
منصوب (حتى) حرف استدء (بد) ظرف للزمن المستقل متصّف معي
الشرط في محل نصب متعق (هل)، (أدرك) فعل ماضٍ و(الهاء) ضمير

(١) الاء هنا للتعدية أي أجروا بني إسرائيل البحر

(٢) أو هو مصدر في موضع الحال أي ماعر

مفعول به (الغرق) فاعل مرفوع (قال) مثل أدرك، والفاعل هو (آمت) فعل ماضٍ وفاعله (أن) حرف مشبه بالفعل ماضٍ للتوكيد (والهاء) ضمير اشارة في محل نصب اسم أن (لا) نافية للجنس (إله) اسم لا مضي على الفتح في محل نصب وحبر لا محذوف تقديره موجود أو معهود بحق (إلا) حرف للاستثناء (تدي) اسم موصول مبني في محل رفع بدل من الضمير المسكن في الخبر (آمت) فعل ماضٍ (والهاء) للتأنيث (لهاء) حرف حرّ (والهاء) ضمير في محل حرّ متعلق بـ (مت)، (سو) فاعل مرفوع وعلامة لرفع انواو فهو ملحق بجمع المذكور انشاء (وسرئيل) مثل الأول

وللمصدر المؤنّون (أنه لا إله إلا...) في محل حرّ بحرف حرّ محذوف متعلق بـ (آمنت) أي: آمنت بأنه لا إله إلا...

(الو) عاطفة (أن) ضمير متصل مبني في محل رفع مبتدأ (من المسلمين) حارّ ومجرور بخبر المبتدأ وعلامة الجزأ الياء

جملة «حاورنا» لا محل لها استثنائية

وجملة «أنعمهم مرفعون» لا محل لها معطوفة على جملة حاورنا

وجملة: «أدركه الغرق» في محل جرّ مضاف إليه

وجملة «فان» لا محل لها جواب شرط غير جازم

وجملة «امس» في محل نصب مقول القول

وجملة «لا إله إلا» في محل رفع خبر أن

وجملة «آمت به سو» لا محل لها صلة الموصول (الذي)

وجملة «أن من المسلمين» في محل نصب معطوفة على جملة مرفعون

الفون

(١) أعرب بدلا لأن الجملة قبل أداة الاستثناء متعينة ويجوز في الموصول أن يكون في محل نصب على الاستثناء

(الهمزة) للاستعظام التوبيخ (الآن) صرف زمان مبي عن امتنع في محل نصب متعلق بفعل محذوف تقديره يؤمن (لواو) واو الحال (قد) حرف تحقيق (عصيت) مثل اسم (قل) صرف مبي عن الصم في محل نصب متعلق بـ (عصيت)، (انواو) عاطفه (كتب) فعل ماض ناقص (والثناء) ضمير اسم كان في محل رفع (من المفسدين) حارّ وبحرور متعلق بمحذوف خبر كان، وعلامة الحرّ الياء

وجملة: (تؤمن) الآن ، في محل نصب مفعول لقول بقول مقتر هو استئناف باني

وجملة: «قد عصيت» في محل نصب حال من الفاعل في (تؤمن)

وجملة: «كتب من المفسدين» في محل نصب معطوفة على جملة الحال (الغاء) عاطفة (اليوم) ظرف زمان منصوب متعلق بـ (سحيت) وهو مصارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء (والكاف) ضمير مفعول به.. والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن للتعظيم (بدن) جارّ وبحرور حال من ضمير الخطاب (والكاف) مضاف إليه (اللام) للتعليل (تكون) مصارع ناقص منصوب بأن منصرفة بعد لام التعليل، واسمه ضمير مستتر تقديره أنت (اللام) حرف جرّ (من) اسم موصول مبني في محل جرّ متعلق بحال من ايه - نعت بقدّم على لمعوت - (ايه) حرف يكون منصوب (وحلف) ظرف منصوب متعلق بمحذوف صلة من (والكاف) مثل الأخير

والمصدر المؤوّل (أن تكون) في محل جرّ باللام متعلق بـ (سحيت)

(لواو) اعتراضية (إن) حرف مشبه بالفعل - ناسخ - (كثيراً) اسم أن منصوب (من الناس) حارّ وبحرور نعت لـ (كثيراً)، (عن آيات) جارّ وبحرور متعلق بـ (عافلون)، و(و) ضمير مضاف إليه (اللام) هي لمرحلة

تعيد التوكيد (عاقبون) خبر بـ مرفوع وعلامة رفع نون

وحملة «ونجيك»... في محل نصب معطوفة على جملة معول القول

وحملة «ونكوب» لا محل لها صلة بالموصول خبري (أب) لمصدر

وحملة «وإن كثير» من الناس لا محل لها اعتراض تذييلي لتعريف

بكلام المحكى

الصرف (مرفوع)، مصدر سمعي شغل عرق يعرف باب فرج، وربه

فعل مضارع

البلاغة

التورية في قوله تعالى «فأولم نحيت سديك» قد فسر ثلث مداخل، أما

إذا فسر بالحسم، فيكون المعنى سحبت في حجاب بني لا روح فيه، وبها أنت

بد، أما فسر سديك بالدرع فدل عليه قول عمرو بن معد يكرب

أعدت شكري مدي وسقي وكل منقص سنن العبيد

وكتاب عمرو بن درع من ذهب يعرف بها، وعدند صبح في الدن

السورية، وهي أن لسديك في بقرب الطاهر بمعنى الحسم، وفي لعبد حصي

بمعنى اندرع، ومراده الحصي، فإن سديك فرعون أي خروج من سحر بعد انقراض

مدرعه أعجب أنه من خروج محرداً والسورية باختصار هي أن تذكر

لمنكم لفظاً مفرد له معان قريب طاهر غير مراد، ويعيد جمعي هو المراد

٩٣ - ﴿وَلَقَدْ نَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبَازِصَاقٍ وَرَفَقْنَاهُمْ مِنَ

الطَّيِّبَاتِ فَآخَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتِِفُونَ﴾

الإعراب (لواو) استشفائية (للام) لام القسم تقم مصدر (مد) حرف

محقق (نوّاً) مثل حاوراً^(١)، (نوّي) معول به منصوب وعلامة النصب الياء (إسرائيل) مثل السابق^(٢)، (مبوّاً) معول به منصوب^(٣)، (صدق) مصاف إليه مجرور (انوا) عاطفه (ررقاً) مثل حاورناً^(٤)، (وهم) ضمير معول به (من الطّيّات) حارّ ومجرور متعلّق به (ررقاً) (انواء) عطوفة (م) باقية (احملوا) فعل ماضٍ وفاعله (حقّ) حرف عية وحرّ (جاء) فعل ماضٍ (وهم) مثل الأخير (العلم) فعل مرفوع (ن رت) مثل إنّ كثيراً^(٥)، (والكاف) ضمير مصدّر إليه (نقصي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع لصيغة المقتدره على الماء، (وفاعل هو (ن) ظرف منصوب متعلّق به (نقصي)، (وهم) ضمير مصدّر إليه (يوم) ظرف زمان منصوب متعلّق به (ينقصي)، (القيامة) مصدّر إليه مجرور (في) حرف حرّ (م) اسم موصوب متّفي في محلّ جرّ متعلّق به (يقضي)، (كانوا) فعل ماضٍ ناقص - ناسخ - وانوا اسم كان (في) مثل الأول و(انواء) ضمير في محلّ حرّ متعلّق به (يحملون) وهو مضارع مرفوع وانوا فاعل والمصدر المؤوّل (أن جاءهم) في محلّ حرّ متعلّق به (احتلموا)

جملة: «وبوّأنا...» لا محلّ لها جواب قسم مقدّر

وحمة «ررقاهم» لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب القسم

وحمة «ما احتلموا» لا محلّ لها معطوفة على جملة ررقاهم

وحمة «جاءهم العلم» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي (أن) لمصدر

وحمة «إنّ ربك يعصي» لا محلّ لها استثنائية بانية

(١) في الآية (٩٠) من هذه السورة

(٢) تنصيص (نوّاً) بمعنى أرسل - ويجوز أن يكون معمولاً مطلق على أنه مصدر مبني

أو هو ظرف متعلّق به (نوّاً) على أنه اسم مكان

(٣) في الآية (٩٢) من هذه السورة

وحمله «يعصي» في محل رفع خبر إن

وحمله «كان» فيه يكتسب «لا محل» هذا صلة الموصول (ما)

وحمله «يكتسب» في محل نصب خبر كان

انصرف (مؤن)، مصدر مبني - أو اسم مكنى - وبصح أحد

لاعترفين في الآية - وربه متعلق بضم لميم وفتح نون

٩٤ - ﴿وَإِنْ كُنْتَ فِي شكٍّ مِمَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ فَقُلِ الَّذِينَ يَفْقَهُونَ

الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ

الْمُفْتَرِينَ ۝

الإعراب (لما) استئناف (إن) حرف شرط جازم (كنت) فعل ماض

ناقص مبني على السكون في محل حرم فعل شرط و(ات) اسم كان (في

شك) حار ومحرور خبر كنت (من) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في

محل حار متعلق بعب لكنت (يرك) مثل حارون^(١) ، (ون) حرف جر

و(الكاف) ضمير في محل حار متعلق بـ (يرك) ، (لما) ربطة جواب

الشرط (اسأل) فعل أمر، ولما عمل أنت (الذين) اسم موصول مبني في محل

نصب مفعول به (يعرفون) مثل يكتسبون^(٢) ، (الكتاب) مفعول به منصوب

(من قبل) حار ومحرور متعلق بـ (يعرفون) ، و(الكاف) ضمير مضاف إليه

(لقد جاء) مثل يؤاناسي على نسخة^(٣) ، و(الكاف) ضمير مفعول به (الحق) فاعل

مرفوع (من رب) حار ومحرور متعلق بـ (جاء) (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (لا)

ناهية حازمة (تكونن) مضارع ناقص مبني على الفتح في محل جزم . . . و(النون)

نون التوكيد، واسمه ضمير مستتر تقديره أنت (من المفتريين) حار ومحرور خبر

(١) في الآية (٩١) من هذه السورة

(٢) في الآية السابقة (٩٣)

تكونن، وعلامة الجز الياء

جملة: «كنت في شك...» لا محل لها استئنافية

وجملة «أنزلناه لا محل لها صلة الموصول (ما)

وجملة «إسار» في محل جزم جواب لشرط مقترنة بالفاء

وجملة «يقروون» لا محل لها صلة الموصول (الذين)

وجملة: «وجاءك الحق...» لا محل لها جواب قسم مقتر

وجملة «ولا تكونن من المصترين» لا محل لها جواب شرط مقدر أي إذا وعيته

فلا تكونن....

الفوائد

هل ثبت رسول الله ﷺ بما أرسل إليه؟ ورد حول هذه الآية سؤال واعتراض. وهو أن يقال هل ثبت النبي ﷺ فيما أرسل عليه في سوته حتى يسأل؟ وإذا كان شاكاً في سوه نفسه، كان غيره أولى بالشك منه. وجواب عن هذا السؤال ما نقله لقاضي عياض في كتابه الشهير «أحدر ثبت الله قلبك أن يحظر سالك ما ذكره بعض مفسرين عن ابن عباس أو غيره من إثبات هذه الشك للنبي (ﷺ) فيما أوحى إليه - فإنه من أشرف، فمثل هذا لا يجوز عليه (ﷺ) حجة بل قد قال ابن عباس لم يثبت النبي ﷺ، ولم يسأل، وحقه عن سعيد بن جبير وأخس المصري وحكي عن قتادة أنه قال بلغنا أن النبي صلى عليه وآله وسلم قال عند نزول هذه الآية: ما أشك ولا أسأل وعامة المفسرين على هذه. ثم كلام لقاضي عياض رحمه الله تعالى ثم اختلفوا في معنى الآية ومن المحاط على قولين أحدهما أن الخطأ ليس صلى الله عليه وآله وسلم في الظاهر والمراد به غيره، وهو كقوله (لش أشركت لبعض عملك) ومعلوم أن النبي (ﷺ) لم يشرك، فثبت أن المراد به غيره ومن أمثلة العرب وإياك أعني واسمعي يا جاره، وبذل على صحة هذا التأويل قوله تعالى في آخر هذه السورة ﴿قل يا أيها الناس إن كنتم في شك من دبري﴾، وقيل: ب.

الله سبحانه وتعالى عنه - ناسي (٢٤) ، يشك قط، فيكون المراد بهد التيهيج فإنه
 ﴿٢٥﴾ ، ذا سمع هـ الكلام بقول لا أشك برب ولا أنال وقد لرحاح إن الله
 حطت نرسون (٢٦) في قوة (في كس في شت) وهو شامل لخلق، فهو كقوله
 ﴿٢٧﴾ ناسي ، ذا طقم سب، وهذا وجه حسن ولكن قد بعد لاندراج لسي
 (٢٨) في هـ الخطاب وبعد لاعامس فائي والبول الآخر أن هذا الخطاب ليس
 هو نسي (٢٩) اسمه، ووجه هـ القول أن الس كانوا في رمة ثلاث مرق مصدقاً
 به، ومكذب له، وشك، فخطب بعدى العرفة اشكته هـ بكلام، والله أعلم.
 وحنقوا في استزور عنه في قوة تعالى في هـه لأنه ﴿٣٠﴾ فاسأل الذين يعرفون
 الكتاب من قلك ﴿٣١﴾ هناك يحققون من أهل التصير، هم الذين آمنوا من أهل
 الكتاب، كعد الله من سلام وأصحابه، لأنهم هم المؤمنون بأحاديثهم

٩٥ - ﴿ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُوا مِنَ

الْمُضِلِّينَ ﴾

الإعراب: (الواو) عاطفة (لا تكونن) مثل لسانه^(١)، (من) حرف
 حرّ (الذين) موصول في محل جر مفعول بحر تكون (كذبوا) فعل ماض
 وهدعه (بيات) حارّ وبحرور متعلق - (كذبوا)، (الله) لفظ الخلاله مصاف
 إليه بحرور (القاء) هـ السية (تكون) مصارع ناقص - ماض - مصوب بأن
 مصمرة بعد لقاء، واسمه صير مثير تقديره أت (من المضلّين) مثل
 من المضلّين^(٢)

والنصير لمؤول (أن تكون) معطوف على مصدر متصد من الهي
 السابق أي لا يكن مث كذب آيات الله فحران

حمة ولا تكونن هـ معطوفة على جملة لا تكونن من المضلّين^(٣)

وجملة كذبوا هـ لا محل لها صلة الموصول (الذين)

وحيثه يكون ، لا محل لها صلة بموصول (أو) المصمر
 ٩٦ - ٩٨ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَوْ
 حَسَّنَتْ لَهُمْ كُلَّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ أَمِنَتْ
 فَتَمُوتَ بِمَعْنَاهَا إِلَّا قَوْمُ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ غِيَابَهُمُ الْحَزَنِي
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ﴾

الإعراب (ب) حرف مشبه بالفعل (لدى) موصول في محل نصب
 اسم إن (حققت) فعل ماضٍ (و) (التاء) للثاني (على) حرف جر (وهم)
 صمير في محل جر مفعول به (حققت) (كسمة) فاعل مرفوع (رب) مضاف
 إليه مجرور (و) (كاف) في محل جر بإضافة (لا) نافية (يؤمنون) مضارع
 مرفوع والواو فاعل

حمية (ب) الدرس حققت ، لا محل لها متبوعه

وحمله وحقت كلمه ، لا محل لها صلة بالموصول (لدى)

وحمله (لا يؤمنون) في محل رفع خبر إن

(الواو) واو الحال (لو) حرف شرط غير جازم (جاءت) مثل حققت
 (وهم) صمير مفعول به (كل) فاعل مرفوع (تة) مضاف إليه مجرور (حي)
 حرف عاية وجر (يروا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون
 والواو فاعل (العذاب) مفعول به منصوب (الآليم) بعد تعدد منصوب
 والمصدر المؤن (أ) (سروا) في محل جر بـ (حتى) متعلق بـ (لا
 يؤمنون)

وحمله (جاءتكم كن به) في محل نصب حال من فاعل يؤمنون

وجواب لو محذوف دل عليه ما فيه

وحمله «مرو» ، لا محل لها منه لموصو، آخرى، (أ) لمصر

(عاء) عطفه (ولا) حرف محصص بمعنى هلاً فيه معنى التوبيخ
(كانت) فعل ماضٍ ناقص^١ و(الهاء) بدلت (قرنه) سم كانت مرفوع
(مب) مثل حرف^٢ ، (عاء) عطفه (نعم) فعل ماضٍ و(ها) ضمير
مفعول به (عدب) فعل مرفوع و(ها) مضاف به (لأ) أداة استثناء (قوم)
مستثنى منصوب^٣ (يونس) مضاف إليه محرو وعلامة حرّ النسخة (و)
طرف بمعنى حين منصّب بمعنى شرط متعلق ، (كشفاً) ، (هم) فعل
ماضٍ وفاعله (كشفاً) فعل ماضٍ و(عنه) (عن) حرف حر و(هم) ضمير في
محلّ حرّ متعلّق بـ (كشفاً) ، (عدب) مفعول به منصوب (آخرى) مضاف
إليه محرور (في الحصة) حرّ ومحرور معين بعد^٤ ، (يدي) بعد بتحياه
محرور وعلامة الحرّ الكسرة لبقدره عن الألف (الواو) عاطفة (متعاً) مثل
كشفاً و(هم) ضمير مفعول به (في حين) جاز ومحرور متعلق بـ
(متعاهم)

حملة «لولا» كانت قرنه ، لا محل لها معطوفة على جملة
الاستئناف المتقدّم

وحمله «امب» ، في محلّ نصب حرّ كانت^٥

وحمله «نفعها» يمانية، في محلّ نصب معطوفة على جملة امت

(١) أو سم و(عنه) (قرنه)، وحمله مب مع بدبه ، يعطو به بعد مرسال قصد به

(٢) في الآية (٩٦) من هذه السورة

(٣) قبل الاستثناء منقطع لأن العموم ليس من حين بدبه ، قبل بل هو متصل لأنه

قصد بالقرينة أنها

(٤) أو بحال عنه

(٥) أو هي مع قرنه ، وحمله نفعها ، يمانية حرّ كانت بـ أداة الفاء في الخبر

وجملة: «امتوا...» في محلّ جرّ مضاف إليه

وجملة «كشف» لا محلّ لها جواب شرط غير حارم

وجملة «امتعهم» لا محلّ بها معطوفه على جملة جواب

الشرط

النصرف (يونس)، اسم اعجمي، جاء في كتاب العرب «يونس» -

يضمّ النون وفتحها وكسرها - ثلاث لغات - اسم رجل، وحكي فيه التهم

أيضاً اهـ

الفوائد

- [عجّاز القرآن]

في هاتين الآيتين وجه من وجوه [عجّاز كتاب الله عز وجل، فهو ينسب فيهما
أن الدين حقت عليهم كلمة الكفر لا يؤمنون أبداً، ولا يعرفون بصدق الإسلام حتى
يروا العذاب الآليم يوم القيامة، ووجه الإعجاز أن يرى ناعب طائفة من الناس
تليخ في الكفر وتعمى به، وأنها لا تؤمن أبداً، منها نُسّت لها من حجة ودليل وإدّعاء،
وتسمى مصرّة على الكفر، حتى لو أرينها لله جهره بدل هذا سحر وبطلان، وهذه
العنة لا تختص برس دون رس، بل هي قائمة من ندم آدم ودريه إلى قيام الساعة،
فقد رأيت إنساناً يليخ في الكفر ولا يفتح أبداً بالإسلام وهو الحق، فهذا دليل صدق
القرآن الكريم، وأنه من عند الله عز وجل الذي خلق الإنسان ويعلم ما هو عليه

- ذكر قصة قوم يونس

ذكر ذلك عند الله من مسعود وسعيد بن حجر ووهب وعمرهم، قالوا إن قوم
يونس كانوا بقرية سوى من أرض الموصل، وكانوا أهل كفر وشرك، فأرسل الله
مسخانه إليهم يونس عليه الصلاة والسلام يدعوهم إلى الإيمان بالله، فأبوا عليه فقبل
له أحرهم أن العذاب مصحبهم إلى ثلاث، فأحبرهم بذلك، فقالوا إن لم نحرب
عليه كذباً قط، فانظروا، فإن مات فيكم الله فليس شيء، وإن لم يمت فاعلموا

أن العذاب مصححكم، فلما كان خوف اللين، حرج يونس من بين أظهرهم، فلما أصبحوا تعذبهم العذاب فكان فوق رؤوسهم قال ابن عباس: إن العذاب كان أمط على قوم يونس حتى لم يكن بينهم وبينه إلا قدر ثلثي ميل، فلما دعو كشف الله عنهم ذلك، وكان سعد بن حنبل: غشي قوم يونس العذاب كما يفشى الثوب القبر، وقال: وهب عندما عذبهم العذاب حرجوا بأظفارهم وبأنفهم وسدأنهم إلى انحصاراء، وليسوا بالمسحوق، وأعلنوا الإسلام والتوبة، وكانوا صادقين، ففرحهم ربهم، وسحب دعاءهم، وكشف عنهم ما سبوا بهم. فهذا من عظمه رحمه الله بعداءه، وأنه بكل التوبة ويعفو عن السيئات، ولا يصب سوط عذابه إلا على قوم لا يرجي إيمانهم.

ورد في هذه الآية قوله تعالى ﴿وقولا كتب قرينه امسب فسمعها، يهيب إلا قوم يونس﴾ فقد وردت آراء حول (لولا) في هذه الآية، وقد تكلم ابن هشام في هذا الموضوع فقال: وذكر الهروي أن لولا تكون ماضية مبررة لم، وجعل منه (لولا) الواردة في هذه الآية، وانظر أن المعنى عن التوبيخ أي: فهلاً كانت قرية واحدة من القرى المهلكة ثابت عن الكفر قبل عي، العذاب فسمعها ذلك، وهو تفسير الأخفش والكسائي والقراء وعلى بن عيسى والحيات، ويؤيده قراءة أبي وعبد الله (فهلاً كانت)، ويذكر من هذا المعنى الذي لأن التوبخ يقتضي عدم التوبخ، وقد ينوهم أن لم يحشروني فدل بأن المعنى لقوله والاستثناء منقطع بمعنى لكن، ويجوز كونه متصلاً والخمسة في معنى لمي كأنه قيل: وما أمسه ولعله إن أراد وما ذكرنا، ولقد قال والحمله في معنى لمي ولم فعل «ولولا لمي»، وقد أجمعت لسعة (أي لعراء) على النصب في (إلا قوم) فدل على أن الكلام موجب، ولكن فيه رخصة غير الإغتاب، كقول الأحنف.

وبالصريمة مرسل مرسل حلق عذب بغير إلا لئلي والوترد

عاف (درس) (حرب) لئلي حفرة حور اخفاء تمنع عنه الماء وفي هذا
ليت رخصة المعنى لأن تغير بمعنى لم يبق على حاله

٩٩ - ١٠٠ * وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا
أَفَأَنْتَ تُنْكِرُ الْإِنْسَانَ كَمَا يَكُونُ مُؤْمِنًا وَمَا كَانَ لِيَفْقِسَ أَنْ تَقُومَ
إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلَ الرِّحْسَ عَلَى أَبْنَاءِ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ *

الإعراب (الو) استشفية (لو) مثل ب جاء ، (رب) فعل مرفوع و(الكف) ضمير مضاف إليه (الاء) بضم الحوت لو (من) فعل ماضٍ (من) به ماضٍ مبني في محل رفع وعلى (في الأرض) جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة من (ن) يؤكد معنى الاسم موصوف تفع في الرفع و(هم) ضمير مضاف إليه (جميعاً) حال مؤكدة من اسم الموصوف منصوبه (الهمزة) بالاستشفية (جاء) عطية (ن) ضمير متصل متى في محل رفع مسند ، (نكره) مضارع مرفوع وعلى أنت (ناس) مفعول به مضاف إلى حرف علة وحده (يكذب) مضارع ناقص منصوب بأن منصوبة بعد حتى ، و ضمير ضم كذا (مؤمن) خبر منصوب وعلامة نصبه

والمصدر موقوف ، ب يكونوا) في محل جر - (حتى) متعلق ب (نكره)

وحمة ولو شاء ربك ، لا محل لها استشفية
وحمة من في الأرض ، لا محل لها جواب شرط غير جازم
وحمة أنت نكره ، لا محل لها معطوفة على الاستشفية
وحمة نكره الناس ، في محل رفع جر المندأ أنت

(١) هي الآية (٩٧) من هذه السورة

(٢) أو فاعل لفعل محذوف عنه سلك على سبيل الاشتغال أي أنكروه (أنت) لاس ذلك لأن هذه الاستشفية أعني تنفع منها بالاسم

وَحَمَلَهُ الْكُوفَةُ ۝ لَا مَحْضَ فِي صَدْرِهِ مَحْضٌ خَرَفَى (٢٠١)

مَحْضٌ

(أَبُو) عَصْفَه (م) رَفِيَهُ (ل) فَعَلَ مَحْضًا مَقْضًى - سَاحَ (ل)
(الْبَسَ) حَارَ وَمَحَرَّ حَرًّا مَسَدًا (٢٠١) حَرَفٌ مَقْضَرِيٌّ وَنَقَبٌ (م) مَحْضٌ مَقْضُوبٌ وَتَدَاعَى هِيَ

وَالْمَقْضَى الْخَوَاتِمُ (ل) يَوْمًا فَمِنْ مَحْضٍ فِي سَمْعِهِ كَرَّ مَوْجَرٌ

(لَا) دَاهُ حَصْرٌ (بَادَل) حَرٌّ وَمَحَرَّ مَقْضًى مَحْضًا حَرًّا مِنْ فَعَلٍ
تُؤْمِنُ أَيُّ لَا مَقْضَى رَدُّ لَمْ يَلْهُ لَمْ يَلْهُ لَمْ يَلْهُ لَمْ يَلْهُ لَمْ يَلْهُ لَمْ يَلْهُ لَمْ يَلْهُ
(أَبُو) عَصْفَهُ مَحْضٌ مَحْضٌ مَحْضٌ مَحْضٌ مَحْضٌ مَحْضٌ مَحْضٌ مَحْضٌ مَحْضٌ
مَقْضُوبٌ (عَلَى) حَرَفٌ حَرٌّ مَحْضٌ مَحْضٌ مَحْضٌ مَحْضٌ مَحْضٌ مَحْضٌ مَحْضٌ مَحْضٌ
مَقْضُوبٌ لَمْ يَلْهُ لَمْ يَلْهُ لَمْ يَلْهُ لَمْ يَلْهُ لَمْ يَلْهُ لَمْ يَلْهُ لَمْ يَلْهُ لَمْ يَلْهُ
فَعَلَ

وَحَمَلَهُ الْكُوفَةُ ۝ لَا مَحْضَ فِي صَدْرِهِ مَحْضٌ خَرَفَى (٢٠١)

رَنَتْ

وَحَمَلَهُ الْكُوفَةُ ۝ لَا مَحْضَ فِي صَدْرِهِ مَحْضٌ خَرَفَى (٢٠١)

وَحَمَلَهُ الْكُوفَةُ ۝ لَا مَحْضَ فِي صَدْرِهِ مَحْضٌ خَرَفَى (٢٠١)
مَحْضٌ فِي الْإِيمَانِ وَمَحْضٌ فِي الْإِيمَانِ

وَحَمَلَهُ الْكُوفَةُ ۝ لَا مَحْضَ فِي صَدْرِهِ مَحْضٌ خَرَفَى (٢٠١)

١٠١ - قُلْ أَطْرُقُوا ۝ ذِي سَمَوَاتٍ وَالأَرْضِ وَمَا تُعْنِي

الْآيَاتِ وَتَنْتَرِعُونَ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ۝

(١) يَكُونُ لَمْ يَكُنْ صَحِيحٌ وَتَنْتَرِعُونَ هُوَ مَقْضَى الْكُوفَةِ

(٢) مَحْضٌ مَحْضٌ مَحْضٌ

الإعراب (ف) فعل أمر، والفاعل أنت (انظروا) فعل أمر مبني على حذف نون، والواو فاعل (ماداً) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ^(١)، (في السموات) جار ومجرور معلق بحرف الاستدأ (الواو) عاطفة (الأرض) معطوف على السموات مجرور (لواو) عراضة (ما) مافية^(٢)، (تعي) مضرع مرفوع وعلامة الرفع تصفئة معذرة على الياء، (الآيات) فاعل مرفوع (الواو) عاطفة (لنذر) معطوف على لايات مرفوع (عن قوم) جار ومجرور متعلق بـ (تعي)، (لا يؤمنون) مثل لا يعصون^(٣).

جملة: «قل...» لا محل لها استئنافية

وجملة: «انظروا...» في محل نصب مقول القول

وجملة «ماداً في السموات» في محل نصب مفعول به بفعل النظر المعلق بالاستفهام.

وجملة: «تعي الآيات» لا محل لها اعتراض تذييلي لجملة السابقة

وجملة «لا يؤمنون» في محل جر بعد عموم

١٠٢- ﴿فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ

فَأَسْطَرُّوا إِلَىٰ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ﴾

الإعراب (الفاء) استئنافية (ينتظرون) مضارع مرفوع... والواو فاعل و(هل) استفهامية بمعنى لبي (إلا) أداة حصر (مثل) مفعول به منصوب (أيام) مضاف إليه مجرور (الذين) موصوب في محل جر مضاف إليه (خلو) فعل ماض مبني على الضم لعمدة على الألف المحدودة لانتفاء

(١) أو (ما) اسم استفهام مبتدأ و(دا) اسم موصول خبر و(في السموات) صلة

(٢) أو اسم استفهام في محل نصب مفعول مطلق نائب عن المصدر أي أي عماء

(٣) في الآية السابقة (١٠٠)

لساكين والواو فاعل (من فعل) حَزَّ ومحرور متعلق بـ (خلو)، و(هم) ضمير في محلّ حَزَّ مصاف إليه (من) مثل لمقتدم^(١)، (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (انتظرو) مثل انظرو^(٢)، (إنّ) حرف مشبه بالفعل و(الياء) ضمير في محلّ نصب اسم إنّ (مع) ظرف منصوب متعلق بالمنتظرين و(كم) ضمير مصاف إليه (من المنتظرين) حَزَّ ومحرور حَزَّ إنّ

حمله «هل ينتظرون» لا محلّ لها استشفه^(٣)

وحمنة «خلو» لا محلّ لها صلة الموصول (مبين)

وحمنة «قل» لا محلّ لها استشفه

وحمله «انتظرو» حَوِّبَ سِرْبَ مقدَّر ي إن كنتم تنتظرون ذلك

«انتظرو» وحمنة شرط «حَوِّبَ» في محلّ نصب مقول القول

وحمله «يبي معكم من حطّيرين» لا محلّ لها في حكم التعليلية

١٠٣ - ﴿ثُمَّ نَحْنُ رُسُلٌ وَآتَيْنَا أَمْرًا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَاجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾

الإعراب (ثمّ) حرف عطف (سجّي) مصارع مرفوع وعلامة الرفع الصّمة المقدّرة على الياء، والفاعل نحن للتعظيم (رسل) مفعول به منصوب و(ن) ضمير مصاف إليه (اتوا) عاطفة (الذين) موصول في محلّ نصب معطوف على رسل (أمرو) فعل ماضٍ مبني على الصّمّ والواو دَعَسَ (الكاف) حرف حَزَّ (ذلك) اسم اشارة مبني في محلّ حَزَّ متعلق

(١) في الآية السابعة (١٠٦)

(٢) يجوز أن يكون في محلّ حَزَّ حَرَمَ شرط حارم مقدَّر أي إن كانت البئر لا يعبهم فهل

ينتظرون مثل أيام من خلوا .. ؟

مُحذوف مقعور معصوف عامه سحي (و) (لام) معصوف (نكاف) محطاب
 (حذف) مقعور مقعور مقعور محذوف أن حرف ذلك حذف ، (على) حرف
 جر و (ب) ضمير في محل جر معصوف ، (حذف) (سحي) مقعور مرفوع
 وعلامة رفع انصافه بمقتضى على ، وقد حذف باء رسم
 المصحف لأنها سقطت لضعف لاعتدال كسب ، وتعمل نحو معطوف
 (مؤمسين) مقعور به منصوب وعلامة نصب بـ

جملة «سحي» معطوفة على كلام مقتر أي يهتك لأمه ثم
 سحي رسم

وجملة: «آموا» لا محل لها صلة الموصول (سبح)

وحمله «(ح)» حذف ، لا محل لها عرصة

وحمله «سحي» (ثانية) لا محل لها استئنافية

البلاغة

التشبيه التمثيلي في قوله تعالى: «كذلك حقا» على مع المؤمنين ، أي مثل
 ذلك لإبادة سحي المؤمنين مكرم ، وهلك المشركين ، فقد شبه سبحانه من بقي
 من المؤمنين سبحانه من مصي ووجه الشبه استحقاق كل منهم اسحاة

١٠٤ - ١٠٦ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي شَكٍّ مِّنْ دِينِي فَلَا أَعْدُ
 إِلَيْكُمْ تَعْدُونَ مِّنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِن أَعِدُّ اللَّهُ إِلَيْكُمْ تَوَفُّكُمْ وَأَمَرْتُ أَن
 أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِسِينَ وَأَن أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَ مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ وَلَا تَدْعُ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِن فَعَلْتَ فَمَا نَكَ
 إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾

(١) يجوز أن يكون بدلا من المصدر الذي معتر به (كذلك)

لأعراب (ق) فعل ماضٍ و (ع) فعل مضارع و (ن) حرف مد و (ي) مضاف
 نكرة مفعولة مبنية على نصبه في محل نصب و (ي) حرف مد و (ي) مضاف
 نكرة مفعولة مبنية على نصبه في محل نصب و (ي) حرف مد و (ي) مضاف
 نكرة مفعولة مبنية على نصبه في محل نصب و (ي) حرف مد و (ي) مضاف
 نكرة مفعولة مبنية على نصبه في محل نصب و (ي) حرف مد و (ي) مضاف
 نكرة مفعولة مبنية على نصبه في محل نصب و (ي) حرف مد و (ي) مضاف
 نكرة مفعولة مبنية على نصبه في محل نصب و (ي) حرف مد و (ي) مضاف
 نكرة مفعولة مبنية على نصبه في محل نصب و (ي) حرف مد و (ي) مضاف

(أعند) مصدر مرفوع و (ع) فعل مضارع و (ن) حرف مد و (ي) مضاف
 مفعول به (مفعول) مصدر مرفوع و (ع) فعل مضارع و (ن) حرف مد و (ي) مضاف
 حال من (عند) المفعول به (مفعول) مصدر مرفوع و (ع) فعل مضارع و (ن) حرف مد و (ي) مضاف
 بحال من (عند) المفعول به (مفعول) مصدر مرفوع و (ع) فعل مضارع و (ن) حرف مد و (ي) مضاف
 عمل به (عند) مبنية على (عند) مفعول به (مفعول) مصدر مرفوع و (ع) فعل مضارع و (ن) حرف مد و (ي) مضاف
 لفظ الحلالة (يتوهم) فعل مضارع مرفوع و (ع) فعل مضارع و (ن) حرف مد و (ي) مضاف
 (كم) ضمير مفعول به و (ع) فعل مضارع و (ن) حرف مد و (ي) مضاف
 مبنية على (عند) مفعول به (مفعول) مصدر مرفوع و (ع) فعل مضارع و (ن) حرف مد و (ي) مضاف
 مصدرية و (ع) فعل مضارع و (ن) حرف مد و (ي) مضاف
 مفعول به (مفعول) مصدر مرفوع و (ع) فعل مضارع و (ن) حرف مد و (ي) مضاف
 مفعول به (مفعول) مصدر مرفوع و (ع) فعل مضارع و (ن) حرف مد و (ي) مضاف

والمصدر المؤذن (ع) فعل مضارع و (ن) حرف مد و (ي) مضاف
 مفعول به (مفعول) مصدر مرفوع و (ع) فعل مضارع و (ن) حرف مد و (ي) مضاف

وحمله (ع) فعل مضارع و (ن) حرف مد و (ي) مضاف

وحمله (ع) فعل مضارع و (ن) حرف مد و (ي) مضاف

وحمله (ع) فعل مضارع و (ن) حرف مد و (ي) مضاف

(١) يجوز أن يكون مصدر مفعول به فعل أمر

وجملة «لا أعد» ، في محلّ حرم حوب اشترط مقترنة بانه،

وجملة «تعدون» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين)

وجملة «أعد الله» في محلّ حرم معطوفة على جملة لا أعد

وجملة «توقاكم» لا محلّ لها صلة الموصول (الذي)

وجملة «أمرت» ، في محلّ حرم معطوفة على جملة لا أعد

وجملة «أكون» ، لا محلّ لها صلة الموصول (نحريمي) (أن)

(الواو) عاطفة (أن) حرف مبسّر^(١) بإصدار فعل أي أوحى إليّ

أن (أقم) فعل أمر، والفاعل أنت (وجه) مفعول به منصوب و(تكاف)

صير مضاف إليه (لندين) حارّ ومحذور متعلق بـ (أقم)، (حيثما) حال

منصوبة من صير الفاعل في أقم، أو من الدين (الواو) عاطفة (لا) ناهية

جارمة (تكونن) مضارع ناقص مبنيّ على الفتح في محلّ حرم و(النون)

نون التوكيد، وسمه صير مستتر تقديره أنت (من المشركين) حارّ

ومحذور خبر تكونن، وعلامة الجزر الياء

وجملة: «أقم» ، لا محلّ لها تفسيرية واسمها لمفردة أوحى

إليّ.. في محلّ جزم معطوفة على جملة لا أعد

وجملة «لا تكونن» ، لا محلّ لها معطوفة على التفسيرية.

(الواو) عاطفة (لا) ناهية جارمة (تدع) مضارع محذوم وعلامة الحزم

حذف حرف العلة، والفاعل أنت (من دون) حارّ ومحذور حال من

الموصول ما (الله) لفظ الحلاّلة مضاف إليه محذور (ما) اسم موصول

مبنيّ في محلّ نصب مفعول به (لا) ناهية (يقع) مضارع مرفوع و(الكاف)

صير مفعول به، والفاعل أنت (الواو) عاطفة (لا يصرك) مثل لا يصعك،

(١) أو حرف مصدرّي، والمصدر المؤوّل نائب الفاعل لفعل أوحى إليّ ، و مر لي

(الفاء) استثنائية (إن) حرف شرط حرم (فعلت) فعل ماضٍ مبني على السكون في محل حرم فعل الشرط و(اتء) عن (الهاء) وصبه لحوب الشرط (إن) حرف مثبته بالفعل و(نكاف) ضمير في محل نصب سم إن (إدأ) حرف جواب لا عمل له (من الظالمين) جازر ومحذور معين بحر إن، وعلامة الجر الياء

وحمة «لا ندع» لا محل بها معطوفة على جملة «م»

وحمة «لا بصعث» لا محل بها صلة لموصول (م)

وحمة «لا بصعث» لا محل بها معطوفة على جملة «م»

وجملة: «إن فعلت» لا محل لها استثنائية

وحمة «إنك» من لعنمين في محل حرم جواب الشرط المحارم

الصرف (ندع)، وه إعلان بالتحذير لمناسه لحرم، أصله ندعو،

وربه تمنع

القوائد

ورد في هذه الآية قوله تعالى ﴿ولكن أعبد الله الذي يتوفاكم﴾ فقد أورد جن وعلا صفة (لتوفي) في هذه الآية، وسنورد الحكمة من ذلك كما قاله المفسرون إن الرد أن الذي يستحق العادة فأعبدناه أنا وأسم، هو الذي خلقكم أولاً ولم تكونوا شيئاً، ثم بعتكم ثاباً، ثم يحييكم بعد موت، فكيف نذكر لوفاء نسيها عن النسي، وإن لمحيي والمميت أقوى بالعبادة من غيره، وقيل لما كان الموت أشد الأشياء عن النفس، ذكر في هذا المقام ليكون أقوى في الزجر والردع، وقيل إنه لما استعجلوا بطلب العذاب أجابهم بقوله ولكن أعبد الله الذي هو قادر على إهلاككم وبصري عبيكم، فهذا من إعجاز كلام الله عز وجل، وأنه ما من كلمة إلا

ووصعت في ما صمها

(١) أو هي معطوفة على جملة فل يأتيها بأس ويحور أن تكون استثنائية

وحملة: ويصيب به... لا محل لها استئناف بياني

وحملة: ويشاء... لا محل لها صلة الموصول (من)

وحمله: هو المفعول لا محل لها معطوفة على جملة يصيب

الصرف: (رأه) اسم فاعل من رآه الثلاثي، ورنه فاعل وأدعت

العين مع اللام فجاءت عنه ساكنة

١٠٨ - ١٠٩ ﴿قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ لَمَنِ
أَهْتَدَىٰ فَهُوَ يَهْتَدِي بِقَمِيٍّ وَمَنْ ضَلَّ فَلَا يُمْسِكُ بِعِصْمَةِ اللَّهِ مَا لَهُ
عَلَيْكُمْ يَوْكِيلٌ وَأَنْتُمْ مَأْيُوسُونَ إِلَيْكَ وَأَصْبِرْ حَتَّىٰ يَخْرُجَ اللَّهُ وَهُوَ خَبِيرٌ
الْحَكِيمُ﴾

الإعراب (قل يأيها الناس) من إعرابها^(١)، (قد) حرف تحقيق (جاء) فعل ماضٍ و (كم) ضمير مفعول به (الحق) فاعل مرفوع (من ربكم) حارٌّ ومحروور متعلق بـ (جاءكم)^(٢)، و (كم) ضمير مضاف إليه (الهاء) عاطفة (من) اسم شرط حارم مضي في محل رفع متدا (هتدي) فعل ماضٍ مضي على الصحيح المقدر على الألف، والفاعل هو (الهاء) ربطة لحواب الشرط (إنما) كافة ومكشوفة (يهتدي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع لصيغة المقتدر على الألف، والفاعل هو (الهاء) حارٌّ ومحروور متعلق بـ (يهتدي)، (والهاء) مضاف إليه (الواو) عاطفة (من صل) يصل مثل نظيرها (على) حرف جر و (ها) ضمير في محل جر متعلق بـ (يصل) تنصينه معنى يجرّ الوبال عليها (الواو) عاطفة (ما) نافية حجازية عاملة عمل ليس

(١) في الآية (١٠٤) من هذه السورة

(٢) أو متعلق بحال من الحق

(أنا) ضمير متصل في محل رفع اسم ما (عليكم) مثل عليها متعلق
بوكل (اء) حرف جر راند و(وكيل) محرور لفظاً منصوب محلاً خبر ما
جملة. «قل» لا محل لها استثنائية

وجملة «يآيها الناس» في محل نصب مقول القول

وجملة «قد جاءكم الحق» لا محل لها جواب البداء

وجملة «من اهتدى» لا محل لها معطوفة على جملة جواب
البداء

وجملة «اهتدى» في محل رفع خبر المبتدأ (من)^(١)

وجملة «إنما يهتدي» في محل حرم جواب الشرط

وجملة «من صل» لا محل لها معطوفة على جملة من هتدي

وجملة «صل» في محل رفع خبر المبتدأ (من)^(٢)

وجملة «إنما يصل عليها» في محل حرم جواب الشرط مقترنة بالفاء

وجملة «ما أنا بوكيل» لا محل لها معطوفة على جملة جواب
البداء

(الواو) عاطفة (أتبع) فعل أمر، والفعل أتب (ما) اسم موصول مسي
في محل نصب مفعول به (يوحى) مضارع مسي للمجهول مرفوع وعلامة
الرفع الصيغة المقدرة على الألف، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو
وهو العائد، (إلى) حرف جر و(الكاف) ضمير متصل في محل جر متعلق
بـ (يوحى)، (الواو) عاطفة (أصر) مثل أتبع (حتى) حرف غاية وجر
(يحكم) مضارع منصوب بأن مضمره بعد حتى (الله) لفظ الجلالة فاعل
مرفوع (الواو) استثنائية (هو حير) مثل هو العفور^(٣)، (الحاكمين) مضاف

(١) يجوز أن يكون المعنى جلتي الشرط والحوار معا

(٢) في الآية (١٠٧) من هذه السورة

إليه مجرور وعلامة الجر الباء

والمصدر المؤؤن (أن يحكم) في محل جر - (حتى) متعلق -

(صر)

وحمله : تنع ، لا محل لها معطوفة على حمله قل

وحمله : يوحى بك ، لا محل لها صلة الموصول (ما)

وحمله : اصبر ، لا محل لها معطوفة على حمله أنعم

وحمله : يحكم الله ، لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن)

المصدر

وحمله : وهو خير ، لا محل لها استئناف^(١)

الصرف : (الحاكمين) ، جمع الحاكم ، سم فاعل من حكم لثلاثي ،

وزمه فاعل

انتهت سورة يونس

(١) أو هي في محل نصب حال من لفظ الجلالة



سُورَةُ هُودٍ

مِنَ الْآيَةِ ١ - إِلَى الْآيَةِ ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ - «أَلَمْ يَكُنْ أَهْلَكُ أَتَيْتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ
حَكِيمٍ خَبِيرٍ»

الإعراب (ار)، حروف مقطعة لا محل لها من الإعراب^(١)، (كتاب) حرف
لمبتدأ محذوف تقديره هـ العرون (أهكمت) فعل ماضٍ مسي
للمجهول و(التاء) للثالث (أيات) نائب للفاعل مرفوع و(الهاء) ضمير في
محل نقر (أهكمت) فعل ماضٍ مسي للمجهول و(التاء) للثالث
(أيات) نائب للفاعل مرفوع و(الهاء) ضمير في محل حر مضاف إليه (ثم)
حرف عطف (فصّلت) مثل أهكمت، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره
هي (من) حرف حر (لدى) اسم مسي على لسكون في محل جر متعلق بـ
(فصّلت) أو بـ (أهكمت)^(٢)، (حكيم) مضاف إليه محرور (حين) بدل
من حكيم أو نعت له محرور .

جملة: «(هـ. ا. .) كتاب» لا محل لها ابتدائية

وجملة: «أهكمت أياته» في محل رفع نعت لكتاب

(١) انظر الآية الأولى من سورة البقرة

(٢) يحوز أن يتعلّق محذوف حين ثا للابتداء هـ ، كما يحوز أن يكون معثا
لكتاب

وجملة فصلت هـ في محل رفع معطوفة على جملة أحكمت

الفوائد

ورد في هذه الآية قوله تعالى ﴿ثم فصلت من لدن حكيم خبير﴾ لدن هي طرف بمعنى عند وقد أورد أبو الفداء العكري، ومن هشام، لقارن بينهما وسوضح ذلك فيما يلي

١ - ما يقوله العكري

هي صيغة على الرعم من عيبتها مصافة، لأن علّة سائتها خروجها عن نظيرها، لأن لدن بمعنى عند، ولكن هي (أي لدن) مخصوصة بملاصقة الشيء، وشدة مقارنته، و (عدن) ليست كذلك بل هي للفرق وما بعد عنه، وتعبير معنى المثلث ٢ - ما يقوله ابن هشام:

تعاقد (عدن) كلمتان (ومعنى تعاقد أي تشابه وتغرب في المعنى) وهما لدى «مطلقاً» كقوله تعالى ﴿إد القلوب لدى الحياجر كاظمين﴾ وقوله تعالى ﴿والنبا سندها لدى الباب﴾

و (لدن) وتستعمل إذا كان المحل محل ابتداء عاية، نحو (جنت من لديه). وقد اجتمعت في قوله تعالى ﴿نبيه رحمة من عبداً وعلمناه من لدنا عليه﴾ فقد اجتمع عند ولدن في هذه الآية. وتختلف (لدن) عن (عدن) بأن جرّها بمن أكثر من بصها، حتى إن لم نجيء في التبريل منصوبة، أما (عدن) فتجر كثيراً. وأما (لدن) فيمتنع جرّها. وهناك فرق آخر وهو أن (عدن) و (لدن) معربان و (لدن) مية في لغة الأكثرين وكذلك فإن (لدن) قد تصاف للجملة بحلاف عند ولدى، كقول العظامي.

صريع غوانٍ راقهنّ ووقنه لدن شبّ حتى شاب سود الدوائب

٢ - ﴿أَلَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مَذِيرٌ وَنَذِيرٌ﴾

الإعراب. (أن) حرف مصدرى ونصب^(١)، (لا) نافية^(٢)، (تعبدوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون وانواو فاعل (لَا) أداة حصر (الله) مفعول به منصوب

والمصدر المؤول (أَلَا تَعْبُدُونَ) في محلِّ حرفٍ بحرفٍ محذوف أي بالآ تعبدوا، أو لتلاَّ بعدوا متعلق بمحلِّ نصب^(٣)

(إِنْ) حرف مشبه بالفعل و(النون) للوقاية و(الياء) ضمير مبني في محلِّ نصب اسم إن (اللام) حرف جر و(كم) ضمير في محلِّ حرفٍ متعلق بذيير (س) حرف جر و(الهاء) ضمير في محلِّ حرفٍ متعلق بذيير^(٤)، (بذيير) خبر إن مرفوع (شيئ) معطوف بالواو على نذير مرفوع مثله.

جملة 'وتعبدوا' لا محل لها صلة الموصول الحرفي^(٥)

وجملة 'بذيير' لا محل لها في حكم لتعليقية أو استشف

بياني

(١) أو محقة من النقلة ، واسمها ضمير الشأن و(لا) نافية جازمة ، والجملة خبر أن المحممة وحيد يحسن امتثالا أن تكتب مفصلة (أَلَا لا) أو هو حرف تفسير - وهو اختيار أبي حيان

(٢) أو ناهية جازمة في حال كون (أَلَا) محقة من النقلة ، أو تفسيرية

(٣) أجاز بعضهم أن يكون المصدر المؤول خبرا لمبدأ محذوف تعديره هي وقد ردة ذلك أبو حيان .

(٤) يعود الضمير على الكتاب ويحور أن يكون معنفا بمحذوف حال - نعت نقسم

على المبعوث - ويعود الضمير حينئذ على لفظ الجلالة أو على الكتاب

(٥) أو هي تفسيرية ، سبقت (أَلَا) بفعل قصص وفيه معنى القول دون حروقه ، وقد أظهر لأنه لا يحتاج إلى إضمار

٣- ﴿وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُغْفِرْ لَكُمْ مَتَاعًا حَسَبَ إِنْ أَحَلَّ مَسَمًى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ ۖ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ بِكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ۝﴾

الإعراب (لوا) عاطفة (أن) مثل (لو)، (استغفروا) فعل أمر مبني على حذف نون والواو فاعل (رت) مفعول به منصوب و(كم) ضمير مضاف إليه (ثم) حرف عطف (توبوا) مثل (استغفروا) (إلى) حرف جر و(اللهاء) ضمير في محل جر متعلق بـ (توبوا)، (يمنع) مضارع مجزوم حوَّط انطلق و(كم) ضمير مفعول به، وفاعل هو أي الله (متاعاً) مفعول مطلق نائب عن مصدره الأصلي تمنع، منصوب (حب) نعت لمتاع منصوب (إلى أحل) حرّ ومحرور متعلق بفعل يمتنعكم (مسمى) نعت لأحل محرور وعلامة الحرّ لكسرة المقدرة (لوا) عاطفة (يؤت) مضارع محروم معطوف على (يمنع) وعلامة الحرم حذف حرف النعنة والفاعل هو (كل) مفعول به منصوب (دي) مضاف إليه محرور وعلامة الحرّ الياء (فضل) مضاف إليه محرور (فضله) مفعول به ناك منصوب و(اللهاء) مضاف إليه

والمصدر المؤول (أن استغفروا) في محل حرّ معطوف على المصدر المؤول (الآ بعدوا)

(لوا) استشفية (أن) حرف شرط حارم (توبوا) مضارع محروم محذوف منه إحدى لتأني، وعلامة لحرم حذف النون والواو فاعل (اللهاء) رابطة لحوَّط الشرط (ن) حرف مشبه بالفعل - ناسخ - و(الياء) ضمير في محل نصب اسم ن (أحاف) فعل مضارع والفاعل أنا (على)

حرف حَزَّ و(كم) صمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (أحاف)^(١) (عذب)
مفعول به منصوب (يوم) مضاف إليه محرور (كسر) نعت ليوم محرور
جملة «استمعروا» لا محلّ لها صلة الموصول لحرفي
(أن)^(٢)

وحمة «نوبوا» لا محلّ لها معطوفة على جملة سمعروا
وحمة «بمّتعكم» لا محلّ لها جواب شرط مفترق غير مقترنة
بالفاء أي: إن تنوبوا بمّتعكم

وجملة «بؤت» لا محلّ لها معطوفة على جملة بمّتعكم
وجملة: «تولّوا» لا محلّ لها استئنافية
وجملة «أي أحاف» في محلّ حرم جواب الشرط مقترنة
بالباء

وحمة «أحاف» في محلّ رفع خبر إن

٤ - ﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

الإعراب (إلى الله) حازّ ومحرور متعلّق بمحذوف خبر مقدم
(مرجع) متداً مؤخر مرفوع و(كم) صمير مضاف إليه (الو)
عاطفة^(٣) (هو) صمير متصل مبي في محلّ رفع متداً (على كلّ) حازّ
ومحرور متعلّق بقدير (شيء) مضاف إليه محرور (قدير) خبر المتداً
مرفوع

جملة: «إلى الله مرجعكم» لا محلّ لها استئنافية

(١) أو بمحذوف حال من عذاب - نعت تقم على المنعوت

(٢) أو معطوفة على الصيغة في الآية السابقة إذ أعربت (أن) بصيغة

(٣) أو هي الواو الحال ، واحمده بعد حال من لفظ الجلالة ، والعامل فيها هو
الاستقرار

وحمله هو قدير، لا محل لها معطوفة على الاستشافية

٥ - ﴿الَّذِينَ يَشْنُوْنَ صُدُوْرَهُمْ لِيَسْتَحْفُوْا مِنْهُ اَلَا حِيْنَ يَسْتَعْتُوْنَ
ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّوْنَ وَمَا يُعْلِنُوْنَ اِنَّهُمْ عَلِيْمٌ بِذَاتِ الصُّدُوْرِ﴾

الإعراب: (ألا) أداة تنبيه (إنهم) مثل إثني^(١)، (يشنون) مضارع مرفوع وواو فاعل (صدورهم) مفعول به منصوب و(هم) ضمير متصل مضاف إليه (اللام) للتعين (يستحفوا) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام، وعلامة نصب حذف النون والواو فاعل (من) حرف جر و(الهاء) ضمير في محل جر متعلق بـ (يستحفوا)، وتضمير يعود على الله

والمصدر المؤول (أن يستحفوا) في محل جر باللام متعلق بـ (يشنون)

(ألا) مثل الأولى (حين) ظرف منصوب متعلق بـ (يعلم)^(٢)، (يستعتون ثيابهم) مثل يشنون صدورهم (يعلم) مضارع مرفوع، وافتعل هو (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به^(٣)، والعائد محدود (سرون) مثل يشنون (لواو) عاطفة (ما يعلنون) مثل ما يسرون ومعطوف عليه (إنه) مثل إثني^(٤)، (علم) حشر مرفوع (ذات) جار

(١) في الآية (٣) من هذه السورة

(٢) علق الزمخشري الطرف بمحدوف تقديره يريدون الاستحمام حين يستعتون

وذلك حتى لا يرم تعميد عمه تعالى مرهم وعليهم بهذا الوقت بحاص وعلق

أبو العلاء الطرف بمحدوف تقديره يستحفون ويعمل بهم وعلقه أبو حنبل وغيره

فعل يعلم لأنه لا ضرورة للتقدير إذ لا الناس في السعي

(٣) أو هو حرف مصدرية، والمصدر المؤول مفعول به

(٤) في الآية - ٣ - من هذه السورة

ومجرور متعلق بعلم (الصدور) مضاف إليه مجرور

وجملة: «إنهم يشنون...» لا محل لها استئنافية

وجملة: «يشنون...» في محل رفع خبر إن

وحمله «متحمر» لا محل لها صلة بالموصول الحرفي (أ)

المصمر

وجملة «يسعشون» في محل حر مضاف إليه

وجملة «يعلم» لا محل لها منجزة

وحمله «يسرون» لا محل لها صلة بالموصول (ما) الاسمي أو

الحرفي

وحمله «يعصون» لا محل لها صلة بالموصول (ما) الثاني

وجملة: «إنه عليهم...» لا محل لها تعليلية

الصرف (يشون) فيه إعلال بالتسكين وإعلال بالحذف، أصله

يشبون بضم ابيءين، مستقرب لصمته على لاء ثنيه فسكبت وبملت

حركاتها إلى ابون - إعلال بالتسكين - ثم حذف الاء لالتقاءها ساكنه مع

واو الجماعة - إعلال بالحذف - وره يعصون

(يستحموا) فيه إعلال بالتسكين وإعلال بالحذف جرى فيه مجرى

يشون وره يستمعوا

(يستشون) فيه إعلال بالتسكين وإعلال بالحذف جرى فيه مجرى

يشون وره يستمعون

(ثياب) جمع ثوب، سم حامد بمعنى اللبس، وره فعل مضارع

فسكون، وورن ثياب فعال بكسر الهمزة



الجزء الثاني عشر

سورة هود

مِنَ الْآيَةِ ٦ - إِلَى الْآيَةِ ١٢٣

سورة يوسف

مِنَ الْآيَةِ ١ - إِلَى الْآيَةِ ٥٢

٦ - ١١ ﴿وَمَا مِنْ دَانَةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا
وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ يَلْعَلُكُمْ اتَّخَذْتُمْ
عَمَلًا وَيَسْتَفْتِيكُمْ مَعُونُونَ مِنْ تَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ
هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ وَلَيُنْزِلُنَّهُمْ الْعَذَابُ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولَنَّ
مَا يَحْسِبُهُ إِلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لِبَاسٌ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ وَلَيَنْ أَدْقَا الْإِنْسَانَ مِمَّا رَحِمَهُ ثُمَّ تَرَعْنَاهُمْ إِنَّهُ لَيَبْغُوسٌ
كَفُورٌ وَلَيَنْ أَدْقَلُهُ نِعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءَ مَسَتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ
السَّيِّئَاتِ عَنِّي إِنَّهُ لَمَرْحٌ فَخُورٌ إِلَّا الَّذِينَ صَرُّوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿

الإعراب. (الواو) استثنائية (ما) نافية (من) حرف جرّ رائد (دائّة) مجرور لفظاً مرفوع محلاً مبتدأ (في الأرض) جارّ ومجرور نعت لدائّة، (إلا) أداة حصر (على الله) جارّ ومجرور حيز مقدّم (ورق) متدأ مؤخر مرفوع و(ها) ضمير مضاف إليه في محلّ جرّ (الو) عاطفة (يعلم) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير متر تقديره هو (مستقى) مفعول به منصوب و(ها) مثل الأول (الواو) عاطفة (مستودعها) مثل مستقرّها ومعطوف عليه (كلّ) متدأ مرفوع^(١)، (في كتاب) جارّ ومجرور خبر المبتدأ (مبين) نعت لكتاب مجرور

جملة: وما من دائّة... لا محلّ لها استثنائية

وجملة وعلى الله رفقها في محلّ رفع خبر لمبتدأ دائّة

وجملة: يعلم... في محلّ رفع معطوفة على جملة الحيز السابقة.

وجملة كلّ في كتاب... لا محلّ لها استثنائية تعليلية

(الواو) عاطفة (هو) ضمير مفصل مبني في محلّ رفع مبتدأ (الذي) اسم موصول مبني في محلّ رفع حيز المبتدأ (خلق) فعل ماضٍ، والفاعل هو، وهو العائد (السماوات) مفعول به منصوب، وعلامة النصب الكسرة (الأرض) معطوف على السماوات بالواو منصوب (في ستة) جارّ ومجرور متعلّق بـ (خلق)، (آبام) مضاف إليه مجرور (الو) اعتراضية (كان) فعل ماضٍ ناقص - ناسخ - (عرش) اسم كان مرفوع و(لهاء) ضمير مضاف إليه في محلّ جرّ (على الماء) جارّ ومجرور خبر كان (اللام) للتعليل (يسو) مضارع منصوب بأن مضمره بعد اللام و(كم) ضمير في محلّ نصب مفعول به

(١) الذي سوغ الانتداء بالكرة أنّها دائّة على عموم، وأنها على تقدير مضاف أي - كلّ شيء في الحياة... أو كلّ ما ذكر في مستهل الآية.

والمصدر المؤن (ان ينوكم) في محلّ حرّ اللام متعلّق بـ
(خلق). (أي) سم استنهام مبدأ مرفوع و(كم) ضمير في محلّ حرّ
مضاف إليه (أحسن) حرّ مرفوع (عملاً) ضمير منصوب (لوان) استنافة
(اللام) موقوفة للمصم (ب) حرف شرط حارم (قلت) فعل ماضٍ مبنيّ على
السكون في محلّ حرم فعل الشرط (إن) حرف مشبه بالفعل - ناسخ -
و(كم) ضمير في محلّ نصب اسم إن (معوثون) حرّ إن مرفوع وعلامة
الرفع الواو (من بعد) جاز ومجرور متعلّق بـ (معوثون) (الموت) مضاف
إليه مجرور (اللام) لام القسم (بقوس) مصارع مبنيّ على الفتح في محلّ
رفع و(الون) نون تنوكد (اندين) اسم موصوف مبنيّ في محلّ رفع فاعل
(كفروا) فعل ماضٍ مبنيّ على الضمّ . . و(واو فاعل (إن) حرف نافية (ها)
حرف تنبيه (دا) اسم إشارة مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (الآ) أداة حصر
(سحر) خبر مرفوع (مبين) نعت لسحر مرفوع

وحمنة وهو اندي . لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية من

دانة

وحمنة وحقي . لا محلّ لها صلة الموصول الذي

وجملة: «كان عرشه على الماء» لا محلّ لها اعتراضية

وجملة «يلوكم» . لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن)

المصمر

وحمنة «أيكم أحسن» في محلّ نصب مفعول به ثانٍ لفعل

البلاء المتعلّق عن العمل بالاستنهام^(١)

وجملة «قلت» . لا محلّ لها استئنافية

(١) هذا على رأي الرمحيّ وسه أبو حبان لأنّ ملو فيها معنى النعم، ولكنّ من

مشام رفض هذا التحريج فالجملة استئنافية لا محلّ لها

وجملة «إنكم معوثون» في محل نصب مقول القول.

وجملة «يقولن الذين كفروا» لا محل لها جواب القسم المقدر وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم.

وجملة «كفروا» لا محل لها صلة الموصول (الذين).

وجملة «إن هذا إلا سحر» في محل نصب مقول القول الثاني.

(الواو) عاطفة (لئن أحرأ) مثل لئن قلت (عن) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (أحرأ)، (العداب) مفعول به منصوب (إلى أمة) جارّ ومجرور متعلّق بـ (أحرأ)، (معدودة) نعت لأمة محرور (للام) لام القسم (يقولن) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون، وقد حدثت لتواني الأمثال، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين ضمير في محلّ رفع فاعل، و(النون) نون التوكيد (ما) اسم استعظام مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (يحبس) مضارع مرفوع، و(الهاء) ضمير مفعول به، وانصل هو (ألا) أداة تنبيه (يوم) ظرف زمان منصوب متعلّق بـ (مضروفا)، (يأتي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الصّمة المحذوفة عى الياء، وانصل هو أي العذاب و(هم) ضمير مفعول به (ليس) فعل ماضٍ ناقص حامد - ناسخ - واسمه ضمير مستتر تقديره هو (مضروفا) خبر ليس منصوب (عنهم) مثل الأول متعلّق بـ (مضروفا)، (الواو) عاطفة (حاق) فعل ماضٍ (نهم) مثل عنهم متعلّق بـ (حاق)، (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع فاعل (كانوا) فعل ماضٍ ناقص - ناسخ - مبنيّ على الصّمّ والواو ضمير متصل مبنيّ في محلّ رفع اسم كان (به) مثل عنهم متعلّق بـ (يستعزّون) وهو فعل مضارع وعلامة الرفع ثبوت النون.. والواو فاعل

وجملة «إن أحرأ» لا محل لها معطوفة على جملة إن قلت

وجملة: «يقولن...» لا محل لها جواب القسم.. وجواب الشرط

محذوف دلّ عليه جواب القسم

وجملة: «ما يحبسه» في محلّ نصب مقول القول

وجملة: «يحبسه» في محلّ رفع خبر ما

وجملة «وبأيهم» في محلّ حرّ مصدق إليه

وجملة: «ليس مصروفا...» لا محلّ لها استثنائية

وجملة «حق بهم» لا محلّ لها معطوفة على جملة ليس

مصروفا

وجملة «كانوا» لا محلّ لها صلة لموصول (ما)

وجملة «يستهرثون» في محلّ نصب خبر كان

(الواو) عاطفة (لئن أدقنا) مثل لئن قلت (الإنسان) مفعول به منصوب

(من) حرف جرّ و(نا) ضمير في محلّ حرّ متعلّق بحال من رحمة - نعمت

نقدّم على المفعول - (رحمة) مفعول به ثان منصوب (ثم) حرف عطف

(برعا) فعل ماضٍ مبني على السكون و(نا) ضمير فاعل، وانفعل في

محلّ حرّ معطوف على (أدقنا)، و(ها) ضمير مفعول به (منه) مثل ما

متعلّق - (برعا)، (إن) حرف مشبه بالفعل و(لها) ضمير في محلّ

نصب اسم إن (اللام) المرحلقة تعيد التوكيد^(١) (نؤوس) خبر إن

مرفوع مرفوع (كمور) خبر ثان مرفوع

وجملة «إن أدقنا» لا محلّ لها معطوفة على جملة إن قلت

وجملة «برعاه» لا محلّ لها معطوفة على جملة إن أدقنا

وجمله «نه لنؤوس» لا محلّ لها جواب القسم المقسّر.

(١) وهذه اللام واحدة هنا لأن لجمته جواب القسم، فاللام بحكم لام القسم

وحواب الشرط محذوف دلّ عليه حواب القسم

(الواو) وعاطفة (لش أدف) مثل لش فلت، و(الهاء) ضمير مفعول به (نعماء) مفعول به ثان مصوب، ومنع من اسوين لأنه منه تألف لتأثت الممدودة (بعد) ظرف زمان مصوب معتنى به (أدفعه)، (صرّء) مضاف إليه محرور وعلامة الحرّ فتحة فهو مثل نعماء (مسن) فعل ماض، و(التاء) تاء التانيث، و(الهاء) صير مفعول به، ولفاعل صير مسر تقديره هي (ليقولن) مثل الأول وفاعل ضمير مسر تقديره هو (ذهب) مثل خلق (السيئات) فاعل مرفوع (عني) مثل عنهم، وفيه نون الوقاية قبل ياء المتكلم، متعلّق به (ذهب)، (إنه لفرح فحور) مثل إنه ليؤوس كفور

وحملة «إن أدفع» ، لا محلّ لها معطوفة على جملة «ب فلت

وجملة: «مسته...» في محلّ جرّ نعت لصبراء

وجملة «يقولن» لا محلّ بها حواب قسم المقدر وحواب لشرط

محذوف دلّ عليه جواب القسم

وحملة «ذهب لتأت» في محلّ نصب مفعول الغرض

وحملة «إنه لفرح» ، في محلّ نصب حال من ضمير المحرور

فهو حال مؤكدة لمضمون الجملة قبلها^(١)

(الآ) حرف استثناء^(٢)، (الدين) اسم موصول مبني على الفتح في

محلّ نصب على الاستثناء المتصّل^(٣) (صبروا) مثل كفروا، ومثله

(عملوا)، (الصالحات) مفعول به مصوب وعلامة نصب لكسرة (أولئك)

(١) أو هي متشابهة لا محلّ بها

(٢) وقد يكون بمعنى لكن، وما بعد جملة سببه من مبتدأ وجر

(٣) من الإنسان لتقدّم في الآية السابقة الدال على الحسن وقد يكون للاستثناء

منقطعا إذا كان الإنسان رجلا بعينه

اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مسدأ (و) تكاف) حرف خطب
(اللام) حرف جر (هم) ضمير متصل في محل جر متعلق بمحذوف خبر
مقدم (معصرة) متدا مؤخر مرفوع (أجر) معطوف على معصره بانواو مرفوع
(كبير) نعت لأخر مرفوع

وحملة «صرو» لا محل لها منه الموصول (لدين)
وحملة «عملو» لا محل لها معطوفة على حمته الصلة
وحمته «أولئك لهم معصرة» لا محل لها استئناف بياني
وحمته «ولهم معصرة» في محل رفع خبر لمبدأ (أولئك)
الصرف (مصري)، اسم معصوم من صرف اثلاثي، وورثه مفعول
(حاق)، فيه إعلان بانقبت أصنه حيق، مضارعه محبوس، جاءت اليه
متحركة بعد فتح نسب ألف وانظر الآية (١٠) من سورة الأنعام
(يؤوس)، مبالغة اسم الفاعل من يشرب يشرب ساء فرح، وورثه
فعلول.. وقد يكون صفة مشبهة

(كهور) مبالغة اسم الفاعل من كهر يكهر ساء نصر، وورثه فعلول
الصرف (نوف)، فيه إعلان بالحدف لمساسه لحرم، أصنه بوقي،
وقد يكون صفة مشبهة

(نعماء)، اسم بمعنى النعمى، من نعم نعم من الأنوار الأول
والثالث والربح، وورثه فعلاء، والهمزة رائدة للتأنيث

البلاغة

١ - قوله تعالى «يا هذا إلا سحر مبين» أي مثله في الخديعة والبطلان،
ولتركيب من التشبيه البليغ، والمراد إنكار البعث بطريق النكابة الإيمانية

٢ - الاستعارة المكنية : في قوله تعالى « ولئن أدعى الإنسان ما رجع » أي أعطياه نعمة من صحة وأمن وجدة ، والإدقة في الأصل تناول الشيء بالضم لإدراك الطعام، ثم استعير للدات تشبيها لها بما يداق ثم يرول بسرعة كما تروى الطعوم

٣ - الطباق : بين السماء والصراء
الفوائد

- تعليق الفعل عن العمل

ورد في هذه الآية قوله تعالى ﴿لذوكم أيكم أحسن عملاً﴾ في هذه الآية يقول بأن الفعل (يلوكم) علق عن نصب لمفعول به محلي ، فمفعول به حملة اسمية منصوبة باستفهام ، ويقول في لإعراب أيكم مسداً مرفوع والكاف ضمير متصل في محل حر بالإضافة ولينم للجمع ، أحسن خبر مرفوع ، وحملة أيكم أحسن في محل نصب مفعول به ثان للفعل يلوكم ومن المبدأ في هذا المقام أن يذكر مدة عما يتعلق به البحث أهم

١ - قد يعلق الفعل المتعدي للمفعول واحد عن العمل، وذلك عندما تصدر الجملة باستفهام كقوله تعالى ﴿فلنظر أيها أركى طعاماً﴾ وقوله تعالى ﴿يسألون أياك يوم الدين﴾

٢ - وقد يعلق الفعل المتعدي إلى مفعولين عن العمل، إذ تصدرت الجملة باستفهام. ونعربها جملة سدت مسد المفعولين. كقوله تعالى ﴿ولنعلمن أن أشد عذاباً﴾ ﴿لنعلم أي الحزين أحصى﴾

١٢ - ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ كُتُبٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ ۚ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾

الإعراب (الهاء) استشفافاً (لعلّ) حرف مشبه بالفعل للترجي^(١) -
 ناسخ - (الكاف) ضمير في محل نصب اسم لعلّ (تارك) خبر مرفوع
 (بعض) مفعول به لاسم الفاعل تارك منصوب (م) اسم موصول مبني في
 محلّ حرّ مضاف إليه (يوحى) مضارع مبني بمجهول مرفوع، وبألف
 الفاعل ضمير مبني تفسيره هو، وهو لعائذ (إلى) حرف حرّ و (يكاف)
 ضمير في محلّ حرّ متعلّق - (يوحى)، (لوا) عاطفة (صائق) معطوف
 على تارك مرفوع^(٢)، (الهاء) حرف حرّ و (لهاء) ضمير في محلّ حرّ
 متعلّق بصائق (صدر) فاعل اسم الفاعل صائق مرفوع و (يكاف) مضاف
 إليه (أن) حرف مصدريّ ونصب (يقول) مضارع منصوب وعلامة النصب
 حذف النون و (لوا) فاعل (لولا) حرف تخصيص بمعنى هلاً (أرو) فعل
 ماض مبني للمجهول (على) حرف حرّ و (لهاء) ضمير في محلّ حرّ
 متعلّق - (أرو)، (كنز) نائب الفاعل مرفوع (أو) حرف عطف (جاء) فعل
 ماض (مع) ظرف منصوب متعلّق - (جاء)^(٣)، و (لهاء) ضمير مضاف إليه
 (ملك) فاعل مرفوع

والمصدر المؤوّل (أن يقول) في محلّ نصب مفعول لأجله على
 حذف مضاف أي خشية أن يقولوا^(٤)

(إنما) كافة ومكفوفة (أنت) ضمير مفصل مبني في محلّ رفع مبتدأ
 (بدين) خبر لمبتدأ مرفوع (الوا) عاطفة (لله) لفظ التحاللة مبتدأ مرفوع
 (على كلّ) حرّ ومجرور متعلّق بوكيل (شيء) مضاف إليه محذوف (وكيل)
 (١) وقيل هو للتعزيز وقيل هو للاستعظام.. وقيل هو للتعبير لأن الترجي المقصي

الواقع لا ينبى منهم نسبة

(٢) أو هو غير مقدّم و(صدر) مبتدأ مؤخر والجملة معطوفة على تارك

(٣) أو متعلّق بحال من ملك

(٤) يجوز أن يكون محذوفاً بلام تعييل المقننة بمعنى أي لنأقولوا

حبر مرفوع

جملة «لعلك تارك...» لا محل لها استئنافية

وحمنة «يوحي إليك» لا محل لها صلة الموصول (ما)

وحمنة «يقولوا» لا محل لها صلة الموصول الجرمي (أن)

وحمنة «أرسل عليه كره» في محل نصب مفعول لمفعول

وحمنة «حاء معه ملك» في محل نصب معطوفة على جملة مفعول

القول

وجملة: «أنت نذيره» لا محل لها تعليل لمقدر أي لا تسمع لهم

لأنك نذير لهم

وحمنة «الله» وكيل لا محل لها معطوفة على جملة أنت نذير

الصرف (تارك)، اسم فاعل من ترك ثلاثي، وربه فاعل

(صائق)، اسم فاعل من صاق ثلاثي، وربه فاعل، وقد قلب حرف

العلّة فيه إلى همزة، وهذا شأن كل فعل معتل أخوف

(كر)، اسم بمعنى المكور من فعل كر يكر باب صرب، وربه

فعل منفتح مسكون

الفوائد

- هل يكتم الرسول (ﷺ) بعض ما أنزل عليه؟

ورد في هذه الآية قوله تعالى ﴿فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك﴾

الخطاب للنبي (ﷺ)، يقول الله عز وجل لنبيه-فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك

ربك أن تلغه إلى من أمرك أن تلغ ذلك إليه. ﴿وصائق به صدرك﴾ يعني ويصيق

صدرك بما يوحى إليك، فلا تلغهم إياه، وذلك لأن كهار مكة قالوا: أنت بقرآن

غير هذا، ليس به س آهنا فهم النبي (ﷺ) أن يترك ذكر آهتهم ظاهراً،

فأمر الله عز وجل ﴿ فاعلمك بآرك بعض ما يوحى إليك ﴾ من ذكر المتهتم . هذا مذكروه المفسرون وأجمع المسلمون على أن النبي (ﷺ) فيما كان طريقه البلاغ ، فإنه معصوم فيه من الإكثار عن شيء منه ، وأنه (ﷺ) بلغ جميع ما أنزل الله عليه ، إلى أمته ، ولم يكن منه شيئاً ، وأجمعوا على أنه لا يجوز على رسول الله (ﷺ) خيانة في الوحي والإخبار ، ولا ترك شيء من الوحي إليه ، وقد رَدَّ لعبد على هذه الشبهة في لأنه يوجب إن الكفار كانوا يستهزئون بالقرآن ، ويصحبكون منه ، وكان رسول الله (ﷺ) يصيق صفوه بذلك ، فأمره الله سبحانه وتعالى بسلبي ما يوحى إليه ، ولا يلبث إلى استهزائهم ، وبين له أن يحمل صريحهم أهول من كتم شيء من الوحي عنهم ، وقيل إن الله سبحانه وتعالى مع علمه بأن رسول الله (ﷺ) لا يترك شيئاً من الوحي ، هيحه لأداء الرسالة وطرح مسألة باستهزائهم ، وقال تعالى ﴿ يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ﴾

١٣ - ﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ فَذُنُوْا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَتْ
وَأَدْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾

الإعراب (ام) هي لمقطعة بمعنى بل وأهمره (يقولون) مضارع مرفوع والواو فاعل (افترى) فعل ماضٍ مبني على الفتح لمقتدر على لآلف و(له) ضمير مفعول به ، وافتعل هو (قل) فعل أمر ، وافتعل أنت (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر يفسره الشرط الأنبي (اثنا) فعل أمر مبني على حذف النون ونواو فاعل (عشر) حارٌ ومجرور متعلق بـ (ثنا) ، (سور) مضاف إليه مجرور (مثل) نعت لعشر مجرور و(له) ضمير مضاف إليه (مفتريات) نعت لعشر مجرور^(١) ، (انواو) عاطفة (ادعو) مثل ثنوا (من) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (استطعتم) فعل ماضٍ مبني على السكون و(تم) ضمير فاعل (من دون) حارٌ ومجرور حال من تعاضد المحذوف (الله) لفظ لحلاله مضاف إليه (١) أو حال من عشر لأن النكرة مختصة بالإضافة، منصوبة

مجرور (إن) حرف شرط جارم (كنتم) فعل ماضٍ مبني على السكون في محلّ جزم فعل الشرط والصمير (تم) في محلّ رفع اسم كان (صادقين) خبر كنتم منصوب وعلامة النصب الياء

وجملة: «يقولون» لا محلّ لها استئنافية

وجملة: «وافترأه» في محلّ نصب مقول القول

وجملة: «قل...» لا محلّ لها استئناف بيانيّ

وجملة «اثنوا» في محلّ جزم جواب شرط مقدّر أي إن كنتم صادقين في ما تدعون فاثنوا بعشر

وجملة «ادعوا» معطوفة على جملة اثنوا

وجملة «استطعتم» لا محلّ لها صلة الموصول (من)

وجملة «كنتم صادقين» لا محلّ لها استئنافية وجواب الشرط محذوف دلّ عليه الكلام المتقدّم

المصرف (مفتريات)، جمع مفعلة مؤنث مفترى، وهو اسم مفعول من الحماسي افترى، وربه مفعول بصم الميم وفتح العين وهي كسمة (مفتري) إعلال بالقلب، أصله مفترى - باء في آخره - جاءت الياء متحركة بعد فتح قلت الماء، وقد عادت الياء في الجمع

١٤ - ﴿فَإِنَّ يَسْتَحْيُوا لَكُمْ فَعَلُّوا أَمَّا أَرَلٌ يَعْلَمُ اللَّهُ وَنَّ

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أُنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾

الإعراب: (الماء) استئنافية (إن) مثل المتقدّم (لم) حرف نهي

(يستحيوا) مضارع مجزوم فعل الشرط^(١)، وعلامة الجزم حذف النون

(١) انظر الآية (٢٤) من سورة النقرة فيها يريد تفصيل حوز جزم فعل الشرط

المسوق به (تم)

والو فعل (اللام) حرف حر و(كم) ضمير في محلّ جرّ متعلق بـ
(يتحيون)، (الهاء) رابطة لحواب لشرط (اعلموا) مثل اثنا^(١)، (أما)
كافة ومكفوفة (أول) فعل ماضٍ مضيّ لمجهول، واثب الداعل ضمير
مستتر تقديره هو أي القرب (تعلم) حرّ ومحذوف متعلق بمحذوف جان من
ماثب الداعل أي ملتبساً بعم الله (الله) لفظ لجلاله مصاف إليه (الواو)
عاطفة (أن) محققة من التثنية، وسمها ضمير الشأن محذوف (لا) نافية
للجس (إله) سم لا مضيّ على الفح في محلّ نصب، وحر لا محذوف
تقديره موحود (إلا) حرف للاستثناء (هو) ضمير مفصل مضيّ في محلّ
رفع بدل من لصير المسكّن في الخبر (الهاء) رابطة لحواب شرط مقدّر
(هو) حرف استفهام معني لأمّر (أسم) ضمير مفصل مضيّ في محلّ
رفع متدا (مسمون) حر مرفوع، وعلامه لرفع الواو

جملة: «يتحيوا...» لا محلّ لها استئنافية^(٢)

وجملة: «واعلموا...» في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالهاء

وجملة «أول يعلم الله» في محلّ نصب سدّت مسدّ معنوي
عند^(٣)

وجملة «لا إله إلا هو» في محلّ رفع خبر أن المحققة

وجملة «هل أنتم مسلمون» في محلّ جزم جواب شرط أي

إن أول القرآن يعلم الله فهل أنتم مسلمون^(٤)

والمصدر المؤوّل (أن لا إله إلا هو) في محلّ نصب معطوف على

(١) في الآية السابقة (١٣).

(٢) أو معطوفة على الجملة لمقدّرة بعد عل في الآية تسعة في محلّ نصب

(٣) يحتمل أن يكون لعمه صلة بـ (ما) الموصولة وهي اسم أن، والخبر

يعلم الله، وحيث تكتب أنّ ما متصلة

(٤) يجوز أن يكون الخبر جملة الشرط والجواب معا

محلّ أما أرب معلّم لله

١٥ - ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَيَاةَ الدُّنْيَا وَرَبُّهَا نُوفَ وَإِيَّاهُمْ أَغْنَاهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يَنْجُسُونَ﴾

الإعراب (من) اسم شرط حرم مبيّ في محلّ رفع مبتدأ (كان) فعل ماضٍ ناقص مبنيّ في محلّ حرم فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر تقديره هو يعود على اسم الشرط (يريد) مضارع مرفوع، والفاعل هو (الحياة) مفعول به منصوب (الدنيا) نعت للحياة منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدّرة على الألف (الو) عاطفة (ربّة) مفعول عنى الحياة منصوب و(ها) ضمير مصدّر إليه (نوف) مضارع محروم جواب الشرط وعلامة الحرم حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن لتعظيم (لى) حرف حرّ و(هم) ضمير في محلّ حرّ متعلّق بـ (نوف)، (أعمال) مفعول به منصوب و(هم) ضمير مصدّر إليه (في) حرف حرّ و(ها) ضمير في محلّ حرّ متعلّق بـ (نوف)، (أعمال) مفعول به منصوب و(هم) ضمير مصدّر إليه (في) حرف حرّ و(ها) ضمير في محلّ حرّ متعلّق بـ (نوف)، (الو) عاطفة (هم) ضمير مفعول مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (فيها) مثل الأول متعلّق بـ (يخسبون)، (لا) نافية (يخسبون) مضارع مبنيّ للمجهول مرفوع والو نائب الفاعل
جملة «من كان يريد» لا محلّ لها استتابة

وجملة «كان يريد...» في محلّ رفع خبر المبتدأ (من)^(١)

وجملة «يريد الحياة...» في محلّ نصب خبر كان

وجملة «نوف...» لا محلّ لها جواب الشرط غير مقترنة بالفاء

(١) يجوز أن يكون المحرر حملي شرط والجواب معاً

وحمة هم لا يحسون، لا محل لها معطوفة على جواب الشرط
وجملة: «لا يحسون» في محل رفع خبر المبتدأ (هم)

١٦- ١٧ ﴿وَلَيْكَ الَّذِينَ نَسُوا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا نَسْرًا وَحِطٌّ
مَصْعُوفًا وَسَطًا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ قُلْ كَذِبٌ عَلَى رَبِّهِ وَيَتَّبِعُهُ
شَهِيدٌ مُنْقَلَبٌ مِمَّنْ قَدْ كُتِبَ لَهُمُ يَوْمَ وَرَجْعِهِمْ وَلَيْسَ يُؤْمِنُونَ بِهِ
وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ قَدْ كَانَ مَوْعِدُهُ فَإِنَّكَ فِي مَرِئَةٍ مِمَّنْ
أَخْلَقَ مِنْ رَبِّكَ وَيَكُنُّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝

الإعراب (أولئك) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ والكاف
حرف خطاب (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع خبر (ليس) فعل
ماض ناقص (للام) حرف جر و(هم) ضمير في محل جر متعلق بحرف
ليس (في الآخرة) جاز ومجرور متعلق بالخبر المقدر^(١)، (إلا) أداة حصر
(البار) اسم ليس مؤخر مرفوع (الواو) عاطفة (حط) فعل ماض (ما)
حرف مصدري^(٢)، (صعوا) فعل ماض مبني على انصاف والواو فاعل
(فيها) مثل المتقدم^(٣) متعلق بـ (صعوا)

والمصدر المؤول (ما صعوا) في محل رفع فاعل حط

(لواو) عاطفة (ناطل) حرف مقدم مرفوع (ما) اسم موصول مبني في
محل رفع مبتدأ مؤخر والعائد محذوف^(٤)

(١) أو متعلق بمحل من ناسر

(٢) أو اسم موصول في محل رفع فاعل، وعائد محذوف

(٣) في الآية (١٥) من هذه السورة

(٤) أو هو حرف مصدري، والمصدر المؤول في محل رفع مبتدأ، أي ناظر عنهم

(كانوا) فعل ماضٍ ناقص - ناسخ - وأخاؤه اسم كان (يعملون) مفعول مرفوع وأبوو فعل

حملة أولئك الذين لا محل لها استئناف مباني

وحمله ليس لهم إلا السار لا محل لها صلة الموصول (الذين)

وحمله حط ما يصعرو لا محل لها معطوفة على حملة لصلته

وحمله وصعرو لا محل لها صلة الموصول لحرفي (م)

وحمله وباطل ما كانوا... لا محل لها معطوفة على جملة حط

وحمله وكانوا يعملون لا محل لها صلة الموصول (م)

وحمله يعملون في محل نصب خبر كانوا

(الهمزة) للاستفهام (الفاء) عاطفة (من) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ خبره محذوف تقديره كبيره، أو كمن ليس كذلك (كان) مثل السابق، (على نيئة) حارٌّ ومحروور متعلق بحبر كان (من رث) حارٌّ ومحروور نعمت لينة و(الهاء) مضاف إليه، (الو) عاطفة (يتلو) مضارع مرفوع وعلامة لرفع الصفة المقدرة على الواو (الهاء) ضمير مفعول به (شاهد) فاعل مرفوع (من) حرف جر و(الهاء) ضمير في محل جر متعلق بعب شاهد، ويضمير عائد على الله، (الو) عاطفة (من قل) حارٌّ ومحروور حال من كتاب، و(الهاء) ضمير مضاف إليه (كتاب) معطوف على شاهد^(٢) مرفوع (موسى) مضاف إليه محروور وعلامة الجر المفتحة المقدرة

(١) في الآية (١٥) من هذه السورة

(٢) لا مانع من عطف (كتاب) على (شاهد) مع وجود الفاصل لأن الفاصل هو «حارٌّ» ويحور أن يكون (كتاب) مبتدأ خبره «حارٌّ» والمحروور منه، والعطف هو

من عطف الجملة

على الألف فهو مفعول من الصرف (إمام) حال منصوبة من كتاب عاصم
 يتنوه، (لواو) عاطفة (رحمه) معطوفة على (إمام) منصوب (أولئك) مثل
 لأول (يؤمنون) مثل نعمون (به) مثل منه معنق، (يؤمنون)، (يؤا)
 عاطفة (من) مرفوعه'، (يكفر) مضارع محروم فعل الشرط، وتفاعل
 هو (به) مثل منه معنق، (يكفر)، (من لأحزاب) حار ومحرور متعق
 بحار من فاعل يكفر (عاه) رتبة جواب لشرط (أراد) مبدأ مرفوع
 (موعد) حار مرفوع و(لهاء) مضاف إليه (لهاء) عاطفة ربط المتب
 نائب (لا) نافية حارمة (تث) مضارع محروم وعلامة الحزم لتكون
 بظاهر على نون محدوفة بتحقيق، وسمه ضمير متر تقديره
 أنت'، (في مربه) حار ومحرور متعق بحار تك (مه) مثل الأول متعق
 سبب لمربه (ن) حرف مشبه بالفعل و(لهاء) ضمير في محل نصب اسم
 إن (الحق) خبر مرفوع (من رب) مثل الأول متعق بحار من الحق
 و(لكف) ضمير مضاف إليه (لواو) عاطفة (كن) حرف مشبه بالفعل
 للاستدراك (أكثر) اسم نكي منصوب (أناس) مضاف إليه محروم (لا)
 نافية (يؤمنون) مثل يعملون،
 وحمله «من كان علي نبيه» لا محل لها معطوفة على جملة
 أولئك الذين

وحمله «كان على نبيه» لا محل لها صلة الموصول (من)

وحمله «يتنوه شاهد» لا محل لها معطوفة على جملة الصفة

وحمله «وأولئك يؤمنون به» لا محل لها استئناف بياني

وحمله «يؤمنون به» في محل رفع خبر لمتدا (أولئك).

(١) في الآية (١٥) من هذه السورة

(٢) يحطاب بالرسول عليه السلام والمقصود به غيره

وجملة «من يكفر به» لا محل لها معطوفة على جملة أولئك يؤمنون به

وجملة: «يكفر به...» في محل رفع خبر المبتدأ (من)^(١).

وجملة «البار موعده» في محل حرم جواب الشرط مقترنة بالفاء

وجملة «لأنك في مريه» لا محل لها معطوفة على جملة مقدرة استثنائية أي تنه فلا تك في مريه^(٢)

وجملة: «إنه الحق...» لا محل لها تعليلية

وجملة «لكن أكثر الناس» لا محل لها معطوفة على التعليلية

وجملة «لا يؤمنون» في محل رفع خبر لكن

الصرف (موعده)، اسم مكان من فعل وعد الثلاثي، وربه مفعل

فتح الميم وكسر العين لأنه معتل مثال محدود فاء في المضارع

(مريه)، اسم مصدر من (مارى) الرماحي، وهما بمعنى لشك بكسر

الميم، وزنه فعلة، وقد تفضم عند أسد وتميم

الفوائد

- من الاستفهامية:

ورد في هذه الآية قوله تعالى ﴿أفمن كان على بينة من ربه﴾ من اسم

استفهام مبي على السكون في محل رفع متدا، ومن المعلوم أن (من) تأتي استفهامية

وموصولة وشرطية وموصوفة، ولكنها مستكلمة عن حذف منها وهو الاستفهام

١ - هي اسم مبي على السكون، بعد لاستفهام، كقوله تعالى ﴿من يشأ من

(١) يجوز أن يكون الخبر جملي الشرط والجواب معا

(٢) الرابط هو رابط النية ولذا يصح أن يكون المحمض جواب شرط مقدر بهم من

السياق السابق أي إن كان القرآن من عند الله فلا تك في مريه

[illegible]

٢. قدس من داليميت؟ معنى مسدود حر موصوب ولعائد محدود أي داليميت موصوب بمعنى الذي في محل رفع حر والعائد في انفعال لغيت محدود بقدر (من داليميت).

۳۔ سکون، عراپ کہا یں

١- مستداً إذا وبها اسم كقوله تعالى ﴿فمن ركبها موصى﴾. ويجوز كونه حرفاً
مقدماً وما بعده مبتدأ موحراً، وكذلك إذا وليها فعل لازم مثل ﴿من حارب علي أخيه
أولاً؟﴾ وكذلك إذا وليها فعل معتل مسبوق بمفعوله مثل قوله تعالى ﴿من فعل هـ
نأهباً﴾ ﴿من فعل مـ مرفوعاً﴾

ب - وتغرب في محل نصب مفعولاً له معدى ، ود وبها فعل مساعد لم يسبق مفعوله
مثل (من أكرم الأمن)

حد و عمرت في محل نصب خبر مقدم مكان أو احدى أحوالها، إذا وليها فعل
نقص، مثل (من أصبح صديقك) (من كان حارثك)

۱۸-۱۹ ﴿وَمِنْ صَلَاتِهِمْ قَائِمٌ لِلَّهِ كَبِيرٌ وَيَعْبُدُونَ عَلٰی

وَيَقُولُ لَا شَهِيدَ هَؤُلَاءِ بَيْنَ كَذِبٍ عَلَى رَبِّهِمْ لَا عَمَلَ لَّهُ عَلَى
أَطْلَافِ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَسْعَوْنَهَا إِعْوًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ
هُمْ كَافِرُونَ *

الإعراب (نوا) استافية (من) اسم استفهام مبني في محل رفع
مسدا (أظلم) خبر مرفوع (من) حرف جر (من) اسم موصول مبني في
محل جر متعلق بأظلم (افترى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر.

والفاعل هو (على الله) حازَ ومحروور متعلق بـ (افرى) (كدنا) مفعول به^(١)، منصوب (أولئك) اسم إشارة مبني في محل رفع متدا (والكاف) حرف خطاب (يعرصون) مضارع مبني للمجهول مرفوع (والواو) نائب لفاعل (على ربّ) حازَ ومحروور متعلق بـ (يعرصون)، و (هم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (يقول) مضارع مرفوع (الأشهاد) فاعل مرفوع (ها) حرف تسيه (أولاء) اسم إشارة مبداً (الدين) اسم موصول حر (كدوا) فعل ماض مبني على الصمّ والواو فاعل (على ربّهم) حازَ ومحروور متعلق بـ (كدوا)، و (الهاء) مضاف إليه (ألا) حرف تيه (بعة) مبداً مرفوع (الله) نعت للجلالة مضاف إليه محروور (على الظالمين) حازَ ومحروور متعلق بحر محذوف جملة: «من أظلم...» لا محلّ لها استئنافية

وجملة: «افرى» لا محلّ لها صلة الموصول (من)

وجملة: «أولئك يعرصون» لا محلّ لها استئناف بياني

وجملة: «يعرصون على ربّهم» في محلّ رفع حر المتدا (أولئك)

وجملة: «يقول الأشهاد» في محلّ رفع معطوفة على جملة

يعرصون، والربط مقدّر أي يقول لأشهادهم^(٢)

وجملة: «هؤلاء الدين» في محلّ نصب مقول القول

وجملة: «كدوا» لا محلّ لها صلة الموصول (الدين)

وجملة: «لعنة الله على الظالمين» لا محلّ لها استئنافية

(١) أو هو مفعول مطلق نائب عن المصدر لأن الكذب مرادف للانزواء، ومفعول افرى محذوف

(٢) يجوز أن تكون الجملة معطوفة على جملة الاستئناف (أولئك يعرصون) فلا محلّ لها

(يدين) موصول في بحر به عتده وجود - لأن في محل خبر تعبت
 للظالمين ثاني في محال مع ناس من (يدين) استقدم ثابت في
 محل رفع خبر نصب محذوف وجود على يد تم تقديره هم ' مرفوع
 في محل نصب مفعول به فعل محذوف تقديره تم (يصدون) مصدر
 مرفوع وانو وعل (عن سبيل) حال محذوف معتل (يصدون)
 (الله) لفظ بحال مضاف أنه محذوف (يرون) عطفه (يعون) مثل يصدون
 و(ها) ضمير مفعول به (عوجا) مصدر في موضعه حال منصوب (انور)
 عاطفة (هم) ضمير مفصل مبني في محل رفع مسند (بالحره) حال
 ومحذوف معتل (كفرون) خبر مسند مرفوع (هم) ثاني توكيد عطفي
 للأول

وحمته يصدون ، لا محل لها صلة الموصول (الدين)

وحمله يصونها ، لا محل لها معطوفة على جملة الصلة

وحملة هم كالفرون ، لا محل لها معطوفة على جملة نصه

الصرف (الأشهاد) ، جمع شاهد به فاعل أو شاهد به فعل ، صمه

مشقة من شهد بنهد باب فرج

(يعون) ، وه إعلان بالنسكين وإعلان بالحدف ، أصه يعيون بصم

لباء لثانية ، استثقت لصمة على لباء فسكب - وهو إعلان بالنسكين

وبقلب حركتها إلى العين قلها ، ثم حدث لباء لانتفاها ساكنة مع واو

الجمدة - إعلان بالحدف - وربه مفعول

٢٠ - ﴿وَسَيَكُنَّ يُكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَهُمْ
مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضَعِفُ لَهُمْ أَعْدَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُسْتَطْعَمُونَ
أَسْمَاحَ وَمَا كَانُوا يُبْصَرُونَ

الإعراب (أولئك) مبتدأ (١)، (لم) حرف نفي وحرم (يكونوا) مضارع ناقص محروم وعلامة الحرم حذف الواو اسم كان (معجزين) خبر المبتدأ منصوب وعلامة نصب بـاء (في الأرض) جار ومجرور متعلق بمعجزين (الواو) عاطفة (ما) نافية (كان) ماض ناقص - ناسخ - (اللام) حرف جر و(هم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر كان (من دون) جار ومجرور حال من أولياء (من) حرف جر رند (أولياء) محذوف لفظاً مرفوع محلاً اسم كان مؤخر، وعلامة الجر الضمة فهو مفعول من الصرف، اسم منه يالغ الثالث ممدوده على وزن أفعلاء (يضاعف) مضارع مضي للمجهول مرفوع (لهم) مثل لأول متعلق به (يضاعف)، (العداء) نائب الفاعل (ما) مثل الأولى (٢)، (كانوا) فعل ماض ناقص مضي عن الصم والواو اسم كان (يستطيعون) مضارع مرفوع والواو فاعل (السمع) مفعول به منصوب (لواو) عاطفة (ما كانوا يبصرون) مثل ما كانوا يستطيعون

جملة: «أولئك لم يكونوا...» لا محل لها استنفادة

وجملة «لم يكونوا معجزين» في محل رفع خبر المبتدأ أولئك

وجملة «ما كان لهم أولياء» في محل رفع معطوفة على جملة

الخبر

(١) انظر الآية (١٨) من هذه السورة

(٢) أجاز العكبري جعلها مصدرية ظرفية أي منه استطاعهم السمع

وجملة: «يضاعف لهم العذاب» لا محل لها استثنائية

وجملة: «ما كانوا يستطيعون...» لا محل لها تعليلية

وحمزة «يستطيعون السمع» في محل نصب حر كانوا (الأول)

وحمزة «ما كانوا بصرون» لا محل لها معطوفة على الجملة

وجملة «يبصرون» في محل نصب حر كانوا (الثاني)

البلاغة

الاستعارة التصريحية التبعية في قوله تعالى «ما كانوا يستطيعون السمع» أي أنهم كانوا يستمعون سماع خلق الذي جاء به الرسول ﷺ وستكرهونه إلى أقصى العدايت، حتى كأنهم لا يستطيعونه، وهو نظير قول لقاتل العاشق لا يستطيع أن يسمع كلام العادل

٢١ - ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْعَرُونَ﴾

الإعراب (أولئك الذين) مبتدأ وخبر - وقد مرَّ، عرَّهت^(١) - ، (خسروا) مثل كذبوا^(٢)، (أنفس) مفعول به منصوب و(هم) ضمير مضاف إليه (الو) عاطفة (صلَّ) فعل ماضٍ (عن) حرف حر و(هم) ضمير في محل حر مفعول - (صلَّ) بضمه معنى غاب (ما) ضم موصول مقي في محل نصب مفعول به، ولعائد محذوف (كانوا يفترون) مثل كانوا يستطيعون^(٣)

جملة وأولئك الذين ، لا محل لها استثنائية

وحمزة «خسرو» لا محل لها صلة الموصول (الذين).

(١) في الآية (١٦) من هذه السورة

(٢) في الآية (١٨) من هذه السورة

(٣) في الآية السابقة (٢٠)

وحمله وصل ما كانوا ، لا محل لها معطوفة على جملة الصلة

وحمله وكانوا يعزرون ، لا محل لها صلة الموصول (ما)

وجملة: ويعزرون في محل نصب خبر كانوا

٢٢ - ﴿لَا حَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْأَخْسَرُونَ﴾

الإعراب (لا) نافية بنحو (حرم) اسم لا مضي على فتح في محل نصب^(١)، (أن) حرف مشبه بالفعل - ناسخ - (هم) ضمير في محل نصب اسم أن (في الآخرة) حيز ومحرور متعلق - (الأخسرون) (هم) ضمير فصل^(٢)، (لأخسرون) خبر أن مرفوع وعلامة الرفع الواو

والمصدر المؤول (أنهم الأخسرون) في محل حيز بحرف حيز محذوف تقديره في أو من أي في أنهم ومن أنهم متعلق بحيز لا جملة: ولا جرم... لا محل لها استشفاف

الصرف (حرم)، قد يكون سماً بمعنى محاله أو بمعنى حذ أو منع أو قطع وقد يكون فعلاً بمعنى كسب أو بمعنى حق وثبت ووجه فعل بتحسين^(٣)

(١) ثوب عرب بعضهم - خلاف سببه لأنه سهل ولا يحتاج إلى تأويل ويحو عرب لأنه كما ينبغي لا نافية حرم فعل ماضٍ بمعنى وجب أو حق أو ثبت والمصدر المؤول (أنهم الأخسرون) في محل رفع فاعل أي ثبت حسراتهم في الآخرة

وقد تجمع التفسير (لا حرم) بكلمة وحده بمعنى حذر، فهو في محل نصب معمول مطلق والمصدر المؤول في محل رفع فاعل للمصدر حذر أي حقاً حسرتهم وثمة أوجه أخرى صرف التفسير عنها لعدم

(٢) أو ضمير متصل مدح حيزه لأخسرون ولحملة لاسم حيزه

(٣) هكذا ورد في مخطوطة قال في المسجد: جرم المخل: قطب ثمره، وجرم لشيء أنه، واحترم لأهله اكس

٢٣ ﴿إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ؕ آمِنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَاتَّقُوا يَوْمَ تُرْفَعُ أُولُوكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ؕ

الإعراب (إن) حرف مشبه بالفعل (الذي) اسم موصول مبني في محل نصب اسم إن (آمِنُوا) فعل ماضٍ وفاعله (الواو) عاطفة (عملُوا) ومثل أموا (الصالحات) مفعول به منصوب ، علامة نصب الكسرة (و) عاطفة (أتقوا) مثل أموا (إلى رب) حرف ومحبوبه معنق (حسوا) و(هم) ضمير مضاف إليه (أولئك) مبتدأ كسبي ، (أصحاب) خبر مرفوع (جنة) مضاف إليه محذوف (هم) ضمير متصل مبني (في) حرف حرف و(هـ) ضمير في محل حرف معنق (خالدون) وهو خبر خبر حسوا هم مرفوع وعلامة الرفع الواو

حملة وأن لدس ، لا محل لها استشفة

وجملة . «آمِنُوا...» لا محل لها صلة الموصول (بدس)

وجملة «عملُوا» لا محل لها معطوفة على جملة نصه

وجملة «أتقوا» لا محل لها معطوفة على جملة نصه

وجملة «أولئك أصحاب» في محل رفع خبر إن

وجملة «هم فيها خالدون» في محل نصب خبر من أصحاب

٢٤ ﴿مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَصْمَى وَالْأَبْصَرِ وَالْجَمْعِ هَلْ يُسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ؕ

الإعراب (مثل) مبتدأ مرفوع (للفريقين) مضاف إليه محذوف ، علامة

(١) في الآية (١٦) من هذه السورة

(٢) أو في محل رفع خبر ثان للمبتدأ (أولئك)

الجرّ الاء (كالأعمى) حارّ ومجرور حرّ المستأ على حذف مضاف أي
 كمثّل الأعمى، وعلامة الجرّ لكسرة المقدره على لاف (لأصم)
 معطوف على الأعمى بالواو مجرور ومثله (البصير) على حذف مضاف
 أي مثل البصير، مجرور (سمع) معطوفة على البصير بالواو مجرور (هل) حرف
 استعظام للإنكار^(١) (يستويان) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون،
 و(الالف) ضمير متصل في محل رفع فاعل (مثلاً) تمييز منصوب (لهمة)
 للاستعظام لا بكاري (لواء) عاطفة (لا) نافية (تذكرون) مضارع مرفوع
 وحذف منه إحدى التاءين والواو فاعل

جملة: «مثل العريفين...» لا محل لها استئنافية

وجملة: «هل يستويان...» لا محل لها استئناف بياني

وجملة: «تذكرون» لا محل لها معطوفة على جملة مستأنفة مقدّره أي
 أجهنم فلا تذكرون

الصرف (الأصم)، صفة مشبهة على وزن أفعل من صمّ بصمّ باب
 فتح مؤنثة صماء وجمعه صمّ وصمّان بصمّ الضاد فيهما
 (تذكرون)، حذف فيه إحدى التاءين لتخفيف، أصمه تذكرون

البلاغة

التشبيه: في قوله تعالى «مثل العريفين كالأعمى والأصم والبصر والسمع»
 أي كحال من جمع بين العمى والصمم، ومن جمع بين البصر والسمع فهناك
 تشبيهان الأول تشبيه حال الكفرة الموصوفين بالنعامي والتضام عن آيات
 الله بحال من خلق أعمى أصم لانهما عبارة ولا إشارة؛ والثاني تشبيه حال
 الذين آمنوا وعملوا الصالحات فاستعموا بأسماعهم وأبصارهم بحال من هو
 بصير سميع يستفي بالأمور في الظلام، ويستفي بمعانم الإيثار والإشارة هوراً

(١) أو للتعني أي لا يستويان مثلاً

المزم

ويجتمعل أن يكون هناك أربع تشبهات، بأن يعبر تشبيه حال كل من
 لصريقين : الصريق الكافر والصريق المؤمن، بحال اثنين أي مثل الصريق الكافر
 كالأعمى، ومثله أيضاً كالأصم ؛ ومثل الصريق المؤمن كالصير، ومثله أيضاً
 كالسميع ، وللايه على احتمالاتها شه في الحمله بقول امرىء القيس
 كان قلوب الطير رطباً ويساً لدى وكرها العشب والحشف البالي
 فهي البيت تشبه قلوب لصير الرطبه بالعشب، وتشبيه قلوب الطير
 اليابسة بالحشف البالي

ولكن الآية زادت بتشبيه اثنين بأربعة كما هو واضح، فقد شئت كل
 واحد من الكافر والمؤمن تشبهين

٢٥ - ٢٧ ﴿وَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِذْ كَانَ لَكَ بِدِيرٌ مُّسِينٌ أَنْ
 لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ۖ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ يُبْسُ فَقَدْ أَتَمَلَأُ
 أَنْفُسِي كَهَرُؤَامٍ قَوْمِهِ ۖ مَا زَنْتُكَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا زَنْتُكَ أَنْتَعَكَ إِلَّا
 الَّذِينَ هُمْ أَرْسَلْنَا بِدِي الرَّاى وَمَا زَنْتُكَ إِلَّا عِبَادٌ مِنْ فَضْلِ نَزَّ طُنُكَ
 كُنْدِينَ﴾

الإعراب (الو) استدفيه (اللام) لام القسم لقسم مقدر (قد) حرف
 تحقيق (أرسلنا) فعل ماضٍ مبني على السكون (و) (صغير) دأل (نوحاً)
 مفعول به منصوب (إلى قوم) جارٍ ومجرور متعلق بـ (أرسلنا)، (و) (لهاء)
 صغير مضاف إليه (إِنَّ) حرف مشبّه بالفعل (و) (لهاء) صغير في محل نصب
 اسم إِنَّ (اللام) حرف جر (وكم) صغير في محل جر متعلق بـ (لدير) وهو
 جر إِنَّ مرفوع (مسين) مفعول لـ (لدير) مرفوع

جمله : أرسله . لا محل لها جواب قسم مقدر . . وجملة القسم
وجوبها لا محل لها استوفى

وجمله : إني لكم نذير ، في محل نصب متون لقول لقول
مقدر . . وقول بمقدر حان من (يوجد)

(أن) حرف تفسير ، (لا) نافية حاملة (معدود) مصارع محروم
وعلامة الحرم حذف ياء والواو فاعل (إلا) أداة حصر (الله) لفظ
الحالة مفعول به منصوب (إني) مثل لا ، (أحد) مصارع مرفوع ،
والفاعل ضمير مستتر تقديره ن ، عيسى (مثلكم) ضمير مفعول به (أحد) ،
(عدت) مفعول به منصوب (عدت) مضاف إليه محروم (أنه) ضمير مفعول
محروم ،^(١)

وجملة : ألا تعدوا . . لا محل لها تفسيرية

وجملة : إني أخاف . . لا محل لها تعليلية

وجمله : وحاف ، في محل رفع خبر

(الفاء) عاطفة (فال) فعل ماضٍ (أحلاً) فعل مرفوع (أدين) ضم
موصول مبني في محل رفع بعد جملة ، (كثرو) فعل ماضٍ وادعته (من)
قوم) حار ومحرور معلق بحار من فعل كثرو (وإنه) مضاف إليه (ما)
ناحية (نرى) مصارع مرفوع وعلامة رفعه ضممه بمقداره على لأف ،
والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن (والكاف) ضمير مفعول به (إلا) أداة

(١) سبق بحرف فعل به معنى نذر حروفه وهو قوله إني لكم نذير مبني في
أندركم في أقوالكم مدر وثقة توجيهات أخرى جائزة كما في الآية (٢) من
هذه السورة (سورة ١١)

(٢) أو محدوف حان من عدت

(٣) الأنم بصف العذاب لا اليوم ، وقد فهو من لإسناد بمحاري

حصر (شتر) مفعول به ثاب منصوب^(١)، (مثل) نعت له (شتر) منصوب
 و(نا) ضمير مضاف إليه^(٢)، (الواو) عاطفة (ما برك) مثل الأولى (تبع)
 فعل ماضٍ و(الكاف) مفعول به (إلا) مثل الأولى (الذين) موصوف في
 محل رفع وعن^(٣)، (هم) ضمير متعصب مضاف في محل رفع مسدأ
 (أرادل) خبر مرفوع و(نا) ضمير مضاف إليه (بادي) ظرف زمان منصوب
 متعلق بـ (أتبع)^(٤)، (الرأي) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (ما نرى)
 مثل الأولى (لكم) مرفوعه معتنى بمحذوف مفعول به ثاب (نرى)،
 (على) حرف جر و(نا) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر من
 فصل - نعت تقدم على المفعول - (من) حرف جر رند (فصل) محذوف
 لفظ منصوب محلاً مفعول به (وَلَوْ) حرف إصراف (نظنكم) مثل
 برك، ولصنعه طاهرة (كاديين) مفعول به ثاب منصوب وعلامة نصب
 الياء

وحمله «ور الملا» لا محل لها معطوفة على جملة القسم

المقدّرة

وحمله «كفرو» لا محل لها صلة الموصول (الذين)

وحمله «ما برك (الأولى)» في محل نصب مفعول انقول

(١) أو حال إذا كانت برؤيه مضمرة

(٢) أو حال ثانية من ضمير الخطاب

(٣) يجوز - يكون (لا) حرف للاستعانة، والذين بدل من الفعل انعتب أي ما

برك أشعك أسنان الآ ندين ويحكم - يكون الموصول منصوب على

الاستعانة

(٤) أو فعل مراد وقد جاء في لسان العرب «وأنصب» ههه ومن ثم يهمل أي

مادى، أو مادى - بالاسماع على مذهب المصنف أي يبعث مدعى بظاهر أو الباطن

مسدأ - وإذا كانت مادى برأى بمعنى بظهر نرى يحذف عنها منصوبه على نوع

الحافض أي في مادى الرأي

وجملة «ما برك» (الثانية) في محل نصب معطوفة على جملة مفعول
القول

وجملة «اتعك إلا لدين» في محل نصب مفعول به ثان له
(برك) (الثانية^(١))

وجملة «هم أردنا» لا محل لها صلة لموصوف (الدين)
وجملة «ما يرى» في محل نصب معطوفة على جملة مفعول
القول

وجملة: «نظكم كاذبين» لا محل لها استثنائية

الصرف (أرادل)، جمع أردل - نصم ادل - وهو جمع ردل -
سكونها - صفة مشتقة عنت عنيها لاسميته ولا تكاد يذكر لموصوف
معها، كالأطح والأرق وقيل (أرادل) هو جمع أردل زنة أكبر فهو ليس
جمع الجمع، وورب أردل أدعل

(بادي)، ما من فعل بدأ ورنه فاعل بي بادي، ثم حقت لهمة
فدقت باء لا تكسر ما قبله أو هو من فعل بدأ بدو ورنه فاعل، ووه
إعلال بعد الواو باء سكونها وتكسر ما قبلها نصه بدو وفي كلا
الاعتبارين هو مصدر مثل العافية والعاقبة

(الرأي)، وهو الرؤية بالعقل كما الرؤية بسمعي - انظر الآية (١٣)
من سورة آل عمران

البلاغة

التعريض . في قوله تعالى «فما الملا الذين كفروا من قوم ما برك إلا بشرأ»
مثلاً وما برك اتعك إلا الدين هم أرادلنا ما دي الرأي . وعرضهم هنا مه

(١) وإذا كانت رأى بصريّة، فالجملة في محل نصب حال بتقدير قد

لتعريض بأنهم أحق منه بالسوء وإن الله لو أراد أن يجمعها في أحد لجمعها فيهم، وقد رغم هؤلاء أنهم يحضون نوحاً من وجهين أحدهما أن المتعين أرادل ليسوا قدوة ولا أسوة، والثاني أنهم مع ذلك لم يتروا في اتساعه ولا أمعو المكرة في صحته محاذة، وإنما نادوا إلى ذلك ارتجالياً وفي غير فكرة ولا روية

الفوائد

- (أ) وما فيها من وجوه الإعراب

ورد في هذه الآية قوله تعالى ﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ﴾ (أ) في هذه الآية، فيها

ثلاثة أوجه، سوردها وبين صيرت على ما بعدها من إعراب

١ - أن حرف نصير، ولا ناهية حارمة، والمفعول بعدها محروم

٢ - أن: مخففة من التثنية، وسمها ضمير الشأن، ولا ناهية حارمة، والمفعول بعدها

محروم، ولنقدير أنه لا تعبدوا إلا الله

٣ - أن حرف ماص، ولا ناهية لا عمل لها، والمفعول تعبدوا منصوب بأن

٢٨ - ٣١ ﴿قَالَ يَنْقُومُ آرءُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ نَيْبَةٍ مِّن رَّبِّي وَآتَيْنِي رَحْمَةً مِّنْ عِندِهِ، فَصَبَّتْ عَلَيْكُمْ أَتْرُمُكُمُوهَا وَآتَمَّتْ مَا كُنْتُمْ تُكْرَهُونَ وَيَنْقُومُ لَأَسْأَلَنَّكُمْ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَنْجُرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُّلتَقُوا رَبَّهُمْ وَلَنُكِنِّي أَرْسُكُمْ قَوْمًا يَّجْهَلُونَ وَيَنْقُومُ مَن يَصْرِفُنِي مِّنْ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَلَا أَقُولُ نَكُرْ عِندِي تُخْرَأُنِ اللَّهُ وَلَا أَعْلَمُ الْعَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدِرِي أَعْيُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذًا لِّمِنَ الظَّالِمِينَ﴾

الإعراب (قال) فعل ماضٍ، واصعل هو (يا) أداة نداء (قوم) ماضي

مضاف منصوب وعلامة نصب لصفة لمقدرة على ما قبل الباء

لمحذوفة و(الياء) المحذوفة لتخفيف مصاف إليه (لهمة) للاستفهام
 (رايم) فعل ماضٍ مبني على السكون و(سم) ضمير فاعل بمعنى
 أحروني، ومفعول رأيتم محذوف دل عليه بقط الياء بعد اشرط أي
 أرايهم **السنة** (ن) حرف شرط حارم (كت) فعل ماضٍ ناقص في محل
 حرم فعل الشرط و(الهاء) اسم كان (عنى نة) حار ومحرور حر كت
 (من رت) حار ومحرور نعت لنيته و(ياء) ضمير مضاف إليه (الو) عاطفة
 (اني) فعل ماضٍ مبني على الفتح المستقر على لآلف و(الو) لتوقاية و(ياء) ضمير مفعول به، ويعدل هو (رحمه) مفعول به ثانٍ
 منصوب (من عت) حار ومحرور نعت برحمه و(لهاء) ضمير مضاف إليه
 (العاء) عاطفة (عقبت) فعل ماضٍ مبني للمجهول و(الهاء) بدلث،
 ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي - أي السنة - (عنى) حرف حر
 و(كم) ضمير في محل حر مفعول - (عقبت)، (لهمة) للاستفهام (لرم)
 مضارع مرفوع و(كم) ضمير مفعول به و(الواو) رثة هي حركة إشباع
 الميم و(ها) ضمير مفعول به ثانٍ والفاعل نحن للتعظيم (الو) واو
 الحال (أشم) ضمير منفصل مبني في محل رفع متدا (اللام) حرف حر
 و(ها) ضمير في محل حر مفعول - (كاهون) وهو حر امتداً مرفوع
 وعلامة الرفع الواو

جملة: «قال...» لا محل لها استئنافية

وحملة «يا قوم...» في محل نصب مقول القول

وحملة «أرايتم...» لا محل لها جواب النداء

وحمله «كت عني نيته...» لا محل لها عراضية وقعت بين

الفعل ومفعوله وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله

وحمله «أتاني رحمه...» لا محل لها عراضية بين جملة كت

على بيّنة وجملة عَمِيَتْ المعطوفة عليها^(١)

وحمنة «عَمِيَتْ عليكم» لا محلّ لها معطوفة على جملة كنت على بيّنة

وحمنة «المرمكموها» في محلّ نصب مفعول به ثانٍ لـ (رَأَيْتُمْ)

وحمنة «أسم لها كارهون» في محلّ نصب حال من ضمير لحطاب

مفعول الفعل

(الواو) عاطفة (يا قوم) مثل لاوي (لا) دافعة (سأر) مضارع مرفوع

و(كم) ضمير مفعول به، والفاعل أن (عليه) مثل عنكم مفعّق بحال من

(ملا) وهو مفعول به ثانٍ منصوب (إن) حرف نهي (أحري) متبدأ مرفوع

وعلامة الرفع لصقته بجملة على ما قبل آباء و(الياء) مضاف إليه (ولاً)

أداة حصر (على الله) حرّ ومحرور حرّ المتبدأ (لوه) عاطفة (ما) نافية

عامته عمل ليس (أب) ضمير منفصل في محلّ رفع اسم ف (الياء) حرف

جرّ رائد (طارِد) محرور لفظاً منصوب محلاً حرّ ما (الدين) موصول في

محلّ حرّ مضاف إليه (أموا) فعل ماضٍ متّوًى على الصمّ و(انوا) فعل

(نَ) حرف مشبّه بالفعل - نسخ - و(هم) ضمير في محلّ نصب اسم أن

(ملافق) حرّ، أن مرفوع وعلامة الرفع لو، وحذفت الون للإضافة

(رتهم) مضاف إليه محرور و(الهاء) مضاف إليه و(الميم) لجمع اندكور

(الواو) عاطفة (نكنّ) حرف مشبّه بالفعل للاستدراك و(الياء) ضمير في

محلّ نصب اسم نكنّ (أرى) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الصقّة المتقدّرة

على الألف و(كم) ضمير مفعول به، والفاعل أن (قوم) مفعول به ثانٍ

منصوب (تجهلون) مضارع مرفوع. والواو فاعل

(١) يجوز أن يكون الصمير في عَمِيَتْ يعود على رحمة وحيث تدعطف جملة

اتاني... على جملة كنت على بيّنة

وجملة «يا قوم...» في محل نصب معطوفة على جملة النداء الأولى

وجملة: «ولا أسألكم...» لا محل لها جواب النداء

وجملة «أن أجري...» لا محل لها تعليلية

وجملة «ما أن بطارد...» لا محل لها معطوفة على جملة جواب النداء

وجملة: «أمنوا» لا محل لها صلة الموصول (الذين)

وجملة «إنهم ملائكة...» لا محل لها تعليلية لعدم الطرد

وجملة «ولكني أراكم...» لا محل لها معطوفة على تعليلة الثانية أو على جملة جواب النداء المعطوفة ما أنا بطارد

وجملة «أراكم...» في محل رفع خبر لكن

وجملة «تجهلون» في محل نصب مبتدأ (قوم)

(نوار) عاطفه (يا قوم) مثل الأولى (من) سم ستمهام مبي في محل رفع مسدأ (يصر) مضارع مرفوع و(النون) نون انوذة و(اياء) صميم مفعول به (من لله) حار ومحرور متعلق بـ (يصر) تنصيه معنى يسمع ويحامي (أن) حرف شرط حارم (طردت) فعل ماض مبي على لسكون في محل حرم فعل الشرط و(الناء) فاعل و(هم) صميم مفعول به (لهمة) للإستهماء (العاء) عاطفة (لا) نافية (تذكرون) مثل تجهلون وقد حذف إحدى التاءين للتخفيف.

وجملة النداء «يا قوم» في محل نصب معطوفة على جملة النداء الأولى^(١)

(١) وتكرار النداء (يا قوم) للاستدراج

وجملة: «من ينصري...» لا محل لها جواب النداء

وجملة «نصري» في محل رفع خبر المبدأ (من)

وجملة «وظردنهم» لا محل لها استئناف مبني وحواش الشرط
محذوف دل عليه الكلام المتقدم

وجملة: «تذكرون» لا محل لها معطوفة على جملة مقدره متأنفة أي
أنه يهتدون فلا يذكرون

(نور) عاطفة (لا أقول) مثل لا أساس (لكم) مثل لها متعلق بـ
(أقول)، (عندي) ظرف منصوب وعلامة نصب الفتحة المقدرة على ما
قبل الياء، متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(لياء) مضاف إليه (حرائر) مبتدأ
مؤخر مرفوع (الله) لفظ التحللة مضاف إليه مجرور (لور) عاطفة (لا
أقول) مثل لا أساس (أي) مثل ذنهم (ملك) خبر إن مرفوع (انور) عاطفة
(لا أقول) مثل لا أساس (اللام) حرف جر (لذين) سم موصول مبني في
محل جر متعلق بـ (أقول) (١)، (بردري) مضارع مرفوع وعلامة الرفع
الصيغة المقدرة على لياء (أعيب) فاعل مرفوع و(كم) صمير مضاف إليه،
ولعائد محذوف أي تردريهم (لن) حرف ناصب و(نؤبي) مضارع
منصوب و(هم) صمير مفعول به (الله) لفظ التحللة فاعل مرفوع (حير)
مفعول به ثان منصوب (الله) لفظ التحللة مبتدأ مرفوع (أعلم) خبر مرفوع
(الياء) حرف جر (ما) سم موصول مبني في محل جر متعلق بأعلم (في
أنفس) جاز ومجرور متعلق بمحذوف صلة ما و(هم) مضاف إليه (أي)
مثل ذنهم (إدأ) حرف جواب لا عمل به (اللام) هي المرحلعة (من
الطالمين) جاز ومجرور متعلق بحرف نـ

(١) اللام بمعنى (في)، وفي الكلام حذف مضاف أي في شأن الذين

وحملة «لا أقول» (الأولى) ، لا محل لها معطوفة على جملة جواب ابتداء الأول أو الثاني (لا أسألكم)

وحمله «وعندي خرائن...» في محل نصب مقول القول

وحملة «ولا أعلم...» لا محل لها معطوفة على جملة «لا أقول»

وحملة «لا أقول» (ثانية) ، لا محل لها معطوفة على جملة «لا أقول»

الأولى

وحمله «أي ملك» في محل نصب مقول القول الثاني

وحمله «لا أقول» (الثالثة) ، لا محل لها معطوفة على جملة «لا أقول»

الأولى

وحملة «تزدري أعينكم...» لا محل لها صلة الموصوب (لذين)

وحملة «لن يؤسفهم الله» ، في محل نصب مقول القول الثالث

وحملة «ولله أعظم» ، لا محل لها اعتراضية

وحملة «أي» من الطائحين ، لا محل لها تعدينية

الصرف (طارد) ، اسم فاعل من (طارد) الثلاثي ، وربه فاعل

(تزدري) ، فيه إبدال التاء دالاً وأصله توترى ، جاءت التاء بعد الراء

فلست دالاً ، وكذا شأن التاء في كل حال تأتي بعد الراء ، وربه تفعل

البلاغة

الاستعارة التبعية في قوله تعالى «فعميب عليكم» أي أحصت، حيث شبه

جفاء الدليل بالمعنى، أي أن كلامها يمنع الوصول إلى المقصد وقبل لكلام

على القلب ، والأصل فعميب عيب، أي نقور العرب أذحت العيب في

رأسي ، ومنه قول الشاعر يرى لنور فيها ندخل بطل رأسه وقوله تعالى

فلا تحسبن الله علف وعده وسله :

وفي هذه الآيات من رفيع من هوب لندبع، وهو جمع مع التقسيم. وهو أن يجمع المتكلم بين شئين أو أكثر، ثم يقسم ما جمع. وفي هذه الآيات رد على ما أورده من شيء، حيث قال : « مارك إلا بشراً مثلاً وما مارك انتك إلا الذين هم أردلنا بدي إراي وما يرى بكم علف من فصل من بطكم كدبين » فرد عليهم رداً يمكن الرجوع إلى ما أورده من شيء، فكأنه يقول : إن كان بكم الفصل عني متعلقاً بفضل المال والجاه، فإن لم أذعه، ولم أقبل لكم إن حزن لله عدي حتى تارعو في ذلك وسكروه

الفوائد

١ - الكلمة الموحدة

ورد في هذه الآية قوله بكم **بكمكموه** ، وقد جاءت هذه الكلمة في سائر حركات بوح عنه الصلاة والسلام ، و قد أعرض عن إحدى ، وصموا على فصل عدي والإسلام ، لذا فإن بوح عنه الصلاة والسلام أحسن للصعوبة الشديدة في إبلاغهم عنه ، بل هي مسجحة ، وكانت برغم بساطة على شيء ، وهو كره له بفرسه ، فجاءت كلمة **بكمكموه** بلفظها شديد أولاً ، وقد خسر في انصافه ان الكف (وها) ، شعبت حركته لميم بني هي صم فاصححت وواظبة ، وورود الاستعظام الاستكاري في مدتها لك ، وحرس حروفها وبهاها ربحاً ، لتتصاغر هذه العوامل ، وترسم معنى الإكره ومحاوئة بلاع اسبي ، بصعوبة شديدة إلى من يرفعه وبده ، ولو وصعب تدبلاً عه أندمكم به سلاشي ذلك الخرم والإيقاع اسدي كاسه ، وصعبت فيه القوة التي كانت تؤذي ، فهذا سر من أسرار الإعجاز ، وهو أن كلام الله عز وجل - سبحانه وتعالى وبره وحجابه - يتميز بروح قوية سارية تمسحه قوة وحيوية ، وعبره عن كلام الشر ، فيعدوا الفرق بعيد بعيداً من كلام الخائن والحقوق ، كالفرق بين ثمال أصم جامد وبين بشر باطق عاقل حي

٢- لأسياء أفصل أم ثلاثكة ؟

ورد في هذه الآية قوله تعالى: **عَلَى لِسَانِ نوحٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ (وَلَا أَقُولُ بِمَلِكٍ) وَهَذَا سَتَدُلُّ نَعْصِهِمْ هَذِهِ الْآيَةَ عَلَى تَفْصِيلِ الْمَلَائِكَةِ عَلَى الْأَسْيَاءِ قَالَ** لأن نوحاً عنه وللصلاة والسلام **فَرَضَ (وَلَا أَقُولُ بِمَلِكٍ) لِأَنَّ الْإِسْمَ إِذَا قَالَ أَنَا لَا أَذْهَبُ كَذِبًا، وَكَذَلِكَ لَا أَحْسِرُ إِلَّا بِدَلِيلٍ كَانَ ذَلِكَ الشَّيْءُ أَفْضَلَ وَأَشْرَفَ مِنْ أَحْوَالِ ذَلِكَ الْفَاعِلِ، فَلَمَّا قَالَ نوحٌ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، هَذِهِ الْمَقَالَةُ وَحَسْبُ أَنْ يَكُونَ لِلْمَلِكِ أَفْضَلُ مِنْهُ، وَالْجَوَابُ أَنَّ نوحاً عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، هَذِهِ الْمَقَالَةُ فِي مَقَالَةِ قُوَّتِهِمْ مَبْرُوكٌ إِلَّا شَرًّا مِثْلًا لَمَّا كَانَ فِي ظُهُورِهِمْ أَنْ الرُّسُلَ لَا يَكُونُونَ مِنْ شَرِّ مَنْ يَكُونُونَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، فَأَعْدَمَهُمْ بَأْسَ هَذَا طَرَفٍ نَاطِلٍ وَأَنَّ الرُّسُلَ إِلَى شَرِّ مَنْ يَكُونُونَ مِنْ لَشَرِّ مَنْ هَذَا قَالَ سبحانه وتعالى (وَلَا أَقُولُ بِمَلِكٍ) وَلَمْ يَرِدْ أَنَّ دَرَجَةَ الْمَلَائِكَةِ أَفْضَلُ مِنْ دَرَجَةِ الْأَسْيَاءِ**

٣٢- ﴿قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ خَدَلْتَنَا فَكُنتَ مِنْ خَادِلَاتٍ﴾

تَعِدُّنَا إِنْ كُنْتَ مِنْ أَصْدِيقِينَ ﴿

الإعراب: (قَالُوا) فعل ماضٍ مضيّ على الصِّمِّ (وَالْوَاوُ) فاعل (ي) حرف بقاء (نوح) ماضٍ مفرد عزمٍ مضيّ على الصِّمِّ في محلِّ نصب (قد) حرف تحقيق (خادلت) فعل ماضٍ وفاعله (وَالْوَاوُ) ضمير مفعول به (البناء) عاطفة (اكثرت) مثل خادلت (خادلت) مفعول به منصوب و(ي) ضمير مضاف إليه (البناء) رابطته لجواب شرط مقدّر (كنت) فعل أمرٍ مضيّ على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (ي) مفعول به (الباء) حرف جر (ما) اسم موصول مضيّ في محلِّ جرٍّ متعلّق - (كنت)، والعائد محذوف (تعد) مضارع مرفوع، والفاعل أنت و(ي) مفعول به (إن) حرف شرط جارم (كنت) فعل ماضٍ مضيّ على الكون في محلِّ جرٍّ مفعول الشرط و(البناء) ضمير اسم كان (من الصادقين) جارٌّ ومحرور جرّ كنت

جملة: «وقالوا...» لا محل لها استئناف

وحمله «النداء» ما يوح «في محل نصب مقول القول

وجملة «قد جادلنا» لا محل لها جواب النداء

وجملة: «أكثر» لا محل لها معطوفة على جملة جواب النداء.

وحمة «أت» في محل حرم جواب شرط مقدر أي إن

كنت صادقاً في ما تقول فأتنا

وجملة «تعدنا» لا محل لها صلة الموصول (ما)

وحمة «إن كنت من الصادقين» لا محل لها تفسير للشرط

المقدر^(١)

٣٣ - ٣٤ ﴿قُلْ إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ وَلَا يَمَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَصْحَ نَكْرَ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُعْوِظَكُمُ هُورُؤُكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾

الإعراب (قل) فعل ماضٍ، والفاعل هو (إن شاء) كافة ومكفوفة (بأنني) مصدر مرفوع وعلامة الرفع الصيغة المفتحة على الباء و(كم) ضمير مفعول به (الاء) حرف جر (لهاء) ضمير في محل جر متعلق - (بأنني)، (الله) لفظ الحلالة فاعل مرفوع (إن) حرف شرط (شاء) فعل ماضٍ في محل حرم فعل الشرط، والفاعل هو، والمفعول محذوف أي شيء نعيه لكم (الواو) وادو الحال (ما) نافية عاملة عمل ليس (أنتم) ضمير منفصل في محل رفع اسم ما (الاء) حرف جر رائد يريد في الحر (معجزين)

(١) أو هي استثنائية شرطية وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله أي. إن كنت من الصادقين فأتنا

منصوب محلاً، محرور لفظاً وعلامة لحرّ الياء

جملة: «قال... لا محلّ لها استئناف بيانيّ

وجملة: «يأتىكم به الله» في محلّ نصب مفعول القول

وجملة «إن شاء... لا محلّ لها اعتراضية، وحواب الشرط
محدوف أي وإن أمره إلى الله

وجملة «ما أستم بمعجزتين» في محلّ نصب حال من ضمير الحطاب
في يأتىكم

(الواو عاطفة (لا) نافية (يستم) مضارع مرفوع و(كم) ضمير مفعول
به (نصحي) فاعل مرفوع وعلامة الرفع لصيغة المصدرة على ما قبل
الياء و(بهاء) مضاف إليه (إن أردت) مثل إن شاء و(لثاء) وعل (أب)
حرف مصدريّ ونصب (أصبح) مضارع منصوب، وعلّعل أن (اللام)
حرف حرّ و(كم) ضمير في محلّ حرّ متعلّق بـ (أصبح)، (إن كان) مثل
كنت^(١)، (الله) لفظ الجلالة سم كان مرفوع (يريد) مثل يسمع، والفاعل
هو (أب يعوي) مثل أن أصبح و(كم) مفعول به (هو) ضمير متعصل مسي
في محلّ رفع مسدّد (ركم) حرّ مرفوع ومضاف إليه (الواو عاطفة (إني)
حرف حرّ و(لهاء) ضمير في محلّ حرّ متعلّق بـ (ترجعون) وهو مضارع
مسي للمجهول مرفوع والواو نائب الفاعل

والمصدر المؤوّل (أن أصبح) في محلّ نصب مفعول به عاملة
أردت

والمصدر المؤوّل (أن يعويكم) في محلّ نصب مفعول به عاملة
يريد

وجملة «لا يبعثكم نصحي» في محلّ نصب معطوفة على جملة
يأتىكم به الله

(١) في الآية السابقة (٣٢)

وحمة ، أردت ، لا محل لها استثنائية وجواب الشرط
محذوف دل عليه ما قبله أي: فلا ينفعكم نصحي

وحمة ، إن كان الله ، لا محل لها استثنائية وجواب شرط
محذوف دل عليه الشرط الأول وجوابه أي: إن كان الله يريد أن يعيكم
فإن أردت أن أنصح لكم فلا ينفعكم نصحي^(١)

وحمة ، أنصح ، لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن)
وحمة ، أن يعيكم ، لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) الثاني
وجملة: «ويعيكم» لا محل لها تعليلية
وحمة ، وترجعون ، لا محل لها معطوفة على استعينة

الصرف: (نصح)، مصدر سماعي لفعل نصح بنصح باب فتح، وزنه
فعل نصح الماء، وثمة مصادر أخرى هي نصح بفتح لون وبضاحه بفتح
النون وكسرهما، ونصاحية بفتح النون

(١) جاء في حاشية الجمل ما يلي: «وجواب الشرط الثاني هو الشرط الأول وجوبه،
والتقدير: وإن كان الله يريد أن يعيكم فإن أردت أن أنصح بكم فلا ينفعكم
نصحي وذلك لأنه إذا اجتمع في الكلام شرطان وجوب يجعل الشرط الثاني
شرط في الأول فلا يقع الجواب إلا إذا حصل الشرط الثاني ووجد في الخارج
قبل وجود الأول لأن الشرط مقدم على المشروط في الخارج فلو انعكس الأمر
بأن وجد الأول أولاً لم يقع المعلق، فلو قال لعبد: أنت حر إن كلمت ريداً إن
دخلت داره لم يعتق إلا إذا وجد دخول الدار قبل كلام ريد وعنده بصوي
هكذا تقرير الكلام إن كان الله يريد أن يعيكم فإن أردت أن أنصح لكم فلا
ينفعكم نصحي» أي أي ينفع النصح إن أريد الرسول لا يتم إلا بشرط إرادة
الله

الفوائد

- اعتراض شرط على الآخر -

ورد في هذه الآية الكريمة شرطان، وهو قوله تعالى ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىَٰ﴾ وأردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يعويكم هو ربكم وإياه ترجعون قال ابن هشام: في هذه الآية نظره إذ لم يوال شرطان ومعهما جواب في قول الشاعر: إن تسعشوا بنا إن تدعروا نجدوا من معاقيل عو^١ به كرم

يد الآية الكريمة لم يذكر فيها جواب، وإن تقدم على الشرطين ما هو جواب في المعنى للشرط الأول، فيستغنى^٢ أن يقدّر^٣ أن حاشه ويكون الأصل أن أردت^٤ أن أنصح بكم فلا يفعلكم نصحي إن كان الله يريد^٥ أن يعويكم وقد سى لفقهه، على ذلك حكما وهو إذا قال أحدهم إن أكلت إن شربت فأنت طالق. فإن المرأة لا تنطق حتى تقدم المؤخر وتؤخر المقدم، وذلك لأن التقدير حيث: إن شربت فإن أكلت فأنت طالق، وجواب الشرط للسابق منها

٣٥ - ﴿أَمْ يَقُولُونَ أَفَتَرَبُّوا بَنِيَّ أَفَتَرَبُّوا بَنِيَّ أَفَتَرَبُّوا بَنِيَّ﴾^٦ عَلَىٰ إِحْرَامِيٍّ وَأَنَّ بَرِيًّا تَمَّا تُحْرَمُونَ^٧

الإعراب (أم يقولون فترأه قل) مر^٨ عربها^٩، (إن أكرهت) مثل إن أردت^{١٠}، و(الهاء) ضمير مفعول به (الهاء) رابطه بجواب الشرط (على) حرف جر و(لبياء) ضمير في محل جر متعلق بجر مقدم (إحرامي) متدا مؤخر مرفوع وعلامة الرفع بضمة المقذرة على ما قبل الياء و(الياء) مضاف إليه (الواو) عاطفة (نا) ضمير مفصل في محل رفع مسد^{١١} (بري) خبر مرفوع (من) حرف جر (ما) حرف مصدرية (تحرمون) مصدرع مرفوع. والواو فاعل

والمصدر المؤول (ما تحرمون) في محل جر بـ (من) متعلق ببري

(١) في الآية (١٣) من هذه السورة

(٢) في الآية السابقة (٣٤)

حمله «يقولون» لا محل لها استاقبة
 وحمله «افترء» في محل نصب مقول القول
 وحمله «قل» لا محل لها استئناف بياني
 وحمله «من امرئته...» في محل نصب مقول القول الثاني
 وحمله «عني إجرامي» في محل جزم جواب الشرط مقترنه بفاء
 وحمله «أنا بريء» في محل حرم معطوفة على جملة جواب
 الشرط^(١)

الصرف (حرم)، مصدر قياسي لفعل أحرم الرباعي، وربه أعدل
 ٣٦ - ٣٧ ﴿وَأَوْحَىٰ إِلَيْنَا نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ آمَنَ
 فَلَا تَنفَسْ بِهِنَّ كَأَنَّهُنَّ يَفْعَلُونَ وَأَصْبَحَ أَسْمُكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِّينَا وَلَا تَحْطِئُنِي
 فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّعْرِضُونَ﴾

الإعراب (أوحى) استاقبة (أوحى) فعل ماضٍ مبني للمجهول (إلى
 نوح) حارٌّ ومحروور متعذر - (أوحى)، (أن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد
 (الهاء) ضمير في محل نصب اسم أن - وهو ضمير الشأن - (لن) حرف
 نهي ونصب (يؤمن) مضارع منصوب (من قوم) حارٌّ ومحروور حال من
 فاعل يؤمن و(انكف) ضمير مضاف إليه (لأ) أداة حصر (من) اسم
 موصول مبني في محل رفع فاعل يؤمن (قد) حرف تحقيق (أمن) فعل
 ماضٍ، وتفاعل هو وهو العائد (الهاء) رابطة لحوب شرط مقدر (لا) ناهية
 حارمة (تحنن) مضارع محرووم، وتفاعل أنت (الهاء) حرف جر (من)
 حرف مصدرية^(٢)، (كأنوا) فعل ماضٍ ناقص - ناسخ - مبني على

(١) يجوز أن يكون لحمه حاله من ضمير تذكّم في (علي)، والعامل فيها معنى الاستفراء
 (٢) أو اسم موصول في محل جر، ولحمته بعده صلة، وتفاعل محذوف أي يفعلونه

الضم . . والواو اسم كان (يعملون) مضارع مرفوع وواو وعين
والمصدر المؤول (ما كانوا) في محلّ خبر نائب متعقّد
(تبشّش)

والمصدر المؤول (أنه لن يؤمن) في محلّ رفع نائب للفاعل
لعمل أوحى

جملة «أوحى إلى نوح» لا محلّ لها صلة

وجملة «س يؤمن» في محلّ رفع خبر (أن)

وجملة: «قد آمن...» لا محلّ لها صلة محسّلة

وجملة «لا تبشّر» في محلّ خبر (نوح) خبر شرط مصدر أي إن
كان المؤمنون فيه فلا تبشّر

وجملة «كانوا يعبدون» لا محلّ لها صلة محسّلة بحرفي (ما)

وجملة «يعبدون» في محلّ نصب خبر كانوا

(لواو) عاطفة (اصنع) فعل أمر، والفاعل بك (انفك) مفعول به
مضروب (بأعين) جاز ومجرور خبر من فعل صنع و(ب) ضمير مضاف
إليه (لواو) عاطفة (وحس) معطوف على أعين، ومضاف به (لواو) عاطفة
(لا) ناهية جارئة (تخاطب) فعل مضارع مجزوم، والفاعل ضمير مستتر
تقديره أنت و(الو) للوابة و(الاء) ضمير مفعول به (هي) حرف جرّ
(الذين) موصول في محلّ خبر متعلّق (تخاطب)
على حذف مضاف أي في أمر الذين... (طلسموا)
فعل ماضٍ وفاعله (ن) حرف مشبه بالفعل - فاسخ - و(هم)
ضمير متصل مّي في محلّ نصب اسم إن (معرفة) خبر مرفوع وعلامة
الرفع واو

وحملة «اصنع...» في محلّ جزم معطوفة على جملة لا تيش

وحملة «لا تحاطني» معطوفة على جملة اصنع الملك

وحملة «طمو» لا محلّ لها صلة الموصول (الدين)

وحملة «إنهم مفرقون» لا محلّ لها تعليلة

«الصرف» (أعني)، جمع عين، اسم المفعول المعروف، وهذا مستعمل على المحار أي يحفظ ويرعى

(وحي)، هو مصدر وحي حيى باب صرف، وربه فعل مضارع فسكون، وقد بطلت على ما يربطه الله بنى لأسبغ أو هو الملك بنى ينقل رسالة الله إلى النبي

(مفرقون)، جمع مفروق، اسم مفعول من «فروق الرباني»، وربه مفعول بهم الميم وفتح العين

البلاغة

في قوله تعالى «إنهم معروفون» محيى الخبر إنكاراً مؤكداً بين تأكيد الكلام وتبريلاً للسامع مرله لئلا يذهب اليقين بمصداق التردد في حكم الخبر، ومؤونة لفظ له، فإن أولاً «ولا تحاطني» في الدين طلموا أي لا تدعني بأني في استدفع العذاب عنهم، ثم فإن «إنهم معروفون» لأن الكلام مطه أن يردد نوح بأنه هل يصيبهم بأس بل بأنهم هل هم معروفون، ملاحظة ما تقدم من قوله واصنع الملك، فأورد الخبر مؤكداً، فقال «إنهم محكوم عليهم بالإعراق

٣٨ - ٣٩ ﴿وَبَصَّعَ الْفُلْكَ وَكُنَّ مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَحَرُوا

مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْحَرُوا مِنْ فَيْتٍ تَسْحَرُكُمْ كَمَا تَسْحَرُونَ قَوْفَ تَعْلُونَ

مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُجْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴿

لإعراب (الو) شذفة (يصع) مضارع مرفوع، والفاعل هو
 (الفعل) مفعول به منصوب (واو) استشفة^(١) (كلما) ظرف زمان منصوب
 معنى بشرط^(٢) متعلق بـ (سحروا)، (مَرَّ) فعل ماضٍ (على) حرف جرّ
 و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (مَرَّ)، (مَلَأَ) فعل مرفوع (من قوم)
 حارّ ومحروور متعلق بعت لملأ و(الهاء) مضاف إليه (سحرو) فعل ماضٍ
 متى على نصّه والو فاعل (منه) مثل عنه متعلق بـ (سحروا)،
 (فَتَ) مثل مَرَّ (بِ) حرف شرط حارم (سحرو) مضارع محرووم فعل
 الشرط وعلامة التحريم حذف الواو ولوو فعل (مَرَّ) مثل عنه متعلق بـ
 (سحروا)، (القاء) رابطة لحوادث الشرط (بِ) حرف مشبه بالفعل -
 ناسخ - و(ها) ضمير في محلّ نصب اسم إنّ (نسخن) مضارع مرفوع،
 و(عادل) محذوف (مكم) حرف جرّ وضمير في محلّ جرّ متعلق بـ (سحرو)،
 (الكاف) حرف تنبيه وجرّ (ما) حرف مصدرى (سحروا) مضارع
 مرفوع، . والواو فاعل

ومصدر المؤوّر (ما سحروا) في محلّ جرّ بكاف متعلق بـ
 (سحرو)

حملة وصنع لا محلّ لها شذفة
 وحملة مَرَّ عليه ملأ في محلّ جرّ مضاف إليه والشرط
 وفعله وحواله حملة لا محلّ لها معطوفة على حملة الاستشف
 وحملة سحرو منه لا محلّ لها جواب شرط غير حارم
 وحملة فاعل لا محلّ لها استئناف بياني

وحملة إنّ سحروا في محلّ نصب مفعول القوم

- (١) هي ووالحال، وحملة بعدها في محلّ نصب حال
 (٢) أو (كل) ظرف ماثب على معتد أي كل وقت ومروور و(ما) حرف مصدرى،
 والمصدر المؤوّر مضاف إليه في محلّ جرّ

وحملة «إنا نسحر» في محلّ جزم جواب لشرط مقترنة بالفاء

وحملة «نحمر منكم» في محلّ رفع خبر إن

وحملة «تسحرون» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما)

(الهاء) عاطفة (سوف) حرف استقبال (تعلمون) مثل تحرون (من)
اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به^(١) (يأتي) مضاف مرفوع
وعلامة الرفع الصّفة المقدّرة على الياء و(الهاء) ضمير مفعول به (عذاب)
فاعل مرفوع (يحزبه) مثل يأتيه، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود
على عذاب (الواو) عاطفة (نحن) مثل يصع (عليه) مثل الأول مفعول به
(بمحل)، (عذاب) فاعل مرفوع (مقيم) نعت لعذاب مرفوع

وحملة «سوف تعلمون» في محلّ نصب مفعوفة على جملة

مقول القول

وحملة «يأتيه عذاب» لا محلّ لها صلة لموصول (من)

وحملة «يحزبه» في محلّ رفع نعت لعذاب (الأول)

وحملة «نحن عبيد عذاب» لا محلّ لها مفعوفة على جملة لصلة

٤٠ - ﴿حَتَّىٰ دَخَا أَمْرُنَا وَهَرَّ أَنْتُسُورُ قُلُوبِ أَهْلِ فِيهَا مِنْ كُلِّ رَوْحٍ

أَثْبَرٍ وَهَلَكَ إِلَّا مَرَسَقٌ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَرَّةٌ أَمِنْ وَمَرَّةٌ مَعَهُ إِلَّا قَبِيلٌ﴾

الإعراب (حتى) حرف ابتداء (دخا) ظرف للزمن المستقلّ به معنى

الشرط في محلّ نصب مفعول به (دخا)، (هرا) فعل ماضٍ (أمرنا) فاعل

مرفوع و(ن) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (هرا السور) مثل جاء أمرنا

(قلنا) فعل ماضٍ وفاعله (أحمل) فعل أمر والفاعل أنت (في) حرف جرّ

(١) أو اسم استفهام مثلاً، ولحمته بعدة حركات وقد سبّ جملته لاستعظام مدّ

مفعولي تعلمون

و(ها) ضمير في محلّ حرّ متعلّق - (احمل)، (من كلّ) حرّ ومحروّر متعلّق بمحذوف حال من زوجه^(١) - نعت تقدّم على المفعول - (زوجين) مفعول به منصوب وعلامة نصب لاء (شين) نعت لزوجين منصوب وعلامة نصب لاء فهو مفعول تامّ (الو) عاطفة (أهل) معطوف على زوجين منصوب و(الكف) مضاف إليه (لأ) حرف للاستثناء (من) اسم موصول مبيّن في محلّ نصب على الاستثناء (سقّ المول) مثل جاء أمر (عديه) مثل فيها معنوّ - (سقّ)، (انوا) عاطفة (من امر) مثل من سبق ومعطوف عليه (انوا) و (احلّ ما) نافية (من) مثل جاء (مع) ظرف منصوب معنوّ - (امر)، (انها) ضمير مضاف إليه (لأ) أداة حصر (قبيل) دغل مرفوع

حملة وجاء أمر : في محلّ حرّ مضاف إليه

وحملة «فار التور» في محلّ حرّ معطوفه على حملة جاء أمر

وحملة «قلنا» لا محلّ بها حوب شرط غير حارم

وحملة «احمل» في محلّ نصب مفعول المول

وحملة «سقّ عديه المول» لا محلّ لها صلة الموصول (من)

وجملة : «آمن» لا محلّ لها صلة الموصول (من) لثاني

وحملة «آمن (الثانية)» في محلّ نصب حال^(٢)

(فار) فيه إعلال بالقلب أصله فور مفتحتين قلت انوا ألماً بحديثها

بعد فتح وزنه فعل

الصراف: (التور) جاء في لسان العرب مادة (ت ر ل) «التور

(١) أو متعلّق - (احمل)

(٢) أو ستف بياني لا محلّ بها

الذي يخر فيه، يقال هو في جميع اللغات كذلك، وقال أحمد بن يحيى: لَوْرُ تقول من اللز، قال من سيده وهذا من الفساد بحيث تراه وإنما هو أصل لم يستعمل إلا في هذا الحرف وبالزيادة، وصاحبه سَارَ ولَوْرُ وجه الأرض فارسيّ معرّب، وقيل هو نكل لغة «اه»، فورد تَوْرُ فتقول لأن اشتقاقه من (س)

٤١ - ﴿ وَقَدْ أَرْكَوْا فِيهَا نِسْمَ اللَّهِ تَجْرِبْنَهَا وَمَوَاسِنَهَا ۚ إِنَّ رَبِّي لَعَلِيمٌ ذَرْجِيمٌ ﴾

الإعراب (لور) اشتقاقه (قر) فعل ماضٍ، ولما علم هو أي نوح بحسب بظاهر (اركوا) فعل أمر مبني على حذف النون و (الو) دخل (فيها) كالمساعة، معتل (اكو) نصبه معنى دخلوا (نسم) حرّ ومجرور متعلق بمحذوف حرّ مقدم^(١)، (لله) نعت لخلاله مضاف إليه مجرور (مجرى) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة الرفع الصنع المستندة على الألف و (ها) ضمير مضاف إليه (الوار) عاطفة (مرساها) مثل مجراها ومعطوف عليه عليه (إن) حرف مشبه بالفعل (رت) سم إن مصوب وعلامة النصب المسندة المقدرّة على ما قبل أياء و (أياء) ضمير مضاف إليه (لام) المرحقة (عمور) حرّ إن مرفوع (رحيم) حرّ إن مرفوع

جملة: وقال... لا محل لها استئنافية

وجملة: «اركوا فيها...» في محل نصب مقول القول

(١) في الآية (٤٠) النسخة

(٢) يجوز أن يكون الجاز متعلقاً بمحذوف حال من قائل اركوا أي فائين أو مركبين نسم لله، وحيد يعرف مجرى طرفاً لفرمان أو المكاب متعلقاً بحزن، أو هو طرف لفرمان فقط على أنه محذوف كما يكون جئت مقدم الحاح أي رقب فدومه أو هو حال إن كان مصدرأ مبيئاً كقولك أتيتك حقوق نسجم وهذا التحريج ينطبق على (مرسى) لأنه معطوف عليه

وحمله «باسم الله مجراها» في محل نصب حال من الضمير في (فيها) ^١

وحمة وبني لغتوره لا محل لها استشف في خبر القول

الضرف (بسم)، سمت في المصحف حذف همزة الوصل (سم)، والقدعة لإملائه عدم حذف لأن حذف همزة الوصل لا تتم إلا في السمة بكسمة (سم الله برحم الرحيم)، أما إذا قلت باسم الله أكل، أو باسم الله أركب فلا حذف

(محري)، اسم زمان أو مكان من فعل حرى ثلاثي، ووربه مفعول بفتح الهمزة وبعين، وهو مصدر مبني من الفعل بعه ولورن بعه لأن الفعل معتل ناقص

(مرسى)، سم زمان أو مكان من فعل أرسى الرباعي، ووربه مفعول بضم الميم وفتح الهمزة، أو هو مصدر مبني من الفعل بعه، والوزن بعه

٤٢ - ﴿وَهِيَ خَيْرٌ يَهُمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزٍ يَنْتَنِي أَرْكَبَ مَعَهُ وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ﴾

الإعراب (نواو) استشفة (هي) ضمير مفصل مبني في محل رفع مبتدأ (تحري) مصارع مرفوع وعلامة لرفع الضمة لفقدرة على إياء، والفاعل هي (الناء) حرف جر و(هم) ضمير في محل جر متعلق بحال من الفاعل (في موج) جار ومجرور حال ثانية من فاعل تحري (كالجبال) جار ومجرور متعلق بعت لموج (الو) عاطفة لا للترتيب (نادى) فعل ماضٍ

(١) لا يجوز أن يكون حالا من فعل أركب لأنه ليس فيها عائد عليه ويجوز أن يكون استشفية في خبر يقول

مسيّ على نصح المقدر على ألف (نوح) فاعل مرفوع (اس) مفعول به
 مصوب و (الهاء) مضاف إليه (انوار) عثر صته^(١) (كان) فعل مضارع
 ناقص ناسخ واسمه ضمير مسير تقديره هو (في معنى) حارّ ومحروور
 حار كان (يا) أداة بدء (سيّ) مبدئ مضاف مصوب وعلامة النصب
 الفتحه اسقطته و (س) لمحدوفه تحقير ضمير مضاف إليه (ركب) فعل
 أمر، والفعل أنت (معاً) مثل معه^(٢) معلق بـ (ركب)، (انوار) عطفه
 (لا) ناهية حارمة (تكن) مضارع ناقص محرووم، واسمه ضمير مسير
 تقديره أنت (مع) مثل اسبق^(٣) متعلق بخبر تكن (الكافرين) مضاف إليه
 محروور وعلامة التحريك

حملة وهي تحري لا محل لها استافه^(٤)

وحملة وتحري في محل رفع حر المدأ هي

وحملة نادى معطوفه على حملة هي تحري

وحملة كان في محل لا محل لها عر صته

وحملة يا سي في محل نصب مفعول بفعل لمحدوف أي
 نادى بفعل ما سي^(٥)

وحملة وركب معه لا محل لها حوب الداء

وحملة ولا تكن مع الكافرين لا محل لها معطوفة على حوب

الداء

(١) أو حالة والجملة في محل نصب حال

(٢) في الآية (٤٠) من هذه السورة

(٣) يحور أن يكون (الوار) و (الحال) والحملة في محل نصب حار من مصدر أي

ركبوا وساروا وهي تجري

(٤) أو لا محل لها تغيير للداء في قوله نادى نوح به و نظر الآية (٢٢) من

سورة الأعراف

الصرف (معزل)، اسم مكان من عرب الثلاثي ص ر ب، ووجه
مفعول به الميم وكسر العين لأن عليه في المضارع مكسوره

(سي)، هو تصغير س، وأصله ثلاث ساءت، الأولى ياء التصغير
ولثنية لام الكلمة - أو غيرها على الأصل - والثالثة ياء المتكلم، ثم
حدثت ياء المتكلم بحذفها وأدغمت ياء تصغير في لام الكلمة

٤٣ - ﴿قَالَ سَتَرْتُكَ إِنِّي أَخْبَرْتُ بِكَ لَوْلَا أَنِّي كُنْتُ مِنَ الْغَائِبِينَ﴾

من أمر الله لا من رحم وحال بينهما أتموج فكان من الغريقين
الإعراب (قال) فعل ماض، والفاعل هو أي ابن نوح (سبح)

حرف استقبال (أوي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع نصبه بمقدرة على
ياء، والفاعل أنا (أي حال) حار ومحرور متعلق - (أوي)، (يعصم)

مضارع مرفوع - (سبح) لتوقبه و(الاء) معجول به، والفاعل هو (من الماء)
حار ومحرور متعلق - (يعصم)، (فان) مثل لا، والفاعل هو أي نوح

(لا) نافية للجنس (عاصم) اسم لا مبني على فتح في محل نصب
(اليوم) ظرف زمان منصوب متعلق بحال من أمر الله^(١)، (من أمر) حار

ومحرور متعلق بحال لا (الله) لفظ التحلية مصاب إليه محرور (لا) أداة
منشاء (من) اسم موصول مبني في محل نصب على لا إنشاء المتصل أو

المقطوع بحسب ما قبل معنى عاصم^(٢)، (رحم) فعل ماض، والفاعل هو
أي الله^(٣) (لواء) عاصمه (حال) فعل ماض (بين) ظرف مكان منصوب

(١) لا يجوز أن يكون (عاصم) عاملاً في اليوم، إذ لو كان كذلك لكان وأجار

يعصم تعليق (اليوم) بحر لا ورده العكبري

(٢) فعلى المتصل أي لا عاصم لا لله، وعلى المقطوع أي لكن من رحمه الله

يعصم، وقد يكون (عاصم) بمعنى معصوم فالإنشاء متصل

(٣) ومفعول (رحم) محذوف وهو المائد

متعلق (حال)، و(هما) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه (الموج)
 فعل مرفوع (الفاء) عاطفة (كان) ماضٍ ناقص، واسمه ضمير مفسر
 تقديره هو (من المعرفين) حارٌ ومحروورٌ بمعنى مكدود حرك كان

جملة. «قال...» لا محل لها استئنافية

وجملة «سأوي...» في محل نصب مقول لمول

وجملة «يعصمني...» في محل جر نعت لجبل

وجملة «قال (الثانية)» لا محل لها استئناف بياني

وجملة «لا عاصم...» من أمر الله في محل نصب مقول القول

وجملة «رحم...» لا محل لها صلة الموصول (من)

وجملة «حال الموج» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية

وجملة «كان من المعرفين» لا محل لها معطوفة على جملة حال

٤٤ - ﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْمَعْ أَقْبَعِي وَعَبْصَ الْمَاءِ

وَقُصِيَ الْأَمْرُ وَأَسْمُوتَ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ نَعْدًا لِنَقُومَ أَظْمِينَ﴾

الإعراب: (الواو) استئنافية (قل) فعل ماضٍ مبني للمجهول (يا) أداة

مداء (أرض) مبدى بكرة مقصودة مبني على الصم في محل نصب

(يلعني) فعل أمر مبني على حذف السون و(ابء) ضمير متصل في محل

رفع فاعل (ماءك) مفعول به موصوب و(الكاف) مضاف إليه (ابوء) عاطفة

(يا سماء أفبعي) مثل يا أرض ابلعي (الواو) عاطفة (عبص) مثل فبع،

(الماء) نائب الفاعل مرفوع (الواو) عاطفة (قصي الأمر) مثل عيص الماء

(الواو) عاطفة (اسموت) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على لأف

المحدوفة لالنقاء الساكنين والباء للتأنيث، والفاعل هي أي لسمية

(على الجودي) جازّ ومجرور متعلّق به (استوت)، (الوان) عاطفة (قيل)
مثل الأول (بعد) مفعول مطلق لفعل محذوف أي اعدوا أو اعدوا على
الدعاء (يقوم) جازّ ومجرور متعلّق بالمصدر (بعد)، (الظالمين) نعت
للقوم مجرور وعلامة لحرّ الياء

جملة «قيل» لا محلّ لها استئنافية

وجملة «يا أرض» في محلّ رفع نائب الفاعل^(١)

وجملة «ابلي» لا محلّ لها جواب النداء

وجملة «يا سماء» في محلّ رفع معطوفة على جملة «يا أرض»

وجملة «أقمي» لا محلّ لها جواب لد، انشائي

وجملة «عيسى اعد» لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية

وجملة «فسي الأمر» لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية

وجملة «سب على الجودي» لا محلّ لها معطوفة على

الاستئنافية

وجملة «قيل (الثانية)» لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية

وجملة: «(بعد) بعدا...» في محلّ رفع نائب الفاعل^(٢).

الصرف (عص)، فيه عودة الألف إلى ياء وكسر هاء الكلمة

(١) قال أبو حنيفة: «اللام في (للقوم) من صلة المصدر ومع جماعة التعلّق بالمصدر
فقالوا تتعلّق بقوله (وقيل)، والتقدير وقيل لأجل الظالمين، لا يمكن أن
يحاطب الهاتك، لا على سبيل المحارفة ولا غيره هي بنحوه وليس
متعلّقة (قيل) وقيل محارفة محرورة متعلّق بمحر والهاء محذوف تقديره
الدعاء أي الدعاء يقوم بالظالمين ثمّة جسد في التركيب

(٢) لأنها في الأصل معون القول، والمجهول يحمل نائب الفاعل محذوف تقديره
(يقوم)، والجملة معترفة

لمناسبة الياء

(سوت)، فيه إغلال بالحذف لانقضاء الكسب، جاءت لألف ساكنة
 قبل تاء التأنيث مخدعة، وره فمت
 (لخودي)، سم حمد لحسن نعه. ويعان كل حل يقاد له
 حودي
 (بعد)، مصدر سماعي لفعل بعد يعد باب كرم وره فعل بصم
 فسكون

البلاغة

١ - السطر في هذه الآية لكريمة من أربع جهات من جهة علم البيان ،
 ومن جهة علم المعاني، وهما مرجعا اسلاعه ، ومن جهة لفصاحة المعنوية ، ومن
 جهة لفصاحه للعطية . أما السطر فيها من جهة علم البيان وهو السطر فيها
 فيها من لمحار والاستمارة والكناية وما تنصل بذلك من القرينة ولترشيح
 والتعريض، فهو أنه عر سبطاه لما أراد أن يبي معنى أردن أن يرد ما يعجز
 من الأرض إلى مطب فارتد ، وأن يقطع طوق السباه فقطع ، وأن يفيض
 الماء البار من السماء ففاض ، وأن يقضي أمر نوح عليه السلام وهو إبحار
 ماكن وعدده من إعراف قومه فقضي ، وأن يسوي السعة على الخودي فاستوت
 وأيقب لظلمة عرقى ؛ سى سبحانه لكلام على تشبيه المراد منه بالمأمور الذي
 لا يتأتى منه لكمال هيته من الأمر-العصيان ؛ وتشبيه تكوين المراد بالأمر المحرم
 أبعد في تكون المقصود بصوريا لاقتداره سبحانه لعظيم . وأن هذه الأجرام
 العظيمة من السموات والأرض تابعة لإرادته تعالى إيجاداً وإعداداً لتشبيته فيها
 تعبيراً وتديلاً كأنها عتلاء عيرون ، ثم سى على مجموع التشبيهين نظم الكلام
 فقال حل وعلا « قيل » على سبيل لمحار عن الإرادة من باب ذكر المسبب
 وإرادة السبب، لأن الإرادة تكون سبباً لوقوع القول في الجملة، وتعمل قرية هذا

لمحار حطاب الجهاد وهو « يا أرض » « ويا سماء » ، وهذا الخطاب للأرض
واسمها على سبيل الاستعارة للشبه المذكور ، والظاهر أنه أراد أن هناك استعارة
بالكسابة حيث ذكر تشبهاً أعني السماء والأرض المراد من حصول أمر بمراد
الشبه به (أعني الأمور الموصوف بأنه لا يتأتى منه المصيان ادعاء) بقرينة نسبة
الخطاب إليه ودخول حرف النداء عليه - وهما من حوص المأمور « لطيف » -
ويكون هذا تحيلاً ثم استعار لعمور الماء في الأرض البلع الذي هو عمن
أحد - في مفعول تشبه بينهما وهو يذهب إلى مخرج

وفي لكشف جعل بلع مصعاً لشب الأرض ماء وهو أولى ، فإن
استشف دل على حدث من أحسن الأرض « عليها كالبلع مائة إلى
الجود ، ولأن شف فعل الأرض والأمور فعل الماء مع لطف من الصلح
بعد ، ثم سماع ماء بعداء استعارة بالكسابة تشبهاً له بالعداء لتقوى
الأرض ماء في الإنبات بدروع والأشجار تقوي الأكل بالطعام ، وجعل
قرينة الاستعارة لفظة « بلي » تكونها موضوعاً للاستعارة في لعداء دون
الماء

ثم قال جل وعلا : « ماءك » بإضافة الماء إلى الأرض على سبيل المجاز
تشبهاً لاتصال ماء بالأرض اتصال المثلث بأحد ، واختار ضمير الخطاب
لأجل الترشيح ، وحاصله أن هناك محار لغوياً في الهيئة الإصافية اندالة على
الاحتصاص للمكي وهذا جعل الخطاب ترشحاً هذه الاستعارة من حيث أن
الخطاب يدل على صلوح الأرض للمالكية

ثم اختار لاحتساس المطر الإقلاخ الذي هو ترك الصاعل المفعول للشبه
بينها في عدم ما كان من المطر أو المفعول « في » « أقفعي » استعارة باعتار جوهره ،
وكذا « عسر » صعبته أيضاً وهي مسبه على تشبه تكوين المراد بالأمر الحرم
النافذ ، والخطاب فيه أيضاً ترشيح لاستعارة النداء

ثم قال سبحانه « وعرض الماء وقصي الأمر واستوتت على الجودي وقيل

بعداً ، ثم يصرح حل وعلا من عاصر السماء، ولا من قصي الأمر وسوى السفينة وقال بعداً، كما لم يصرح سبحانه مقاتل ، يا أرض ، يا سماء ، في صدر الآية، سلوكاً في كل واحد من ذلك سبل الكناية، لأنك لا تملك الأمر العظيم لتصدر ، لا من ذي قدره لا يكتفه، فهاهنا لا يعال فلا مجال يذهب إليهم إلى أن يكون غيره حذب عظمته قائلاً : يا أرض ، يا سماء ، ولا عائداً مع عاصر ، ولا وصفاً مثل ذلك الأمر الغافل ، أو أن يكون سوية اسميه وإقراراً بسوية غيره

ثم إنه تعالى حتم الكلام بالعرض، تنبيهاً لساكني ملك أولئك القوم، في تكذب لرسول عليهم السلام، طمأناً لأنفسهم لا غير ، ويظهراً لمكان الاحتياط ولجهة سحقهم به، وأن فداه الطوفان، وبذلك لصوره اهتداه ما كنت إلا عصمهم، كما يؤذن بذلك الدعاء بهلاك بعد هلاكهم، ولوصف بظلم مع تعليق الحكم به

وأما النظر فيها من جهة علم المدعي، وهو النظر في منده كل كمنه فيها، وجهة كل مقدم وتاجر فيها بين ههنا، وذلك أنه حين : يا ، دون سائر احوال لكونها أكثر في الاستعانة، وأنها دله على بعد المدى الذي يسدده مقدم ههنا لعظمة، وابتداء شأن العز والخيروت وأما من حيث خطر إلى ترسب الخمل، فذلك أنه قدم النداء على الأمر، فحين : يا أرض ابلي ، يا سماء اقلعي ، دون أن يقال : ابلي يا أرض واقلعي يا سماء، جرياً على مقتضى الكلام، فيمن كان مأموراً بحقيقة من تقديم التسمية، لتمكن الأمر لوارد عقبيه في نفس المدى، قصد بذلك لمعى الترشع للاستعارة لملكه في الأرض والسماء ، ثم قدم أمر الأرض على أمر السماء، لكونها الأصل، مطراً إلى كون ابتداء الطوفان منها حيث دار نورها أولاً

هذا كله نظراً في الآية من جاسي للاعانة ، وقد ذكر من أبي الاصبع ث فيها عشرين صرياً من التذيع مع أنها سبع عشرة لعظة، وذلك لماسه لاسمه في : ابلي ، و : اقلعي ، والاستعارة فيها، ولطابق بين الأرض والسماء، والمخار في

« باسماء » فإن الحقيقة بامطر السماء ، والإشارة في « وعيص الماء » فيه عبرة عن معان كثيرة لأن الماء لا يفيض حتى يقلع مطر السماء وسمع لأرض ما يخرج منها فقص ما على وجه الأرض ، والإرداف في « واستوت »، وانعكس في « وقصي الأمر »، وتعليل من عيص الماء علة للاسواء، ووصحه انتعيم فإنه مسوعب أفسام الماء حال نفسه، والاحتراس في لدعاء لئلا يتوهم أن العرق لعمومه شمل من لا يستحق هلاك فإن عدله تعالى يمع أن يدعو على غير مستحق ، وحسن السق، وانتلاف للقط مع المعنى، ولا يجر فإنه سبحانه فقص لقصة مسوعة بأحضر عارة ، والنسهم لأن أول الآية يدل على حرها ، والهدب لأن مفردنا موصوفه بصفت الحسن ، وحسن ليد من جهة أن السامع لا يتوقف في فهم معنى الكلام ولا يشكل عليه شيء منه ، ولتمكين لأن لفظة متقرة في محلها مطمئنة في مكانيها والاسحاح ، وراد الخلال السيوطي الاعتراض

الفوائد

١ - الإعجاز البلاغي في القرآن

لقد شملت هذه الآية على فروع من البلاغة تجاورب حمة وعشرين فناً، قد ذكرها علماء البلاغة مفصلة ولا تحال بموصفا، ولا يسهل الإنسان إلا أن يجر صاحباً لعظمة الله عز وجل، ويحكي أمام بابه المعجز، مقرأ بأنه لا يأتته لئلا من بين يديه ولا من خلفه، تنزيل من حكيم حميد وبروي أن عالماً كبيراً حاول أن يستقد القرآن الكريم وذلك باكتشاف عيب بسيط فيه، واستمرت المحاولة شهوراً، وكان له جماعة يرددون عنه ويسألونه ما صنع؟ ولكنه في نهاية المطاف كسر لقدم والدواة وقابل هذ كلام الله لا ينافي، ثم مر عن مسند فسمع علماً يتلو هذه الآية فقال: ما كان لبشر أن يقول مثل هذا الكلام

٢ - تعليق الإمام النسخي على هذه الآية:

ومن جهة الفصاحة المعوية، وهي كما ترى نظم للمعاني لطيفة وتأدية لها

محصنة فيه، لا تعقيد يعري الفكر في طلب المراد، ولا التواء شئت الطريق إلى المرتاد ومن جهة المصاحبة العظيمة، فالمعاطها على ما ترى عربية مستعملة، سليمة عن الشاهد، بعيدة عن الشائعة، عدة على لعدبات، سلسة على الأسلات، كل منها كاداء في اللسان، وكل غسل في الخلوة، وكاسيم في لرقعة، ومن ثم أطبق المعاندون على أن طوق البشر قاصر عن الإتيان بمثل هذه الآية. والله ذو شأن التزليل، لا يتأمل العالم آية من آياته إلا أدرك لطائف لانسع الحصر، ولا تنظر لأنه معصورة على المذكور، فمعن المتروك أكثر من لمطور.

٤٥ - ﴿وَدَّيْتُ نُوحٌ رَّبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ آتِيَ مِنْ أَهْلِي وَإِنْ وَعَدَكَ

أَحَقُّ وَأَنْتَ أَتَحْكُمُ أَخْيَمِينَ﴾

الإهراب: (الواو) استشفية (نادى نوح ربه) مثل نادى نوح ابنه^(١)، (الفاء) عاطفة (قال) فعل ماضٍ، والماعل هو (رب) منادى مضاف منصوب، حذف منه أداة استدعاء، وعلامة نصب الفتحة المعذرة على ما قبل الياء المحذوفة لتخفيف (و) (ليه) المحذوفة مضاف إليه (إن) حرف مشبه بالفعل (ابني) اسم إن منصوب وعلامة نصب الفتحة المعذرة على ما قبل الياء (و) (الياء) مضاف إليه (من أهل) جار ومحرور بحر إن (و) (الياء) مضاف إليه (لواو) عاطفة (إن وعده) مثل إن سي، ولصحة طاهرة (الحق) خبر إن مرفوع (واو) عاطفة (أنت) صير مفصل سي في محل رفع مسدأ (أحكم) خبر مرفوع (الحاكمين) مضاف إليه محرور وعلامة الجزر الياء

جملة: ونادى نوح... لا محل لها استشفية

وجملة: وال... لا محل لها معطوفة على جملة نادى وهو عطف

تفسير أو تفصيل

(١) في الآية (٤٢) من هذه السورة

وجملة «درب» في محل نصب مفعول لقول^(١)
 وجملة «إن سي من أهلي» لا محل لها جواب النداء
 وجملة «إن وعدك الحق» لا محل لها معطوفة على جملة جواب
 النداء

وجملة «أت أحكم الحكيم» لا محل لها معطوفة على جملة
 جواب النداء

الفوائد

هل كنعان العريق اس نوح ؟ أكثر المفسرين أنه اس نوح من صلته،
 وهذا هو القول الصحيح ومما سوى ذلك فهو باطل وقد نشر الجمهور ما صح عن
 اس عباس أنه قال ما بعث (مدرست) امرأة بني قط، وبص بنى نوحه ﴿وبادى نوح
 أنه﴾ كما ناداه أبوه بقوله (يا بني أوكب معنا) وقال مفسرون إن كثرت راحة لبي
 فهذا لا يعنيه ولا يصح شرفه، أم نرى فيه معيب ولا يجوز أن يقع من راحة بني قط،
 كما ورد عن اس عباس، والذي يظهر لي والله عدم أن قوله تعالى إنه يس من
 أهدت لي أنه باحتاره الكفر قد انقطعت امرأته المعنونة به وبني أبيه، لأن الإيثار
 هو الرابط الأساسي والقرابة الحق

٤٦ - ﴿قَدْ يَسُوحُ بِكَ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا
 تَسْعَىٰ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعْطِكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْخٰهِلِينَ﴾

الإعراب: (قال يا نوح) مر إعرابها^(٢)، (إن) حرف مشبه بالفعل
 ناصح - (والهاء) ضمير في محل نصب اسم - (ليس) فعل ماض ناقص
 جامد، واسمه ضمير مستتر تقديره هو (من أهلك) مثل من أهلي

(١) أو هي اعتراضية لا محل لها، والجملة بعدها مفعول القول

(٢) في الآية (٣٦) من هذه السورة

متعلق بحرف ليس^(١) (آته) مثل الأول (عمل) حر إن مرفوع على حذف مصاف أي دو عمل (عين) نعت لعمل مرفوع (صالح) مضاف إليه مجرور (الفاء) رابطة بجوب شرط مقدر (لا) ناهية حارمة (تسألن) مضارع محروم و(النون) تنوينه و(الياء) المحذوفة للتخفيف ضمير مفعول به (م) اسم موصول^(٢) مبني في محل نصب مفعول به ثان (ليس) مثل الأول (اللام) حرف جر و(الكاف) ضمير في محل جر متعلق بحرف مقدم (به) مثل لك متعلق بحال من (علم) وهو سم ليس مؤخر مرفوع (إني) مثل به (أعظ) مضارع مرفوع، والفاعل أنا و(الكاف) ضمير مفعول به (أن) حرف مصدرية (تكون) مضارع ناقص منصوب واسمه ضمير متدر تقديره أنت (من الحاضرين) حار ومجرور متعلق بمحذوف حر يكون

والمصدر المؤول (أن تكون) في محل حرف حر محذوف تقديره من متعلق بـ (أعظك) بمعنى أهلك^(٣)

حملة ، أنت ، لا محل لها استئنافية

وحملة ، يا نوح ، في محل نصب مفعول ثان

وحملة ، أنت ليس من أهلك ، لا محل لها جواب لند ،

وحملة ، ليس من أهلك ، في محل رفع خبر إن

وحمله ، أنت عمل ، لا محل لها تعيينية

(١) في الآية السابقة (٤٥)

(٢) أو هو نكرة موصوفة بمعنى شيء ، والجملة بعده في محل نصب نعت له

(٣) أو هو في محل نصب مفعول لأجله على حذف مضاف أي أعطت كرهه أن

تكون من الحاضرين

(٤) أو هي اعتراضية لا محل لها ، والجملة بعدها مقول القول

وجملة: «لا تسأل»... في محلّ جزم جواب شرط مقتر أي أي جاءك علم هذا فلا تسألني

وحمله «ليس لك به علم» لا محلّ لها صلة الموصول (ما)

وحمله «أني أعطتك» لا محلّ لها استشفائية

وحمله «أعطتك» في محلّ رفع خبر

وحمله «تكون» لا محلّ لها صلة الموصول بحرفي (أن)

الفوائد

١- عصمة الأنبياء

سند هذه الآيات من لا يرى عصمة الأنبياء، من قوله تعالى ﴿به عمل
عبر صالح﴾ ثمّاد منه السؤال، وهو محصور، فلهذا جاء عنه بقرينة ﴿فلا يسألني ما ليس
بك به علم﴾، وقوله سبحانه وتعالى ﴿بى عصمت أن تكون من الخدم﴾ يدل على
أن ذلك السؤال كان جهلاً، فلهذا ربح وتهديد، وطلب المعفرة والرحمة به من على
صدور الدب. ويحتمل أن الله عز وجل كان قد وعد نوحاً عليه الصلاة والسلام
بأن يحياه وأنه فاحد نوح طاهر اللفظ ونعم التّأويل مقتضى ظاهره، ولم يعلم
معاذ الله عنه ولم يشك في وعد الله سبحانه وتعالى، فأقدم على هذا السؤال هذا
الدب، فعانه الله عز وجل على سؤاله ما ليس له به علم، وليس به أنه ليس من أهله
الذين وعده سبحانه، لكفره وعمله الذي هو عبر صالح، وأعلمه الله سبحانه وتعالى
أنه معرّفه مع الدب طعموا، وبها عن محاطته فهم، فأشع نوح من إقدامه على
سؤال ربه، فيما لم يؤذن له فيه وحاف من ذلك الخلاك، فبدأ بى ربه عز وجل،
وحشع له وعاد به، ومساله المعفرة والرحمة، لأن حساب الأثام سيئات لمقربين،
وليس في الآية ما يقتضي صدور دب ومعصية من نوح عليه الصلاة والسلام سوى
تأويله وإقدامه على سؤال ما لم يؤذن له فيه، وهذا ليس بدب ولا معصية. ويقال في
هذه الحادثة ما قيل في فداء النبي ﷺ لأسرى بدر، والله أعلم

٢- حذف الياء تحفيظاً.

ورد في القرآن الكريم حذف اياء من بعض الاسماء والأفعال دون سبب محوري يقتضي ذلك، وقال المحويون بأن سبب حذفها هو التحفيظ، وأثناء الإعراب يغيرها موحوده وبغيرها، وقد وردت في هذه الآية في قوله تعالى فلا تسألن أصهبا فلا تسألني، حذفت لياء للتحفيظ، وهي صميم متصل في محل نصب معمول به، وورد في سورة الكهف قوله تعالى ﴿ذلك ما كنا نعبر﴾ أي سعي، وورد أيضاً في موضع آخر من القرآن الكريم ﴿وإذا مرضت فهو يشفين﴾، وورد في الآية السابقة ﴿رب إنني من أضي﴾ أي (ربي)، وهذه سمة لكلام الله عز وجل بحرف عني كلام البشر، وحذف الياء فيه معروى وحكمه وناسخ واستحاط للنعم الموسيقي المتألف في القرآن الكريم، وفيه بنية في بعض المعاني اللطيفة فهي قوله تعالى مثلاً ﴿رب أعز ورحم﴾ فيه لغته إلى رب الله عز وجل من العبد واستحاطت به قبل أن يتم كلمة (ربي)، والله أعلم

٤٧- ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ
وَلَا تَعْزِلْني وَتَرْحِمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾

الإعراب: (قال رب) مر إعرابها^(١)، (ربني) مثل أنه^(٢)، (أعوذ) مثل أعط^(٣)، (أ) حرف حرز و(الكاف) صمير في محل حرز متعلق بـ (أعوذ)، (إن) حرف مصدرني ونصب (سأل) مضارع منصوب، وانفعل أما و(الكاف) صمير معمول به (ما ليس لي به علم) مثل ما ليس لك به علم^(٤)

والمصدر المؤول (أن أسألك) في محل حرز بحرف حرز محذوف تقديره من أن أسألك. متعلق بـ (أعوذ)

(١) في الآية (٤٥) من هذه السورة

(٢) في الآية (٤٦) السابقة

(لواو) عاطفة (ي) حرف شرط جازم (لا) نافية (تغفر) مضارع
محروم، وانما فعل أنت (ي) مثل ك ، متعلق بـ (تغفر)، (لواو) عاطفة
(ترحم) مضارع محروم معطوف على (تغفر)، و(أنوب) سوقاة و(بهاء)
صغير معمول به، وانما فعل أنت (أكن) مضارع ناقص محروم جواب
الشرط، واسمه صغير مستتر بقديره (أنا) (من الحاسرين) حارّ ومحروور حمر
أكن

وحمة «قل» لا محل لها استشفية
وحمله «رت» في محل نصب مقول لقول
وحمة «أني أعوذ» لا محل لها جواب النداء
وحمة «أعوذ» في محل رفع خبر
وحمة «أسألت» لا محل لها صلة لموصول (أ) (أ)
وحملة «لست بي به علم» لا محل لها صلة الموصول (ما) (ما)
وحمة «إلا تغفر» لا محل لها معطوفة على جملة جواب
نداء

وحمة «ترحمني...» لا محل لها معطوفة على جملة تغفر
وحمة «أكن من الحاسرين» لا محل لها جواب الشرط غير معبره
النداء

٤٨ - ﴿قِيلَ يٰنُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِّنَّا وَرَكِبْتَ عَصِيَّتَ وَعَلَىٰ أُمَمٍ مِّمَّنْ
مَعَكَ وَأُمَّمٌ سَمِعَتْهُمُ ثُمَّ يُنَادِيهِمْ مِّنْ عَدَابِ رَبِّمْ﴾

(أ) أو في محل نصب نعت لـ (ما) التكرار الموصوفة بمعنى شيء

الإعراب (قيل) ما صرّحتي للمجهول (يا نوح) مرّ بعربها^(١).
 (مضط) فعل أمر، والفاعل أنت (سلام) خبر ومجرور حال من فاعل مضط
 (من) حرف جرّ و(يا) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بعت لسلام^(٢)، (انواو)
 عاطفة (لركاب) معطوف على سلام مجرور (على) حرف جرّ و(لكاف)
 ضمير في محلّ جرّ متعلّق بعت لركاب^(٣)، (انواو) عاطفة (على أمم)
 حارّ ومجرور متعلّق بعت لركاب أو سرّكت - فهو معطوف على
 المجرور الأول بمعادة ابحار (من) حرف جرّ (من) اسم موصوف في محلّ
 جرّ متعلّق بعت لأمم (مع) ظرف موصوف متعلّق بمحذوف صلة من
 و(الكاف) مضاف إله (انواو) متشابهة (أمم) متدا مرفوع... خيره محذوف
 أي من ذرّيتك مم (اسس) حرف استقبال (تمتع) مضارع مرفوع و(هم)
 ضمير مفعول به، والفاعل بحر للتعظيم (ثمّ) حرف عطف (يمنهم) مثل
 ستمهم (من) مثل الأول متعلّق بحال من (عداب) وهو فاعل يمنهم مرفوع
 (اليم) بعت لعداب مرفوع

حملة «قل» لا محلّ لها استئنافية
 وحملة «يا نوح» في محلّ رفع نائب الفاعل^(٤)
 وحمله «هط سلام» لا محلّ لها جواب استدعاء
 وحمله «من ذرّيتك أمم» لا محلّ لها استئنافية
 وحمله «ستمهم» في محلّ رفع بعت لأمم
 وحملة «يمنهم من عذاب» في محلّ رفع معطوفة على حملة
 ستمهم

(١) في الآية ٣٢ من هذه السورة

٢ أو متعلّق بسلام

(٣) أو متعلّق بركاب

(٤) لأنها في الأصل معنونة القوم وانظر الآية (١١) من سورة نقره

٤٩ ﴿تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا
أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ تَعْقِبَ بَلْتَمَقِينَ﴾

الإعراب (تلك) اسم إشارة مبني على السكون الظاهرة على الياء
محمولة لالتقاء الساكنين في محل رفع مبتدأ^(١)، و(الأنباء) جمع، و(الكاف)
للحذف (من أنباء) حرف ومحرور متعلق بحرف المبتدأ^(٢)، (لغيب) مضاف
إليه محذوف (نوحى) مضارع مرفوع وعلامة الرفع لصيته لمقدّمه، والفاعل
نحن للتعظيم و(ها) ضمير مفعول به (إلى) حرف حرّ و(كاف) ضمير في
محلّ حرّ متعلّق بـ (نوحىها)، (ما) نافية (كنت) فعل ماضٍ ناقص -
ناسخ - واسمه (علمها) مثل نوحىها، والفاعل أنب ضمير متشبه (أنب)
ضمير نازع مفصل مبني في محلّ رفع توكيد للفاعل (الوحي) عاصفة (لا)
رثبة تأكيد مبني (قوم) معطوف على الضمير المنسب وعلّ بعم، مرفوع
و(الكاف) مضاف إليه (من قبل) حرف ومحرور متعلق بـ (تعلمها)، (ها)
حرف تبه (د) اسم إشارة مبني في محلّ حرّ مضاف إليه^(٣)، (نساء)
استثنائية^(٤)، (صبر) فعل أمر، والفاعل أنت (إن أعقبه) حرف مشبه
بالفعل واسمه المنصوب (بالمقين) حرف ومحرور حرّ ن
جملة ذلك من أنباء لا محلّ لها استثنائية

وحمله «نوحىها» في محلّ رفع حرف نال للمبتدأ تلك^(٥)

(١) وإشارة إلى الآيات التي تروى قصة نوح عليه السلام

(٢) أو حال من ضمير الظاهر في (نوحىها)

(٣) والإشارة إلى عمر الكرم

(٤) أو رثبة بحرف شرط معتر

(٥) أو في محلّ نصب حال من أنب

وحملة وما كتب معصية في محل رفع خبر ثالث

وحملة انفسها في محل نصب خبر كتب

وحملة وصرة لا محل لها استتابة

وحملة وان العدة انفس لا محل لها نصب

٥٠ - ﴿وَيَوْمَ نَدْعُ خُدَّيْهُ هُوْدَ اَنْ يَتَّقِمْ عِبَادُ اللَّهِ مَا كُنْتُمْ بِعِندِ

عِزِّهِمْ اَنْ تَسْمَعُوا لِمَا تُنْفِرُونَ﴾

الإعراب (هو) عطفه (ي) عا (وا) ومخرو مسبق محذوف

تقديره أرسد^١ (أخاهم) معقول به بمحذوف منصوب وعلامة نصب

لألف (وهم) ضمير مضاف إليه (هود) بدل من (أخاهم) منصوب (ان)

فعل ماض (ن) حرف نداء (يوم) ماضي مضاف منصوب وعلامة نصب

الضمة المقدرة على ما قبل (ان) محذوفه محضف، و(ان) المحذوفة

مضاف إليه (اعبدوا) فعل أمر مبني على حذف النون و(انور) فعل

(الله) لفظ بخلافة معقول به (ما) نافية (اللام) حرف جر و(كم) ضمير في

محل جر متعلق بخبر مقدم (من) حرف جر راند (به) محذوف لفظ مرفوع

محللاً مسنداً مؤخر (عين) نعت لإياه مرفوع بعه محللاً و(به) مضاف إليه

(ان) حرف نهي (أنتم) ضمير مفصل مبني في محل رفع مبتدأ (لا) أداة

(١) يجوز أن يكون خلاً من ضمير المعقول في (يوحى)، و من الضمير

المحذوف في (ن) (ن)

(٢) أو في محل جر جواب شرط مقدر أي من أودت في سلب ما أرسل إليك من

(٣) يجوز أن يكون المحذوف معطوف على المحذوف في قوله (أرسد يوحى من يومه) -

الآية ٢٥ - (أخاهم) معطوفة على (يوحى)، ومعطف جيلد من عطف بمفردات

كما بقوله: صرب زيد عمرا ويكر خالد ولكن إعراب أعلاه أقرب لظن

الفصل، والمعطف فيه من عطف الجمل كما يأتي

حضر (مقبوض) خبر مرفوع وعلامة الرفع أنه

حمله «(أرسب) إلى عاد ، لا محل لها معطوفة على حمته

جواب القسم رسيب يوحنا^(١)

وحمته «قد ، لا محل لها مشاف يني^(٢)

وحمله «قوم ، في محل نصب مقبول القوم

وحمته «عدوا ، لا محل لها جواب نداء

وحمته «منكم من به غره لا محل لها بعينه

وحمته «نسي لا مقبوض ، لا محل لها مشاف في خبر القوم

٥١ - ٥٢ • يَقُومُ لَا سَأَلُكَ عَلَيْهِ آخَرًا إِنَّ آخِرَ إِلَّا عَلَى الَّذِي

فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَيَقُومُ اسْتَغِيرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوَلَّوْا إِلَيْهِ يُرْسِلُ السَّمَاءَ
عَلَيْكُمْ مَدَدَرًا وَيَرِيذُكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ •

الإعراب (يا قوم) مثل سبعة^(٣) ، (لا سألكم على الذي) مر

إعراب نظيره^(٤) ، (فطر) فعل ماضٍ ، والفاعل هو أي الله ، وهو معثد

(و) (س) للوقفة و(الياء) ضمير مفعول به (الهمزة) للاستفهام (لغاء)

عاطفة (لا) نافية (تعقلون) مصدر مريد ولو ودل

حمته «يا قوم ، لا محل لها استفه

وحمته «لا أسألكم ، لا محل لها جواب النداء

(١) في الآية (٢٥) من هذه السورة

(٢) أو في محل نصب حال من (أحاطهم) تقدير قد

(٣) في الآية (٥٠) السابقة

(٤) في الآية (٢٩) من هذه السورة

وحمة «ك أخرى بلا عني دي» لا محل لها بعدة
 وحمة «فطري» لا محل لها صلة بموصول (اندي)
 وحمة «لا نعمون» لا محل لها معطوفة على جملة مسأله مقدرة
 أي اجهلهم فلا نعمون

(انور) عاصفة (ن قوم) مثل السابقة ، (استغفروا) فعل أمر مبني
 على حذف نون وانور فاعل (وت) مفعول به منصوب و(كم) ضمير
 مضاف إليه (ثم) حرف عطف (تولوا) مثل سعفرو (ولي) حرف جر
 و(الهاء) ضمير في محل جر متعلق - (تولوا)، (يرسل) مضارع مجزوم
 جواب الطلب وعلامة بحرم السكون وحرك بالكسر لانتفاء الساكنين
 وانما عمل هو (سما) مفعول به منصوب على حذف مضاف أي ماء
 سما^(١)، (عني) حرف جر و(كم) ضمير في محل جر متعلق - (يرسل)
 تنصبيه معي بين (مزارع) حال منصوبة من اسماء^(٢)، (انور) عاطفة
 (يرد) مضارع مجزوم معطوف على (يرسل)، وانما عمل هو و(كم) ضمير
 مفعول به (قوة) مفعول به ثان منصوب (أي قوة) حار ومجزور متعلق
 سبع لقوة و(كم) ضمير مضاف إليه (الو) عاصمه (لا) ناهية حارمة
 (تولوا) مضارع مجزوم وعلامة الحزم حذف نون وانور فاعل (محرمين)
 حال من فاعل تتولوا

جملة النداء «ما قوم» لا محل لها معطوفة على جملة لنداء في
 سابقة

وجملة: «استغفروا...» لا محل لها جواب النداء

وحمة «تولو إليه» لا محل لها معطوفة على جملة جواب لنداء

(١) أو هو مجاز يرسل علاقته المكانيه

(٢) انظر الآية (٦) من سورة الأنعام فيها مراد شرح ولإصحاح

وحمله «يرسل» لا محل لها حيز شرط مقدر غير مقترنة
بالفاء

وحمله «يردكم» لا محل لها معطوفة على جملة يرسل

وحمله «لا يؤمنوا» لا محل لها معطوفة على جملة معشروا

٥٣ - ﴿قَالُوا يَنْهَوُ مَا حِثَّنَا بِئِنَّهُ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهِنَا عَنْ
قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾

الإعراب: (قالوا) فعل ماضٍ ودعائه (أيهود) مثل نوح ' (ما)
ناحية (حِثَّنَا) فعل ماضٍ ودعائه ومعطوفة (بئِنَّهُ) حاء ومحدود معتنى بـ
(حِثَّنَا) ' (يؤن) عاقبة (ما) نافية عامية عمل على (نحن) ضمير
مفصل مبني في محل رفع اسم ما (أيه) حرف جر (تدرون) كي محرو
لفظ منصوب محلاً خبر ما ، علامة خبر ما ، وحذف بواب بالاضافة
(لها) مضاف إليه محرو (أيه) مضاف مضاف إليه (عن قولك) حاء
ومحرو معتنى بـ نحن من ضمير في تدرون ج صائرين عن قولك (يؤن)
عاطفة (ما نحن) مثل (أيه) (أيه) حرف جر (أيه) ضمير في محل
جر متعلق بمؤمنين (مؤمنين) مثل ما كي

حملة «قرو» لا محل لها ساقية

وحمله النداء «يا هود» في محل نصب مقول خبر

وحمله «ما حِثَّنَا بئِنَّهُ» لا محل لها حيز شرط ساقية

وحمله «وما نحن بـ تاركي» لا محل لها معطوفة على جملة

جواب النداء

(١) في الآية (٢٦) من هذه السورة

(٢) أو محدود حال من فاعل جث

وجملة وما نحن لك بمؤمنين، لا محل بها معطوفة على جملة

جواب النداء

الفوائد

- زيادة الاء:

ورد في هذه الآية قوله تعالى ﴿وما نحن لك بمؤمنين﴾ فقد ريدت اساء بحر (ما) اضافة انبي يعمل عمل ليس، فقول اء حرف حر رائد، مؤمين بحرور لفظاً منصوب محلاً على انه حر ما، وسورد فيها يبي مواضع زيادة اء اكلاً لافادة مع العلم ان الاء الزائدة تريد المعنى توكيداً

١ - تراد مع الفاعل، وريادتها عنه وواحدة كما في قولنا احسن بريد والاصل احسن ريد، وبعث ريادتها في فعل كمي كقوله تعالى ﴿كفى بالله شهيداً﴾

٢ - في المفعول به، كقوله تعالى ﴿ولا تلقوا سندكم إلى اسهلكه﴾

٣ - في النداء، كقولنا (بحسبك درهم) و (خرجت فإذا بريد في الباب)

٤ - في خبر، مثل قوله تعالى ﴿اليس الله باحكم الحاكمين﴾ و ﴿وما لله مدبر﴾

٥ - في احوال المنهي حاملها، كقول الفحيف العقيلي

فما رجع محائبه ركب حكيم من سب مسها

الشاهد فيه قوله (بخائفة) والاصل في رجعت حته

٥٤ - ٥٦ ﴿إِنْ تَقُولْ إِلَّا اعْتَرَفْتُ نَعَصَ الْهِنَا لَسَوْ قَالَ إِنْ أَشْهَدُ

اللَّهِ وَأَشْهَدُوا إِنْ رِىَ تَمْ تَشْرِكُونَ مِنْ دُونِهِ فَكَيْدُوى حَيْعًا تَمْ

لَا تُسْطَرُونَ إِنْ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رِىَ وَرِىَكَ تَمِنْ دَائِيَّةٍ إِلَّا هُوَ أَخَذُ

بِنَاصِيَتِهَا إِنْ رِىَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿

الإعراب: (إن) حرف تقي (يقول) مصارع مرفوع، والفاعل نحن

(الآ) أداة حصر (اعبري) فعل ماضٍ مبني على الفتح المفعول على لأف
 و(الكاف) ضمير مفعول به (نقص) فعل مرفوع (انته) مثل السابق^(١)،
 (يسوء) جاز ومحرور معتق - (عراك)، (قاب) فعل ماضٍ، والداعل هو
 (أني أشهد) مثل إني أعوذ^(٢)، (الله) لفظ التحللة مفعول به منصوب،
 والمشهود عليه محذوف دل عليه الاتي (توا) عاطفة (شهدوا) فعل مثل
 ستعرفوا^(٣)، (أن) حرف منه نافع - ناسخ - (وا) ضمير في محل
 نصب اسم أن (بريء) خبر مرفوع (من) حرف جر (م) حرف مصدرية
 (تشركون) مضارع مرفوع - والواو فاعل

جملة: «إن يقول...» لا محل لها استثنائية

وجملة «اعتراك» في محل نصب مفعول القول

وجملة: «قال...» لا محل لها استئناف بياني

وجملة «أني أشهد...» في محل نصب مفعول القول الثاني

وجملة: «أشهد الله» في محل رفع خبر،

وجملة «اشهدوا...» في محل نصب معطوفة على جملة إني

أشهد.

وجملة «تشركون» لا محل لها صلة الموصول بحرفي (ما)

والمصدر المؤول (أني بريء) في محل جر بحرف جر محذوف

أي تأتي بريء - متعق - (اشهدوا)

والمصدر المؤول (ما تشركون) في محل جر بحرف جر من متعق

سري

(١) في ل (٥٣) سابقه

(٢) في الآية (٤٧) من هذه السورة

(٣) في الآية (٥٢) من هذه السورة

(من دون) حازَ ومحرور متعلق بعب للمفعول تشركون المحذوف أي تشركون آلهة من دونه و(انهاء) صمير مصاف إليه (القاء) رابطة لجواب شرط مقدر (كيدوا) مثل استعصروا^(١)، و(الوون) للوقاية و(الياء) صمير مفعول به (جميع) حال من داعل كيدوا منصوبة (ثم) حرف عطف (لا تنظروا) مثل لا تنولوا^(٢)، و(الوون) للوديه و(الياء) المحذوفة تحفيا صمير مفعول به

وجمعة «كيدوي» في محل حرم جواب شرط مقدر أي ، استطعتم أن تكيدوي فكيدوي

وجملة: «لا تطرون» معطوفة على جملة كيدوي

(أي) مثل الأول (توكلت) فعل ماضٍ ودعله (على الله) حازَ ومحرور متعلق بـ (توكلت)، (رَبِّ) بدل من لفظ إحالة محرور وعلامة إحرز لكسرة بمقدرة على آخره و(الياء) صمير مصاف إليه (الوون) عاطفة (رتكم) معطوف على رب الأول محرور و(كم) مصاف إليه (م) حرف هي (من) حرف حر رائد (دائه) محرور لفظ مرفوع محلاً مستداً (إلا) أداة حصر (هو) صمير مفصل مستداً (احد) حر هو مرفوع (بصبتها) حازَ ومحرور متعلق بأحد و(ها) مصاف إليه (رَبِّ رَبِّي) مر إعرابها^(٣) (على صراط) حازَ ومحرور متعلق بحر رب (متقسم) بعث لصرط محرور وجمعة «أي توكلت» ، لا محل لها تعليل بما سبق

وجملة: «توكلت» في محل رفع خبر إن

وجمعة «وما من دانه إلا هو أحد» ، لا محل لها تعليل حر

وجملة: «هو أحد...» في محل رفع خبر دانه

(١) في الآية (٥٧) من هذه السورة

(٢) في الآية (٤١) من هذه السورة

وحملة **دَابَّ** رُبِّيَ على صرط ، لا محل لها استشفة

الصرف (عراك)، فيه إعلال بالقلب، أضفه عري، جاءت الياء متحركة بعد فتح قلب الف فأصبح عري - بالفتح أخيرة - وربه فعل، والياء ني هي لام الكلمة منه عن وو مخزّدة عرا بعرو، والمصدر عروة

(ناصية)، اسم لمقدم أراس، والشعر است في المقدمه، وفي الكلمة إعلال بالقلب شؤون بصوت الراحل ي تحدث ناصيته، والأصل ناصوة - بكرر الصاد وفتح ر و فته تحركت الواو وكسر ما فيها فتت باء فأصبح ناصية، وزنه فاعلة، والأحد ناصيه كنه عن اعنه وقهر

البلاغة

- ١ - في قوله تعالى : **فان إني أشهدُ لله واشهدوا أني بريء مما يشركون** . فإنه إني قال أشهد الله واشهدوا ، ولم يقل وشهدكم لكون مؤدرا به ومعناه، لأن إشهاد الله عن البراءة من الشرك صحيح ثابت، وأما إشهادهم فما هو إلا تهاون بدينهم، ودلالة على فته لملاة بهم، وبذلك عدت به عن لفظ الأول لاختلاف ماسيها، وحي به على لفظ الأمر، كقول لرحل لمن يسئ أشرى بيته وبنيه أشهد عليّ أني لا أحتك، بهكياً به وسبانه محله ، هذا من جهة، ومن جهة ثانية فإن صيغة **أخبر** لا تختمل سوى الإخبار بوقوع الأشهاد منه، وفي كاش إشهاد الله واقعاً وعمقاً عبر عنه بصيغة **أخبر**، لأنه إشهاد صحيح وثبت، وعبر في حاشهم بصيغة الأمر التي تتضمن الاستهانة بدينهم، وهو مرده في هذا المقام، ومن جهة ثالثة إني عدت بي صيغة الأمر عن صيغة **أخبر**، للتعبير عن خطبه الله تعالى وخطبه لهم، بأن يعبر عن خطاب الله تعالى بصيغة **أخبر** لي هي أحل وأشرف وأوفر للمحاطب من صيغة الأمر
- ٢ - **المجاز** : في قوله تعالى : **ممن دابة لا هو أحد ناصيه** ، أي إلا هو مالمث

٥٤. قادر عليها، بصرفها كف بشاء، غير متعصبه عليه سبحانه ، واستعمال

الأحد بالناصية في القدرة والتسلط مجاز أو كناية

٣ - التمثيل في قوله تعالى : **إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ** مدرج في المهاد،

وهو مثنى واسمارة، لأنه تعالى مطلع على أمور العباد، عار لهم بالشوب ولعقاب،

كأن من اعتصم به، كمن وقف على الحادة فحفظها ، وهو كقوله سبحانه

وتعالى : **إِنَّ رَبَّكَ لَبَلِصَادٌ**

٥٧ - **فَلَمَّا تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ**

رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَافِظٌ

الإعراب (الفاء) عاطفة (ون) حرف شرط حارم (تولوا) مضارع

محروم حدث منه إحدى تاءين وعلامة الحزم حذف الواو والواو

فاعل (الفاء) تعلية (قد) حرف تحقيق (أبغت) فعل ماضٍ وفاعله

و(كم) ضمير مفعول به (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به

(أرسلت) فعل ماضٍ مبني على الضمير نائب الفاعل (الباء)

حرف جر و(الهاء) ضمير في محل جر متعلق بـ (أرسلت) (أي)

حرف جر و(كم) ضمير في محل جر متعلق بـ (أرسلت) (الواو)

استباقية (بسم) مصارع مرفوع (ربي) فاعل مرفوع وعلامة الرفع

لصحة معذرة على ما قبل الباء و(الياء) مضاف إليه (قوما) مفعول به

مضروب (عيركم) نعت لـ (قوما) مضروب و(كم) ضمير مضاف إليه

(الواو) عاطفة (لا) نافية (بصرون) مضارع مرفوع والواو فاعل و(لهاء)

(١) أو دبطه لحواش الشرط، ويحمله بعده في محل حرم حواش الشرط ون كان

فيها معنى التعليل

(٢) أو متعلق بمحذوف حال من نائب الفاعل أي أرسلت مكلفاً بليعه إليكم، وفي

الكلام حذف مضاف

صمير مفعول به (شيئاً) مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه من نوع الصفة أي صرراً ما (إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّتَقَدِّمٌ^(١))، والحَاَزَ متعلق بحفيظ (شيء) مضاف إليه مجرور (حفيظ) حر إن مرفوع

جملة: «إِنْ تَوَلَّوْا...» لا محل لها استئنافية

وجمله «قَدْ أَنْعَمْتُكُمْ» لا محل لها تعليل لحوب لشرط انمقدر أي إِنْ تَوَلَّوْا لا أَنَا لَأَنِّي قَدْ أَنْعَمْتُكُمْ

وجمله «أَرْسَلْتُكُمْ» لا محل لها صلة الموصور (م)

وجملة: «يَسْتَخْلِفُ رَبِّي...» لا محل لها استئنافية

وجمله «لَا يَصْرُوهَ شَيْءٌ» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية

وجملة: «إِنَّ رَبِّي...» حفيظه لا محل لها تعليلية

الفوائد

١ - حذف جملة جواب الشرط

١ - يجب حذف جواب الشرط إذا تقدم ما يدل عليه، مثل هو ظالم إِنْ فعل والتقدير إِنْ فعل فهو ظالم

٢ - ويجوز حذف اجواب في غير ذلك، كقوله تعالى ﴿وَمَنْ اسْتَطَاعَتْ أَنْ تَنْتَعِيَ عِقَابِي فِي الْأَرْضِ﴾ أي فافعل و﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُرِتَ بِهِ الْحَالُ﴾ أي ما أموره، بدليل ﴿وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ﴾

٣ - التحقيق والنصواب أن من الحالات التي يحذف بها اجواب قوله تعالى ﴿مَنْ كَانَ مَرْجُوًّا لِّقَاءِ اللَّهِ فَمَا أَوْجَدَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ فُلُجَاتٌ﴾ لأن اجواب مسبب عن لشرط، وأجل لله أت سواء وحد الرجاء أم لم يوجد، وإبنا الأصل أن جواب الشرط محذوف وتصديره مبيدات بالعمل فإن أحل الله لأت ومثله قوله تعالى ﴿وَأِنْ يَكْذِبُوا﴾ أي

(١) في الآية السابقة (٥٦)

فاصبر ﴿فقد كذبت رسل من قبلك﴾. وقوله تعالى ﴿إن يمسكتم قرح﴾ أي فاصبروا ﴿فقد من لقوم قرح مثله﴾. ومن قبيل ذلك ما ورد في الآية التي نحن بصدد معناها، فقد حذف جواب الشرط (فإن تولوا) أي الجواب فلا لوم علي (فقد أبلغتكم ما أرسلت به)

٥٨ - ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾

الإعراب: (لما) ظرف بمعنى حين متصّل بمعنى الشرط متعلّق بـ (نجّينا)، (جاء) فعل ماضٍ (أمر) فعل مرفوع و(ما) ضمير مضاف إليه (نَجَّيْنا) (نَجَّيْنا) فعل ماضٍ وفاعله (هودا) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (الذين) اسم موصول مبني في محلّ نصب معطوف على (هود)، (موا) فعل ماضٍ وفاعله (مع) ظرف منصوب متعلّق بـ (آموا)، (والهاء) مضاف إليه (برحمة) حارّ ومجرور متعلّق بـ (نحنا) ولقاء سبيّة (من) حرف حرّ و(ن) ضمير في محلّ حرّ متعلّق بعت لرحمة (الواو) واو الاستثاء (نَجَّيْنا) مثل الأولى و(هم) ضمير مفعول به (من عذاب) حرّ ومجرور متعلّق بـ (نجّياهم)، (عليظ) بعت لعذاب مجرور

جملة: «جاء أمرنا...» في محلّ جرّ مضاف إليه

وجملة «نَجَّيْنا» لا محلّ لها جواب شرط غير جازم

وجملة «آموا» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين)

وجملة «نَجَّيْناهم» لا محلّ لها استثنائية^(١)

(١) الحالة الأولى في الديق، وثانية في الأخيرة فلا تنقذ بالشرط هم تعطف على الأولى

٥٩ . ٦٠ ﴿وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا
أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةَ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا إِنْ
عَادَا كَفَرُوا رَبَّهُمْ ۚ أَلَا بُعْدًا لِعَادٍ قَوْمِ هُودٍ ۚ﴾

الإعراب (الواو) استئنافية (تلك) من إعرابها^(١)، (عاد) خبر مرفوع
(جحدوا) فعل ماضٍ وفاعله (سبب) حارٌّ ومحذوران متعلقان به (جحدوا)،
(ربهم) مضاف إليه محذوران و(هم) مضاف إليه (الواو) عاطفة (عصوا)
فعل ماضٍ مبني على الضم المعتبر على ألف المحذوفه لانساق
الكسر و(اتوا) فاعل (رسل) مفعول به منصوب و(اتوا) ضمير مضاف
إليه (الواو) عاطفة (اتبعوا) مثل جحدوا (أمر) مفعول به منصوب (كل)
مضاف إليه محذوران (خبر) مثل كل (عبيد) بعد لحن محذوران

جملة: «تلك عاد» لا محل لها استئنافية

وجملة «جحدوا» في محل رفع خبر ثانٍ للمبتدأ «تلك»^(٢)

وجملة «عصوا» في محل رفع معطوفة على جملة جحدوا

وجملة «اتبعوا» في محل رفع معطوفة على جملة جحدوا

(الواو) عاطفة (اتبعوا) فعل ماضٍ مبني على الضم المعتبر مبني على نصب
واتوا نائب الفاعل (في) حرف جرّ (ه) حرف تسيه (ده) اسم إشارة مبني
على الكسر في محلّ جرّ متعلق بـ (اتبعوا)، (الدنيا) بدل من اسم
الإشارة تبعه في الخبر وعلامة الخبر الكسرة المقدرة على ألف (لعه)
مفعول به منصوب (اتوا) عاطفة (يوم) ظرف زمانٍ منصوب متعلق بـ

(١) في الآية (٤٩) من هذه السورة

(٢) أو لا محل لها استئنافية

(أتعوا) فهو معطوف شبه الجملة (في هذه)، (لبيته) مضاف إليه محرور
 (ألا) أداة تنبيه (إن) حرف مشبه بالفعل - ناسخ - (عاد) اسم إن منصوب
 (كفروا) مثل جحدوا (رئهم) مفعول به منصوب بتصميم كفروا معنى
 جحدوا، كما صغر جحدوا معنى كفروا في الآية لانه (هم) ضمير
 مضاف إليه (ألا) مثل الأول (بعد) مفعول مطلق لفعل محذوف (لعاد)
 حار ومحرور متعقبات (بعد) ^١، (قوم) بدل من عاد محرور (هود) مضاف
 إليه محرور

وحمله «أسعوا» معطوفة على حمته جحدوا بأحد إعرابه

وحمله «إن عاد كفروا» لا محل لها تعليل بما سبق

وحمته «كفروا» في محل رفع خبر إن

وحمته «أبعدوا» بعده لا محل لها استشفية

الصرف (عنيد)، صفة مشبهة من فعل عند يعد باب نصر وباب
 صرب وباب فرح وباب كرم، وره فعل، محالفت بحق وهو عارف به
 (هود)، صرف لأنه ليس أعجمياً، فهو عربي قل اس هشم في
 الشذور^(٢). ليس بين الأسياء من هو عربي إلا هود وصالح وشعيب
 ومحمد عليهم صلوات الله وسلامه وره فعل بصم فيكون

البلاغة

الاسناد المجازي : في قوله تعالى «وليث عاد» لإشارته للعبد المحسوس
 والاسناد المحري أو هو من محار الخلف أي بنت هود عاد

(١) انظر إعراب بعداً بقوم الطالعي (لأنه - ١١ - من هذه سورة)

(٢) الشذور ص - (٥٥٥)

٦١ - ﴿وَإِلَىٰ نَعْمَدِ أَصْحَابِهِمْ صَلَاحًا ۖ قَالَ يَتَقَوَّمُ أَعْدُوهُ ۖ اللَّهُ مَا لَكُمْ مِّنْ
إِلَٰهِ غَيْرِهِ ۚ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ وَأَسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَعْرِوهُ
ثُمَّ تَوَّسُوْا إِلَيْهِ ۚ وَإِنَّ رَبِّيَ قَرِيبٌ مُّحِيبٌ ۝﴾

لإعراب (وإلى نعوذ) به غيره) من إعراب نظير (١)، (هو)
ضمير مفعول مبي في محل رفع مسدود (نشأ) فعل ماضٍ، ويقاعل هو
(كم) ضمير مفعول به (من لأرض) حارٌّ ومجرور متعلق بـ (أنشأكم)،
(أنشأ) عطفيه (استعمركم) مثل أنشأكم (في) حرف جرٍّ و(ها) ضمير في
محل جرٍّ متعلق بـ (استعمركم)، (أعداء) بـطه بحوب شرط معذر
(استعبروه) فعل أمر مبني على حذف النون و(واو فعل) و(لهاء) ضمير
مفعول به (ثم) حرف عطف (توبوا) مثل سمعوا (رس) حرف جرٍّ
و(الهاء) ضمير في محل جرٍّ متعلق بـ (توبوا)، (إن ربي قريب محيب)
مثل إن ربي لعفور رحم

حملة (أرسب) أي نعوذ ، معطوفة على حمته (أرسب) إلى
عداء^٣

وحمته «فان» لا محل لها استئناف مبني
وحمته النداء «قوم» في محل نصب مفعول الموقر
وحملة «اعبدوا» لا محل لها جواب النداء

وحمته «ما لكم من إله غيره» لا محل لها تعليلية - أو استئناف

بياني

- (١) في الآية (٥٠) من هذه السورة
(٢) في الآية (٤١) من هذه السورة
(٣) في الآية (٥٠) من هذه السورة

وحمة : «هو أشاكم» لا محل لها استشاف في خير لمول

وجملة : «أشاكم...» في محل رفع خبر المبتدأ هو

وحمة : «ستعمركم» في محل رفع معطوفة على حمة أشاكم

وحمة : «استعمروه» جواب شرط مقدر أي إن آدم يستعمروه

وجملة : «توبوا إليه» معطوفة على جملة استعمروه

وحمة : «إن ربي قريب» لا محل لها تعليلية

الصرف (نمود)، اسم علم لأبي لقينة، منبئ به لشهرته، وهو

مصنوع من الصرف للعلمية ولعجمه، وفيه نمود هي اسي كات تسكن

الحجر وهو مكان بين الشام والمدينة

(صالح)، اسم علم، وهو نعت عربي لأنه على وزن فعل، وهذا

الوزن أعلق بالاسماء منه بالأفعال، ولذلك صرف

(مجيب)، اسم فاعل من أجاب الزاعمي، فهو على وزن مفعول بضم

الميم وكسر العيم، وفيه إعلال بالتسكين وإعلال بالفتحة مكّن حرف

العنة وبقلت حركته إلى الحرف الذي قبله وهو الجيم، وأصل مجيب

مجبوب - سكون الحيم وكسر الواو - لأن الواو تظهر في المصدر جواب،

فلما سكنت وكسر ما قبلها قلت ياء فهو مجيب

٦٢ - ﴿قَالُوا يَنْصَلِحْ قَدْ كُنْتَ فِى مَرْجُوا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ

نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّ لَنَا لَنَلِكٍ مِّمَّا تَدْعُونَ إِلَيْهِ مُرِيبٌ﴾

الإعراب (قالوا) فعل ماضٍ وفاعله (يد) أداة بدء (صالح) ماضى

مفرد علم ماضى على لضم في محل نصب (قد) حرف تحقيق (كس)

فعل ماضٍ ناقص وسمه (في) حرف جر و(ن) ضمير في محل جر متعلق

بـ (مرحون) وهو حم ناقص منصوب (قل) ظرف زمان منصوب معنق بالبحر و(ها) حرف شبه (د) اسم إشارة مبني في محلّ جرّ مضاف إليه (بهمرة) للاستفهام استعجلى (تنبه) مصارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على لأنت، والفعل بت و(نا) ضمير مفعول به (أن) حرف مصدرّي ونصب (بعد) مصارع منصوب، والفعل بحن (م) اسم موصول مبني في محلّ نصب مفعول به (يعد) مثل بعد (أنا) فعل مرفوع و(نا) ضمير مضاف إليه

والمصدر الموقول (ب بعد) في محلّ جرّ بحرف جرّ محذوف تقديره عن متعلق بـ (تبهانا)

(الو) وار محل (إن) حرف مشبه بالفعل و(و) ضمير في محلّ نصب اسم إن (اللام) المزعلفة (في شك) جاز ومحرور متعلق بحزب إن (م) حرف جرّ (ما) اسم موصول مبني في محلّ جرّ متعلق بشك (تدعو) مصارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على الو، والفعل أنت، و(نا) ضمير مفعول به (مريب) تعب لشكّ محذوف مثله

جملة: «قالوا...» لا محلّ لها استئنافية

وحملة بدء «نا صالح» في محلّ نصب مفعول القول

وحملة «قد كنت...» لا محلّ لها جواب النداء

وحملة «أنتها» لا محلّ لها استئناف في حيز القول

وجملة «بعد...» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي (أن)

وحمله «يعبد آلؤنا» لا محلّ لها صلة الموصول (ما)

وحملة «إنا لفي شك» في محلّ نصب حال من المفعول في

(تبهانا)

وحمنة «تدعون» لا محل لها صلة الموصول (ما) الثاني
 الصرف (مرحواً) من مفعول من رجا يرحو وربه مفعول، وقد
 ادغمت واو مفعول مع لام الكلمة، ومعناه أن يصع بك رجاء ما أن تكون
 سيداً لنا أو مستشاراً في الأمور
 (نهي)، فيه إعلال ناقص، فاصل الألف باء لأن لمصدر هي،
 فلما جاءت الياء متحركة بعد فتح قلبت ألفاً

(مريب)، اسم فاعل من أرب الرباعي أي أوقعه في الرب أو من
 أرب اللام أي صار ذا ريب، وربه معن بضم الميم وكسر العين، وفيه
 إعلال بالتكسیر، أصله مريب يسكون الراء وكسر الياء، استغنت لكسرة
 على الياء فسكنت وقلب حركتها إلى الراء فلها فاصح (مريب)
 ٦٣ - ٦٤ ﴿قَالَ يَتْلُوا آيَةَ يَوْمَ الْبَيْتَةِ الْمُنِيَّةِ الْبَيْتِ الَّذِي بُنِيَ فِيهِ لَكُمْ مَذْهَبٌ
 رَحْمَةً مِّنْ بَيْنِي وَأَنْتِ مَنِيَّةٌ﴾
 وَيَتْلُوا هَذِهِ آيَةَ الْكُرْآنِ فَذُرُوهُ تَكُلُّ فِي أَرْضٍ أَلَّهُ وَلَّا نَحْنُ
 بِسُوءٍ قَبِيحٍ كَرَّ عَذَابٌ قَرِيبٌ﴾

الإعراب (قال يا قوم) من رحمة) مر، عراها^(١)، (القاء) راطة
 لحوب شرط مقدر (من ينصري) إن عصبه) مر، إعراب نظيره^(٢)،
 (القاء) استشفية (ما) نافية (تريدون) مضارع مرفوع والواو دال (واسون)
 التامة للوقاية (الياء) صميم مفعول به أول (عين) مفعول به ثان منصوب
 (تخسیر) مضاف إليه مجرور
 جملة: «قال...» لا محل لها استشفية.

(١) في الآية (٢٨) من هذه السورة

(٢) في الآية (٣٠) من هذه السورة

وحملة «البداء» ما قوم، في محل نصب مفعول محو
 وحملة «أراهم» لا محل لها جواب البدء
 وحملة «إن كنت على شيء» لا محل لها خبر صلة وقعت بين الفعل
 ومفعوله وجوب شرط محذوف دل عليه ما فيه
 وحملة «إني من رحمة» لا محل لها معطوفة على الاعرابية
 وحملة «من يصربي» في محل حرم جواب شرط مقدر أي
 إن عصيت الله فمَن يصبرني منه، وحمله الشرط لمقدرة وجوبها في
 محل جزم جواب الشرط إن كنت
 وحملة «إن عصيته المذكورة» لا محل لها بصريته بشرط
 المقدر والمفعول الذي بفعل رأسه محذوف يدل عليه قوله من
 يصبرني من الله إن عصيته أي أعصيه في ترك ما أن عليه
 وحملة: «يصبرني...» في محل رفع خبر المبتدأ (من).
 وحملة: «ما تزيدوني...» لا محل لها استئنافية
 (الواو) عاطفة (ما قوم) مثل الأولى (ها) حرف سه (ده) سم إشارة
 مسي في محل رفع مسدأ (ناقه) خبر مرفوع (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه
 محرور (اللام) حرف جر و(كم) ضمير في محل خبر متعلق بحال من آية -
 نعت تقدم على المفعول - (آيه) حال من ناقة، عامتها الإشارة (الهاء)
 عاطفة لربط المستب بالنسب (دروا) فعل أمر مسي على حذف النون
 والواو فاعل (تأكل) مضارع مجرور جواب الطلب، والفاعل هي (هي)
 أرض (حار) ومجرور متعلق بـ (تأكل)، (الله) لفظ الجلالة مثل الأول
 (الواو) عاطفة (لا) ناهية حارمة (تمسوا) مضارع مجرور وعلامة الحرم
 حذف النون. والواو فاعل و(ها) ضمير مفعول به (سوء) جار ومجرور

متعنى بـ (تمسوا)، (هـ) هـ، (أحد) مصدر معطوف على مصدريه
بعد هـ السببه (كم) صفة معطوفه (عدت) فعل مرفوع (فرب)
نعت لعذاب مرفوع

ومصدر المؤول (أنا نأخذكم) معطوف على مصدر متعنى من
الكلام المتعنى أي لا يكن منكم من يـ فأخذكم بعد

وحمة يا قوم ، في محل نصب معطوفه على حمه يا قوم

الأولى

وحمله وهذه ناقة الله... لا محل لها جواب النداء

وحمة اذروها... لا محل لها معطوفة على جملة مقترنه

أي تسهروا

وحمله تأكل ، لا محل لها جواب شرط مقتر أي إن تتركها

تأكل

وحمة لا تمسوها... لا محل لها معطوفة على جملة ذروها

الصرف (يحسب) مصدر قياسي للرعاي حسر، وره بفعل

الفوائد

- دقة صالح عليه الصلاة والسلام

ذكر محمد بن إسحق، وروى عن أبيه، وعمرهما من أصحاب لسم و الأحبار،
أنه لما ألح صالح عليه الصلاة والسلام على قومه بالدعوة وبذكر ولنجده، سأله
أن يريهم أية تكون مصداقاً على ما يقول، قال صالح أي أية تريدون فأنو يخرج مع
في عيدنا، فتدعوا إلهك، وتدعوا الله، فإن استجب لك انصبتك، وإن استجب لنا
اتبعتنا، فدعوا أصنامهم إلا يجاب لصالح، ثم سأله أن يخرجهم من لصخره دقه
بأوصاف معينة حسنة حتى يؤمنوا به، فأخذ منهم الوثيق عن ذلك، فرصو، فصل
صالح ركعتين ودعا ربه، فتمحست الصخرة عن دقة بالأوصاف التي طلبها، فأم

به نفس المقيم (جندح بن عمرو) وهبط معه، وسمع السقوب لعادتهما وإصرارهما، فقال لهم صباح هذه الساعة ها شرب ولكم سرب يوم معلوم. فكانت تشرب يوماً وتسبح يوماً، وسبقهم حبيب كثيراً عوف عني شربت من الماء. يكن الأشرار منهم لم يروى هم ذلك، واستمر بهم، وكانوا يسبحون، وهبط، وتصوب (قد) وصحبه، فوجدوا أسافه حتى صدرت عن الماء، وقد كمن ها قدر في أصل صبحه على صريره، وعندها وصبت أسافه حثله فسد حبيبه عن عفرها، فشد على الأسافه بالسيف فكشف عفرها، ورعت رعدة واحدة فحدر سنبها من احسن، ثم صعد فدار في سنها فحدرها، فخرج من بند فاستمر خمها، فبني عنه صباح عليه الصلاة والسلام بالأمر فاب تقومه ذكرو نصيب، فاب ذكروهم فمضى أن يرفع عنكم العذاب فخرجوا في حله، فبروه على حسن، وجاء صالح عليه الصلاة والسلام، فلما راه لفصل بكى حتى سالت دموعه، ثم على ثلاثة أيام فحدرت صبحه فذبحها، وقال صباح عنه الصلاة والسلام تقومه تمنع في ذلكم ثلاثة أيام، ذلك وعد غير مكذوب

٦٥ - ٦٦ ﴿فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَرِكِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدُ غَيْرِ مَكْدُوبٍ﴾^(١) فَمِنْ حَرْفِ تَمَتَّعَ تَمَتَّعُوا وَآيَاتُهَا تَمَتَّعُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنْ رَبِّهِ جَزَىٰ يَوْمَئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾

الإعراب (عاق) عطفه (عقرو) فعل ماضٍ وادعاه (ها) ضمير مفعول به (الفاء) مثل (أو) (قال) فعل ماضٍ والفاعل هو (تمتعوا) مثل (درو)^(٢)، (في دار) حارٍّ ومحرور متعلق بـ (تمتعوا)^(٣)، (وكم) ضمير مضاف إليه (ثلاثة) مفعول فيه ظرف زمان منصوب - أصيب إلى طرف - متعلق بـ (تمتعوا)، (أيام) مضاف إليه مجرور (ذلك) اسم إشارة مبني في

(١) بي لا اله الا الله (٦٥)

(٢) محذوف حرف من فعل يصغر

محَلّ رفع متداً (وعد) حر مرفوع (غير) بعد يُوعَد مرفوع منه (مكتوب) مصدق إليه محرو

حملة «عقروها» لا محَلّ لها معطوفة على استئناف معذر أي فأبوا سماع كلامه فعقروها

وحملة «ول» لا محَلّ لها معطوفة على حملة عقروها

وحملة «تمتعوا» في محَلّ نصب مقول انقول

وحملة «ولت وعد» لا محَلّ لها استأنفة

(الفاء) عاطفة (لما جاء) بـ (رحمة من) مَرَّ (عرب بطيرها) (ابو) عاطفة (من حري) حارّ ومحروور متعقّ فعل محدود تصديده تحيياهم (يوم) مصدق إليه محروور (إد) سم طرفي مبي على الكون في محَلّ حرّ مصدق إليه ، والسويز هو سويس الموصوف من جملة محدودة (إن) حرف مشبه بالفعل (رب) اسم أن مصبوب (الكاف) ضمير مصدق إليه (هو) ضمير فصل يؤكد ^٢ ، (القوي) حرّ أن مرفوع (العرب) حرّ ثان مرفوع

وحملة «جاء أمرا» في محَلّ حرّ مصدق إليه

وحملة «نح» لا محَلّ لها حوَر شرط غير حارم

وحملة «موا» لا محَلّ لها صله الموصوف (الدين)

وحملة «نحبا» استقربة لا محَلّ لها معطوفة على حملة نجبا

الأولى

وحملة «إن ترك» القوي لا محَلّ لها استأنفيه

(١) في لآه (٥٨) من هذه السورة

(٢) أو ضمير مفصل متدا خبره القوي، والحملة لاستأنفيه في محَلّ رفع حرّ، إن

الصرف (مكذوب)، سمه مفعول من كذب خلائي، ووجه مفعول،
وقيل هو مصدر على وزن مفعول مثل المفعول و حضور الحج
(القوي)، صفة مثله من فعل قوي فعوى باب فرج، ووجه فعل،
أدغمت ياء فعل مع لام انكمه

البلاغة

الاستعارة المكية التحيلية في قوله تعالى «عد عه مكذوب» على
البحار كان لواءه فان به أفي بك فرب وفي به صدقه ولا كذبه عهد
ستعاره بكه تحسه، ومن محار مرسل يجعل «مكذوب» بمعنى باطل
ومتحلف ولا يخفى ما في سميته ذلك وعد من نالعه في لهكم

٦٧ - ٦٨ ﴿وَإِذْ تَدِينُ طَمُوٓاْ أَصْبَحَتْ فَاصْحُوٓاْ فِي دِينِهِمْ
حَنِيمٍ كَأَلْ زَيْغُوٓاْ فِيهَا لَآئِنِ ظَمُّوٓاْ كَفَرُواْ رَبَّهُمْ لَأُنْعَدَنَّ
لِظَمُّوٓاْ﴾

الإعراب (الزو) استشفية (أحد) فعل ماض (الدين) اسم موصول
مسي في محل نصب مفعول به مقدم (ظمو) فعل ماض وواو
(الصبيحة) فاعل أحد مرفوع (الهاء) عاطفة (أصبحوا) فعل ماض ناقص -
باسم -^(١) ولو او سم أصبح (في دار) حار ومحرور معتلوب (حائمين) حار
أصبح^(٢)، (وهم) ضمير مضاف إليه (حائمين) خبر أصبح موصوب
وعلاوة النصب الياء

جملة واحد الصبيحة، لا محل لها استشفية^(٣)

(١) أو فعل تام، والواو فاعل وحائمين خبر من أفعال

(٢) أو متعلق بالفعل التام أصبحوا

(٣) أو معطوفة على جملة حوائ شرط في آية الناقصة، وما بين المعطوف
والمعطوف عليه اعتراض

وحمله «ضموا» لا محل لها صلة بموصوف (الذين)

وحمله «أصبحوا» لا محل لها مقصوده على الاستشفاف

(كأن) محققه من نفسه، سمها ضمير محذوف يعود إلى ثمود (سم)
حرف نهي وحرم وقلب (يعصوا) مضارع مجزوم وعلامة الجرم حذف
سوف «(يؤا) فاعل (هي) حرف جر و(ها) ضمير في محل جر متعلق بـ
(يعصوا)، (لا) نون ثمود بعدا لثمود مر إعراب نظيرها^(١)

وجملة «كأن سم يقتلوا...» في محل نصب حال من الضمير في
(أصبحوا) اسم^(٢)

وحمله «سم يموا» في محل رفع خبر كأن المحققة

وحمله «ن ثمود كفروا» لا محل لها استشفافه فيها معنى التعليل
وحمله «كفروا...» في محل رفع خبر أن
وجملة: «(ابعدوا) بعدا...» لا محل لها استشفافية

لصرف (لصحة)، مصدر مرة من صاح يصيح لثلاثي، وربه فعلة
يفتح فسكون

(يعصوا)، وه إعرال بالحدف، أصه بعواوا، سم لنفي ساكنان
حذف الألف ونفي ما فيها مفتوحا دلالة عليها، وربه يعصوا

٦٩ - ٧٠ ﴿وَقَدْ جَاءَتْ رَبَّنَا بِإِبْرَاهِيمَ بِبَشْرَيْنِ قُلُوا سَلَامًا قُلْ

سَلَامٌ قُلْ بَشْرٌ مِّنْ جِبْرِيلَ فَهَآءَا أَيْدِيهِمْ لَا تَضِلُّ إِلَيْهِ
سُكْرَهُمْ وَأَوْحَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَحْفَ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ ﴿

(١) في الآية (٦٠) من هذه سورة

(٢) يجوز أن يكون خبرا ثانيا لبعض أصبحوا

الإعراب (لوا) استشفية (للام) لام لقسم غسم مفعلة (قد) حرف تحقيق (جاء) فعل ماضٍ و (ساء) ماضٍ (رسل) فعل مرفوع و (و) ضمير مضاف إليه (إبراهيم) مفعول به منصوب، ومع من لشوبن ليعنمية ونعجمة (بشرى) حارٌ ومحرور متعلق بحل من رسل^١، وعلامة الحرز الكسرة المقتدة (قالوا) فعل ماضٍ وفاعله (سلام) مفعول مطلق بفعل محذوف تقديره سلم (قد) فعل ماضٍ، والفاعل هو ي إبراهيم (سلام) متدا مرفوع^٢، حره محذوف أي سلام عليكم (الفاء) عطفه (و) نافية^٣، (لست) مثل فان (أن) حرف مصدري (جاء) مثل فان (محل) حارٌ ومحرور متعلق بـ (جاء)، (حبيد) نعت لمحل محجور

والمصدر المؤول (أن جاء) في محل جر بحرف جر محذوف تقديره بأن جاء - أو في أن جاء - أو عن أن جاء . متعلق بـ (لست)^٤

جملة: «جاءت رسلنا...» لا محل لها جواب قسم مقدر وحملة القسم لا محل لها استئنافية

وجملة «قالوا...» لا محل لها استئناف بياني

وجملة: «(نسلم) سلاماً» في محل نصب مقول القول

وجملة: «قال...» لا محل لها استئناف بياني

وجملة «سلام (عليكم)» في محل نصب مقول القول

(١) أو متعلق بـ (جاءت)

(٢) الذي سوع لانتداء سكره كونه تدل على عموم وهي بلمدح، ويجوز أن يكون

(سلام) حراً مستداً محذوف تقديره فوي أو ردي أو حواشي سلام

(٣) أو هي مصدرية، والمصدر المؤول متدا خيره المصدر المؤول (أن جاء)

أي لبيته مقدار محته، وذلك على حذف مضاف وهو مقدار

(٤) يجوز أن يكون المصدر المؤول فاعل لمحل لبت إذا لم يكن الفاعل الضمير

العائد على إبراهيم أي م تأخر محته

«حَمَلَهُ وَحَمَلَتْ» ، لا محل لها معضوفه على حملة باسم
المسندة

«حَمَلَهُ حَمَلًا» ، لا محل لها منه لموصوف بحرفي (أ)

(ع) «حَمَلَهُ حَمَلًا» (ن) مثل «حَمَلًا» ، والمفعول هو (أبدي)
مفعول به منصوب و(هم) ضمير مضاف إليه (لا) نافية (تصل) مضارع
مرفوع، والفاعل هو (إي) حرف جر و(الهاء) ضمير في محل جر متعلق
بـ (تصل) ، (نكر) فعل ماضٍ والمفعول هو و(هم) ضمير مفعول به (لواو)
عاطفة (وحيث) مثل نكر (من) حرف جر و(هم) ضمير في محل جر
معتق بـ (وحيث) ، (حيث) مفعول به منصوب ، (فانوا) مثل لأولى
(لا) نافية جارمة (تحف) مضارع مجرور ، والمفعول (إن) حرف مشبه
بـ فعل و(ن) ضمير في محل نصب اسم إن (أرسلنا) فعل ماضٍ مبني
محمول و(نا) ضمير نائب الفاعل (إلى قوم) جارٍ ومجرور متعلق بـ
(أرسلنا) ، (وط) إليه مجرور

وحمله «رأى» في محل جر منصوب إليه

وحمله «لا تصل» في محل نصب حرف من لا يدي

وحمله : «نكرهم» لا محل لها جواب شرط غير جازم

وحمله «أوجس...» لا محل لها معطوفة على جملة جواب
الشرط

وحمله «فانوا» ، لا محل لها استئناف بياني

وحمله «لا تحف» في محل نصب مفعول لغو

وحمله «ن أرسلنا» ، لا محل لها بمعينية

أ في (٦٦) من هذه السورة

(٧) وحمل جمع ضمير : لإحسان حدث النفس أو الذنوب هو أحسن حظ

وجملة «أرسلنا» في محل رفع خبر مبتدأ «...»
 الصريف - (جنيده)، مبالغة اسم لتداع من حد يحد بحجم باب
 صوب أي شواء، وزنه فعيل
 (تحذف)، فيه إعلان بمسألة تحريم، وصية تحذير، فائدة حرم بشي
 ساكن فحذفت الألف لانهاء ساكنين، وربه نفس
 (نوط)، اسم علم أعجمي حذف لأنه ثلاثي ساس يسهل

البلاغة

الكنائية في قوله تعالى «فلي رى أنفسهم لا ينصل إليه» كناية عن هم
 لا يمدون إليه أيديهم، ويلزمهم أنهم لا يأكلون

الموائد

- مسوعات الابتداء بالكرة

ورد في هذه الآية قوله تعالى ﴿فلي رى أنفسهم لا ينصل إليه﴾ وفي إعراب سلام
 وجهان - حرر سداً محذوف، أي أمري سلام أو مسداً والخير تقديره سلام عليكم،
 وهذا يكون مبتدأ مكره، وأصل لقاعده أنه لا يجوز الابتداء بالكرة ما لم يعد. وقد ذكر
 ابن هشام حالات يجوز فيها الابتداء بالكرة وهي

١ - أن تكون موصوفة كقوله تعالى ﴿ولعبد مؤمن خير من مشرك﴾

٢ - أن تكون عاملة (هل مسافر أخوك)

٣ - المعطف بشرط أن يكون المعطوف أو المعطوف عليه مما يسوع الابتداء
 بالكرة كقوله تعالى ﴿قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أدنى﴾

٤ - أن يكون الخبر ظرفاً أو جاراً وعروراً كقوله تعالى ﴿ولدت مريد﴾ لكل
 أجل كتاب

٥ - أن تكون عامه، إما بداتها كأسماء الشرط وأسماء الاستفهام، أو غيرها نحو
 (ما رحل في الدار) وقوله تعالى ﴿إِنَّهُ مَعَ اللَّهِ﴾

٦ - أن تكون مردّها صاحب الخفقة من حيث هي نحو مؤمن حراً من كافر

٧ - أن تكون بمعنى الفعل كقوله تعالى ﴿وَيْلٌ لِّلْمُظْمِرِينَ﴾ بها معنى الدعاء

٨ - أن يكون ثوب ذلك آخر بذكره من حوارق لعادة مثل شجرة سجدت، بقرة تكلمت

٩ - أن يقع بعد د، لفحائه حرجب فإذا أمد بالاب

١٠ - أن تقع في أول جملة حاله كقول الشاعر

سرينا ونجم قد أضاء فمذ بد
تحت أحمر صوته كل شرق
الشاهد: قوله ونجم قد أضاء، فتجزم متداً نكرة في مدّه جملة حالية

١١ - أن تكون النكرة للتفصيل كقول مريّ النيس

فأملت زحفاً على الركسي
ثوبٌ سبب وثوبٌ حرّ

٧١ - ﴿وَأَمْرًا تُرَقِّمَةً فَاصْبَحْتَ فَشَرَنْهَا بِاتِحَتٍ وَرَأَى تَتَّقَ

يَعْقُوبَ﴾

الإعراب (لواو) مشدّقة ، (امراء) متداً مرفوع (والهاء) ضمير

مضاف إليه (فائمة) حر مرفوع (الهاء) عاطفة (صحبكت) فعل ماضٍ

(ولاء) للتأنيث، والفعل هي (الهاء) عاطفة (شرب) فعل ماضٍ وقاعه

(وها) ضمير مفعول به (بإسحاق) جاز ومحرور معلق - (شرب) على

حذف مضاف أي بولادة إسحاق ، وعلامه الحرّ المصحة للخدمة ومعجمه

(الواو) عاطفة (من وراء) حارّ ومحرور معلق بفعل محذوف تقديره وهب

(إسحق) مضاف إليه محروور ، (معمود) معمود به لفعل المحذوف

(١) أو واو الحال، والجملة بعدها حال من فعل فتر لا يحذف في لانه سابقة

مضارع ، وفعه من ثبوت المعجمة ، ونعتمد

حمه مره وثمه ، لا محل في سبأفة

، حمه ، صحك ، لا محل في معصوفه على الاستفاده

، حمه ، شرب ، لا محل في معصوفه على حمه صحك

وحمه « (وهي) » لا محل في معصوفه على حمه شرب

لصرف (سحق) ، سم عنه عجمي معصوف من صرف ، ولأن

فه حذف (سحق) وبنى (سحق)

١٢ قَالَتْ يَتُوبُنِيَّ إِلَهُ وَأَنَا عَاجُوزٌ وَهَذَا بَعْلٌ شَيْخٌ إِنْ

هَذَا شَيْءٌ خَيْرٌ

الإعراب (فأب) مثل صحك ، (ب) أده بد ، ونعتمد (وبد)

مبادئ معجب به مصاف منصوب وعلامة نصب الفتحة المقصورة

على ما قبل الألف المصغرة عن ب مع من ظهورها شعاع محل

بالحرقة حسبه ، و(الألف) المصغرة عن ب في محل حر مصاف إليه

(بهمزة) للاستفهام تنعني (ألد) مضارع مرفوع ، وبعدها أن (الو) وو

أحد (أن) ضمير متصل مبني في محل رفع مسند (عجوز) خبر مرفوع

(توب) عاطفة (هـ) حرف به (د) اسم إشارة مبني في محل رفع متدا

(بني) خبر مرفوع ، وعلامة الرفع لصحة المقصورة على ما قبل الياء

، (هـ) ضمير مصاف إليه (شبح) حل من بني ، والعامل ما في الإشارة

من معنى (أب) حرف مثله يفعل (هد) مثل الأوب في محل

١ بعضهم نصب يعرب على سحق محره ، ولكن فصل بين المنعطف

و معصوف عليه محاصل وهو بعد

(٢) في لانه سبعة (٧١)

نصب اسم لأن (اللام) المرحقة (شيء) خبر أن مرفوع (عجيب) مع
لشيء مرفوع.

جملة وقالت لا محل لها استتابة

وحملة وما وبتا في محل نصب مفعول انقول

وجملة والد لا محل لها جواب البدء ولعنبت

وجملة وأنا عجور في محل نصب حال من فعل الد

وحملة وهذا يعني في محل نصب معطوفة على الجملة

الحالية

وجملة وإن هذا لشيء لا محل لها استتابة

الصرف. (ويلتا)، وبه، والألف مقلدة عن به المتكلم، كلمة تقال

لدى أمر عظيم حيراً كد أم شراً، ولويل في الأصل مصدر لمعل لا وجود

له في اللغة، شأنه في ذلك شأن (ويح، ويس، ويب)، وانقلاب الياء

أنفاً هو بسبب مد الصوت في التعجب كالندبة

(عجور)، صفة مشبهة من عجر يعجر باب نصر وباب كرم، وربه

مفعول، وهذه الصفة يستوي فيها التذكير والتأنيث، جمعه عجر بصنيين

وعجائر

(شيعا)، صفة مشبهة من شح شح باب صرب، وربه فعل يضح

فسكون

(عجيب)، صفة مشبهة من عجب يعجب باب فرح، وربه فعيل

٧٣ - ﴿قَالُوا أَعْجِبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمْتُ اللَّهُ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ

أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ﴾

الإعراب (قالوا) فعل ماضٍ وفاعله (أنهم) للاستفهام (إني) في

والمحلى مصدح مرفوع، علامة رفع ثوب ثوب (باء) ضمير متصل في محل رفع فعل (من غير) حرف ومعدو معقوف (مفعول)، (الله) محذوف مضاف إليه (حجمه) مصدر مرفوع (الله) من لسانك (الواو) معصوف غير حجمه (راكب) مرفوع و(الهاء) مضاف إليه (على) حرف جر (كم) صلة في محل جر معقوف بمحذوف خبر (هل) مبدؤ مصدح محذوف منه (أنداء)، مضمون (أنت) مضاف إليه محذوف (أنت) حرف مشدّد بالفعل اسمه (حميد) خبر مرفوع (محمّد) خبر ثان مرفوع

حميد أوب لا محل في سنده

حجمه والمحمّل في محل نصب معرب ثوب

حجمه حجمه لله عبيكم لا محل في سنده دعائه

أنداء لا محل في سنده في معرض بحجمه

وحجمه أوب حميد لا محل في سنده سمي منه لحقيقه

لاستفهام

انصرف (محمّد)، صفة مشبهة من فعل محذوف محذوف باب كرم وربه

فعل، وقد يأتي من باب نصر، وأصل للمجد في كلامهم اسمه

٧٤ - وَلَبَّ دَهَبَ عَنْ إِرْهِيمَ الرُّوحُ وَجَاءَتْهُ آيَةُ بَشَرِي يُخَدِّلُ

في قوم ريط

الأعراب: (الهاء) متشابهة (باء) حرف بمعنى حين متصّل بمعنى

١. مفعول به فعل محذوف ممدح أو تشعيب أي ممدح هل يب أو معصم وأح. أبو حيان يسه على اختصاص

٢. هي استتابة محذوف من دعاء لأن دعاء على رأي أبي حيان أمر يترجى به يحصل

الشرط مبي في محل نصب متعّن بمضمون الجواب (ذهب) فعل ماضٍ
(عن إبراهيم) حارّ ومحروور معتنق - (ذهب)، وعلامة الجرّ الفتحة
(نروع) فاعل مرفوع (لور) عاطفة (جاءت) مثل ذهب، و(التاء) للثانيات
(والهاء) ضمير مفعول به (الشري) فاعل مرفوع وعلامة الرفع انصافه
المقدّرة (يجادل) مصدر مرفوع و(ن) ضمير مفعول به، وفاعل هو (في
قوم) حارّ ومحروور معتنق - (يجادل) على حذف مضاف أي في شأن قوم
لوط (لوط) مضاف إليه مجرور

جملة: «ذهب... النروع» في محلّ جرّ مضاف إليه - وجواب الشرط
محدوف تقديره آخر على خطبهم أو فطر إلى محدلتهم، ن على ذلك
الحملة المستأنفة بجدلية^(١)

وحمله «جاءت الشري» في محلّ حرّ معطوفة على حمته ذهب^(٢)

وحمله «يجادل» لا محلّ لها متأنفة - تفسر جواب لشرط^(٣)

الصرف (نروع)، مصدر سمعي لفعل راع يروع باب نصر، ووجه
فعل يفتح فسكون، وثمّة مصدر آخر هو روع

البلاغة

المجاز في قوله عن وجاءته الشري جدلاً في قوم لوط أي تحاد، سلباً

(١) هـ لإعراب حيار برمحشوق، وقل جواب حمته بجداب، وضع المصارع
موضع لماضي، وهو حيار بي حيار وقل جواب محدوف تقديره فسباً
برهم أعمر عن هـ، وهو حيار لور عني الماضي وقل الجواب
محدوف تقديره ظل أو أحد بجداب دلالة صدر الكلام عليه

(٢) يجعل بعضهم هذه جملة جواب لشرط بريده نروع كما في سمعي أو
هي حيار من برهم بتقدير وقد

(٣) هي حيار جواب لشرط محدوف ظل أو أحد وهي حيار قد فقد الجواب
أصل

في حالهم وشأنهم ، ففيه عجار في الاستناد

٧٥ - ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَلِيمٌ ۖ آوَاهُ مِثْبُتٌ﴾

الإعراب: (إنَّ إِبْرَاهِيمَ) حرف مشبّه بالفعل واسمه (اللام) المرحلة (حليم) خبر مرفوع (آوَاهُ) منيب (حبر إنَّ) والجملة . . . لا محل لها استئناف بياني

الصرف: (منيب)، اسم فاعل من أناب الرباعي، وزنه يفعل بصمّ الميم وكسر العين وفيه إعلان بالسكينة أصله ميب - بصمّ الميم وكسر الياء - استقلت انكره على ابء فكنت وبقت حركتها، يى تسكن فيها فاصح (مسد) وفيه إعلان بالقلب أيضاً لأن الياء أصلها وواو فهو من باب يوت بمعنى رجع، فمما تحركت الواو وانكسر ما قبلها قلبت ياء

٧٦ - ﴿يَتَذَكَّرُ لَهُمْ عَرِضٌ عَنْ هَذَا ۖ إِنَّهُمْ قَدْ جَاءَ أَمْرٌ رِئِيسٌ

وَأَنَّهُمْ فِي عَذَابٍ عِزٌّ مُّردودٌ﴾

الإعراب: (يا إِبْرَاهِيمَ) مثل يا صاحب^(١)، (اعرض) فعل أمر، والفاعل أنت (عن) حرف جرّ (ها) حرف تنييه (دا) اسم إشارة مبني في محلّ حرّ متعلّق - (اعرض)، (إنَّ) حرف مشبّه بالفعل (والهاء) ضمير الشأن في محلّ نصب اسم، (قد) حرف تحقيق (حاء) فعل ماضٍ (أمر) فاعل مرفوع (رئِيسٌ) مصدّف إليه محرور (والكاف) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (إنهم) مثل أنه (اي) حرّ من مرفوع، وعلامة لرفع النصب المقدره على الياء (وهم) ضمير مضاف إليه (عذاب) فاعل اسم لفاعل مرفوع^(٢)، (عبر) بعد لعذاب مرفوع (مردود) مصدّف إليه محرور

(١) في الآية (٦٢) من هذه السورة

(٢) أو هو مستأخر ولحقّ إيهام، وأضيف اسم الفاعل إلى معنونه وانضمه حرّ إيهام

جملة: «^١ براهم» : لا محل لها استشفة
 وحملة: «أعرض عن هذه» : لا محل بها حروف لند ،
 وحملة: «إنه قد جاء أمر» : لا محل بها تعيينه
 وحملة: «جاء أمر» : في محل رفع خبر إن
 وحملة: «نهم نهم» : لا محل بها معطوفة على لتعيينه
 لصرف (مردود) ، اسم معطوف من ردة الثلاثي ، وربه معطوف ، فث
 لإدغام لتكور واد معطوف بين عن الكلمة ولأما
 ٧٧ - ٧٨ ﴿ وَجَاءَتْ رُسُلًا لَّوْطٍ سِيقَۃً يَّسَمُ وَصَاقٍ يَّسَمُ دَرۡءَ
 وَقَالَ هَذَٰ يَوْمَ عَصِيبٌ وَحَآءُ قَوْمِهِ يُهَرَّعُونَ لِيۡهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا
 يَعْمَلُونَ اسۡتِغۡثَ قَالِ يَنْقُومُ هَٰؤُلَاءِ بِسَآئِي هَٰٓ أَظۡهَرُ لَكُمۡ فَتَقۡوُۥا
 اَللّٰهَ وَلَا تُخۡرَوۡنِ فِي صَبۡيَۃٍ اُنۡتِۦس مِڪَرۡ رَجُلٌ رَّشِـۡدٌ ۝

الإعراب: (الوار) استشفية (لما جاء) مثل لما ذهب (١) (وساء)
 للثالث (رسل) فعل مرفوع و(نا) صير مصاف (لوط) معطوف به منصوب
 (سيء) فعل ماضٍ مبني للمجهول ، وثالث تداعل صير مستتر بغيره هو
 (ساء) حرف جر و(هم) صير في محل جر مفعول به (سيء) ، (لواو)
 عاطفه (صاق) فعل ماضٍ ، و(عاصف) هو (نهم) مثل لأو مفعول به
 (صاق) ، (درعا) صير منصوب (لواو) عاطفه (فار) مثل صاق (هذا) سم
 إشارة متدا (يوم) خبر مرفوع (عصيب) نعت يوم مرفوع
 جملة: «وجاءت رسلنا...» في محل جر مضاف إليه

(١) في الآية (٧٤) من هذه السورة

وحمله «سيء بهم» لا محلّ لها جواب شرط غير جازم
 وحمله «ضاق بهم» لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب
 الشرط

وحمله «قال...» لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب الشرط
 وجملة: «هذا يوم...» في محلّ نصب مقول القول

(الواو) عاطفة (جاء قومه) مثل جاءت رسدا (بهرعون) مضارع
 مرفوع ولو او فاعل ^(١)، (إني) حرف حرّ (و) (بهاء) ضمير في محلّ حرّ
 متعلّق - (بهرعون)، (اوو) حالة (من) حرف حرّ (فل) اسم مسمّى على
 الصمّ في محلّ حرّ متعلّق - (يعملون)، (كنو) فعل ماض ناقص
 ولو او سم كن (يعملون) مثل بهرعون (لنّاب) معمول به منصوب
 وعلامة النصب الكسرة (فان) فعل ماض، (الفاعل هو (ي) أداء بعده
 (قوم) ماضى مضاف منصوب وعلامة النصب الكسرة لمقتدرة على ما قبل
 ابياء لمحدوفة للتخفيف، (والباء) لمحدوفة مضاف إليه (ها) حرف نسيه
 (أولاء) اسم إشارة مسمّى في محلّ رفع متداً (سبي) حر مرفوع وعلامة
 الرفع الصمّة المقتدرة على ما قبل لاء ^(٢)، (وابه) مضاف إليه (هت)
 ضمير مفصل مسمّى في محلّ رفع متداً ^(٣)، (أظهر) حر مرفوع (اللام)
 حرف حرّ (كم) ضمير في محلّ حرّ متعلّق بأظهر (الهاء) ربعة محو
 شرط مقتدر (اتّقوا) فعل أمر مسمّى على حذف النون ولو و دع (الله)

(١) هذا الفعل مع ماضيه - أخرج يعمل في العتبات نصيبه النساء بالمجهول ومعناه
 معبرم أي يسرعون وقد يحتاج إلى فعل لا إلى نائب الفاعل، ولكن بعض
 المعرّس - وهم فنه - يعربون الواو نائب الفاعل كما في حاشية الحمل

(٢) يجوز أن يكون (سب) بدلاً أو عطفاً بيان لاسم الإشارة، وحين أظهر، وهنّ
 ضمير فصل

(٣) و ضمير فصل

لفظ الحلالة مفعول به منصوب (نوار) عاطفة (لا) ناهية جازمة (تخرو)
 مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون وانوار فاعل، و(النون)
 للوقاية، و(لياء) المحذوفة مفعول به (في صهي) حارّ ومحروور متعلق بـ
 (تخروا) على حذف مضاف أي في شأن صهي و(لياء) مضاف إليه
 (الهمزة) للاستفهام الإنكاري (س) فعل ماض ناقص جامد - ناسح -
 (مكم) مثل لكم متعلق بحزب مقدم (حزب) اسم س مؤخر مرفوع
 (رشيد) نعت لرجل مرفوع

وحملة «جاء قوم» : لا محل لها معطوفة على جملة
 الاستئناف من الشرط وفعله وجوابه

وجملة «يهرعون إليه» في محل نصب حال من قوم

وحملة «كانوا يعبون» : في محل نصب حال من قوم^(١)

وحملة: «يعملون...» في محل نصب خبر كنو

وحملة «فان» : لا محل لها سبب سببي

وجملة: «والدعاء وجوابها» : في محل نصب مقول القول

وحملة «هؤلاء يأتي» لا محل لها حال من

وحملة «هن أصهر» : لا محل لها سبب سببي^(٢)

وحملة «ثموا لله» في محل حذف جواب شرط مقدر أي يا كسم

وشديد فتقوا لله

وحملة «لا تحارب» : معطوفة على جملة ثموا لله

(١) أو اعبر عنه لا محل لها

(٢) يحذر أن تكون حالا من ي، نعم قد معنى لا

وحمته «ليس منكم» **حي** ، لا محل لها استئنافيّة مقبلة بحمته
شرط المقدر

الضرب (ضرب)، فيه إعلان بالعنف، صه صبيح - مضارعة
يصبو - فلما بحركته جاء بعد فتح عدت **فد**

(درع)، مصدر سمعي بفعل درع بفتح دال فتح بمعنى فأس
بالدرع، **فد** الأزهريّ درع بوضع موضع انطافه، والدرع كناية عن
الوسع، ورنه فعل بفتح فسكون.

(عصب)، صيغة مفاعلة من فعل عصب بعصب
الشيء، ربطه باب ضرب وهو معذب، أو هو صفة مشتقة من فعل عصب
بعصب اللحم كثر عصبه من باب فرج، والصفة منه تأتي على وزن فعل
بفتح فسكون

(صف)، الصيف في الأصل مصدر، ثم أصح على الطريق بيلأ فأصبح
اسماً جامداً، ويطلق على مفرد وجمع وعلى مذكر ومؤنث، وقد يشي
فقال صفان، ويجمع لسان أصياف وصفوف وصييفان، ورنه فعل بفتح
فسكون

(رشيد)، صفة مشبهة من فعل رشد يرشد باب نصر وباب فرج
وكلاهما لازم، ويقان رشد أمره أي رشد فيه - بكسر الشين - أي استقم ،
وزنه فعيل

الفوائد

تزيوج المؤمنة للكافر هل يصح؟

ورد في هذه الآية الشاس مؤداه أن لو طأ عليه الصلاة والسلام قال لعومه
الكافرين، عسبوا دخلوا عليه، وهموا بزيقاع العاخشه في صيوفه من الملائكة، وهم
جاهلون لحامهم، قال لهم ﴿هؤلاء ساني من أظهر لكم﴾ وقد كشف المفرون

القاع حول الالتباس الوارد في الآية الكريمة وردوا على ذلك بعدة أقوال
١ قيل بأنه في ذلك الوقت كان ساح ترويح المسلمة بالكفر وقال الحسن بن
الفصل عرض بناته عليهم شرط الإسلام

٢ وقيل محمد وسعيد بن حبيب أراد سائته بساء قومه وأصابه في نفسه لأن
كل بني أمية وهو كالأولد هم وهذا القول هو الصحيح، وأشبه بالصواب إن شاء
الله تعالى، والدليل عليه أن بنات لوط كانتا شيب وليست بكافتين للجماعة، وليس من
المروءة أن يعرض لزوج سائته على أعدائه ليرؤوهم إياهم فكيف يليق ذلك
بمصعب لأسبأه أن يعرضوا بهم عن الكفر

٣ وقيل إن في ذلك بوط على سبيل اندفاع قومه لا على سبيل لتحقيقه،
وإرشادهم إلى طريق بصواب وبروح تحليل

٧٩. ٨٠ ﴿ قَدْ عَلِمْتَ مَا فِي يَدَيْكَ مِنْ خَيْرٍ وَإِنْكَ لَتَعْلَمَ مَا

تُرِيدُ قَالَ نُوْنٌ لِي بِكَ قُوَّةٌ أُوْءَاوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ٨١

الإعراب (قلم) فعل ماضٍ ودعله (نلام) لام القسم لقسم مقدّر
(قد) حرف تحقيق (علمت) فعل ماضٍ وفاعله (ما) حرف نافية (النلام)
حرف جر و(نا) ضمير في محلّ جر متعلّق بحرف مقدّم (هي بنات) جارّ
ومحرور متعلّق بحال من حقّ و(الكاف) ضمير مضاف إليه (من) حرف
جرّ رائد (حقّ) محرور بقطّ مرفوع محلاً مبدأ مؤخر (لور) عاطفة (ن) حرف
مشتبه بالفعل و(الكاف) ضمير في محلّ نصب سمّ ن (النلام)
المرحطة (تعميم) مضارع مرفوع، والفاعل أنت (ما) اسم موصول مبنيّ
في محلّ نصب مفعول به (١)، والمائدة محدوف (تريد) مضارع مرفوع،
والفاعل نحن

(١) آخر المكيّ جعلها سبحانه في محلّ رفع مبتدأ خبره جملة نداء، والجملة
مفعول بهم وقد عني بالاستعانة و(ما) محمل جعلها حرفي مصدرية، والمصدر
المؤنّون مفعول بهم

وحمة هـ لا محل في مشابهة

وحمة هـ لا محل في حوب شبهة وحمة
القسم حنة هـ في محل نصب مقدار

وحمة هـ لا محل في محل نصب متعول به فعل نعم
لمعنى سمي

وحمة هـ لا محل في مقصود على حمة حوب
نفسه

وحمة هـ لا محل في محل رفع خبر

وحمة هـ لا محل في شبهة جوص (هـ)

(و) فعل ماضٍ ، وتدخل هـ (أ) حرف سرى غير حرم (أه)
حرف مثبته بالفعل (ي) هـ لا معنى بحر مقدم (هـ) حرف حر
(وكم) ضمير في محل خبر معنى محدود حـ من قوة لا بعد تقدم
على الجواب - (قوة) هـ لا منصوب

ولمصدر استوفى (أ) ي نكم قوة في محل رفع فاعل فعل
محدوف تقديره ثبت أي وثقت وحاد قوة ي

(أه) حرف عطف (وي) مصارع مدحوع وعلامة الرفع الصفة المقدرة
على بقاء وتدخل هـ (ي) ركن حـ محذور معنق - (وي) ،
(شدت) بعد لركن محذور

حمة هـ (ثت) وحيد قوة هـ في محل نصب مفعول القول فعل
قال وحمة هـ لا محل في سشف بياني وحواف (لو) محدوف
تقديره لقطشت نكم

(أ) أي قوة لصدكم لسانه بحيل وفيه حذف مضاف

وحملة داوي ، في محل نصب معطوفة على حملة (ثنت)
المقدرة^(١)

الصرف (ركن)، اسم لساحية من حبل أو غيره، ورنه فعل بصم
فصكون، جمعه أركان وأركان نصح فصم

البلاغة

الاستعارة في قوله تعالى : أو دوي إلى ركن شديد ،
أي الخاء في عشيرة قوية تمضي معكم ، وأركان حقيقة في أركان البناء التي
يعتمد عليها البناء ، ثم يحوز به عن عشيرة المعتمد عليها في استبراه وهذا به ،
شبه بالاعتماد عليها باعتدائهم على الأركان
استعارة لركن للمعين أبلغ ، لأن ركن مرئي وملموس في عهد بناء عنه
مخلاف المعين فهو لا يحس من حيث هو معن ، فلا يستعده هـ صوته

المواضع

- زيادة (من)

ورد في هذه الآية (من) وهي حرف جر رائد في قوله معنى : فمات في سائر
من حو ، فمن حرف جر رائد ، وحق بحرور بعد مرفوع محلا على أنه مشدأ
ولتقدير مات حو في سائر وإكمالاً للقائه سكتة عن زيادة من
١ - ناز من استئذنه لتوكيد العموم مثل (من جاءني من أحد) وشرط زيادته
ثلاثة أمور

١ - تقدم يعي أو هي أو استعظامه من كقولنا معنى : فمات بسقط من وره [لا
يعنيها] فمات في خلق البر من يعاوب فراجع استعظام هل يرى من تصور
ب - كون محمداً به بكوه كي مر في لأمله

(١) هذه رأي المفسر على أربعة من محي (وي) مصاعداً ، هي خبر - (أي)
مقدرة أي تأتي دوي ، ومصدر عود معطوف على المصدر الأول فاعل
ثنت هـ وهو عن أي بي بعد ، يكون تحمله منته أي بل وي

حد - كون محروفاً وعلا كم مرثى فوجه من * وهو سقط من ورفه لا يعمها *
 أو معيولاً له كقوله بعدى * ويرجع ضمير من يرى من قصو * ومسند كم مرثى
 الامة بكسمة هي بحر مصدده * وما في ذلك من حد *

٨١ - ٨٣ ﴿قُلْ يَنْتَظِرْ إِنَّا رَسُولُ رَبِّكَ نَبَأُ يَصْهَوْنَ إِلَيْكَ فَأَنزِلْ
 بِهِكَ يَقْطَعُ مِنَ آيَاتٍ وَلَا يَنْتَظِرُ مِنْكَ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرٌ نَدَّ إِلَيْهِ مُصِيبٌ مَا
 أَصَابَهُمْ إِنْ مَوْعِدُهُمُ الصُّبْحُ أَوْ بَيْتُ الصُّبْحِ يَقْرِبُ قَتَا حَذَا مَرْنُ
 جَعَلْنَا عَلَيْهِ سَفِينًا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِ حِمَاةً مِنْ تَحْتِ مَصْبُودٍ مُسَوِّمَةٍ
 عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنْ أَطْيَسِ سَعِيدٍ *

الإعراب (و) ب (حد) من (و) ب (صاح) ، (و) (رسل) مثل
 إِنَّا (رسل) حرزاً مرفوعاً (ب) مكشوف به محذوف (و) (كاف)
 ضمير مصدوف به (أ) حرف نفى والتعبير (مصدوف) مصارع مصدوف
 وعلامة نصب حذف حوله (و) فعل (و) حرف حرز (و) (كاف)
 ضمير في محل حرز معتل (مصدوف) عاصفه ربط المستب
 بالنسب (أمر) فعل أمر مضي على حذف حرف تعينه، والفاعل أنت
 (بأهلك) حرز ومحذوف معتل (و) (كاف) ضمير مصدوف إليه
 (يقطع) حرز ومحذوف معتل (أمر) (من) (ن) حرز ومحذوف معتل
 لقطع (الو) عاصفه (لا) ناهية حارمة (ينتظرون) مصارع محذوم (من) حرف
 حرز (كم) ضمير في محل حرز معتل محال من (أحد) فعل مطلق مرفوع

(١) في الآية (٦٢) من هذه السورة

(٢) في الآية (٧٠) من هذه السورة

(إِلَآءَ) حرف للاستثناء (مَرَأَتُكَ) مَشْتَقِي مَصْبُوبٌ ^(١) و(انكف) مَصَافٌ إِلَيْهِ
 (إِنَّ) حرف مشبهة بالفعل و(إِلَيْهِ) ضمير لَشَأْنِ اسْمِ بَنٍ (مَصْبُوبٌ) حرف
 مَقْدَمٌ و(هَآ) ضمير مَصْصُوفٌ إِلَيْهِ ^(٢) (مَآ) اسم مَوْصُوفٌ مَسِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ
 مُتَدَا مُؤَخَّرٌ (أَصَابَ) فعل ماضٍ و(هَمَّ) ضمير مفعول به و(فَاعِلٌ) هو
 وَهُوَ اِعْتَادٌ (بَنٌ) مثل لَآوٍ (مَوْعِدُهُمْ) سَمِ بَنٍ مَصْبُوبٌ و(هَمَّ) مَصَافٌ
 إِلَيْهِ (الصَّحِخ) حرف بَنٍ مَرْفُوعٌ (هَمْرُهُ) للاستعانة التفريري (لَيْسَ) فعل
 ماضٍ ناقص (الصَّحِخ) اسم بَنٍ مَرْفُوعٌ (أَنَاءَ) حرف حَرْزٌ رَثَدٌ (قَرِيبٌ)
 محذور لفظ مَصْبُوبٌ مَحَلًّا حَرْزٌ

وَحَمْنَهُ دَعَا ١ لَا مَحَلَّ لَهَا شَدَافَةٌ

وَحَمْلَهُ دَعَا ٢ يَ بَوط ١ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَقْرُونٍ الْقَوْنِ

وَحَمْلَهُ دَعَا ٣ تَا رَسَل ١ لَا مَحَلَّ لَهَا جَوَابٌ لَدَا

وَحَمْنَهُ ٤ لَنْ يَصْلُو إِلَيْكَ لَا مَحَلَّ لَهَا تَفْسِيرٌ لِحَوْبِ اسْمِ

وَحَمْنَهُ دَعَا ٥ لَا مَحَلَّ لَهَا مَعْطُوفَةٌ عَلَى حَمْنِهِ مَسَافَةٌ مَقْدَرَةٌ
 أَي تَبَهُ فَاأَسِر

وَحَمْنَهُ ٦ لَا يَنْصَبُ مِنْكُمْ أَحَدٌ لَا مَحَلَّ لَهَا مَعْطُوفَةٌ عَلَى حَمْنِهِ

أَسِر

(١) والاستثناء منقطع سواء كان مشتقاً منه (هَلْ) أو (حَدَّ) قال أبو حنبل في
 سحر ٥ ثم يقصد بالاستثناء إخراجها أي سرانه عن المأمور بالإسراء
 بهم ولا من المهيئين عن الالتفات فكان يجب فيه إذ ذاك نصب قولاً واحداً
 هو أي إن الاستثناء هنا منقطع

(٢) أو هو مبتدأ والموصول بعده خبر

(٣) جعله جواب دعاء أنت في المعنى تعديلاً لحمته بن يصبو إلَيْهِ فهي كالتعديد
 لئلا يفتلح أن تكون الجملة بدلاً من جواب الدعاء

وحمله به مقصود لا محل له من الاعراب

وحمله المقصود منه لئلا محل له خبر

وحمله الـ من قوله شيء لا محل له من الاعراب

وحمله من صحيح ما لا محل له من الاعراب و خبره

(الما جاء من) في قوله (جاء) فعل ماضٍ وقادته (عاني)

مفعول به منصوب و(أ) مقصود في قوله (أ) مفعول به من منصوب و(أ)

مثل (أ) في قوله (أ) مفعول به من (عاني) حرف جر و(أ)

صحة في محل خبره وقد يقصد به (أ) أو أسقطاً

(جاء) مفعول به مقصود لا محل له من الاعراب و(أ) مفعول به

(مقصود) من (جاء)

وحمله جاء في قوله (جاء) مفعول به و(أ) مفعول به

وقادته جاء به مقصود على قوله لا محل له

وحمله (جاء) لا محل له من الاعراب مفعول به

وحمله المقصود لا محل له من الاعراب على جملة جواب

الشرط

(مستوفى) من مقصود من جاء في قوله (أ) مفعول به من

(مستوفى) (أ) مفعول به من جاء في قوله (أ) مفعول به من

الحال (أ) مفعول به من جاء في قوله (أ) مفعول به من

وقع منه (أ) مفعول به من جاء في قوله (أ) مفعول به من

(أ) مفعول به من جاء في قوله (أ) مفعول به من

(أ) في الآية (٦٦) من سورة

(أ) صريح محلي الحال من جاء في قوله (أ) مفعول به من

والجملة «ما هي» في محل نصب حال من حجرة^(١)
 الصرف (أسر)، فيه إعلال من حذف لماسة الراء، مضارعه
 يسري، وفيه عوده الهمزة محذوفة في المضارع، ماضيه أسرى ووجه
 أفع

(قطع)، اسم «معناه نصف» مثل لأن قطعه منه مساوية لساقه
 وانظر لآلة (٢٧) من سورة يونس

(مصيب)، اسم فاعل من أصاب الرماحي، ووجه مفعول مصيبة اسم
 وكسر العين وفي الكلمة إعلال بتسكين وإعلال بقلب أف
 لتسكين فهي جعل حرف العلة مكسور ونقل لحركته إلى تصاد قبله، أصا
 مصيب - بكسر الياء - فاصح مصيب - بكسر الصاد وسكون الياء
 ولإعلال بقلب هو قلب الواو - لأنه من الصوب - إلى ياء لسكونه
 وكسر ما قبلها، والأصل مصوب نقل إلى مصب

(الصبح)، اسم لوقت المحدد المعروف ويمتد إلى ما قبل طلوع
 الشمس

(سائل)، اسم فاعل من سئل يسأل باب نصر ويا فرح ويا
 كرم، ووجه فاعل، وهو الحرة المسحقة من الياء أو المدينة

(سحيل)، اسم حامد دلت، بمعنى الطيب لباس، ووجه فاعل بكسر
 الفاء والعين المشددة

(مصنود)، اسم مفعول من صد الثلاثي، ووجه مفعول

البلاغة

إرسال المثل أو التمثيل في قوله تعالى «أليس الصبح بعرب» وهو من
 يمكن تعريبه أن يكون ما يخرج من تكلم سارياً مسيراً الأفعال لسانه

(١) يجوز قطع الجملة على الاستئناف، فلا محل لها

۸۶ - ۸۷ ﴿وَإِن مَّدِينًا أَحَقُّهُم شُعَيْبًا قَالَ يَنْقُومَ عَبْدُوا اللَّهَ مَا نَكُومُ مِنْ إِلَهِ غَيْرِهِ ۖ وَلَا تَفْضُوا أَلْمِكَالَ وَآمِينَ ۚ إِنِّي أُرْسِلُكُمْ خَيْرٌ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّجِيطٍ وَيَنْقُومُ أَوْفُوا أَلْمِكَالَ وَآمِينَ لَا يَفْطِطُ وَلَا تَبْجُحُوا آتِ سَ أَسْأَلُكُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ يَقِيْتُ اللَّهَ حَيْرَتَكُمْ ۖ كُنتُمْ مُؤْمِسِينَ وَمَا عَلَيْكُمْ حَبِطٌ ۝

الأعراب (وهي مدح) في حيرة) من عرب بغيره (لور)
عاطفة (لا) بوجه حارمة سقت مصراع مجزوء علامة حرم حذف
سواء (و) في حيرة (سواء) معطوف به مصوب (سواء) عاطفة
(سواء) معطوف على حارب مصوب (ب) حرف مشبه بالفعل (سواء)
صمير في محل نصب مع (ب) (كم) مصراع مرفوع وعلامة لرفع
الصفة مقدره على (ألف) في حيرة (وكم) صمير معطوف به (حز)
حز ومجزوء معطوف معطوف به (ب) (و) حارب (سواء) عاطفة
(ب) حرف (ب) (ب) حرف (ب) (ب) حرف (ب) (ب) حرف (ب)
معطوف به (حارب) معطوف به مصوب (يوم) مصاف إليه مجزوء
(محظوظ) معطوف به مجزوء

حملة : (أرسب) في مدین : معصوفة علی حملة (رسب)
المذكورة في ماق قصص لأسب : حملة ذكرها :
وحملة : (رسب) : لا محالة : سبب سبب

(١) في الآية (٥٠) من هذه السورة
(٢) في الآية (٥٠) من هذه السورة

وحمله «يا قوم . .» في محل نصب مقول القول
 وحمله «اعبدوا . .» لا محل لها جواب النداء
 وحمله «ما لكم من إله . .» لا محل لها تعليلية
 وحمله «لا تقصوا . .» لا محل لها معطوفة على جملة اعبدوا
 وحمله «إني أراكم . .» لا محل لها تعليلية
 وحمله «أراكم يخير . .» في محل رفع خبر إن (الأول)
 وحمله «إني أخاف . .» لا محل لها معطوفة على جملة إني
 أراكم
 وحمله «أخاف عنيكم . .» في محل مع خبر إن (الثاني)
 (يوافق عاطفه (ب قوم) مرّ بعربها^(١)، (أوفو) فعل أمر مبني على
 حذف اللام والواو فاعل (المكيال) مفعول به منصوب (الميران)
 معطوف على المكيال بالواو منصوب (بالعسد) حارّ ومحروور متعقّ بحار
 من فاعل أوفو (أوفو) عاطفه (لا نحسوا^(٢) لناس) مثل ولا تقصوا
 المكيال (أشياءهم) مفعول به ثان منصوب (وهم) مضاف إليه (الو)
 عاطفه (لا تعثوا) مثل لا تقصوا (في الأرض) حارّ ومحروور متعقّ -
 (تعثوا)، (مفسدين) حال مؤكّده لمصمون الحملة منصوبة وعلامة نصب
 الياء.
 وحمله «ما قوم . .» في محل نصب معطوفة على جملة يا قوم
 السابقة

وجملة: «أوفوا . .» لا محل لها جواب النداء

وحمله «لا نحسوا^(٢) لناس . .» لا محل لها معطوفة على جملة

جواب النداء

(١) في الآية (٥٠) من هذه السورة

وحسنه ولا يثاء : لا محل لها معطوفة على جملة جواب

س ٤

(بقية) مبتدأ مرفوع (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه محذوف (خير) خبر مرفوع (اللام) حرف جر و(كم) ضمير في محلّ حرّ مفتوح بحر (و) حرف شرط جارم (كنتم) فعل ماضٍ ناقص مبني على سكون في محلّ حرم فعل الشرط و(تم) ضمير ضمّ كان (مومنين) خبر كان منصوب وعلامة نصبه ياء (نواء) عاطفة (ما) نافية محذوفة مثل ما هي من لطمس سبعة

وحسنه : فيه لله حرة لا محلّ لها مستوفى في خبر محذوف وحسنه : إن كم مومنين لا محلّ لها مستوفى وخوب شرط محذوف عن عليه ما فيه ي ب كم مؤمنين فإن نفيه لله حرّ لكم، وخير مشروط بالإيمان

وحسنه : ما ن محذوف لا محلّ لها معطوفة على الاستفائية إن كم مومنين

النصرف (المكابر) : سمّاه من كان ثلثي صعدى، وره

مفعول بكسر الهمزة

(بقية) : رسمت في مصحف سبعة مصحوحه، وليس في القرآن غيره رسمت كذلك

البلاغة

التكرار في قوله تعالى : ووهوه أوهوا مكيا ونيرن بصسط :
فقد وقع الحكر في هذه بقصة من ثلاثة وجه، لأنه قال ولا يثاء

(١) في الآية (٨٢) من هذه السورة

المكيال والميزان ، وهذا عن لأول وليس فيه إلا التعسر سبحانه لئلا
أشبههم وانفثه فيه أن القوم لكانوا مصرين على ذلك لعمل لقبح
حبيح في منع منه إلى المبالغة في تأكيد ، وسكرهم يعيد شدة لاهتمام بشيء
وقد سوا أولاً عن يصيح الدي كىو عليه من نقص مكيال والميزان ثم ورد
أمر بالإساءة مصرحاً بنقطة يكون أهيح عليه وأدعى إلى الترعيب فيه

٨٧ - ﴿ قَالُوا يَشْعِيبُ اصْلَوْنَا نَارَكَ أَنْ تَرْكَ مَا يَعْبُدُ سَاءُ مَا

أَوْ أَنْ تَفْعَلَ فِي أَمْوَالِ مَا تَسْنُو إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴾

لإعراب «ولو يا شعيب» مثل «ولو يا صالح»^(١) ، (بهمزة) للاستفهام
التهكمي (صلوات) متداً مرفوع (والكاف) صمير مضاف إليه (تأمرتك) مضارع
مرفوع (والكاف) صمير مفعول به والفاعل هي (أن) حرف مصدرتي
ونصب (ترك) مضارع منصوب ، والفاعل نحن (ما) اسم موصوف مسي
في محل نصب مفعول به (بعد) مثل تأمر (أنؤمن) فعل مرفوع (وما)
صمير مضاف إليه (أو) حرف عطف (أن تفعل) مثل أن ترك (في أموال)
جاء ومحرور متعلق - (تفعل) (و) مثل الأخير (ما) مثل لأول (شأن)
مثل تأمر ، والفاعل نحن

وللمصدر المؤول (أن ترك) في محل نصب مفعول به عامله

تأمر^(٢)

والمصدر المؤول (أن تفعل) في محل نصب - أو حر - معطوف

على المصدر المؤول الأول

(إنك) مثل «ي»^(٣) ، (اللام) لمرحله (أنت) صمير مفصل مسي في

(١) في الآية (٦٤) من هذه السورة

(٢) أو في محل جر بحرف حر محدود متعلق - (تأمر) أي تأمرتك بأن ترك

(٣) في الآية (٨٤) من هذه السورة

محَلّ رفع مبتدأ (الحشم) خبر مرفوع (ارشد) خبر ثان مرفوع
 حمته «قلوا» لا محل لها استشفية
 وحمته «يا شعب» في محل نصب مفعول مقول
 وحملة: «أصلاتك تأمرك...» لا محل لها جواب النداء
 وحمته «تأمرك...» في محل رفع خبر المبتدأ أصلاتك
 وحمته «سرك» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) الأول
 وحملة «بعد ماؤماء» لا محل لها صلة الموصول (ما)
 وحملة «تفعل...» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن)
 الثاني

وحملة: «مشاء» لا محل لها صلة الموصول (ما) الثاني
 وحملة «ثابت الحليم» لا محل لها استشف في خبر القول
 وحملة: «أنت الحليم» في محل رفع خبر (إلك)
 الصرف (شعب): اسم علم، وربه فعل على وزن التصغير وهو
 من الأوزان الأعنيق بالأسماء ولذلك صرف

الموائد

- رأي سديد في عرب (أن تفعل)

قال تعالى في هذه الآية «أصلاتك تأمرك أن ترك ما يعبد أبائنا أو أن تفعل
 في أموالنا ما نشاء» فإنه يتبادر إلى الدهن عطف (أن تفعل) على (أن ترك) وذلك
 باطل لأنه لم تأمرهم أن يفعلوا في أموالهم ما يشاءون، وإنما هو عطف على ما، فهو
 معمول للترك، والمعنى أن ترك أن تفعل، نعم من قرأ تفعل وتشاء بالياء لا بالواو
 فالعطف على أن ترك، وموجب الوهم المذكور أن المعرب يرى أن يفعل مرتين،
 وبهها حرف عطف.

وقد أكد أبو الفداء العكبري نفس هذا لإعراب فقال (أو أن يفعل) في موضع نصب عطف على ما يعبد، ولتقدير أصلاتك بأمرك أن تترك ما يعبد ماؤداً أو أن تترك أن يفعل، وليس معضوف على أن تترك إذ ليس بالمعنى أصلاتك بأمرك أن يفعل في أموالنا

٨٨ - ٨٩ ﴿ قَالَ يَنْقُومُ آدَمُ يَوْمَ نُفُثَ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْتٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسْبًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْهَكُمُ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ وَبَيْنَقُومَ لَا يَخِرُّمَكَ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنْكُمْ بِبَعِيدٍ ۝

الإعراب (قال يا قوم رزقاً حسباً) مَزَّ إعراب بطيهاً، والمعقول أشبه محدود تقديره هل أخالف أمره^(١) (الو) عاطفة (ما) حرف نهي (أريد) مضارع مرفوع، ولفاعل أنا (أن أخالفكم) مثل أن تترك^(٢)، و(كم) معقول به

والمصدر المذلول (أن أخالفكم) في محل نصب معقول به عامه أريد المنفي.

(إلى) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بـ (أخالف)^(٣)، (أنهاكم) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقتدرة على

(١) في الآية (٢٨) من هذه السورة

(٢) أو من أخول وجه، أو ألتج الصلال أو هل أحسن شأنيهم

(٣) في الآية (٨٧) من هذه السورة

(٤) يجوز أن يكون (ما) نكرة موصوفة في محل جر والحكمة بعدها مع بها في محل جر

لأنف، ولتفعل أما... و(كم) ضمير مفعول به (عن) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ حرّ متعلّق بـ (بهاكم)، (و) حرف نفي (أريد) مثل الأول، (لأ) أداة حصر (الإصلاح) مفعول به منصوب (و) حرف مصدرّي ظرفي (استطعت) فعل ماضٍ وفاعله

والمصدر مؤنّس (و) استطعت (في محلّ نصب طرف زمان متعلّق بـ (أريد)، ي ريد الإصلاح منه استصاعبي

(الواو) عاطفة (ما) حرف نفي (توفيقي) مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة على ما قبل الباء، و(الهاء) ضمير مضاف إليه (لأ) مثل الأولى (بأنه) جازّ ومجرور حيز المبتدأ (عليه) مثل عنه متعلّق بـ (توكّنت) ويعرب مثل استطعت (الواو) عاطفة (إليه) مثل عنه متعلّق بـ (أيسب) ويعرب مثل أريد

جملة وور ، لا محلّ لها استئنافية

وحملة والهاء وحوها ، في محلّ نصب مفعول لقول

وحملة وأراشم ، لا محلّ لها حوٓب استءنافية

وحملة وور كب ، لا محلّ لها عتراسية وحوٓب الشرط محذوف دلّ عليه الكلام السابق

وحملة ورقي ، لا محلّ لها معطوفة على الاعتراضية

وحملة وما أريد ، لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب

الهاء

وحملة وأحافكم ، لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي (أن)

وحملة وأهاكم ، لا محلّ لها صلة الموصول (ما)

وحملة وإن أريد... لا محلّ لها تعليلية

وحملة «استطعت» لا محل لها صلة الموصول الحرقي (١٠)
 وحملة «ما توفيقي إلا بالله» لا محل لها معطوفة على جواب
 سـ
 وحمله «عنه توكت» لا محل لها استئنافيه في خبر لموع.

وحملة «إيه أبيه» لا محل لها معطوفة على جملة توكت
 (الو) عاطفة (يا قوم) مثل الأولى (لا) داهية حارمة (يحرمين) مضارع
 مسي عن فتح في محل حرم و(الو) بون لتوكيد و(كم) ضمير
 معمول به أو (شفاقي) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الصفة لمقتدة على ما
 قل اليه و(اب) مضاف إليه^(١) (أن يصيبكم) مثل أن أحالكم^(٢)،
 (مثل) فاعل مرفوع^(٣)، (ما) اسم موصول مسي في محل حر مضاف إليه
 (أصاب) فعل ماضٍ، ولفاعل هو وهو العائد (قوم) معمول به منصوب
 (بوح) مضاف إليه محرور (أو) حرف عطف في الموصعين (قوم هود-
 قوم صالح) مثل قوم هود معطوف على (الو) استئنافيه (ما قوم بوط
 مككم ببعيد) مثل ما هي من الظالمين ببعيد^(٤)
 والمصدر لمؤو (أن يصيبكم) في محل نصب معمول به ثان
 عامله يحرمكم

وحملة «يا قوم» في محل نصب معطوفة على جملة يا قوم الأولى
 وحملة «لا يحرمكم شفاقي» لا محل لها جواب النداء
 وحمله «بصيبكم» لا محل لها صلة الموصول الحرقي (أن)

(١) هذا ضمير في معنى هو معمول المصدر أي معاداتكم لي

(٢) في الآية (٨٨) من هذه السورة

(٣) وهو في الأصل صفة لموصوف محذوف أي عذاب مثل ما أصاب

(٤) في الآية (٨٣) من هذه السورة

وحملة مصاب : لا محل لها صلة بموصول (و).

وحمله وما قوم سعد، لا محل في استأنفه أو عدا صه

الصرف (استطعت)، قد علا، لا حذف جاسه م . على

المكسور، صه سبغات، فيما سي فعل على مكسور لا يفسد بضم

الرفع حذف الألف لانه . كس، م به سبب

٩٠- ﴿وَأَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ دَدَدٌ﴾

الإعراب (١٠٠) عطفه (استغفروا) فعل من مني على حذف

نور وء و فعل (ركم) مقصور به مصاب (ركم) صه مصاب

إليه (ثم) حرف عطف (١٠١) مثل سمعوا (ي) حرف جر (رجاء)

صغير في محل جر معنوا (١٠٢) حرف مسه بالفعل (رتي) سم

أن مصبور وعلامة نصب لفحة اجفاره على ما قبل نيه (وليه)

مصاب إليه (رحيم) خبر إن مرفوع (ودود) خبر ثا مرفوع

حملة: «استغفروا» . لا محل لها معطوفة على جواب الداء في

السبقة

وحملة «توبوا» لا محل لها معطوفة على حملة «استغفروا»

وحملة «إن ربي رحيم» لا محل لها تعيبيه

الصرف (ودود)، من صيغ تصالعه لفعل وذ بوذ الصغرى باب

فتح، وربه فعول

٩١- ﴿قَالُوا يَنْشُؤُا مَآئِقَهُ كَثِيرًا أَمْ مَا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرُّكَ فِيْ

ضَعِيْمًا وَلَوْلَا رَحْمَتُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنتَ بِعِنَبٍ يُعْرَضَرُ﴾

الإعراب (فدو ب شعيب) مثل قدوا ب صاحب^١، (ما) نافية (تفعه)
 مضارع مرفوع، ولفاعل نحن (كثير) مفعول به منصوب (من) حرف جر
 (ما) اسم موصوف في محل جر معنًى نعمت - (كثير) ^٢، (يقول) مثل
 نفعه والفاعل أنت (يو) عاصمه (ن) مثل نبي^٣، (اللام) امر حقه تعيد
 التوكيد (براك) مضارع مثل كه^٤، ولفاعل نحن (في) حرف جر و(ن)
 ضمير في محل جر معنًى - (براك)، (صعيد) حال منصوبه من صمير
 الحطاب^٥، (لوي) عاصمه (ولا) حرف شرط غير جازم (رعطك) مسداً
 مرفوع و(كاف) مضاف إليه، وجر محذوف (للام) وقع في جواب
 لولا (رحما) فعل ماضٍ وفعله (الكاف) ضمير مفعول به (لوي) عاطفة
 (ما) نافية عاملة عمل ليس (أنت) ضمير منفصل مبني في محل رفع اسم
 ما (عند) مثل فبدا معنًى - (عزير)، (سء) حرف جر راند (عزير)
 محذوف مفعلاً منصوب محلاً حراً

حملة وقابو ، لا محل لها استشفافه

وحمة النداء وجوابها في محل نصب مقول القول

وحمة: وما نفقه... لا محل لها جواب النداء

وحمة ونمور ، لا محل لها صلة الموصول (ما) الاسمي أو
 بحرفي

وحمة وإن ليرث ، لا محل لها معطوفة على جملة جواب
 النداء

وحمة وبرك ، في محل رفع خبر

(١) في لآه (٦٢) من هذه السورة

(٢) يجوز أن يكون حرفاً مصدوياً، والمصدر موزون في محل جر

(٣) في الآية (٨٤) من هذه السورة

(٤) أو مفعول به ثان لفعل الرؤيه إذا كانت قلبيه

وحملة «لولا رهطك» لا محل لها معطوفة على جواب الداء
 وحملة «رحمك» لا محل لها جواب شرط غير حارم
 وحملة «ما أنت بعير» لا محل لها معطوفة على جواب
 الداء^(١)

الصرف (رهط)، اسم جمع من بومخترى من ثلاثه إلى
 العشرة، وقيل إلى تسعة، وروى فعل بفتح فسكون، جمعه أرهط، وقد
 يجمع على أرهط

٩٢. ﴿قَالَ يَقُومُ أَرْهَطِي أَعْرَابِيكُمْ مِنَ اللَّهِ وَأَتَّخِذُكُمْ وَرَاءَ كُرْ
 طَهْرِيًّا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

الإعراب (قال يا قوم) من بومخترى^(٢)، (أعربكم) للاستعظام (رهطي)
 مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع انصبه المقترة على ما من الياء (والياء)
 مصاب إليه (أعز) خبر مرفوع (عس) حرف جر و(كم) ضمير في محل جر
 متعلق بأعز (من الله) حذر ومحذور متعلق بأعز (أعوذ) وهو بحال
 (أتحدثكم) فعل ماضٍ وفاعله و(الو) رائده، إشاع حركة سم (أبوء)
 ضمير مفعول به (وراءكم) صرف منصوب متعلق بـ (أتحدثكم)^(٣) و(كم)
 ضمير مصاب إليه (صهرون) مفعول به ثانٍ منصوب لفعل تحدثتم^(٤)، (إن)
 حرف مشبه بالفعل (رئي) اسم إن منصوب وعلامة نصب لفتحة

(١) يجوز أن تكون حالا من ضمير العطاط في (رحمك)

(٢) في الآية (٧٨) من هذه السورة

(٣) يجوز أن يكون متعلقًا بحال من (ظهريًا) ويحذف أن تكون بمعنى شيء له
 (أتحدثكم)، وظهريًا حال

(٤) وهو حال من المفعول إذا كان الفعل متعديًا لمفعول واحد

المقدّرة (والاء) مصاف إليه (الاء) حرف جرّ (م) حرف مصدرية^(١)،
 (يعملون) مصارع مرفوع ولواو فاعل (محيط) خبر إنّ مرفوع
 والمصدر المؤوّل (ما تعملون) في محلّ خبر حاله متعلّق بمحيط
 حمه وقال « لا محلّ لها استئنافيّة
 وجملة: «يا قوم...» في محلّ نصب مقول القول
 وجملة: «أرططي أعزّ...» لا محلّ لها جواب النداء
 وحمه «أتحدتموه» في محلّ نصب حال بتقدير (قد)
 وحمه «إنّ ربّي» محيطه لا محلّ لها تنفّ في خبر القول
 وحمه «يعملون» لا محلّ لها صلة الموصول (م) الحرّفي أو
 الاسمي

الصرف: (ظهريّة)، لفظ مسبوّب إلى لظهر، ورثه فعلني بكسر الهمزة،
 والكسر من تغييرات النسب، والفتح أقبح

٩٣ - ﴿وَيَنْقُومُ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَاتِبِكُمْ إِنِّي عَمِلْتُ سَوْفَ تَعْلَمُونَ
 مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَن هُوَ كَذِبٌ ۖ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ۝﴾
 الإعراب (لواو) عاطفة (يا قوم) مرّ إعرابها^(٢)، (اعملوا) فعل أمر
 مبني على حذف النون ولواو فاعل (على مكانة) حارّ ومحروور متعلّق
 بحال من فاعل عملوا أي حاصص على مكاسكم (وكم) ضمير
 مصاف إليه (ي) حرف منه بالعلل واسمه (عامل) خبر إنّ مرفوع
 (سوف) حرف استنقال (يعملون) مثل يعملون^(٣)، (من) اسم موصول في

(١) أو اسم موصول في محلّ جرّ وعائد محذوف

(٢) في الآية (٧٨) من هذه السورة

(٣) في الآية السابقة

محل نصب مفعول به^(١)، (ثاني) مصارع مرفوع وعلامة ارفع الضمة المقدرة على اء، و(انهاء) ضمير مفعول به (عدب) فعل مرفوع (بحرته) مثل يأسه (يوأ) عاصفه (من) مثل لأول ومقصود عبه هو ضمير مفعول مسد (كدب) خبر مرفوع (و) عاصفه (رثو) من عملوا (أني) حرف مشته بالفعل واسمه (معكم) ظرف منصوب معني برفب و(كم) ضمير مضاف إليه (رفيب) خبر إن مرفوع

جملة: ويا قوم... في محل نصب معطوفة على جملة النداء المتقدمة^(٢)

وجملة واعبد... لا محل لها جواب ند،
 وجملة دعي عمل... لا محل لها استئناف مبني
 وجملة اسوف تعلمون... لا محل لها استئناف مبني خبر
 وجملة ادع عدب... لا محل لها صلة بموصول (من)^٣
 وجملة (هو كذب) لا محل لها صلة بموصول (من) ناشي
 وجملة ارتضو... لا محل لها معطوفة على جملة جواب
 النداء وما بين معطوف... معطوف عليه يرح من لأعرس
 وجملة دني معكم ربيب... لا محل لها تعليل

البلاغة

١ - الاستئناف البياني في قوله تعالى: ويا قوم اعلموا على مكثكم بي عمل سوف تعلمون

(١) أو اسم استعظام مبتدأ خبره جملة يابيه عذاب

(٢) في الآية السابقة (٩٢)

(٣) أو هي خبر للمبتدأ (من) الاستهامة

فإن قلت أي فرق بين إدخال الماء ونزعها في «سوف تعلمون» ؟
قلت : إدخال الماء : وصل طاهر بحرف موصوع للموصل ، وبمعناها وصل
حقي تقديري بالاستشاف أي هو جواب لسؤال مقدر ، كأنهم قالوا : إنا
يكون إذا عملنا نحن على مكات وعميت ألب ؟ فقال : سوف تعلمون ،
فوصل مرة مالف ، مرة بالاستشاف ، للتعسف في البلاغة ، كما هو عادة بلغاة
لعرب ، وأهوى موصيل ونعمها لاستشاف ، وهو باب من أبواب علم
البيان نكاثير محاسبه

٢ - التعريض في قوله تعالى : «ي عامل» فقد ذكره جدي لعافين دون
ذكر اسمه وهو تعريض يقع من التصريح وقد تقدم بطل هذا في سورة الأنعام إذ
قال : قل يا قوم علموا على مكاتكم إني عامل فسوف تعلمون من يكون له
عاقبه نادر ، فذكر هناك إحدى العافين لأن المراد هذه العاقبة عاقبة الخير
وسعى عن ذكر مفسرها

٩٤ - ٩٥ ﴿ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَحْبُ شُعَيْبٍ وَابْنِ آدَمَ مَعَهُ رَحْمَةٌ

مِنَّا وَآخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا صَاحِبَهُ فَصَبَحُوا فِي دِينِهِمْ جُثِمِينَ كَأَن
يَعْنُوا فِيهَا لَا تُعَدُّ بَعْدَ بَعْدٍ كَمَا بَعْدَتْ نَمُودُ ﴾

الإعراب (ابو) متشاقفة (بأ حاء أمرنا) رحمه (فأ) مر إعراب
بظيرها ، (ابو) عاطفة (أخذت الذين) جائمين (مر إعراب
بظيرها)

حمله وحاء أمرا ، هي محل جر مضاف إليه

وحملة «نحب» لا محل لها جواب شرط غير جازم

وحملة «مو» لا محل لها صلة الموصول (لذين)

(١) في الآية (٦٦) من هذه السورة

(٢) في الآية (٦٧) من هذه السورة

وجملة «وأحدب» لا محل لها معطوفة على جملة جواب لشرط

وجملة «ظنمو» لا محل لها صلة الموصول (الذين) الثاني
وجملة «أصبحوا» جاثمين لا محل لها معطوفة على جملة أخذت .

(كان لم يفعلوا بعداً لمدين) مرّ بعرب بطيرها (١) (لكاف)
حرف جرّ (ما) حرف مصدرّي (بعدت) فعل ماضٍ (والله) للتأنيث
(ثمود) فاعل مرفوع
والمصدر المؤول (ما بعدت ثمود) في محلّ جرّ بالكاف متعلّق بـ
(بعداً)

وحمد «كان لم يغثوا» في محلّ نصب خبر ثانٍ للفعل ناقص
أصبحوا (٢)

وجملة «لم يغثوا فيها» في محلّ رفع خبر كان المحققة

وجملة (بعدت) بعداً لا محل لها استثنائية

وجملة «بعدت ثموده» لا محل لها صلة الموصول الحرفيّ (ما)

٩٦ - ٩٧ ﴿وَوَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ لَا يَرٰعُونَ وَمَلٰئِكَةٍ مُّتَّبِعُوهُم مِّنْ قُرْعٰنٍ وَهُمْ فِيْ سُرْعٰنٍ﴾

الإعراب (الو) استثنائية (اللام) لام القسم لقسم مقدّر (قد) حرف

(١) في الآية (٦٨) من هذه السورة

(٢) أو في محلّ نصب حال من ضمير الفاعل في (أصبحوا) بام ويجوز أن تكون في محلّ نصب حال من الضمير المتكسر في (جاثمين) خبر الفعل ناقص أصبحوا

تحقيق (أرسلنا) فعل ماضٍ وفاعله (موسى) مفعول به منصوب وعلامة
النصب الفتحة المقدرة على الألف (بآيات) جازرٌ ومجرورٌ معنًى -
(أرسلنا)، و(ب) ضميرٌ مضافٌ إليه في محلِّ جرٍّ (الواو) عاطفة (سندون)
معطوفٌ على آياتٍ محذورة (مسن) نعتٌ سندون محذورة

جملة: والقسم المقترنة لا محلَّ لها استئنافية

وجملة: وأرسلنا... لا محلَّ لها جواب القسم

(إلى فرعون) حذَرٌ ومحذورة معنًى - (رسد)، وعلامة الحذف انصاحه
فهو مفعولٌ من الضمير (أهـ و) عاطفة (منه) معطوفٌ على فرعون
محذورة و(لهاء) مضافٌ به (لهاء) عاطفة (نعم) فعلٌ ماضٍ وفاعله
(أمر) مفعولٌ به منصوب (فرعون) مضافٌ إليه محذورة وعلامة الحذف انصاحه
(الواو) حالة^(١)، (ما) نافية عاملة عمل ليس (مـ) اسمٌ ما مرفوع
(فرعون) مثلٌ لأخير (أهـ) حرفٌ جرٌّ رثه (سند) محذورة بلفظٍ منصوب
محلاً حرماً

وحمته وتسموا... لا محلَّ لها معطوفة على جملة مقدرة
مستأنفة^(٢)

وحمته وما أمر فرعون برثته في محلِّ نصب حال^(٣)

٩٨ - ﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَلِئَلَّ يَتَذَكَّرُوا

أَلْمُؤْرَدُونَ﴾

الإعراب (يقدم) مضارعٌ مرفوع، وفاعلٌ هو أي فرعون (قومه)

(١) أو استئنافية

(٢) أي فكفر بها فرعون، وأمرهم فرعون بالكفر، فاتسموا من فرعون ويحذرون أن

تكون معطوفة على حمته أرسلنا

(٣) أو هي مستأنفة لا محلَّ لها

مفعول به منصوب، و(الهاء) مضاف إليه (نوم) ظرف زمان منصوب متعلق بـ
(يقدم)، (غداة) مضاف إليه محروور (الهاء) عاصفة (أورد) فعل ماضٍ،
والفاعل هو و(هم) ضمير مفعول به أوّل (نار) مفعول به ثانٍ منصوب
(أو) استئناف (نار) فعل ماضٍ حامد لإشياء اندم (أورد) فاعل ناس
مرفوع، وفيه حذف مضاف أي مكان أورد^٢، (المورود) وهو
المختص بالدم حر مثلاً محذوف بضميره هو^٣

حمه ويديم قومه ، لا محلّ بها سشاف سبي

وحمله «أورد» لا محلّ به مفعول على الاستئناف

وحمله «نار» لا محلّ به سشاف

الصرف (المدح)، لاسم لفعل ورد يرد باب صرف، وربه فعل
كسر فسكور، وقد سبي بمعنى يورود مصدر

(المورود)، اسم مفعول من الثلاثي ورد و به مفعول

الموائد

- أفعال المدح والدم

ورد في هذه الآية قوله تعالى ﴿وأوردهم النار﴾ ونسب يورد «أورد» في فعل

(١) قال أبو حيان في سحر «ورد» هو ذهب إلى «أورد» سحر ووقعه لا
محاله فكأنه قد وقع، «ورد» في ذلك من «أورد» وسحب «ورد» هو ماضٍ
حقيقه أي «أورد» في ذلك «ورد» هو كسر، وسحب «ورد» سبيل الهاء

هـ

(٢) أصبح من يذهب مضاف بضمير فاعل ناس مختص بالدم

(٣) حار به عطفه كسر «ورد» مع «أورد» فعل ناس، مختص بالدم

محذوف بضميره هو «أورد» في ذلك «ورد» هو كسر، وسحب «ورد» سبيل الهاء

فعل مدح ورد لا يوصف على صحيح

(٤) و حابه

يشس هو فعل حامد من أفعال المدح ، وسورده في بني شثاء عن أفعال المدح واسم

١ - نعم وحيداً فعلاً للمدح ، يشس ولا حيداً فعلاً للدم

٢ - يجب في فاعل نعم ويشس أن يكون مقترناً بـ (نعم الخلق الصديق) (يشس

الخلق الكذب) ، أو مضاف لمفعول بها (نعم فعل الرجل لإحسان) (يشس فعل
الرجل لإساءة) أو صمير مخبراً بذكره (نعم حلفاً للكرم) (يشس حلفاً للحل) أو غير
بكلمة (ما) (يشس ما صنعت الخديعة)

٣ - يجوز تقديم المحصوص بالمدح أو الدم على فعله مثل لصدق نعم الحق ،
الكذب يشس الخلق .

٤ - يستعمل حد كعم ، ولا حيداً كش مثل حد لصدق لا حيداً
الكذب

٥ - يعرب نعم فعل ماضٍ لإنشاء المدح ، ويشس فعل ماضٍ لإنشاء لدم .
ويعرب حد فعل ماضٍ بمدح . وذا اسم إشارة في محل رفع فاعل ويعرب لا حيداً
فعل ماضٍ حامد دل بركيته مع لأعلى يشس اسم ودم اسم إشارة فاعل

٦ - مشهور في إعراب المحصوص بمدح أو لدم أنه يعرب حيداً ضداً محذوف
ويحور إعرابه متداً وحملة قبله حيداً

أم إذا تقدم على الفعل فوجب إعرابه متداً وحملة بعده حيداً

٩٩ - ﴿وَتَبْعُوا فِي هَذِهِ أَعْتَابَ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ بَشَرُ الرَّفْدِ الْمَرْفُودُ﴾

الإعراب (الو) سبقتيه (أعوت) في هذه يوم القيامة) مر
إعراب نظيرها^(١) ، (بشس الرفد المرفود) مثل يشس الورد للمورد^(٢)

حملة وأعوت لا محل لها استنافية

(١) في الآية (٦٠) من هذه السورة

(٢) في الآية (٩٨) والمحصوص باسم محذوف في رأي نرمحشري
تقديره وفلهم بجمل المرفود تمتا للرفد وهذا ما رقه ابن السراج وغيره ، ويظهر
أن المعنى في الآية يشس عاقبة الرفد العذاب المرفود بلغة الأحرار

وحمله على الرفع ، لا محل له استثنائه

لصرف (الرفع) ، لاسم لفعل رقد برقد نائب صرف ، هو ما يستعمل

به من مال وعيره ، وربه فعل بكسر فسكون ، أما لمصدر ففتح ، جاء

(الماض) ، مثل الموروث ، اسم مفعول من فعل رقد ثلاثي ، وربه

مفعول

١٠٠-١٠٢ دَيْتَ مِنْ شَاءِ تَقْرَى نَقْصُهُ عَلَيْكَ مِنْ قِيمِ

وَحَصِيدٍ وَمَا صَبَّحَتْهُ وَتَكْرُرُ ظَنُّوا لِنَفْسِهِمْ قَدْ آغَتْ عَنْهُمْ

عَنْهُمْ أَنْ يَدْعُو مِنْ دُونِ نَفْسِهِ مِنْ شَيْءٍ تَمَاحُةٌ قَرِيبَتْ وَمَا رَدُّهُمْ

عَنْ تَنْبِيٍّ وَكَذَبَتْ خَدْرَيْتٌ وَأُحْدُ تَقْرَى وَهِيَ ضَلِيلَةٌ بِأُحْدِهِ

سِمَ شَدِيدٌ

الإعراب (ذلك) سم إشارة مني في محل رفع مبتدأ و(اللام)

للمعد ، و(الكاف) محطاب وإشارة إلى المذكور من قصص لأسياء (من

أساء) حارّ ومحذور متعلق بمحذوف خبر "المرن" مضاف إليه محذور

وعلامه لحرّ الكسرة استغذره على الألف (نقص) مضرع مرفوع ، وماعل

بحسب للتعظيم و(ياء) ضمير مفعول به (على) حرف جرّ و(الكاف) ضمير

في محلّ حرّ متعلق به (نقص) ، (من) حرف جرّ و(ها) صير في محلّ

حرّ متعلق بمحذوف حرّ مفعول (فائه) مدأ مؤخر مرفوع (الو) عاطفة

(حصيد) مبتدأ مرفوع خبره محذوف تقديره منها حصيد

جملة : وذلك من آيائه . . لا محل لها استثنائية

وحملة : نقصه عليك ، في محلّ رفع حر ثان للمبتدأ (ذلك)

(١) ونحو أبو حيان أن يكون الحارّ والمحذور حالا من بهاء في (نقصه)

وجملة: «منها قائم» لا محل لها استئناف بياني^(١)

وحمله «(مها) حصيده» لا محل لها معطوفة على جملة منها قائم

(الواو) عاطفة (ما) نافية (ضمها) فعل ماضٍ وداعله و(هم) ضمير
مفعول به (الواو) عاطفة (لكن) حرف استترك (ضموا) فعل ماضٍ وداعله
(أنفسهم) مفعول به منصوب و(هم) مضاف إليه (الفاء) رابطة بحرف
شرط مقدر (ما) مثل الأولى (أعت) فعل ماضٍ و(سأيت) و(لمنع)
مقدر على الألف للمحدوفة لالتقاء الساكنين (عن) حرف جر و(هم)
ضمير في محل جر متعلق بـ (أعت) (التهتم) فاعل مرفوع و(هم) مضاف
إليه (لتي) اسم موصوف مسي في محل رفع عت لانه (يدعوب)
مضارع مرفوع والواو فاعل (من دون) حذر ومحذور حال من انه (له)
لفظ التحالة مضاف إليه محذور (من) حرف جر راند (شيء) محذور لفظاً
منصوب محلاً مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته أي عناه ما
(لما) ظرف بمعنى حين متضمن معنى الشرط متعلق بمضمون الجواب
(حاء) فعل ماضٍ (أمن) فاعل مرفوع (رت) مضاف إليه محذور و(الكاف)
في محل جر مضاف إليه (الواو) عاطفة (ما) مثل الأولى (ردوا) مثل
ظلموا (هم) ضمير مفعول به (عبي) مفعول به ثانٍ منصوب (تسب)
مضاف إليه مجرور

وجملة «وما ظلمهم» لا محل لها معطوفة على جملة ذلك من

أنباء

وجملة «ظلموا» لا محل لها معطوفة على جملة ما ظلمهم

وجملة: «ما أعت» التهتم جواب شرط مقدر أي لما حاء أمر الله
(١) هي عند المكبري حال من الضمير في (نقصه) وجعل ذلك أو حيان من باب
التجوز

فما أعب

وحمله يدعور ، لا محل لها صلة بموصول (سي)

وجملة: «لما جاء أمر» في محل جر مضاف إليه وحبوب
الشرط محذوف دل عليه ما قبله أي لما جاء أمر نك فمأعب

وجملة «ما ردوهم» لا محل لها معطوفة على جملة ما أعب

حواب الشرط

(يو) عاطفة (الكاف) حرف جر^١ ، (ذلك) إشارة في محل جر
مفعول بحرف مقدم (و) لام، مصدر، و(الكاف) للحطاب (أحد) متدا مؤخر
مرفوع (رئت) مضاف إليه محذوف (و) كاف، مضاف إليه (يد) ظرف لما
يستعمل من يومين محذوف من شرط مفعول بالمصدر أحد^٢ (أحد) فعل
ماض، وندعل هو (فرون) مفعول به منصوب وعلامة نصب الفتح
المقدرة على الألف^٣ ، (انور) و (الحال) هي ضمير مفصل مني
في محل رفع متدا (ظنمه) خبر مرفوع (ن) حرف مشبه بالفعل - نصح -
(أحده) اسم ن منصوب و(انها) مضاف إليه (أسم) خبر لأن مرفوع
(شدت) خبر نال مرفوع

وحمله كذلك أحد رئت ، لا محل لها معطوفة على جملة ما

ظلمناهم^(٥)

(١) يجوز أن يكون لجملة مسبقة

(٢) واسم بمعنى مثل في محل رفع خبر مقدم ثمدا المؤخر أحد

(٣) يجوز أن يكون الظرف شرطية والحبوب محذوف أي يد أحد يري كان أحده

كذلك

(٤) في الكلام نارع من المصدر أحد و فعل أحد، وقد عمل شيء وحذف ضمير

من المصدر أي أحد نك ياء

(٥) أو على جملة تلك من أناء

وحمله «أحد القرى» في محل نصب فيه
 وحمله «هي طائفة» في محل نصب بدل من القرى
 وحمله «إن أحدهم» لا محل لها تعيينية
 الصرف (اعصب)، فيه إعلان بالحذف محاسنه بقاء حاكبين،
 أصبه أعصب، حاء لأن ساكنه مع ياء تأت فحدثت، وروى نصب
 (تصب)، مصدر فاصلي فعل ثبت بواجبي، وروى فعل
 (أحد)، مصدر سماعي فعل أحد الثلاثي، وروى فعل مضارع فكون،
 وثمة مصدر سماعي حر هو واحد وروى مصدر مضارع يحد

١٠٣ - ١٠٩ هـ في ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة ذلك
 يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وما يؤخرون إلا أجل مغفور
 يوم يأت لاتكلم نفس ولا يذوق قتلهم شقي وسعيد فاما الذين شقوا
 في النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دمت السموات والأرض
 إلا ما شاء ربك إن ربك فعال لما يريد واما الذين سعدوا في الآخرة
 خالدين فيها ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك عطاء
 غير محذور فلانك في مرتبة بعد هؤلاء ما تعدون إلا كما
 يعبدونهم من قبل وروى خوفهم يصيبهم غير مقصور

الإعراب (إن) حرف توكيد (في) حرف حر (ذلك) إشارة في محل

حَرْزٌ متعلّق بمحذوف خبر بَنَ (اللام) لام التوكيد (بَنَ) اسم بَنَ مؤنّز
منصوب (اللام) حرف حَرْز (مِنْ) اسم موصوف مسيّ في محلّ حَرْز متعلّق
بعت لأَنه (حاف) فعل ماضٍ، والفاعل هو وهو العائد (عذاب) مفعول به
منصوب (لأخرة) منصوب إليه محرور (ذلك) مَرَّ بَعْرُهُ^(١) وإشارته إلى
يوم القيامة (يوم) خبر مرفوع (مجموع) بعت يوم مرفوع^(٢)، (اللام) حرف
و(الهاء) ضمير في محلّ حَرْز متعلّق بمجموع (لباس) نائب فاعل
لمجموع فهو اسم مفعول مرفوع (الو) عاطفة (ذلك يوم مشهود) مثل
ذلك يوم مجموع

حمنة وإن في ذلك لأية ، لا محلّ لها استئناف

وحملة وحاف ، لا محلّ لها صلة الموصوف (مِنْ)

وجملة : ذلك يوم... ، لا محلّ لها استئناف بياني

وحمنة وذلك يوم (اشبهه) ، لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية

الآخرة

(الو) عاطفة (مِنْ) نافية (بؤخرة) مصارع مرفوع، و(الهاء) مفعول به،
والفاعل نحن للتعظيم (إِلَّا) أداة حصر (لأجل) حارٌّ ومحرور متعلّق بـ
(بؤخرة)، (معلود) نعت لأجل مجرور مثله

وحمنة وما بؤخره لا محلّ لها معطوفة على حمنة ذلك يوم

مجموع

(يوم) ظرف زمان منصوب متعلّق بـ (نكلم)، (باني) مصارع مرفوع
وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة على الياء، والفاعل هو يعود على يوم في

(١) في الآية (١٠٠) من هذه السورة

(٢) أجاز ابن عطية أن يكون حراً مقلداً لمتدا (الباس)، وروى ذلك أبو حنّان لأن

ضمير مجموع هو مفرد وحقة أن يكون جمع أي مجموعون به الباس

(يوم مجموع) (١)، (لا) نافية (تكلّم) مضارع مرفوع حذف منه إحدى الياءين (نفس) دعو مرفوع (لا) مش لأوئي (بذنه) حرّ ومحرور معنوّ - (لا تكلّم) ٢ (ولها) مضاف إليه (عده) تعييبه (مهم شقيّ وسعد) مثل منها قائم وحصيد (٣)

وجملة: «بأني...» في محلّ جز مضاف إليه

وجملة: «لا تكلّم نفس» في محلّ نصب حال من فاعل تأتي، والعائد في الجملة محذوف أي: لا تكلّم نفس فيه

وجملة: «منهم شقيّ...» لا محلّ لها تعليليّة

وجملة: «(مهم) سعيد» لا محلّ لها معطوفة على الجملة

(الهاء) عاصمه بفتحها (أنا) حذف شرط وتفصيل (الدين) اسم موصوف مسي في محلّ رفع مبتدأ (شفوا) فعل ماضٍ مبني على الصمّ بمقدّر على بناء المحذوفه لانهاء الساكن بعد لإعلاء و يواو دعو (الهاء) رطه بحوب أنا (في سار) حرّ ومحرور معنوّ بحر لمتدا الذين (اللام) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ معنوّ بحر مقدّم (في) حرف جرّ و(ها) ضمير في محلّ جرّ معنوّ بحر المحذوف (١)، (زفير) مبتدأ مؤخر مرفوع (شهيق) معطوف على زفير بالواو مرفوع مثله

وجملة: «الذين شفوا» لا محلّ لها معطوفة التعليليّة

وجملة: «شفوا» لا محلّ لها صبه الموصول (لنفس)

(١) أو على لفظ الحلاّلة كقوله تعالى: «هل ينظرون إلا أن يسهم الله» ونكر لإعراب أعلاه ضمير

(٢) أو بمحذوف بعد نفس في: لا محدثه بذنه

(٣) في أنه (١٠٠) من هذه الآية

(٤) أو بمحذوف حال من زفير - نعت تقدم على المصوت -

وحمله : اللهم ربي لا محل لها استشف بي^(١)

(حالدين) حال منصوبه من الضمير في (لهم) ، والعامل فيها ما عمل في لحاز ومحرور وعلامة نصب الياء (هيه) مثل الأول متعلق بحالدين (ما) مصدرية طرفة (دامت) فعل ماضٍ ضم (لما) لتأنيث (لسموات) فاعل مرفوع (لأرض) معطوف على لسموات ولو مرفوع مثله

والمصدر المؤوّل (ما دامت) في محل نصب على الظرفية برمانية متعلق بحالدين أي مدة هاتهما^(٢) (إلا) أده امتث (ما) اسم موصول مبني في محل نصب على الاستثناء المتصل أو مسقط^(٣) (شاء) فعل ماضٍ (رئت) فعل مرفوع (والكاف) مضاف إليه ، ومفعول شاء محذوف أي إنقذه من النار ، أو ربه مذهبهم (إنا رئت فعل) مثل إن أحده الم^(٤) ، (للام) رائده تنقوسه (ما) اسم موصول محله بعيد لنصب على أنه مفعول به بمفعوله ففان (بريد) ماضٍ مرفوع ، واندهن هو أي الله

وحمله : دامت السموات لا محل لها صه الموصول الحرقي (ما)

وحمله : شاء رئت لا محل لها صلة الموصول (ما) الأول

وحمله : إنا رئت فعل لا محل لها تعيبيه

وحمله : بريد لا محل لها صه الموصول (ما) الثاني

(١) أو في محل نصب حال من الله

(٢) لمراد بهذا التوقيت التأنيث لقول العرب ما فيه شر ، وما لاح كوكب ، وضع

العرب ذلك لتأنيده من غير نظر لانه ثير و كوكب أو بعدم هاتهما

(٣) من المحصل أن يكون (ما) بمعنى (من) ويعني بذلك تكدير اللفظ

ومن المحصل أن يكون معنى المدة أي مدة بقاء السموات والأرض لا المدة

نفي بريد الله ريدتها على ذلك

(٤) في الآية (١٠٦) من السورة

(الواو) عاطفه (أنا الدين شيء رنك) مثل الأولى نظيرها و(سعدوا)
ماضي مبني للمجهول مبني على نصب وانوا نائب الفاعل (عطاء)
مفعول مطلق نائب عن المصدر بفعل محذوف مؤكدا لمضمون الجملة
سابقة (غير) نعت لعطاء منصوب (محدود) مصدق إليه محرور

وحمنة والدين سعدوا ، لا محل لها معطوفة على جملة الدين
شفوا

وحملة ودمت السموات ، لا محل لها صلة بموصول بحرفي
(ما)

وحمله شيء رنك ، لا محل لها صلة بموصول (ما)

(فاء) رابطة لحواب شرط مقدر (لا) نافية حارمة (نك) مصدرع
ناقص محروم وعلامة الحرم الكون الظاهر على السون المحذوفة
للتخفيف، واسمه صميم مستتر تقديره أنت (في مريه) جار ومحرور متعلق
بمحذوف خبرتك (من) حرف جر (ما) حرف مصدرية^(١) (بعد) مصدرع
مرفوع (ها) حرف تنبيه (أولاء) اسم إشارة مبني في محل رفع فاعل (ما)
نافعة (يعبدون) مصدرع مرفوع ولوا فاعل (لأ) أداة حصر (لكاف)
حرف جر (ما) حرف مصدرية^(٢) (بعد) مثل الأول (ناؤهم) فاعل
مرفوع. و(هم) مصدق إليه (من) حرف جر (فل) اسم مبني على النصب
في محل جر متعلق بـ (بعد)

والمصدر المؤول (ما بعد) الأول في محل جر بـ (من) متعلق

بمرية

(١) أو اسم موصول في محل جر، ولعائد محذوف، والجملة صلة ويحوز التعليل

نعت لمرية

(٢) أو اسم موصول في محل جر، ولعائد محذوف، والجملة صلة بتقدير المعنى

ما يعبدون، لأن أفعما كآتي بعدد ناؤه

والمصدر المؤنّون (ب) بعد () الثاني في محلّ خبرٍ تكافٍ معنويٍّ
لمحدوفٍ معنويٍّ مضمونٍ يفعل يفتدون أي: ما يفتدون لأعداءه كعدده
انتهى

(أبواب) عاطفة (بأ) حرف مشبه بالفعل واسمه (بأ) مخرجه
(موقوهم) خبر بـ مرفوع وعلامة رفعه (هم) ضمير مضاف إليه
(نصيبهم) مفعول به لاسم الفاعل موقوهم (وهم) مثل الأخير (غير) حال
مضوية من نصيب (مفعول) مضاف إليه محذوف

وحمله «لا تث في مربه» في محلّ حرم خوف شره مفعلاً
أي: ما حدث العلم به فلا تث

وحمله «بعد هؤلاء» لا محلّ لها صلة لموصولٍ الحرفي (ما)
وحمله «ما يفتدون إلا» لا محلّ لها بعدية
وحمله «بعد أن يؤهم» لا محلّ لها صلة لموصولٍ الحرفي (ما)

الثاني

وحمله «أن يؤهم» لا محلّ لها معطوفة على استعيلية
الصرف (محموع)، اسم مفعول من جمع ثلاثي، وربه مفعول
(مشهود) اسم مفعول من شهد الثلاثي، وربه مفعول
(شقي)، صفة مشبهة من شقي شقى باب فرج وربه فعل وربه
إعلان بالقب، قسب لوأو إلى الباء لأن أصله شقيو، والمصدر الشقاوة
والشهوة أحضعت الباء ولوأو ولأوبى مهمل ساكنة قلت لوأو إلى بـ
وأدعمت مع الباء الأولى

(١) يجوز قطعها على الاستئناف فلا محلّ لها

(سعيد)، صفة مشبهة من سعد بسعد باب فرج، ووزنه فعل

(رغير)، مصدر رغر يرغر باب ضرب ووزنه فعيل، وهذا لوزن هو صائط مصدر لمفعول ابتدئ على صوت وثمة مصدر آخر هو رغر يفتح فيكون ويرغير، جرح النفس، وقد يكون مأخوذاً من رغر وهو لحمل على الظهر

(شهيق)، مصدر سهِق شهِق باب فرج ووزنه فعيل، وهو صدى الرفر (شعور)، فيه إعلال بالحذف أصله شَمِو، استمعت الصمّة على آباء فسكّبت ونقلت حركاتها إلى آثاف منها بعد تسكينها، ونما احتجج ساكن حذفت الياء، ووزنه فعوا يضمّ العين

(فَعَال) صيغة مبالغة اسم الفاعل، ووزنه هو لَعَطه

(عطاء)، اسم مصدر من فعل 'عطى' لرباعي، مصدره القاسي إعطاء، والهمزة الأخيرة منقلبه عن حرف العلة ياء لمحيثها منطوقه بعد ألف زائدة

(مجدوذ)، اسم مفعول من جذّ الثلاثي على وزن مفعول بك إدغامه

(مرية)، انظر الآية (١٧) من هذه السورة

(موقوفهم)، اسم فعل من وقى لرباعي، ووزنه مفعوهم بضمّ همز والعين في الكلمة إعلال بالحذف أصله موقوفهم بضمّ نون والياء وكسر الفاء، استقلت الصمّة على الياء فسكّبت ونقلت حركاتها إلى الياء، ثمّ حذفت الياء لالتقاء الساكنين

(منقوص)، اسم مفعول من نقص ثلاثي، ووزنه مفعول

السلاغة

١ - استعمال اسم المفعول مكان فعله في قوله تعالى « ذلك يوم مجموع له » لس ودئت يوم مشهود ، وليس في ذلك هو ، في اسم المفعول من دلالة على ثبات معنى الجمع ليوم ، وأنه يوم لا يذ من أن يكون مبعثاً مصروماً لجمع الناس له ، وأنه الموصوف بذلك صفة لازمة ، وهوانت أيضاً لإسناد جمع إلى الناس ، وأهم لا ينعكس منه ؛ وصيره قول المهدد : إنك لمهوب مالك عروب قومك ، فيه من تمكن الوصف وثباته ما ليس في لفعل والانواع في الظرف

٢ - الكناية : في قوله تعالى « وما يوحى إلا لأذن محدود » أي لاسهاء مده فليمة ، فالعد كتابه عن القلم ، وقد جعل كتابه عن التامهي
٣ - الجمع مع التفريق : « جمع في قوله تعالى « لا تكلم نفس إلا بإذنه » والتفريق في قوله « فمنهم شقي وسعيد »

٤ - التقسيم : في قوله تعالى « فأما لئن شعروا إلى آخر الآية »
٥ - الاستعارة : في قوله تعالى « هم فيها رهبر وشهيق » وورد للدلالة على كرههم وعمهم ، وتشبيه حاكم بحال من مسوت على منه الحرارة واحصر فيه روحه ، أو تشبيه أصواتهم بأصوت الحمر ، فهي الكلام استعاره تمثيلية أو استعاره مصرحة

العوائد

- الاستثناء الوارد في الآيتين : (١٠٧ - ١٠٨)

ورد في هاتين الآيتين بيان خلود أهل النار وأهل الجنة في الجنة ، بيد أنه ورد استثناء وهو قوله تعالى « إلا ما شاء ربك » وسورده فيما يلي إزاء لعناء في هذا الاستثناء ، اختلف العلماء في الاستثناء ، فقال ابن عباس ولصحاك الاستثناء الأول ، المذكور في أهل الشقاء ، يرجع إلى قوم من المؤمنين يدخلهم الله النار بدروب اقترفوها ثم يخرجهم منها ، ويدل على صحة هذا التأويل ما روي عن جابر

قال قال رسول الله (ﷺ) إن الله سبحانه وتعالى يخرج قومًا من امتك بالشقاق
فمدحهم خصة، وفي رواية أن الله يخرج ناسًا من امتك بمدحهم خصة يخرج
سحاري ومسلمين وما الاستثناء الثاني المذكور في هل السعادة ترجع إلى مدحهم
هؤلاء في امتك قبل مدحهم الخ، فعلى هذا القول يكون معنى الآية أن المدح
شأن قبيح في امتك وفيهم رفر وسهيق خائدين فيها مادامت السموات والأرض، لا
ماشاء الله أن يخرجهم منها فمدحهم خصة * وما لذين سعدوا فني خصة
خائدين فيها مادامت السموات والأرض، لا ما شاء الله أن يمدحهم لئلا أولئك
يخرجهم منها فمدحهم خصة، فحاصل هذا القول أن الاستثناءين يرجع كل واحد
مهما إلى قوة مخصوصين، هم في الحقيقة سعداء، صابروا ديون استحووا ب عقوبة
سيرة في امتك ثم يخرجون منها فمدحهم الخ، لأن إخراج الأمة على أن من دخل
خصة لا يخرج منها أبدًا، وقيل إن الاستثناء من يرجع إلى المدح سعداء
والأشقياء، وهو مدحهم في الدنيا واحسانهم في الآخرة، وهو ما من ثوب إلى
سعدت ومدة وفوقهم بالحساب وقيل معنى الآية ما شاء الله أن يمدحهم
فيكون معنى خائدين فيها مادامت السموات والأرض، لا ما شاء الله أن يمدحهم
على ذلك وهو كقولك غلام على ألف إلا أعمى، أي سوى أعمى وقيل لا معنى
الترادف، وقد شاء الله أن يمدح هؤلاء في امتك وحلود هؤلاء في خصة وقيل يوساء
رئت لأخرجهم منها، ولكنه لا يشاء لأنه حكمهم ما حدود فيها من الثمرات هذا مستند
استثناء الله ولا يفعل وأصحح هو القول الأول عن من عاين ويدل عليه قوله
سبحانه وتعالى «إن رئت فعاد ما برئت» بإخراج من أريد من النار وإدخاله خصة
والله أعلم

١١٠ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَخَافَ فِيهِ سَوَآءَ كَلِمَةٍ

سَقَّتْ مِنْ رَبِّكَ لَقِصَى بَيْنَهُمْ وَآخَرُهَا فِي شِدَّةٍ مِنْهُ مُرِيبٌ *

الإعراب (ولقد أتينا موسى) لأنه من إعرابها "، (الكتاب) مفعول به ثان منصوب (انضاء) عاصفه (حلف) فعل ماضٍ مبني على محذوف (في) حرف جرٍّ و(الهاء) في محلِّ جرٍّ. وحذَرُ والمحرورُ نائبُ الفاعلِ في محلِّ رفعِ (الو) عاصفه (لولا) حرف شرطٍ غير حارم (كلمة) مبتدأ مرفوع، والمحررُ محذوفٌ وحوو (سقت) فعل ماضٍ (ولاء) للتأنيث (من رثت) حذَرٌ ومحرورٌ معنًى - (سقت) (و) (كاف) ضمير مصارع اليه (اللام) ربطٌ بحزبِ لولا (قصي) فعل ماضٍ مبني على محذوف، ونائبُ الفاعلِ محذوفٌ مفهومٌ من سبق تقديره العبد (بين) ظرف منصوب متعلق بـ (قصي) و (هم) ضمير مصارع اليه (الواو) عاطفة (نهم) حرف مشبه بالفعل وسنه (اللام) لمرحفة (في شئت) حازَ ومحرورٌ معنًى بحر إن (من) حرف جرٍّ و (بهاء) ضمير في محلِّ جرٍّ معنًى شئت (عربى) نعم شئت محرور

جملة: «أتينا موسى» لا محلَّ لها جزء قسم مقدر وحمله القسم لا محلَّ لها استثنائية

وحمله «احلف فيه» لا محلَّ لها معطوفة على جملة تيب

وحمله «لولا كلمة...» لا محلَّ لها معطوفة على الاستثانة

وحمله «سقت...» في محلِّ رفع نعت للكلمة

وحمله «قصي بينهم» لا محلَّ لها حرف شرط غير حارم

وحمله «أنهم لم ي شئت» لا محلَّ لها معطوفة على الاستثانة

١١١ - ﴿وَإِنْ كَلَّا لَمَا يُؤْفِقُهِمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ

حَبِيرٌ﴾

الإعراب (الو) استشفاء (ب) حرف مشبه بالفعل - داسع - (كلّا) اسم إن منصوب (لما) حرف نهي وحرم وقت حذف فعله المحروم به، والتقدير لما يؤفّقوا أعمالهم^(١)، (اللام) لام القسم بقسم مقدر (يؤفّق) مضارع مبني على الفتح في محل رفع و(الو) نون التوكيد و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به (رنت) فاعل مرفوع و(الكاف) مضاف إليه (أعمالهم) مفعول به ثان منصوب و(هم) مضاف إليه (نه) مثل الأول مع اسمه (الهاء) حرف حرّ (ما) حرف مصدرية (يعملون) مضارع مرفوع والو فاعل (حبير) خبر بـ مرفوع

والمصدر لمؤول (ما يعملون) في محل حرّ بـ مفعول به (حبير)

جملة : ﴿وَإِنْ كَلَّا لَمَا﴾ لا محل لها استشفاء

وحملة ولما (يؤفّقوا أعمالهم) في محل رفع حرّ بـ

وحملة ويؤفّقهم رنت لا محل لها جواب القسم المقدر

وحملة القسم بمقدرة لا محل لها استشفاء بياني^(٢)

(١) أي هم إلى الآن لم يؤفّقوا وسيؤفّقهم الله أي من هشام في معنى وعنده من الحاحب نأ بهمبوا، أو لئلا يتركوا وقد ردّ من هشام هذا التصدير لقوله ربّ مبني (لما) مرفوع بـ، والإعمال غير مرفوع بثوبه نأ بـ حيّان عند قدر الفعل بـ وـ كلاً نأ ينقص من حرّاء عنده لأن جواب القسم في قوله تعالى ﴿يؤفّقهم ربك أعمالهم﴾ يدعي عليه عد وإن حذف مبني (لما) ورد في سان العرب يعويب فرب السدييه ونأ أي ونأ ادخلها وثمة أقوال كثيرة في تحويل (لما) المشددة وكلها جريئة

(٢) حملة القسم المقدر مع جوابها لا محل لها صلة الموصول أو نصب بـ (ما) عد من بحير، كلمة (ما) مركبة من ثلاث كتاب بلام - وهي المرحقة - ومن حرف بحر، وما اسم موصول أو مكره موصوفه

وجملة: «إِنَّهُ... خَيْرٌ» لا محل لها تعليلية

وحمنة «ويعملون» لا محل لها صلة لموصول محرفي (ما)

الفوائد

- أسرار القرآن الكريم

حار علماء النحو واللغة في إعراب قوله تعالى في هذه الآية وهو ﴿وَأِنْ كُنَّا لَسَوْفَهُمْ﴾ ولم يصحوا أن رأي قطع، وهذا من دأب عن شيء فإنما يدل على عظمة كلام الله عز وجل. وعيوب الشر مهيئ لتعذر الاستطاعة أن يدرك أسرار ومعانيه إلا أن تامل فكلام الله عز وجل فوق البشر وفوق عقولهم وتصوراتهم، ومن ناحية أخرى فكلام الله أكبر من أن يسع به قواعد اللغة وعقول النحاة، فهو فيض عظيم لا يمكن أن يحصر في قول النحاة، ويأتي على قياس القواعد، فهو الأصل، وهو لسع، وهو لفيض، وما سواه ضحل فاصر لا يسع قطره من بحر، ولا هرة من حائه وفصارى لقول به كلام الله

١١٢ ١١٣ ﴿فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطَّعُوا لَهُمْ

بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَيُمْسِكُوا بِسَارِ

وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ ﴿

الإعراب (القاء) استثنائية (استقم) فعل أمر، والمفعول أنت (لكاف)

حرف جر، (ما) اسم موصول مبني في محل جر مفعول بمحذوف

مفعول مطلق (أمرت) فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون

و(الباء) نائب فاعل، والعائد محذوف أي أمرني (لواو) عطوفة (من) اسم

(١) يجوز أن يكون صلة (ما) وهو اسم موصول، والعائد محذوف أي بما يعملونه

(٢) و اسم مبني مثل في محل نصب مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه صفة

أي استقم استقامة مثل التي أمرت بها

موصول مسي في محل رفع معطوف على فاعل استقم^(١) (تاب) فعل
ماضي، والفاعل هو وهو العائد (معث) ظرف منصوب متعلق بـ
(تاب)^(٢) (الكاف) مصاب إليه (لواو) عاطفه (لا) ناهية حارمة (تطعوا)
مصارع محروم، وعلامه لحرم حذف النون والواو فاعل (إنه) ما
تعمنون بصير مثل: إنه خير^(٣)

جملة: «استقم...» لا محل لها استأنافه

وجملة: «أمرت» لا محل لها صلة بموصول (و)

وحمنة (تاب) لا محل بها صلة بالموصول (من)

وحمنة «لا تطعوا» لا محل بها معطوفة على الاستأنافه

وحمنة «إنه» بصيره لا محل لها تعينه

وحمنة «معملون» لا محل بها صلة بالموصول بحرفي (و)

(لواو) عاطفه (لا يركبوا) مثل لا تطعوا (يى) حرف حرّ (الدين)
موصول في محل حرّ متعلق بـ (يركبوا)، (طعموا) فعل ماضى وفاعله
(الماء) فاء السببه (منس) مصارع منصوب بأن منصرفة بعد إلقاء (كم)
ضمير مفعول به (النار) فاعل مرفوع

والمصدر المؤول (أن تمكّم) في محل رفع معطوف على
مصدر متصيّة من الكلام المتقدّم أي لا يكن مكّم ركّون إلى الدين
ظلموا فمن نار لكم

(١) لم يؤكّد بالصغير المعص بوجوه الفاصل وبحور أن يكون الموصول معطلا
معه بعد واو المعية

(٢) أو بمحذوف حال من فاعل تاب

(٣) في الآية السبعة (١١١)

(الواو) واو الحال (ما) مافية (اللام) حرف جرّ و(كم) ضمير في محلّ جرّ متعلق بحرف مقدّم (من دون) جارّ ومحرور حال من أوباء (الله) لفظ الحلاله مصدّف إليه محرور (من) حرف جرّ راند (أولياء) محرور مطلقاً مرفوع محلاً مسدداً مؤخراً (ثم) حرف عطف (لا) نافية (نصرون) مضارع مبنى للمجهول مرفوع. . والواو نائبه الفاعل

وحملة «لا تركبوا» لا محلّ لها معطوفة على جملة لا تطعوا

وحملة: «ظلموا» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين)

وحملة «تمسّكم البر» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) المضمر

وحملة «ما لكم» من أولياء في محلّ نصب حال من ضمير الحطاب في (تمسّكم)^(١)

وجملة «لا نصرون» في محلّ نصب معطوفة على جملة ما نكم من أولياء

الصرف (استقم) فيه إعلال بالحدف لسانه على تسكون، أصله ستقيم، تسكون الاء والميم، حدثت الياء لالتقاء الساكنين، ووجه استقل

(تطعوا)، فيه إعلال بالحدف، أصله تطعاوا، لمّا التقى ساكن حدثت الألف وبقي ما فيها مفتوحاً دلالة عليها، ووجه تعصوا، فتح العين والألف في الفعل مشتبه عن باء لأن مصدره الطعين

البلاغة

١ - الإيجاز - في قوله تعالى «فاستقم» ذلك لأن الاستقامة هي الاستمرار في

(١) أي تمسّكم في حال اعتناء الناصر لكم

جهة واحدة وأن لا يعدل يماً أو شمالاً ، وباحتمله فهذا الأمر مستقيم لجميع محاسن الأحكام لأصحه والعرشه والكمالات النظرية والعملية ، واخراج من عهدته في غاية ما يكون من الصعوبة ، ولذلك قال : منون لله (من) شيعي سورة هود

٢ - ائتلاف اللفظ مع المعنى في قوله تعالى : ولا تدعوا إلى الذين ظلّموا ، وتمسكهم الدار

إد لما كان لركوب إلى الذين ظلّموا دون فعل الظلمين ، وحب أن يكون لعقاب عنه دون عقاب الظلمين ، ومن أسار في حقيقته دون الاحراق ، وما كان الاحراق عقاباً بطل ، وحب لعدول أن يكون المس عذاب الركن إلى الظالم ولم يقل لظلمين وعدد عن ذلك في قوله : الذين ظلّموا ، ولا يحصل الأول من استمرار لظلم الذي لا يلائم المساس ، ولا تحصل به المسعة لحي تحصل من لفظ الثاني من وقوع الظلم على سبيل الدور ليلانم المعنى

١١٤ - ١١٥ ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَرُلْمًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّكِّرِينَ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴾

الإعراب (الواو) عاطفة (أقم) فعل أمر ، ولما فعل أنت (لصلاة) مفعول به منصوب (طرفي) ظرف زمان منصوب متعلق بأقم ، وعلامة النصب الياء (المن) مضاف إليه محرور (الواو) عاطفة (رلما) معطوف على طرفي منصوب (من الليل) حارّ ومحرور متعلق بعت ل (رلما) ، (إن) حرف مشبه بالفعل (لحساب) اسم إن منصوب وعلامة النصب الكسرة (يدهن) مضارع مبني على السكون في محل رفع (والنور) صمير في محل رفع فعل (السيئات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة (ذلك) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ ، والإشارة إلى طلب

الاستقامة ، (للام) سجد ، (و بكاف) محضات (ذكرى) حر مرفوع وعلامة الرفع نصبه المفعلة على الألف (سد كبرين) خبر ومحرور معنًى بذكرى ، وعلامة الجر الياء

حملة «أقم الصلاة» لا محل لها معطوفة على الجملة الطلبية في الآية السابعة^(١)

وحملة «إن احسان يدهن» لا محل لها تعليلية

وحملة «يدهن» في محل رفع خبر إن

وحملة «دبت ذكرى» لا محل لها استثنائية

(الو) عاطفة (أصر) مثل أقم (انء) تعليلية (إن لله لا يصيع) مثل إن الحسرات يدهن و(لا) نافية (أخر) مفعول به منصوب (المحسين) مضاف إليه محرور وعلامة الجر الياء

وحملة «أصر» لا محل لها معطوفة على جملة أقم

وحملة «إن لله لا يصيع» لا محل لها تعليلية

وحملة «ولا يصيع» في محل رفع خبر إن

الصرف (طربي)، اسم يستعمل ظرفاً لأنه أصف إلى اطرف

وانظر الآية (١٢٧) من سورة آل عمران

(رلف)، جمع رلف، وهي الطائفة من الليل، وره فعلة بصم رلف وسكوب العين، وورن رلف فعل بصم فضح، وقد يجمع رلفة على رلفات بصمتين

(لداكرين)، جمع الداكر، اسم فاعل من ذكر الثلاثي وره فاعل

(١) أو سمع لذكرى

(٢) أو هي استثنائية بعد ولو الاستئناف

الفوائد

١ - شروط لتوبه

دلت هذه الآية الكريمة على التوبة وأن فعل الحسنات يكون سبباً لا محذور
سبباً و سبباً و ورد حديث صحيح عن النبي ﷺ معنى هذه الآية
«وأتبع الله حسنة معها، وحقائق الله محقق حسن» يكون الأمر بخلافه
يصح وفي شروط

١ - الإقلاع عن الذنب يمكنه

٢ - التوبة عن فعله

٣ - لعدم اسم الأعمود إليه في المستقبل بعد حصلت هذه الشروط صحب
التوبة، وكذا مقبولة ب شاء الله تعالى. ووصف العبد أنه يسعى سبباً ب
الحقوق في أهلها وأن يقضي ما فاتته من حقوق الله كصلاة وصيام، فإن عجزه
مئة قل أن يمكن من التوبة كلاً أو بعضاً، فإن الله عز وجل يعف عنه

١١٦ - فَمَن كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكَ ۖ وَأُولَٰئِكَ يَنفَوْنَ عَنِّي

أَلْفَادِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنعَمْنَا مِنْهُمْ وَأَتَمَّ يَدِينِ ظَنُّوْا
أَتَرَفُوا فِيهِ وَكَانُوا تُخْرِمِينَ ﴿١١٦﴾

الإعراب (الهاء) استشفافية (لولا) حرف تخصيص فيه معنى النفي

(كان) ماضٍ تام (من القرون) حار ومجزور متعق - (كان) ١ ، (من قبل)

حار ومجزور متعق سعت بمجزور ٢ ، (وكم) ضمير مضاف إليه (أول)

فاعل مرفوع فعل كان، وعلامة ارفع الواو فهو مفعول بجمع سعت

(منه) مضاف إليه مجزور (سبون) مضارع مرفوع الواو فاعل (عن)

(١) أو بمحذوف حال من (أولاً مفعلة)

(٢) وذلك يكون (ال) جبة لا تعرف الداحلة عليه وادى كات عهدته فاحد

والمجزور حال من القرون

العساد) حارّ ومحرور متعلّق بـ (يهون)، (في الأرض) حارّ ومحرور متعلّق بالعساد^(١)، (إلّا) حرف للاستثناء (قبيلة) مشى منصوب والاستثناء متصل أو مقطوع^(٢) (من) حرف جرّ (من) اسم موصول في محلّ جرّ متعلّق بعت لـ (قبيلة)، (أنجيا) فعل ماضٍ وفاعله (من) كالأول (هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بحال من المفعول المحذوف أي أنجياه منهم (الواو) عاصفة (أتبع) فعل ماضٍ (الذين) اسم موصول في محلّ رفع فاعل (ظلموا) فعل ماضٍ وفعله (ما) اسم موصول متّى في محلّ نصب مفعول به (أترفوا) فعل ماضٍ ماضٍ متّى للمجهول متّى على الصمّ... والواو نائب الفاعل (فيه) مثل منهم متعلّق بـ (أترفوا)، (الو) عاطفة (كانوا) فعل ماضٍ ناقص - ناسح - وواو اسم كان (محرمين) خبر كان منصوب وعلامة النصب الياء

جملة «لولا كان من القرون» لا محلّ لها استثنائية

وجملة: «ينهن...» في محلّ رفع نعت لـ (أولوا)^(٣)

وجملة: «أنجيا...» لا محلّ لها صلة الموصول (من)

وجملة «أتبع الذين» لا محلّ لها معطوفة على استئناف مقدّر أي فما بها عن العساد وأتبع الذين

وجملة: «ظلموا...» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين)

وجملة: «أترفوا فيه» لا محلّ لها صلة الموصول (ما)

وجملة «كانوا محرمين» لا محلّ لها معطوفة على جملة تنع

(١) أو بحال منه

(٢) إذا كان لتحصيل على معناه فالاستثناء منقطع و(إلّا) بمعنى لكن

(٣) أو في محلّ نصب حال من (أولوا) لأنه يحضّر بالإصاغة

الذين^(١)

الصرف (بقيّة)، فيها وجهان صممه على فعله للمناعة بمعنى فاعلة ولذلك دحنت عليها اناء. والمرد بها حيّد الشيء وحارّه أو مصدر بمعنى لتقوى كالنقّة بمعنى التقوى أي دور نقاء وانظر الآية (٨٦) من هذه السورة

١١٧ - ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ بِهَيْلِكَ تُخْرَىٰ يُطْلَمِ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ﴾

الإعراب (الو) استنافة (ما) نائبه (كان) ماض ناقص (ربك) اسم كان مرفوع و(الكف) مضاف إليه (اللام) لام لاجنود أو لإنكار (يهلك) مضارع منصوب بأن مضمره بعد اللام، وانما فعل هو (الفرى) مفعول به منصوب وعلامة نصب الفحة المنصورة على الألف (يطلم) جار ومجرور حال من فاعل يهلك (الو) و(الحال) (أهلها) متدا مرفوع و(ها) ضمير مضاف إليه (مصلحون) خبر مرفوع وعلامة لرفع الوو والمصدر المؤول (أن يهلك) في محلّ حرّ باللام متعلّق بمحذوف خبر كان

جملة: «ما كان ربك...» لا محلّ لها استنافية

وجملة «يهلك...» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي (أن) المحذوف

وحمنة «أهلها مصلحون» في محلّ نصب حال من لفرى^(٢)

(١) محوّر أن تكون «عتر» تدليلاً

(٢) ونكس لا باعتبار بقيد الفعل وما وقع حالاً من فاعله بل مطعماً عن ذلك

١١٨-١٢٠ ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزْنُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلَئِنَّكَ لَخَفِيفٌ فِي هَٰذِهِ الْأَمْرِ لَتَمُوتُنَ بِهِ فُؤَادُكَ وَجَاءَكَ فِي هَٰذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾

الإعراب (الزَّيْن) متشابهة (لَو) حرف شرط غير حارم (شاء) فعل ماضٍ (رَبُّكَ) فاعل مرفوع و(الكَاف) مضاف إليه (اللام) رابطة بحوب لو (جعل) مثل شاء، ولفاعل هو (الناس) معمول به منصوب (أُمَّة) معمول به ثانٍ منصوب (واحدة) نعت لأمه منصوب (لَوَاو) عاطفة (لا يزالون) مصارع ناقص - ناسخ - مرفوع والوو اسم لا يزال (مختلفين) خبر لا يزالون منصوب وعلامة نصب الياء
جملة: «وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ...» لا محل لها استئنافية

وجملة «جعل الناس» لا محل لها حوب شرط غير حارم
وجملة «ولا يزالون» لا محل لها معطوفة على جملة استئنافية
مقدرة أي لكان لم يشأ فختلف الناس ولا يزالون مختلفين

(إِلَّا) حرف استثناء (مَن) اسم موصول مبني في محل نصب على الاستثناء (رحم ربك) مثل شاء ربك (الو) استئنافية (اللام) حرف جر^(١)، (ذلك) اسم إشارة مبني في محل جر متعلق بـ (خلقهم)^(٢)

(١) قال أبو حيان «هذه للام في التحقيق هي لام المبرورة أي خلقهم ليصير أمرهم إلى الاختلاف، ولا يمارض هذا مع قوله وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون لأن معنى هذا الأمر بالعبادة

(٢) وقد اختلف المفسرون في المشار إليه كثيرا ولا يظهر أنه يعود إلى الاختلاف وإلى الرحمة

و(اللام) لمعد، و(الكاف) للحطاب (حق) فعل ماضٍ و(هم) ضمير مفعول به، والفاعل هو (الواو) عاطفة (تمت) فعل ماضٍ. و(الناء) للتأنيث (كلمة) فاعل مرفوع (رئت) مضاف إليه مجرور و(الكاف) مضاف إليه (اللام) لام القسم لقسم مقدّر (أملأن) مضارع مسي على الفتح في محل رفع و(النون) نون التوكيد، والفاعل أنا (جهنم) مفعول به منصوب (من لجة) جار ومجرور متعلق بـ (أملأن)، (الناس) معطوف على الوجة سالواو مجرور مثله (أجمعين) نوكيد معوي للناس مجرور وعلامة الجر الياء وجملة. ورحم رئت. لا محل لها صلة الموصول (من).

وجملة: «وخلقهم» لا محل لها استثنائية

وجملة: «تمت كلمة.» لا محل لها معطوفة على جملة خلقهم

وجملة: «أملأن.» لا محل لها جواب قسم مقدّر. وجملة

القسم المقدرة وجوابها لا محل لها تفسيرية

(الواو) عاطفة (كلّا) مفعول به مقدّم عامله نقص^(١)، (نقص) مضارع مرفوع، والفاعل نحن للتعظيم (على) حرف جرّ و(الكاف) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (نقص)، (من أناء) جار ومجرور متعلّق بعت لـ (كلّا)^(٢)، (الرسل) مضاف إليه مجرور (ما) اسم موصول مسي في محلّ نصب بدل من (كلّا)^(٣)، (رئت) مضارع مرفوع، والفاعل نحن للتعظيم (مؤادك) مفعول به منصوب و(الكاف) مضاف إليه (الواو) و(و الحال (جاءك) فعل ماضٍ. و(الكاف) مفعول به (هي) حرف جرّ (ها)

(١) أو هو مفعول مطلق ثابت عن المصدر أي كلّ نقص نقص، ومفعول نقص قوله ما شئت

(٢) أو متعلّق بـ (نقص)

(٣) أو نكرة موصوفة، أو مصدرية

(٤) أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو

حرف تنبيه (ده) اسم إشارة مبني في محلّ حرّ متعلّق بحال من (الحقّ)^(١) وهو فاعل جاء مرفوع (الواو) عاطفة في الموصعين (موعظه، ذكرى) اسمان معطوفان على الحقّ مرفوعان، وعلامة الرفع في ذكرى لصفته المقدّرة على الألف (للمؤمنين) حارّ ومحروور متعلّق بذكرى وعلامة لحرّ الياء

وحملة «مقصّر» لا محلّ لها معطوفة على حمته حلهم

وحملة «شئت» لا محلّ لها صلة بموصول (ما)^(٢)

وحملة «جاءك» الحقّ في محلّ نصب حال من الأبناء سفدير

قد

الصرف (مخضمين)، جمع مخضم، اسم فاعل من خضم

لحماسي، وربه متعلّق بضمّ نعم وكسر العين

١٢١ - ١٢٢ ﴿وَقُلْ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا

عَامِلُونَ وَنَنْظُرُونَ﴾

الإعراب: (الواو) استئنافية (قل) فعل أمر، والفاعل أنت (اللام)

حرف حرّ (لذين) اسم موصول مبني في محلّ حرّ متعلّق بـ (قل)، (لا)

نابه (يؤمنون) مصدر مرفوع (الواو) فاعل (عمدوا) فعل أمر مبني على

حذف النون (الواو) فاعل (على مكانتكم) نأ عاملون) مرّ، إعراب

بظيها^(٣)، وعلامة رفع الخبر الواو

(١) أو متعلّق بـ (جاء)

(٢) أو في محلّ نصب بعد مكمّله لموصوفه (ما) أو هي صلة الموصول بحرفي

(٣)، والمصدر المؤوّل في محلّ نصب

(٣) في الآية (٩٣) من هذه السورة

جملة: «قل...» لا محل لها استئنافية.

وجملة «ولا يؤمنون» لا محل لها صلة الموصول (الذين)

وجملة: «اعملوا...» في محل نصب مقول القول

وجمله «إن عاملون» لا محل لها استئناف بياني أو تعليلية

(الواو) عاطفة (انظروا) (إننا منتظرون) مثل اعملوا (بنا عاملون

وجملة «وانظروا...» في محل نصب معطوفة على جملة اعملوا

وجملة «إننا منتظرون» لا محل لها استئناف بياني أو تعليلية

١٢٣ - ﴿وَلِلَّهِ عِثُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهُ

فَعِندَهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

الإعراب (الواو) استئنافية (له) حارّ ومحرور حبر مقدم (عيب) متدا

مؤخر مرفوع (السموات) مضاف إليه محرور (الأرض) معطوف على

السموات بالواو محرور (الواو) عاطفة (إلى) حرف جرّ (إليه) ضمير في

محلّ جرّ متعلّق بفعل (يرجع) وهو مصدر معيّن للمجهول مرفوع (الأمر)

نائب الفاعل مرفوع (كله) تأكيد معويّ للأمر مرفوع مثله (ولها) مضاف

مضاف إليه (إليه) رابطة لجواب شرط مقدّر (اعد) فعل أمر، والفاعل

أنت (ولها) ضمير معمول به (الواو) عاطفة (توكل) مثل اعد (عليه) مثل

إليه متعلّق بـ (توكل)، (الواو) عاطفة (ما) نافية عاملة عمل ليس (ربك)

اسم ما مرفوع (الكاف) مضاف إليه (إليه) حرف جرّ رائد (عافل) محرور

لعلّاً منصوب محلاً خبر ما (عن) حرف جرّ (ما) حرف مصدرّي^(١)

(١) أو اسم موصول، أو مكرة موصوفة، والمائد محذوف في الحالين أي تعملونه

(تعملون) مثل يؤمنون^(١)

والمصدر المؤول (م تعملون) في محلّ حرّ بحرف الجرّ متعلق

بمعادل

حملة: «لله غيب السموات» لا محلّ لها استثنائية

وجملة «يرجع الأمر» لا محلّ لها معطوفة على الاستثنية

وجملة: «عنده» في محلّ حرم خوف شرط مقدر أي إن كان

الأمر كلّ الله فأعجله

وجملة «توكل» معطوفة على جملة عنده

وجملة «ما رنك معادل» لا محلّ لها معطوفة على جملة لله

غيب .

وجملة «تعملون» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي (م)

انتهت سورة هود

(١) في الآية (١٢١) من هذه السورة.

سُورَةُ يُوسُفَ

مِنَ الْآيَةِ ١ - إِلَى الْآيَةِ ٥٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ - ﴿الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾

الإعراب: (الر) حرف مقطعة لا محل لها من الإعراب^(١)، (تلك) اسم إشارة مبني على السكون الظاهر على الياء المحدوفة لالتقاء الساكنين في محل رفع متدا، والإشارة إلى آيات السورة. (واللام) لبدء، (الكاف) للحطاب (آيات) خبر المبتدأ مرفوع (الكتاب) مضاف إليه مجرور (المبين) معطى للكتاب مجرور

جملة: وتلك آيات... لا محل لها ابتدائية

البلاغة

براعة التخلص: في السورة الكريمة

وهو من مشهور دثع في كلام العلماء، وهو امتزاج ما يقدمه الكاتب أو الشاعر في البسط بأول ما استهل به كلامه كالبيت الأول من القصيدة والفقرة الأولى من المقالة. على أن يجلس ذلك احتلاصاً رشيقاً دقيق المعنى، بحيث لا يشعر السامع بالاستغال من المعنى الأول إلا وقد وقع في الثاني، لشدة الممارسة والانشغال، كأنه أفرعاً في قالب واحد، أو يوطئ الكاتب فيه بفصل لفصل

(١) انظر الآية الأولى من سورة بقره (الم)

يريد أن يأتي بعده، وإما سكته شير إلى معنى لفصل المستعمل كقوله تعالى
 « نحن نقص عليك أحسن القصص » فإنه سبحانه وطأ بهذا الفصل إلى
 ما يأتي بعده من سرد قصة يوسف عليه السلام، فتحلص به إلى ذكر القصة
 تحليصاً برعاً، فإن السكتة التي أشارت إلى وصف هذه القصة بهيئة الحس خوب
 سائر قصص الأسياء المذكورة في القرآن، وهي قوله « أحسن القصص » فإن
 المحاطب إذا فرغ سماعه من الوصف بقصته ثم إلى تأملها، فيحدد كل قصية
 فيها حميت بحبر، وكل صيق انتهى إلى سعة، وكل شدة انت إلى رحاء

الفوائد

أسباب بروز السورة

١ - في سب بروز قولان

أ - روي عن سعد بن أبي العاص رضي الله عنه قال « أنزل القرآن على
 رسول الله ﷺ ثلاث عشرة سنة، فكانوا يترسلون الله حدثه، فأمر الله عز وجل ﷺ
 أن يحسن الحديث، فكانوا يترسلون الله هو قصص عبياء، وأمر الله تعالى ﷺ أن
 تلت آيات الكتاب المسبحة إلى قوله تعالى « نحن نقص عليك أحسن القصص »
 ب - روي لصفحات عن ابن عباس قال: سألت اليهود لسي ﷺ فقالوا: حدثنا
 عن أمر يعقوب وولده وشال يوسف، فأمر الله عز وجل ﷺ أن تلت آيات الكتاب
 المسبحة

٢ - ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا تَعْلَمُونَ ﴾

الإعراب (إن) حرف مشبه بالفعل لتوكيد - نصح - (و) ضمير في
 محل نصب اسم إن (أنزلنا) فعل ماضٍ (و) ضمير في محل رفع دع
 (والله) ضمير مفعول به (قرآن) حال موصلة منصوبة^(١)، (عربياً) نعت له
 (١) جار مجيء الحال لفظاً جامداً لأنه وصف وحيز، وعنه بدلاً من «الله» في
 (الرباه)

(قرأنا) مصوب (لعلكم) حرف مثناة بالفعل للترخي - ناسخ - و(كم) ضمير اسم فعل في محل نصب (تعمنون) مضارع مرفوع، وعلامة لرفع ثبوت اليون والو و ضمير متصل في محل رفع فاعل
 جملة «إن أبرئنا» لا محل لها استثنائية
 وجملة «أبرئنا» في محل رفع خبر إن
 وجملة «لعلكم تعمون» لا محل لها مناداة بيانية، أو تعليلية
 وجملة «تعمنون» في محل رفع خبر على

الصوائد

١- ورود الخال حامدة:

من المعلوم أن الخال تأتي اسمي مشتقاً بين خال اسم مدح لها يسمى صاحب الخال، وخاله لعامة أن تأتي الخال مشتقة لشبهها بالصفة، والصفة شيء مشتق نكت كي نعلم بأنه لكن قاعدة شواذ، وقد أجاز الحويون محي الخال حامدة إذ أمكن تأويلها بمشور، وقد ورد هذا في الآية انكرسه في قوله تعالى ﴿إن أبرئنا قرأنا﴾ عربياً، فمر ما اسم حامد وقد جاء خطأ، وهذا كثير في لغة العرب وأساليبهم، ومثله قول (كر علي أسد) يمكن تأويلها - (كر علي شجاعاً)

٢- هل يمكن أن يقال في لقمان شيء عبر العربية؟

قال أبو عبيدة من رعم أن في لقمان لسناً عبر العربية فقد قال عبر الحق، وأعظم على الله القول، وحتج بهذه الآية ﴿إن أبرئنا قرأنا﴾ عربياً، وروى عن من عباس ومجاهد وعكرمة، أن فيه من لسان عبر العربية مثل سحبل - شكاه - اليم - سرى وهذا هو التصحيح المختار، وكلما تقویر صوت إن شاء الله تعالى، ووجه الجمع بينهما أن هذه الألفاظ لما تكلمت بها العرب ودارت على السبب، صدرت عربية فصيحة، وإن كانت عبر عربية في الأصل؛ وهذا يجمع بين لقمان، وفي علم أصول النحو قرر لعلماء قاعدة مفادها بأنه إذا دخل كلمة أو أكثر إلى لغة قوم

وبداونها وصارت شائعة بينهم ومستعملة، فيها تصح من صميم لعبهم، ولا صير في ذلك، فاسم الأرض يثائر بعضها بعضاً ويكتب بعضها من بعض، وهذه ظاهرة علمية، بل في جميع عتاد الدنيا

٣- ٤ ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ تَقْوِيَةٍ بِمَا أُوحِيَ إِلَيْكَ هَذَا

أَنْفَرْنَا بِكَ وَبِكُنْتِ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ اتَّبَعْتِ يُدْخِلْ يَوْسُفَ لِيُؤْتِيَهُ يَاقُونَ
وَفِي رَأْيِ أَحَدٍ عَشْرَ كُوكَبٍ وَأَشْمَسُ وَالْقَمَرُ رَأَيْنَهُمْ لِيُتَحَدَّثَ

الإعراب (نحن) ضمير مفصل مبني في محل رفع متدا (نقص) مصارع مرفوع، وندعل نحن بسعظيم (على) حرف جر (والكاف) ضمير في محل جر متعلق - (نقص)، (أحسن) مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه أصيغ إلى المصدر - (نقص) مضاف إليه محذوف (باء) حرف جر (و) حرف مصدري (أوحى) مثل أول - (بيك) مثل عليك مفعول - (أوحى)، (ها) حرف تسيه (دا) اسم إشارة مبني في محل نصب مفعول به (١٣)، (انفر) بدن من دا - أو عطف كان به - منصوب (الواو) واو الحال (إن) محققة من التثنية، واسمها ضمير شأن محذوف (كنت) فعل ماض ناقص - ناسخ - (و) (لنا) اسم كان (من قبل) حار ومحرور متعلق بالعاقلين، و(انها) ضمير مضاف إليه (اللام) هي الفارقة لا عمل لها (من العاقلين) حار ومحرور متعلق بحسرت كنت، وعلامة الجر الياء

(١) هـ د كان لفظ (النقص) مصدرأ صرفاً، ومفعول نقص محذوف أي نقص - أب إذا كان مصدرأ رافعاً موقع للمفعول - أي المفعول - كان لفظ (حسن) مفعولاً به، والمعنى بعض عليك أحسن الأشياء المقصودة
(٢) في الآية (٢) السابعة

(٣) لظاهر أن في الكلام تناد، فعل (نقص)، وفعل (أوحى) كلاهما منقطع على (هد العرائ) يطلبه مفعولاً به به، ولكن أعمل الثاني وأصر الأول ثم حذف لأنه مفسد، والتقدير بعضه عليك

وللمصدر المؤول (ما أوحيا) في محلّ جرّ نائب متعلّق بـ (نقص)

وجملة: ونحن نقص... لا محلّ لها استئنافية

وجملة: ونقص... في محلّ رفع خبر نحن

وجملة: أوحيا... لا محلّ لها صلة الموصول الحرقي (ما)

وجملة: إنه كنت... في محلّ نصب حال

وجملة: كنت... من لعافين، في محلّ رفع خبر (إن) المحققة

(إد) حرف للرمن الماضي مبنيّ في محلّ نصب متعلّق بالعافين^(١)،
(قال) فعل ماضٍ (يوسف) فاعل مرفوع، وانشع من اتوير للعلمية
والمحمة (لأبيه) جارّ ومحرور متعلّق بـ (قال) وعلامة الجرّ الياء فهو من
الاسماء الخمسة، و(انها) مضاف إليه (ب) حرف بدء (أت) ماضي مضاف
منصوب وعلامة النصب الفتحة لمقدّره على ما قبل ياء المنكلم، وفقدت
الكسرة - كسرة لماسية - إلى التاء الممددة من به لتكنّم و(الياء)
المحدوفة مضاف إليه (أنّي) مثل أنا^(٢) (رايت) فعل ماضٍ وداعله (أحد)
عشر جزءان عديديان مبنيان على الفتح في محلّ نصب معقول به (كوكبا)
نمير منصوب (الو) عاطفة في الموصعين (الشمس، القمر) اسمان
معطوفان على أحد عشر منصوبان (رايت) مثل الأول و(هم) ضمير مفعول
به (اللام) حرف جرّ و(انها) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (ساجدين)، وهو
حال من معقول رايت لأن الرؤية مصرّية وإن كانت في اليوم.

وجملة: قال يوسف... في محلّ جرّ مضاف إليه

(١) يجوز أن يتعلّق فعل قال يا سيّ في الآية الآية وهو اسم ظرفي - حد غير أبي

حيّان - مفعول به لفعل محذوف تقديره اذكر

(٢) في الآية (٢) من هذه السورة

وحمله « أنت » في محل نصب مقول المول
 وحمله « أني رأيت » لا محل لها جواب لثناء
 وحمله « رأيت أحد عشر » في محل رفع خبر إن
 وحمله « رأيتهم » لا محل لها استئناف بياني
 المصروف (يوسف) اسم عجمي عربي

(ب). محور كناية البدء المبدء من ماء المكنتم موطه (أنت)، أو
 مربوطة (أنة)، وقد كسرت التاء في قراءة حفص^(١)
 (أحد عشر)، لفظ (أحد) لا يكون إلا مع العشرة، أما مع الصط
 «صود فسمعت (و أحد) ربه فاعل و نظر الآية (١٠٢) من سورة البقرة في
 بصريف (أحد)

البلاغة

- ١- في قوله سبحانه وتعالى « رأيتهم في ساحدين » فذكر كلمة رأيتهم ليس
 مكرراً ، وإنما هو كلام مسالف على تقدير مؤن وقع جواباً له ، كأن يعقوب
 عليه السلام قال له عند موته « إني رأيت أحد عشر كوكباً » كيف رأيتها سائلاً
 عن حال رؤيتها ؟ فقال - « رأيتهم في ساحدين »
- ٢- الاستعارة المكنية في قوله تعالى « رأيتهم في ساحدين » حيث شبه
 المذكورين بقوم عفاة ساحدين ، ولصمير والسجود فرسه ، أو أحدهما قرية
 تخليبه ولاخر ترشح

الموائد

- برؤيا

ورد في هذه الآية ميثت أن الرؤيا حق ، وأن ورءها موراها وقد جاء

(١) ويحور معها على تقدير يبدال الباء ألفاً ثم حذفت الألف ، والأصل يا أب

أحدث القصة بشب رؤي يوسف عنه لصلاة وسلام وقد ورد في حديث الصحيح عن أبي قتادة قال كنت أرى الرؤيا موصي، حتى سمعت رسول الله ﷺ يقول الرؤيا الصالحة من الله، والرؤيا السوء من الشيطان، فإذا رأى أحدكم ما يحب، فلا يحدث به إلا من يحب، وقد رأى أحدكم مبعرة فيمنع عن سبارة ثلاثاً، ويتعوذ بالله من لطمان برحيم، فإن لم ينصره، وهالك ما يسمى بأصعادت الأحلام، وهو غارة عن أوهام يراه انتم أصبحه لوصفه للنبي، ولا شيء وراءه.

٥-٦ ﴿ قَالَ يَبْنَئِي لَأَتَقَضُّصَ رُءْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا نَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ وَكَذَلِكَ يَجْنِبُكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبْنَائِكَ مِنْ قَبْلُ ۖ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝

الإعراب (قال) فعل ماضٍ، ولفاعل هو أي يعقوب (يا) حرف نداء (سبي) مبدئ مصاف منصوب وعلامة نصب الفتحه لفقده على ما قبل الياء (وزياء) مصاف إليه (لا) ناهية حارمة (نقصص) مضارع مجزوم، والفاعل أنت (رؤياك) مفعول به منصوب (والكاف) ضمير مصاف إليه (عنى أحوه) حار ومحرور متعلق بـ (نقصص) (والكاف) مصاف إليه (الماء) فاء السبئية (يكيدو) مضارع منصوب بأن منصوبه بعد لفاء، وعلامة نصب حذف النون (ولواو فاعل) (اللام) حرف جر (والكاف) ضمير في محل جر متعلق بـ (يكيدو) بمعنى يحتالوا^(١)، (كيدا) مفعول به منصوب^(٢)، (إن) حرف نوكيد ونصب، (الشيطان) اسم إن منصوب

(١) أي يحتالون لك أمر يكيدونك به ويحور أن يكون مفعولا مطلقاً واللام في

(لك) رثبة لأن كاد يتعدى بنفسه

(٢) أو مفعول مطلق منصوب

(للإسناد) حازَ ومحرور متعلق بحال من (عدو)^(١)، وهو خبر إن مرفوع
(من) بعد لعدو

والمصدر مؤن (أن يكيلوا) معطوف على مصدر مقدر مستخرج
من كلام المتقدم أي لا يكن منك قص ليرؤب فكيد مهم لك

حملة «ول» لا محل لها استتابة

وحملة «و سي» في محل نصب مقول القول

وحملة «لا تقصص» لا محل لها جواب النفي

وحملة «وكدو» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن)

لمصدر

وحملة «إن الشيطان عدو» لا محل بعيلة

(لواو) عاطفة (كاف) حرف جر وتشبيه^(٢)، (ذلك) اسم إشارة مبني

في محل جر معنوي محذوف مفعول مطلق عامه بحث (و)لام

للبعد، و (كاف) بحظاظ (يحيى) مضارع مرفوع وعلامة رفع نصبة

المقدرة على الياء و (كاف) مفعول به (رتك) فاعل مرفوع و (الكاف)

مضاف إليه (لواو) استتابة^(٣)، (يعلمك) مثل بحث (من ناول) جر

ومحرور متعلق بـ (يعلم)، (لأحدث) مضاف إليه محرور (لواو) عاطفة

(ثم) مثل يحيى (نعمه) مفعول به منصوب و (الهاء) مضاف إليه

(عليك) مثل لك متعلق بـ (يتة)^(٤)، (لواو) عاطفة (على ال) حاز

ومحرور متعلق بما تعلق به (عليك) فهو معطوف عليه (يعرف) مضاف

(١) أو معنوي بعدو

(٢) أو اسم بمعنى مثل في محل نصب مفعول معنوي نائب عن المصدر فهو صفة

(٣) وليست للعطف لأن التعليم غير داخل في حيز التشبيه

(٤) و بعده فهو مصدر

إليه محرور وعلامة لحرّ الفحة فهو ممنوع من لصرف (الكاف) حرف جرّ وشبه (ما) حرف مصدرّي (أنتم) فعل ماضٍ، والمفاعل هو (ها) ضمير مفعول به (على أوبك) حرّ ومحرور متعلّق بـ (أنتم) وعلامة تجرّ الياء و(الكاف) مصاب إليه (من) حرف حرّ (قل) سم ميّ على النصب في محلّ جرّ متعلّق بـ (أنتم)

والمصدر المؤوّن (ما أنتم) في محلّ حرّ بالكاف معنّى بمحدوف مفعول مطلق عامله يتمّ أي يتمّ نعمته إنعما كإتمامها على أوبك

(إبراهيم) بدل من أوبك محرور وعلامة لحرّ الفحة - أو عطف بيان - (إسحق) معطوف على إبراهيم بالواو محرور (إن رثك عليم) مثل رث الشيطان عدوّ و(الكاف) في رثك مصاب إليه (حكيم) حشر ثل مرفوع

وحملة «يحييك رثك» لا محلّ لها معطوفة على حوب الداء^(١)

وجملة: «يعلمك...» لا محلّ لها استئنافية

وحملة: «يتمّ...» لا محلّ لها معطوفة على جملة يعلمك

وحملة: «أنتم» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما)

وجملة «إن رثك عليم» لا محلّ لها استئنافية في حكم

التعليل.

الصرف. (سي)، صيغة لتصغير لاس، والتصغير بعد الأشياء إلى أصولها، فالألف في اس عوض من واو، أصله سو، فلما أريد التصغير أعيدت الواو إلى أصلها وهي حرف علة فقلت ياء وأدعمت مع ياء التصغير فأصبح سي رث فعبر، ولما أصف إلى ياء المتكلم اجتمعت

(١) أو هي استئناف في حيز نون

الياءات الثلاث فحدثت واحدة لتوالي الأمثال، فقلّ لفظه (نبي) مع لإصافة

(رؤيا)، سم لما يره الإنسان في نومه، فعنه رى، وره فعلى نصم
القاء، والألف رسمت طويلة ورن كانت رابعة - لأن ما قبلها ياء، جمعه
رؤى زنة فعل بفتح العين وضّم القاء

(إحوة)، جمع أح، سم محذوف اللام أصله أحو لأن مثاه أحو،
ورنه فع، وورن إحوة فعلة

(كد)، مصدر كد، وسعمل في موضع لاسم، وره فعل بفتح
فسكر

٧ - ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَخَوِيَّةَ آيَاتٍ لِّبَنَاتَيْنِ﴾

الإعراب (للام) لام القسم لقسم مقدر (قد) حرف تحقيق (كان)
فعل ماض ناقص - ناسخ - (في يوسف) حار ومجرور متعلق بحيز كان
مقدم، وعلامه الحز بضحة (نواو) عاطفة (إحوة) معطوف على يوسف
محمور (وزهاء) مصاف إليه (ساب) اسم كان مؤخر مرفوع
(للسائلين) حار ومجرور متعلق بعت لأب

حملة وكن في يوسف باب لا محل لها حوب قسم مقدر
وحمله القسم لمقدرة لا محل لها استتوة

٨ - ﴿إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْنُ غُصْبَةٌ

إِنْ أَبَا لَنِي ضَلَّلَ مُبِينٌ﴾

الإعراب (د) اسم ظرفي في محل نصب معقول به لفعل محذوف
تقديره اذكر (قالوا) فعل ماض وفاعله (للام) لام الانداء (يوسف) متدا
(١) أو متعلق بآيات فهو بمعنى العبر

مرفوع ومسح من السور للعممة ولعممة (الواو) عاطفة (أحوه) معطوف
على يوسف مرفوع وعلامة الرفع الواو. و(لهاء) مضاف إليه (أحب) خبر
مرفوع (إلى أيها) حارّ ومجرور متعلق بـ (أحب)، وعلامة الجزاء الباء
و(نا) مضاف إليه، (من) حرف جرّ و(نا) ضمير في محلّ جرّ متعلق بـ
(أحب)، (لواو) واو نداء (بحر) ضمير متدا (عصه) حر مرفوع (إن)
حرف توكيد ونصب (أنا) اسم إنّ منصوب وعلامة النصب لآلف و(نا)
ضمير مضاف إليه (اللام) المرحقة (في ضلال) حارّ ومجرور متعلق بحر
إنّ (مبين) نعت لضلال مجرور

جملة: «قالوا...» في محلّ جرّ مضاف إليه

وجملة: «ليوسف... أحب» في محلّ نصب مقول القول

وجملة: «بحر عصه» في محلّ نصب حال، والربط الواو

وجملة: «نّ أبانا لفي ضلال» لا محلّ لها استئناف بياني

الصرف (أحب)، اسم تفصيل من حبّ الثلاثي وره أعمل، وقد
أدغمت عين الكلمة مع لامها

(عصه)، لفظ بدلّ على ما راد على عشرة، وقبل الثلاثة نمر، فإدا
رادوا إلى تسعة كانوا رهطاً، فإذا بلغوا العشرة فما فوق مهمّ عصية، وقيل
غير ذلك، فهو من نوع سم الجمع، والمادة تدلّ على الإحاطة من
العصية لإحاطتها بالرأس

(١) في استعمال أحب شيء من التبريق إذا تعنى بـ (إلى) أو باللام فإذا قلت خالد
أحبّ إليّ من زيد كان خالد محبوباً مث أكثر من زيد - أي كان حبّ خالد أكثر
من زيد - وإذا قلت خالد أحبّ لي من زيد كان حبّ خالد لك أكثر من حبّ
زيد.. وفي الآية حبّ الأب ليوسف وأخيه أكثر من حبّ لإخوتهما

٩ — ﴿ أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ طَرْحُوهُ أَرْضًا يَخُلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ
وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴾

لإعراب (أقتلوا) فعل أمر مبني على حذف اسون والواو فاعل
(يوسف) مفعول به منصوب (أو) حرف عطف (اطرحوه) مثل قتلوا
(و) (هـ) ضمير مفعول به (أرضاً) منصوب على رفع اسحقص أي في
أرض '، (يخل) مضارع محروم جواب نطلب (اللام) حرف جر و(كم)
صمير في محل جر معنوي - (يحل)، (وجه) فاعل مرفوع (أبيكم) مضاف
إليه محذوف و(كم) مضاف إليه (أو) عاطفة (يكونوا) مضارع ناقص محروم
معتطف على (يحل)، وعلامة الحزم حذف اسون ولو أو اسم تكو،
(من بعد) جار ومجرور معنوي صالحي، (والهاء) مضاف إليه (قوماً) خبر
اسحقص منصوب (صالحين) مع لـ (قوماً) منصوب وعلامة النصب آية

جملة: «أقتلوا...» لا محل لها استئنافية

وحمله «طرحوه» لا محل لها معطوفة على جملة أقتلوا

وحملة «يخل لكم وجه...» لا محل لها جواب شرط مقدر غير
مفترقة بالناء أي إن طرحوه يحل

وحمله «تكونوا» لا محل لها معطوفة على جملة يحل لكم
وجه

الصرف (يحل)، فيه إعلان بالحدف لماسة الحزم، أصنه يحلو،
ورمه يعم

(١) ولرمحشري بجمعه ظرفاً كانطروف السهمة وقد ردت ذلك ابن عطية وتبعه في ذلك
أبو حيان ولكن إذا صحت من (اطرحوه) معنى أنزلوه - (أرضاً) مفعول به
ثان

البلاغة

الكنائية في قوله تعالى « نحن كنم وحده نبيكم » وفي الكلام كناية تلويحية عن خلوص لمحله ودرء سلامة محله هم من شركهم فيها ويسرعهم بها

١٠ - ﴿ قَالَ قَدْ أُبْلِيَ مِنِّيهِمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقَوْهَ فِي عَيْبَتِ

الْجُبِّ يَنْتَقِطُهُ نَعْصُ السَّيِّرَةِ إِذْ كُنْتُمْ فَاعِيَيْنَ ﴾

الإعراب (قال) فعل ماضٍ (فائل) فاعل مرفوع (س) حرف جرٍّ (وهم) ضمير في محلٍّ حرٍّ معنًى نصب (لا) نهي حارمه (تقتلوا) مضارع محروم وعلامة الحرم حذف سون ولو وادخل (يوسف) مفعول به منصوب (الناو) عطافه (أنقوا) فعل أمر مسي على حذف النون والناو فاعل و(الهاء) ضمير مفعول به (في عيبته) حرٍّ ومحروم متعلق بـ (أنقوا)، (الجب) مضاف إليه محروم (ينتقطه) مضارع محروم و(الهاء) مفعول به (نعمس) فاعل مرفوع (لسترو) مضاف إليه محروم (س) حرف شرط حارم (كنتم) فعل ماضٍ ناقص مسي على السكون في محلٍّ حرٍّ فعل الشرط و(نا) اسم كان (فاعلين) حر كنتم منصوب وعلامة نصب الياء

حملة «قال فائل» لا محل لها استشفائية

وجملة: «لا تقتلوا...» في محل نصب مقول القول

وحمله «أنقوا» في محل نصب معطوفة على جملة مقول

القول

وحملة «ينتقطه نعمس» لا محل لها جواب شرط مقدر غير

مقترنه بالناء أي إن تلقوا ينقطه نعمس السيِّرة

وحملة «كنتم فاعلين» لا محل لها استشفائية وجواب الشرط

محدوف دلّ عليه ما قبله أي إن كنتم فاعلين فافعلوا هذا القدر من التعريق

الصرف (قائل)، سم فاعل من قال الثلاثي وربه فاعل، وقد قست عبه إلى همزة لأنها جاءت بعد ألف فاعل وهذا اللفظ مطرد في اسم الفاعل للمعلل الأجوف

(المعو)، فيه إعلال بال حذف، أصبه أمبوا - بكسر لثاق وصم الياء - استهتت الصفة على الياء فكنت وعلل لحركة إلى الفاء - وهذا إعلان بالسكبي - ثم حدثت الياء لالتقاء ساكنة مع و و الجماعة - إعلان بال حذف -

(عبانة)، اسم لشد أو طوق في لشر فرب من لواء يعيب ما فيه عن العيون أو هو قعر الحث، وربه فعالة يصح العاء

(الحث)، اسم للشر، وسقي بذلك لأنه قطع في الأرض، وربه فعل بضم فسكون

(السيارة)، جمع السيار من صبح المألعة، وربه مقل

(فاعلين)، جمع فاعل، اسم فاعل من الثلاثي، ووربه هو مفعول

١١- ١٢ ﴿ قَالُوا يٰٓأَيُّهَا مَا لَكَ لَأَتَمَنَّآ عَلَىٰ يُوْسُفَ وَإِنَّا لَهُ

لَصٰحِحُوْنَ أَرْسَلَهُ مَعَ عَدُوٍّ يَّرْتَفِعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحٰفِظُوْنَ ﴾

الإعراب. (قالوا) فعل ماضٍ وفاعله (يا) أداة نداء (أيها) ماضي مضارع منصوب وعلامة النصب الألف و(نا) مضارع إليه (ما) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ (اللام) حرف جر و(لكاف) ضمير في محل جر متعلق بحرف ما (لا) نافية (تأمنّا) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على النون المناسبة للإدغام.. و(نا) ضمير مفعول به،

والفاعل أنت (عنى يوسف) جاز ومخروص متعلق بـ (تأماً)، وعلامة الجزر الفتحة (الواو) وو احوال (إن) حرف مشبه بالفعل - ناسج و(ن) ضمير في محل اسم ن (له) مثل لك معنق بـ (ناصحون) وهو خبر إن مرفوع وعلامة الرفع لواو و(اللام) المرحله

جملة: وقالوا... لا محل لها استئنافية

وجملة: يا ابايا... في محل نصب مقول القول.

وجملة: وما لك... لا محل لها جواب النداء.

وجملة: ولا تأمنا في محل نصب حال من ضمير الخطاب

وجملة: وبنا له ناصحون في محل نصب حال من (يوسف) أو من

ضمير المفعول في (تأماً)

(أرسله) فعل أمر دعائي، و(الهاء) مفعول به (مع) ظرف منصوب متعلق بـ (أرسله)، و(نا) ضمير مضاف إليه (عدا) ظرف زمان منصوب متعلق بـ (أرسله)، (يرتج) مضرع مجرور جواب الطلب، والفاعل هو (يوسف) مجرور معطوف على (يرتج) بالواو (الواو) واو الحال (إننا له لحافظون) مثل إننا له لناصرون

وجملة: «أرسله» لا محل لها استئناف في خبر القول

وجملة: ويرتج... لا محل لها جواب شرط مقدر غير مقترنة بأمر

وجملة: «يلعب» لا محل لها معطوفة على جملة يرتج.

وجملة: «إننا له لحافظون» في محل نصب حال من ضمير المصدق

في (معنا)، أو من ضمير العائب في (أرسله).

١٣ - قُلْ إِنِّي لَيَحْزُبُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ
وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ۝

الإعراب (قُل) فعل ماضٍ والمفعول هو (أَنْتُمْ) حرف مشبه بالفعل -
سبح - وأبى ضمير في محل نصب اسم إن (اللام) تنوين (يحزنون) يحرزن
مضارع مرفوع و(الواو) مرفوعة و(أخاف) ضمير مفعول به (أَنْ) حرف
مصدرية (تذهبون) مضارع منصوب. وعلامة نصب حذف لنون
والواو فاعل (أبى) حرف جر و(الهاء) ضمير في محل جر مفعول -
(تذهبون)

والمصدر المؤول (أَنْ تذهب) في محل رفع فاعل يحزن
(الواو) عطفه (أخاف) مضارع مرفوع ، فاعل (أَنْ) مثل (أَنْ) لا
(يأكله) مضارع منصوب و(الهاء) مفعول به (أخاف) فعل مرفوع
والمصدر المؤول (أَنْ يأكله) في محل نصب مفعول به عمله
أخاف

(الواو) و (و الحال) ضمير مفصل مبني في محل رفع متدا
(عنه) مثل به مفعول به (عافون) وهو خبر متدا مرفوع وعلامة الرفع
نواو

حملة وقال : لا محل لها من الإعراب
وحمله (أَنْتُمْ) يحزنني ، في محل نصب مفعول المفعول
وحمله ويحزنني ، في محل رفع خبر إن
وحمله وأخاف ، في محل نصب معطوفة على حملة مفعول
المفعول

وجمعه «ياكله»، ومثلها يدهواه لا محلّ لها صلة الموصول بحرفي (ان)

وجملة: «أنتم عنه غافلون» في محلّ نصب حال
الصرف (الذئب)، اسم حامد يحيون مفسر من المعروف، وربه
فعل بكسر فسكون

القوائد

- لام الابتداء

١ - يعيد يؤكد مضمون جملة، وهذا راجع في باب إن عن صدر الجملة
كراهية ابتداء الكلام بمؤكدس، لأن (إن) كذلك تفيد التوكيد، وتفيد أيضاً
تحصيل لمصارع للمحل أي دلالة عن الرمز الحصر، ومثال ذلك قوله تعالى في هذه
لانه ﴿ي سحري أن يدهو به﴾

٢ - تدخل بانها في موضعين

١ - لتند كقوله تعالى ﴿لأسم شد رهه﴾

٢ - بعد ب (وتسمى المرحلة) راجعها من امتد إلى الخبر وتدخل بعد إن على
ثلاثة شئ

١ - لاسم كقوله تعالى ﴿ب ي سميع ادعاء﴾

ب - ولمصارع إن ريث ليحكم بينهم

ج - والجار والمجرور أو انطوي كقوله تعالى ﴿وايك لعن حق عظيم﴾

١٤ - ﴿قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّآ إِذَا نَخْسِرُونَ﴾

الإعراب (فالو) فعل ماضٍ وفعله (اللام) موطئه بنصب (ان) حرف
شرط حارم (اكل) فعل ماضٍ مبني في محلّ حرم فعل بشرط و(الهاء)
مفعول به (الذئب) فعل مرفوع (الوو) و(و) الحال (نحن عصبة) مرفوع

إعرابها^(١)، (إِنَّا . لحاسرون) مثل إِنَّا لاصحون^(٢)، (دَا) - بالنون -
حرف جواب لا عمل له.

جملة: «قالوا...» لا محل لها استئنافية

وجملة «إِنْ أَكْبَدَ الدُّثَّةُ» في محل نصب مقول انقوص.

وجملة «وَحَىٰ عَصَىٰ» في محل نصب حال والرباط الواو

وجملة: «وَأِنَّا إِذَا لَحَاسِرُونَ» لا محل لها جواب القسم وجواب
الشرط محذوف دل عليه جواب القسم

البلاغة

المجاز: في قوله تعالى «إِنَّا إِذَا لَحَاسِرُونَ» محار عن لصعب والمعبر والعلاقة
هي السببية.

١٥ - ﴿ فَلَمَّا دَهَوْا بِهِ ۚ وَأَجْمَعُوا أَن يَحْعُلُوهُ فِي عَيْبَتِ أَلْجُبِ
ءِ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۚ ﴾

الإعراب (الهاء) عاطفة (لَمَّا) ظرف بمعنى حين متصّل بمعنى
الشرط في محل نصب متعلّق بمضمون لحواب، (دهوا) فعل ماضٍ
وقد عله (الهاء) حرف حرّ و(الهاء) ضمير في محلّ حرّ متعلّق به (دهوا)،
(الواو) عاطفة^(٣)، (أَجْمَعُوا) مثل دهوا (أَنْ) حرف مصدرّي (يَجْعَلُوا)
مصارع منصوب وعلامة نصب حذف النون ولو فاعل و(الهاء)
ضمير مفعول به (في عيابه الحبّ) حارّ ومحروور ومضاف إليه، متعلّق به
(يَجْعَلُوهُ)

(١) في الآية (٨) من هذه السورة

(٢) في الآية (١١) من هذه السورة

(٣) يجوز أن تكون حالية، والجملة بعدها حال بتقدير قد

والمصدر المؤزّل (أن يجعلوه .) في محلّ جرّ بحرف جرّ محذوف أي على أن يجعلوه، متعلّق بـ (أجمعوا) تنصّيه معى عزموا^(١).

(الواو) استثنائية (أوحينا) فعل ماضٍ مسيّ على الكون (لنا) فاعل (إليه) مثل به متعلّق بـ (أوحينا)، (اللام) لام القسم لقسم مقدّر (نسنن) مضارع مسيّ على لفتح في محلّ رفع (واللون) نون لتوكيد (وهم) ضمير مفعول به والفعل ضمير مستتر تقديره أنت (بأمر) حرف ومحرور متعلّق بـ (نسنن)، (وهم) ضمير مضاف إليه (هـ) حرف نية (دا) اسم إشارة مبنيّ في محلّ جرّ بدل من أمر - أو عطفت بـ (لو) واو الحال (هم) ضمير مفصل مسي في محلّ رفع متدا (لا) نافية (يشعرون) مضارع مرفوع . والواو فاعل

جملة «دهوا به» في محلّ جرّ مضاف إليه وجوب لَمَّا محذوف تقديره جعلوه فيها^(٢).

وجملة «أجمعوا» في محلّ جرّ معطوفة على جملة دهوا^(٣).

وجملة «ويجمعوه» لا محلّ لها صلة للموصول الحرفيّ (أن)

وجملة: «أوحينا...» لا محلّ لها استثنائية^(٤).

وجملة «نسننهم» لا محلّ لها جواب قسم مقدّر وجملة القسم

(١) يجوز أن يكون المصدر المؤزّل في محلّ نصب مفعول به لفعل أجمعوا، لأنّه يقال: أجمع الأمر وأزمعه

(٢) يجوز أن يكون الجواب جملة قالوا يا أيّانا... الآية

(٣) يجوز أن تكون حالة تقدير قد

(٤) هذه الجملة هي جواب لَمَّا عند الكوفيين بريادة الرّوا، ويطيره كثير في القرآن على قلوبهم كقوله تعالى ﴿فلما أسلف وتلّه بلجيس وبأدياء﴾ أي ناديا وقوله ﴿حتى إذا جازوها وفتحت أبوابها﴾ أي فتحت وهو رأي صائب

وحواها لا محل لها تفسيرية^(١)

وحمله «هم لا يشعرون» في محل نصب حال من ضمير لعائب
في (تشبههم)

وحمله «لا يشعرون» في محل رفع حر المتدا (هم)

١٦ - ﴿وَحَاءٌ وَأُنْهَىٰ عَنْ عَمَلٍ يَكُونُ﴾

الإعراب (نوا) استقفة (حازوا) فعل ماضٍ وفاعله (أنه) اسم
مفعول به منصوب و(هم) مصاب إليه (عشاء) ظرف زمان منصوب متعلق
بـ (حازوا)، (سكون) مصارع مرفوع والووع فعل
جملة: «حازوا...» لا محل لها استغنية.

وحمله «يكون» في محل نصب حال من فاعل حازوا

الصرف (عشاء)، اسم للوقت بين المغرب والمساء، وقيل أذن
الظلام، وقيل آخر النهار، ورنه فعال يكسر الفاء ومثله العشي

١٧ - ﴿قُلُوا يٰٓأَنَآءَ إِنَّا ذَهَبًا نَّسْتَنِيْقُ وَتَرَكْنَا يُوْسُفَ عِنْدَ مَتْعَبٍ

فَأَكَلَهُ الدِّبْيُ وَمَا أَنتَ بِمُؤْمِنٍ نَّآ وَلَوْ كُنَّا صٰدِقِيْنَ﴾

الإعراب (قلوا يا أناء) مَرَّ بِعَرَابِهَا^(٢)، (إن) حرف مشبه بالفعل -
باسم - و(نا) ضمير في محل نصب اسم إن (ذهب) مثل أوحيا^(٣)،
(نسوق) مصارع مرفوع، والفاعل نحن (الووع) عاصمه (تركنا) مثل
أوحيا^(٣)، (يوسف) مفعول به منصوب (عند) ظرف منصوب متعلق بـ

(١) لأن أوحيا فيه معنى القول دون حروفه

(٢) في الآية (١١) من هذه سورة

(٣) في الآية (١٥) من هذه لسورة

(مركب)، (مضاعف) مصاف له محرور (و) مصاف إليه (القاء) عاصمة
 (أكل) فعل ماضٍ (و) بهاء) ضمير مفعول به (الذئب) فعل مرفوع (انوار)
 استثنائية (ما) بوه عامه عن يس (أب) ضمير مفصل مسي في محل
 رفع سم م (الباء) حرف جر . ث (مؤمن) محرور عطفاً منصوب محلاً
 خبر م (الو) اعتراضية (س) حرف شرط غير حرم (كنا) فعل ماضٍ
 ناقص - نصح - (يا) ضمير في محل رفع اسم ك (صادقين) خبر ك
 منصوب وعلامة النصب الياء

جملة: «قالوا...» لا محل لها استئناف بياني

وجملة «يا أيها...» لا محل لها اعتراضية

وجملة «إنا ذهبنا...» في محل نصب مقول القول^(١)

وجملة «ذهبنا نستيق» في محل رفع خبر إن

وجملة «نستيق» في محل نصب حال من فاعل ذهباً

وجملة «تركنا...» في محل رفع معطوفة على جملة ذهباً

وجملة «أكله الذئب» في محل نصب معطوفة على جملة يا ذهباً

وجملة «ما أنت بمؤمن...» لا محل لها استثنائية

وجملة «كنا صادقين» لا محل لها اعتراضية^(٢) . وجواب لو

محدوف تقديره «ما أنت بمؤمن بـ لأنك محب ليوسف

(١) يجوز أن تكون جواباً للثناء لا محل لها. وجملة النداء في محل نصب مفعول
 القول

(٢) أو حالية. وبعض الحويز يجعل (لو) بمعنى إن شرطية أي تعيق معناه
 بالمستقبل فلا يصح كونها حالا

١٨ - ﴿ وَجَاءَ عَلَى قَبِيضٍ بِدِينٍ كَذِبٍ ۚ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ
 أَنْفُسُكُمْ أَمْراً ۚ فَصَرَّ جَمِيلٌ ۖ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَالُ ۖ عَلَى مَا تَصِفُونَ ۙ ﴾

الإعراب (لواو) عاطفة (حاووا) مر إعرابه^(١)، (على قبضة) حار
 ومحروور ومصاف إليه، متعلق بمحذوف حار من دم^(٢)، (دم) جاز
 ومحروور متعلق بـ (حاووا)، (كذب) نعت لدم محروور وهو على حذف
 مصاف أي ذي كذب (قال) فعل ماضٍ، ولفاعل هو (س) حرف إضراب
 (سوّلت) فعل ماضٍ (ولاء) للتأنيث (اللام) حرف جر و(كم) ضمير في
 محلّ حرّ متعلق بـ (سوّلت)، (أنفسكم) فاعل مرفوع، و(كم) ضمير مصاف
 إليه (أمر) مفعول به منصوب (الهاء) عاطفة (صر) خبر لمبدأ محذوف
 وحويا نغذيّه صري أو أمري أو شائي (جميل) نعت بصر مرفوع (أناو)
 عاطفة (الله) لفظ التحلّة متدا مرفوع (المصاف) خبر المتدا مرفوع
 (عنى) حرف حرّ (ما) سم موصولة^(٣) مبيّنة في محلّ حرّ متعلق
 بالمتعان (تصفون) مضارع مرفوع، . والواو فاعل.

حملة - حاووا ، لا محلّ لها معطوفة على حملة ما أت
 مؤم

وحملة - قال ، لا محلّ لها استئناف بياني

وحملة - سوّلت بكم أنفسكم، لا محلّ لها استئنافية تعليل للكلام

(١) في الآية (١٦) من هذه السورة

(٢) هذا رأي بكبرني وقد تده أبو حيان على نوحه من أن الحال المتعقبة على
 المحروور بحرف حرّ أصلي فيها خلاف بين النحويين، ويظهر صحة محبتها
 كذلك

(٣) أو هو حرف مصدرى والمصدر سوّلت في محلّ حرّ أي على وضعكم
 الكذب

(٤) في الآية سابعة (١٧)

مفتر هو مقول القول والتقدير لم تصدقوا في كلامكم بل سئلت لكم

وحملة «(صبري) صبر جميل» لا محل لها معطوفة على جملة
سئلت لكم أنفسكم

وحملة «الله المستعان» لا محل لها معطوفة على جملة (صبري)
صبر جميل

وحملة «اتصعون» لا محل لها صلة الموصول (و)، والعائد محذوف
أي تصفونه.

الصرف (قميص)، سم لما ينس على الحلب، بدكر ويؤنث جمعه
أقمصة وقمصن بصمتين وقمصن بصم لعاف، وربه فعين

(المستعان)، سم معول من فعل سعان السدسي، وربه مستعمل
بصم الميم وفتح لعين وفي الفعل إعلال بالقلب، مجردة عن أصله
عون من العون تحركت لزاو بعد فتح لتأ ونقي لإعلان في
المريد والمشتري

اللافة

المبالغة في قوله تعالى «سم كذب» وصف بصدر مبالغة، كأنه نفس
الكذب وعيه، كما يقال للكذاب هو الكذب بعينه، ولزور بده
وبجوه

- فهن به جود وأسم به محل -

١٩ - ﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوُهُمْ قَالَ يَبُشْرَى

هَذَا عِلْمٌ وَأَسْرُوهُ بَضْعَةً وَأَلَّهِ عِلْمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾

الإعراب (الواو) استشفة (جاءت) مثل سَوَّلَتْ^(١)، (سيرة) فاعل مرفوع (انفاء) عاطفة (أرسلوا) مثل حَاوُوا^(٢) (واردهم) مفعول به منصوب و(هم) مضاف إليه (الفاء) عاطفة (أدبى) ماضٍ مسيَّ على المتح المقدر على الأفع، والفاعل هو (دبوه) مثل وردهم (ول) مرّ إعرابه^(٣)، (يا) أداة نداء وتعتب (شرى) ماضٍ بكرة مقصوده مسيَّ على الصم في محلّ نصب (١٨) حرف نية (١٥) سم إشارة مسيَّ في محلّ رفع متدا (علام) حر مرفوع (الواو) استشفة (أَسْرَوْا) مثل حَاوُوا^(٤)، و(الهاء) ضمير مفعول به وهو على حذف مضاف أي أمره^(٥)، (بصاعة) حال من فعل أَسْرَوْا^(٦)، (الواو) استشفة (الله) لعن لحناله متدا مرفوع (عليهم) خبر مرفوع (الهاء) حرف حرّ (ما) حرف مصدرى^(٧)، (يعملون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل

والمصدر المؤول (ما يعملون) في محلّ حرّ نداء متعقّ عليم

جملة: «جاءت سيّارة...» لا محلّ لها استشفة

وجملة «أرسلوا» لا محلّ لها معطوفة على الاستشفة

وجمعه «أدبى» لا محلّ لها معطوفة على جملة أرسلوا

وجمعة «قال» لا محلّ لها استشفة بانيّ متعقّ بالكلام المقدر

في محرى الفصّه أي فتعقّ يوسف نادلو فأخرجه نوارد فلما رآه قال ب شرى

(١) هي الآية السابقة (١٨)

(٢) والضمير في أَسْرَوْا عائذ على أخوه يوسف، وقبل يعود على سيّارة

(٣) هو في حقيقة المعنى مفعول به لحامل مفعّ هو حال من فعل أَسْرَوْا أي جاعبه

بصاعه وقد خار جمعه حالا وهو حميد لأن الكلام مأوّل مشقّ أي مكس

(٤) أو اسم موصول، والعائد محذوف أي يعملونه

وحملة «لنعمت يا بشرى» لا محل لها عترص تعني

وحملة «هذا غلام...» في محل نصب مقول القول

وحمله «أسروه...» لا محل لها استثنائية

وحمله «الله عليهم» لا محل لها استثنائية

وحملة «يعملون» لا محل لها صلة الموصول الحرفي

الصرف (ورد)، سم فاعل من ورد الثلاثي، وربه فاعل

(أدلى)، فيه إعلال بالقلب، أصه أدلى، مصارعه يدلي، جاءت

الياء متحركة بعد فتح قلت الفاء وزنه أفعِل

(دلى)، اسم حامد لم يستغنى به، يدكر ويؤنث علما، جمعه دلاء

كسر الدال وأدل تنوين اللام وحذف الواو من آخره، ودلي نصم الدال

وكسره وتشديد الياء، ودلي نصح الدال مع الف مقصورة بعد اللام،

ووزن دلو فعل بفتح فسكون

(بضاعة)، اسم لما أعد للتجارة، جمعه بضائع، وربه فعائل، وور

بضاعة فعالة بكسر الفاء

٢٠ - «وَشَرَوْهُ بِحَسَنٍ بِحَسَنٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنْ

آرَاهِدِينَ»

الإعراب (لواو) عاطفة (شرو) مثل حازوا^(١)، و(الهاء) ضمير

مفعول به (حسن) حاز ومحرور متعلق بـ (شرو) (بحسن) نعمت شمس

محرور (دراهم) بدل من ثمن محرور وعلامة الحر الفتحه فهو ممنوع من

(١) في الآية (١٨) من هذه السورة وإذا قرأ (شرو) بمعنى باعوه كان الضمير

عائدا على إخوة يوسف، وإن قرأ بمعنى اشروه فالضمير يعود على البقرة،

وقد أخذه هؤلاء بئس بئس لظنهم أن به عيبا

الصرف (معدودة) جمع دراهم محروور (الواو عاطفة^(١))، (كانوا) فعل ماضٍ ناقص - ناسخ والو اسم كان (في) حرف جرّ (والهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بمأخوذ، هذا المعلق صحيح - خلافاً لرأي لمصريين الذين يسمعون تقدم الصفة على الموصوف - ذلك لعدم وجود اسس وللبعد عن تكلف والتأويل انظر النحو السوي ح ١ ص ٢٧٣ هامش^(٢) والصحير يعود على يوسف أو على الثمن على خلاف في التفسير (من) المراهدين) حارّ ومحروور متعلّق بحر كانوا، وعلامة الحرّ اباء

حمه - شره... لا محلّ لها معطوفة على جملة أسره^(٣)

وحمة - كانوا فيه من مراهدين، لا محلّ لها معطوفة على جملة شره

الصرف (بحس)، صفة مشبهة بنقط لمصدر من بحس بحس باب فتح، بمعنى نقصه أو عابه، وزنه فعل بفتح فسكون

(دراهم)، جمع درهم، اسم حامد أعجميّ من اليوساية للقطعة المصروية للمعاملة (درحه)، وهي كلمة بطن ييوم على القدر بعامّة، وره فعل بكسر الفاء وفتح اللام أو كسرها ويحور أن يكون دراهم جمعاً لدراهم بكسر الدال.. ووزن دراهم فعالل

(مراهدين)، جمع المراهد، اسم فاعل لفعل رهد ثلاثي، وره فاعل

الموائد

الدال ورد في هذه الآية قوله تعالى ﴿وشره شمن بحس درهم معدودة﴾ فدراهم

(١) أو حاله، وجملة كانوا - في محلّ نصب حال بتقدير (قد)

(٢) في الآية (١٨) من هذه السورة

(٣) في الآية (١٩) السابقة

بدل من ثمن، محروره مثله، تصحفة عوض عن تكره، ذات مجموع من انصرف
وإتمام، فائدة توضيح هم ما معنى هذا السحب

البدل هو تابع (أي يقع بدل منه في الإعراب) بمجهله، تذكر اسم قلبه
(وهو البدل منه) عن مقصود له (وذكر بذكر مبدل للبدل)، والبدل أربعة أنواع

١ - بدل مطلق، كقوله تعالى ﴿إِذْ يَأْتِيَنَّكَ السَّاعَةُ تَصْرَعُ﴾ المستقمة صراط الدين أنعمت
عليهم ﴿فَصِرَاطُ الَّذِينَ يَدْعُونَ﴾

٢ - بدل بعض من كل، نحو (انقصي النهار ربعة) ربعة بدل من النهار

٣ - بدل اشترى، نحو (سعت لأمة عتوه)

٤ - بدل الخطأ عطف ثلاثه أربعة يريد ربعة، لكنه حصاً فقال ثلاثه
فأربعة بدل من ثلاثه، ويجب في بدل العطف والاشتمال أن يوصلا بضمير يعود على
البدل مع كمي مر في لأمة وجاء - (ربعة) يعود إلى النهار و- (عتوه) يعود للأمر
كما يندرج الفعل من يفعل، كقوله تعالى ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ دُلْدُلًا﴾ أي، يصانع له
أعداد يوم القيامة ﴿فَاعْمَلْ﴾ بدل من انعمل (يلو)

٢١ - ﴿وَقَالَ أُنْدِيَ أَشْرَيْنَهُ مِنْ قَضَرٍ لِأَمْرَانِيهِ أَكْرِمِي مَثُونَهُ
عَسَىٰ أَنْ يَصْفَا أَوْ تَجِدَهُ وَلَدٌ وَكَذَيْتَ مَكَانَ يَوْسُفَ فِي الْأَرْضِ وَيُعَلِّمُهُ
مِنْ تَوِيلِ الْأَحْدِيثِ وَكَانَ عَلَىٰ قَمْرِهِ وَيَكْرَهُ كَثْرَاتِ مِ
لَا يَعْلَمُونَ﴾

الإعراب (انواو) استباقية (قال) فعل ماض (اندي) اسم موصول
مسي في محل رفع دعل (اشتراه) فعل ماض و(الهاء) معمول به، ولفاعل
هو وهو يعاند (من مصر) حار ومحرور متعلق بحال من فاعل اشترى،
وعلاوة الحر انفتح هو ممنوع من نصيف (لأمرانه) حار ومحرور متعلق
ب- (قال)، و(الهاء) مضاف إليه (أكرمي) فعل أمر مسي على حذف النون

و(الياء) ضمير متصل في محل رفع فاعل (مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة) مفعوله على ألف و(هاء) مضاف إليه (على) فعل ماضٍ تام مضي على الفتح المفعول على ألف (أن يفتح) مضارع منصوب بأن الناصب و(نا) ضمير مفعول به، والفاعل هو

والمصدر المؤول (أن يفتح) في محل رفع فاعل على

(أو) حرف عطف (تتخذ) مضارع منصوب معطوف على فتح، و(الهاء) ضمير مفعول به و(ن) و(ع) فعل بحرف (ود) مفعول به ثانٍ منصوب (لواو) استئنافية (الكاف) حرف جر وشبه (دث) اسم إشارة مضي في محل جر معنوي محدود مفعول مطلق عمده مك، والإشارة إلى تمكين من قلب حرور و(لام) بعدد (كاف) بحضاب (مك) مثل أوجها^١، (يوسف) حرف ومحرور معنوي - (مك)، وعلامة الجر فتحة (في لأرض) حرف ومحرور معنوي - (مكنا)، (الواو) عاطفة، (اللام) لام التعديل (بعنه) مضارع منصوب بأن مفعوله بعد اللام و(هاء) مفعول به، و(ع) فعل بحرف يتعظم (من تأويل) حرف ومحرور معنوي - (بعنه)، (الأحدث) مضاف إليه محرور

والمصدر المؤول (أن يفتح) في محل جر باللام معطوف على مصدر مؤول محدود معنوي - (مك) ي مكنا ليوسف ليمكها وبعنه^٣

(١) أو اسم بمعنى من في محل نصب مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفة

أي مثل ذلك تمك

٢ في الآية (١٥) من هذه سورة

(٣) أو معنوي محدود نائب، و(واو) منه حيث استئنافية أي بعنه من تأويل

الأحدث كان ذلك لإيجاز هذا ويحور أن يكون بـ رائدة فتعش الحار

(مك)

(الواو) استثنائية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (عائش) خبر مرفوع
(على أمره) حارّ ومحروور متعشّ عالٍ. و(الهاء) مضاف إليه (الواو) عاطفة
(يكنّ) حرف استدراك ونصب ناسخ. (أكثر) اسم لكنّ منصوب (لباس)
منصوب إليه محروور (لا) نافية (يعلمون) مضارع مرفوع وائو فاعل

وحمله «الله الذي اشتريه» لا محلّ لها استثنائية

وحمله «اشترى» لا محلّ لها صلة الموصول (لذي)

وحمله «أكرمي» في محلّ نصب مقول القول

وحمله «عسى أن يصف» لا محلّ لها معيئة

وحمله «يصف» لا محلّ لها صلة الموصول (أف)

وحمله «تجد» لا محلّ لها معضوفة على حمله يصف

وحمله «مكّ» لا محلّ لها استئنافية

وحمله «دعسه» لا محلّ لها صلة الموصول بحرفي (أف)

لمضمر

وحمله «الله عات» لا محلّ لها استئنافية

وحمله «يكنّ كثير الناس» لا محلّ لها معضوفة على الاستئنافية

الآخيرة

وحمله «ولا يعلمون» في محلّ رفع خبر لكنّ

٢٢ ﴿وَمَدَّ يَدَهُ أُشْتَرِيَ تَبَنَّى حَكَمًا وَعَلَىٰ وَكْدٍ يَغْرِىٰ

الْمُحْسِنِينَ﴾

الإعراب (لور) استئنافية (لما) حرف بمعنى حين منصّ معنى
الشرط في محلّ نصب متعلّق بـ (أشترى) (بيع) فعل ماضٍ ولما فاعل هو

(أشده) مفعول به منصوب، و(الهاء) مضاف إليه (آتيه) فعل ماضٍ ماضي على السكون و(ب) ضمير فاعل، و(الهاء) ضمير مفعول به أول (حكما) مفعول به ثانٍ منصوب (علما) معطوف على المفعول الثاني بانواو منصوب (وكذلك) مرّ إعرابه (')، (بحري) مصدر مرفوع وعلامة الرفع لصيغة المقدرة على الاء، والفاعل محن للمعظم (لمحسبين) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء

حمه - بلغ - في محلّ جرّ مضاف إليه

وجملة: «آتياء...» لا محلّ لها جواب شرط غير جازم

وجملة: «نجزى...» لا محلّ استثنائية

الصرف (أشد)، جمع شدة - على رأي سواه - مثل نعمة وأعم وقال آخرون هو جمع لا واحد به، أو مفرد جاء على ساء الجمع، وربه الفعل جمع الهرة وصمّ لعين وقد أدمعت العين واللام مع

٢٣ - ٢٩ ﴿وَرَوَدَتْهُ أَنَّىٰ هُوَ بِبَنِي إِسْرَءِيلَ عَن تَصِفَةٍ وَأَن نَّبْغِ وَكَانَتْ هَيْتَ لَكَ قُلْ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنُ مَنَآئِ أِنَّهُ لَا يَفْصَحُ الْفُصُوحَ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا رَأَىٰ رَبَّهُ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِيَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَدِنَا الْمُخْلَصِينَ وَأَسْتَفْقَاتُ وَقَدَّتْ قَبِيضَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفًا سَيِّدَهَا لَدَا آلِ نَبِيِّ قَاتَ مَا حَرَّاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَلْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابُ أَلِيمٍ قَبْ هِيَ رَوَدَّتِي عَنْ تَصِفِي

وَشَهِدَتْ هَدْمٌ مِنْ أَهْلِهَا ۖ كَانَ قَبِيضُهُ قَدْ مِنْ قَبْلِ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ
الْكَاذِبِينَ ۖ وَإِنْ كَانَ قَبِيضُهُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ
فَبَرَأَ قَبِيضُهُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُمْ ۖ إِنْ كُنْتُمْ
عَظِيمَ يُوسُفَ عَرِضَ عَنْ هَذَا وَأَسْتَغْفِرِي لَدُنْكَ إِنِّي كُنْتُ
مِنْ الْخَاسِرِينَ ﴿٤٠﴾

الإعراب (لواء) استغفرت (راودت) فعل ماضٍ (لواء) للأنثى
(والهاء) ضمير مفعول به (التي) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل (هو)
ضمير منفصل مبني في محل رفع متداً (في بيها) حارَ ومحروور بمعنى محير
المتداو (هـ) مضاف إليه (عن يمينه) حارَ ومحروور متعلق - (راودت) (والهاء)
مضاف إليه (الواو) عاصفة (عنف) مثل رويدب والفاعل هي (الواو)
مفعول به (الواو) عاصفة (قالت) مثل رويدب، والفاعل هي (هي) اسم
فعل ماضٍ بمعنى هيات^(١)، (اللام) حرف حَرْ - وهي لام التثنية^(٢) - ،
(الكاف) ضمير في محل حَرْ متعلق بمحذوف تعديده أقول (قال) فعل
ماضٍ، والفاعل هو (معد) مفعول مطلق لفعل محذوف تعديده أعود (الله)
لفظ بحالة مضاف إليه محروور (بِ) حرف مشبه بالفعل - ناسج - (والهاء) ضمير
في محل نصب اسم أن^(٣)، (ري) خبر إن مرفوع وعلامة الرفع الضمة

(١) أ، اسم فعل ماضٍ بمعنى أقول أو أسرع، والفاعل أنت

(٢) وأي سن مفعول أي ناصب فكأنها تقول أقول بك أم الخطأ بك كما

في مصنف - ع - ب - هـ - محض من حسن

(٣) هو يعود عن يمينه، و يعود عن " ري ماضٍ وهو حسن وفاء بعضهم

ضمير هو ضمير الشأن (ري أحسن مثوي) متداً وحراً، وهذه الجملة خبر إن

المقدرة على ما فعل الله (والياء) ضمير مضاف إليه (حسن) فعل ماضٍ،
والفاعل هو (مثنوي) مفعول به منصوب، وعلامة نصب تحته مقدرة
على الألف. (والياء) مضاف إليه (ن) مثل لأو (و) (هـ) ضمير ثانی في
على نصب سم ز (لا) نافية (يضح) مضارع مرفوع (ظنوا) فعل
مرفوع، وعلامة لرفع نون

وحده : وده اني : لا محل ها استنافية

وحده : هم في سها : لا محل ها صلة لموصول (نبي)

وحده : اعلم : لا محل ها معطوفة على لا ساقية

وحده : اقام : لا محل ها معطوفة على لا ساقية

وحده : هب اثم في محل نصب مفعول محو

وحده : قال : لا محل ها مستأنف بيان

وحده : (عبد) معاد لله في محل نصب مفعول لغو

وحده : انه ربي : لا محل ها بنفسه

وحده : حسن موي في محل رفع خبر ان ثار

وحده : انه لا يضح ظنوا : لا محل ها بدل من تعلقية

وحده : لا يضح الظنوا في محل رفع خبر ان

(نوا) عاطفه (سلام) لام التسم لتسم مقتر (ود) حرف تخبص

(همت) مثل راود (هـ) حرف جر (واها) ضمير في محل جر متعلق بـ

(همت)، (نوا) عاطفه (هت) فعل ماضٍ، والفاعل هي (هـ) مثل نه،

متعلق بـ (هت)، (لولا) حرف شرط غير جازم (ان) حرف مصدري (راي)

(١) أو في محل نصب حال من (رت)، والاعمال فيها ما في إا من معنى تركيد

فعل ماضٍ مبني على فتح أشد من الألف، وتفاعل هو (يرهب) مفعول به منصوب (رثه) مضاف إليه محذوف (الهاء) مضاف إليه (كذلك) مرفوع عرته^١، وخازر متعق محذوف بقدر حسب التفسير الرباه، أو عصماه، أو فعل به (نلام) لتعيل (نصرف) مضاف مع منصوب بأن منصوبة بعد الألف، وتفاعل نحن بنصيبه (عن) حرف جرّ و (هاء) ضمير في محلّ حرف متعق (نصرف) (سوء) مفعول به منصوب (المحشاء) معطوف على نسوء بنحو منصوب

والمصدر المرفوع (أى) في محلّ رفع مبتدأ، وحرف محذوف بعده موحوده، وجواب لولا محذوف بعده الكلام فيه أي لولا أن رأى لهم بها^٢

والمصدر المرفوع (أن تصرف) في محلّ حرف نلام متعق بالمفعول المحذوف الذي تعلق به كذلك

(ن) حرف مثله بالفتح و (الهاء) مسبوقة بـ (من عبادنا) حرف محذوف متعق محذوف حرف (و) مضاف إليه (المحضرين) بعد بعد محذوف، وعلامة الحرف (ن)

وحمه وهم به لا محلّ له جواب قسم مقدّر

وحمه وهم بها لا محلّ له معطوف على جواب قسم^٣

(١) في الآية (٢١) من هذه السورة

(٢) قال أبو حيان في كتاب البحر وحيّون للمفسر في تفسيره من نهين يوسف معصوم يوسف ما لا يجوز بسببه لأحد العتاق، وبدي أحاطه يوسف عنه سلام لمفع به هم بها لئنه بل هو معي بروبه انرهان كما يقول لئنه فارت بولا أن عصمت الله يقول إن جواب لولا محذوف لدلالة ما قبله عليه.. فهنا التقدير لولا أن رأى برهان ربه لهم بها، وجلت رؤية البرهان عاتقهم^٤ : هـ ملخص

(٣) يجوز أن تكون الجملة استئنافية إذا جاء الوصف على (حمه به)

والجملة الاسمية «ولا رؤيه فيها» لا محل لها من الإعراب

وحلة «رأى» لا محل لها صلة بموصوف «رأى»

وحده «نصر» لا محل لها صلة بموصوف «نصر»

وحده «نه من عاديا» لا محل لها من الإعراب

(الو) عاطفة (استبقا) فعل ماضٍ. (والألف) ضمير في محل رفع فاعل

(الب) منصوب على خبر «فصر» نون «سب» (نو) عطية

(قدت) مثل ردت (منصه) معرب به منصوب (ولها) مضاف إليه (من

در) حار ومحرور متعدي به (قدت) (الواو) عاطفة (ألفها) مثل استبقا

(سبها) معرب به منصوب (ولها) مضاف إليه (لحق) حرف مبي على

الكون في محل نصب متعدي متحذف معرب به نون موحدة لثق

(الب) مضاف إليه محروور (قالب) مثل ردت (ه) سم سبها

مبي في محل رفع متد (حرو) خبر مرفوع (من) سم موصوف في محل

حز مضاف إليه (رد) فعل ماضٍ، وفاعل هو، هو عند (ألفك) حار

ومحرور متعدي بحال من (سوء) (والكاف) مضاف إليه (سوء) معرب به

منصوب (إلا) أده حصر (ن) حرف مصدرى (بسحق) مضارع مبي

للمجهول منصوب، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو

ولمصدر المؤن (أن بسحق) في محل رفع بدل من حرو

(أو) حرف عطف (عذاب) معطوف على محل مصدر مؤن مرفوع

مثله (أليم) معطوف لعذاب مرفوع

وحلة «سند» لا محل لها معطوفة على جواب القسم المقدّر

وحلة «قدت» لا محل لها معطوفة على جملة استبقا الباب

(١) أو هو معرب به إذا صحت أسبق معنى يأتي

وحمة: «ألقيا...» لا محل لها معطوفة على جملة استبقا الباب.

وحلة: «قالت...» لا محل لها استئناف بياني

وحمة: «وما جراه...» في محل نصب مفعول محول

وحلة: «أراد...» لا محل لها صلة الموصول (من)

وحلة: «يسجن» لا محل لها صلة الموصول (إن)

(قال) فعل ماضٍ، والفاعل هو (هي) ضمير مفعول ماضي في محل رفع متدا (رودت) مثل الأول و(نوب) بنوده و(الياء) ضمير مفعول به، والفاعل هي (عن نفسي) حار ومحروور معلق - (راودت)، و(الياء) مضاف إليه، (نواو) عاطفة (شهد) فعل ماضٍ (شاهد) فاعل مرفوع (من أهلها) حار ومحروور بنت شاهد و(ها) مضاف إليه (إن) حرف شرط جارم (كان) فعل ماضٍ ناقص - ناسخ - في محل حرم فعل الشرط (فميصه) اسم كان مرفوع و(الهاء) مضاف إليه (قد) فعل ماضٍ ماضي للمجهول، وبناث الفاعل ضمير متر تقديره هو (من قل) حار ومحروور متعلق بـ(قد)، (الماء) ربطه لحوار لشرط (صدفت) فعل ماضٍ و(الناء) لناسخ، (الواو) عاطفة (هو) ضمير مفعول في محل رفع صيدا (من الكاديين) حار ومحروور حبر، وعلامة الجر الياء

وحلة: «وقال...» لا محل لها استئناف بياني

وحلة: «هي راودتني...» في محل نصب مفعول القول

وحلة: «راودتني...» في محل رفع خبر المبتدأ هي

وحمة: «شهد شاهد...» لا محل لها معطوفة على جملة قال

(١) فترون انصبي دعاء لأنه ماضٍ لفظاً ومعنى، وقد عذر (قد) معه فترون انصبي من الحاضر

وجملة «كان قميصه قد» ، لا محل لها بعد خبر لشهادته^(١)

وجملة «قد من قبل» في محل نصب خبر كان

وحده «قد» صدقت ، في محل حرم جواب الشرط مقترنة بالفاء

وجملة «هو من الكذابين» في محل حرم معطوفة على جملة جواب الشرط

(الو) عاطفة (إب كان) وهو من الصادقين) مثل نظيرها معرديات

وجملا

(الفاء) عاطفة (لما رأى قميصه) مثل «بلغ أشده»^(٢) ، (قد من دير)

مثل قد من قبل (قال) كالسابق (أنه من كيدكن) مثل أنه من عادنا (ن)

حرف مشبه بالفعل (كيدكن) سم مصوب و(كن) صمر في محل حر

مضاف إليه و(الو) لشدة علامة جمع الأناث (عظيم) حر مفعول

وحده «رأى قميصه» في محل حر مضاف إليه

وجملة: «قد من دير...» في محل نصب حال متقدير (قد)

وجملة: «قال...» لا محل لها جواب شرط غير جازم

وجملة: «أنه من كيدكن» في محل نصب مفعول القول

وجملة «أن كيدكن عظم» لا محل لها في حكم تعديله

(يوسف) مبدئ مفعول عظم محذوف منه أدء البداء، مبي على الصم في محل

نصب (أعرض) فعل أمر، وفاعل أنت (عن) حرف حر (ه) حرف تنبيه

(د) اسم إشارة مبني في محل حر متعلق بـ (أعرض)، (الو) عاطفة

(١) لأن شهد بمعنى لقول دون حروفه ونحو أن تكون الجملة مقول القول لقول

منذر أي شهد يقول

(٢) في الآية (٢٢) من هذه السورة

(استعمري) مثل 'كرمي' . (ندسك) حَزَّ وحرور معلق -
 (استعمري) " و(الكاف) مضاف إليه (ربك) حرف مشبه بالفعل
 و(لكاف) سم ذات (كنت) فعل ماضٍ ناقص و(ياء) ضمير اسم كان (من
 الخاطئين) حَزَّ وحرور خبر كان

وحمة بدء يوسف ، لا يحل لها استشف في خير بقول^١

وحمة وأعصر ، لا يحل لها جواب البدء

وحمة وسمعري ، لا يحل لها معنونه على جواب البدء

وحمة وذك كنت ، لا يحل لها معلقة

وحمة وكت من الخاطئين في محل رفع حر إن

الصرف (هبت) ، حلت في خرج هذا لفظ ، ومعهم حمل ات
 أصليه ، ولفظ هو اسم فعل ماضٍ أو أمر ، ومعهم حمل ات ضمير
 الرفع دخل عن فعل هاء هي ، مثل جاء نبي ، أو هاء ياء مثل شاء
 بشاء ، وحققت الغمرة به ساكنه على ياء أهل الحذر الح

(معاد) ، مصدر مبني من عاد يعود ، وربه مفعول بفتح اليم ولعين

وفيه إعلان بالفت لآن الألف أصلها واو ، والأصل فيه معود بفتح الميم
 والواو ، فلما جاءت الواو متحركة بعد فتح قلت ألها

(المخلصين) ، جمع المخلص ، سم مفعول من لرباعي أحلصهم الله

أي احتلصهم واحترهم ، ورو معن بضم سم وفتح لعين

(لدى) ، اسم ظرفي فيه إعلان قلت الياء أعاً لمحتها بعد فتح ، وتعود

(١) في الآية (٢١) من هذه سورة

(٢) أي اطلبني العمران من أجل هذا الندب ، فاللام مبنية

(٣) يجوز أن تكون في محل نصب مفعول لقول مقدر

الياء بإضافة الطرف إلى ضمير

(قل)، اسم صمد الدبر مأخوذ من قل قلباً أي قدم وفرب، وربه فعل مضارع، وقد يلفظ بسكون الياء

(الحاظئين)، جمع الحاضئ، اسم فاعل من حطى، يحطأ بفتح وجر، وزنه فاعل، مؤنثه حاطئة

البلاغة

١ - تقرير الغرض المسوق له الكلام . وذلك في قوله تعالى « وروده التي هو في بيتها عن نفسه » فيراد الموصول « دون مراه لغيره » مع أنه أحضر وأظهر لتبرير المروءة، فإن كونه في بيتها مما يدعو إلى ذلك ، قيل لواحدة ما حدث عن ما أتت عليه مما لا خير فيه ؟ قالت قرب الوساد، ووصول السواد ، ولإظهار كتمان براهه عليه السلام، فإن عدم ميله إياها مع توهم مشاهدته لمحاسنها واستنصاءه عليها مع كونه تحت بدها، يبادى بكونه عليه السلام في أعين معرج لعمرة

٢ - قوله تعالى « هي راودتي » فإن « هي » ضمير متفق ، وليس هو بمعنى من من بحضرة ، وكذا « يا أبت استأخره » وهذا في المتصل وذلك في المنفصل

وقال المرح الملقبي في رسالته المسماة « شر العبر لطبي الصمير » لصمير المصير لصمير العائب، إما مصرح به، أو مستعنى بحضور مدلوله حساً أو علماً، وخس نحو قوله تعالى « هي راودتي » « يا أبت استأخره » كما ذكر ابن مالك ، وتعقبه بأنه ليس كما مثل به لأن هذين لصميرين عائدان على ما قبلهما، فصمير « هي راودتي » عائد على الأهل في قوتها (ما جرى من أراد بأهلك سوءاً) ولما كنت عن نفسها بذلك ولم تقل بي بدن (بأهلك) كس هو عليه السلام عيب صمير العيب فعل (هي راودتي) ولم يحاطها بأب

رودني . ولا أشد إسهاء هذه راودني، وكلل هد على سبيل الأدب في الانعاص
ولاستحبة في الخطاب ندي بيق بالآء عبيهم السلام ، فأبرر الاسم في
صورة صمير معائب تأدنا مع تعبير وحاء مه ، وصمير (امتأخره) عند
عن موسى فمفسره مصرح بلفظه ، وكان من مالمك يحيل أن هذا موضع إشارة
لكون صاحب صمير حاصر عد لمخاطب، واعتقد أن المفسر يستعي عنه
بمحصول مدلوله حباً، فحرى الصمير بحرى سم لإشارة

المصائد

١- عصمة الأنبياء

ورد في هذه لانه قوله تعالى ﴿ولقد همت به وهمّ بها لولا أن رأى برهان ربه﴾
قد كثرت أقوال لمفسرين تصد هذه الآية وسورد أمربا إلى الصواب إن شاء الله
تعالى، ويكوب مثار تساؤلات الكثيرين

١ - ولقد همت به وهمّ بها قال بعض المحققين الهمّ همتان همّ ثالث، وهو ما كان
معه لعزم والقصد والتعميد والرصد، مثل هم امرأة العزير، فالعهد مأخوذ به وعمايت
عبيه، بتدليل قوله تعالى ﴿ورودته الي هو في بينها عن نفسه وعلفت لأبواب وقالت
هت لث﴾

والهم اثني، هو اهم التعارض، وهو الحصره في القف، وحديث النفس من غير
احتار ولا عزم، مثل هم يوسف عليه الصلاة والسلام، فالعهد غير مأخوذ به مام بتكتم
أو بعمل به . والتدليل على أن يوسف عنه الصلاة والسلام لم يكن عازماً ولا راصباً
بالتفاحشه قوله تعالى ﴿قال معاذ الله إنه ربي أحسن مثوي به لا يفلح الظالمون﴾

٢ - ﴿لولا أن رأى برهان ربه﴾ للمفسرين أقوال كثيرة بهذا لصد وسفل
أهمي

١ - قال جعفر بن محمد الصادق البرهان هو السوة التي جعلها الله عز وجل في
قلبه، حالت بيته وبين ما يسطع الله عز وجل

٢ - البرهان حجة الله عز وجل على العبد في محريم الرّب، والعزم بما على الرائي

١٢٥-١٢٨ أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُجَّةِ وَنِعْمَ عَصِيَّةُ
 الْحَسَنَةِ وَحَدِّثْهُمْ بِأَنِّي هِيَ أَحْسَرُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن
 صَلَ عَنْ سَبِيلِهِ - وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٨﴾ وَإِن عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا
 بِمِثْلِ مَا عَاقَبْتُمْ بِهِ - وَإِن صَبَرْتُمْ هُوَ خَيْرٌ لِّتَضْمِينٍ ﴿١٢٩﴾
 وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَلَالٍ
 مِّمَّن يَمْتَكِرُونَ ﴿١٣٠﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٣١﴾

لإعراب (دع) فعل مرفوع عن حذف حرف علة، وفاعل مت
 (إلى سبيل) جار ومجرور معن فعل دع (إلى) مضاف له محذوف
 و (الكاف) مضاف إليه (بالحكمة) جار ومجرور معن محذوف فاعل دع
 (الواو) عاطفة (الموعظة) معطوف على الحكمة محذوف (حسنة) بعد ضم عطفه
 محذوف (الواو) عاطفة (جادهم) مثل دع، و (هم) ضم معنور به (س) حرف جر (نبي) اسم موصوف في محل جر معنور (جادهم)، ونسبة موصوف
 محذوف أي متحدة بي (هي) ضم متصل متي في محل رفع مسند
 (أحسر) خبر مرفوع (إن ربك) مثل إن ربهم و (الكاف) ضمير مضاف
 إليه (هو) ضمير متصل متدا (أعظم) خبر انشأ هو (الهاء) حرف جر (من)
 اسم موصوف متي في محل جر متعلق ب (أعظم) (صل) فعل ماض، والفاعل
 هو وهو العائد (عن سبيله) جار ومجرور متعلق ب (صل) و (الهاء) ضمير
 مضاف إليه (الواو) عاطفة (هو أعلم) مثل الأولى (المهتدين) جار ومجرور

معتلو - (اعنم) اثنى، وعلامة آخر اسم
 جملة «ادع» لا محل لها استثنائية
 وجملة «وحدهم» لا محل لها معطوفة على الاستثنائية
 وجملة «هي حس» لا محل لها صلة الموصول (ألي)
 وجملة «أنت» لا محل لها معيئة
 وجملة «هو عنه» في محل رفع خبر
 وجملة «صل» لا محل لها صلة الموصول (من)
 وجملة «هو أعنم» (شبهه) في محل رفع معطوفة على جملة «هو عنه» (الأول)
 (الواو) عاطفة (إن) حرف شرط حذرم (عاقبم) فعل ماضٍ مبني على
 السكون في محل حرم فعل شرط (ثم) ضمير فاعل (الهاء) انطه جواب
 الشرط (عاقبوا) فعل أمر مبني على حذف النون (أنو) فعل (مثل) حذر
 وبحرور متعلق - (عاقبوا)، (ما) ضم موصول مبني في محل حذر مضاف إليه
 (عوقبتم) فعل ماضٍ مبني للمجهول (ثم) ضمير في محل رفع نائب
 الماعل (الهاء) حرف جرّ و (الهاء) ضمير في محل حذر متعلق - (عوقبتم)،
 (الواو) عاطفة (سلام) موضعه للقسم (إن صبرتم) مثل ب. عاقبم (اللام) لام
 بقسم (هو حذر) مثل هو عنه (بصبرتم) حذر وبحرور متعلق - (حبر)،
 وعلامة آخر ب.
 وجملة «إن عاقبم» لا محل لها معطوفة على الاستثنائية
 وجملة «اعدوا» في محل حرم جواب الشرط مقربة ب. ادع
 وجملة «وعوقبتم» لا محل لها صلة الموصول (ما)
 وجملة «إن صبرتم» لا محل لها معطوفة على جملة «إن عاقبتم»
 وجملة «هو حبر بصبرتم» لا محل لها جواب القسم المقدر وجواب
 الشرط محذوف دلّ عليه جواب القسم
 (الواو) عاطفة (أصبر) مثل ادع (الواو) واو الحال (ما) ب. ادع (صبركم)

مصد' مرفوع و (كف) مصدق به (لأ) أداة حصر (بالله) حازر ومحروور
 معنق بحر اسم صديق (الواو) عاطفة (لا) ماهية جازمة (نحزون) مضارع
 محروور، و (ع) فعل (أب) حرف جرّ و (هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق
 بـ (نحزون)، (الواو) عاطفة (لاست) مثل لا تحزن، والفعل مضارع ناقص،
 وعلامة حرم السكون على الواو المحدوفة للتحفيف، واسمه ضمير مستتر
 تديره (أب في صبيح) حازر ومحروور متعلّق بـ (يخترتك) (من) حرف جرّ (ما)
 حرف مصدريّ، (المكروور) مضارع مرفوع و (الواو) فاعل

مصدر مؤنّول (ما مكروور) في محلّ جرّ بحرف آخر معنق بـ (صبيح)
 وحمه، (أ) ضمير، (لا) عنّ (ما معصوفة على حمه بـ عاقبتهم
 وحمه، (ما صرك) (إلا بالله) في محلّ نصب حال من فعل (أ) ضمير
 وحمه، (لا) محروور، (لا) عنّ (ما معصوفة على حمه (أ) ضمير
 وحمله، (لا) بث في صبيح، (لا) عنّ (ما معصوفة على حمه لا تحزن
 وحمه، (مكروور)، (لا) عنّ (ما صبه موصوب الخرافيّ (ما)

(إنّ) حرف مشبه بالفعل (الله) فاعل حلاله اسم بـ موصوب (مع)
 ظرف موصوب متعلّق بحرف بـ (الذين) موصوب في محلّ جرّ مصدق إليه
 (أنقوا) فعل ماضٍ مبنيّ على الضمّ المنذر على الألف المحدوفة لانقضاء
 الكبير و (الواو) فعل (الواو) عاصفة (الذين) مثل الأول ومعطوف عليه
 (هم محسون) مثل هم ظالمون"

وجملة إنّ الله مع... لا محلّ لها تعليليّة

وحمله (أنقوا)، (لا) محلّ لها صلة الموصول (الذين)

وحمله (هم محسون)، (لا) محلّ لها صلة الموصول (الذين الثاني).

(١) واسم موصوب في محلّ جرّ، و (ع) عاصفة محسوف

(٢) في لانه (١١٣) من حمه صرّ

حبر ما منصوب (إن) حرف نهي (هذا) متداً (إلا) أداة حصر (ملت) حبر مرفوع (كريم) نعت لملك مرفوع

وحدة: «سمعت...» في محل جر مضاف إليه.

وحدة: «أرسلت...» لا محل لها جواب شرط غير جازم

وحدة: «اعتدت...» لا محل لها معطوفة على جملة الجواب

وحدة: «آتت...» لا محل لها معطوفة على جملة الجواب

وحدة: «قالت...» لا محل لها معطوفة على جملة الجواب

وحدة: «أخرج عليهن» في محل نصب مقول القول

وحدة: «رأينه...» في محل جر مضاف إليه

وحدة: «أكبره...» لا محل لها جواب شرط غير جازم

وحدة: «نظس...» لا محل لها معطوفة على جملة أكبره

وحدة: «قاس...» لا محل لها معطوفة على جملة أكبره

وحدة: «حاش الله» في محل نصب مقول القول^(١)

وحدة: «ما هذا بشراً...» لا محل لها استئناف بياني

وحدة: «إن هذا إله ملت...» لا محل لها استئناف بياني للاستئناف

السابق

الصرف: (سوء)، اسم جمع لا واحد له من لفظه، معرّده امرأه، وهو

تكسر الهمزة، فلولوا وقد نصم. وهو حينئذ اسم جمع بلا خلاف

(العزير)، لغة للورير الذي كان على حراش مصر واسمه (قطمير) كما

جاء في التفسير

(١) أو هي اعتراضية دهائية، ومقول قول منه ما هذا بشراً

(فتها)، لأن فيه مقلبه عن داء، جمعه فيه، ومثله فساد، أصله
فتي، فلي تحركت الراء بعد فتح وسب ألف

(مكرهين)، مصدر سمعني فعمل مكر بك داء نصر، وربه فعل يفتح
فكون

(مكأ)، سم مكأ من أكلأ حماسي، سعمل في لانه سم معي
الوساده أو الطعام الذي يحاح في تكاء، وسكين نقطه فهو عن ورن
اسم لمعور وفي تكلمه، داء فاء تكلمه داء محينه بعد داء لافور،
وأصله مونكأ ثم زعمت داء ر مع

(سكأ)، سم حامد لانه قاصفة، وربه فعل يكس داء مع
تشديد معي

(حاشي)، هو فعل يدعي معاً مع حاشي، ورسمه ألف في قصيره
حاء يكونه راعه، وقد كان حرف جر رسمت الألف طويه (حاشي)، وهو
عند آخرين سم معي سريه حيث يتون اخره، وقد يخلط بين ضرورة
أي حاش - ناشوس - وحاش - من عن سوس -

(كريم)، صفة مشبهة باسم الفاعل من كرم وربه فعل

البلاغة

١ - التشبيه البليغ في قوله تعالى «ماهدا بشر» إن هذا إلا ملك كريم «فقد
شبه يوسف بالملك من دور ذكر الأداة، والمقصود منه اثبات الحسن؛ لأنه تعالى
ركب في الطائع أن لا شيء أحسن من الملك، وقد عاين ذلك قوم لوط في ضيف
سراهم في الملائكة، كما ركب في اسطاع أن لا شيء، فصح من لشطن،
وكذلك قوله تعالى في صفة جهنم «صنعها كأنه رؤوس الشايطين» فكذلك قد
تقرر أن لا شيء، أحسن من الملك، فلما أرادت لسوة وصف يوسف بالحسن

$$\frac{1}{\sqrt{2\pi}} \int_{-\infty}^{\infty} e^{-\frac{1}{2}x^2} dx = 1.$$

۱۔ ان ہکوں فعلاً معذباً متصرف، تفویہ حاشیہ بمعنی استیفاء، ویدایں قول لایعہ انداز

ولا أرى فعلاً في لسان شبهه ولا أحشي من الأتواء من أحد

٢ - أن يكون سريره، كما مر في لانه انكرمه (حاشى لله) وهي اسم سريره

كقوله تعالى ﴿مَعَادُ اللَّهِ﴾ ويعربها نائب مفعول مطلق

٣ - وتكون بالاستاء. وعالب أحوالها أنها حرف حر بعد الاستاء، ولا سم

بعدها محروور. كمقول كلكم محض، حاشا ريد، وذهب بعض النحاة إلى حوار وحه

آخر وهو أن يعتبرها فعلاً جامداً يفيد الاستثناء والاسم بعده مفعول به منصوب

كقولهم: (اللهم اعز لي ولن بمع حاشا الشيطان)

٣٢ - ﴿قَاتَ فَذِكْرَ الَّذِي لَمْتُنِي فِيهِ وَنَقْدَ رَوْدَتِهِ عَنْ

نَفْسِهِ وَسَتَعَصَمَ وَلَيْزَ يَفْعَلُ مَاءً، مَرَّةً لَيْسَعَنَ وَلَيْكُونَ مِنَ الضَّعِيفِينَ﴾

الإعراب (قالت) فعل ماض، و(الذئ) للتأنيث، والفعل هي (الفاء

رابطه جواب شرط مقدر (ذكر) اسم إشارة مني في محل رفع مسدأ.

و(اللام) لسعد و(كن) حرف خطاب جمع الإناث (الذي) اسم موصوف مني

في محل رفع خبر المسدأ (من) فعل ماض مني عن لكون و(تن) ضمير

متصل في محل رفع فاعل (الون) بون ابوقاية (ابيه) ضمير مفعول به (في)

حرف جر و(الهاء) ضمير في محل حر معلق - (شر) على حذف مصدوف

أي في حبه^(١)، (الواو) استقامة (اللام) لام القسم لقسم مقدر (قد

حرف تحقيق (رودت) فعل ماض مني عن لكون و(التاء) فاعل و(الهاء)

ضمير مفعول به (عن نفسه) جار ومحرور معلق - (راودته) و(الهاء)

مصدوف إليه (الفاء) عاطفة (سعتصم) فعل ماض والفعل هو (الواو)

استقامة (اللام) موصلة للقسم (إن) حرف شرط حازم (لم) حرف نفي

(يفعل) مصدر محروم فعل الشرط، والفعل هو (ما) اسم موصوف مني في

(١) أو متعلق بحذف حال من مفعول تن، أي لنفي معرفة في حبه

عَلَّ نصب مفعول به (أمره) مضارع مرفوع هو (لها) مفعول به، وعلَّ على ن
(للام) لام القسم (يسجن) مضارع مني على فتح في محل رفع
(والن) نون التوكيد وهو مني للمجهول وناث الفاعل ضمير به تقديره
هو (الواو) عاطفة (ليكون) لام القسم ومضارع ناقص، ش يسجن في
الساء، واسمه ضمير مستتر تقديره هو (من الصاعرين) حار وحار، تأس
بخير يكون.

جملة: «ذلت» لا محل لها استئنافية

وجملة: «ذلك الذي» في محل حرم جواب شرط مقدر أي ما
كثير قد لمتني فذلك الذي لمتني به وجه الشرط والجواب في محل
نصب مفعول القول

وجملة: «ولمتني» لا محل لها صلة الموصول (الذي)

وجملة: «راودته» لا محل لها جواب قسم مقدر وجملة القسم
استئنافية لا محل لها

وجملة: «استعصم» لا محل لها معطوفة على جواب القسم

وجملة: «إن لم يفعل...» لا محل لها استئنافية

وجملة: «أمره» لا محل لها صلة الموصول (م)، والعائد محذوف

وجملة: «يسجن» لا محل لها جواب القسم وجواب الشرط محذوف
دلى عليه جواب القسم

وجملة: «يكون من الصاعرين» لا محل لها معطوفة على جواب
القسم

الصرف: (لجت)، فيه إعلال بالحذف لماسبة الساء على السكون
فهو فعل معتل أجوف حذفت عينه لذلك، وزنه فلتن

البلاغة

الحذف : في قوله تعالى « فذلكم الذي لحقني فيه » واستدير في حبه لأن
الدواب لا تتعقب بها لوم ودسل بتدبير في حبه قوله « قد شععها حب » في
مرودته . ولعمري « بلى بديل قوله » « تراود فتاها عن نفسه » وإياها قلنا أولى
لأنه فعلها بخلاف الحب فيه أمر فحري لا يلام عليه إلا من حيث يعطي
أسسه من مروده فهي حاصنة ما كسبها فهي فاداة عن دفعها فيأتي اليوم
عليها بخلاف الحب فيه لسن فعلا فلا يتدبر غير دفعه لأن الحب مقرب وقد
يقهر صاحبه ولا يطيق إلا بدفعه وحسنه ولا « عساه » عن كل حال فهو من
أسسه

٣٣- ٣٥ ﴿ قَالَ رَبِّ السَّجُنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ يَدُوسِي وَيَهُ وَإِلَّا
تَصْرِفَ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْحَابُ النَّبِيِّ هَ أَتَىكَ مِنْ الْخَطِيِّينَ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ
فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُمْ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثُمَّ يَدَّ لَهُمْ مِنْ تَحْتِ
مَرَاوِ الْأَيْتِ لِيُنْجِيَهُمْ حَتَّى هَبَّ ۝

الإعراب (ما) فعل ماضٍ، ولما عمل هو أي يوسف (رت) ماضى
مضاف منصوب وعلامة نصب الفتحة مقدرة على ما قبله
لمحدوده للتخفيف . و(الياء) المحذوفة مضاف إليه (السجن) مبتدأ مرفوع
(أحب) خبر مرفوع (إلى) حرف جرّ و(الياء) صير في محلّ جرّ متعلق
بأحب (من) حرف جرّ (ما) اسم موصوف مسي في محلّ جرّ متعلق
بأحب، (يدعون) مصارع مبني على السكون و(يوسف) مفعول مفعول
و(النون) الثانية للوقاية و(الياء) مفعول به (إليه) مثل إليّ متعلق .
(يدعون)، (الواو) عطفه (إن) حرف شرط حارم (لا) حرف هي
(نصرف) مصارع مجرور فعل الشرط (عني) مثل إليّ متعلق (نصرف)،

(كيدهن) مفعول به منصوب و(هن) ضمير مضاف إليه (أصب) مضارع محروم حوب اشترط، وعلامة الجزم حذف حرف العلة، والفاعل أنا (إسهن) مثل التي متعلق بـ (أصب)، (الواو) عاطفة (أكن) مضارع ناقص محروم معطوف على (أصب)، واسمه ضمير مسر يقدره أنا (من الجاهلين) جاز ومجرور متعلق بمحذوف خبر أكن

حمته ذك لا محل لها استنافية

وجملة الداء: ذك... لا محل لها اعتراضية دعائية

وحمته والسجن أحب... في محل نصب مفعول القول

وحمته يدعوسي إليه لا محل لها صلة الموصول (م)

وجملة لا تصرف عني في محل نصب معطوفة على مفعول بقول

وجمله وأصب بهن لا محل لها جواب لشرط عبر مقربة بانه

وجملة وأكن من الجاهلين لا محل لها جواب معطوفة على جملة أصب

(الفاء) عاطفة (استحب) فعل ماض (لام) حرف جر و(بهاء) ضمير في محل جر متعلق به (استحب)، (رنة) فاعل مرفوع و(انهاء) مضاف إليه (الفاء) عاطفة (صرف) مثل استحباب، ولداعل هو (عه) مثل له متعلق بـ (صرف)، (كيدهن) مثل الأول (إن) حرف مشبه بالفعل و(لهاء) ضمير في محل نصب اسم إن (هن) ضمير فصل (سمع) خير إن مرفوع (العليم) خير ثان مرفوع

(١) أو ضمير متصل مبتدأ خبره (السميع)، وحمته لاسبه خبر إن

وجملة : «استجاب له ربه» لا محل لها معطوفة على جملة فل
وجملة «صرف عنه» لا محل لها معطوفة على جملة
استجاب

وجملة : «أنه... السميع...» لا محل لها تعليلية

(ثم) حرف عطف (بدا) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على
الآلف، والفاعل محذوف دلّ عليه الكلام المنفرد في قوله (استجبت)
أحت، والتقدير يد لهم أن يستجوبوا^(١)، (اللام) حرف جرّ (هم)
صمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (بدا)، (من بعد) حارّ ومحرور متعلّق بـ
(بدا)، (ما) حرف مصدرّي (راو) فعل ماضٍ مبني على انصاف المقدر
على آلف المحذوفه لانساق ساكنين والواو دالّ (الآيات) مفعول به
منصوب، وعلامة النصب الكسرة

ولمصدر المؤوّل (ما راو) في محلّ جرّ مضاف به

(للام) لام القسم لقسم مقدر (سحقن) مصدر مرفوع وعلامة الرفع
ثبوت نون وقد حدثت لوالي الأمان والودو المحذوفة لانساق الساكنين
الواو والنون من لأولى لمشدّده دالّ (والنون) المشدّدة نون التوكيد،
(وبهاء) صمير مفعول به (حتّى) حرف جرّ (حين) مجرور بحرف الجرّ
متعلّق بـ (يسجّنه).

وجملة «بدا لهم» لا محل لها معطوفة على جملة صرف

وجملة «راو» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما)

وجملة «يسجّنه» لا محل لها جواب قسم مقدر وجملة لقسم

وجوابها في محلّ نصب معمولّة لقول مقدر هو حال من صمير العائب في

(١) يجوز أن يكون الفاعل هو مصدر فعل بدا أي يد لهم بداء، كما يهات يد
لي رأي

لهم أي مدا لهم أن يحضروا فذليلي و الله — حبه حبي حبي

الصرف (سحب)، سم حامد بمكان استحقاق سحتر حققة،
وربه فعل بكسر فمكون ويشع حين هو مصدر

(أصله) فيه إعلان أن حذف المصيبة الحريم، حبه صو، ويره

اس

المصادر

ہیں یہی اچھے اور غلام اور بے ایمان و مسلمان کے اختلاف ہیں

السحة ومسود ما ذكره اس هشام في لمي هد لصد

قوله تعالى ﴿ثُمَّ بَدَأْهُمْ مِنْ بَعْدِهِ﴾ رَأَى آيَاتِ سُبْحَانِهِ حَتَّى حَسِبَ ﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِهِ﴾ قِيلَ هِيَ مَعْرُوفَةٌ نَصَبَتْ فِي بَدَأِ لِرُجْعِ رَأَى سَاءَ مَفْهُومُهُ ، وَاصْبِرْ ثَمَّ بَدَأَ هُمُ الْبَدْءُ سُبْحَهُ وَلِتَحْقِيقِ نَهْجِ حُجُوتِ تَعْلِيمِ مَعْرِفَةِ رَأَى خَسَمَ مَعْرِفٍ مَعَ حَوَاشِهِ هُوَ الْحَمْلَةُ الْمَعْرُوفَةُ وَقِيلَ الْكُوفِيُّونَ الْحَمَلَةُ (السُّحْبَةُ) لَعَلَّ شَيْءَ قَبْلِ هَذَا وَتَعْلَبَ وَجَمَاعُهُ بِحُجْرٍ ذَكَرَ فِي كُلِّ حَمْلَةٍ ، وَفِي ثَمَّةٍ وَجَمَاعُهُ حُجْرٌ مُشْرِفَةٌ بِكَرْبِ الْجَمْلَةِ السَّابِقَةِ فَعَلَهَا قَلْبِي ، وَأَلْ تَقْتَرُونَ حَمْلَهُ لَوَافِقُهُ فَعَلًا بَدَأَ مَعْنَاهُ بِحُجْرٍ صَهِيرٍ لِي أَقَامَ زَيْدٌ ، وَعَلِمَ هَلْ قَعْدَ عَمْرُو ، وَغَوَّابٌ مِنْ هَشَاءٍ يَعْنِي عَلَى دَيْثٍ : وَبَعْدَ فَعْدِي أَلِ الْمُنَاةِ صَحْحَهُ ، يَكُنْ مَعَ لَاسْتِهْمِ حَاصِلُهُ رَأَى سَاءَ مَفْهُومُهُ لَعْنَتُ رَأَى قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَرَدَّ عَلَيْهِمْ هُمُ لَا تَقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾ يَعْنِي رَأَى عَقْفُورٍ لَا تَقْسِرُ بَلْ يَقْدِرُونَ دَائِبُ الْبَدْعِ فِي فَيْلٍ صَحْحَهُ مُقْصِدُهُ رَأَى رَأَى فَيْلٍ هُمُ فَوَلُّ وَحْدَهُ لَا تَقْسِدُوا مَعْرُوفَةً بِدَلِيلِ الْقِسْمِ ، وَبَصَابُ رَأَى سَاءَ مَفْهُومُهُ هِيَ الْحَمْلَةُ (لَا تَقْسِدُوا) لِأَنَّهَا كَانَتْ فَيْلَ حَذَفَ أَلْ عِلَّ مَصْرُوفُهُ بِأَقْوَلٍ ، فَكَيْفَ قِيلَتْ مَعْرُوفَةً ؟ وَالْمَفْعُولُ بِهِ هُوَ الَّذِي يَبُوءُ عَنْ لَعْنَتِهِ ؟ فَوَيْحَةُ الْحَمْلَةُ لَا يَكُونُ فَاعِلًا وَلَا نَائِلًا عَنْهُ ، حَوَاشِيهِ أَلِ لِي يَرَادَ بِهَا لَفْظُ حَكْمِهِ هَذَا بِحُكْمِهِ مُتَعَدِّتٍ ، وَلِهَذَا تَقَعُ فِي عَمَلٍ رَفَعَ مِنْبَدًا أَيْضًا

١١. محور ان تكون جملة القسم وجوابه تعبيراً لما قبلها، لا محقق لها

في قوله عليه الصلاة والسلام: «لا حول ولا قوة إلا بالله» كثر من كثر «سبحه» وفي مثل «رعمو مصبة لكذب» فحمله (لا حول ولا قوة إلا بالله) في محل رفع مسند ومن هذا ما يجمع الخبر إلى رتبة في حدوده لا أنه إلا الله.

٣٦ - ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ سِتْرَيْنِ فَنَبَّأَهُمَا قَوْلَ خَدِيجَةَ﴾

أَعَصَرَ نَحْرَهُ وَقَالَ الْآخَرُ إِنَّ أَرْسِيَّ أَجْمَلُ فَوْقَ رَأْسِي حَتَّى تَأْكُلَ أَظْفِيرَ مِنْهُ يَنْتَبِئُ بِتَأْوِيلِهِ إِنْ تَرَكْتَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ

الإعراب (الواو) عاطفة (دخل) فعل ماضٍ (معه) ظرف منصوب معنق (دخل) (و) (هاء) ضمير مضاف إليه (سحر) مفعول به منصوب (سبح) فعل مرفوع، وعلامة الرفع ثاب (قال) مثل دخل (أحدهما) فاعل مرفوع، و(هما) ضمير متصل في محل خبر مضاف إليه (أني أربي) مثل إن سره، و(الرب) بتوقفه، والفاعل أن (أعصر) مضاف مرفوع، و(عصر) أن (حصر) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (قد) لآخر (أجمل) مثل المستعقمة (فوق) ظرف مكان منصوب معنق - (أجمل) (أ)، (رسي) مضاف إليه مجرور، وعلامة الجر الكسرة المستعقمة على ما قبل الياء، و(الياء) مضاف إليه (خبراً) مفعول به منصوب (تأكل) مضاف مرفوع (تظير) فعل مرفوع (من) حرف جر و(انهاء) ضمير في محل جر معنق (تأكل) (تأكل) فعل ماضٍ (و) ضمير مفعول به، و(تأكل) (تأكل) (تأويله) حار ومجرور ومضاف به معنق (شيء)، إن سره من المحسنين) مثل إن سره في صلاته، وعلامة الخبر -

(١) في الآية (٣) من هذا -

٢ - معنق - حدود في حار من (أحد)

- وجملة «دخل» بيان، لا محل لها معطوفة على محدود متأنف
 أي فسجن يوسف معه دخل السجن فتيان
 جملة: «قال أحدهما...» لا محل لها استشفائية
 وجملة «أتني أراني...» في محل نصب مقول القول
 وجملة «أراني أعصر» في محل رفع خبر إن
 وجملة «وأعصر خمره» في محل نصب حال^(١)
 وجملة «قال الآخر» لا محل لها معطوفة على جملة قال
 أحدهما
 وجملة «أتني أراني...» في محل نصب مقول القول
 وجملة «أراني أحمل...» في محل رفع خبر إن
 وجملة «أحمل» خبر «في محل نصب حال» أو معقول به ثان -
 وجملة «تأكل الطير منه» في محل نصب نعت لـ (خبراً).
 وجملة «نشا بناويه» لا محل لها استشفائية في خبر لقول
 وجملة «إن ترك» لا محل لها تعليلية - أو استشفائية بيانية -
 وجملة: «نراك من المحسين» في محل رفع خبر إن
 الصرف (حيزاً)، اسم جامد، وزنه فعل بضم فسكون

البلاغة

المجاز المرسل . في قوله تعالى «إني أراي أعصر خمر» أي عاً والعلاءه
 ما يؤول إليه، فقد سمي العصب خمر، لأنه يؤول إلى الخمر لكونه المقصود من
 العصر، وقيل الخمر هو العصب حقيقة ندعه غمان، وفي قراءة ابن مسعود أعصر

عصاً

(١) أجاز بعضهم أن تكون الجملة معمولة لثاب لأن الرؤية هي من نوع الرؤية
 القليلة

٢٧ - ٢٨ ﴿قَالَ لَا يَأْتِيَكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَأُ تُكَايَسُوا بِهِ
 قَتَلْنَا أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَ بِمَا عَصَيْتَ رَأْيَ إِيَّايَ تَرَكْتَ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ وَأَنْتُمْ مِلَّةَ آدَمَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ وَلِاتَمَحَقَّ
 وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَكَ أَنْ تُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا
 وَعَلَى النَّاسِ وَلَئِنْ كُنْتُمْ لَا تَشْكُرُونَ﴾

لإعراب (قَالَ) فعل ماضٍ، والفاعل هو أي يوسف (لَا) حرف نفي
 (يَأْتِيَكُمَا) مضارع مرفوع، وعلامة الرفع نصبه بمقدّره على الياء و(كَمَا)
 ضمير مفعول به (طَعَامٌ) فاعل مرفوع (تُرْزَقَانِهِ) مضارع مضيّ للمجهول
 مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون و(الْأَلْف) ضمير نائب مضارع، و(إِلَهُاء)
 مفعول به (لَا) أداة حصر (بِأَنَّ) فعل ماضٍ مضيّ على السكون و(وَاللَّهُ)
 فاعل و(كَمَا) ضمير مثل الأول (سَؤْلُهُ) حرف ومحرور متعلق بـ (بِأَنَّ)
 و(إِلَهُاء) مضاف إليه (فَرَفِ) ظرف زمان منصوب متعلق بـ (بِأَنَّ)، (أَنْ)
 حرف مصدريّ ونصب (يَأْتِيَكُمَا) مضارع منصوب و(كَمَا) مثل الأول،
 ونصبه هو أي طعام

والمصدر المؤوّل (أَنْ يَأْتِيَكُمَا) في محلّ حرف مضاف إليه

(ذلك) اسم إشارة مضيّ في محلّ رفع متداً و(الْإِلَام) للسعد و(الكاف)
 للحطاب و(مَا) حرف للثة (مِنْ) حرف حرف (مَا) اسم موصول مضيّ في
 محلّ حرف متعلق بحرف المتدا، والعائد محذوف أي علمي إليه ربي
 (عَلَمِي) فعل ماضٍ و(النون) للوقاية، و(إِلَهُاء) مفعول به (رَبِّي) فاعل مرفوع
 وعلامة الرفع نصبه بمقدّره على ما قبل بياء و(إِلَهُاء) مضاف إليه (أَنْ)

حرف مشبه بالفعل - ناسخ (والياء) ضمير في محل نصب اسم ب (تركب) مثل نأت (مئة) مفعول به منصوب (قوم) مضاف إليه محذوف (لا) مثل الأول (يؤمنون) مضارع مرفوع ولو فاعل (الله) حار ومحذوف متعلق بفعل يؤمنون (الواو) عاطفة (هم) ضمير متصل في محل رفع متنا (بالأخرة) جار ومجرور متعلق ب (كافرون)، (هم) مثل أول وتأكد به (كافرون) خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو

وحمة : قال... لا محل لها استئناف بياني

وحمة : لا يأتكما طعام : في محل نصب مفعول مفعول

وحمة : نردفانه : في محل رفع نعت لظعم

وحمة : سأنكما : في محل رفع نعت ثان لظعم

وحمة : يأتكما : لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن)

وحمة : ذلكما مما علمي : لا محل لها استئناف بياني - أو

تعليقة -

وحمة : علمي ربي : لا محل لها صلة الموصول (م)

وحمة : إني تركب : لا محل لها استئناف

وحمة : تركت مئة : في محل رفع خبر ب

وحمة : لا يؤمنون بالله : في محل جر نعت لقوم

وحمة : هم... كافرون : في محل جر معطوفة على جملة لا

يؤمنون

(الواو) عاطفة (أنعت مئة إني) مثل تركب مئة قوم، وعلامة نصب

(١) أو في محل نصب حال من طعام لأنه موصوف بالحمة

هـ مفتحة لمفتحة على ما قبل هـ و (هـ) مضاف به (برهم) بدل
 من أء محرور وعلامة انحر المصحح. ومثله (مصحف، محبوب) معطوفين
 عليه بحرفي العطف (و) حرف يفي (كان) فعل ماضٍ بفعل - ناسخ -
 (اللام) حرف جرّ و (نا) ضمير في محلّ جرّ معنوّ بمحذوف جرّ كان (أن
 تشرك) مثل أن يأتي، والفاعل محن (الله) حذرّ ومحرور متعقّب -
 (شرك)، (من) حرف جرّ رند (شيء) محرور يعط مضمون محلاً معنوّ
 هـ

والمصدر الموزون (أن تشرك) في محلّ رفع اسم كان مؤخر
 (ذلك من فصل) مثل ذلكما مثا عني راء عطف بحالاه مضاف
 إليه محرور (على) حرف جرّ و (نا) ضمير في محلّ جرّ معنوّ بفصل
 (الواو) عاطفة (على الناس) جازّ ومحرور معنوّ بها معنوّ به (عسا) لأنه
 معطوف عليه، (أبوء) عاصمه (كنّ) حرف مشبه بالفعل بالاستدراك
 (أكثر) اسم لكنّ منصوب (بما) مضاف به محرور (لا تشكروا) مثل
 لا يوصون

وحملة «أتعت» في محلّ رفع معطوفة على جملة بركت
 وجملة «ما كان بها» لا محلّ بها تعيينية
 وجملة «تشرك» لا محلّ بها صلة الموصول بحرفي (أن)
 وجملة «ذلك من فصل الله» لا محلّ بها استئناف في خبر
 موزون

وحملة «كنّ أكثر» لا محلّ بها معطوفة على جملة ذلك من
 فصل الله

وحملة «لا تشكروا» في محلّ رفع - لكنّ

٣٩ - ﴿ نَصَحْنِي نِسْجِي ۚ رَبِّكَ مَتَرَقُولُ حَيْمُ مَتَّ وَحَدَّ قَهْر ۚ

الإعراب (ن) داء بدء (صاحبي) مبتدأ مضاف منصوب، وعلامة
النصب الياء (نصحني) مضاف به محذوف (نصحته) (نصحته) (نصحته)
مبتدأ مرفوع (مترقول) نعت لأرباب مرفوع، وعلامة رفع (حد) (حد)
حيز مرفوع (م) حرف عطف معادل لهما، لا سقيته به معطوف على
رَبِّكَ مرفوع (وحد) نعت لمتنظ حلاله (نصح) نعت مرفوع

جملة النداء: «يا صاحبي...» لا محل لها استثنائية

وحمله: «رَبِّكَ» لا محل لها جواب مدح

المصرف (مترقول)، جمع مترقول منه فعل من ترقى التحصين،

ورنه متعلق بضمه وكسر عين

(لهم)، من صاع تسعة، ورنه فعل من فهر ثلاثي

٤٠ - ﴿ مَا تَعْدُونَ مِنْ ذُوَيْدَ ۚ لَا تُنَبِّئُ سَمِيحًا سَمِيحًا سَمِيحًا وَهَآءُ زُكْرٌ مَآ

أَرْنَ تَنَبَّيْهَا مِنْ سَطَطِي ۚ وَبِالْحِكْمِ ۚ لَا إِلَهَ إِلَّا تَعْدُوا إِلَّا بِهِ

ذَلِكَ الَّذِينَ أَنْقَبُوا وَكُنْ كَثِيرًا نَسِ لَا يَقْنَبُوا ۚ

الإعراب (ما) دافعة (تعدون) مضارع مدح وعلامة رفع ثبوت

البنون والواو فعل (من ذويده) حار ومحرر معطوف بحال من أسماء

و(نصحته) مضاف إليه (لا) أداة حصر (أسماء) مفعول به منصوب (سقيته)

فعل ماضٍ مبني على سكون (نصحته) صمير فعل (و) (و) رائده إشباع

حركة الميم و(ها) صمير مفعول به (أنتم) صمير مفعول تأكيد للمتصل

فعل الفعل في محل رفع (لواو) عاطفة (أنوكم) معطوف على صمير

الفاعل مرفوع (وكم) مضاف إليه (ما) كالأول (أرسل) فعل ماضٍ (الله) لفظ التحاليل فاعل مرفوع (اسماء) حرف جرّ و(ها) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (أرسل) على حذف مضاف أي معادتها (من سلطان) مثل من شيء^(١) (ن) حرف نهي (الحكم) متداً مرفوع (لّا) مثل الأول (الله) حرف ومجرور جرّ لمتداً (أمر) فعل ماضٍ، والفاعل هو (أن) حرف مصدريّ ونصب (لا) نافية (تعدو) مضارع منصوب وعلامة نصب حذف الون والو فاعل (إلا) مثل الأول (إنه) ضمير مفصل في محلّ نصب مفعول به عاملة تعبدوا

والمصدر المؤوّل (الّا تعدوا) في محلّ نصب مفعول به عاملة أمر وهو المفعول الثاني، أمّ الأول محذوف أي أمر الناس عدم عبادة إله غير الله... أو عبادة الله

(ذلك) اسم إشارة متداً، والإشارة إلى اسويد (تدين) خبر مرفوع (القيم) نعت لتدين مرفوع (لواي) عاطفة (نكر) لا يعممون) مثل لكن... يشكرون^(٢)

وحملة (ما تعدون) لا محلّ بها متفكة

وجملة: «سمّيتوها» في محلّ نصب نعت لأسماء

وحملة: «ما أنزل الله بها من سلطان» في محلّ نصب نعت ثان لأسماء^(٣)

وحملة (ن الحكم) لا لله لا محلّ لها استئنافيّة تعليل لما سبق

وجملة «أمر» لا محلّ لها استئنافيّة تعليل آخر

(١) في الآية (٣٨) من هذه السورة

(٢) أو في محلّ نصب حذف من ضمير المفعول في (سمّيتوها)

وحمله «ذلك الدين» لا محل له سندية
 وحمله «بكر» أكثر لا محل له معطوفة على حمله ذلك
 الدين

وحمله «لا يعمون» في محل رفع خبر بكر
 ٤١ - ﴿يُصْحِي صَاحِي مَا حَدَّكَ فَأَسْبِي رَهْ حَمْرًا وَمَا
 الْآخَرُ فَيُصَلِّ فَتُكَلِّمُ نَصِيًّا مِنْ زَاوِيَةٍ فَصَيَّ لِلْأَمْرِ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِي﴾

الإعراب (يا صاحبي) مفعول به (ما) حرف شرط
 وتفصيل (حدك) مصدر مرفوع (ما) ضمير مضاف إليه (ما) نكرة
 لحرف شرط (سبي) مصدر مضاف مفعول به وعلامة رفع ضمة
 المقدرة على الياء (و) عاطف (هو) ضمير مفعول به مضاف (ما) مضاف
 إليه (خمر) مفعول به ثان مضاف (ما) مفعول به (ما) حرف مفعول به
 أحدكما (القاء) رابطة (يصل) مضارع مبني على فاعل مرفوع (وذلك)
 الفاعل ضمير مستتر بعده هو (ما) مفعول به (ما) مضاف مرفوع
 (لظير) فعل مرفوع (من) حرف جار ومجرور معقوف (ما) مفعول به (ما)
 مضاف إليه (فصي) فعل ماض مبني على فاعل مرفوع
 (الذي) اسم موصول مبني في محل رفع بعد الأمر (في) حرف جر
 (١) في الآية (٣٩) من هذه السورة

(٢) هذه من أخبار من بعده والأصل منها بك من ما فأحدكما سبي
 (٣) جاء في بيان العرب سبوا لله أهله سبوا لله أهله سبوا لله
 بزيه وأهله سبوا سبوا سبوا جعله ما أو سبوا بكرة سبوا سبوا
 ككسبه وسبي كسبي ما سبي بذهب إلى سبوا من ذهب أهله
 وأن ر ذهب) غير معقولة من ذهب بذهب من سبوا كسبي بذهب
 ويعمل معناه لايب كما يرى

والهاء) صمير في محلّ حرّ متعلّق بـ (تستغيث) وهو مصدر مرفوع
وعلاّمة الرفع ثبوت النون (والالف) فاعل

جملة النداء: «يا صاحبي...» لا محلّ لها استغنيّة

وجملة واحدكما وبقي لا محلّ لها جواب الداء

وجملة «بسمي» في محلّ رفع خبر المبتدأ (أحدكما)

وجملة «لا حرّ يصيب» لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب

الداء

وجملة «بصلب» في محلّ رفع خبر المبتدأ (الأخر)

وجملة «تأكل الطير» في محلّ رفع معطوفة على جملة

يصيب

وجملة: «فبقي الأمر...» لا محلّ لها استغنيّة

وجملة: «تستغيث» لا محلّ لها صلة الموصول (الذي)

٤٢ - ﴿ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنَسَهُ

الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السَّجْنِ بَضْعَ سِنِينَ ﴾

الإعراب (الواو) استغنيّة (فان) فعل ماضٍ، والفاعل هو أي يوسف

(للام) حرف حرّ (الذي) اسم موصول مبيّ في محلّ حرّ متعلّق بـ

(قال)، (ظنّ) فعل ماضٍ، والفاعل هو أي يوسف (أنّ) حرف مشبه

بالمفعول للتوكيد (والهاء) صمير في محلّ نصب اسم أنّ (ناج) حرف نا

مرفوع وعلاّمة الرفع الصّمة المقدّره على الاء المحذوفة لتثوين، وهو

اسم مقوص (من) حرف حرّ و(هما) صمير في محلّ حرّ متعلّق بحال من

الصمير في ناح (ذكرني) فعل أمر، و(النون) للوقفة و(لياء) مفعول به،

ولفاعل أنت (عند) ظرف منصوب متعلق بـ (اذكر)، (رتك) مضاف إليه
محذوف و(نكاف) مضاف إليه
والمصدر المؤوّل (أنه ناع) في محل نصب سدّ مدّ معزولي
ظنّ

(القاء) عاطفة (أساء) فعل ماضٍ مبني على الفتح لمقدّر على
لأنف و(نهاء) معقول به (شيطان) فاعل مرفوع (ذكر) معقول به ثان
منصوب (رتك) مثل رتك (القاء) عاطفة (لث) مثل قار (في السحر) حارّ
ومحذوف متعلّق بـ (لث)، (نصع) ظرف زمان منصوب نائب عن الطرف
الصريح متعلّق بـ (لث)، (سب) مضاف إليه محذوف وعلامة الحذف لياء
فهو ملحق بجمع المذكر

جملة وقال ، لا محلّ لها استئنافية

وجملة وظنّ ، لا محلّ لها صلة لموصول (لذي)

وجملة واذكرني... ، في محلّ نصب مقول القول

وجملة وأساء الشيطان، لا محلّ لها معطوفة على مقدّر أي فحرج
فأساء^(١)

وجملة لث ، لا محلّ لها معطوفة على جملة أساء الشيطان

الصرف: (ناج)، اسم فاعل من نجا الثلاثي، وربه فاعل، وربه
إعلال بالحذف فهو اسم مفقوص حذف حرف العلة لئلا يسهو السوي،
وحرف العلة قبل الحذف ياء متقلبة عن واء وأصحه الناحو- يكسر
المجيم- قلت الواو ياء لانكسر ما قبلها ثم حدثت لياء للتسوية

(١) وإذا كان يصحير العائث في (أساء) يعود على يوسف، فإنّ تحفة شافيه لا
محلّ لها

(نصب)، كناية عن عدد يتراوح بين الثلاثة والتسعة، ويكون مذكراً مع المؤنث وبالعكس، مجرداً ومركباً ومعطوفاً عليه، وربه فعل بكسر فسكون.

الفوائد

التعليق والإلغاء في أفعال القلوب:

ورد في هذه الآية قوله تعالى ﴿وَوَارِثِي طَرِيقِ أَنَّهُ رَحِمٌ مِّمَّهَا﴾ مفعول بفعل طر يتعدى إلى مفعولين، وقد عثر عن أن الفعل وم بصهر مفعولاً، ولكن المصدر المؤول من أن واسمها وحرفها (أنه راح) سد مسد لمفعولين وسوَّج هذه لقاعده لأهميتها ودقتها.

انتعيق إبطال عمل أفعال القلوب لفظاً لا محلاً، وذلك لقيام مانع يمنع من عملها، فيكون الخلل في محل نصب سد مسد مفعول أو أكثر، وهذه موصع التعليق.

١ - أن يلي فعل ماله الصدر، وهو ما لا يستفهم، أو لام لا سد، أو لام نسم مثل علمت أين أخوك، قلت لعبيٍّ أحبُّ إليّ، ولقد علمت سائر مبي
٢ - أن يليه إحدى لأدب لثابه مثل وجدت لا ادعي صادق ولا لمدعي عليه فاحمل في جمع لأشبهه لسبقه سدت مسد لمفعولات

وأما الإلغاء فإبطال العمل لفظاً ومحلاً وذلك جائر حين ينوسط لفعل من مفعولين أو يتأخر عنهما، مثل حالدًا طست مافرًا أو حالدًا طست مافرًا، حالدًا مافرًا طست أو حالدًا مافرًا طست، فإذا توسط الفعل والإلغاء والإعراب سواء، أما إذا تأخر الفعل والإلغاء أحسن

٤٣ - ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَىٰ سَبْعَ نَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَعَّ عِجَافٌ

وَسَبْعَ سُبُلَاتٍ خَضِرٍ وَأَخْرَ يَأْسَنَاتٍ يَتَأَيَّهَا الْعَمَلَاءُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ﴾

الإعراب (الو) استشفية (قال الملك إنِّي أرى) مثل فإن أحدهما
 ،نبي أراي^(١)، (سمع) معقول به مصوب (نقرات) مصاف إليه مجرور
 (سمد) نعت لنقرات مجرور (يأكلهن) مضارع مرفوع (وهن) ضمير
 متصل في محل نصب معقول به (سمع) فاعل مرفوع (عجاف) نعت لسمع
 مرفوع (الواو) عاصفة (سمع سلات) مثل سمع نقرات فهو معطوف عليه
 (حصر) نعت لسلالات محرور (الواو) عاصفة (أخر) معطوف على سمع
 سيلات مصوب، ومع من النون لأنه نعت معدود عن نطق آخر^(٢)،
 (ياسات) نعت لأخر^(٣)، (يا) أداة بدء (أي) مبادئ تكره مقصوده مبي
 على الصم في محل نصب و(ها) حرف تنبيه (لعل) بدل من أي - أو
 عطف بيان - تبعه في الترفع لفظاً (أصربي) فعل أمر مبني على حذف
 النون والواو فعل، و(النون) للوذية، وابتداء معقول به (في رؤياي) حاز
 ومحرور متعلق بـ (أصوب) على حذف مصاف أي في تفسير رؤياي
 علامة الحر الكسر المقدرة على الألف، و(الياء) مصاف إليه (ن) حرف
 شرط جازم (كتسم) فعل ماض ناقص مبني على السكون في محل حرم
 فعل بشرط و(نم) ضمير ميم كان (اللام) زائدة تنفوية (الرؤيا) محرور
 لفظاً مصوب محلاً معقول به مقدم، وعلامة الحر الكسر المقدرة
 (تصرون) مضارع مرفوع والواو فاعل

جملة وقال الملك ه لا محل لها استشفية

(١) في الآية (٣٦) من هذه السورة

(٢) عدل عن (أخر) بفتح الحاء وهو مفرد مذكر إلى الجمع (أخر) - أي جمع
 أخرى خلافاً لقياس لأن سم التفصيل إذ سم يكن مصدراً ولا محناً بـ (ال)
 وجب أن يبقى مفرداً مذكراً

(٣) وهو صفة ثابتة عن موصوف أي - سيلات آخر ياسات

وجملة: «أَنِّي أَرَى...» في محلّ نصب مقول القول

وجملة: «أَرَى...» في محلّ رفع خبر إنّ

وجملة: «يَأْكُلُهُنَّ» في محلّ جرّ نعت لبقرات^(١)

وحمنة البدء «بآيها الملاء» لا محلّ لها استئناف

وحمنة «ألموني» لا محلّ لها جواب النداء

وحمنة «كسم» نعرون، لا محلّ لها استئناف وجواب الشرط
محذوف دلّ عليه ما قبله أي إن كنتم... فأفتوني

وحمنة «نعمرون» في محلّ نصب خبر كنتم

الصرف (سمان)، جمع سمة مؤنث سمين، صفة مشبهة من فعل

سم يسم باب فرح، وزنه فعمل، ووزن سمان فعلا بكسر الهمزة

(عحاف)، جمع عحفاء مؤنث أعحف، صفة مشبهة من عحف

يعحف باب فرح وباب كرم، وزنه أفعل والمؤنث فعلاء، والجمع فعلا

نكسر الهمزة وقد يكون عحاف جمع لعحفة مؤنث عحف زنة فعل

يفتح الهمزة وكسر العين، أي ضعيف هزل

(حضر)، جمع حضراء مؤنث أحضر، صفة مشبهة من حضر يحضر

باب فرح وزنه أفعل والمؤنث فعلاء والجمع فعل بصم الهمزة ويكون

العين

(ألموني)، فيه إعلال بالحدف، أصله ألموني بصم الياء قبل الواو،

ثم سكنت ونقلت الصمّة إلى التاء قبلها، ثم حدثت الياء لالتقاء

(١) أو في محلّ نصب نعت سبع ويحور أن تكون لحمته في محلّ نصب حال

من سبع أو من بقرب لأنها وصف ونعصم يجعل برؤيا في المصم وليّته،

والجملة معمولة به ثان

الساكنين، وزنه أعموني

الفوائد

- عهد بعض الحاة فصلاً صمه حصائص كان من بين مسائر أحواتها فوجدها منه أشياء

أ- أنها قد تأتي رائدة وتكون ريدتها بشرطين

أولاً أن تكون تلغظ ماضي وشدت ريدتها تلغظ المضارع

ثانياً أن تكون من شئبين متلازمين

وأكثر ما تزد من « ما » وفعل التعجب نحو « ما » كان « أعدل عمر ! »

ب- أنها تحذف هي واسمها ويبقى خبرها، وكثير ذلك بعد إن

الشرطتين نحو

سر مصرعاً إن - ك وإن ما شئ

قد قبل ما قبل إن صدقاً وإن كذب

في عندك من قول إذا هبلاً

ج- قد تحذف وحدها ويبنى اسمها وخبرها

كقول الشاعر : أبا خراشة أما أنت ذا مفر

د- قد تحذف هي واسمها وخبرها حملاً ويعوض عن الجمع « ما » الزائدة

وذلك بعد إن الشرطية، نحو « اعمل هذا إتما لا »

هـ- قد تحذف هي واسمها وخبرها بلا عوض، نحو

قالت بنت لحي باسمي وإن كان فقراً معدماً قالت وإن

و- أنه يجوز حذف نون المضارعة منها، بشرط أن تكون محروماً بالساكن، وإن

لا يكون بعده ساكن ولا ضمير متصل، نحو قوله تعالى « لم أك نبياً » وقول

لشاعر

فإن م نك المرأة نكد وسامة فقد أدت لمرأة حبه صيغم

٤٤ - ٤٥ ﴿ قَالُوا أَضَعَتْ أُحْلِمُ وَمَا تَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحَدِمْ
بِعَلِيلِينَ وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنْ أَتِيْتُمْ بِتَأْوِيلِهِ
فَارْسِلُون ﴾

الإعراب (قَالُوا) فعل ماضٍ وفاعله (أَضَعَتْ) حَرَّ لَمْتَدَاً مَحْدُوفٌ
تَقْدِيرُهُ هِيَ أَوْ هَذِهِ أَوْ بَلْكَ (أُحْلِمُ) مَصْدَفٌ إِلَيْهِ مَحْرُورٌ (لَوْ) عَصْفَةٌ (مَا)
نَافِيَةٌ عَمَلٌ لِسِ (تَحْنُ) صَمِيرٌ مُتَعَلِّقٌ مَسِيٍّ فِي مَحَلٍّ رَفَعَ اسْمُ مَا
(تَأْوِيلِ) حَرٌّ وَمَحْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِعَاسِمِينَ (لَا أَحْلَامُ) مَصْدَفٌ إِلَيْهِ مَحْرُورٌ (أَبَاءُ)
حَرْفٌ جَزْأً زَائِدٌ (عَالَمِينَ) مَجْرُورٌ بِمَطَا مَصْرُوبٌ مَحَلًّا خَبَرٌ مَا

جملة: «قَالُوا...» لا محل لها استئنافية

وحمله «هي» أصعدت ، في محل نصب مفعول ثَمَوَل

وحملة «ما تَحْنُ» عَاسِمِينَ، في محل نصب معطوفة على جملة
مَقُولُ الْقَوْلِ

(لَوْ) عَاطِفَةٌ (قَالَ) فَعْلٌ مَاضٍ (الَّذِي) سَمٌ مُوَصُولٌ مَسِيٍّ فِي مَحَلٍّ رَفَعَ
فَاعِلٌ (نَجَا) فَعْلٌ مَاضٍ مَسِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ انْفِطَرَّ عَلَى الْآلِفِ، وَافْعَالٌ هُوَ
وَهُوَ بَعْدُ (مِنْ) حَرْفٌ جَزْأً وَ(هَمَّا) صَمِيرٌ فِي مَحَلٍّ حَرٌّ مُتَعَلِّقٌ بِخَبَرٍ مِنْ
فَاعِلٍ نَجَا (لَوْ) عَصْفَةٌ (ذَكَرَ) مِثْلُ قَالَ (بَعْدَ) صَرْفٌ رَمَانٌ مَصْرُوبٌ
مُتَعَلِّقٌ بِ (أَذَكَرَ)، (أَنَّهُ) مَصْدَفٌ إِلَيْهِ مَحْرُورٌ (أَمَّا) صَمِيرٌ مُتَعَلِّقٌ مَسِيٍّ فِي
مَحَلٍّ رَفَعَ مَتَدُ (أَنْتُمْ) مَصْدَرٌ مَرْفُوعٌ (وَكَمْ) صَمِيرٌ مَعْرُوبٌ بِهِ،
وَالْفَاعِلُ أَنْ صَمِيرٌ مُتَر (تَأْوِيلِهِ) حَرٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِ (أَنْتُمْ)

و(الهاء) مصدب إليه (لحاء) عذقة ربط لمصب نائباً، (أرسون) فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، و(النون) للوقاية و(باء) المحذوفة للتخفيف وفاصلة الآية ضمير معول به

وحمله قال الذي... لا محل لها معطوفة على جملة قالوا

وجملة ونجا... لا محل لها صلة الموصول (الذي)

وجملة وأذكر... لا محل لها معطوفة على جملة الصلة

وحمنة وأنتكم في محل نصب مفعول لقول

وحمله وأنتكم في محل رفع حر لمدأ (أن)

وحمنة وأرسون لا محل لها معطوفة على استئناف مقدر أي

تهيؤوا فأرسون

الصرف: (أصعاث)، جمع صعث، سم لها احتط من اسات -

أصلا - كالحرمة من احتشيش يستعير للرؤيا لكده، وربه فعل بكسر

فككون، ووزن أضغاث أفعال

(أحلام)، جمع حلم سم تدروا، وربه فعل بصم فسكون، ووزن

أحلام أفعال

(عالمين)، جمع عالم، اسم فاعل من علم الثلاثي، وربه فعل

(بحا)، مه إعلال بالقلب، أصله بحر، مصارعه يسجوا، فمما تحركت

الواو بعد فتح قلبت ألفاً

(أذكر)، مه إبدال، الأول إبدال الباء دالا، أصله دتكر على وزن

افتعل - مجردة ذكر - نصب باء الافتعال دلا بعد ددان، ثم قلت لدال

(١) أو رطة لحواب شرط معتر أي إن أردتم تصوير الرؤيا فأرسون

دالا لاقتربت المحرجين، ثم أدمت لدالان فأصبح أذكر

(أمه)، بصم الهمزة وتشديدميم وباء موبه، ومعها لمدة أو الحين، وسمي لحي أمه لأنه جماعة أيام لأن الأمه في الأصل اجتماعه

البلاغة

١ - المبالغة في قوله تعالى: أصعاث أحلام، فقد جمعوا الصعث، وقالوا أصعاث أحلام، وجعلوه خبر للرواء مع أنها وحدة، للمبالغة في وصف الحلم بالظلال، وهو كما يقول: فلا تركب الحبل ويدس عنقهم الخمر، من لا يركب إلا فرساً واحداً وماله إلا عمامة مودة

٢ - نهي الشيء بإيجابه في قوله تعالى: فلو أصعاث أحلام،

فقد رد لاريء حل وعلا في الأحلام الناطقة خاصة. كأنهم قالوا: لا تأول لأحلام لاطقة فتكون به عالمين وقول الملك هم أولاً (ب) كنم بدون معرون) لتدليل على أنهم لم يكونوا في علمه عالمين بها، لأنه أتى بكلمة (ب) أي تعيد الشككت رجاء عرفهم بالقصور مصداقاً لشئ الملك الذي أحرجه محرج لاستعظامهم عن كونهم عالمين بالرقيا أولاً، وقول لفي أن أنكم سؤيته. في قوله لعلي أرجع إلى السر يعلمون نعمون دليل على ذلك أيضاً والله أعلم.

٤٦ ﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتَبْ فِي سَبْعِ ثَقَرَاتِ سَمَاءٍ بِكُفَّهِنَّ

سَبْعَ عَجَافٍ وَسَبْعِ سُلُكٍ خَصِرٍ وَأَحْرِي سَبْتٍ لَعَلَّ أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ﴾

الإعراب: (يوسف) ماضى مفرد علم حذف منه أداة النداء، مبني

على الصم في محل نصب (أي) بدل من يوسف مبني على الصم في

محلّ نصب^(١)، (ها) حرف تسيّد (الصديق) بعث لاي - أو عطف بيان -
 تبعه في لرفع لفظاً (أفت) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة و(نا)
 ضمير مفعول به، وانعاض أب (في مع) جارّ ومحرور معلق - (أفت)
 على حذف مضاف أي في رؤا مع (نقرات) مضاف إليه محرور
 (سمان) بعث لغرب محرور - أو لسبع - (ياكلهن سبع عجاف) مرّ
 إعرابها^(٢)، (الواو) عاطفة (سبع سلات) بابت) مرّ إعرابها^(٣)،
 (بعلي) حرف مشته بالفعل للترجي - ناسح - (وايأ) ضمير في محلّ نصب
 اسم لعلّ (أرجع) مضارع مرفوع، وانعاض أنا (إلى الناس) جارّ ومحرور
 متعلّق - (أرجع)، (لعلهم) مثل لعليّ (يعلمون) مضارع مرفوع والواو
 فاعل

جملة النداء: «يوسف...» لا محلّ لها استثنائية

وجملة «أفتا...» لا محلّ لها جواب النداء

وجملة «بأنهن سبع» في محلّ جرّ بعث لغرات أو سبع^(٤)

وجملة «بعلي أرجع» لا محلّ لها استئناف بيانيّ

وجملة «أرجع» في محلّ رفع خبر لعلّ

وجملة «لعلهم يعلمون» لا محلّ لها تعليلية

وجملة «يعلمون» في محلّ رفع خبر لعلهم

الصرف (الصديق)، انظر الآية (٧٥) من سورة لمائدة

(أفتا)، فيه إعلان بالحذف لماسة اسم - مضارعه يضيّ يصمّ لياء

الأولى، ورنه أفعما

(١) أو هي ماضي لأداء نداء شبه مجذوفه

(٢) في الآية (٤٣) من هذه السورة

(٣) يجوز أن يكون في محلّ نصب حال، في النكرة بصفت

٤٧ ٤٩ ﴿قَالَ تَزْرَعُونَ مَعَ سَيِّدٍ قَبْلَ مَا حَصَدْتُمْ فَذَرُونِي فِي سَبِيلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَكُونُونَ ثُمَّ يَأْتِي مِنَ بَعْدِ ذَلِكَ سَعِيدٌ يَا كَلْبُ مَا قَدَّمْتُمْ لِي إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصُونَ ثُمَّ يَأْتِي مِنَ بَعْدِ ذَلِكَ نَارٌ فِيهِ يُعَذِّبُ النَّاسَ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ﴾

الإعراب (قال) فعل ماضٍ، ولفاعل هو أي يوسف (تزرعون) مصدر مرفوع وعلامة الرفع ثوب الـ و، والواو فاعل (سمع) ظرف زمان منصوب باب عن ظرف الأصلي متعلق بـ (تزرعون)، (يسير) مصدوف بيه محرور وعلامة الحرّ الـ (دان) مفعول مطلق لفعل محذوف مصدوف^(١)، (القاء) عاطفة (و) اسم شرط حارم مسي في محل نصب مفعول به (حصدتم) فعل ماضٍ مسي على السكون و(تم) ضمير فاعل (القاء) رابطة جواب شرط (دروه) فعل أمر مسي على حذف لوب والواو فاعل، و(له) ضمير مفعول به (في سبيله) جار ومحرور متعلق بـ (دروه)، و(انها) مصدوف إليه (إلا) أداة مشاء (قليلًا) منصوب على الاستثناء من الـ (دروه)، (من) حرف حرّ (و) اسم موصوف مسي في محل جر متعلق بنعت لـ (قليلًا)، (تأكلون) مثل تزرعون

جملة: «قال...» لا محل لها استئناف بياني

وحملة «تزرعون» في محل نصب مفعول يعول

وحملة «حصدتم» في محل نصب مفعولة على حملة

تزرعون

وحمله «دروه» في محل حرّ جواب الشرط مقترنة بـ

(١) أو مصدر في موضع الحال أي دائبين، أو ذوي دأب

وحمله «تأكسون» لا محلّ بها صلة الموصول (م)، وانما حذف
 (ثم) حرف عطف (سبي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة لمقتضاه
 على الياء (من) بعد جاز ومحرور متعلّق بـ (يأتي)، (ذلك) اسم إشارة
 مبنيّ في محلّ جرّ مضاف إليه و(اللام) للبعد، و(الكاف) للحضاب
 (سبع) فاعل يأتي مرفوع (شدد) بعت سبع مرفوع (تأكسون) مضارع مبنيّ على
 التأكون و(اسبون) ضمير في محلّ رفع فاعل
 فاعل (م) سم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به (قدّمتم) فعل
 ماضٍ مثل حصّدم (اللام) حرف جرّ و(هنّ) ضمير في محلّ جرّ
 متعلّق بـ (قدّمتم)، (إلا قليلا ممّا تحصّنون) مثل (إلا قليلا ممّا
 تأكسون

وحمة «يأتي» سبع في محلّ نصب معطوفة على حمله مرفوع

وحمة «تأكسون» في محلّ رفع بعت سبع

وحمة «قدّمتم لهم» لا محلّ بها صلة الموصول (م)

وحمة «تأخسون» لا محلّ بها صلة الموصول (م) لثاني

(ثم يأتي عام) مثل ثم يأتي سبع (في) حرف جرّ و(لها)

ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (يعات) وهو مضارع مبنيّ للمجهول مرفوع

(لناس) نائب الفاعل مرفوع (لوا) عاطفه (فيه) مثل الأول متعلّق بـ

(يعصرون) وهو مثل تزرعون

وحمة «يأتي» عام في محلّ نصب معطوفة على حمة يأتي

سبع

وحمة: «يغاث الناس» في محلّ رفع نعت لعام

(١) أي ما قدم للناس فيهنّ، والتعبير على هذا مجازي

(٢) أو في محلّ نصب حال من سبع لأنه وصف

وحملة «يعصرون» هي محل رفع معطوفة على حملة يعاث.

الصرف (دأ)، مصدر سماعي للثلاثي دأب، وروه فعل مفتحتين
وثمة مصدر آخر بفتح فسكون

(شداد)، جمع شديد، صفة مشبهة، وروه فعيل، وورن شداد
فعال وثمة جمع آخر هو أشداه وكذلك شدود بصم اشبر

(بعث)، فيه إعلال بالقلب، أصده يعيث بصم اباء الأولى وفتح
الثانية، إذ المصارع المعلوم بعث^(١) فلما أصبح مجهولاً وبحرکت الياء
نقلت الحركة عن الياء فكت وعلت تحركة إلى العين، ثم قست الياء
ألفاً لانفتاح ما قبلها فأصبح يغاث

القوائد

- القرآن كلام الله عز وجل

ورد في هذه الآية قوله تعالى ﴿في حصدكم قدره في سله﴾ في هذه الآية
لغة علمه، وهي أن الحصيد إذا بقي في سله فإنه يبقى مصوب من تسوس
والثلف وقد ثبت ذلك بالخبرة والعلم، ورسول الله ﷺ لم يكن مرعاً وليس له لديه
حرة كهذه الحرة، مما يشب قطعاً بأن هذا القرآن ليس من عند رسول الله ﷺ بل هو
من عند الله عز وجل وفي نعرن الكريم لفات كثيرة من هذا القبيل، سوردها في
مواضعها إن شاء الله تعالى

٥٠ - ﴿وَقَالَ أَمَلِكُ نُبُونِي بِهِ قَلْبًا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرِجَعْ إِلَى
رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا لِيَ الْبُيُوتَةِ الَّتِي قَصَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ﴾

الإعراب - (الواو) استشارة (فان سمكت) فعل وفعل (أتبوا) فعل

(١) وقد يكون تلفظ من حيث أي بعث

أمر مبني على حذف اللين ، انزلو فعل و(انزلو) بوقاية ، (هـ)
 صمير مفعول به (هـ) حرف جر و(الهاء) صمير في محل جر مفعول به
 ، (نوبي) ، (الهاء) عاطفة (لما) ظرف بمعنى حين متصقان معنى الشرط
 مفعول بالحوادث فاع (حاء) فعل ماض و(الهاء) مفعول به (هـ)
 فعل مرفوع (قال) مثل جاء ، وانما فعل هو أي يوسف (ارجع) فعل أمر
 وانما فعل أنت (أي أنت) حان ومحذوف متعلق به (ارجع) و(تكاف)
 مضاف إليه (الهاء) عاطفة (سأله) فعل أمر ومفعول به ، الفاعل أنت
 (ما) سم سلفهم مبني في محل رفع مبتدأ (ال) حرف مرفوع (سواء)
 مضاف إليه محذوف (اللائي) سم موصوف مبني في محل جر بعد بسوء
 (فقص) فعل ماض مبني على يسكون و(الون) فعل (أندبهن) مفعول
 به منصوب و(هن) صمير مضاف إليه (إن) حرف مشبه بالفعل (رئي)
 اسم بـ منصوب وعلامة نصب الفتحة المقدرة على ما قبل أنه
 و(الياء) مضاف إليه (تكيد) جاز ومجرور معلق بعين و(هن) مثل (أول
 عليهم) خبر أن مرفوع

وحمله وور حدث ، لا محل لها منبأ

وحمله ، (نوبي) به ، في محل نصب مقول القول

وحمله ، (هـ) ، لا محل لها معطوفة على جملة و

لملك

وحمله ، (حاء) ، في محل جر مضاف إليه

وحمله وور ، لا محل لها جواب شرط غير جازم

وحمله ، (ارجع) ، في محل نصب مقول القول

وحمله ، (سأله) ، في محل نصب معطوفة على جملة مقول القول

ثاني

وجملة: «ما بال...» لا محلّ لها تفسير للسؤال^(١)
 وجملة «فقطعي» لا محلّ لها صلة الموصول (اللاتي)
 وجملة «إن ربي عليم» لا محلّ لها استثنائية
 الصرف (ن) سم بمعنى الحار والعيش ولشأن، وقد يأتي
 معنى نعت، ولأنه مفعول عن و

انتهى المجلد السادس

(١) لأن سأل بمعنى نفوز دون حروفه أو هي شفاف بياني أو هي مفعول به
 بعض السائل بمعنى بالاستفهام (ن)



